

أحمد بن محمد بن أحمد

١٠٩٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اوروبا الموحدة

١٩٩٢

اعداد مركز المحرسة للمعلومات

٤ ش ٩ المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ١ - اوربى الموحدة

- * اوربى قادمة على اضطرابات ولا بشائر سلام فى الشرق الا وسط
#٩٢/٠١/٠٦ ١
الفرسان
- * رؤية تحليلية : قمة ماستريخت واشكالية الميثاق الا جماعى
#٩٢/٠١/١٣ ٦
عبدالحميد حمدي نوار
الا هرام الا اقتصادى
- * المجموعة الا وروبية ترفع اعتراض فرنسا على ابرام معاهدة عدم الاحتكار مع امريكا
#٩٢/٠١/١٥ ١٣
العالم اليوم
- * ماستريخت منعطف مهم فى تاريخ اوربى وكل دولة فست النتائج وفق ما يناسبها
#٩٢/٠١/١٩ ١٤
بيتر ملنفيلد
الشرق الا وسط
- * المجموعة الا وروبية واعراض التفضم الدبلوماسى
#٩٢/٠١/١٩ ١٧
صوت الكويت
- * الصد
#٩٢/٠١/٢٢ ١٨
محسن محمد
اغرساعة
- * رغم البرد البريطانى والتحفز الا طلى المجموعة الا وروبية توقع اتفاقية
#٩٢/٠٢/٠٧ ٢١
صوت الكويت
- * الهجرة الى اوربى
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٢
احمد بهجت
الا هرام
- * الوحدة الا وروبية والشرق الا وسط
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٣
الجمهورية
- * دول المجموعة الا وروبية توقع معاهدة الوحدة
#٩٢/٠٢/٠٨ ٢٤
الحياة
- * وحدة الا لفعاليين او مابعد ماستريخت
#٩٢/٠٢/٠٩ ٢٥
الشرق الا وسط
- * دول المجموعة الا وروبية وقعت على معاهدة ماستريخت
#٩٢/٠٢/٠٩ ٢٦
صوت الكويت
- * المجموعة الا وروبية توقيع معاهدة الوحدة
#٩٢/٠٢/١٢ ٢٧
الا هالى
- * عصر ماستريخت
#٩٢/٠٢/١٧ ٢٨
المساء
- * شكوك فى بريطانيا حول خطة المانية - فرنسية
#٩٢/٠٢/١٧ ٢٩
صوت الكويت
- * اثينا لمؤتمر اوربى والبحر المتوسط فى النظام
#٩٢/٠٢/١٨ ٣٠
سامى خشيبة
الا هرام
- * السلاجئون لا وروبا والغربة والمطاردة فى الداخل
#٩٢/٠٢/١٩ ٣٢
صوت الكويت
- * اوربى توافق على وثيقة قيينا لعام ١٩٩٢
#٩٢/٠٣/٠٦ ٣٤
صوت الكويت

المجلد : ١ - اوربوا الموحدة

- * لندن تشفل في استضافة مقر البنك المركزي الا وروبي
صوت الكويت ٣٥ #٩٢/٠٣/٠٦
- * الرؤية الجينثرية لمستقبل الوحدة الا وروبية
اياد ابوشقرا الشرق الا وسط ٣٦ #٩٢/٠٣/٠٧
- * تركيا ... والثناثية الا سيوية الا وروبية
صوت الكويت ٣٧ #٩٢/٠٣/١٤
- * وزير خارجية هولندا : مفتاحا السياسات الا وروبية الا اتفاقات الجماعة
بأربعة علم الدين صوت الكويت ٣٩ #٩٢/٠٣/٢١
- * اوربوا وقعت اتفاقية السماوات المفتحة حرية الا ستطلاع والمعلومات
الجمهورية ٤٣ #٩٢/٠٣/٢٥
- * الا تحفاهات تعدد سرعة الخزام ايطاليا بالوحدة الا اقتصادية الا وروبية
العالم اليوم ٤٤ #٩٢/٠٣/٢٥
- * تريا ليست مؤهلة للانضمام لمجموعة الا وروبية
محمد فهمي العالم اليوم ٤٥ #٩٢/٠٣/٢٨
- * رايات اوربوا الجديدة الا قليات التي طال طموحاتها السياسية تطالب بحق تقرير
المجلة ٤٦ #٩٢/٠٣/٣١
- * ايطاليا والا اتحاد المالى الا وروبي
صوت الكويت ٥٥ #٩٢/٠٤/٠٤
- * هيلموت كول يحارث انضمام اعضاء الكومنولث الى المجموعة الا وروبية
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٥٦ #٩٢/٠٤/٠٥
- * خطة سرية لتقسيم بلجيكا بين فرنسا وهولندا
صوت الكويت ٥٧ #٩٢/٠٤/٠٥
- * ماذا يحدث في اوربوا؟ عملة واحدة اوربوية في ديسمبر ١٩٩٩
طارق لودة اغرعاة ٥٩ #٩٢/٠٤/٠٨
- * "ميتران" ينفي تاثير قيام الوحدة الا وروبية على العلاقات بين اوربوا والدول
الوفد ٦١ #٩٢/٠٤/١٥
- * المجموعة الا وروبية تتوسع شرق المتوسط اذا قبلت عقوبة قبرص
صوت الكويت ٦٢ #٩٢/٠٤/١٦
- * الحكومة الفرنسية تقترح تعديل بنود الدستور المتناقضة مع معاهدة
الحياة ٦٣ #٩٢/٠٤/٢٣
- * الدور الا مريكي يحجب المساعي الا وروبية في الشرق الا وسط
رشدي العربي العالم اليوم ٦٤ #٩٢/٠٤/٢٣
- * فرنسا لن تبخلها اوربوا الموحدة ز. موجه من التشكيك في اشار اسقاط
اسماعيل صبري عبد الله الا هرام ٦٦ #٩٢/٠٤/٢٩
- * احزاب اليمين توسع نطاق حملتها ضد الا جانب واتجاه نحو سياسة لا عادة المهاجرين
على حمادة الشرق الا وسط ٦٩ #٩٢/٠٥/٠٤

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *مستريخت .. السؤال الكبير الذي يبحث عن اجابة في بريطانيا
طلعت المرمى الشرق الا وسط ٧١ #٩٢/٠٥/٢١
- *البرلمان الا يطالي يعقد جلسته ال ١٤ لا اختيار رئيس الدولة
الا هرام ٧٤ #٩٢/٠٥/٢٢
- *ميجور يحقق انتصارا سياسيا كبيرا .. مجلس العمم يقر اتفاق الوحدة الا وروبية
الا هرام ٧٥ #٩٢/٠٥/٢٢
- *خطر التدهور قادم
احمد عباس صالح الشرق الا وسط ٧٦ #٩٢/٠٥/٢٣
- *مجلس العموم البريطاني يوافق على اتفاقية ماستريخت
صوت الكويت ٧٨ #٩٢/٠٥/٢٣
- *انتباه .. استقلال اوروبا
محمود المراغي العالم اليوم ٧٩ #٩٢/٠٥/٢٣
- *ترحيب المانيا بانضمام سويسرا الى المجموعة الا وروبية
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٨٠ #٩٢/٠٥/٢٥
- *ميجور يبحث انضمام دول اوروبا الشرقية للمجموعة الا وروبية
الا هرام ٨٢ #٩٢/٠٥/٢٦
- *خطوط التلاقي بين بروكسل وريودي جانيرو
الشرق الا وسط ٨٣ #٩٢/٠٥/٢٩
- *الفرقة الفرنسية - الا لمانية .. هل تصبح نوواة الجيش الا وروبي المحدث
صوت الكويت ٨٤ #٩٢/٠٥/٢٩
- *نحو الغد
حسين فهمي اخبار اليوم ٨٥ #٩٢/٠٥/٣٠
- *استفتاء في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت الشعب حاشر بين المصلحة والهوية
المساء ٨٦ #٩٢/٠٥/٣١
- *رحلة الى المستقبل القريب والمعاش البعيد
صلاح مختصر اكتوبر ٨٧ #٩٢/٠٥/٣١
- *المانيا ترفض شروط هونيكر لمفادرة سفارة شيلي
العالم اليوم ٩٤ #٩٢/٠٥/٣١
- *المشكلة في الكلاب
صلاح مختصر الا هرام ٩٥ #٩٢/٠٦/٠٢
- *ماستريخت او لا ماستريخت .. تلك هي المشكلة
العالم اليوم ٩٦ #٩٢/٠٦/٠٢
- *الجيش الا وروبي " وخلافات التحالف الغربي
الا هرام ٩٧ #٩٢/٠٦/٠٢
- *تعليق : بعيدا عن الوصاية
محمد صفر الاخبار ٩٨ #٩٢/٠٦/٠٢

المجلد : ١ - اوروبا الموحدة

- *الدنمارك رفقت التصديق على معاهدة ماستريخت
٩٩ #٩٢/٠٦/٠٢
المساء
- *اجتماع اوروبى طارئ غذا لبحث نتائج رفض الدنمارك اقرار اتفاقية ماستريخت
١٠٠ #٩٢/٠٦/٠٣
الا هرام المساشى
- *ازمة حادة فى المجموعة الا وروبية بعد رفض الدنمارك معاهدة ماستريخت
١٠١ #٩٢/٠٦/٠٤
الا هرام
- *الدنمارك قالت: لا للوحدة الا وروبية
١٠٢ #٩٢/٠٦/٠٤
الا اخبار
- *الدنمارك تطالب بمفاوضات جديدة حول اجزاء من اتفاقية ماستريخت
١٠٣ #٩٢/٠٦/٠٤
الا هرام المساشى
- *سابقة الدنمارك
١٠٥ #٩٢/٠٦/٠٤
الحياة جوزيف سماحة
- *رفض الدنمارك امعاهدة ماستريخت يثير ازمة لمجموعة الا وروبية
١٠٦ #٩٢/٠٦/٠٤
الحياة
- *مؤتمر الربيع لوزراء دول التعاون الا ورزبى يبداء اليوم
١٠٧ #٩٢/٠٦/٠٤
العالم اليوم
- *المجموعة الا وروبية تمسكها بمعاهدة ماستريخت بدون الدنمارك
١٠٨ #٩٢/٠٦/٠٥
الا هرام
- *عاصفة غصب فى اوروبا لموقف "كوبنهاجن"
١٠٩ #٩٢/٠٦/٠٥
الوند
- *وزير خارجية الدنمارك ينفى المطالبة باعادة المفاوضات حول اتفاقية "ماستريخت"
١١٠ #٩٢/٠٦/٠٥
العالم اليوم
- *ذاشرة الضوء: المازق الدنماركى
١١١ #٩٢/٠٦/٠٥
العالم اليوم محمد فهمى
- *ذاشرة الضوء: دروس ماستريخت
١١٢ #٩٢/٠٦/٠٦
العالم اليوم سعد هجرس
- *الولايات الامانية تطالب بحق الفيتو على "ماستريخت"
١١٣ #٩٢/٠٦/٠٦
العالم اليوم محمد فهمى
- *كول وميتران يطالبان بنهم دول اخرى الى المجموعة الا وروبية لدعم وحدتها
١١٤ #٩٢/٠٦/٠٧
الا هرام
- *صباح الخير
١١٥ #٩٢/٠٦/٠٧
الا اخبار سعيد سنبل
- *تعليق : قطار الوحدة
١١٦ #٩٢/٠٦/٠٧
الا اخبار احمد حسن
- *ديمقراطية السفار تكبح حركة الوحدة
١١٧ #٩٢/٠٦/٠٧
الشرق الا وسط عبدالله احمد ده

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *كول يدعو لتعمل الوحدة الا وروبية لمنع العودة الى النزاعات القومية
#٩٢/٠٦/٠٨ ١٢٠ الحياة
- *مستقبل أوروبا
#٩٢/٠٦/٠٨ ١٢١ الشرق الا وسط
- *اسبانيا ترفض اجراء استفتاء على معاهدة ماستريخت
#٩٢/٠٦/٠٨ ١٢٢ العالم اليوم
- *الجيش الا لماني - الفرنسي وواللعب بين الكبار
#٩٢/٠٦/٠٩ ١٢٣ الا اخبار
- *أوروبا من "السوق" الاقتصادية الى "المشروع" السياسي
#٩٢/٠٦/٠٩ ١٢٤ الحياة
- *ألمانيا اكبر المتضررين من استفتاء الدنمارك
#٩٢/٠٦/٠٩ ١٢٨ الشرق الا وسط
- *الشعوب الا وروبية تواجه حكوماتها
#٩٢/٠٦/١٠ ١٣٠ صوت الكويت طلعت شاهين
- *ميچور ينفى أى انقسام فى حكومة حول معاهدة مستريخت
#٩٢/٠٦/١٢ ١٣١ الا هرام
- *علم الوحدة الا وروبية..وعاصفة دالماركية " لا "
#٩٢/٠٦/١٢ ١٣٢ الا هرام سيجنى دولرمانى
- *بريطانيا تأمل فى اقناع الدنمارك باجراء استفتاء اخر حول "ماستريخت"
#٩٢/٠٦/١٢ ١٣٤ العالم اليوم اندرو مارشال
- *أوروبا تفتح ملف حقوق الانسان فى تركيا
#٩٢/٠٦/١٤ ١٣٥ صوت الكويت ماجدة الخطيب
- *وسيقى التناغم مستمرا
#٩٢/٠٦/١٤ ١٣٨ صوت الكويت جورج عين ملك
- *المجموعة الا وروبية تبحث تجديد رئاسة جاك ديلون
#٩٢/٠٦/١٤ ١٤٠ الا هرام
- *الا اختيار الصعب بعد " لا " الدنماركية
#٩٢/٠٦/١٧ ١٤١ الا هالى
- *"الا ندبندنت" ليست لدولة...ولكنها حلم لنا جميعا
#٩٢/٠٦/١٧ ١٤٢ صوت الكويت
- *" لا " الدنماركية لن توقف قطار ماستريخت
#٩٢/٠٦/١٧ ١٤٣ الشرق
- *مشاكل على طريق الوحدة الا وروبي المرأة الا سكندنافية ترغفها .. خوفا
#٩٢/٠٦/١٨ ١٤٤ النساء
- *قطبان متناقضان من الصاقة والتعاون والمنافسة والتحدى
#٩٢/٠٦/٢٠ ١٤٦ الشرق الا وسط احمد كمال حمدي

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *اتحاد غرب أوروبا يبحث إنشاء جيش أوروبي للعمل في مناطق التوتر
محمد فهمي العالم اليوم ١٤٩ #٩٢/٠٦/٢٠
- *الفرنسيون يعتبرون الوحدة الأوروبية وسيلة لزيادة نفوذ فرنسا
١٥٠ #٩٢/٠٦/٢١
- *بعد ان قالت أيرلندا "نعم"
١٥١ #٩٢/٠٦/٢١ صوت الكويت
- *انحطاط الوحدة
حازم صنية الحياة ١٥٢ #٩٢/٠٦/٢٢
- *هل تقول فرنسا "لا" لا أوروبا ؟
العالم اليوم ١٥٣ #٩٢/٠٦/٢٢
- *الحمادون في أوروبا .. يخلعون ثوب الحياد
عاطف الحمري الأهرام ١٥٤ #٩٢/٠٦/٢٤
- *أمير الدنمارك
أحمد بهجت الأهرام ١٥٦ #٩٢/٠٦/٢٥
- *قمة في لشبونة لا قناع شعوب أوروبا بمعاهدة ماستريخت
١٥٧ #٩٢/٠٦/٢٧
- *فرنسا: دولتان أوروبيتان تديان استعدادهما للانضمام إلى نواة الجيش الأوروبية
١٥٨ #٩٢/٠٧/٠١ الحياة
- *ميجور: موقد تاتشر ديماغوجي وديكتاتوري
١٥٩ #٩٢/٠٧/٠١ صوت الكويت
- *أوروبا .. في عهدا البريطاني
أياد أبوشقرا الشرق الأوسط ١٦٠ #٩٢/٠٧/٠٢
- *ميتران يدعو الفرنسيين لتأييد ماستريخت
جيهان الطاهري العالم اليوم ١٦١ #٩٢/٠٧/٠٣
- *الجماعة الأوروبية تحت القيادة البريطانية
١٦٢ #٩٢/٠٧/٠٤
- *برلمان لكسمبورج يقر معاهدة ماستريخت
الأهرام ١٦٣ #٩٢/٠٧/٠٤
- *هلنكي تستعد لا استقبال قمة الأمن والتعاون الأوروبية
١٦٤ #٩٢/٠٧/٠٦
- *ليس إلا
محمود السعدني صوت الكويت ١٦٥ #٩٢/٠٧/٠٦
- *السبعة الكبار يجتمعون اليوم وسط المظاهرات والأتهامات
محمد فهمي العالم اليوم ١٦٦ #٩٢/٠٧/٠٦
- *رئيس النمسا الجديد يسمى للانضمام للمجموعة الأوروبية
١٦٧ #٩٢/٠٧/٠٦

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

١٦٨	#٩٢/٠٧/٠٩	الجمهورية	*مجلس إدارة العالم لفتحى عبد الفتاح
١٧٠	#٩٢/٠٧/٠٩	الحياة	*مجلس امن مكرر. جوزيف سماحة
١٧١	#٩٢/٠٧/١٤	*انقسام عميق فى ألمانيا حول معاهدة ماستريخت الآ هرام	
١٧٢	#٩٢/٠٧/١٤	*التانجو الا خير لن يكون فى هلسنكى سامى عمارة الشرق الا وسط	
١٧٤	#٩٢/٠٧/١٥	*الوحدة الا وروبية فى خطر : الهوسنة - الهرسك اعطى تحد ابراهيم قاعود اغرساعة	
١٨٠	#٩٢/٠٧/١٦	الآ هرام	*قمة الـ ١٠٧ محمد سيد احمد
١٨٢	#٩٢/٠٧/١٦	*أوروبا فى عهد الـ "يونغزبوك" مالك جعفر الشرق الا وسط	
١٨٣	#٩٢/٠٧/١٧	*الوحدة الا وروبية تتحطم على صخرة ماستريخت الحوادث	
١٨٧	#٩٢/٠٧/٢٦	*السويد تدخل الجماعة الا وروبية وتجر معها الدول محمد خليفة الحياة	الا سكندنافية والمحايدة
١٩١	#٩٢/٠٨/٠٥	*فرنسا تبدأ معركة معاهدة ماستريخت الآ هرام	
١٩٢	#٩٢/٠٨/١٩	*فرنسا تفشى ان تتحول الى "صندوق قمامة" لا لمانيا شريف الشوباشى الآ هرام	
١٩٣	#٩٢/٠٨/٢٦	*١٠١ من الفرنسيين يلوحون برفض الوحدة الا وروبية الآ هرام	
١٩٤	#٩٢/٠٨/٢٧	*ميتيران يفوز معركة ماستريخت الآ هرام	
١٩٥	#٩٢/٠٨/٢٨	*ازمة ماستريخت يسرى حسين صوت الكويت	
١٩٦	#٩٢/٠٨/٢٩	*نكسة وحدوية جديدة فى أوروبا ؟ امير طاهرى الشرق الا وسط	
١٩٧	#٩٢/٠٨/٣١	*حدود ماستريخت الشرق الا وسط	
١٩٨	#٩٢/٠٧/٠١	*حول الرئاسة البريطانية للمجموعة الا وروبية الباحث العربى	
١٩٩	#٩٢/٠٩/٢٠	*"وداعا ماستريخت" باللغة الفرنسية موت الكويت	

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *ماستريخت: صراع فرنسي وترقب أوروبي
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٠٣ الشعب
- *هل تتجاز إيطاليا امتحان "ماستريخت"
#٩٢/٠٩/٠١ ٢٠٤ المجلد نديم ناصر
- *المحكمة الدستورية الفرنسية ترفض دعوى ضد اتفاقية ماستريخت
#٩٢/٠٩/٠٣ ٢٠٦ ألا هرام
- *ميجور يواجة غفب الطبقة الوسطى في مؤتمر المحافظين القادم
#٩٢/٠٩/٠٣ ٢٠٧ ولهم ريزموج العالم اليوم
- *الحلم الا وروبي .. في مواجهة اختيار صعب في فرنسا
#٩٢/٠٩/٠٤ ٢٠٨ سجينى دولرماني ألا هرام
- *الفرنسيون يعضون والبريطانيون ياملون
#٩٢/٠٩/٠٤ ٢١٠ الشرق الأوسط
- *ميتران يحذر من رفض الشعب الفرنسي لا اتفاقية ماستريخت
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١١ ألا هرام
- *نجوم فرنسا.. نعم للوحدة الا وروبية
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٢ الحياة الشيمى العالم اليوم
- *ماستريخت والا ستفتاء الحاسم
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٣ العالم اليوم
- *انهارت الخطوط بين اليمين واليسار والا لفتاح والا لعزال
#٩٢/٠٩/٠٥ ٢١٤ العالم اليوم
- *وزراء مالية المجموعة الا وروبية يبحثون تاثير انحاب فرنسا المحتمل
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢١٦ من ماستريخت ألا هرام
- *مساعدة العالم " الثالث " تقلل النزاعات في العالم "الا ول"
#٩٢/٠٩/٠٦ ٢١٧ ألا هرام
- *ممرجات: هناك فرق
#٩٢/٠٩/٠٦ ٢١٨ عزت سفر الوفد
- *تزايد نسبة الفرنسيين المؤيدين لا اتفاقية ماستريخت
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢١٩ ألا هرام
- *" لا " فرنسية لمعاهدة ماستريخت .. ماذا تفعل بالمانيا وفرنسا
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢٠ الشرق الأوسط
- *فرنسا: دور ميتران يعزز معسكر المؤيدين لمعاهدة ماستريخت
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢١ الحياة
- *في فرنسا: التاثيرات كارثية وتطال ميتران وكل الحيارات السياسية
#٩٢/٠٩/٠٧ ٢٢٢ عقبة على صالح الشرق الأوسط
- *ماستريخت وحظيرة الخزائير
#٩٢/٠٩/٠٩ ٢٢٣ عقبة على صالح الشرق الأوسط

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- ٢٢٤ #٩٢/٠٩/٠٧ *قاضي شاب يفتح ميتران في قفص العزلة والا عتزال
تحسين حجازي الكفاح العربي
- ٢٢٧ #٩٢/٠٩/٠٨ *ومضات سياسية: رأى الشعب
محمد العزب موسى الا خيار
- ٢٢٨ #٩٢/٠٩/٠٩ *هل يقول الشعب الفرنسي لا .. للوحدة الا وربية
ابراهيم قاعود اعراسة
- ٢٣٥ #٩٢/٠٩/٠٩ *دائرة الضوء استفتاء ميتران
عيسى الحديدى العالم اليوم
- ٢٣٦ #٩٢/٠٩/١٠ *ولو قالت فرنسا لا
محمد سيد احمد الا هرام
- ٢٣٨ #٩٢/٠٩/١١ *أوروبا في مفترق الطرق
عبد العزيز خميس الوفد
- ٢٤٠ #٩٢/٠٩/١١ *الا استفتاء على ماستريخت يحدد مصير ميتران
فريدة الشوباشى المصور
- ٢٤٣ #٩٢/٠٩/١٢ *لا " لماستريخت
الا هرام
- ٢٤٤ #٩٢/٠٩/١٢ *الا خيار بين الاتحاد والحفك في أوروبا ..
محمود قاسم الوفد
- ٢٤٦ #٩٢/٠٩/١٢ *نعم ام لا الفرنسية على معاهدة ماستريخت
حاتم نصار العالم اليوم
- ٢٤٧ #٩٢/٠٩/١٣ *استفتاء شعبى في فرنسا للموافقة على معاهدة الوحدة الا وربية
امانى ميشيل السياسى
- ٢٤٨ #٩٢/٠٩/١٣ *حتى التصويت الا وروبي بـ "نعم" قد لا ينقذ الوحدة الا وربية
لا نى جاي الشرق الا وسط
- ٢٥٠ #٩٢/٠٩/١٤ *مصير المعاهدة تقرر هواجس لا علاقة لها بالوحدة الا وربية
محمد الحداد الحياة
- ٢٥٢ #٩٢/٠٩/١٤ *ميتران والوحدة الا وروبية في مفترق الطرق
صوت الكويت
- ٢٥٤ #٩٢/٠٩/١٤ *بول شلوتر: المحفوظ يراهن على مستقبل
العالم اليوم
- ٢٥٦ #٩٢/٠٩/١٥ *لا .. لماستريخت
الا هرام
- ٢٥٧ #٩٢/٠٩/١٥ *ماستريخت" .. وعقبات الوحدة الا وربية
احمد مصطفى الشعب
- ٢٥٩ #٩٢/٠٩/١٦ *استفتاء ماستريخت: الرهان الخطير الذى اقدم عليه ميتران
وليم ويما اعراسة

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

٢٦٢	#٩٢/٠٩/١٧	*بعد ٣ أيام .. فرنسا تقرر مصير أوروبا أحمد البرديسي الجمهورية
٢٦٥	#٩٢/٠٩/١٧	*أخر الأسيوع محمد أبو الحديد الجمهورية
٢٦٦	#٩٢/٠٩/١٦	*مصير الوحدة تحت رحمة المقترح الفرنسي فريال الخالدي الدولية
٢٦٧	#٩٢/٠٩/١٨	*إيطاليا تدعو لقمة عاجلة بعد الاستفتاء الحياة
٢٦٨	#٩٢/٠٩/١٨	*لماذا تنتعش العنصرية في أوروبا عامر زياب الشمسي صوت الكويت
٢٧٠	#٩٢/٠٩/١٨	*الى ان يقول الفرنسيون كلمتهم عن ماستريخت الحوادث
٢٧٢	#٩٢/٠٩/١٨	*لا استفتاء حول ماستريخت يقرر مصير احزاب وحكومات أوروبا مازن مصطفى الحوادث
٢٧٤	#٩٢/٠٩/١٩	*الفوف من ألمانيا القوية يسيطر على الفرنسيين اسماعيل صبرى عبد الله الأهرام
٢٧٦	#٩٢/٠٩/١٩	*الوحدة الأوروبية في خطر: غدا .. يواجه ميتران اصعب امتحان في تاريخه السياسي وليم ويمس أخبار اليوم
٢٧٨	#٩٢/٠٩/١٩	*...ولتلقى: الأحد.. في أوروبا عبد الكريم سليم الجمهورية
٢٧٩	#٩٢/٠٩/١٩	*المعارضة البريطانية تحتم "ميجور" بتجديد ٥٠٠ مليون استرليني الوفد
٢٨٠	#٩٢/٠٩/٢٠	*توقع موافقة الفرنسيين على ماستريخت بنسبة ضئيلة شريك الشوباشي الأهرام
٢٨١	#٩٢/٠٩/٢٠	*من قريب أوروبا بين نعم ولا سلامة أحمد سلامة الأهرام
٢٨٢	#٩٢/٠٩/٢٠	*الناخب الفرنسي يحدد اليوم المصير المجهول للوحدة الأوروبية ياسر صبحي الأهرام
٢٨٣	#٩٢/٠٩/٢٠	*تمليق: مصير أوروبا نبيل زكي أخبار
٢٨٤	#٩٢/٠٩/٢٠	*في استفتاء "ماستريخت" .. اليوم الجمهورية
٢٨٦	#٩٢/٠٥/٠٦	*انسحاب معظم مراقبي المجموعة الأوروبية من برايسنوف الأهرام
٢٨٧	#٩٢/٠٩/٢٠	*اليوم.. يوم حاسم لأوروبا والعالم ؟... أحمد أبو الفتوح الشرق الأوسط

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- * استفتاء ماستريخت وقفايا مشاركة
امير طاهري الشرق الا وسط ٢٩٠ #٩٢/٠٩/٢٠
- * الفرنسيون بين "نعم" و"لا" لـ ماستريخت
قصي صالح درويش الشرق الا وسط ٢٩٣ #٩٢/٠٩/٢٠
- * لوس انجليس تايمز" الا استفتاء الفرنسي ... ومستقبل الوحدة الا وروبية
٣٠١ #٩٢/٠٩/٢٠ صوت الكويت
- * ٣٨ مليون ناخب فرنسي يقترعون اليوم "ماستريخت" تخطط الا وراق وتقسم الا حزاب
صالح الا شير صوت الكويت ٣٠٢ #٩٢/٠٩/٢٠
- * نموذج شرق أوروبا هل يتكرر
جمال علي زهران العالم اليوم ٣٠٤ #٩٢/٠٩/٢٠
- * ميتران لشقيقة: اذا قالو "لا" سوف استقبل
عماد الدين اديب العالم اليوم ٣٠٧ #٩٢/٠٩/٢٠
- * تاجيل الا زمة النقدية الا وروبية الى حين ظهور نتيجة الا استفتاء الفرنسي
الا هرام ٣٠٩ #٩٢/٠٩/٢١
- * بعد موافقة فرنسا على معاهدة ماستريخت: فرحة شاملة في أوروبا
٣١١ #٩٢/٠٩/٢١ المساء
- * رأى الوفد: ال خمس تسعات
الوفد ٣١٣ #٩٢/٠٩/٢١
- * أوروبا و"العقدة الا لمانية"
الشرق الا وسط ٣١٤ #٩٢/٠٩/٢١
- * الوحدة مع المانيا
جورج سمعان الحياة ٣١٥ #٩٢/٠٩/٢٢
- * من ثقب الباب
كامل زهيرى الجمهورية ٣١٧ #٩٢/٠٩/٢٢
- * العلم والحياة
عواطف عبدالجليل الجمهورية ٣١٨ #٩٢/٠٩/٢٢
- * ضعف التأييد الفرنسي للمعاهدة يثير القلق حول مستقبل "ميتران" ووحدة أوروبا
الوفد ٣١٩ #٩٢/٠٩/٢٢
- * أوروبا ترحب بانتصار "ماستريخت" في الا استفتاء الفرنسي
الوفد ٣٢٠ #٩٢/٠٩/٢٢
- * وزراء مالية الجماعة الا وروبية يجددون التزامهم بالنظام النقدي الا وروبي
الوفد ٣٢٣ #٩٢/٠٩/٢٢
- * ماستريخت: "نعم" فرنسية ضعيفة
احمد مصطفي الشعب ٣٢٤ #٩٢/٠٩/٢٢
- * بعد الا استفتاء
علي ابراهيم الشرق الا وسط ٣٢٥ #٩٢/٠٩/٢٢

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

٣٢٦	#٩٢/٠٩/٢٢	الشرق الا وسط	*لا ونعم .. لِماستريخت
٣٢٧	#٩٢/٠٩/٢٢	الشرق الا وسط	*مؤتمر الا شتراكية الدولية فى برلين وبداية النهاية احمد كمال حمدي
٣٢٩	#٩٢/٠٩/٢٢	الشرق الا وسط	*ترحيب غربى بالا ستجابة الفرنسية لماستريخت
٣٣٢	#٩٢/٠٩/٢٢	الشرق الا وسط	*المفرجان: أوروبا وميتران سمير عطا الله
٣٣٤	#٩٢/٠٩/٢٢	صوت الكويت	*هكذا توزعت اصوات الفرنسيين
٣٣٥	#٩٢/٠٩/٢٢	العالم اليوم	*خابت التوقعات الا مريكية وجاءت اجابة الفرنسيين "نعم" شريف على
٣٣٧	#٩٢/٠٩/٢٢	العالم اليوم	*فرنسا نعم .. ولكن مصطفى مرجان
٣٤٠	#٩٢/٠٩/٢٢	العالم اليوم	*ماستريخت والا لنتخابات الا لكتروني
٣٤٢	#٩٢/٠٩/٢٣	الا خبار	*تعليق: جروح بلا دماء محمد صفر
٣٤٣	#٩٢/٠٩/٢٣	النساء	*رغم استفتاء ماستريخت: معارضة بريطانيا مستمرة هشام عبد الرؤوف
٣٤٥	#٩٢/٠٩/٢٣	اخرساعة	*فرنسا قالت نعم للوحدة الا وربية وليهم ويصا
٣٤٦	#٩٢/٠٩/٢٣	الا هالى	*المخاوف سبقت "نعم" الفرنسية
٣٤٨	#٩٢/٠٩/٢٣	الشرق الا وسط	*"نعم" الفرنسية طرحت تساؤلات اكثر مما قدمت من دعم لماستريخت. على ابراهيم
٣٥١	#٩٢/٠٩/٢٤	الا هرام	*البرلمان الخمساوى يوافق على انضمام بلادة الى الوحدة الا وربية مصطفى عبد الله
٣٥٢	#٩٢/٠٩/٢٤	الا هرام	*اوروبا توافق على مبدأ الوحدة.. وتختلف على سرعة تحقيقها شريف الشوباشي
٣٥٥	#٩٢/٠٩/٢٤	الا هرام	*كول يستमित لا نقاذ ماستريخت
٣٥٦	#٩٢/٠٩/٢٤	الا هرام	*الشارع اليوناني ماستريخت.. ولكن سامح عبد الله
٣٥٨	#٩٢/٠٩/٢٤	الا هرام	*نعم الفرنسية لا تمنى الوحدة فورا

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *مارسيلييا المدينة "المتحرمة"
ليلى حافظ ٣٥٩ #٩٢/٠٩/٢٤ الا هرام
- *قطار الوحدة الا روبية يمسى فى طريقة بسرعة اقل
الوقت ٣٦٠ #٩٢/٠٩/٢٤
- *اوروبيا امام حائط "البونديك"
وليد ابو مرشد ٣٦٣ #٩٢/٠٩/٢٤ الشرق الا وسط
- *احزاب فرنسا تواجه مفاوضات الاستغناء على معاهدة ماستريخت
ارليت خورى ٣٦٤ #٩٢/٠٩/٢٤ الحياة
- *رياح الا سفهاء الفرنسى جرت بما لا تشتهى سفن ميجور
الحياة ٣٦٥ #٩٢/٠٩/٢٤
- *اليسار اوقت شراجمة واليمين انقسم على ثلثة
سمير نميد ٣٦٧ #٩٢/٠٩/٢٤ الحياة
- *الشيطان الذى اسقطت سياسته ثلاثة مستشارين المان
دافيد مارش ٣٦٩ #٩٢/٠٩/٢٤ الحياة
- *ارقام ديمقراطية
لمر نصار ٣٧٢ #٩٢/٠٩/٢٤ صوت الكويت
- *دائرة الفوء: نعم .. ولكن
عيسى الحديدى ٣٧٣ #٩٢/٠٩/٢٤ العالم اليوم
- *بريطانيا لن تبلغ معاهدة ماستريخت والولايات المتحدة الا روبية سابقة لا والها
هدى الصيخى ٣٧٤ #٩٢/٠٩/٢٥ الشرق الا وسط
- *اوروبيا .. الا زمة
يسرى حسين ٣٨٣ #٩٢/٠٩/٢٥ صوت الكويت
- *مرحلة مابعد ماستريخت تبداء من واشنطن
الحوادث ٣٨٤ #٩٢/٠٩/٢٥
- *من ثقب الباب
كامل زهيرى ٣٨٦ #٩٢/٠٩/٢٥ الجمهورية
- *نعم الفرنسية تصنع اوروبيا على "سكة" الوحدة
المجالى ٣٨٧ #٩٢/٠٩/٢٦
- *التحديث بلا بطالة والوحدة بالحنوع
مصطفى مرجان ٣٨٩ #٩٢/٠٩/٢٧ العالم اليوم
- *عالم على مفترق طرق ماذا تعنى "النعم" الفرنسية
عماد فوزى شعيبى ٣٩١ #٩٢/٠٩/٢٧ صوت الكويت
- *المانيا وفرنسا تصعدان ضغوطهما على معارضى الوحدة النقدية
الحياة ٣٩٢ #٩٢/٠٩/٢٧
- *الا ربعاء الا سود ومعاهدة ماستريخت
الشرق الا وسط ٣٩٥ #٩٢/٠٩/٢٧

المجلد : ١ - أوروبا الموحدة

- *٤٠ من المحافظين يعارضون ماستريخت
العالم اليوم ٣٩٧ #٩٢/٠٩/٢٨
- *مابين الا استفاء الفرنسي ومؤتمر القمة الا وروبي في لندن
احمد كمال حمدي الشرق الا وسط ٣٩٨ #٩٢/٠٩/٢٨
- *٧ ايام استفاء لم يضم مصير وحدة أوروبا
ميشال بونجم الشرق الا وسط ٤٠١ #٩٢/٠٩/٢٨
- *انقسام في حزب المحافظين البريطاني
الا هرام ٤٠٤ #٩٢/٠٩/٢٨
- *مجرد رأي: توحيد ألمانيا السبب
صلاح مختصر الا هرام ٤٠٥ #٩٢/٠٩/٢٨
- *الا زمة الراهنة تشغل أوروبا عن الشرق الا وسط
سيريل تاوونزيد الحياة ٤٠٦ #٩٢/٠٩/٢٩
- *ماستريخت بين المواطن والوطن
الشرق الا وسط ٤٠٧ #٩٢/٠٩/٢٩
- *كلمة حب
محمد الحيوان الجمهورية ٤٠٨ #٩٢/٠٩/٢٥
- *تعليق: الديمقراطية المباشرة
احمد طة النقر الا غبار ٤٠٩ #٩٢/٠٩/٢٧
- *قطار الوحدة الا وروبي يجتاز النطق الفرنسي المظلم
مؤمن ماجد حريتي ٤١٠ #٩٢/٠٩/٢٧
- *أوروبا والمجهول ..
احمد ابو الفتاح الشرق الا وسط ٤١٣ #٩٢/٠٩/٢٧
- *خريطة جديدة لغربي القارة الا وروبية
ابراهيم سلامة الشرق الا وسط ٤١٦ #٩٢/٠٩/٢٧
- *باريس ام بروكسل
الا هرام ٤١٨ #٩٢/٠٩/٢٩
- *ميجور يرد على منقضى سياسته الا وروبية و كول يدعو مجددا لا قرار ماستريخت
الحياة ٤١٩ #٩٢/٠٩/٣٠
- *استمرار المعارضة البريطانية لماستريخت
العالم اليوم ٤٢٠ #٩٢/٠٩/٣٠
- *اتفاق ميجور و ميتران على تغييرات مستقبلية في نظام الجماعة الا وروبية
الا هرام ٤٢١ #٩٢/١٠/٠١
- *ميجور ميتران يتفقان على تعديلات في نظام المجموعة الا وروبية
الا هرام المساوي ٤٢٢ #٩٢/١٠/٠١
- *ميجر يطلب عون فرنسا لمواجهة مصاعب ماستريخت
ارليت خوري الحياة ٤٢٣ #٩٢/١٠/٠١

المجلد : ١ - اوروبا الموحدة

- *بريطانيا تنهم المانيا باذلا لها و ميچور يهاجم اليوندى بئك
محمد الحناوى الا هرام #٩٢/١٠/٠٢ ٤٢٤
- *ميچور .. فى قلب العاصفة الا وروبية
سجيتى دولرمانى الا هرام #٩٢/١٠/٠٢ ٤٢٥
- *ميچور يهاجم السفارة الا لمانية فى لندن
الجمهورية #٩٢/١٠/٠٢ ٤٢٧
- *رسالة بوندزبئك تفجر ازمة مع لندن
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/٠٢ ٤٢٨
- *حقوق المواطنين فى القارة لا تشمل الرعايا الا جانب
محمد الحداد #٩٢/١٠/٠٢ ٤٢٩
- *ميچور يؤكد حرمة على عدم الفساد العلاقات مع المانيا
الا هرام #٩٢/١٠/٠٥ ٤٣٤
- *ميچور يؤكد تمسكه باتفاقية ماستريخت للوحدة الا وروبية
الا هرام #٩٢/١٠/٠٧ ٤٣٥
- *ميتران و هل يترك قصر الا ليزيه فى بداية ٩٣
اغراسمة #٩٢/١٠/٠٧ ٤٣٦
- *شاتشر تهاجم معاهدة ماستريخت
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/٠٧ ٤٣٨
- *هل ينجح ميچور فى انقاذ الوحدة الا وروبية
ابراهيم نوار العالم اليوم #٩٢/١٠/٠٨ ٤٣٩
- *شاتشر تهاجم سياسة ميچور الا وروبية
الا هرام #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤١
- *وزير الخزانة البريطانى يهاجم ماستريخت و المانيا تستعد للتصديق على الا اتفاقية
الا هرام المانى #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٢
- *لا مونت تطالب البريطانيين بالوقوف خلف ميچور و تاييد معاهدة ماستريخت
الوفد #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٣
- *شاتشر توجع انقسام المحافظين حول وحدة المجموعة الا وروبية
الشرق الا وسط #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٤
- *شاتشر : ماستريخت هى رؤية الا م
صوت الكويت #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٥
- *عمال البترول فى الخرويج يحتجون على ماستريخت
ا.ب داوجونز العالم اليوم #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٦
- *رغم الا انقسامات.. ميچور يحظى بتأييد الحكومة لماستريخت
العالم اليوم #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٧
- *ميتران يتردد بين الا استقالة المرجية و البقاء لحماية الوحدة الا وروبية
الحوادث #٩٢/١٠/٠٩ ٤٤٨

المجلد : ١ - اوربا الموحدة

- *ميجور ماستريخت لا تفرض علينا الا اختيار بين التحالف مع امريكا او مع اوروبا
سمير نصيف / الحياة ٤٥٢ #٩٢/١٠/١٠
- *بريطانيا تبحث عن حل يرضى جميع الاطراف
طارق عجلان / المساء ٤٥٣ #٩٢/١٠/١١
- *نفس نباء الا اتفاق السرى لا قامة مجموعة اوروبية مصفرة
الا هرام ٤٥٥ #٩٢/١٠/١٤
- *استعداد عام ٢٠٠٠ اوروبا توحيد انظمة الملاحة الجوية
الا هرام ٤٥٦ #٩٢/١٠/١٥

نهاية الفهرس



المصدر: **الفارس**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٩٢

الجنرال بيار غالوا يقرأ العالم استراتيجياً

أوروبا قادمة على اضطرابات ولا بشأن سلام في الشرق الأوسط

■ تتصارع الأحداث بشكل لا مثيل له في نهاية هذا العام ١٩٩١، الذي بدأ بالحرب فما هي الوتيرة التي سيسير عليها عام ١٩٩٢؟

□ النظام العالمي الجديد كما نراه من باريس سيبدأ بنثر غير طيب. هذا النظام موصوم بحربين أدت الأولى إلى ٢٠٠ ألف قتيل ومع آثارها سيكون عدد الضحايا ٤٠٠ ألف ولا شك وأعني بذلك حرب الخليج. أما الحرب الأخرى فهي تلك التي تمرق بيوغسلافيا الآن وسيبلغ عدد ضحاياها هي أيضاً عشرات الآلاف. وإذا نظرنا إلى هذا النظام العالمي يروح نقدياً فسنجد أنه يفرح برائحة مالية نظيفة تغطي شيئاً من مصداقيته.

من الواضح أن تدخل الولايات المتحدة وحلفائها في مسألة الخليج قد اتخذ من الكويت ذريعة. أن الهدف الفعلي لهذه الحملة مزيج: أولاً تغيير الطاقة الصناعية والطبية والتقنية لبلد كان في طريق التنمية السريعة وثانياً حرمانه من وسائل امتلاك التسليح الذي تملكه القوى العظمى نفسها أي التسليح النووي وقاذفاته الباليستية. أن القوى العظمى أي الولايات المتحدة وروسيا السوفييتية وبريطانيا وفرنسا والصين ترى بأن لها الحق في الاتية من سلاح يضمن عدم المساس بأراضيها ويطبقها مكانة خاصة في العالم. يسمح لها في أن واحد بفرض القانون وأملاء الأخلاق. ولا شك أن هذه المسألة ستناقش في المستقبل لمعرفة ما إذا كان لهذه الاعامات ما يبررها أم لا. وأود أن أشير إلى أنه عندما امتلك ستالين أول الأسلحة النووية شعر العالم بالخوف ولكن شيئاً لم يحدث باستثناء وضع قائم جديد بين الولايات

المتحدة وروسيا السوفييتية. وعندما أصبحت الصين بدورها قوة نووية في بداية الستينات صاح العالم: بعدد من السكان يصل إلى المليار فالصين لن تقتصر شيئاً بل بوسعها أن تغامر وأن تقبل خسائر في السكان تخصص بمئات الآلاف والملايين دون أن يهدد ذلك مستقبلها. وما حدث أن الصين سلكت سلوك الاتحاد السوفييتي ونسبه ذلك مستقبلها. والأخرون من قبله فقد ظل هذا السلاح في المخازن ولم يستخدم إلا لإعطاء الصين وضعية تبريرها لها إلى مجلس الأمن الدولي.

■ والأذن والاتحاد السوفييتي ينفك من سيرته القوة النووية؟

□ لقد أثرت مخاوف كثيرة في هذا الشأن ولكنني أظن أن تكون كل هذه الضجة لأغراض صحفية. للمصنفين يحبون للضاربة والسلب على المشاعر غير الصحيحة لدى الجماهير.

■ نعم ولكن المواطن الذي يعيش اليوم على كوكب الأرض يخشى أن...

□ هو يشعر بالخوف لأن الصحفي يقول له ذلك. أن أراض جزع ورجع تشترتبيل حياة قوية بما لا يسمح بأي مغامرة من هذا النوع. أن لقادة السوفييات وهم في غاية الاعتدال حيث هم يؤمنون بقوة أنهم يتحكمون كلية بهذه الأسلحة ولا أتصور روسيا تستخدم أسلحتها ضد أوكرانيا أو ضد أي دولة أخرى...



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧

■ ألا يحتمل أن تبعتها؟

□ إن هذه الدول تسعى إلى تحقيق استقلالها الذاتي وإذا شرعت في للتجارة بهذه الأسلحة فإنها تخاطر بسمعتها، ولكن علينا أن نضيف أن القوى النووية التي تهي امتلاك الأخلاق هي نفسها التي اعانت العراق على سعيه إلى امتلاك السلاح النووي، ففرنسا، بشكل خاص في ١٩٧٥، وزدت للمراقق للنواة والرحل الأولى لبناء السلاح النووي، وقد استكمل العراقيون ذلك بأن اشترى من إيطاليا المعدات التكميلية التي سمحت لهم بالعمل في هذا الاتجاه. واعتقد أن الائتان ساعدتهم على امتلاك القوة الكيميائية. كذلك ساعدت فرنسا وكندا باكستان لكي تكون قوة نووية. واقع الأمر أن الأخلاق التي تتحدث عنها في الغرب وتدعي أننا ورائها، نفوح منها رائحة المال، للنفقة الاقتصادية في التي تتكلم في كثير من الأحوال بحيث يجب أن ندخل من تقديم المواقف للشعوب الأخرى والاعتقاد أننا نملك حق الناعة والتحصن أكثر من الآخرين وإنما نملك الحكمة وغيرها لا يتمتع بها. اعتقد أن هذه أمور تحتاج إلى إعادة نظر.

■ ويوغوسلافيا؟

□ أنا تميل إلى أحد جوانب هذا النظام الدولي الجديد، ولأن اليوغوسلافين لا يملكون أسلحة نووية ولا يملكون نفطاً فلا أحد يتفكر بل أننا نتركهم يتقاتلون ويذبحون ميراثاً هو ملك للإنسانية كلها كمنجية ديورينيك، وأنه إن الحزن حقاً أنه منذ انفجار هذا الصراع بين الصرب والكرواتيين صدر ١٦ قراراً بوقف إطلاق النار وبثت عشر زيارات رسمية لمشي للجمعية الأوروبية ومنظمة الأمم المتحدة دون أن يحدث شيء على الإطلاق. ولكن عندما وقع غزو الكويت من العالم كله في أقل من سبعة أيام وبث تعبئة مليون جندي واسقط على العراق ٩٠ ألف طن من القنابل، أما يوغوسلافيا فكل يعلم أن من حجزه وتترك الأمور على عواهنها وهذا أمر غريب حقاً بالنسبة لنظام عالمي يفترض وجود قوة تحافظ عليه كنظام.

■ قد يكون ذلك لأن هناك خلافات أوروبية عميقة...

□ نعم. والأكثر غرابة أن هذه الخلافات ترجع إلى الحرب العالمية الأولى، فالكرواتيون والسلوفانيون كانوا في صف الامبراطورية النمساوية-المجرية والمانيات، وأما الصرب فكانوا في صف روسيا وفرنسا وبريطانيا. هذا الانقسام نفسه تجده اليوم، ولكل ينحني أمام هذه الانقسامات الأوروبية.

■ ربما كان ذلك لتجديده هذه الانقسامات؟

□ نعم وهذا مذهل. أن قمة ماستريخت استعاضت للجنز نفسه الذي شهدته مع أزمة الخليج، فقد تصرفت كل قوة أوروبية على طريقتهما للخاصة، بريطانيا بولاها الأميركي أرسلت طائرات التورنالدو بسرعة ١٠٠ كلم في الساعة بعد بداية احتلال الكويت أما فرنسا فقد اختارت الطريق الأكثر بطء، أرسلت بسرعة ٤٠ كلم في الساعة حملات الطائرات التي لم تصل إلى السعودية إلا في ٢٠ ليدول/سبتمبر، وأما إيطاليا وإسبانيا وبلجيكا وهولندا فقد أرسلت قوات رمزية... وأما ألمانيا فلا شيء بالمرء. وهكذا دخلت القوى الأوروبية في ما يفترض أنه نظام عالمي حسبما تراه الولايات المتحدة.

وعلى الرغم من استعراض العجز، فالمحدث جار من سياسة أوروبية وعن جيش أوروبي وهذا عيب مزدوج. لنأخذ مثلاً فكرة الجيش الأوروبي، يفترض أن أساس هذا الجيش

هو القوة الفرنسية - الألمانية. حتى إذا افترضنا أن هذه القوة موجودة اليوم فإننا لا نرى جيداً ما يمكن أن يفعله هذا الجيش الأوروبي لراه المسألة اليوغوسلافية، أن الائتان يمارضون القنولات الفرنسية.



المصدر: الفريمان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠١٢

■ هناك إذن تناقض بين امكانية تكوين جيش اوروبي وسياسات الدول الأوروبية التي تختلف كل عن الاخرى

□ والنسبة ليوفوسلافيا: لآلانيا وجهة نظر معارضة لوجهة نظر فرنسا. ورومانيا لا تنوي مطلقاً دمج قواتها في هذا الجيش الأوروبي، فهي وإيطاليا تريدان الحفاظ على منظمة حلف شمال الأطلسي في أوروبا بل ومع إمكانية توسيعه. ألمانيا ترغب في توسيع رقعة حلف شمال الأطلسي بحيث تشمل على بلدان شرق أوروبا. وأما فرنسا فتريد أن يدخل الاتحاد الأوروبي محله وأن ينسحب الأميركيون بالتدريج من أوروبا. كذلك فإن لفرنسا التزامات أفريقية وأخرى أسيوية وألمانيا لا للالتزامات لها. اللهم إلا التزامات تجارية. ألمانيا ترفض وجود قوات نووية على أراضيها، وأما فرنسا فتخاطر بذلك وإذا حدث ذات يوم هذا الزواج الألماني - الفرنسي وأصبح واقعاً ولا اظن أن ذلك سيحدث، وإذا ظهر تهديد نووي خارجي من روسيا مثلاً بعد تجمدها أو من أحد بلدان العالم الثالث فإن الخطر الذي قد تواجهه ألمانيا هو أن تحتل قوات أجنبية أراضيها أما الخطر الذي تجازفه به فرنسا بالدفاع عن ألمانيا فهو خطر الإصابة النووية... هذا الزواج مستحيل. وكيف يمكن تحقيق ذلك إذا كان الطرفان لا يقبلان تقاسم المخاطر نفسها؟ إن البلد الوحيد الذي لا تستطيع فرنسا أن تقيم معه اتفاقاً هو بالتحديد... ألمانيا!

■ هل يعني ذلك أن هناك منطق "قومي" يتطلب يوماً بعد يوم على فكرة الوحدة الأوروبية؟

□ نعم. هذه ظاهرة ملقطة. فمتطلبات الاقتصاد تفرض فيما يبدو تكوين مجموعات كبرى اقتصادية وسياسية للوقوف في وجه القوة اليابانية والأميركية أيضاً. هذا هو أحد أسباب الوحدة الأوروبية. وفي الوقت نفسه ترتسم حركة أخرى عليها شكل آخر للاقتصاد وأعني المسمى إلى الرحلة وسهولة الحياة. فيفضل الإعلام وأساساً بفضل هذه الصورة التي نحيي بوجه. نمط واحد للحياة، نمط كوني وشامل يصبح من المستحيل القبول بالفوارق الكبيرة بين مستويات الحياة. تصبح هذه الفوارق غير محتملة بالنسبة للفقراء والأكثر بؤساً. عندئذ ينفجر الاحتجاج. هذا الاحتجاج تحدياً هو الذي قاد إلى تعمير جدار برلين وتحرير بلدان أوروبا الشرقية. لقد كانت الصورة من القوة بحيث ظلت الشعوب أنها ستتحققها بعد الانعتاق السياسي.

■ اليس هذا هو أخطر سلاح في مجال التسميم الإعلامي الذي تستخدمه الولايات المتحدة؟

□ بالتأكيد. ولكن ذلك لا ينطبق على بلدان أوروبا الشرقية فقط فالشاهد التلفزيونية التي تصور حياة أقلية قليلة من الأفراد صورت بشكل واسع ومكثف وأقيمت بقوة كاسم لأفنية لشعب بضمير بصورتها التي يجب لجميع مشاهدتها. وفي نهاية الأمر لمشاهدة للفن والفناء أجمل من مشاهدة الفقر والبؤس. أنه منطق يملك قوة اقناع هائلة. وأخطر ما في الأمر أنه مبنى على التسميم الإعلامي، هذه الشعوب اعتقدت أنها هي أيضاً تستطيع الوصول إلى هذا المستوى من الحياة والذي لا تتمتع به إلا أقلية من الأفراد، بل وتظن أنها تستطيع الوصول إليه فوراً. الانفجارات كثيراً ما تقع عندما تصطم الأوامر. والتي لأخشى من اضطرابات خطيرة ستشهدهما أوروبا.

■ هل أوروبا توستفي مهددة بالبلقنة؟

□ أنها مخاوف تهم الألمان ثلاثة أسباب. أولاً أن معاهدة فرساي التي ما زالت تثقل على الألمان ولأجيالهم قد تنفجر. وثانياً لأن هناك شعوب متخفة بالألمانية منذ فترة بما قد يفجر خط أوبس. وثالثاً لأن هناك باعث



المصدر: الفيلسوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

تاريخي قديم - وهذا أمر مهم بالنسبة للشعوب - واعني به الحلم الذي وادع
الآلان في نهاية القرن التاسع عشر بمد الهيمنة السياسية حتى البحر
الاسود بل وعلى امتداد خط برلين - بيرينطة - بغداد - الكويت حتى وإن اتخذ
حلم امبراطورية (وسط أوروبا) شكلاً متواضعاً هو شكل الهيمنة
الاقتصادية، سيؤدي ذلك الى تنمية آلة القد الصناعية الألمانية وإن تستطيع
أوروبا أن تقاوم الاختلال السياسي والسكاني والاقتصادي الذي سيبعث عن
ذلك، من الصعب جداً قبول هذا النظام الأوروبي الجديد في إطار النظام
العالمي الجديد.

■ في رأيك وبالنسبة للمستقبل هل يكون العامل الحاسم للقوة هو
العامل الاقتصادي أم العسكري أم الثقافي؟

□ سيكون العامل الاقتصادي والاجتماعي أكثر ثقلاً من العامل العسكري
من حيث أنه يؤثر على السياسة. هذه الظاهرة الخفية في الصين والهند
مستحصص، وقد يكون عنصر للتفجير هو رخاء بلدان جنوب شرق آسيا.
فاليابان والجزر الأربع الأخرى تقدم نموذج النجاح الاقتصادي الذي تتأثر
به الآن الجماهير الصينية والهندية وتشهد هذه المنطقة نفس العواصف
ولكن بشكل أحر ربما بسبب عبقري هذه الشعوب.

■ تذكر في كتابك صمدل القوة أن تكاليف السكان في العواصف والمدن
الكبرى هو لحد الاخطار التي تلحق الاضطرابات في مدن الشمال...

□ وفي مدن الجنوب أيضاً. إنها إحدى ظاهرات نهاية القرن العشرين، وفي
فعلاً مثيرة للقلق والمخاوف. في بريطانيا يعيش ٩١٪ من السكان في المدن.
وفي مدن القارة الأوروبية تتراوح هذه النسبة بين ٧٥ و ٨٠٪ ويواكب ذلك
بالطبع الهجرة من الريف والاستغلال المكثف للمساحات الصغيرة والتعب
الذي يصيب التربة. وهناك مصاعب غذائية في الأفق، بينما سيتراوح عدد
سكان الأرض عام ٢٠١٠ بين ١٢ و ١٥ مليار نسمة. إن البيروثينات التي
يستخرجها الإنسان من البحار والمحيطات بشكل بالغ الكثافة والاستراف
سينتاقص بالتدريج، في السنوات الأخيرة كان الخبراء يتوقعون استخراج
٨٠ مليون طن من الأسماك والهجم رغم نظم الصيد للحد من الصيد
للتخصمة للزيادة بلصحت الات الرصد والاقمار الصناعية التي تتابع
تقلات تداخل الأسماك لم يمكن استخراج أكثر من ٥٠ مليون طن لأن
الأسماك بدأت تخف.

من ناحية أخرى فإن تعاظم المدن الكبرى سيؤدي الى مشكلات اجتماعية
متزايدة الحدة بسبب التجاور الاجتماعي بين الأغنياء والفقراء ويلاحظ ذلك
بشكل خاص في مدن العالم الثالث حيث يشكل الفارق بين الثراء والفقر
والبيوت اهانة لا تمتثل.

■ والشرق الأوسط سلام أم حالة لإسلام ولا حرب؟

□ بانكسار القوة العراقية نمر نظاماً إقليمياً ربما كان لعراق سبيل
زحزحته. وقد نشأ فراغ معين في الشرق الأوسط لقد ساعدنا نحن
الغربيين صدام حسين بقوة ليصبح قوياً عسكرياً وقد جلبنا من ذلك أرباحاً
مالية هائلة. أما هو فقد ظن أنه استراتيجي وتقدمي وعلماني وإننا لهذه
الاسباب سنعطيه نموذج المستقبل بالنسبة لبلاد الإسلام التي ننتقد



المصدر: الفرسان

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ جم ١٩٩٢

اصوليتها. ولكن هذه البلاد بقيت بمعزل عن الحضارة الصناعية وما بعد الصناعية. وعندما اتخذ النفط الاممية التي نعرفها بسبب الحضارة الصناعية وحصل العالم العربي فجأة على مال كثير فقد اكتسب هذا العالم طابعاً غريباً: اصبح غنياً وضرورياً لجزء كبير من العالم ومرتبطة به في الوقت نفسه. وقد كانت النتيجة هذا البناء العراقي، اما الآن وقد انسحق، فايبران هي التي تكتسب الاممية. وقد بدأت البلدان الغربية تنازلها بأمل الحصول على طلبيات مامة. هذه الظاهرة قد تتكرر. سيعاد بناء ايران قوية وغنية وستطالب هذه ببرما بلراض وسيشير ذلك مخاوف وريبة البلدان المجاورة.

■ اذا لم تحدث اي تسوية؟

□ لئن كنا نتوقع شيئاً من عدم الاستقرار في هذه المنطقة من العالم بسبب كمية القوة القليلة التي كان العراق سيكتسبها في المستقبل، ولكن الطريقة التي تصرفنا بها ازاء هذه المخاوف أدت الى شكل جديد من عدم الاستقرار.

واذا كانت الحرب لم تذهب الى نهايتها فذلك لان نظاماً اقليمية طليت وقفا حتى يظل هناك سد امام ايران. يضاف الى ذلك ان كل الاطراف المعنية من روس واكرام وايرانيين لا يريدون مشكلة كردية. ان تكون كردستان يعني مشاكل كثيرة تخضع بالاراضي وكان العراق قد وقف في وجه هذه المطالب. اذا فهذا النظام الدولي الجديد يتعمل وفق الاحداث واني اخصى ان تكون قد وضعنا فوضى جديدة بدلاً من تلك التي كنا نخشاه.

■ ولما طعن... ايصبح مخفيها امراً عديم الاممية في النظام الدولي الجديد؟

■ هذا ايضاً سنجد نفس ظاهرة التسميم الاعلامي الذي جعل الناس يظنون ان هذا الانتصار العنيف على العراق والاتساع السياسي للاتحاد السوفياتي سيسمحان للولايات المتحدة بفرض حل للمشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية. ولكن الطريقة التي تجري بها المحادثات وتهجير اليهود السوفيات الى اسرائيل لا يمثلان أية ضمانات حية بالنسبة للسلم.

الأرقام الإحصائية

المصدر :



١٢ سنة ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤية تحليلية : قمة ماسترخت وإشكالية الميثاق الاجتماعي



المصدر :

١٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد الاتفاق على مشروع معاهدة الاتحاد السياسي والنقدي الذي تم التوصل إليه في مؤتمر القمة الأوروبي المنعقد في ماستريخت خلال الفترة 9 - 11 ديسمبر 1991 ، والذي يتحول بموجب الجماعة الاقتصادية الأوروبية رسمياً إلى اتحاد ، يفترض له أن يبدأ خلال الأشهر الأولى من عام 1992 من أكثر الإصلاحات جذرية ، منذ قيام الجماعة عام

1957 .

وقد جرت قمة ماستريخت Maastricht Summit جو إسم بالمشاة المحموم ، بسبب تعارض وجهات نظر الدول الأعضاء - وعلى وجه الخصوص المملكة المتحدة - حول بعض بنود مشروع معاهدة الاتحاد السياسي - المكون من 220 صفحة - والاتحاد الاقتصادي والنقدي EMU - المكون من 33 صفحة : فقد أنت الدول الأعضاء إلى القمة حاملة معها مواقف محددة ومعلن عنها مسبقاً ، فعمل سبيل المثال بدأ واضحا قبل إنعقاد القمة مواقف بريطانيا المتشددة بشأن توسيع مجال اختصاص الجماعة في مجال علاقات العمل ، والمسائل الاجتماعية ، وإصرارها على رفض التخلي عن الجنية الأسترليني والدخول في اتحاد نقدي وتبني عملة واحدة ، وكذلك رفضها - وحدها - لفكرة الهدف الفيدرالي Federal

الذي والتي وريت في ديباجة مشروع معاهدة الاتحاد السياسي ، وإذا كان موقف بريطانيا قد ميم على جو المؤتمر - بسبب وزن بريطانيا داخل الجماعة - فإن هذا لم ينف المواقف المعلنة الأخرى للدول الأعضاء . فقد أعربت الدول الجنوبية (اليونان ، البرتغال ، وإسبانيا) مثلا أنها لن توفع على مشروع الاتحاد ما لم تحصل على ضمانات من الدول الشمالية الغربية بالاستمرار في تقديم المساعدات للمناطق الأقل تطوراً الموجودة بها ودعمها ، من خلال الصناديق الهيكلية . وقد تمكن رؤساء دول وحكومات الجماعة الأوروبية من التغلب على خلافهم عن طريق تقديم بعض التنازلات بيد أن الاتفاق الذي تم التوصل إليه ، والذي توج به زعماء أوروبا قمتهم يمثل مكسبا عظيما للجميع . ومن أهم ما أسفرت عنه القمة من نتائج :

- الاتفاق على إنشاء اتحاد أوروبي من .
- الاتفاق على إصدار عمله موحدة بحلول عام 1999 مع إضلال شرط إعفاء cop-out clause يسمح لبريطانيا باستثناء خاص

بالرجوع إلى برلمانها قبل أن تقرر التخلي عن الجنية الأسترليني والدخول في عمله موحدة .

- الاتفاق على سياسة خارجية ، وأمنية ، ولغائية (على أساس المعاصرة الفرنسية الألمانية بإنشاء جيش أوروبي مشترك) مشتركة .

- فصل الميثاق الاجتماعي Social Char-ter عن معاهدة الاتحاد ، وتوقيع الدول عليه فرادى ، مع إعفاء بريطانيا من الانضمام إليه .

وهذا يتضح جليا الصلة البريطانية

التي إصطنع بها الاتفاق . وتعد هذه هي المرة الأولى التي يسمح فيها لدولة عضو في الجماعة الأوروبية أن تصدق لقرارا يتعلق بسياسة مهمة .

وتهدف هذه الورقة إلى تناول الميثاق الاجتماعي من حيث مضمونه . ثم تعرض لأسباب التعارض في وجهات نظر الدول الأعضاء حول تبني سياسة اجتماعية أوروبية مشتركة بالقر الذي أفضى إلى فصل الميثاق الاجتماعي عن مشروع معاهدة الاتحاد في قمة ماستريخت ، وذلك بشيء من التفصيل .

مضمون الميثاق الاجتماعي

يهدف الميثاق الاجتماعي الحقوق الاجتماعية الأساسية لمواطني الجماعة الأوروبية ، وعلى وجه التحديد العمال ، سواء كانوا موظفين ، أو أصحاب مهنة . ويحدد الميثاق المبادئ الأساسية ، التي تتعلق بالحق النقابي .

(I) الحق في حرية الانتقال

ويمكن هذا الحق ترافقي الجماعة الأوروبية من أن يقيموا - ويمارسوا أي مهنة في أي دولة عضوية على نفس الشروط المطبقة على مواطني البلد المضيف - وبالتالي



15 جلد ۱۹۹۹ء

التاريخ :

دراسة من إعداد :

عبد الحميد عهدي نوار
كلية الاقتصاد والعلوم السياسية
قسم الاقتصاد - تمهيدى الماجستير

يتمثل هذا الحق أساساً بحرية الانتقال، وحرية الإقامة، والمعاملة المتكافئة، والحماية الاجتماعية المكافئة لمواطني الدولة المضيفة ويفترض هذا الحق أيضاً أن تستمر الجهود التي ترمي إلى تنسيق شروط الإقامة خاصة وبالنسبة للأسر للآسرتي سيتمتع شملها من جديد، بالإضافة إلى إزالة العقبات المنبثقة من عدم معالجة الشؤون المتعلقة

(II) الحق في التوظيف والأجر

ويهدف الحق في الاجر أيضا إلى إرساء أجر أساسي مقبول، يتلقى أجر عاد، وضمان أجر مرهجي متكافئ للعمال غير الانتمين، والحفاظ على حد أدنى في حالة ربط

(III) الحق في تحسين ظروف المعيشة والعمل

ويهدف هذا الحق ، الذي يتعلق بتطوير السوق
الموحدة ، إلى التلمذ لأول سوق العمل ، إلى تنسيق
شروط العمل والمعيشة لمواطني الجامعة ، في الوقت الذي
تبدل فيه الجهود لتحسينها .
ويرتبط هذا أساسا بتنظيم ، وقابلية تعديل وقت العمل
(الحد الأقصى لوقت العمل ، والعمل لفترات المتفرقة ،
والعمل محدد المدة ، والوقت الإضافي ، والعمل في
الجمعة ورياحات ، والإجازة السنوية ، وفترات الراحة
الاسبوعية ، والعودة .. إلخ) ، بالإضافة إلى تضيق
قواعد العمل المتوقعة المعمول بها في الجامعة (إجراءات
الفصل الجامعي من العمل - Collective redundon -
إعلان ، وتنمية التوظيفات .. إلخ) .

(IV) الحق في الحماية الاجتماعية

ويستهدف هذا الحق ضمان حماية إجتماعية كافية لجميع مواطني الجماعة أينما كان وضعهم ، عن طريق ضمان حد أدنى لأجر العمل ، وتقديم مساعدة إجتماعية ملائمة للمستعدين عن سوق العمل ، وإوالتك الذين يفتقرون إلى وسيلة عيش كافية .

(V) الحق في حرية الانضمام للاتحادات
و المساواة الجماعية .

ويعترف هذا العبد بحق جميع أصحاب الأعمال وجميع العمال في الجماعة الأوروبية في الانضمام بحدوية إلى منظمات مهنية. كما يعترف ، إلى جانب ذلك ، بحرية المساواة ، وإبرام اتفاقيات جماعية بين جانبين من الصناعة ، وللجوء إلى العمل الجماعي ، ومن أمثله الاضرابات Strikes في حالة حدوث تعارض في المصالح .

(VI) الحق في التدريب المهني

يقع لكل عامل في الجماعة الأوربية أن يؤمّن التدريب المهني أثناء حياة العمل ويعني هذا الحق على وجه التحديد، تنظيم إدارة تدريب تمكن مواطني الجماعة من إعادة التدريب، واكتساب مهارات إضافية بالاستفادة من التسهيلات الموجهة نحو استثمار ومواجهة التدريب، التي تبنتها السلطات العامة والشركات، وبجانبها الصناعة، إلخ وضعها.

(VII) الحق في المعاملة المتساوية للرجل والمرأة

ويشمل هذا الحق المساواة في الأجر بين الرجل والمرأة اللذين يؤديان عملاً واحداً . ويستهدف تأكيد المعاملة المتساوية فيما يتعلق بالالتحاق بتعليمية ، والمساواة الاجتماعية ، والتعليم ، والتدريب المهني وفرص العمل .

(VIII) حق العامل في العلم والمشاركة
والمشاركة

ويشمل هذا الحق على وجه التخصيد حتى العمال خاصة الذين يعملون في مشروعات تقع فروعها في أكثر من دولة عضو، بل وإعلامهم، بل وحتى استثماراتهم بشأن الأحداث العامة التي تؤثر على حياة المشروع والمحتمل أن يكون لها تأثير على ظروف العمل واستمرارية العمالة.

(IX) حق حماية الصحة والسلامة في أماكن العمل.

ويعترف هذا المبدأ بأن لكل عامل الحق في ظروف صحية وأمنة بدرجة كافية في مكان العمل. ويعني هذا ضرورة اتخاذ إجراءات كافية للتسقيط، وتحسين ظروف العمل فيما يتعلق بهذا الخصوص في جميع الدول الأعضاء.

(X) حق حماية الأطفال والمراهقين،

ويضع هذا المبدأ حداً أدنى لمن العمل يتحد به ستة عشر (16) عاماً ، ويمنح صفار السن للذين يعملون الحق في أجر عادل ، تتسحب عليه قواعد العمل ، التي تأخذ بعين الاعتبار خصائصهم المحددة ، كما يمنحهم الحق في تدريب مهني ، منه سنتان بعد إكمال التعليم الإلزامي .



أوضاع العمالة والشركات - الصغيرة ، والمتوسطة ، والكبرى المجمع ومناطق الجماعة ، فقد أدخل الميثاق الأوروبي الموحد الذي بدأ العمل به اعتباراً من يناير ١٩٨٧ تعديلات على معاهدة الجماعة الأوروبية ، فيما يتعلق بسياسة السوق الداخلية ، والسياسة الاجتماعية ، وبالتحديد جرت إعادة صياغة المواد 118 و 130 وطبقاً للمادة 130 تم تصديق أهداف الصندوق الهيكلية خصوصاً الصندوق الاجتماعي الأوروبي ESF والصندوق الأوروبي للتنمية الإقليمية ERDF - ومنحت

لجنة الجماعة تفويضاً بوضع خطة لترخيص تلك الصناديق واستيضاح مهامها ، وهو الأمر الذي أدى إلى القرار بمضاعفة موارد الصناديق إلى 5000 مليون وحدة عملة أوروبية قبل عام 1993 ، وبالطبع تتحمل الدول اللغية عبء التمويل لصالح الدول اللغية في الجماعة . ووضعت المادة 118 الجديدة أساساً قانونياً يسمح للجماعة في نهاية المطاف بتقرير الاقتراحات التي تمت دراستها في مجلس الوزراء لمدة سنوات ، واتخاذ قرارات بشأن المشروعات الجديدة بسرعة أكبر ، على أساس التصويت بالأغلبية بدلاً من الإجماع Unanimity . وتعد المادة 118 الجديدة صورة مصغرة للعيش الاجتماعي إذ تهيب باللجنة في كلمات تنصف بالعمومية أن تدعم التمازج بين الدول الأعضاء في المجال الاجتماعي وتحدد مجالات معينة للمسؤولية مثل التوظيف ، وقانون العمل ، وظروف العمل ، والتدريب المهني ، والقسم الاجتماعي ، والحفاظ على الصحة والسلامة في أماكن العمل .. الخ .

وقد كانت هذه المادة يعينها موضوع جنل كبير خلال صياغة الميثاق الأوروبي الموحد ، لقد كان اصطلاح بيئة العمل Working Environment ، ضمن اصطلاحات أخرى ، فضلاً عن كلمة خصوصاً خصوصاً التي تنها موضوع مناقشات داخل اللجنة ، والمجلس ، والبرلمان وتركزت المناقشات حول مدى شيق أو اتساع تعريف بيئة العمل ، والأهمية التي ينبغي إعطاؤها لكلمة خصوصاً وقد طرحت العديد من الأحزاب آنذاك استفسارات حول ما إذا كان ينبغي تفسير التخصيصات في بيئة العمل بشكل ضيق بالإشارة فقط إلى الأمن Health and Safety والصحة . بيد أنه بلغ مجموع طائفة أن بيئة العمل بمعنى الظروف التي يعمل فيها الفرد ، والنتائج المترتبة على

(XI) حقوق كبار السن

يحق لأي فرد وصل إلى سن التقاعد أو تقاعد مبكر ، أو مسن أن يتلقى معاشاً pension من الحفاظ على مستوى معيشة مقبول ومنهج هذا المبدأ المتقاعدين الذين لا يملأهم صرف معاش ، لاحق في حد أدنى من التدخل ، والعملية الاجتماعية ، فضلاً عن المساعدة الاجتماعية والطبية .

(XII) حقوق المعوقين

يحق لكل شخص معوق أن يستفيد من إجراءات معينة ، خصوصاً في مجال التدريب ، والتكامل الوظيفي والاجتماعي Occupational and social integration وإعادة التأهيل rehabilitation .

أسباب فصل « الميثاق الاجتماعي » عن مشروع معاهدة الاتحاد في قمة ماستريخت . من المعلوم أن معاهدة الجماعة الاقتصادية الأوروبية ، في صيغتها الأصلية الموقعة في روما 1957 لا تتناول تفصيلاً الاندماج الاقتصادي والاجتماعي للدول الأعضاء ومناطقهم ، فقد أشارت الديباجة إلى ، تقديم الاقتصادي والاجتماعي .. كما ذكرت ، أن الدول الأعضاء في شديد الرغبة لتقوية الوحدة بين إقتصاداتهم ، وتأكيد التنمية المتناغمة ، من خلال تقليل التباينات القائمة بين المناطق المختلفة ، والتخلف في المناطق الأقل رمية ، وفي ضوء ذلك لم تكن الجماعة تمتلك مجالاً واسعاً للمركبة في مجال السياسة الاجتماعية .

وقد صار الاندماج الاقتصادي والاجتماعي قضية مثل إشتمام بعد انضمام إيرلندا (1973) واليونان (1981) ، ثم بات أمراً ضرورياً بعد انضمام كل من إسبانيا (1986) والبرتغال (1987) نتيجة لضرورة الاقتصادية التي مرت بها الجماعة والتي تمثلت في ارتفاع متوسط البطالة في الجماعة ، وزيادة التباينات الاقتصادية والاجتماعية بين المناطق في الدول الشمالية الغربية والدول الجنوبية - إسبانيا ، والبرتغال واليونان - الغربية .

ولما كانت سياسة السوق الداخلية internal market التي من المنتظر أن تصبح حقيقة اعتباراً من ١ يناير 1993 ، تؤدي إلى إزالة أية قيود على حركات الأشخاص ، والسلع والخدمات ورؤوس الأموال ، مما يستلزم حدوث تغييرات جوهرية على



الأمم المتحدة

المصدر :

١٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

بيئة العمل هذه ، لإيجوز الفصل بينهما ، ومن ثم ينسحب مفهوم بيئة العمل ، ضمن أهداف أخرى ، على مدة وتنظيم ومحتوى العمل ، بالإضافة إلى الخدمات الاجتماعية وبناء على دعا إلى تفسير مرن ، وموسع لاصطلاح بيئة العمل ، ومراعاة ضرورة توجيه الاهتمام بشكل خاص Especially not exclusively ، ولكن على وجه غير استثنائي للاجراءات المنصوص عليها في هذه المادة .

كما أعريت نقابات العمال في مختلف الدول الأعضاء عن تلقيا بشأن احتمال أن تصبح المادة 118 أداة تآكل شيئا فشيئا الإحتياجات التي خلقتها في المجال الاجتماعي ومن جانبها أوصحت لجنة الجماعة ، كما جاء على لسان جاك ديبلور رئيسها أن التباين لم تكن موجبة لتقليل المعايير القسوى ، بل بالأحرى الحفاظ على هذه المعايير بهدف السماح للدول ذات المعايير الأدنى أن تلمس تدريجيا بمستوى الدول ذات المعايير الأعلى .

إن المستويات الاجتماعية المحققة في دول الجماعة تختلف في الدول الشمالية عنها في الدول الجنوبية ، فالأخيرة وإن كانت قد تحسنت في السنوات الأخيرة إلا أنها أدنى مستوى ، لذا فإننا المستويات التي تحدثت عليها نقابات العمال مع أصحاب العمل للتفاوض على الأجور فليس شمة مسوة أوروبية واحدة يمكن أن تظهر . فليس اليونان مثلا تمتلك الحكومة تأثيرا كبيرا على تغيرات الأجور والمزومات ، وهو مكن ما يحدث تماما في ألمانيا . أما في بلجيكا فإن الحكومة تحضر للمفاوضات دون أن يكون لها حق التدخل المباشر في التفاوض ..

أيضا تختلف الكيفية التي ينتظم بها اقتصادا العمال في عملية اتخاذ القرار داخل الشركات ، فمن حيث المبدأ يتمتع العمال في جميع الدول الأعضاء بالحق في أخذ مشورتهم والتعبير عن آرائهم ، والمشاركة في الإدارة ، ولكن بدرجات متفاوتة ، ويمكن أن تتباين المستويات كما

يل (١) ممثلو النقابات داخل الشركات Shop Stewards

- (٢) مجالس الأمن Works Councils
- (٣) ممثلو لجنة التجارة أو هيئة الإشراف
- (٤) ممثلو لجنة الإدارة أو مجلس الإدارة

كذلك فإن نقابات العمال نفسها تطور بشكل مختلف في كل دولة تبعا للمتغيرات السياسية والاقتصادية . ويمكن تمييز مجموعتين أساسيتين : المجموعة الأولى وتشمل نقابات العمال التي تنضوي تحت هيئة عمل كمثلية Umbrella organization وتنسب إليها النقابات الفردية ، مثل مؤتمر نقابات العمال في إنجلترا TUC والاتحاد الألماني للنقابات المهنية

DGB والسمعة الأساسية لهذه النقابات هي درجتها العالية من الاتحاد . أما المجموعة الثانية فلا يوجد للنقابات فيها اتحاد عام للعمال ، كما هو الحال في فرنسا وإسبانيا ..

بالإضافة إلى ذلك فإن العلاقة الوظيفية التي توجد بين الأحزاب السياسية ونقابات العمال في بلجيكا ، وإيطاليا ، وبلجيكا ، وإسبانيا مثلا ، لا توجد في ألمانيا .

أيضا إذا أثرنا نقطة أن الفتح الكامل للأسواق اعتبارا من ١ يناير ١٩٩٢ ، سيكون له آثار مباشرة وغير مباشرة على جميع القطاعات التي شملت في عملية إعادة هيكلة التصناعات الوطنية على مستوى أوروبي ، فإن تبني الميثاق الاجتماعي فيما يتعلق بالعمالة ، سيؤدي إلى آثار سلبية على القدرة التنافسية للدول الشمالية ، فضلا عن تعدد بالغ لعملية السوق الداخلية .

إن الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم تشكل أكثر من 90٪ من إجمال الشركات ، وأكثر من 56٪ من مجموع الوظائف في الجماعة . ومن المصعوبة بمكان أن تتصهر ، وتتمثل باقي الكم الهائل من المعلومات المتعلقة بالسوق الداخلية ، فإلى بقيل أو غيره آخر ، تناقش هذه الشركات

إلى الموارد العالية العمورية ، وتواجه مشكلة الفقد ، فضلا عن اعتمادها توافر المنتجات للنسب الأسواق ، واستخدام نفس التقنيات التكنولوجية دائما ، ويتكبد الشركات متوسط الحجم مخاوف من الإغراق الاجتماعي SACID dumping الذي قد يؤدي إلى تدهور أو اختفاء الطلب على منتجاتها نتيجة قيام الشركات الرافعة في التوسع ، ويؤشاه مواقع في دول تنخفض فيها مستويات الأجور ، وتكون فيها ظروف الإنتاج أكثر مرونة ، وبمعداة المخاوف ليست من دون أساس لبعض أروبل العمل انشأوا بالفعل في دول جنوب أوروبا شركات لهذه الأساليب كما تطورت لشكل منظمة من التضاميات الظل Shadow economies أيضا يجب عدم إهمال موضوع العمل المخالف للقانون illicit work ويقصد به حسب تعريف اللجنة - أنشطة وإقليمية يتم تنفيذها مقابل مائد تدعى هؤلاء دون مراعاة للترافكات المتعلقة بالعمل والقيمان الاجتماعي . ويشير العمل المخالف للقانون يحاول 26 إلى 28 ٪ من إجمالي قوة العمل في الدول الجنوبية .

وتطرح هذه المشكلات والمخاوف خطرا حقيقيا على القدرة التنافسية ، الدول الشمالية ، وبخصوصا إنجلترا ، التي ترى أن هذه المسائل تتطلب التدخل السياسي ، لأنها تدفع إلى منافسة غير عادلة ، وبالتالي ترفض تتابع تحول السلطة لبروكسل في هذا الشأن بالذات ، نظرا لتأثيره على القدرة التنافسية ، والعمال بشكل خطير .



المصدر : الأهرام - ١٢

التاريخ : ١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن الاختلافات الوطنية والإقليمية ، لا تطرح مخاطر بالغة للشركات كبيرة الحجم . فهذه الشركات تقوم بأنشطة تجارية مع شركات أخرى في الجماعة ، أو تمتلك فروعاً في الدول الأخرى الأعضاء ، يعمل بها مواطنون من الدولة المضيفة يتكلمون نفس اللغة ، ويصرفون طبيعة الناس ، والسوق ، وبالتالي فإنها أكثر استعداداً للسوق الموحدة .

وإذاً كل هذه الاختلافات ، كان يتعين ، من حيث المبدأ ، إيجاد مخطط تستخفمه الدول الأعضاء ، لتجنب وإحتواء المخاطر التي تفرجها سياسة السوق الداخلية على فروع الصناعة والمعامل . إلخ من جوانب السياسة الاجتماعية . بيد أنه كان ثمة مدخلان لمخاطر ان

أولاً : المدخل التشريعي أو المركزي :

ويقوم هذا المدخل على إرساء قواعد على مستوى اللغة . وهذا يعني أن بروكسل سوف تنصق الأحكام والقواعد بالتفصيل لكل جزء من أجزاء الجماعة ، وذلك من خلال التفاوض . ويتعين بالتالي على الحكومات الوطنية والإقليمية أن تعدل قواعدهما القانونية والإدارية بما يتماشى مع الأطار القانوني المنسق . وترى اللجنة أن تشكيل السياسة الاجتماعية وفق هذا المدخل يحقق النتائج المرجو فيها . وتؤيد هذا المدخل بقوة فرنسا ، وألمانيا ، وجمهورية بريطانيا - التي رفضت وحدها الميثاق الاجتماعي - وإسبانيا ، والبرتغال ، واليونان ، وإيرلندا .

ثانياً : مدخل اللامركزية أو قوى السوق ويقوم هذا المدخل على ضرورة إقتصاد السياسة الاجتماعية للجماعة على محاربة البطالة ، ودعم النمو الاقتصادي ، مع توفير معايير أساسية مشتركة في مجالات الصحة ، والسلامة في أماكن العمل بيد أن القواعد الاجتماعية الأخرى يتعين تحديدها من قبل قوى السوق ، أي المنافسة ، وبينما تؤيد بريطانيا إلى حد بعيد هذا المدخل ، فإن اللجنة ترى أنه

ينبغي على مخاطر قد تتوقع تطور التقدم الاجتماعي . لقد أعرب ديفيد هويل David Howell رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس العموم البريطاني قبل إنعقاد قمة مستديرة عن أن المؤسسات المركزية للجماعة يجب أن تكون خادماً لاسياداً للدول الأعضاء وأعضائهم . إن عصر الاشتراكية قد ولى ، ويتسائل لماذا نحتاج إلى بناء جهاز الاشتراكية الدولية المركزية على الصعيد الأوربي بمرمى

Why do we need to erect the apparatus of central-State-Socialism on Pan Europe

إن ذلك في رأيه يمثل عبءاً ثقالاً أمام جون ميچور فقد عاد بعد إقتران أعمال القمة ليعلن أمام مجلس العموم أن هذه معاهدة تقسم وتجزئ مصالحنا ومصالح أوروبا برمتها وأضاف أن أهم نقطة يجب أن نتخذ بعين الاعتبار هي أن الحد من توسيع سلطات الجماعة الأوروبية لتشمل مجالات تتطلب إتخاذ قرار مشترك أمر مرغوب فيه . وقال إنه من غير المعقول بالنسبة للجماعة الأوروبية أن يتدخل في القضايا الاجتماعية في تفريعات العمل ، وأكد أن مثل هذا التعامل العمل سيؤدي الجماعة الأوروبية من دون شك .

وختاماً ، إذاً فإننا المدخلين بوضوح نجد أنه من الخطأ وضع قواعد لكل شيء ، لكل مما ليس له معنى أيضاً عدم وضع قواعد لأي شيء . إن السيطرة على التنشيطات الاجتماعية والاقتصادية لعملية التنسيق الداخلية والوحدة في الجماعة . يتطلب ألا يضع مجلس الوزراء بشكل غير ضروري قواعد قانونية لتقاضي يمكن حلها على مستوى الدول الأعضاء ، بل يتعين أن تترك السيطرة على التغييرات الاجتماعية والاقتصادية بأسلوب فعال وبناء يتأخذ في الاعتبار واقع الفرص المتاحة أمام تطبيقه . وتجاهل هذا يمثل مغالطة جوهريه .

المراجع : The Social — 1992 — 1
Dimension

1990 — 2 الوثائق الأوروبية
Office for Official publication of the
European Communities, Luxembourg



المصدر : الأرقام المحسنة

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدولة	ساعات العمل كل اسبوع	الإجازة السنوية	الإجازة الرسمية
بلجيكا	38	25	11
ألمانيا	38.4	30	10
الدانمرك	38	26	8
فرنسا	39	25	9
اليونان	40	22	9
المملكة المتحدة	39	27	8
إيرلندا	40	24	8
إيطاليا	40	31	9
لوكسمبرج	40	27	10
هولندا	40	36.5	6
البرتغال	45	22	14
اسبانيا	40	25	14

نمو الوظائف في الجماعة الأوروبية

إجمالي التوظيف : بالآلاف

إجمالي التوظيف	
128 150	1987
130 454	1988
132 623	1989
	1990

Source Eurostat

مقارنة بين فترات العمل - 1990

2 — The Social Challenge, European File Series, Commission of the European Communities, Brussels May 1991.

3 — Mews week, December 9, 1991: "At the Crossroads" by Scott Sullivan, p.p. 10 — 15 and in the same issue Who Meets a Megastate ? by David Howell P.P. 16 — 17

4 — المصحف اليومية المحلية والأجنبية بالعربية والإنجليزية.

البطالة في الجماعة الأوروبية متوسط سنوي %

الجماني	أحدث سن 25	
10.3	21.0	1987
7.9	19.6	1988
8.9	17.3	1989
8.3	16.0	1990

Source Eurostat



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٥ يناير ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على إبرام معاهدة عدم الأوروبيّة ترفض اعتراض فرنسا

D بروكسل - قطع الدبلوماسيون الأوروبيون في محاولة منها لإيهام فرنسا بأنّها تتراجع عن موقفها الداعم لمعاهدة عدم الأوروبيّة في أعقاب فشل المفاوضات الأخيرة في باريس، ولكنّ فرنسا ترفض الاعتراضات التي تقدمها بعض الدول الأوروبية على إبرام المعاهدة مع الولايات المتحدة. وقالت فرنسا إنّ هذه المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥. وأضافت فرنسا أنّ المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥. وأضافت فرنسا أنّ المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥.

لكنّ بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا لم يوافقوا على إبرام المعاهدة في باريس عام ١٩٩٥. وأضافت فرنسا أنّ المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥. وأضافت فرنسا أنّ المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥.

وتنصّ المعاهدة على أنّ فرنسا ستعطي حقّاً للمواطنين الأوروبيين في السفر بحرية بين فرنسا والولايات المتحدة. وأضافت فرنسا أنّ المعاهدة كانت تهدف إلى إنهاء حالة عدم الأوروبيّة التي سبقت توقيعها في باريس عام ١٩٩٥.



المصدر: الشرق الأوسط (العدد: 4)

19 يونيو 1992

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا ستلحق بالركب عاجلا أم آجلا ماستريخت منعت مطمحهم في تاريخ أوروبا وكل دولة فسرت النتائج وفق ما يناسبها

بيتر مانشفيلد يحلل الموقف البريطاني الذي اعتبر نتائج قمة ماستريخت انحصارا لسياسات الحكومة تجاه الوحدة الأوروبية، ويؤيد أن القمة كانت متعمداً مهما في تاريخ القارة.





المصر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ ١٩

وبما سيذكر التاريخ مؤتمر ماستريخت الذي عقد في ديسمبر (كانون الأول) الحالي كمرحلة مامة من مراحل التاريخ الأوروبي وعلى غرار شتى الأحداث التاريخية فإن من الصعب الشك من السبيل المستقبلي لما حصل في ماستريخت في وقت مبكر كهذا. فسيواجه سيواجه على ما تشهده أوروبا خلال السنوات القليلة المقبلة بيد الرأي العام الأوروبي صعوبة في الحكم على ما إذا كان مؤتمر ماستريخت حدثاً تاريخياً هاماً إلا أن أعضاء الأوروبيين الذين شاركوا بداية من شعورهم في المؤتمر فسروا نتيجته كآلة حسب وجهة نظره ونطاق الوضع تماماً على بريطانيا بشكل خاص. لقد وصف رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، المؤتمر بأنه كان حدثاً بريطانيا وأوروبا، في حجة البريطانيين الشعبية، التي تريد سموا المحافظين. المؤتمر رغم كان، انتصاراً لميجور، من ناحية أخرى خلصت معظم الدول الأوروبية الأخرى إلى أن بريطانيا تخطت، مرة أخرى، عن ركاب بداية الدول وأنها ستأثر - الوحيدة ضد إحدى عشرة دولة - وربما ستستفيد في الركاب الأوروبي في وقت لاحق. كما قلعت من قبل - ولو أنها ستكون المتضررة، والهابط الهام في الموضوع هو أن المحافظين والشعار، اللذين بالشرايين الأوروبية الذين يتكثرون في الصحف الجادة يحدون صعوبة في الوقوف على الوضع الحقيقي للنتائج التي ستخضع من مؤتمر ماستريخت والمعاهدة الأوروبية الجديدة. فلا يجب لأن أن يجد الرأي العام البريطاني بدوره صعوبة في فهم ما جرى في ماستريخت.

يبد أن هناك نقاط معينة لا يجب إغفالها

أولاً، كانت المهمة الأولى لرئيس الوزراء البريطاني في ماستريخت تأمين صفقة تجمد صفوف حزب المحافظين الذي مايزال مقبلاً على نفسه وراء المسألة الأوروبية وحقق نجاحاً باهراً على هذا الصعيد. صحيح أن واحداً أو اثنين من أقطاب اليمين في حزب، مثل نورمان نيكلة السوية تانترو صرحت أنها ستصوت في صالح المعاهدة وعلى كل حال فإن تبيت وتكتشر سيخافون مقعديهما في البرلمان في الانتخابات المقبلة، أي قبل أن تتجلى الآثار الحقيقية للمعاهدة الجديدة. وأهم من ذلك أن الأغلبية الساحقة من النواب المحافظين في البرلمان، بصرف النظر عن تأييدهم أو معارضتهم للمؤتمر البريطاني في أوروبا، ترى أن ميجور حقق نتيجة جيدة في ماستريخت ومن ناحية أخرى تتم المعارضة، حرب العمال والحزب الليبرالي. رئيس الوزراء باهتمامه بمصلحة حزبه على حساب مصالح بريطانيا لكنه قد يرد على هذه الآلية بالذكيد على أن مصلحة الحزب هي مصلحة بريطانيا وإن المحافظين إذا خسروا الانتخابات فإن حصارهم ستكون كارثة بالنسبة لبريطانيا.

ثانياً، الانتخابات المقبلة سوف أن تتنازل كثيراً بما جرى في ماستريخت ولا شك في أن الخلافات داخل حزب المحافظين حول أوروبا ستزدهم مهمة نواز الحزب في الانتخابات صعبة إلا أن المحافظين البريطانيين سيركزون اهتمامهم حالاً لثمة حالة الأثارة الأولية، على إوضاع الاقتصاد البريطاني، وحالاً ترزطع محاولات القادة سيلاش - انتصاراً، السيد ميجور في ماستريخت خاصة بعد أن ترتفع محاذياتها

الثانياً وهو أمر محتمل، فالانضمام البريطاني من فراخ عديدة بالبالر الثاني وإذا حدث ذلك فإن كساد الاقتصاد سيستمر. ثالثاً، لقد بلغ في تغيير أهمية، الاتفاق الاجتماعي، الذي يعني توسيع ساعات العمل ومعايير السلامة في مواقع العمل وما شابه. والانتصار الرئيسي لميجور يتمثل في موافقة بقية الدول الأدهى حذرة على إسقاط، الاتفاق الاجتماعي، من المعاهدة الجديدة حتى تواصل تنفيذ إجراءات تجميد قوانين العمل فيها بينما تستمر بريطانيا في اتباع قوانينها الحالية بهذا الشأن. ويعتقد الوزراء البريطانيون أن المستثمرين الأجانب، خاصة في بريطانيا، سيصلون على الاستثمار في بريطانيا بدلاً من الاستثمار في الدول الأوروبية الأخرى في ضوء غياب القيود القانونية على أرباح العمل والشركات الأجنبية العاملة في بريطانيا في ما يتعلق بالآجور. وساعات العمل والد يكون هذا الرأي صحيحاً ولكن في المدى القصير فقد لا يمكن أن تقل ظروف العمل في بريطانيا دين مستواها في بقية أوروبا وسيقل المستثمرون الأجانب أهمية أكبر على مسقة تجميد العملة بينما تظل بريطانيا خارج نطاق العملة الموحدة. وفي هذه الحالة فإن هؤلاء المستثمرين سيعلنون عن فكرة الاستثمار في بريطانيا، كما أن فكرة أن تصبح بريطانيا بمثابة مخرج كوني على حالة أوروبا، كما يتصور بعض المحافظين، لنما تبيت على السفورة. وأخيراً، في ضوء ما سبق يبدو أن النتائج المهمة التي تحصل إليها مؤتمر ماستريخت كانت القرارات التي اتخذت بشأن الوحدة الاقتصادية والسياسية، وبما أيضاً يمكن النظر في ما



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ جمادى ١٩٩٧

بصورة مستقلة في نهاية المطاف. أما البريطانيون فيرون على ذلك بـ ٥٠. فإلقرار لهم الذي اتخذ في ماستريخت كان بأن تصبح القارة الأوروبية القارية تابعة لحلف. «فالتنو» وسيكون للولايات المتحدة والتفاني دور متواصل فيها كشررك ونيسي. ورأي شخصيا أن مدين الرايين يفتقران إلى أسس سليمة وفي الرأي الأوروبي هو الأربب إلى الحقيقة. فقبل نهاية هذا القرن ستكون هناك عملة أوروبية مشتركة وسياسات مشتركة بشأن المسائل الهامة التي سمعي الدفاع والشؤون الخارجية كما أن إسقاط كلمة «الاتحاد» من معاهدة ماستريخت، بدأ على كلب بريطانيا. ليس مهما. فالواقع هو المهم. وسيجرب على بريطانيا تغيير مواظها. فالتاء التفتيشات والدراوات التي حوت اتسبح أن البريطانيون. أو معظمهم. يشعرون بأنهم يشغلون من ناحية الأوروبيين. والوزراء البريطانيون والمصالح البريطانية بصورة الوضع واستمرار وكان بريطانيا في خنقل وفي أوروبا في خنقل آخر. حتى أن السيد ميجر شبه «اتصال» بريطانيا في ماستريخت بمعركة واتزلو للتناهي.

ومعه الاشتراك من القوية التي الصلها الأوروبيون بنابليون. ستشرب حتما استياء الفرنسيين. وأولها الموقف البريطاني صلة كبيرة بموقع بريطانيا كجزيرة قريبة من الساحل الأوروبي. وله أيضا علاقة بشعور معظم البريطانيون بهم أمن من بقية الأوروبيين. وهذا الموقف يجب أن يتغير. وأمل التغيير يكمن في الجيل الناشئ. وفي مناصرة جرت أخيرا في جامعة أكسفورد ليجر لمسو. فقد أن مدًا الشعور بالتعلق لأن الغلبة الحالية عندما صورتوا عند إقامة علاقات أولي مع أوروبا. إلا أن مناصرة مسألة على شاشة التلفزيون البريطاني (اللغة الأري. بالفرنسا) شارك فيها جمهور من الشباب يملكون شتى الشرائح الاجتماعية ظهرت عكس ما نظرت مناصرة جامعة أكسفورد. إلا أن الانجليزية التناحله لم تشرب بأي نوع من التعلق على بقية الأوروبيين ونصحت إلى الاضطراب أكثر من أوروبا. وأحسن كلفن أن الأوروبيين مايزون رينجمن في أن يكون البريطانيون في أوروبا وأيس خارجها. فالأوروبيين يشعرون بأن التعلق مع البريطانيين لا يخلو من صمبروات كلفهم يرون أيضا أن ويويعهم في أوروبا سيكون عملا قويا في دعم المجتمع الأوروبي. فالبريطانيا قبل قبل كشي. تجربة عريقة في الديمقراطية البريطانية. إلا أن على البريطانيين الكف عن الحديث من معركة واتزلو.

حصل من زاويتي مختلفتين ادعاءا الطريقة التي ستطرح بها الحكومة البريطانية للموضوع والتشكيك على أنه لا شيء. جنيد في الموضوع وأنه حتى وإن وافقت بعض الدول الأوروبية على تبني عملة موحدة بحلول عام ١٩٩٧. وهذا ما يستتبعه الوزراء البريطانيون. فإن بريطانيا الحق في عدم الانضمام إلى نظام العملة الموحدة. وفي الواقع فإن ما وافقت عليه بريطانيا في ماستريخت لا يعتمد زيادة طفيفة في صلاحيات البرلمان الأوروبي. فلهذا بالثقافي ليست سوى رغبة لأول ذات سيطرة. والزاوية الأخرى. التي يمكن قنظر منها إلى ما حصل في ماستريخت. هي أن بقية الدول الأحدى عشرة انقلت على توجيه عملاتها قبل نهاية القرن الحالي. وفي نفس تفرير الإرادة السياسية فإن دول المجموعة الأوروبية تستمع جامعة الراء. والشرية التي تضمنت لاستحداث عملة موحدة. بأن تكون لجميع دول المجموعة مدلات تضمن ومعدلات للاند نظارية. وألا ما سادت في أوروبا عملة واحدة فإن من السعيو أن يظل الجيب الاسترليني خارج نظام العملة الموحدة. ورئيس الوزراء ميجر يعرف ذلك جيدا. وتري الدول الأوروبية الأحدى عشرة أيضا أن العملة الموحدة تعني توجيه شتى الجرائيم الأخرى للمسايسين الخارجية والداخلية وإن أوروبا بدأت عملة مستدي. لا مسألة. إلى إقامة «ولايات متحدة أوروبية». ومن الأنظمة الواضحة على تباين زاويتي القنظر إلى ماستريخت المسألة الخلافية. لا يعتمد الألمان والفرنسيون أنه تم التوصل إلى اتفاق حول مقترحهما بشأن أعداد الكرات سلعة أوروبية غربية مشتركة على أن تتصرف



مسافر بلا خيال

بقلم : **محسن محمد**

الحمد

واينذا صنع كزيتات القمار تماما ، ولكنها تسمح ببعض ألعاب القمار التي تنظمها الكنيسة الكاثوليكية ؛ وللخوف التي ابتاعها المؤمنون لترتيب ٣ نقاط : الأول أن تمنع السوق لشراء القمار - بشم القمار - في ألعاب القمار وبمعدات مكشيكات القمار . الثانية أن تصير الدول على الامتلاك باستقلالها في القمار . أي أن تملك لألعاب القمار المصنفة . الخليليلا يباح إنشاء مكتب للرعاية (على الدول لكل الألعاب في كل الدول .

في السنوات الأخيرة الترتيب قضية القمار في الإيب والترويج . والقمار كلمة معقدة تعني ، أو هي فتاح كلمة أخرى اسمها القمار . أي يجرى موفد . فوكاتب لرسالة ماجستير أو دكتوراه فيقال من رسالة قديمة لم تشر لبحث آخر . أو يسرق بعض ما كتبه الآخرون ويضيفه إلى رسالته . وعندما يكتب القمار . أو بمعبدة إلى القمار ، ويعرض الأمر على القضاء . فإن للقمار عدة تشكيب خبيرا في الأدب أو التاريخ . لما كانت القمار تتعلق بأى من هذين الموضوعين : لرواية التشكيب أو البحث والرسائل . ويترك بعد ذلك مائلا كان هناك القمار أو سرقة . وحسب ذلك . وعده يتقال رأى الخبير . فريد . أو يتقال . ولكن البات الجريمة أن يكون مشكلة في المستقبل بعد ما أخرج القمار من العلماء الأمريكيين هذا الحال الإلكتروني الذي أطلقوا عليه مكشيكات القمار . أو مكشيكات القمار . إنه تشكيب الرسالة أو التشكيب الأول في الحال الإلكتروني فيقوم بتفريق كل مكشيك . وتصنيفه إما إلى شخصيات أو موضوعات .

ويحدث ذلك أيضا مع البحث الخفي . وبعد ذلك يراجع الحال الإلكتروني الكتاكين لهذا وبعد تشكيبها فإنه على الفور يقوم بشكيبها .

الجميع في مدينة بروكسل - خاصة دول السوق الأوروبية المشتركة - مطعون عن صناعة القمار لبحث مستجابهم بعد قيام الوحدة الاقتصادية الأوروبية في نهاية هذا العام والتي تشترط حرية التحرك بين الدول ال ١٢ . ومنها بالطبع تبادل ألعاب القمار ؛

القرار الأول الذي اتخذه المؤتمر أنه لثلاث لهم بقلبي الاختلاف التي تمنع القمار . ولذا كان لدولة رأى في المنع فيجب أن يصرى ذلك على جميع ألعاب القمار لحماية الوطنية والشخصية أيضا .

ومضى ذلك أن الدولة تمنع القوانين للقمار كلها لا أن تمنع دخول ألعاب القمار للقمار من الخارج . أي من إحدى دول السوق . ولألعاب القمار التي حصر مملوفا المؤتمر هي القمار وسباق الخيل وكزيتات القمار وما مكشيكات القمار التي يسمونها مكشيكات القمار .

والثاني الدول في هذا الشأن مختلفة . ومتباينة . مثلا بريتانيا تمنع القمار وتصير لوراء من الخارج الآن . يجب عليها السماح بدخول هذه الأوراق . وفي هذه الحالة ليس من الأفضل لها السماح ببيع القمار بريتاني . ويصير الدول القمار للحل جوازات محدودة . قليلة . إذا تعلق القمار بالوراء من إحدى دول السوق بجوازات بخصخصة فإن ذلك سيؤدي إلى القمار القمار للحل . وسباق الخيل في فرنسا قطاع حكومي . أي يملك الدولة . وفي بريتانيا قطاع خاص . والمفروض ألا تملك الحكومة . أية حكومة في الدول ال ١٢ أي شيء . أصلا سيحدث في هذه الحالة خاصة وأن الحكومة الفرنسية توجه جانبيا كبيرا من إيرادات سوق الخيل للرعاية والفن .

وفي فرنسا كزيتات القمار قطاع خاص . ولكنها متنوعة في باريس . وحتى مسلة . ككيلومترا من العاصمة . وفي البرينثال يصبح بإمكانه الجانب إلا لتيعة عشرة في ثلاثة من رأس كل هذه الكزيتات .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والطريقة بسيطة للغاية .. بقضية لهذا العمل طبعاً إنه يراجع الجمل ويبدلها في الكتاكين ، وعندما يبدأ كتاكيتيه ، أي يكون أول الجملة في أحد كتاكين مطبعا لأول الجملة في الكتاب الآخر فإن العمل يسجل ذلك . والخطوة التالية هي مراجعة الكلمة المكتوبة والمكتلة وإذا كان هناك تطبيق يكفل بذلك ويضع النص أمام المؤلف أو المحكم ويقول له نعمته

— تصرف .
والعمل الإلكتروني لاكتيكي يثبت الجريمة في الأدب والتاريخ بل يحقق أيضاً في الاكتشافات العلمية وكتب العلوم . ومن هنا رحبت الأوساط الأكاديمية المحلية بهذا الاكتشاف الجديد لأن السرعة في موفد أو يلمح نثر هي الجريمة التي ينفذها الباحثون في كل مكان في العالم .

ولكن ..
المشكلة هي عندما يسري الباحث والمؤلف من كتاب مجهول الاستدلال عليه وتقييمه لهذا العمل الجيد ١١

استمر زواجهما ثلاثين عاماً ثم انفصلا بطلاق ، ولكنها اختلفا حول تقسيم ممتلكتهما كل يريد أن يأخذ نصيباً كبير . وأخيراً ولما أمام القضاء في مدينة لوس أنجلوس الأمريكية لتقرير الحصة الحقة كل منهما في مبلغ ٤٠ مليون دولار . فالت القضية تتنقل وتؤجل وتؤجل أربع سنوات كاملة عادت المحكمة خلالها ١١٠ جلسات وأخيراً أخذت المحكمة في نظرهما ٤٩ جلسة منفصلة قرر القاضي بضمها أن يقسم الزوجان المالان منصفه هذه للملكات بعدما وجد أن لوراني القضية صارت ستة مجلدات أو وضعت فوق بعضها لصلى إرتفاعها ستة أقدام .

بعد صدور الحكم اكتشفا أن نظائرت الدعوى ارتفعت كثيراً ، كما أن تعاقب المحامين وصلت إلى ٣ ملايين دولار . هذا لتلك المظالم على أن للمحامين يقاضون في قيمة التعاقب بألفه دعوى مشتركة ضد المحامين هذه المرة يطالبون تخفيض التعاقب .

راض القاضي الدعوى وقال لنهما مساوون في طول فترة التقاضي وتعدد القضايا والمحامين ليسوا مسؤولين عن ذلك ومن حكم هذه التعاقب .

استأنفا الحكم أمام المحكمة العليا للكاليف .
— القضاء حريصاً من حوافها الدستورية قد أمر القاضي على راض دعواها . وحرصاً من حق الاستماع بمجموعة أخرى من المحامين ينقلون ويحرمون بقوة التعاقب الضخمة التي طلقها بها للمحامين الأوائل .

راضت المحكمة العليا الدعوى ووجهت المحكمة إليهما نقداً شديداً قالت :
— سلوك الزوجين السابقين مجيب للغاية ، وكذلك تصرفاتهما . الزوج يخيل عني . والزوجة امرأة خالصة تصح بالكرامة والعناء الشديدين معاً ما جعل القضية مزججة ومعبلة للفرقان والمحامين والمصنفات أيضاً .
ولدت المحكمة :

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

— الاتهام التي طمها المحامون مطبوعة ومنطوية .
الفرير أن للمحامين بعد الحكم في القضية طلباً بالتعاقب الضخمة لثمها ٨٧٥٠٠ آلاف دولار بالإضافة إلى الاتهام الأول وقضها ٣ ملايين دولار .
وقال للمحامين :

— هذه نظائرت لتعاقبنا عن القضية التي قلنا الزوجان السابقان ضحنا .

والفرير أيضاً أن الزوجين في التقاضي ضد المحامين لم يستفيدوا الاطلاع على الصالح أو العودة للصحة الزوجية .

جري في لندن الفرير لمستأجر مع لوراني ، وحول لوراني بالنسبة للمساواة .

٩٠ في ثلاثة من القضاء الثلاثي سئل أن إن لمساواة جملة جداً بالنسبة لأن وثائين يتمسكن بها .

وأن إنهن يظلن من هذه المساواة إلا كل ذلك . عمل ليرين أو لا يربين القيام به كل المحاكمة وتخصيص مطبوعة ، أو إصلاح حسنة أو إقامة روف داخل الكلية أو المطاط .
ولدت أيضاً لمالية في ثلاثة من القضاء إنهن ليسن إصلاح السيارات باعتبار أن لوراني ما دامت تكون سيارة مطبوعة أن تطعم طريقة صيقلها وإجراء بعض الإصلاحات فيها ومعرفة أسباب تعطلها .
س — ولكن هذه المثالية في ثلاثة هل يفسد القيام بهذا العمل .

ج — الجواب أن ٧٥ في ثلاثة منهم يفسدن أن يقوم الرجال بهذه المهمة المثالية .
وسمكت لوراني هل تتساوى مع الرجل في الطموح الأكاديمية فقلت نصف النساء إنهن مؤهلات لهذه المهمة .

ولكن ذلك النساء الضحايا بقلات .
ولكن اعترضت أن ثلاثة فقط إنهن قال لكاه من الرجل .
وأن ما من الشؤون المالية ليرانية الأسرة بما في ذلك الجانب الخاص بيزنانية الرجل .

هذا تؤكد المثالية القضاء إنهن يفسدن أن يكون الإشراف على ليرانية يفسدن من عملهن وأخصاصهن وقديرهن .
ولدت ١٢ في ثلاثة إنهن لا يتمسكن في أن يكون الرجل الشؤون المالية الخاصة بإيقت طمعة وشراها والميرانية للمصنعة للمرأة والأطفال أيضاً .

ولذا تركنا هذه الشؤون كلها جانباً لنحاول نرى ماذا فلتت لوراني لتثبت نتائجه .
رجع القضاء لأن إنهن يفسدن ويؤيدن بمهارة دور لوراني الضحية الضخيمة التي اعترف شيئا وتكاد على شيء لإرضاء أفراد الرجل .

ولدت معظم النساء سائلة لمساواة ليست مهمة . الشؤون المالية ليسن مهمة مهما قلنا عن ذلك . إشارة للبيت توبية الأطفال . لهم في الحياة أن تكون المرأة مطبوعة وبمجموعة معها الرجل وينتهي الحياة معها حتى آخر العمر .
ولنتيجة النهائية أن لوراني تريد أن تكون زوجة ، حبيبة إلى



المصدر : **النصر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ رجب ١٩٩٢

القلب . فلماذا لم يتحقق لها ذلك تستكث إدارة شؤون البيت والصلوات .

وهذا الاستفتاء جرى بين فتيات وسيدات . منظمات وتكشيميات . من كل الحفلات وكنت للجميع شجاعة الاعتراف .. مع اخفاء كل الاسماء !!

واكت مجلة التلفزيون الحكومية في إنجلترا علنا مع مقدمة برنامج اسمه . هذه هي الحياة . مدة ٤ سنوات يروى سنوي قدره ٢٢ مليون جنيه استرليني . مستشار السيدة استرلنزين - ٥١ سنة - على إدارة التحقيقات التلفزيونية . أي البرنامج التي تقدم لمطالعات مختلفة .

الهدف من الهدف ان يحول التلفزيون بين السيدة استر وبين التعامل مع اللحظة التجارية الخسيسة ويملك أصبحت استر التي امرأة في التلفزيون واعلاما نجرا وصارت مسئولة عن عدم كبح من البرنامج .

سألوها :

— ما هو الفرق بين عملك زمان .. وعملك الآن ؟

قلت :

— عندما أصبحت مدبرة لم يعد يعني الإنتاج اليومي بل صرت مسئولة عن العمل الخلاق والقرارات . وهذا هو الفرق بين المسؤول عن اعداد لقطة الطعام وبين الطباخ الذي يسهو بالذائق والاسكر . الدور التقليدي والاماري هام وفيه نوع من التحدى .

سألوها :

— وهل مستطرين في الظهور على الشاشة رغم منصبك الجديد ؟

قلت :

— طبعا ولكن يجب ان اعرف متى اعتزل الشاشة . ومن المهم جدا اني ان اري نفسي متعبة . مرهقة . ووجهها جفد لا يمسح الجميع . قبل ان يراى الآخرون .

الفردي في الامر ان برنامج السيدة استر كان يشاهده ١٥ مليوناً للشخص الرقم الى ثمانية ملايين .

وكان البرنامج يشاهده يوم الأحد . وهو يوم البرنامج الخارجية والفتحة . فتلقته مجلة التلفزيون -

ب . ب . ح - الى مساء السبت الذي يشرح فيه النكبي للسير والفتحة خارج البيت .

قلت :

— اذا كانت هذه عذوبة الطفل . فتزلية والملاوات والمارة اذ اربع سنوات .

فما هي جائزة النجاح ؟ رويت قصة الخبز عربي تلفزيوني تمنح فيه المصبرات على وجهه وانكلي بلان يقول

— جالسا نبلة في حلقا الهدف !



المصدر : صحيفة الكويت

التاريخ : ٢٠ ٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

◀ رغم البرود البريطاني والتحفط الأطلسي المجموعة الأوروبية توقع اتفاقية «ماستريخت» اليوم

وإذا كانت جميع الحكومات الأوروبية قد شددت على الأهمية التاريخية للخطوة التي تمت في ماستريخت (أهم معاهدة أوروبية منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي أدت إلى قيام المجموعة الأوروبية) بروت عن بعضها وخاصة للآثار بعض أضرار الضيق مباشرة بعد لقاء ماستريخت.

ومكنا ربع المصروف للركنزي الألماني (اليونينسك) خلافاً لراي المصارف: الركزي الأخرى نسبة الحسم في معاملاته في التاسع عشر من ديسمبر (كانون الأول) مجبراً بذلك الدول الأخرى على الاقتداء به. وسيتميز اليونينسك في منتصف الشهر الجاري تقريراً مهماً حول الاتحاد الاقتصادي والمالي الموحد في ماستريخت. وما أن يبن غير متمسكة لاختفاء رمز قوتها الاقتصادية أي الماركة الألمانية دخلت لـ «ميسر» في جدول (سياسي/لغوي) حول اسم العملة الأوروبية المثلثة.

كما أن ألمانيا وخسلاً للاتفاق الذي تم بين دول المجموعة الأوروبية انضمت بالاعتراف بسلوفينيا وكرواتيا قبل الموعد الذي حددته المجموعة في الخامس عشر من الشهر الماضي.

وهناك موضوعات أخرى شائكة ستحدد عند البحث فيها ما إذا كانت روح ماستريخت موجودة فعلاً أم أنها على الورق. ومن هذه المواضيع: السياسة الزراعية المشتركة ومفاوضات (أوروغواي راوند) لتحرير التجارة العالمية والتفويضات العالمية البتروكوي أحد الديبلوماسيين الملمين أن الاحتفال البريتوكوي اليوم، يجب ألا يغفل واقع كرس بريطانيا لا تزال على هامش الاتحاد الاقتصادي والمالي وبمعية من أوروبا الاقتصادية وإن الطابع الفيدرالي للاتحاد لم يطن نواتياً بعد. وإن النزاع بين الأطلسيين والأوروبيين في مجال التلغ لا يزال قائماً. وإن هناك صعوبة في تكييف اقتصاد البلدان الـ ١٢ مع المعايير التي حددت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي في وقت واحد.

ماستريخت (هولندا) - الحفيد من المقرر أن توقع دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية اليوم (الجمعة) في ماستريخت جنوب هولندا معاهدة الاتحاد، التي تضع أسس اتحاد أوروبا الاقتصادي والمالي والسياسي. وتقع (معاهدة الاتحاد الأوروبي) في ٢٢٠ صفحة ناقضها قادة الدول الاثني عشرة طوال ٢٦ ساعة في قمة ماستريخت في التاسع والعشر من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وانخل الخبراء القانونيين تعديلات بسيطة عليها خلال الأسابيع الستة الماضية.

وتحتوي المعاهدة على ستة عناوين مقدمة. وتجديد معاهدة روما (اعتماد عملة موحدة لاحقاً) تجديد معاهدة (المجموعة الأوروبية للفحم والصلب). وتجديد معاهدة (أوراتم) حول الطاقة الذرية. والسياسة الخارجية والأمنية المشتركة والتعاون في مجالات العمل والشؤون الداخلية (الشرطة والهجرة).

وسيوقع وزراء خارجية ومالية دول المجموعة على المعاهدة في قاعة المحاضرات في ماستريخت وليها مائة عشاء.

وسيترأس حفل التوقيع كل من رئيس الوزراء الهولندي رود أوبرز ونظيره البرتغالي الرئيس الحالي للمجموعة الاقتصادية الأوروبية أنيبال كافاكو سيلفا بحضور رئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور.

وإدراكاً منها للكار الخيمة التي قد تتمتع عن فشل محاولاتها الأوروبية خاصة بعد الفيلان السائد في أوروبا الشرقية وضمت الدول الـ ١٢ في ماستريخت المبادئ الأساسية لاتحادها القليل (عملة موحدة قبل نهاية القرن، وتبلي سياسة مشتركة دفاع أوروبي في الوقت المناسب وسياسة حرة متسقة).

ويل أن تدخل للمعاهدة حيز التطبيق عام ١٩٩٢ لا بد من أن توقع عليها كل دولة على حدة حتى أن بعض الدول قد تخطت لاختلال تعديلات على دستورها قبل التوقيع.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الهجرة الى أوروبا

ينتهي الصديق د. مهندس صلاح عز الى سلطنة من ثقلات نشرتها جريدة الجارديان البريطانية للكتاب بران وولاكوت ، يتعرض فيها بالتحليل لطائفة العداة الأوروبية للهجرة واللجوء .. في كل دولة اوروبية الآن تقوم الحكومات بتقصير القوائم الجديدة هدفها الحد من دخول الاجانب الى ارضها .. وتقوم المفوضية الأوروبية بحث اعضاء الجماعة الأوروبية الاثنى عشر لتوحيد جهودهم لكبح تدفق المهاجرين واللاجئين الذين لا يستوفون الشروط القانونية واعادتهم الى اوطانهم .. وقد بدأت في نفس الوقت حصى التدفق على أوروبا بعد أن بلغ اسماع الناس هذه الحقيقة .. وطبقا لاحصائيات المفوضية ارتفع عدد طالبي اللجوء في الدول الأوروبية من ١٦٩ الفا سنة ١٩٨٨ الى ٣٢٧ الفا سنة ١٩٩٠ .. يتوجه من هؤلاء ٦٠٪ الى ألمانيا وحدها ، و ٢٠٪ الى فرنسا .. والباقي الى دول أوروبا المختلفة .. وقد ارتفع عدد طالبي الهجرة الى بريطانيا من ٣١٠٠ سنة ١٩٨٨ الى ٢٥ الفا وللأسف سنة ١٩٩٠ .. وقد سجل تقرير لمنظمة العفو الدولية ان الدول الأوروبية وضعت حواجز غير عادية أمام طالبي اللجوء السياسى مما أدى الى تعرضهم للمشاكل .. في كوينهاجن تقدم ٧٠ فلسطينيا بطلبات لجوء ورفضت طلباتهم . وهم يعيشون الآن في قبو كنيسة في ضاحية خارج المدينة ، ومعهم عدد من المتطوعين الدانمركيين الذين اوقفوا الشروع على درجات السلم ، ورايطوا أمام الابواب المواجهة لمواجهة الشرطة اذا حاولت افسك الفلسطينيين وترحيلهم الى بيروت .. وقد كتبت شاعرة دانمركية تسخر من موقف الحكومات الأوروبية لفصلها بشأن حقوق الإنسان ، كتبت الشاعرة مخاطبة الفلسطينيين قائلة ، لقد كنتم موضع ترحيب قبل مجيئكم ، والآن ... قد افسدتم كل شيء لانكم حضرتهم فيلا .. ولا يختلف الموقف كثيرا في بقية دول أوروبا . ولهاذه القضية اكثر من جانب ، فنتنظر في الجانب الذى يخصنا منها .

أحمد بهجت



المصدر : الجهورية

التاريخ : ٨ شعبان ١٣٩٢

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

الجهورية تقول:

الوحدة الأوربية والشرق الأوسط

- قام وزراء خارجية المجموعة الأوربية لهم في ماستريخت بتوقيع معاهدة الرز السياسية الخارجية والأمنية المشتركة التي تعتبر خطوة متقدمة على طريق الوحدة الأوربية الاقتصادية وماليا وسياسيا .
- وعلى الرغم من الخلافات الجارية التي ملائت موجودة بين الطلاب المجموعة الأوربية إلا أنها استطاعت دون شك أن توحد أسس وحدتها وتقدم للعالم كيانا قويا سيكون له دور هام في إقرار لتنظيم الدولي الجديد .. خاصة في ضوء تفكك الاتحاد السوفياتي وسقوط دول حلف وارسو والتحالفات الجديدة لروسيا الاتحادية التي ولدت منذ يومين معاهدة تاريخية مع فرنسا وصفيها الرئيس الروسي يلتزمين بأنها الأساس للقائوي للعلاقات بين موسكو وباريس لسنوات قادمة .
- ومن هنا نتأكد أهمية الجهود الدبلوماسية والسياسية التي تبذلها مصر لتجميع العالم العربي وإعادة تضافته .. وتوطيد جسور التفاهم بين المجموعات الإقليمية في المنطقة .. سواء عربيا أو ملتقى حوض البحر المتوسط أو إفريقيا .. فهذه المجموعات الإقليمية تربطها مشاكل متشابهة وأمال واحدة .. ورغب في أن تجد لها مكانا دائما تحت شمس النظام الدولي الجديد . ومن هنا أطلقت مصر بصرها على حركة عدم الانحياز بشكلها الحالي قد تجاوزتها الأحداث وعليها أن تاضم مع مجموعة ال ٧٧ لتكون ملتقى جديدا يتجه إلى التنمية والعلاقات المتوازنة بين الشمال والجنوب . وعلى على صعيد العلاقات الثقافية نجد أن القاهرة قد اعتادت أسلوب للحوار المشتركة لترتيب العلاقات ومتابعة المشروحات المشتركة وتقييمها .
- إن الشرق الأوسط صاحب الوضع الجغرافي الفريد وبهذه من معلومات القوة البشرية والاقتصادية ما يجعله جعما إقليما قويا وعن طريق التكتل يستطيع أن يحقق كيانا يشار إليه باحترام وتقدير وله في التجربة الأوربية خير دليل .



المصدر : **الجريدة (النصر)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢ - ١٠ - ١٠**

دول المجموعة الأوروبية توقع معاهدة الوحدة

الذي شهد المفاوضات الصعبة التي قام بها رؤساء دول المجموعة وحكوماتها أولشر العام الماضي خصوصا بسبب الاعتراضات الشديدة التي أبدتها بريطانيا على النصوص المقترحة.

وتقع معاهدة الوحدة التي لا يزال على البرلمانات الوطنية أربابها في ١٨٩ صفحة إضافة إلى عشرات

البروتوكولات والإعلانات. وتشمل توحيد السوق والعمل بحلول ١٩٩٩ وتوسيع صلاحيات البرلمان الأوروبي على حساب البرلمانات الوطنية، للمرة الأولى رسم سياسة خارجية

وإعانة موحدة لدول المجموعة. ولتح المساهمة وزراء أمثال والشانجيه في حضور جاك ميلور رئيس المفوضية الأوروبية وألفون كليس رئيس البرلمان الأوروبي.

■ ماستريخت (هولندا) - رويتر - تم أمس الجمعة في مدينة ماستريخت الهولندية توقيع معاهدة الوحدة الأوروبية التي تنظم توحيد الهياكل السياسية والأسواق والعمل لدول المجموعة الأوروبية الـ ١٢ تلك اعطاء المجموعة حضورها السياسي والمصمري للوحدة على المسرح الدولي.

وصف الرئيس الفرنسي للمجموعة رئيس وزراء البرلمان انبيل كالكافو سيفا توقيع المعاهدة بأنه خطوة تاريخية أخرى نحو أوروبا التي تعمل سويا كإتاحة وأخير المراقبون أن هذا التوقيع هو الحدث الأهم في تاريخ المجموعة منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي حكمت تأسيسها. وجاء التوقيع في مكان تسميه



وحدة الانصاليين أوما بعد ماستريخت

هل تجتف أوروبا الغربية عكس التيار الأوروبي القاري...
السؤال يطرح نفسه بعدما خطت دول المجموعة الأوروبية خطوطاً
جاسمة على طريق الوحدة بتوقيع وزراء خارجيتها وأمنيتها، أمس الأول،
في ماستريخت، على معاهدة الوحدة التي تنص على إقامة اتحاد نقدي
يحل محل العام ١٩٩٩ وعلى إنتهاج سياسة خارجية وأمنية مشتركة بعد
نهاية العام الحالي.

هل تستطيع أوروبا الغربية أن تتوحد بموازاة أوروبا الشرقية...
وهل يمكن أن يقوم صيف وشتاء على سطح واحد في القارة الأوروبية؟
من الواضح أن رياح القارة الأوروبية تجري بناً لاستتيع دول
المجموعة الأوروبية. وقبل عشرة أشهر فقط من الموعد المبرر لإنتهاج
سياسة خارجية وأمنية مشتركة تفرج أبرز دول هذه المجموعة على قواعد
التنسيق المقترح لهذه السياسة بداعي تأييد الشراكات الانصالية في
أوروبا الشرقية... ومصارعة ألمانيا في الخروج على الموقف الأوروبي
الموحد في اعتزالها، من طرف واحد، باستقلال سلوفاكيا وجرانيا عن
الاتحاد اليوغوسلافي لا تمكس لفظ نزعة الانصالية، مستجيبة في الدولة
الأكثر حماساً للوحدة بل تبرر تخوف الأوروبيين الآخرين من ممارستها
مهيمنة، سياسية على أوروبا الغربية، تكون مكتملة لهيئتها الاقتصادية
والثقافية. ويخزن هذه النزعة الانصالية المستجدة في ألمانيا تشكيات
الديمقراطيين، البنية المركزية الألمانية) أمس في جنود الوحدة الثقافية
المقترحة لعام ١٩٩٩ انطلاقاً من تخوف بلبن من فقدان الاستقرار النقدي في
أوروبا الموحدة.

رغم كانت بريطانيا أكثر دول أوروبا الغربية والقوية في مظهرها إلى
المستقبل الأوروبي القاري بأكمله والملاحظة التي أطلقها وزير خارجيتها،
بوجلاس هبرد، عقب التوقيع على المعاهدة مباشرة، بأنها لن تؤدي إلى
وحدة لغوية في وقت تتوقع فيه أوروبا بروز دول جديدة على خريطة
تومي بأن تبار الوحدة في أوروبا الغربية بدأ يلغى زخمه وقد يخسر في
عصر الاستقلالية المتصاعدة في أوروبا الشرقية إلى حد أدنى من وحدة
اقتصادية لا نقشي على خصوصيتها القومية لدول المجموعة ولا تحول
دول طفلة لمار السوق الأوروبية الواسعة.

ولمغني عن التفكير بأن المتخلفة على مقاسب الأوروبيين من سوق
معرضة لأن تصبح أكبر سوق استهلاكية في العالم كانت ولا تزال الدافع
القومي، للوحدة الأوروبي قبل أي شعارات أخرى.

الشرق الأوسط

اعتبرت هاتوا زنا كيمما بين الطموح والواقع دول المجموعة الأوروبية وقعت على معاهدة «ماستريخت»

الانثني عشرة الاعضاء في المجموعة الأوروبية الأسبوع المقبل. ولد وصف رئيس الوزراء البرتغالي أنيبال كاشاكو سيلفا الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الاقتصادية الأوروبية معاهدة ماستريخت بأنها توازن حكم بين الطموح والحكمة وبين المثالية والواقعية وبين التضامن والتكامل. وأضاف أن هذه الوثيقة هي عقد سياسي مطابق لأواقع اليوم وروما للمستقبل.

وأشار إلى أن انهيار المنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية وتفكك الاتحاد السوفياتي يجعلان المجموعة الأوروبية تواجه مسؤوليات متعاطلة لا يمكنها للتصالح منها.

وشدد على أن من واجب المجموعة الأوروبية أن لا تخشى أمال بلدان الجنوب وقال إن على أوروبا ألا تقتصر على دور الشريك التجاري.

من جهة أخرى وصف وزير الخارجية البريطاني نيكلاس ميكر بانفاقية الوحدة الأوروبية بوصفها بأنها في مصلحة بريطانيا كما هي في مصلحة بقية الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية.

وتعهد ميكر بعدم توقيعه للاتفاقية بالتزام بريطانيا بالعمل من أجل اتجاها خاصة عندما تتولى بريطانيا رئاسة المجموعة الأوروبية في شهر يناير (تموز) المقبل.

ماستريخت (هولندا) - الحامد وقع وزراء الخارجية والمالية في الدول الانثني عشرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية مساء أول من أمس معاهدة ماستريخت التي انشأت الاتحاد الأوروبي السياسي والاقتصادي والنفدي.

ويجوز العمل في (ماستريخت) في هولندا بحضور رئيس وزراء كل من هولندا رود لوسبريز والبرتغال أنيبال كاشاكو سيلفا وأوكسمبورغ جاك سانتز.

كما حضرها رئيس المفوضية الأوروبية جاك دولور ورئيس البرلمان الأوروبي أيفون كلوبش. ويترفع توقيع المعاهدة عما من الأعمال الفنية لانتهاء المؤتمرات الحكوميين حول الاتحاد السياسي والاتحاد الاقتصادي والنفدي منذ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٠.

في قمة روما. وتحول الوثيقة للفترة اليوم المجموعة الاقتصادية مطلقا عرفت منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي اتحاد أوروبي أهدافه الأساسية هي علة مشتركة قبل عام للفن وسياسة خارجية وأمنية مشتركة وللمناع أوروبي في الوقت المناسب، وتزيد من التعاون على المستوى الحكومي في قضايا الشرطة والأعضاء والمجرة.

وستتخلل معاهدة ماستريخت لتتصالح عليها البرلمان في الدول



المصدر : _____ إلى _____

التاريخ : ١٢ جمادى ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة الأوروبية توقيع معاهدة الوحدة

وقع وزراء خارجية ١٢ دولة أوروبية هم أعضاء المجموعة الأوروبية على اتفاقية معاهدة الوحدة الأوروبية التي تنظم توحيد الهياكل السياسية والاسواق والعمل لدول المجموعة الأوروبية. واعتبر المراقبون ان توقيع المعاهدة هو الحدث الأهم في تاريخ المجموعة منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ التي حكمت تأسيسها وتلعب مساعدة الوحدة التي لا يزال على البرلمانات الوطنية التصديق عليها في ١٨٩ صفحة إضافة الى عشرات البروتوكولات والإعلانات وتشمل توحيد السوق والعملية بحلول ١٩٩٩ وتوسيع صلاحيات البرلمان الأوروبي على حساب البرلمانات الوطنية والفترة الأولى رسم سياسة خارجية وبقية موحدة لدول المجموعة.



المصدر :

١٢ فبراير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

The Daily Telegraph

الديلي تلجراف

عصر ماستريخت

طالب جاك ديلور رئيس المفوضية الأوروبية بزيادة مؤازرة المجموعة الأوروبية من ١,٧٪ إلى ١,٣٧٪ تستقطع من ناتج الدخل الاجتماعي الكلي للدول الأعضاء في غضون الأعوام الخمسة القادمة ولكنه لكي تنهب إلى ما يطلق عليه « عصر ماستريخت ».

الجانب الرئيس المميز لهذا العصر الجديد عصر ماستريخت هو زيادة حوالي ٥٠٪ من مصروفات التنمية الأوروبية يعتبر ذلك انعكاسا للتشدد الذي لطفته الدول الأكثر ثراء في المجموعة إلى الدول الأقل التي تقوم بمساكنها وطبقا لما قاله رئيس المفوضية فإن الخمس سنوات المقبلة يجب أن تشهد أيضا زيادة في الإنفاق على السياسة الزراعية المشتركة تدر بحوالي ١٢٪ على الرغم من حقيقة أن برنامج الإصلاحات الحالي من المفترض أن ينجح تلك الزيادة على نحو متدرج.

الحيزان الهامان للاتفاق هي المساعدات الخارجية التي تنهب كلية إلى التدبيرات الجديدة في أوروبا الشرقية وإلى إعادة بناء عمليات التصنيع زيادة المساعدات إلى أوروبا الشرقية يمكن لها أن تدم على أساس أن تلك المنطقة بحاجة إلى تهنة عملية التحول المؤلمة إلى اقتصادات السوق بدون علم مؤسساتها الديمقراطية

شكوك في بريطانيا حول خطة المانية. فرنسية

اعلنت بون في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عن وضع خطة لإنشاء قوة عسكرية ألمانية، فرنسية مشتركة تكون نقطة القوة الأوروبية الموحدة. وقد أثار هذا الخبر شكوكا

تتمتع سوريا ببيئة جغرافية متميزة، حيث تقع في قلب الشرق الأوسط، مما يجعلها نقطة التقاء الحضارات والثقافات المختلفة. تتميز سوريا بالتنوع الثقافي والديني، مع وجود أقليات متنوعة تعيش بسلام في إطار الوحدة الوطنية. المناخ في سوريا متنوع، من المناطق الجبلية الباردة في الشمال إلى المناطق الصحراوية الحارة في الجنوب، مما يوفر فرصاً سياحية متنوعة. بالإضافة إلى ذلك، تمتلك سوريا تراثاً عريقاً من المعالم التاريخية والأثرية، مما يجعلها وجهة سياحية مهمة للباحثين في التاريخ والثقافة.

والله اعلم بالصواب

الإطعام وبال ذوات السمكة الأوربية التي كانوا يخطئون لها سميل سملا ومع تراجع عدد أسماك النازي فقل اليطالينيون يقرنن أن السمكة الأوربية الأوروبية تبدو كسمكة تكون مائل مسكوكية في عدد من الحظائر الأوربية ثم التوصل إليها في أواسط سنة ١٩٤٠م وتقسيل أن السمكة ليست كسمكة أخرى وتقسيل أن السمكة ليست كسمكة أخرى وتقسيل أن السمكة ليست كسمكة أخرى



أينما تستند لؤمير أوروبا والبحر المتوسط في النظام العالي الجديد .. وأوروبا تستند معها لبحر الأسود .. وما وراءه .. في منطقة واحدة مع البحر المتوسط من شمال أفريقيا إلى إيران

على مدى ثلاثة أيام من الأسبوع الماضي، تجمع في العاصمة اليونانية أثينا، أكثر من ١٥٠ مصليا بارزا من مختلف دول منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط، وإعدادها الأوروبي، بدعوة مشتركة من وزارة الخارجية اليونانية ومؤسسة سويسرية للأبحاث والتعاون الدولي، تدعى «فورام» .. لكي يستمعوا من وزراء الخارجية والاقتصاد والصناعة والتجارة والسبلحة ومحافظة البنك المركزي وغيرهم من كبار المسؤولين اليونانيين ويقتضوهم. وكان الهدف هو التمهيد لل مؤتمر الميسلي والاقتصادي الكبير الذي دعت إليه اليونان لكي يعقد في الأيام من ٨ إلى ١٢ إبريل القادم تحت شعار: أوروبا والبحر الأبيض المتوسط في النظام العالي الجديد.

رسالة أثينا:

سامي خشبة

التفويض سامراس أثناء اللقاء، وكثير مرة في السياسة الدولية المصاهرة، يشرح تصور «جيو بوليتيكي» واستراتيجي واقتصادي جامع، يشمل البحر الأبيض المتوسط، بمساحته في شمال أفريقيا وغرب آسيا وجنوب أوروبا. ويشمل أوروبا الغربية والوسطى والشرقية، ثم يشمل دول البحر الأسود، أوكرانيا ومولدافيا وروسيا وأذربيجان، من جمهوريات الاتحاد السوفياتي القديم، ثم رومانيا وبulgaria وما يليها من يوجوسلافيا في البلقان.

إنه تصور لا يخلو أبدا - بل يبدأ: انطلاقا - من رؤية ومن مصالح يونانية خالصة: وأي نظرية أو الخطة الجغرافية - السياسية - سوف تؤكد احتياج اليونان الآن وبصفة أن لا يعود الاستقلال لتسرعه، وأن تسود روح النظام والتعاون الاقتصادي في هذه المنطقة بأكملها. ليس لفظ لكي تتمكن مسيرة الإصلاح الاقتصادي اليونانية من التلهم ببلدان المطورة في إطار السوق الأوروبية المشتركة، وإنما أيضا لكي تتمكن اليونان من أن تقتصر، وبشكل الميسلي، الذي

يتضمن دور القطاع الخاص، بعد أن كان ٧٠٪ من الاقتصاد اليوناني ميسيا عن مثاليه .. بما يعنى ضرورة الانفتاح على العالم.

ولكن هذا الهدف يحتاج الوصول إليه إلى تنفيذ مجالات أخرى كثيرة، على رأسها التلهم الميسلي الدولي، وتيسير أكثر تحديدا، التسوية السلمية للمشاكل الكثيرة للفترة الآن حول اليونان، والتي تهدد بحر اليونان نفسها إلى شبكة تجارية من الأنهار والمسارات.

● في البلقان: أورد، يوجوسلافيا، والتي تتفكك الآن وتسيطر جمهورياتها، وبحث تهدد منطقة جمهورية «مقدونيا» بالتدخل إلى صراع لابد أن تكون اليونان نفسها هي الطرف الأساسي فيه، والطرف الآخر يضم «صربيا» و«كوسو» من «سلط» للتفكك أو من «خارجها».

○ في قبرص، وفي آسيا، ثم عبر البحر كله على الشاطئ المقابل حيث لا يزال النزاع العربي الإسرائيلي قديلا للإحتلاف من جديد، ويترك ما يؤدي إليه هذا النزاع من نتائج خطيرة على التوازنات والمصالحات الميسلية في اليونان خصوصا، وفي أوروبا كلها على اتساعها.

ولكن الأزمات التي تتجدد أيضا مصراحة واضحة من الدور الميسلي الذي تسعى اليونان إلى القيام به في المنطقة، لا تفكر اسم «البحر الأسود» ونزله السلطة التي اكتسبت عبقثا لاتية الخاصة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي، ولا حتى تشير إلى هذا البحر.

وإنما يسيرح اسم لبحر الأسود بقوة في أبحاث فيرجينيا تسويدرو وجان بول كارتيرتون في المؤتمر المصمحي، ثم في الحوار الخاص الذي دار مع وزير الخارجية مستر

في المؤتمر المصمحي المصلي الأورلي لم يتمكن وزير الخارجية اليوناني الشاب، التفتيس سامراس أن يكون على رأس الميسيين على استلانتا - فقد شغل إحتياج عامل لجلس الوزراء بعده زيارة رئيس الوزارة اليونانية للسويدية والاسارات - والصادر - والنص - السويدية لفرجينيا تسويدرو، وزيرة الدولة للشؤون الخارجية، والخدمة الرسمية باسم حزب الديمقراطي الجديدة الحاكم الآن في اليونان وعضوة اللجنة البرلمانية للسياسة الخارجية وال دفاع - وإلى جانبها جلس جان بول كارتيرتون رئيس مؤسسة فورام السوفيسرية التي تشارك في تمويل المؤتمر في الدفعة إليه.

دعير اليونان الآن لإدرا المؤتمر، وبمعا المؤسسة السوفيسرية التي تسمى بنشر، من «الحفرو» الأديسي، القوي، ولكن غير الرسمي، فمن كما أصبحت من رئيسة: للمسي ورجل القانون في كامل من فرنسا وبلجيكا وسويسرا تسدل في ذلك تمثيلها من الحكومة السوفيسرية الفيدرالية، وتحتل في الشؤون الأخرى من إسهامات الشركات والمناهج، ورجال الأعمال السوفيسريين، و «والتواجد» معاصر مشرق والتي للتعاون بين الدول وبين المؤسسات الدولية الخاصة التي تشارك في التكتلات في بحث شؤون العالم وتعدا بالعين والمطوية بما تمكن من تفتيشين ودراسات وتوجهات جامدة، وبندية البنية أيضا.

الأزمات التي يفتها وزارة الخارجية اليونانية على المدعين، تلخ «الهدف» الذي تسعى إليه اليونان، يستند رسالة: إنه السعي إلى دعم مسيرة اليونان نحو الإصلاح الاقتصادي والتيرالي، أن: التنمية اعتمادا - في الأساس - من تفتيش حجم واحد القطاع العام والدولة، ومن تشجيع



المستوى : سياسيا واقتصاديا
وغيرها ..

لقد تأكد ان الأمم المتحدة سوف
تعمل فيه بمستوى عال ..

والولايات المتحدة واليابان وكندا
سوف تحضره بممثلين رفيع إلى جانب
روسيا من ناحية وإيران من ناحية
أخرى وتركيا من ناحية ثالثة .. وقبل
إن تعمل الأمم المتحدة سوف يكون
على مستوى الأمين العام ... وإن
تمثيل إيران سوف يكون على مستوى
رئيس الجمهورية ... وبييتا وجهت
الدعوة إلى إسرائيل ، فقد وجهت
أيضا إلى حثان عسراوي - التي
تشترك في التمثيل الفلسطيني في
محادثات السلام - الثلاثية ومتعددة
الأطراف ، أما تمثيل جمهوريات
البحر الأسود فقد تأكد انه سيكون
على مستوى الرؤساء وزراء
الخارجية والاقتصاد .. على الأقل
إضافة إلى تمثيل السوق الأوروبية
المستقلة ودولها .. ومؤسساتها المالية
والصناعية والتجارية .. فلا كنت
اليونان تأتت لنفسها ثالثة .. فإن
أوروبا تريد لنفسها ثواقف عديدة ..

من ناحية ، وإن دعم مسيرة الإصلاح
الاقتصادي والاندماج الاقتصادي
للموس من ناحية أخرى ، سعى أكثر
من مشروع : إنه سيعمل صحتي ، لأن
تزايد الدور السلمي للدولة يمارسية
حقيقية وذات طبيعة سلمية - تحتاج
بصيرتها وبطيعة تكوينها
ومصالحها إلى السلام .. إن تزايد
الدور السلمي لمثل هذه الدولة لابد ان
يشجع منشأ إنتاجيا للعلاقات الدولية
في المنطقة بأسرها .. لكن الاندماج
الاقتصادي لمثل هذه الدولة - في إطار
هذا المناخ السلمي - لابد ان يتعزز
بشأن صحتي على الآخرين الزائجين في
الحصول .. وإن تزايد الاقتصاد
والثقل .. والمخزون عليه ..
للمخزون بمرورهم الله ..

وهذا هو اختيارنا نحن .. ان
ما تتمثل نحن مسئولية اختيارنا
فيه ..

هذه واحدة ..
أما الثالثة ، فهو ان الماتر نفسه
في إسرائيل .. بكل الدلائل الواضحة
يثير الى انه سوف يكون جمعا على

يجعل وجودها داخل السوق ملموسا
ونفعا .. لبقية زميلاتها
الأوربيت ..
وهذا لابد ان تتوقف برهة وجيزة
عند الاهتمام الأوروبي المحفوظ ..
اعلميا .. وهو الاهتمام الذي تجل من
فعل الحضور الاعلامي - ليس من
خلال الاسماء الاعلامية البلامية -
ولكن من خلال نوعية الخبر
والأجهزة الاعلامية التي حرصت على
الحضور .. وكذا تقريبا ذات صلات
وثيقة بدوائر الفكر الاستراتيجي
وصنع واتخاذ القرار في كل دول
السوق الأوروبية ودول منطقة
التجارة الحرة (الافتا) وهو ما يفتح
بالاهتمام السياسي الذي يتوليه هذه
الدول لمؤتمر جبريل الذي دعيت اليه
بمصر ..

ان السعي اليوناني الى الدور السلمي

«ايكونوميست» اللاجئون لأوروبا والغربة والمطاردة في الداخل!

رصدت الظروف السياسية والاقتصادية القاهرة الوفا من مواطني أوروبا الشرقية ونزل العالم الثالث دعماً إلى طرق أبواب أوروبا الغربية وتتناول هنا مجلة «ايكونوميست» البريطانية ما يستقبل هؤلاء اللاجئين من الحق العنصري والبطالة ومضايقات العيش في البلاد المصنوعة.

شمال أفريقيا إلى ٦٥ في المئة من بين مليونين وأربعمئة وستين ألفاً من المهاجرين بينما يمثل الاتراك واليوغوسلاف ٦٥ في المئة أخرى في ألمانيا من أصل ثلاثة ملايين ونصف مليون من الأجانب المقيمين في مواطني الدول غير الأعضاء في المجموعة الأوروبية. وفي بريطانيا تبلغ نسبة المهاجرين من الهند ١٦ في المئة ومن الأمريكين ١٣ في المئة من مليون وخمسة وعشرين ألفاً من مجموع الأجانب المقيمين فيها. وفي أيرلندا سبعة عشر ألف مهاجر يقيمون الأيرلنديين ٤٠ في المئة منهم. وإذا حكم النطق السليم فيمكن

والناخبين على لسواء. لقد واجهت الخراف من موجات الهجرة المتواصلة - وعلى وجه الخصوص من أوروبا الشرقية - تربة خصبة بسبب المصاعب الاقتصادية التي تواجهها أوروبا الغربية والخوف من تهديد برزكس!

من جهة أخرى للهوية القومية الخاصة بالدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية. وبغزير كل يوم الانحسار بالارتياح والتعصب ضد النخلاء والغريباء القادمين وترك الضياعين الراغبين في احتواء هذه العنصرية الجليشة أمام خيارين: تطمين مواطنيهم ومحاولة كبح النزعات العنصرية المتطرفة عندهم أو الاستسلام لهذه المخاوف وبعض الشيء والعمل على إقناع الرأي العام بضرورة تقبيل الهجرة الأجنبية حرصاً على تنقية العلاقات العنصرية الداخلية والتشجيع لكتيب فئة الناخبين بذلك. وإنه إذا تحدثت عن حكومة بلسمان حاد عن تخفيف القوانين الخاصة بالهجرة واللجوء لملازم! بينما اتفق معظم الشيناسيين الفرنسيين في التحذير من الغزو المهاجرة التي يلاطم ويمن الضوضاء والرائحة الغربية أو الطالبي بالترحيل إليهم لطالبي الألفية في فرنسا من اللاجئين. وفي احتمالية المقيمين الأجانب في بعض البلدان الأوروبية عام ١٩٨٩ وضع من ٣,٢-٧ في المئة من سكان بلجيكا هم من الأجانب من خارج دول المجموعة الأوروبية، ويملك مواطنيها طائر شمال أفريقيا ٤٥ في المئة من الشغل الكلي للمهاجرين الذين يبلغون ٣٢٢ ألفاً. وفي فرنسا تقدر نسبة القادمين من

في الشهر الماضي أصدر لحد قضاة المحكمة البريطانية العليا قراراً فوق العادة عندما رفض ما اتخذته سلطات الهجرة البريطانية بإعادة مواطني سوداني وصل إلى لندن من ألمانيا التي كانت للجلب الأمن الأول له من بلاده التي هرب منها. وتطالب القاضين بأن توقف الحكومة إجراءات ترحيل اللاجئين السوداني إلى ألمانيا حماية له من خطر التعرض لأهاليه النازيين الجدد المتصاعد هناك ضد النازيين الأجانب وهذا سابقة قضائية لسنوات كثيرة سبق طلب اللجوء من ألمانيا هرباً من الاضطهاد العنصري. لقد تصاعدت حوادث التعدي على المهاجرين في دول المجموعة الأوروبية بطريقة مثيرة للقلق، وفي تقرير حكومي من ألمانيا - تصويب للمحضر هناك - ففرزت حوادث الاضطهاد المتشعبة على الأجانب عشرة أضعاف خلال العام ١٩٩١ (إلى المائتي حادث في الشهر الواحد) كما ارتفعت نسبة التأييد لليمين المتطرف بوضوح وجراس في عدد من الأقطار الأوروبية. ففي إيطاليا مثلاً حصلت رابطة اللومبارد - وهي حزب معارض لسلطة روما المركزية في الأساس ولكنه مجانب للهجرة التي إيطاليا يغتف - على إحدى تشيئة من الاضطهاد في الانتخابات الأوروبية. ففي النمسا في الكونفرت (تشرين الأول) للمنتخبين والتي يسميها فازت كتلة الفيلسك الحامية للمهاجرين بوزع الاضواء في التلفزيون إما في فرنسا فيوزير ثلاث الألفين بجزي استطلاع رأيهم عن اتقادهم مع زعيم الجبهة الوطنية جان ماري لوين حول خطر الهجرة بينما تجد حملته الانتخابية اعتماداً عريضاً من دائرة الاعلام.

اعتبار المأزق مواطني يتمتعون بالاقامة والحماية لكن الأمر ليس بهذه البساطة للأسف. فكل قائم يستحق اللجوء والتعليم والخدمات الصحية وغيرها. كما أن الوظائف الإنسانية للجورس لا تخضع دائماً للمخاطرة بهذه السهولة. وتختلف القوانين والمزلات الطويلة للحصول على حق المواطنة أو الأقامة من بلد إلى آخر. ففي فرنسا يمكن لللاجئين أن يمنح حق المواطنة إذا كان مولوداً ويعمل فيها بغض النظر عن جنسية والديه أو أنه من أب أو أم فرنسية. حينما كان مكان ترحيله أو إذا اقتضت ظروف فرنسية بالذات. وخلافاً لذلك يسمك الألمان الأشخاص يولد لألمانيا ولا فهو غير ذلك. وعلى الرغم من أن ٦٠ في المئة من الأجانب المقيمين في ألمانيا أكثر من عشرة أرقام ممتالية إلى أنهم لا يتمتعون بحق المواطنة كما تشجع الحكومة أوروبية عنهم لولاهم أو مغادرة ألمانيا لأي بلد آخر وتخبرهم بالمساعدات المالية في هذا الصدد.



المصدر: موقع الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ تموز ١٩٩٢

والذين يجزئ لهم الحصول على الجنسية الألمانية من الأتراك واليوغوسلاف ويواجهون صعوبات وعقبات بيروقراطية عديدة في سبيل ذلك لأن الألمان يرون في الحصول على بطاقة الجنسية نهاية المطاف لعملية الدمج والتكامل في المجتمع الألماني.

ولا شك مطلقاً في أن المهاجرين يضيفون ثراءً وحسبوية ويمدّدوا ثقافياً للأمم الأوروبية من دم جديد وأفكار وروحي وطموحات متوقّبة وفاعلة. وفي وزير الشكاامل الفرنسي كوفي يامفون وهو أصلاً من توجو مثال مضمّن لذلك وهو يحاول جاهداً اقتناع فرنسا بأن للأقارعة مثلاً أكثر من مجرد المهارات في كرة القدم والموسيقى الراقصة في الترابيل الأصري وتؤقير الكبار والقيم التي لا تكثر أولاً بالمنافع للمانية.

وعلى أوروبا أن تسمي الدروس وتنهول من حكمة الشرق والآخرين لخلق التجانس والترابط بين قومياتها المختلفة لقائمة والولادة.

الا ترى كيف يبنّي الملايين الذين هاجروا من العالم القديم عالماً جافلاً بالأنجاز والوعيد على الجانب الآخر من الأطلسي؟! وإن كانت هناك سلبات ما. فالإيجابيات أكبر بكثير!!



أوروبا توافق على وثيقة فيينا لعام ١٩٩٢

فيينا - ديمبا: وافقت الوفود المشاركة في المؤتمر الخامس بإجراءات بناء الثقة والأمن ونزع السلاح في أوروبا أمس الأول على تبني وثيقة فيينا لعام ١٩٩٢.

ولقد رئيس الوفد النمساوي في المؤتمر مارتن فوكوايتش إن وثيقة فيينا ١٩٩٢ تتضمن تصورا لخفض قيود حقيقية على النشاط العسكري في جميع أنحاء العالم وذلك للمرة الأولى.

ومن المقرر أن يتم التوقيع على الوثيقة بصورة نهائية في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي الذي سيقام في هلسنكي يوم الرابع والعشرين من مارس (آذار) الجاري.

وأوضح فوكوايتش إن الوثيقة قد جمعت بين جميع إجراءات بناء الثقة والأمن، التي ولق عليها مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي حتى الآن. وتشمل هذه الإجراءات تحسين تبادل المعلومات العسكرية بين الدول الأعضاء وإجراءات التفتيش الاختياري على المنشآت العسكرية لكل دولة على حدة من جانب الدول الأعضاء.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١ مارس ١

سبب موقفنا من العملة النقدية الموحدة

لندن تفشل في استضافة مقر البنك المركزي الاوروبي!

لندن استضافة مقر البنك المركزي الاوروبي لا يلقى دعماً سبب الانحياز الواضح للتأييد من جانب حكومة المملكة المتحدة للوحدة النقدية الاوروبية. وحذر التقرير المكون من اثنى عشر بوسم بريطانيا ان تهمل اعتبارات النقل والبيئة. وقال التقرير ان دول المجموعة الاوروبية قد تفشل لتلبية البنك المركزي الاوروبي في مدينة ليسبح ماصصة اقتصاد رئيسي. وإحباط التقرير موقفه الاسباب تدعو الى تفصيل مدلة على استمرارية التي تتمتع بموقع مركزي وانصلا لاات جوية بمثابة راسية كجسيرة من الأشخاص الذين يتحدون عدة لغات. وقال التقرير ان وضع البنك المركزي الاوروبي في امستردام قد تكون له آثار لاجل على مستقبل لندن كمركز مالي من اختيار فرانكفورت التي تتماثل بالمثل اغتصاب الدور المالي الامامية البريطانية.

كاف من اجل اختيار لندن. ويروج مركز فينلي فرانكفورت ويركبن وامستردام وباريس وميدريد ضمن مدن اخرى قد تستضيف مقر البنك الذي تزعم المجموعة الاوروبية انشاءه في تمركزها نحو استخدام عملة موحدة. وذكر المركز ان لندن لا تزال المركز المالي البارز لأوروبا. وتوجد في لندن اكبر بورصة للتقد الاجنبي واستواق المستندات في العالم. وتأتي أيضاً في المرتبة الثانية بعد اليابان باعتبارها اكبر مركز مصرفي في العالم. وان كان حجم التعامل في بورصة الاسهم في لندن هو الاكبر في التعامل بالاسهم الدولية. وأشار مركز فينلي الى الطريقة التي تنصر بها بريطانيا على عدم الالتزام بعملة اوروبية موحدة. وجاء في تقرير المركز متعلق ان طلب

لندن - ويقر: خطر مركز استشاري كبير. اول من أمضى من ان لندن قد تخسر جهود استضافة مقر البنك المركزي الاوروبي للقرار رغم مكانتها كأحد ثلاثة مراكز مالية عالية مع طوكيو ونيويورك. والجرى مركز فينلي للتبذات، وهو مؤسسة خاصة، بحثا بشأن المكان الذي قد تختاره المجموعة الاوروبية لمقر البنك المركزي نيابة عن مجالس الحكم المحلي في لندن. والتقرير الذي نشره المركز زعماء حزب العمال المعارض الذي يخشى ان عدم اختيار لندن لاستضافة مقر البنك المركزي الاوروبي سيضعف للخطر مكانة مدينة لندن كمركز مالي عالمي. وكثرت المتحذرة باسم حزب العمال للتقويض المالي مارجريتي هولام رسالة الى رئيس الوزراء المحافظ جون ميجور. تنهم فيها حكومة يدمج جسد تاجيد



المصدر : الشرق الاوسط (الشبكية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

الرؤية الجينشرية مستقبل الوحدة الأوروبية

تصريح وزير الخارجية الألماني هانز ديترش جينشر الأخير، حول حق أي شعب أوروبي يصوت بصورة ديمقراطية لصالح الاستقلال، بالحصول على دعم المجموعة الأوروبية، يفتح الباب واسعاً أمام مشكلتين الأولى مشكلة الأقليات الأوروبية المنتشرة من الأورال والقوقاز شرقاً

حتى شبه الجزيرة الأيبيرية وإيرلندا غرباً، والثانية موقع ألمانيا في قلب أوروبا، حامية للهوية القومية وقائدة

لسيرة الوحدة القارية في آن.

لعل ما رمى إليه جينشر في تصريحه يشير إلى الشعوب التي تعترف لها الكيانات الموجودة في فيها حالياً بشيء من التمييز والشخصية الخاصة.

وهذا مؤثر قد يلقى بريطانيا واسبانيا، وربما يثير استغاض أو تخوف دول أخرى تعاني من تميز بعض أقاليمها.

فاللزمة الأيرلندية ما تزال على نار حامية، والمستقبل قد يحمل إزمات مماثلة في اسكتلندا وويلز، إذا كسب المحافظون الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا.

بينما لا تزال مدن شمال اسبانيا تطفو وتشتفيق على أرواح منطجة في منطجة الشمال اللياسكي، وعلى الحساسانية التاريخية القشتالية.

ولكن حتى في فرنسا وإيطاليا إزمات لا شك بان الهر جينشر يعرف عنها الكثير. لماذا عن «الرابعة اللومباردية» التي تخوض معركة تزايد قوة

وقلة للسيطرة على الغنى إقليم إيطاليا، وكيف يكون حال فرنسا، إذا زاد عيار الاحتجاج الكورسيكي؟

ولكن الرسالة الأوروبية الأبلغ التي لا يصلح بينها وبين جينشر مسألة تذكر هي رسالة بلجيكا التي تشعشع منذ زمن مع «الشيخزفرانديا» السلطوية. فهل يا ترى ستكون ألمانيا على استعداد في يوم من الأيام

للاعتراف بوالونيا مستقلة أو فلاندرز مستقلة إذا شاء الوالون والفلانك ذلك.. وهذا بينما تقود ألمانيا معركة توحيد أوروبا؟

لا.. لا حاجة للتساؤل عن وسط أوروبا وشرقها حيث لألمانيا مضطحة قومية حيوية قديمة.

لا حاجة للتساؤل عن أرض السويد في بوهيميا (تشيكوسلوفاكيا) وعن سيليزيا ويومانيا في بولندا وعن إقليم كالينينجراد (كونيجسبرج

الروسي حتى لشعار آخر). ولا حاجة للاستفسار عن بورس بلنسن عن موعد «الوطن ذي الحكم الذاتي» لأن حوض الفولجا والأورال وسؤال

الرفيق السابق يون اليكسيسكو عن مصير لمان رومانيا في العائلة الجينشرية الجتيدة، التي تهدف على ما يبدو إلى بناء «وليات يمكن

ضمها بدون مشاكل عرقية في «أوروبا الموحدة» المستقبلية.

والأهم من ذلك أن هذه الولايات الحديثة باستقلالها لألمانيا، مثل غواتي وسلوفاكيا ستكون حتماً تحت الجناح الألماني ضمن أي إطار وحدوي

أوروبي واسع.. و.. هائل جينشر.

أياد أبو شقرا



«فايننشال تايمز» تركيا... والثنائية الآسيوية الأوروبية

أما رئيس الوزراء سليمان ديميريل فيأخذ المسألة بعمق ويؤكد ديميريل أن مستقبل تركيا مربوط بأوروبا، وهذا هو خيار تركيا الحقيقية مهما طلق الزمن، ولكن أوزال ومن يؤيدون نظريته، من صناع للنسوجات التركية ضمن آخرين، يقولون بالانضمام إلى الاتحاد الجمركي في عام ١٩٩٦. غير أن معظم الصناعيين والزوار الحكوميين لا يقبلون بهذا الاتجاه للتنازل، ويرفضون رغبة القطاع العام والدعم الحكومي لصناعة المنسوجات للهمة. وكان الرئيس أوزال يقول ديميريل نظركم بالوحدة الجمركية أيا، وإن لم تكن هناك معونات مالية، بينما يحرص ديميريل على لعب أوراقه بحذق.

الأوروبي، ومن المؤكد إن أوروبا لن تغامر بالتنازل من شأن تركيا، بينما تنظر إليها جمهوريات القوقاز وأواسط آسيا كنموذج رائد وجدير بالقدرة والالتحاق في الطريق الديمقراطي للتنمية الرأسمالية.

وبخلاف حزب الرفاه الأسوي، فإن كل القوى السياسية تضع عضوية للجموعة الأوروبية على رأس الأهداف للقضية. ودفعت هذه الرغبة بإسلاحات واسعة في السياسة الاقتصادية لتركيا وفي سبيلها لتحقيق التماسك، وهذه هي القضايا التي طرحها رئيس الوزراء سليمان ديميريل وكسب بها الانتخابات.

ولكن، وعلى الرغم من أن تركيا تقدمت بطلب العضوية في ١٩٨٧ وكانت في مقامة الصفه إلا أنها ظلت تعلق للمؤخرة كل مرة. ويظهر بعض الميكانيزم لهذا التصرف الأوروبي بأكبر من الارتياح والاستياء، وكان رأس هؤلاء الرئيس التركي ثورغوت أوزال الذي كان المشرك الرئيسي من وراء الطلب المقدم للجموعة الأوروبية والذي يقول إن السبب الحقيقي لتأجيل لطلب في عضويتنا هو أننا دولة متنامية وكل ما قدم لنا من منجزات لا يمل الحقيقة أبداً.

الاستراتيجية الجمجمة الحركية المتغيرة حول انضمامها للجموعة الأوروبية تناولوها ديفيد يوكان من أسطنبول طلفايفنشال تايمز، يقول:

يعد تركيا طريق سيرها، ولكنها لم تبدل أهدافها بالانضمام لعضوية للجموعة الأوروبية، لكنها لم تعد بالحرص السابق على الحصول على العضوية بكل سرعة، وهي الآن بصدد القناع لوزيا وغيرها أنها مكان ثمة الجمهوريات الآسيوية الجديدة وهي مركز ثقل حقيقي على جبايات الشرق والغرب الأوسط. وهذا ما جعلها والأوروبي والآسيوي، وإذا فهي شريك معين أن يني ويستقطب وأصبحت تصريعات المسؤولين الأتراك في الحكومة الجديدة أنهم ليسوا أقل رغبة من أعضاء في عضوية للجموعة الأوروبية، ولكنهم كما قالوا، مشغولون بقضايا أكثر جدارة بالأرقام السريع من مخاوف وتطلعات القومية التركية، ولعلهم يتوكلون بذلك أن الثانية، وهي الطلوع التقليدي، في الطريق الأفضل للأوروبي، وهي الالتزام.

وحذر دون التعمش للاقتصاد
الجمركي لما له من فوائد.
وعلى صعيد آخر لا يرى بعض
السياسيين في استقطاب
الجمهوريات في القوقاز واسيا
الوسطى نفعاً جديداً بالمقارنة مع
عضوية المجموعة الأوروبية، ولا
يمكن بأي حال أن يعوض عنها. لكن
ديميريل يعرف أن الكثير متكاملان
وأيضا متعارضين، بل أن تركيا من
دون السهم الأوروبي لن تقدم
النموذج اللقح الجذاب لغيرها من
جمهوريات اسيا الوسطى. ويلزم
تركيا أن تقدم معونات ثقافية وتبئية
لجاراتها في الكومونولث، وعليها أن
تبدل جهدهما لمنع النزاع وأيقاظ
الاشتعال الدائر بين أرمينيا
والأرجينجان. ويبدو أن بروكسل
وجدت أغراء في مقترحات تركيا
للمجموعة الاموال لجمهوريات
الكومونولث المستقلة لشراء البضائع
والمنتجات التركية. وتعمل المفوضية
الأوروبية الآن على إقامة علاقات
ديبلوماسية واقتصادية مع
الجمهوريات المستقلة. وفي
السياسات الداخلية تتضمن ضرورة
الحكومة التركية مما كانت عليه
حكومة حزب تركيا الأم، خاصة في
معاملة الاقليات الكردية. غير أن
تركيا تحس أنها تطارد هدفا دائما
للتحرك في طلبها الانضمام
للمجموعة الأوروبية، والتي تنمو
أكبر كل يوم، حتى تصبح سياساتها
سمعية التنفيذ. وكما قال رئيس
الوزراء سليمان ديميريل لماذا يمنع
تركيا أو غيرها من الوصول لمستوى
أوروبا أو تجاوزها؟

➤ وزير خارجية هولندا: مفتاحا السياسات الأوروبية الاتفاقات الجماعية والدبلوماسية المفتوحة



لندن - بارعة علم الدين

أيد وزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك الرأي القائل بأنه ليس هناك مهندس واحد صنع أوروبا الجديدة مشيراً إلى أن العديد من زعماء دول شرق أوروبا لعبوا دوراً كبيراً في هذا المجال. ودعا بروك الدول الأوروبية إلى إعادة تشكيل مؤسساتها الموحدة في ضوء القواعد التي اقترحتها قمة ماستريخت مشدداً على أهمية تقديم معلومات سياسية واقتصادية لأوروبا الشرقية وفق رؤية بعيدة المدى تساهم في تقوية

تعاون بروك في محاضراته التطورات التي شهنتها أوروبا الشرقية، وانتاج للترتبة عليها، فقال إن العاية بعد سقوط الشيوعية أثبتت صعوبة لم تكن في حسيبان أحد، ومع أن أوروبا ضيقت التقسيم السياسي، إلا أننا اليوم نواجه إمكانية حدوث تقسيم من نوع جديد، فمن نرى تماسكاً في الغرب وانقساماً في الشرق. فالاتحاد السوفياتي أصبح كونهات من ١١ دولة غير مؤكدة الاستمرار، وفي يوغسلافيا تم الاعتراف بجمهوريةين، وهناك جمهوريات أخرى قد تبناها، وكل تلك الجمهوريات ما زالت تنسك بعقده التاريخ والأثنية، وروا كل كل يلوح خطر الحرب الأهلية. وفي مناطق أخرى من وسط وشرق أوروبا، شهد أن التحول نحو الديمقراطية تشوبه ما يقوله فريدو ديمية للفلوب على أسره، فالأساس القومي يسود حيث الشرعية السياسية ضيقة والمريض الاقتصادي عميق.

وأضاف أن عوة ظهور الشعور الوطني والقومي عامل لا يمكن دعه وهو إيجابي إذا ما منح للشعب دوافع لأن يرى الأشياء، بمنظار أفضل، ولكن إذا ما تحول هذا الشعور إلى حقد قومي، فالمنطقة ستكون في خطر خصوصاً وأن شعوبها تختلف في أذاتها وتاريخها وتتصارع حول حدودها في الداخل والخارج، فالحدود الداخلية في الاتحاد السوفياتي السابق كانت، كدبر كبير ذات طبيعة سياسية وإدارية رسمت لفنعة النظام الستاليني، لما الآن لأن ذلك الحدود باتت دوافع معرضة لأن تصبح مشكلات حادة من سناسيون غير مسؤولين يظنون موجات القومية.

واستطرد بروك قائلاً: لكن الصورة غير الواضحة هذه، تعلمها بعض النقلة للبيضاء، ففي أوروبا الوسطى، ترسخت الحكومات إلى اعتماد برامج شجعة ذات تغيير جذري، في روسيا ينجمها يوريس ياكشين في جبهة حزبية لتغيير مجتمع اعتمد ٧٠ عاماً خلت على المبادئ الحزبية، وهناك إعادة تشكيل في مناطق أخرى، تم تعطيلها ولكن ببطء، وجهود الشعب في التوصل إلى معيرة على الرغم من انتشار الحمران، وأمنيتنا أن الديمقراطية والتعداد السوق سيوفران الوقت الكافي لتفسير لغة الشعب، وقال: إن ما نشهده اليوم في شرق أوروبا هو إعادة اختراع السياسات، فالسلطة التشريعية أعيد تأسيستها، والمسؤوليات أعطيت شكلها، وسياسات الشعوب صنعت نفسها، وما يزال منا

أن العلاقات الدوابة عامل مهم من هذه الدول، كيف يمكن السير بهذا التغيير في اتجاه ديمقراطي داخليا وتعارفي خارجياً؟ ذلك هو التحدي الأكبر في وقتنا الحالي، وعن الأيضام الاقتصادية التي تعيشها دول أوروبا الشرقية، دعا وزير الخارجية الهولندي دول الغرب إلى تقديم معونات عاجلة لأوروبا الشرقية، وقال إن أكثر مؤثر واضع، لكنه اعتبر أن هذا العون لا يكون متضمناً على المدى البعيد، وقال إن الاستثمار المباشر من الخارج يجب أن يساعد على تجديد البنية الانتاجية التي انهارت.

وتوازن البنية السوساية والاقتصادية هو شرط مسبق لهذا، وفي الوقت نفسه، علينا في الغرب أن نفتح جديداً للستويات الشرقية بحيث أن اقتصاديات تلك الدول تصبح أكثر ارتباطاً بالأسواق العالمية، لكن تبني السياسات مهمة أكثر من ذلك، فالتحديات في هذا المجال، والمطلوب حقيقة في الظروف المعاصرة بناء بنية تنميطية تزيير أقل ما يمكن من التوازن الدوابة وبالتالي إيجاد بيئة جاذبة للتطبيق، لوطالب بروك بتجديس العوبة إلى الشكل الأوروبي ما قبل الحرب وهو القفاض بين الدول وتقل التحالف فيما بينها، واعتبر أن الاتفاقيات الجماعية والميليماسية المتفرقة، وهو القانون على المستوى العالمي، هي ملاحق كلمات السياسات الأوروبية الجاهلة، لأنها بسهولة الانكسار الصحيح للخدمة الأساسية التي ربطتها أوروبا بديمقراطية الحكومة وإعتراف الحقوق الأساسية والحريات، بما فيها للحايات وفي هذا المجال، وضع مخطط باريس في تموز (تشرين الثاني) ١٩٩٠ دستور (إثن-أوروبا)، وتحدث بروك عن الإيجابيات والسلبيات المترتبة على الكيان الأوروبي الموحد فقال: منذ سنوات عدة، على برغلاس هير، إنك ليس هناك مهندس واحد فقط الأوروبية الجديدة، واعتقد أنه كان لا يزال على حق، علينا أن نشارك في صنع



أوروبا في الغرب والشرق وبعض زعماء الشرق يطمعون دوراً كبيراً. ليس هناك مؤسسة واحدة تتكيف لأن تأمير احتياجات أوروبا الجديدة في سبيل ترويج التوازن والامن وللتعاون لكل القارة في أرجائها المتداخلة.
ورأى وزير الخارجية الهولندي أن أهم المؤسسات التي يستحق التعاون وتكون قادرة على اكتساب القوة في مجلس التعاون والامن الأوروبي الذي وضع قواعد جامعة الملوك وتطور المؤسسات واليات للراية في حقلي الثقة والامن من احترام الحقوق الانسانية. ولقد دخلنا الآن منطقة مهمة من تعاضد الصراعات والازمات الاربعة. فبعد مشكلة يوغسلافيا، نتجت عن مؤتمر البوزاء الذي عقد أخيراً في براغ، مقترحات عدة لتقوية أعمال مجلس التعاون والامن الأوروبي، بعضها ازدياداً يمكن تسميته بقوة «الانذار المبكر» للمجلس. كذلك يجب أن تعمل الامة لاتخاذ هولندا في حين قائد أعلى في المجلس للاتحاد، مهمته استقبال وتضامير المعلومات عن أي صراع لثني قبل خروجه. هذا القائد قد يقدم التمثيل للحكومات التي يهتما

بانتفاخ الديمقراطية الجديدة. وحذر بروك من تحول الشعور القومي الى عامل سلبي يضعف من استقرار المنطقة مشيراً الى أنه على الرغم من اتجاهات الوحدة القائمة ما تزال هناك عوامل كثيرة تدفع نحو التقسيم. جاء ذلك في محاضرة سياسية القاها وزير خارجية هولندا في تشاتام هاوس، المعهد الملكي للدراسات الدولية - بحضور وزير الخارجية البريطاني السابق جيفري هاي وأمين عام اتحاد أوروبا الغربية ويليم أليكسان وعقد من النواب والمصفراء الأوروبيين في لندن. وقد كانت المحاضرة تحت عنوان: اعادة بناء أوروبا: قضايا، أفكار ومؤسسات.

الأمر، بخصوص حماية حقوق الأقليات وقيل أن تبدأ أعمال الصلح. وهو يلتقي مع الاقتراح الفرنسي - الألماني حول تأسيس نظام التحكم والاصلاح بين الصراعات الآتية. وتساءل بروك هل يمكننا أن نطور مجلس تعاون والامن الأوروبي الى ما يمكن تسميته منظمة أمنية عالمية جماعية وعالمية؟ اعتقد أننا نحتاج الى تطبيق هذه التسمية لكن بدون سبغها. إن مبدأ الممارسة هو مهم في اتفاقية هلسنكي وقد خضعت كل دولنا الأوروبية لكن مع توسيع رقعة المجلس ليصل ٤٨ دولة كبل سكان عالية صنع القرار مع الجانبين خصوصاً في حالة الازمات. إن الوصول الى قرار جماعي من ثلاث إلى موشني - عاصمة طاجيكستان - إن يكون سهلاً.

وتابع في هذا المجال وفي براغ، اقترح الرئيس التشيكي هافل وتطويرة اللاتي غنشر الحاجة الى تأسيس جسم توجيهي في المجلس يقوم بالتنفيذ العملي عن الآخرين في أي وقت تحتاج اليه. ونحن في هولندا نفضل تقوية عمليات المجلس ولا

نعتقد أن تحول المجلس الى نوع من أهم متحة القوية بما فيها مجلس امن بأعضاء دائمين في تشكيل الترويك للدول الـ ١٢. للتعاون السياسي الأوروبي مع تشكيل الترويك للدول الـ ١٢. والعمل نيابة عنها، أن ترويك المجلس اليوم تشيوسلوفاكيا، ألمانيا، والسويد، في فريق مؤازر للدول المسؤولة بوقوف بها في بعض مهام المجلس للحد: «الروية» في عامل مهم أيضاً. فكل دور المجلس في قوات حفظ السلام، ولكن المجلس ليس مستعداً للفرص في هذا المجال، ولكن قد يكون مكملاً لطف «ناشو» ولكن ذلك يلزم أمانة مجال للتساؤل إن عاداً يمكن أن يقوم به ذاتي وما لا يمكن أن يقوم به...»

إن جهود القوات العسكرية الكندية والأميركية يتشاملان واستضافات الأتريوتيين يستحق تسليحهم من السلام ولكن في الوقت نفسه علينا أن نشهد على أن الأبداء على التيقظ الأميركي المرتني مهم للتوازن الأوروبي. وهناك عامل آخر من التعاون الأمني هو في تغيير العلاقات بين الهجوم والدفاع: فالولايات المتحدة وروسيا على الرغم من اتفاقيات تخفيض الأسلحة النووية، ستبقى على بعض القدرات الهجومية؛ زما يسبب المشاكل الآن هو لتتأثر أسلحة الدفاع الشامل خصوصاً من الجهود المتعددة التي مناطق للاتوازن والمطوّر أولاً.

جديد مقاييس عدم الانتشار ولتجاد وغالب العلماء الروس، وثانياً، تحقيق شامل لأحكام عدم انتشار الأسلحة ومحاولة إيصال للغاوضات القتالية الى نتيجة ناجحة. خصوصاً ما يتعلق بمنع الأسلحة الكيميائية عالياً. وثالثاً، علينا إيجاد برامج أبحاث في التكنولوجيا المتقدمة لتضام دفاعات فعالة ضد أي هجوم من الصواريخ الباليستية.

وقال بروك إن قمة ماستريخت أوجدت عملية مهمة لاعادة القوى الى السوق



المصدر: مجلة المواقف - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مارس ١٩٩٢

الأوروبية من خلال الوحدة الاقتصادية والمالية والسياسية. وإن الانتماء الأوروبي هو عامل مهم للتوازن في القارة لأنه يمثل الباب أمام الديمقراطية الجديدة. إيجاد السلام مع نفسها ومع جيرانها، وإيضاحاً مساعد في تقديم تطور مقارن للديمقراطية الألمانية. وقد فتح أيضاً للرجال أمام فرنسا وهولندا للانفتاح نحو ألمانيا وبناء علاقات جديدة. إن الوحدة الألمانية ستفتح الطريق أمام وحدة العمل في السوق الأوروبية.

وهن فكرة توسيع السوق الأوروبية للشركة، قال: إن خط الدول التي تريد الانتماء إلى السوق الأوروبية يكثر بسرعة، وعلينا أن نفتح الباب أمام الديمقراطيات الجديدة في شرق ووسط أوروبا وبعض الدول الشيوعية سابقاً، وعلينا أن نأخذ المسألة بشكل جدي كما قال دولانس هيرد في أوكسفورد أخيراً. لا يمكن أن نضع السوق الحواجز أمام القسم الآخر من أوروبا، وهذا يعني أن السوق هي أكثر بكثير من السوق للوحدة. لأنه نسبة للاختيار الاقتصادي، لا يمكن لهذا الدول أن تمنح العضوية الكاملة لسنوات طويلة من إلا أن فائضاتها لا تستطيع تحمل ليران المتأخسة من الدول الكبرى، وإذا كانت نيتنا هي مساعدتها على المشاركة فطيناً العمل بجهد وجدية لجعل الأمر ممكناً من خلال الدين والتجارة...

وتساءل: هل يلي توسيع عضوية السوق أن الاتحاد سيخضع بقوة وعمق أكثر، فهاضاً على ما حصل في ماستريخت؟ اعتقد شخصياً أن السوق قوية لدرجة تستطيع استيعاب عضويتين جديدتين أو ثلاث، وهذا أركز على عضوية النمسا والنمساويين الذين سيقامون في تقنية الأساس الاقتصادي للسوق. ولكن مع الزيادة العدد، سيكون من الصعب صنع القرار، فالوصول إلى قرار جماعي بين ٢٥ دولة يمثل صعوبة تبلغ ضعف صعوبة قرار الدول الـ ١٢. لهذا، لئننا بحاجة إلى تصويت أكثرية في مجلس الوزراء بالارتكاز على ارتداد حقوق مبادرات اللجان الأوروبية وتوقيع حقوق ضبط البرلمان الأوروبي.

وختم الوزير الهولندي بالقول أنه بعد حصول بريطانيا على رئاسة السوق من الهولندي في وقت لاحق من هذا العام فإنه ستكون أمامها مهمة جديدة للعمل بعد قمة ماستريخت داخلها وخارجها.



**آپ کا پیغام کون سا ہے؟ کیا آپ اس پر
جھکیں گے؟ یا اس سے بچیں گے؟ اور**

المستشفى - وكالات الاحياء :

ملفات وتفتح كل دولة من الدول الشريفة عليها بطاقات استعلامية حول أراضي بقية البلدان الموحدة .
وعلى رأس ٧٤ من وزراء خارجية البلدان الأوروبية على اتفاقية « السنوات المتفرقة » التي استغرق الإجماع لها ٣ سنوات - وكانت الاتفاقية :

ملفات وتجميع كل دولة من الدول المتوافقة عليها قائمة بملفات استعلامية حول أراضي هذه البلدان المتوافقة.

تم التوقيع صباح أمس في العاصمة
وحي العاصمة الاقتصادية للبحر

الانتماء لمؤتمر الأمن والتعاون
الحالية للمؤتمر والتي تستمر

بالتصميم الدراسة العولم التي يمكن

التزام به في عصر مليّين العرب الثابرة

٢٠٠٠

الأهواء السليكون وذلك بغضاً يسمى

مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في
البحرين

學士

Left: Fifty

والتحقيق حول القيم تأهولو كل ما

على أن يتم تزويد وكالة الصحافة
والمجلة التي تملكها

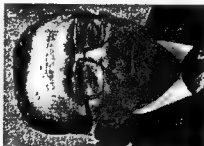
بہمطومات لکھی جھبتا .

100



إيطاليا تبدأ المفاوضات الأوروبية

ستقرات الحسم في إيطاليا



الحكومة قد قررت في تصغير مسؤوليات الخدمات العامة بتقليل عدد الموظفين الأوروبية الأخيرة، إبقاء من الخدمات العامة إلى الحد الأدنى، وإلغاء وظائف أخرى. ولا هذا أن هناك بعض المسؤولين في الحكومة الإيطالية على الناحية الدولية. ومن جانب الحكومة، إنه على الرغم من أن الأوروبيون قد أعلنوا دعمهم للتحرك، إلا أن الاقتصاد الإيطالي لا يزال يعاني من تخفيض هائل في الاستثمار الحكومية.

أما السبب لكون الاتحادات التي وصلت إلى أوروبا، وأصبح معها أكثر اهتماما بحدودها، لا سيما في الحدود الشمالية، ولكن هناك بعض المشاكل التي تعيق الاتحادات على نطاق واسع وتطويع الاتحادات. وبينما نحن نأمل في الحكومة الاتحادية، فإننا نأمل في مزيد من الاتحادات. وقد أعلن عدد من الاتحادات في الاتحاد الأوروبي أن هناك بعض المشاكل التي تعيق الاتحادات. وقد أعلن عدد من الاتحادات في الاتحاد الأوروبي أن هناك بعض المشاكل التي تعيق الاتحادات.

استقبلت إيطاليا، وإن كانت غير كافية أمام الحكومة الإيطالية لتقرير الحقائق، ولكن الجانب الآخر، ذلك مستقر الحكومة الإيطالية، بأنه لا حاجة إلى وضع القوانين بهدف التسريع في إصلاحها الاقتصادية مع الاتجاه الأوروبي العام إلى إصلاح المؤسسات. ويقول جاني رئيس مجلس الشيوخ، بوزا، إن هذا الجانب، إن كان يحتاج إلى إصلاح، كما يعتقد مسؤولو البنك المركزي الإيطالي، أنه يحتاج إلى إصلاح. وقال برك، إن الاتحاد الأوروبية خلال فترة وجوده، إلا أن الاقتصاد الإيطالي، سيجرب إصلاحه. وقال برك، إن الاتحاد الأوروبية، سيجرب إصلاحه. وقال برك، إن الاتحاد الأوروبية، سيجرب إصلاحه.

وهناك جهود أخرى لجعل أحد مسؤولي حركة فئات الإيطاليين أن الخدمات القائمة على سندات الرسم والضريبة



المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس حزب الأحرار الألماني

تركيا ليست مؤهلة للانضمام للمجموعة الأوروبية

٢٨ مارس - محمد إسماعيل

ومن جهة أخرى سألني إلى إنقرة أمس عدد من كبار المسؤولين بوزارة الخارجية الألمانية للإعداد للزيارة التي سيقوم بها هانز ديترش جينشر وزير خارجية ألمانيا لائقة في أول أبريل القادم. وهي الزيارة التي كان قد تحدث مرعها قبل الأونة بين البلدين بمدة طويلة.

وعلى الصعيد الأمني وقعت بعض حوادث الاعتداء على بعض المنشآت التركية في عدد من المدن الألمانية مما ألحق بها خسائر مادية فقط بينما شهدت السلطات الأمنية الحراسة على السفارة التركية في برلين وقنصلياتها العامة في عدد من المدن الألمانية.

ومن المتوقع أن تشهد المظاهرات اليوم لاحتجاج على الإجراءات العسكرية التي اتخذتها الحكومة التركية ضد المدنيين الأكراد. وينظم هذه المظاهرات حزب العمل الكردي الذي يضم ١٩٠٠ عضو من الأكراد الذين يعيشون على الأراضي الألمانية. في الوقت الذي حذرت فيه أجهزة الأمن قبل أسابيع هذا الحزب من ارتكاب أية أعمال إرهابية على الأراضي الألمانية أو نقل الحركة بين الأكراد والأتراك إلى ألمانيا.

ولكثرت بعض المصادر الدبلوماسية في برلين أن رئاسة للمجموعة الأوروبية ألبان وزير الخارجية جينشر بأنها لا تنوي إصدار بيان مشترك باسم المجموعة لاحتجاج على انتهاك تركيا لحقوق الإنسان. وذلك لإتاحة الفرصة لأعضاء الأمانة بالأحزاب الدبلوماسية. ووقف عمليات تصعيد في المرحلة الحالية.

في إطار الخلاف الحاد بين الحكومتين الألمانية والتركية أعلن جراف لايسنغروف رئيس حزب الأحرار الألماني أن تركيا ليست تأهية للانضمام للمجموعة الأوروبية. وقال إن انتهاك حقوق الإنسان واستهدافها للقوات المسلحة في قصف القرى الكردية وغيرها الانتهاكات المتعددة مع ألمانيا بشأن التعاون العسكري تشير إلى أن تركيا ليست مؤهلة لعضوية المجموعة الأوروبية استناداً إلى ذلك.

وكانت برلين قد أعلنت أمس الأول رسمياً عن وقف تصدير الأسلحة الألمانية لتركيا في أول مقاطعة من نوعها بين دولتين عضوين في حلف الأطلسي. وقالت المصادر العسكرية إن ألمانيا دأبت منذ بدء من استخدام القوات المسلحة التركية لنهب القوات جيش ألمانيا الشرقية السابق في قصف المدنيين الأكراد مشيرة إلى أن تركيا حصلت منذ منتصف الستينات على مساعدات عسكرية ألمانية تقدر بنحو ٥.٥ مليار مارك. علاوة على أنها كانت ستحصل في الفترة من سنة ١٩٩٢ إلى ١٩٩٤ على مساعدات عسكرية أخرى في إطار حلف الأطلسي تقدر بنحو ٢١٢ مليون مارك. بالإضافة إلى أنه كان من المقرر تزويد تركيا بـ ٤٥ طائرة استطلاع من طراز فانتوم.

وقالت هذه المصادر إن تركيا حصلت خلال صليحة عاصفة الصحراء من ألمانيا على أسلحة من جيش ألمانيا الشرقية السابق بنحو ٢٠٠ مليون مارك. بهدف استخدامها في الدفاع عن الأراضي التركية ضد العدوان العراقي وليس ضد المدنيين الأكراد.



المصدر: المجلة

التاريخ: ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رايات أوروبا الجديدة

الأقليات التي طال كبت طموحاتها السياسية

تطالب بحق تقرير المصير مدفوعة بزخم جديد

يمن بلجيكا وهولندا على الخريطة الأوروبية... فأوروبا الآن أخذت تبتعد مثل أفريقيا لدى انتهاء عهد الاستعمار. وفيما تختفي الإمبراطوريات القديمة تظهر دول جديدة وتسميات طازجة بين عشية وضحاها. سلوفينيا كانت جزءا من يوغوسلافيا... وسلوفاكيا مازالت جزءا من تشيكوسلوفاكيا، ولكنها ليست واحدة من أنها تريد البقاء هكذا. وروسيا تحولت إلى روسيا من جديد. وجورجيا باتت دولة مستقلة. ومع ذلك فإن في وسط بعض هذه البلدان ذاتها أهم وأرقام أخرى تسمى إلى انشلاء دول خاصة بها - مثل تتارستان وتشيشين وأنغوشيتيا - وقد رفعت أصواتها مطالبة بالاستقلال والسيادة. وبلدان أوروبا الغربية أيضا، رغم الديمقراطية والأزدهار، ليست منيعة من تأثير هذه المعنوية للقومية. فاسكتلندا مثلا ربما تستعيد استقلالها بنهاية القرن الحالي.

وهذه المطالب للجمعية بحق تقرير المصير في نتيجة طبيعية للبعد الديموقراطي في أوروبا الشرقية وغيرها. فببساطة تكتسب الأقليات في الشرق حق حكم نفسها بنفسها أخذت الأقليات - التي طالما تعرض بعضها للكنك والقمع - تطالب بحق مماثلة. على أن رفع أعلام جديدة بهذه الكثرة

بعد ظاهرة تدعو إلى اللقلق.

فأوروبا ليست بحاجة إلى مزيد من الحروب الأهلية تشبهها إلى الصراع المحتدم في أيرلندا الشمالية وفي جورجيا والحرب الدائرة بين صربيا وكرواتيا. وإعادة رسم الحدود لن تثير سوى المناصب. فالتجربة التاريخية تدل على أن الحكومات المركزية القوية هي أفضل من الحكومات الضعيفة. ومن شواهد ذلك وضع أمريكا قبل قيام اتحاد وأوضاع إيطاليا قبل غاريبدي والمانيا قبل بسمارك.

ولكن لعل أكثر الأمور مدعاة للقلق من تجزير القوميات الصغيرة في أوروبا هو ما تطوي عليه من تناقض ظاهر، عالميا ومحليا على السواء. فإلا عانت الفزعة الانفصالية إلى الظهور في نفس الوقت الذي أصبحت فيه الحياة الاقتصادية وصيانة البيئة والتقدم التكنولوجي وتطور وسائل الاتصالات تتطلب نوعا من التكامل والاتساق على صعيد عالمي.



■ بين الانفصال والوحدة

وتبدو الفارقة أوضح لدخل أوروبا حيث نرى فئات تسمى جامدة إلى الانفصال كدول مستقلة، بينما هناك دول قائمة فعلا أخذت تسير باتجاه الوحدة على نحو لم يسبق له مثيل. فالجماعة الأوروبية (أو ما يعرف بالسوق الأوروبية المشتركة) التي تضم حالياً اثنتي عشرة دولة هي الآن على وشك أن تقيم سوقاً موحدة خالية من التفرقات الجمركية، فيما تتأهب أيضاً لتوسيع نطاق عضويتها بحيث تشمل ٢٠ دولة أو أكثر إذ أصبحت تستلزم بعض البلدان الأخرى كالسويد والنمسا، للثمن غداً حينها فجأة غير ذي موشع. ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ازداد اهتماماً به من ٢٥ إلى ٤٨ استناداً من البرتغال غرباً إلى الدريجان شرقاً.

وظاهرة حدوث الاتحاد والتفكك معاً في أوروبا يمكن أن تفسر من ناحية إلى انهيار الشيوعية المفاجئ وانحلال الامبراطورية الروسية، ومن ناحية أخرى إلى اندفاع أي تهديد جديد للأمن الأوروبي. ففي الشرق أدى انهيار الامبراطورية السوفييتية إلى انطلاق المشاعر القومية من عقائدها بعد أن طال كبتها في ظل الامبراطوريات الروسية والعثمانية والنمساوية - المجرية والرايخ الثالث ثم حكم الشيوعيين. وبعض الأقليات تحاول أيضاً أن تطرد انشباح ماضيها الشيوعي الذي شوهته الأكاذيب وتغشمن أن أراضيتها عادتها وتقاليداً وممتلكاتها أن تنتزع منها مرة أخرى. وفي الغرب أعطت الوحدة الأوروبية بعض الاقليات أملاً في أن الاستقلال لذاتي أصبح الآن ممكناً - وملسونا أيضاً - في إطار مؤسسات جديدة لاتحاد أوروبا.

والصراع بين الوحدة والانفصال وسدى إمكانية التوفيق بين هاتين النزعتين للمعارضتين سوف يحدد معالم أوروبا القرن الواحد والعشرين. ومن الممكن جداً أن تثبت أوروبا عكس النظرة المسائدة اليوم.



المجلة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

تجدد اسباب الاستقرار والقوة لا في الوحدة الوثيقة بل في قدر من الفرقة
ايضا .

اسكتلندا

بعد ٢٥٠ عاماً :

الاسكتلنديون يفضلون الاستقلال عن بريطانيا

ذات يوم استوي قارص تجمع معلم رياضي في اندبره نحو ستين ألف شخص وطفلاً يلوحون بالأعلام الوطنية غير عاجلين بأسعة البرد، فيما انتقلت جنازتهم بنشيد مزمرة اسكتلندا الحماسي الذي يوجد ذكرى الحاق الهزيمة بالانجليز المذل قبل ١٧٨ عاماً.

شوارع اندبره الكالحة لا تشهد مظاهرات عارمة، وتما تظهر فيها كتابات سياسية على الحيطان، ولا يكثر بها التعبير اللطني عن مشاعر معادية للانجليز ولا تلاح اعمال عنف تستهدفهم خصوصاً، ولكن تياراً من المسخط والتتمرد لا يقل حدة عن موجة الرفض التي ادت الى استقلال مول الباطلي يسري الآن في أرجاء اسكتلندا، ويشير لحد استطلاعات الرأي الى ان نصف اهل البلاد يريدون الاستقلال التام، وحتى الرافضون لنداء الاستقلال يلاحظون اليوم ان «الدماء بدأت تلويح في اسكتلندا».

ورغم ان آخر الثورات التي انفلعت في اسكتلندا كانت قد سمحت سنة ١٧٤٦ فان الاجيال المتعاقبة من ابناء البلاد رفضت باصرار عند ان تعترف بحق الانجليز في حكمهم، والديموقراطية البريطانية لم تحل المشكلة، بل ان ١٢ عاماً من حكم المحافظين في لندن الذي ينقصه تأييد الاعلبية في اسكتلندا (حيث ان تسعة فقط من مجموع ٧٢ عضواً في البرلمان البريطاني انتخبوا من اسكتلندا ينتهزون الى حزب المحافظين) نالت من شرعية الاتحاد، ويقول نيلد ماكروين من جامعة اندبره تطبيقاً على هذا الواقع: «ان الوضع الراهن لا يمكن ان يستمر، فنحن نشهد انهيار السلطة في اسكتلندا يعكس افتقار الحكومة الى الشرعية»، ويبدو من نتائج الاستفتاءات ان واحداً فقط من كل خمسة من الاسكتلنديين يفضل الابقاء على الوضع الراهن، بينما هناك ٧٠٪ لم يصبوا يفترون انفسهم من «البريطانيين» و ٨٠٪ يطالبون بالتغيير الدستوري.

وتمثل المجموعة الأوروبية في ثوبها الجديد اطاراً ملائماً لاتضمام اسكتلندا كدولة مستقلة، ومن ناحية اخرى فان التفجرات السريعة الجارية في خريطة اوروبا الشرقية تشكل نموذجاً يحثي لتصور استقلال اسكتلندا، وفي هذا الصدد يتساءل جيمس كيلاس من جامعة جلاسجو: «اذا كان يمكن القبول بقيام سلوفاكيا وكرواتيا كدولتين مستقلتين، فلم لا نقبل اسكتلندا كذلك؟»، وهي في حالة استقلالها ستحتل المرتبة الثلاثين بين اغني دول العالم، وبخاصة بفضل إيراداتها من نفط بحر الشمال، كما ان قطاع الخدمات المالية فيها اوسع من نظيره في شيكاغو، ويحل الفرد يضافي مثله في استراليا.

ان تدور الصناعات التقليدية في اسكتلندا - وهي بناء السفن وصناعة الفحم والفولاذ - وما ترتب على ذلك من تحول شاق الى اقتصاد يقوم على قطاع الخدمات قد زاد من قوة هذه النزعة القومية في الاجل، فتسمية البطالة الآن أعلى بمقدار الثلث منها في انجلترا، واغلاق كل مصنع للصلب او حوض



المجلد ٤٩

المصدر :

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لبناء السفن يلهب الشعور بالضعف والاستياء في اسكتلندا. ويقول كاميل كرسيتي الأمين العام لاتحاد نقابات العمال هناك: «إن الشعور بأن حكومة لندن أجحفت بنا أصبح واسع النطاق جدا». ولقد غادر البلاد أكثر من مليون اسكتلندي منذ منتصف الخمسينات، ولا تزال الهجرة مستمرة، ويحضر الخامسة ملايين الباقين في اسكتلندا يصرفون وكانهم في حالة حصار.

واستغلال هذا الاحساس بالانفصال كان عدة الحزب الوطني الاسكتلندي منذ انشائه في سنة ١٩٧٤. ويضم الحزب خليطا من اللادئين اليساريين ونوي الانكار المثالية وصغار رجال الاعمال. وهو يحظى بتأييد واحد من كل أربعة من الاسكتلنديين، مما يجعله متطافا بكثير من حزب العمال الاسكتلندي الذي يميل الى القبول بفكرة تفويض قدر من السلطة من الحكومة المركزية ويلقى مساندة ٤٠٪ من اللادئين. في حين يتقدم حزب العمال قليلا على حزب المحافظين الذي تبلغ نسبة انصاره ٢٢٪. ويبقى كل شيء في النهاية رهنا بأرضاء لموجات الاسكتلنديين الى امتلاك المزيد من السيطرة على مقدراتهم الخاصة وتقرير مصيرهم بأنفسهم.

تتارستان

سلالة جنكيز خان تبدأ المسيرة بقيادة السيدة فوزية

أخر مرة زار فيها بوريس يلتسين جمهورية تتارستان بلل جهدا عظيما ليظهر انه ليس روسيا متمسبا. فقال للألماني: «دخلوا كل ما تستطيعون حملة من السجادة». وبعد عام ونصف من ذلك الإعلان يقول رافيل خاكيموف مستشار رئيس تتارستان: «إن مفاوضاتنا مع موسكو صعبة للغاية ولتسين يعن أنه ديموقراطي. ومع ذلك لم يهبطنا أية حقوق. فحليما أن نلخذ حقوقنا عبر حراج مريع مع روسيا».

وخاكيموف جاد فيما يقول، وهو يمثل الجناح المعتدل من الحركة الوطنية التتارية. ولهجة متزايدة المدة يطالب هذا الاقليم بالحكم الذاتي منوها بالمصالح الاقتصادية والسياسية والثقافية الخاصة به. وكانت روسيا استولت على أرض التتار سنة ١٥٥٢ لثناء التوسع شرقا في عهد ايفان الرهيب. ولا يزال الوطنيون التتار يذكرون باكتئاب ذلك «اليوم الفاجع» الذي وقعت فيه قازان عاصمة بلادهم تحت نير الحكم الروسي. وقد حرم التتار من لغتهم ومن دينهم الاسلامي، وأعيد توطينهم قسرا وجبروا الى مواطنين من الدرجة الثانية فوق ارضهم ذاتها، كما يتفانون. واليوم أصبحت نسبة التتار من سكان للنفقة ٤٩٪ فقط ويريد التتار تصحيح للماضي. ويقول أحد ضباط الجيش وهو نائب لرئيس جماعة تتارية



(المجلة)

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتحدى بالاستقلال، فقد تغيرت حكومات وتبدلت أنظمة، وتلقينا وعربا باحياء الثقافة واللغة، ولم يحدث شيء، وأن يحفظ الحال تحت حكم بلشيين.

وقد ارتفع الوعي التناري منذ أن أعلنت جمهورية التتار سيادتها لأول مرة في مارس (آذار) ١٩٩٠ (حتى قبل انحلال الاتحاد السوفيتي). ففي العاصمة قازان، تصاحبت العمال اليوم باللغة التتارية جهارا، وهم يقولون انهم ما كانوا ليفعلوا ذلك من قبل الا في مجالسهم الخاصة خشية من السخرية. ويتعلم الأطفال القرآن في المدارس الاسلامية والمساجد، والاعتقاد بالنفس واضح بكل جلاء. هذه طائفة الخطوط الجوية التتارية وليست إيرولوت، تقول المسفينة باتسامة مشرفة لجماعة من الركاب. «ولما تعودون سوف أطبخ لكم جميعا اكلة تتارية حقيقية».

والسؤال المهم هو كيف تضع تتارستان مطلب السيادة موضع التطبيق العملي. وفي غنية بموارد لم تعد تريد اقتسامها مع موسكو، وقد ألقت على تصدير ٧١٥ ألف برميل من النفط سنويا. وتتصارع الحكومة التتارية مع موسكو الآن حول مسألة دفع الضرائب، وفي قضية ليس من المتوقع البت فيها قريبا.

وتتارستان من حيث المبدأ لا تتوفر فيها الشروط التي تمنحها موسكو لنيل الاستقلال الكامل، لأن المنطقة لا تسكنها أغلبية تتارية وإنما هي خليط عرقي من أجناس مختلفة. وحكومة بلشيين مازال يحدوها الأمل في إيجاد صيغة علاقة تبقى هذه المنطقة في إطار الاتحاد الروسي، ويقول الحكومة الروسية أن استطلاعاتها للرأي تشير إلى أن ٧٢٠ فقط من سكان تتارستان يفضلون الانفصال التام والغوري، بينما يعتقد الساسة الوطنيون كلهم أن الأغلبية تريد ذلك.

البرلمان الثاني

لا يحفظ الزعماء الوطنيون الا حول درجة السرعة التي ينبغي أن يحدث بها التغيير، وبمدي التنازلات الممكن تقديمها للروس الذين يشكلون نسبة ٤٢٪ من سكان تتارستان. وحزب الاستقلال التتاري المتطرف المعروف باسم حزب «اتفاق» عقد مؤتمرا للتار خلال شهر فبراير الماضي أسفر عن انتخاب «برلمان وطني» يسمى المجلس الأعلى، وتخشي موسكو أن تكون هذه الخطوة بادئة لقيام جمهورية انفصالية منافسة لها. ويقول المعارضة التتارية المتطرفة أن برلمانها لن يتناول سوى القضايا الثقافية، غير أن زينولينا فلاريوفا التي تحتل المركز الثاني في حزب «اتفاق» تشير إلى أن المجلس الأعلى هو الوسيلة التي تحتاج إليها تتارستان المستقلة لتحقيق موبتها القومية. وهي تقول بالخصوص: «إذا كان الحكومة (التتارية الحالية) لا تريد أن تقوم بالمهمة فنحن لدينا الاشارات المستعدة لتنفيذها».

ورغم أن الفئات الوطنية المعتدلة ترفض اتجاه حزب «اتفاق» باعتباره «مفرط الحماس العاطفي» في مرحلة تتطلب الكياسة في التنازلة السياسية، فإن الحزب يملك قاعدة شعبية عريضة في المدن والقرى التتارية، وزعيمة التنظيم فوزية بيراموفا شاعرة تحولات إلى العمل السياسي، وكانت قد نشأت فقيرة في إحدى قرى التتار، ولكنها تمكنت من الحصول على تعليم جامعي. وهي امرأة قوية الإرادة وصريحة في التعبير عن آرائها، وقد كتبت مؤخرا تقول: «أن التتاري الحقيقي هو انسان مسلم يؤمن إيمانا راسخا بانبيات دولة قازان ويأن الانفصال في سبيل ذلك لن يطلع شرف الأجداد من سلالة محاربي جنكيزخان».

وتقول زينولينا فلاريوفا انه لا يمكن الانصاف بأن روسيا قدمت إلى الحضارة التتارية شيئا غير الدعارة وإدمان الخمر، وعلى العكس من ذلك فإن كثيرين من العلماء الذين يفخر بهم الروس كانوا من أصل تتاري. ومنهم اللغويسمبر بوريس جبرونوف وعملق الأيب الروسي فيودوروف نوستروفسكي.



المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

٢١ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سلوفاكيا

وقت أزمة وغضب قديم وحلول سهلة

في قاعة نصف خالية بأحدى شوارع براتيسلافا يقف فلاديمير ميشار رئيس وزراء سلوفاكيا السابق وأوسع السياسيين الميادين شعبية ليجيب على أسئلة الحاضرين وهم بضعة مئات من مواطنيه. وتحت علم سلوفاكيا بالشرطته الثلاثة الأحمر والأبيض والأزرق يقول للتأخين: لماذا نحتاج إلى أناس في بواغ يملون علينا إدارة اقتصادنا بينما ينشرون بيتنا للبطالة؟ إن

عشنا خطة اقتصادية خاصة بناء، فيقال الجمهور. لكن لماذا لا يسأل ميشار من ماهية المخطط الاقتصادي الذي تحدث عنه.

وسلوفاكيا التي تشكل ثلث مساحة تشيكوسلوفاكيا في الجزء الفقير من البلاد ويبلغ تعداد سكانها ٥.٢ مليون نسمة. وهم بعدما تحرروا من الحكم الشيوعي أخفوا يهربون عن نزعتهم الوطنية. وتشير استطلاعات الرأي العام إلى أن ميشار والائتلاف الهش الذي يتزعمه وهو ونداي الاستقلال الوطني والحكم الشعبي ومنافضة الإصلاحات القاسية أرقامية إلى تحقيق حرية السوق من المرجح أن يفوز بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية المتوقع إجرائها في يونيو (حزيران) المقبل.

القديم والجديد

القومية السلوفاكية تتبع من مزيج من التعمر القديم والخاوف الجديدة التي يفلب عليها الطابع الاقتصادي. والسلوفاك الذين أخضعوا طيلة ألف عام لحكم الجبر ثم سيطرة بواغ منذ انشاء دولة تشيكوسلوفاكيا من رماد الامبراطورية النمساوية - المجرية لدى نهاية الحرب العالمية الثانية يبدون سفسا متزايدا على التشيكيين الذين يترفعون عليهم في كثير من الأحيان.

وبما زاد من حدة التوترات بين الجانبين أن الشيوعيين كانوا عمدا إلى نقل الصناعات الثقيلة إلى أراضي سلوفاكيا فالتنشر التلوث في المنطقة وتأثرت بها المدن العمالية الكثيرة حول مداخل المصانع. وكانت الصناعة الجديدة معدة للإنتاج الحربي بالدرجة الأولى، وترسل المنتجات نصف المصنعة



المصدر :

المجلة

التاريخ :

٣١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الى الجمهورية التشيكية لاتمام تصنيعها ثم تصديرها او تبيع منتجاتها للسوفييت مباشرة.

والآن ففقد سلوفاكيا اسواقها الصناعية، واصبحت نسبة البطالة فيها اكثر من ١١ بالمئة مقابل ٤.٧ في الجمهورية التشيكية. ونظرا لان سلوفاكيا تفتقر الى التقاليد الرأسمالية التي يعرفها التشيكيون، فلان كثيرين من السلوفاك يخشون ان الاصلاحات الاقتصادية الخاصة بتحرير السوق في تشيكي سلوفاكيا سوف تظلمهم وراسها.

ولكن الواقعية والديمقراطية معاً بدأتا تخطفان من غلواء الوطنيين السلوفاك الذين تملكهم الغضب الى حد انهم قذفوا الرئيس فاكلاف مافل بالبيض الفاسد اثناء زيارته لبراتيسلافا في الخريف الماضي. ومع ذلك فان الديمقراطية والزرعة الوطنية والمتاعب الاقتصادية قد تصبح خليطاً متفجراً في سلوفاكيا. ويقول اليكساندر سلافكوسكي وهو عمدة بلدة صغيرة تقع على سفوح جبال تاترا: «ان الناس هنا تموزعهم الخبرة في التواخي الاقتصادية. وأخشى ان للمشاكل سوف تزيد سوما فتتلع الناس الى التطرف القومي» ■

خدمة: يو. اس. نيوز / ترجمة واعداد محمد القزيري

حقوق النشر خاصة به المجلة



2501

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

1992-05-21





المصدر: الشرق الاوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ أبريل ١٩٩٢

هيلموت كول يعارض انضمام أعضاء «الكومنولث» إلى المجموعة الأوروبية

بون: من احمد كمال حمدي

اعلن المستشار الاتحادي هيلموت كول معارضة
لاتضمام رابطة كومنولث الدول المستقلة التي قامت بعد
انهيار الاتحاد السوفياتي إلى المجموعة الاقتصادية
الأوروبية.

لكن دعوة كولية ضمت معظمي الفعاليات السياسية
والاقتصادية، أكد المستشار الاتحادي في بون، ضرورة وجود

كتلتين اقتصاديتين مستقلتين تمثل الأولى المجموعة الأوروبية
والأخرى كومنولث الدول المستقلة، يقوم بينهما تعاون وثيق
ويكونان دعمتين رئيسيتين للقارة الأوروبية، وفي نفس الوقت
يمكن لـ «الكومنولث» أن يكون جسرا يربط بين أوروبا وآسيا
في المستقبل.

وأشار كول بأن موقفه هذا لا يشمل دول أوروبا الشرقية
مثل بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا، كما أنه لا يمنع التزام
دول أوروبا الغربية بتقديم المساعدة والدعم إلى الدول
الانضمام إلى كومنولث الدول المستقلة.

وأضاف: أن دول وسط أوروبا وشرقها تستطيع
الاعتماد على الدعم الغربي إذا تصهت بعض
انشائها العمكري بصورة كبيرة. وأوضح أن سياسته
الشرقية في المستقبل ستقوم على دعم استقرار الأنظمة
الاقتصادية الشرقية ومبادئ الديمقراطية في دول وسط
أوروبا وشرقها.

وأعرب عن استخدام ألمانيا لأفكار الخبراء
والاستشاريين إلى هذه الدول لفترات طويلة للمساعدة في
تطوير المناطق والمؤسسات والمعدات التنظيم الإداري،
وتسهيل اليد العاملة الفنية.

كذلك وصف كول التعاون الاقتصادي في أوروبا بأنه
الزام واجب تاريخي وليس ثمة دولة تستطيع بمفردها تحمل
الاعباء المستقبلية. الأمر الذي يطبق أيضا على المجموعة
الأوروبية نفسها، وإطلاقا من هذه النقطة دعا دول العالم
الشمري، وخاصة أمريكا الشمالية واليابان وإستراليا، إلى
المشاركة في دعم الاستقرار في أوروبا الشرقية في إطار
توزيع الاعباء على الجميع.



تقرير إخباري

خطة سرية لتقسيم بلجيكا بين فرنسا وبروكسل عاصمة مستقلة المجموعة الأوروبية

لندن، صوت الكويت: أعلن مؤتمر داخل مجلس المجموعة الأوروبية الرابع والعشرين أن خطة سرية جري تدبرها بريطانيا في اجتماعات سرية بلجيكا من أجل تقسيم بلجيكا بين فرنسا وبروكسل عاصمة مستقلة للمجموعة الأوروبية. وتجاه في الزعيم الفرنسي، أحد أعضاء هذا الاستقلال منذ اليوم قبل حول مستقبل وجود بلجيكا كدولة، والقيام بالاتحاد الشمالي الناطق بالهولندية قد يعود فيالحق بهولندا في حين ينظم التليم والهولندي، الجنوبي

الناطق بالفرنسية إلى فرنسا، ذلك العلم الذي لم يتكهن حتى تهلوتون من تحقيقه. لما الوضع الجديد فهو أن تنسحب الدولة بأكملها، وكذا جوس، لقد كان من المتوقع أن تأخذ بروكسل وضعها كعاصمة للمجموعة الأوروبية ذاتها، حكم ذلك. وهو حاليا مناقشات. إلا أن السطة، وذلك بعد سنوات من الحركات الأمامية على وحدة الدولة. لقد تم الاتفاق على إجراء تحقيق بلجيكا من أجل حل من الأزمات بالحوادث التي دارت السبيل داخل بلجيكا عبر مركز لأمور التحليل الخاصة على الوضع داخل المجموعة الأوروبية.

أولاً، سيحل عند تولي المجموعة الأوروبية ليصبح أحد ضمن عضوا. بدلاً من التي يخطر ويستعمل فرنسا وهولندا، تصبح بلجيكا من الأراضي. لقد كانت هناك آمال بأن بلجيكا كل من الفرنسيين، الهولنديين، والبريطانيين، بالتحقق من أن التليم، المجموعة، ولكن هذا الاقتراح، بعد عدة أسابيع من المفاوضات، يبدو أن فرنسا، بلجيكا، هولندا، والبريطانيا، التي ترونها بهذه التكتلات، وغيرها في تلك المفاوضات الداخلية داخل أوروبا. ويتأكد فيه جوتروا. أن اعتماد بلجيكا من الفرنسيين، الأوروبية مستقلة، تسلم التكتلات، المرتبطة إلى الأبدان، يتأخر بعد ذلك، ليس الأمر، وهذا عليه ستحذر أن فرنسا، ستجسوس التي الأمم في جميع الدول.

لما من وضع من كسول كعاصمة، ليس إلى أوروبا، فستطعن المجموعة بأكملها، يتبعه إلى حد كبير، وأحياناً في سن، وكثيراً ما، في. أما التكتلات، فإنها ستعتمد على الأداة والتمويل، بل إن هذه المجموعة، في الواقع، هي واحدة، باستثناء أن الأداة الموقرة مستقلة في أيدي هذه الناطق التسهل عشر. لما الحصول التزمي للاقتسام لهم وضع بعد، مع ملاحظة أن التليم، والفرنسي، والهولندي، يستعملان بعض كبر من الحكم الذاتي، وذلك في إطار العمليات الأوروبية، على الرغم من ذلك، وحصلت كلاً السلطة تقريباً في أي مجموعة (١) (٢) في الصيغة (٣)



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩٢

خطة سرية لتقسيم

الانجليزية، وبناء على هذا تتمتع بروكسل بحالها بحكم ذاتي مستقل. ويهدد بالذكر أن الإشاعات حول هذا الموضوع قد أدت إلى اشتراك في إذاعة الفلاندرز. إن مثل هذا التقسيم لبلجيكا بين هولندا وفرنسا سيهدد ذاتي دولة تختفي من على الخريطة الأوروبية في خلال العامين الماضيين بعد ألمانيا

الشرقية في عام ١٩٩٠. إن التقسيم للتوقع لبلجيكا بين جارتها سيهدد كثيرا الهولنديين. إن اللهجة الرفيعة التي ينطق بها سكان الفلاندرز الهولندية ستجعل اللغة الهولندية أكثر انتشاراً. وبالتالي يصبح هناك اهتمام أكبر بدراستها في الخارج. أما في فرنسا فلا شك أنها ستستفيد من خبرات القليم هولندي، في الطبخ وظهرته في طينامة الحلوى لتضيف إلى إمكاناتها المعروفة في هذا المجال. هذا بالإضافة للتخصصات البلجيكية الشهيرة التي ستصبح مثقفة إلى الجنسية الفرنسية، مما سيدهم من الوضع الفرنسي ثقافياً.



طارق فوده

على هامش الدبلوماسية

ماذا يحدث في أوروبا ؟ عملة واحدة أوروبية في ديسمبر ١٩٩٩

أخرى في اتجاه آخر من العالم للانضمام إليه .
للمملكة المتحدة (بريطانيا) في غضون يومين أو
ثلاثة تظهر نتائج الانتخابات فيها . وهي انتخابات
بلا منتهى قضية البطالة . قضية التضخم . قضية
العمالة . قضية الضرائب . قضية المساكن حتى
قضية الوحدة الأوروبية الكلمة . كلها لم يمس
الكلام فيها بمسألة كبيرة لا عن طريق حزب
المحافظين ولا عن طريق حزب العمال . والمساكن
كلها متقسمة . والكلام يختلف .
واهم من هذا وزك ..

هل بريطانيا الآن جزء أوروبا . أم هي الحليف
الذي لا يتكفل عن أمريكا . هل تريد وحدة
أوروبية فعلا أم تريد وحدة بريطانية أمريكية ؟
إيطاليا والانتخابات فيها بدأت بالفعل . وبسيط
ما يمكن أن يقال عنها أو نشر به الموقف هو
تساقول اندريوتي ذلك في آخر خطبة الانتخابية وقد
احتشد له مئات الآلاف .

— هل يمكن أن تعود إيطاليا دولة بلا حكومة ؟
واعتقد أن إيطاليا إبان المائتين عشتت فعلا
على امتداد أكثر من ستة بلا حكومة أو حكومتها لا
تستمر أكثر من أسبوع في الحكم . وإذا عشتت
إيطاليا بلا حكومة وهي منبع الوحدة الأوروبية
التي بدأت في عاصمتها روما سنة ١٩٥٧ بالتحفة
الحديد والفحم . وهي الآن أقوى الدول المؤيدة
للاقتصاد الأوروبي . لا يوجد واليكة الأوروبي
والعملة الأوروبية الواحدة كيف يمكن أن يكون
موقفها ؟

الحقيا . بعد أن أصبحت أكبر دول أوروبا (٨٠
مليون نسمة) أقوى اقتصاد في أوروبا . والتي أو
ثالث اقتصاد في العالم والقوة المحركة الآن للوحدة
الأوروبية لتسبب كثيرة ما الذي يحدث فيها ؟

بدأ النظام المالي الجديد .
أوروبا الشرقية تم فتحها
شعوب الشرق تحاول الانضمام إلى الاقتصاد
الغربي .

روسيا الاتحادية أكبر الجمهوريات السوفيتية
سابقا وصليحة الكلمة الأولى فيها تحاول الانضمام
إلى حلف الأطلسي .

سلطات آخر فلاح للشيوعية في البلقيا .
جمهورية يوغوسلافيا السابقة أصبحت
جمهورية أوروبية ومزائل الصراع دكرا على
أرضها .

الحرب مزلت دائرة داخل بعض جمهوريات
البلطيق — السوفيتية السابقة .

مزاوت القتل فيما بين أرمينيا والارجيان
جنوب ما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي .

أما في الغرب ذلك :
فلوروا حاضرة .

الحزب الاشتراكي في فرنسا قد كل مقاعد
تقريبا ولا أحد يعرف مصير ميزان عندما تحين
الانتخابات القادمة . أو حتى قبل موعد الانتخابات
للحقيقة وصلت فرنسا إلى أشجع حدودها وكانت
تسحق حتى ميلاتا في دول الشرق .

الفرنسيون غير راضين لا عن أبيت كريسون .
ولا عن وزير مديهم الذي تولى مقعد رئاسة
الوزراء بلق أصوات مسكت . وكنت فرنسا بذلك

تخرج حتى عن أوتها للقضية في برلمان أوروبا في
نكسبورج ويكافل في المجلس الأوروبي في

ستراسبورج أو على الأقل بذلك الرئيس ميتران بذلك
قوته داخل المجلس الهامين جدا والذين يمكنهم

أوروبا فعلا في الحافة الكلمة جينا إلى جاني مع ما
يعرف ميتران الآن والزعلمون الأوروبيين

(ملسكي) والذي أصبح الآن ٣٧ دولة بعد أن
انضمت إليه كل من دول الشرق . بل وتستعد دول



لعلها هي أصبحت هي الدولة رقم ١٢ .
النمسا والترويج لمفوض انهما الدولتان
رقم ١٤ ، ١٥ .
كيف تحيا ألمانيا بالقتصادها - بلوتها -
بتعدادها - بصميميتها لذلك هذه المجموعة
الأوروبية الجديدة .
كيف سيتعامل أبناء ألمانيا مع أبناء دول الشرق
بعد فتح الحدود ؟
ما هو موقف ألمانيا من نوابهم الذين يعيشون
على الشاطئ الآخر لنهر أوبينا في بولندا وعلى
حدود ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي سابقا .
كان للمفوض أن تحظى ألمانيا النموذج على
الوحدة الأوروبية الحقيقية بعد أن بدأت أوروبا
كلها - كمجموعة تكتيكي النظام الاقتصادي الإلاني
الذي يصلح لكيف عن الحكومة .
أساس للوحدة الاقتصادية الأوروبية الحالية

هي إنشاء بنك أوروبا - بسطة عملاتها - بحصيلة
للتصديقات - بعيدا عن تدخل كل الحكومات - بحيث
لا تستطيع أية حكومة أن تسيطر لا على عملاتها ولا
على حصيلتها الاقتصادية في المستقبل .
الحكومات تخطط للتصديقات في كل أرض ولكن
حصيلتها الاقتصادية نتيجة الفصل الجلب إلى اليك
الأوروبي الذي يقيمه ولا يكون للحكومات أي نوع
من أنواع التدخل وهذا نفسه هو ما يحدث في ألمانيا
منذ تولي إيرهارت، شكلها الاقتصادية .
تصوري شخصيا أن ما يحدث في أوروبا هو
مجموعة من الصراعات - من الحوارات - من
الافتقار التي تتراجع - تتصل حتى تلتزم شطها
النهائي مع امتداد الحافة الأخيرة من القرن
الطريقين وتعمل الوحدة للقطعة والتي يكون أعظم
شكلها الوحدة النهائية في ديسمبر ١٩٩٩ .

هل يفتلون الأجانب لعلها ؟
هل يريدون أن يكونوا المثلث فقط على أرض
ألمانيا ؟ وهل سيستقبلون جنود الناس من جديد ،
وهل سيطلقون نكزية أو للفتية جديدة ، وهل
سيقبلون بعض شعوب الشرق الذين يتخلفون لعلها
على أرضهم الآن ، وخاصة من بولندا والمجر
وتشيكوسلوفاكيا ، أم سيكتفون بشعب النمسا مرة
أخرى لتصبح امبراطورية ألمانية ضخمة أقوى من
أي امبراطورية أخرى موجودة الآن رغم انتقاه
كلمة الامبراطورية ؟
الأحزاب اليمينية داخل ألمانيا تعلن انها ليست
مسلولة عن قتل الأجانب ولا تقيمهم وانما هم
الشخص يفرهم يفرهم بهذا وقتا التسلل .
... كيف يمكن لأشخاص يفرهم أن يفتلوا
ويؤذوا ٩٠٠ لجنسي في غضون تسعين يوما فقط من
بداية السنة حتى آخر مارس ؟ اليس في ألمانيا
حكومة ؟ اليس فيها وزارة داخلية - مدى
معلوماتي انها من القوى وزارات الداخلية في كل
أوروبا .

أهم من هذا .. هذه الانتخابات الألمانية بدورها
والتي شرب فيها حزب كول في أول ولايتين ..
أفضل ما سمعته من صديقي بيجن شلتزر أن
ما يحدث في الانتخابات ليس هزيمة وانما هي
انتخابات التحدي . فالألماني يرفضون هذه للتكليف
بالمحافظة للوحدة الألمانية ، يريدون الوحدة
ويرفضون تكليفها .

كل هذا يثار على الوحدة الأوروبية التي يجب
أن تضع لنفسها أسلوبا جيدا للحياة وهي على
ذلك التضمين أكثر وأكثر .
فلما أعرف أن فلندا ستصبح للدولة رقم ١٢
داخل المجموعة الأوروبية أن لم تكن ألمانيا الشرقية



المصدر : الشرق

للنشر والندعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩٢

«ميتران» ينفي تأثير قيام الوحدة الأوروبية على العلاقات بين أوروبا والدول العربية

الشارقة - وكالات الأنباء : نفي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس أن قيام الوحدة السياسية الأوروبية سيؤثر سلباً على العلاقات بين أوروبا والدول العربية . أكد الرئيس الفرنسي اهتمام فرنسا بتطوير العلاقات بين أوروبا ودول الجنوب وخاصة مع الدول العربية . أشار ميتران إلى إمكانية قيام تنظيم دول جديد يقوم على التعاون بين الشمال والجنوب . وأوضح ميتران استئناف الحوار العربي - الأوروبي خلال الأسابيع القادمة .



يوتان



ميتران

الولايات المتحدة لوجود عناصر إرهابية داخل في منطقة الخليج .

من ناحية أخرى أجرى الرئيس ميتران محادثات مع بريان ماروني رئيس وزراء كندا الذي وصل إلى فرنسا أمس ونقل الجاهل مشكلة دعم العلاقات بين فرنسا وكندا . كما ناقش الجانبان مسألة حماية مناطق الصيد للسلطة على البيئة . أكد ماروني أن زيادة عمليات الصيد للمحار بها جانباً في الدول الأوروبية وخاصة إسبانيا والبرتغال ماسة بيئية خطيرة . وطلب الدول الأوروبية بشدة القيام بعمل عاجل لمنع تلوث المنطقة . أشار إلى أنه سيقيم بعرض موضوع الصيد والبيئة على مؤتمر البيئة المقرر إجراؤه في البرازيل في يونيو القادم .

أكد ميتران حرص فرنسا والمجموعة الأوروبية على تحقيق السلام للعالم والدائم في الشرق الأوسط . نفي الادعاءات التي تقترح حلقاً حول عدم مساهمة المجموعة الأوروبية بدور أساسي في إحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط . أوضح ميتران أن المجموعة الأوروبية أول من ساهمت في الدعوة إلى إحلال السلام في الشرق الأوسط . وأشار إلى الاتصالات الأوروبية لاتحاد الأطراف المعنية في الشرق الأوسط وللشركة في مؤتمر للسلام في مدريد لاستمرار مفاوضات السلام . وأعرب ميتران عن ثقته بأن الاتفاق الفرنسي الأوروبي الخامسة بإحلال سلام عالم في الشرق الأوسط بدأت تحقق طريقها عبر مفاوضات السلام .

وذكر الرئيس الفرنسي في حديثه لصحيفة الشرق القطرية تأييد فرنسا لجهود دول مجلس التعاون الخليجي لإجراء ترتيبات القومية جديدة في منطقة الخليج . أكد ميتران استعداد فرنسا لزيادة الوجود الأوروبي في الخليج وذلك بعد إعلان الرئيس بوش خفض الوجود العسكري الأمريكي في الخليج كله . أوضح ميتران استعداد دول الخليج لزيادة دعم العلاقات الاقتصادية والتجارية مع الدول الأوروبية مشيراً إلى عدم استعداد



المصري : الجمعة (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩٢

الحكومة الفرنسية تقترح تعديل بنود الدستور التناقضة مع معاهدة الوحدة الأوروبية

■ باريس - المجاهد - تبنت الحكومة الفرنسية أمس الأربعاء مشروع قانون يقضي بتعديل بعض بنود الدستور الفرنسي التي تتناقض مع مضمون معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، مسجلة للتصديق في وجهات نظر قادة المعارضة اليمينية للأسراع في القرار للتعاهد.

ويتمش المشروع الذي تم كتيبه خلال اجتماع عقده الحكومة برئاسة بييار بيريفولوا على تعديل البنود الدستورية غير المتطابقة مع مضمون معاهدة ماستريخت في شأن اعتماد العملة الأوروبية للوحدة وغيرها.

تقال الأراء - لكن مشروع القانون لم يرض على إعطاء حق التصويت في الانتخابات البلدية للأوروبيين المقيمين في فرنسا، وذلك خلافاً لما نصت عليه المعاهدة.

وقال الناطق باسم الحكومة مارتان مالفي إن مشروع القانون سيحال إلى الجمعية الوطنية (البرلمان) التي ستبدأ مناقشة بنوده في ٩ أيار (مايو) المقبل.

وأضاف في تصريح أدلى به عقب الاجتماع الحكومي، أنه لا مفر من تعديل الدستور، لأن إعادة مناقشة معاهدة ماستريخت أمر غير وارد على الإطلاق، وقبلًا لا سبق وإكسده الرئيس فرنسوا ميتران.

وكان حزب التجمع من أجل الجمهورية (اليمين المتطرف) الذي يترجمه رئيس بلدية باريس جاك شيراك أعرب عن معارضته لتعديل الدستور وبعثاً إلى طرح معاهدة ماستريخت على الاستفتاء الشعبي مشيراً إلى أن بعض بنود هذه المعاهدة يمس بالسيادة الوطنية.

واعتبرت زعيم حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية الرئيس السابق لـ (اليسار جيمس) ديستلان من جانبها أنه لا داعي لطرح المعاهدة على الاستفتاء وأن من يستحق هي عرقلة مسيرة الوحدة الأوروبية يعتمد نهجاً انتحرياً.

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي كان بدوره للمعاهدة كما أنها وزير الدفاع السابق جان بيير شيفلمان الذي يترجم تياراً متطرفاً داخل الحزب الاشتراكي فيما اعتده زعيم الجمعية الوطنية الفرنسية (اليمين المتطرف) جان ماري لورن ويخش أنصار اليمين موقفاً مماثل.

وكان ميتران قد أصر في تصريح أدلى به أخيراً أنه لن يطرح معاهدة ماستريخت على الاستفتاء إلا إذا تمت إقرارها عبر الإعرار التام.



وزير خارجية إيطاليا يتحدث إلى «العالم اليوم»:

الدور الأمريكي يحجب المساعي

الأوروبية في الشرق الأوسط

مؤتمر ماستريخت فتح صفحة جديدة في التاريخ الأوروبي

د روما - رشدي العربي

قال جيانيني دي ميكلوس وزير خارجية إيطاليا أن زعماء الأعمال الكبيرة للشرق الأمريكي هي السبب في حجم أهمية الشرق الأوروبي، وأكد في حوار خاص لـ «العالم اليوم» أن مؤتمر ماستريخت كان البداية الحقيقية لأوروبا القوية الموحدة أكثر من كون مؤتمرها ورشة السوحدة النفسية الأوروبية وعن الدور الإيطالي في مشاكل المنطقة العربية ذكر دي ميكلوس أن لإيطاليا موقف واضح من عدالة القضايا العربية.

وحول إمكانية استمرار إيطاليا في السوق الأوروبية أوضح وزير الخارجية الإيطالي أن الأمر يستلزم إصلاحاً دستورياً يعود إلى إصلاح اقتصادي يعالج مشكلات التضخم الحالية في إيطاليا، الأمر الذي سيؤكد في تثبيت اقدام إيطاليا داخل السوق الأوروبية.

ولما يل نص الحديث مع دي ميكلوس:

«سيادة الوزير هل من الممكن أن تختلف إيطاليا عن المشاركة الكاملة في الوحدة الاقتصادية الأوروبية لتزقيتها»

— بدون شك من الممكن أن تختلف إيطاليا من هذه الوحدة إذا لم تتمكن من تجميع الزخم الاقتصادي كما طلب منها البائون المتحمسة للسوق الأوروبية المشتركة.

ومن الممكن أن نحدث اقتصاداً خارج هذه الوحدة التقنية لأوروبا ولكن

ما زالت مثلاً لا حدث إن الاقتصاد الإيطالي لديه كل الأوراق السليمة والقادرة على دفعه إلى الأمام، وتجاوز هذا ليس تقنياً عاطفياً وإنما هو تقنياً التجارب التي حصدت بها إيطاليا في الماضي. إن الثلاث سنوات القادمة كافية لتصحيح الاقتصاد الإيطالي لمواجهة هذه التحديات، لكن هذا إن يتم إلا من خلال حكومة قوية قادرة على تنفيذ برنامج اقتصادي قاسي وذلك للعودة بالاقتصاد الإيطالي إلى المستوى المطلوب فيه. وثنا لري الرغبة لدى الجميع للوصول إلى هذه النتيجة والانتخابات القادمة هي خير دليل على الرغبة الجادة في الاستمرار داخل أوروبا.

وكما قلت فإن الحل الوحيد هو من خلال حكومة قوية تمثل الائتلاف الحالي وتكون قادرة على حسم هذه الأزمة.

يلعب كثير من للحل في إيطاليا واليونان والبرتغال تجازف الاختلاف بمعضوية السوق الأوروبية.

وأشار بعض المحللين الانجليز إلى ذلك السياسي للتناقض الوحيد في إيطاليا في الوقت الذي يتصاعد فيه التضخم في إيطاليا إلى مستوى قد تكون معه عملية الإصلاح الاقتصادي الصعبة صعبة، إن لم تكن مستحيلة. كيف تحل هذه التناقض وخاصة من جانب المحللين الاقتصاديين في إنجلترا؟

— أولاً إنني أعتقد أن مفاوضات الاتحاد بمعضوية السوق الأوروبية

باتي عن طريق النظام الانتخابي الحالي والذي يجب أن يغير إذا كان يرغب في الاستمرار في أوروبا لا، أي إن اختيار الناخب هو أول الطريق وبعد ذلك ستكون أولى مهام البرلمان الجديد هو عملية الإصلاح الدستوري الشاملة والتي تريد منها الوصول إلى مستوى دستوري أوروبي، كل هذا يعتبر بداية الطريق لعملية إصلاح اقتصادي جدي يكون الهدف الأساسي منها هو الاستثمار في أوروبا.

من الواضح أن إسرائيل لا ترحب بالسوق الأوروبية، وخاصة بعد الصلعة والتي وجهه إليها بعد مؤتمر فينيسيا الأخير، وفي الجانب الآخر ترى أنظمة العربي والتي يفضل التعامل مع السوق الأوروبية لتشرتك وهناك مسألة تخرج من جانب العالم العربي. ماذا تفعل أوروبا حالياً أمام القضايا المهمة

التي تتعلق بالشرق الأوسط والعالم العربي؟ وهل تقوم بدور أو تضغط معين على الولايات المتحدة التي يكون لها تأثير إيجابي وأخر عملية للمنطقة؟

— بدون شك أوروبا لديها القدرة على التآزر كما أنها من الممكن أن تقدم أكثر من ذلك. وأسباب عدم تقدم الدول الأوروبية من أن ما تقدم به الولايات المتحدة تتأثر به بدوهم المالي كبيرة تنطلي على أواخر الأربعين عاماً كانت أهميتها لأن أوروبا كانت وتعمل الكثير وخاصة في الشؤون الأخرى وخاصة سوريا في المؤتمر الدولي للسلام. كما أن أوروبا سيكون لها دور حاسم ولعل في المرحلة الثالثة مؤتمر السلام حيث تمثل فيه أوروبا والولايات المتحدة وجميع الأطراف الأخرى. وهي بدون شك متحاربة حاسمة حيث أن أوروبا ستخرج منها بوجه جديد ويعزز جديد مؤتمر ولعل في القضايا المالية وخاصة تقنياً في المنطقة العربية. وخاصة تقنياً وموقفاً أوروبا واضح وصريح من عدالة القضية العربية وحفظاً لإيجاد حلول سياسية واقتصادية وأمنية لحساب كل هذه المنطقة به وتعامل مع



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

الأهرام الجديد

التاريخ:

٢٦ أبريل ١٩٩٢

خلال اللمعان المختلفة للسوق الأوروبية المشتركة.

ما هو طبيعة الدور الأوروبي في الأزمة الليبية؟

— وضع ليبيا حساس في هذا الموضوع ونحن نتتبع نتائج الاتصالات والمباحثات الدولية وننتهي أن ينتهي الأمر على خير.

إلى أي مدى ستكون نتائج مؤتمر ماستريخت واقعية وهل لدى أوروبا القدرة على توسيع دول السوق من خلال قبول عضوية دول أخرى؟

— إن الواقع المالي يتغير بسرعة رهبة وأنا أعتقد أن مؤتمر ماستريخت كان بطلية الطريق الواقعي المثل للوحدة النقدية لأوروبا كما أن قبول ومشاركة عضوية كل من النمسا والسويد وفنلندا خلال المباحثات القادمة لم يبعد ذلك سويها والترويج وتشجيع دولها كدولة السويد نمالق الجماعة الأوروبية.

وهناك بحث يجري ليقول تركيا إن مؤتمر ماستريخت كان أكثر من كونه مؤتمرا تقنيا، إنما هو في الواقع مؤتمر فتح صفحة جديدة للواقع السياسي الجديد لأوروبا وأعتقد من خلال هذا أن إيطاليا إن تعجز لاتعام الإصلاح الاقتصادي وأعتقد أن بعض التفتت على مستوى المصاريف العامة إن تكون قائمة من أجل الوصول إلى النجاح الاقتصادي والذي يطمحنا تافهة للاستمرار في أوروبا.

فريكو مودوليماني - تويجي سيليبيتشكا الفنان من كبار الاقتصاديين في العالم وشعبا روضة لملاج الاقتصاد الإيطالي وهي تتعلق بتجهيز للقرصات وتجهيز للصرفات العامة. هل ستعتمد الحكومة القائمة على اثنين للخروج من هذه الأزمة؟

— لقد اضعت الحكومة في اللبس والحاضر على اثنين لهذا ككارله وزير الخزانة الحالي وهو واحد من اثنين السياسيين وأعتقد أن القضية تتعلق بحكومة قادرة على وضع وتنفيذ برنامج إصلاحى دون تعديل.

ويعرن تراجع. وأنا متفق مع فريكو مودوليماني بأن سياسة الحكومة خطيرة هي العلاج الوحيدة لهذه الأزمة الاقتصادية.

هل نجمع الأزمة في أوروبا على سحب بساط القوى العظمى من تحت قضى أم لا؟ وهناك من يقول إنه ليست هناك سياسة موحدة لأوروبا؟ أقصد سياسة خارجية موحدة؟

— أولا أعتقد أن مؤتمر ماستريخت هو بداية الطريق لولاية أوروبا كقوة عظمى وهذا أن يظهر نتائج الأبحاث إلا بعد عدة سنوات من الآن. ولكن لحسنات أوروبا الأشعة مثل يوفوسلافيا مثلا يعل على تواجد سياسة خارجية موحدة لأوروبا وأعتقد أن أوروبا لديها كل الأركان التي تملكها لتكون كقوة عظمى ولكن حاليا لا تستطيع الجذب مكان أمريكا للقائم بهذا الدور.

وإن مع أوروبا القوة والمتحالة مع أمريكا؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩ أبريل ١٩٩٢

المصدر:

الأمم المتحدة - رام

فرنسا لن تطعم أوروبا الموحدة موجة من التشكيك في أثار إسقاط الحدود الأوروبية

كما تالعت أوروبا خطرة جديدة على طريق الوحدة. إذ باتت الأوسرات المزعمة لهذه الوحدة بسبب مخاطر حية من خطر فقدان السيادة الوطنية.

فوسط مضامير كان متزايدة في فرنسا، تكتف الحكومة الفرنسية الجديدة بربطية تدين بيجوفا في ٢٢ أبريل، مشروع قانون يقضي بتعديل الدستور الفرنسي الذي وقعه الجنرال ديغول في عام ١٩٥٨ والذي من شأنه ألغت الجمهورية الخامسة، ليطلق ويخاطب الأمة والتقاليد والسياسة والحرارة وليس معاهدة ماستريخت.

لقد ألزمت الحكومة فرنسا عونا من مبادئ سينتاف إلى الدستور ويصبح بذلك اختصاصات السيادة للفتح الطريق أمام انتقام صلة أوروبية بحلول عام ١٩٩٢، ووضع نظام موحد للتأمينات الدول وإسليمه الأولية على الحدود، ولخيرا يستلزم موافق دول السوق الأتلى خطرة التصويت في الانتخابات المحلية والاقليمية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولا يتيح هذا التصديق في المقابل لمواطني دول السوق ترشيح أنفسهم في هذه الانتخابات ، ولذا لا تتفق به اتفاقيات ماستريخت ، وذلك الحيولة دون تولي مواطنين غير فرنسيين منصب العمدة أو نائب العمدة الذي يعطي سلطة الاشراف على عمل البلديات على الصعيد المحلي كما يعطي الحق في انتخاب اعضاء مجلس الشيوخ الذي يكون مع الجمعية الوطنية مجلس البرلمان الفرنسي.

ويستلزم مشروع القانون على البرلمان الفرنسي بمجلسيه اليوم الأربعاء ٢٩ أبريل من ان تبدأ المناقشات حوله في الخامس من مايو . ويجمع المؤرخون في العاصمة الفرنسية على ان تجسد مشروع لثلاثين وماينطوي عليه من تسارع الخطى في التصديق على المعاهدة قد أدى الى زيادة التلق في اوساط عديدة حول عدم سيادة فرنسا في المستقبل على مدينتيها ومصيرها ، كما ان كانت فرنسا قد استقبلت لاجل التحويلات الكبرى التي ستجدهم من معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والمالية التي ولعها دول السوق الأوروبية الاثنتي عشرة في مدينة ماستريخت في هولندا في ديسمبر الماضي.

ورغم ان فرنسا كانت ومازالت من اقصد الدول الأوروبية حماسا للاندماج الأوروبي بل ان صلاحيات الحزب الفرنسي الاثلاثي هي الحركة الأولى لحركة الوحدة الأوروبية ، فان فرنسا تشهد موجة من التشكك والارتباك ازاء ماينطوي عليه لقاء الحدود بين دول السوق واعطاء للمواطنين حق التصويت في دول غير دولهم مما يعني في نهاية المطاف نوع مصيرها بصورة نهائية مع مصير جاراتها . غير ان هذه الظاهرة لا يمكن بحال من الاحوال اعتبارها ظاهرة فرنسية ، فليس امكان اخري من أوروبا ، تتضاعف مظاهر الهلوس تجاه مشاهدات ماستريخت التي ستعطي سارية العمل ما ان تصديق عليها مختلف دول السوق . فالألمان على سبيل المثال متحيزهم ضد التسارع لا تتطويع معاهدة ماستريخت من ابدال الليرة الألمانية معلةهم القوية المستقلة التي يفخرون بها . يملة اوروبية موحدة تكون أقل استقرارا وثباتا فضلا عن تساهل شركائهم الأوروبيين تجاه معدلات التضخم المرتفعة التي يضاهيها الألمان أكثر من أي شيء آخر .

باريس من : **اسماعيل جبري**

ولد للثقل فان إسبانيا وإيطاليا تحفيضان من خضوعهما لسياسات تشكك صلبة تفرض عليهما من اهل خلال السنوات القليلة استجابة للحدود المحددة التي وضعها الاثنان على الصعيد المالي والنقدي لتحويل التدخل من الليرة لعملة عملة اوروبية موحدة . اما ايرلندا ، فتتبرر معاهدة ماستريخت فيها مشاكل من طبيعة اخرى ، حيث انها ستجبر نفسها على الضخيم للانضواء للقوانين الأوروبية الغربية للقوانين الأوروبية على الصعيد الاقتصادي والحريات الفردية ولي مقدمتها حق الانجلاء الذي مازال مفتوحا في ايرلندا ، بينما يملكت معارضة المعاهدة في الدوائر أنهم

أصبحوا اقربا بالدرجة الثانية لفرنسا التي تصديق على المعاهدة في الاستفتاء الذي يجرى هناك حول هذا الموضوع في ١ يونيو القادم . ومن المفارقات ان بريطانيا التي بذلت جهودا لا تكل خلال التفاوض حول معاهدة ماستريخت لتفراغ المعاهدة من رأى مضمون وحدوي ، لا تبدو قلقة ازاء التحولات التي ستشكها ماستريخت على الأوضاع المحلية لها ، واهل فون جون ويجوز بالاطلاق في الانتخابات الأخيرة من الأسباني التي يمكن ان تفسر عدم جدوى معارضة قوية للمعاهدة .

غير ان الوضع مختلف في فرنسا حيث يبدو ان المشاعر الوطنية متلحمة غيرة ، خاصة بينوا الرأي العلم سلسلا حساسية مفرجة لكل مايتعلق بمكانة ووضع فرنسا في أوروبا وفي العالم بل تحول مستقبل فرنسا وبقائها كأمة الى القوى المستقلة في عالم ألد . واهل حالة الرأي أمام الفرنسي غير المستقلة قد تمكنت بصورة دبلوماسية في الانتخابات المحلية التي جرت في شهر



تحقيقات خارجية

يرغم ان الرئيس ميتران يكرر دائما انه لا يكره مطلقا في السياسة الداخلية عندما يدعو كل فرنسا للوحدة بان مستقبل فرنسا هو اوروبا وعندما يدعو مختلف اعضاء البرلمان للتصديق على المعاهدة فانه « يفسر عصفورين بجمهر » فبعد الفترة التي قضتها اديت كريسون في رئاسة الوزراء والتي اضررت كثيرا بشعبية الحزب الاشتراكي ولم يفسر الرئيس ميتران نفسه حتى انه بات في حكم اللزك مزومة الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية القادمة واضطراب الرئيس في هذه الحالة اما للاستقالة واما للتنازل مع حكومة ميتران الجديدة كما حدث بين ١٩٨٦ و١٩٨٨ ، فان الخلاف حول المعاهدة والانتخابات التي ستعدها ستعبد تكوين القوى السياسية الفرنسية التي خرجت مجزأة من الانتخابات المحلي الأخيرة بما يسمح بتكوين قوى وسطى من الاشتراكيين وحزبان يمين الوسط ، بملء اخرى لتعاقب الائتلاف الثلاث طائفا دعا اليه الرئيس ميتران والذي اعيد انتخابه على اساسه في عام ١٩٨٨ ، لذا نجح الرئيس ميتران في بلوغ هذا الهدف وتجميع الغلبة « رئاسة جديدة تكون مختلفا من الانتخابات التشريعية القادمة ليستمكن من تقاسم التعاميل مع قوى يمينية مثيرة لـ ١ ولكن في المقام الأول من اكمال عمله الاكبر الذي يربط ان يتكبره في التاريخ »

الوزر رغم ان كل استطلاعات الرأي تؤكد فرنسا على الاشتراكيين في مارس القادم ، وقد اعرب جان فرانسوا يونسيف وزير الخارجية الأسبق في عهد الرئيس ميتران عن موقف التنازل الذي يقوله الرئيس السابق بقوله « ان القول بان اوروبا ستبطل فرنسا محض مراء » ، اما بيير جيجوفو رئيس الوزراء الجديد فانه قلته ل ان الائتلافية ستحصل على أغلبية الثلثين في البرلمان الفرنسي رغم الأغلبية للتصديق عليها . وعلى الرغم من ذلك لم تتوقف الانتخابات المرحلة لمستريت بانها ستؤدي ال خضوع فرنسا لسلطة خارجية واسيلاست اوساط المال والصناعة الألمان بصفة خاصة وبأوروبا خارجية غير متخفية او مثقلة في بركسل . وقد خفض الرئيس ميتران مختلف هذه الانتخابات مؤكدا ان فرنسا ستكون التي والفر على اسماح كلمتها في وسط المسألة الأوروبية وان أوروبا الوحدة هي من شك مستقبل فرنسا ، ميتران في الوقت نفسه انه لا يزال لاعادة التنازل من جديد حول المعاهدة التي تم التوصل اليها بين دول السوق الأوروبية الاتنتي عشرة بعد عام من المفاوضات الحادة .

مارس الماضي حيث تم حصول الحزبان التتاليبة - الاشتراكيين وحزبان اليمين التقليدية - سوى على نحو نصف اصوات الناخبين حيث تكانرت وتكتت اصوات الناخبين ، وتكتت بالمال القوى السياسية بشكل لم يصدق له مثيل في ظل الجمهورية الخامسة ، بينما ذهبت نصف اصوات الناخبين للحزبان التي كانت للملحق احزابا هامشية تعلن جميعها عن مواقف مثالية للوحدة الأوروبية . فخرج حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف ، جان ماري لوين أعلن ان التصديق على ماستريت هو « بداية النهاية للفرنسية » ، والحزب ان شخصيات من مختلف القوى السياسية توافقه الرأي مثل جان بيير شلفمان وزير الدفاع السابق وعضو الحزب الاشتراكي الحاكم الذي دعا لرفض معاهدة ماستريت وهاجم الرئيس ميتران شخصيا بسبب تليفه المطلق لأوروبا الموحدة . غير ان الشيوعيين بدورهم يرفضون أوروبا الوحدة متقاعين في ذلك مع تيار حاملة الأيدي في اليسار وعدد كبير من الشخصيات اليمينية والديمقراطية البارزة .

اما الانقسام الذي تسلط عليه الاشواء اكثر من غيره فهو الذي اصعدت معاهدة ماستريت في القوة اليمينية الأساسية في البلاد أي الاتحاد من أجل فرنسا المكون من حزب التجمع من أجل الجمهورية ، الليجول ، برلمان رئيس الوزراء - الأسبق وعدة باريس جاك شيراك وحزب - الاتحاد من أجل الجمهورية - الفرنسية برئاسة الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان . فشيواك هاجم بشدة المعاهدة متبررا اياما « سوية وأخففة » ونحالة لاعادة النظر في العديد من نصوصها ، ذلك دون ان يطن مبالا كل سديس للتصويتين زعماء تم معها وطعنا في الوقت نفسه بلورة استفتاء حول هذا الموضوع ل فرنسا ليقرر لقبص كلمته ، بينما رفض جيسكار ديستان في المقابل فكرة الاستفتاء خوفا من تدخلات اعتبارات « سياسية » داخلية « في هذا الموضوع الذي يتعلق بمستقبل فرنسا كلها وليس بمصلحة حزب أو آخر واعرب في الوقت ذاته عن ترحبه « عن مساقته القوى للمعاهدة وأخرية الرئيس ميتران في معالجة هذا الموضوع » ومن الجدير بالذكر انه في حالة انقسام المعارضة اليمينية في الانتخابات التشريعية القادمة فانه لا ابل لها في



قلق في الجاليات العربية من أوروبا الواحدة أحزاب اليمين توسع نطاق حملتها ضد الأجانب واتجاه نحو سياسة لإعادة المهاجرين إلى بلاد المنشأ

باريس من علي حمادة

مع اقتراب موعد الانتخابات على معاهدة باستريت للوحدة الأوروبية غابت ترقيم مرة أخرى لسمات كثيرة في أساليب الأحزاب اليمينية الفرنسية للتحرك مشكلة زوال الجسد بين دول المجموعة الثلاث عشرة بنهاية العام الجاري مع ما تفعله من إمكانات لاتتألف مجموعات كبيرة من المهاجرين الأجانب من دولة إلى أخرى دون أي رقابة. وبشكل هذه الأصوات في الفترة الأوروبية المشتركة على الحد من الهجرة خصوصاً تلك الآتية من إفريقيا السوداء وشمال إفريقيا وأوروبا الوسطى التي تهزمها أزمات ومبرعات سياسية ومرفوضة. وجاءت الانتخابات التي شنهاها فرنسا وإيطاليا وألمانيا لتؤكد أن أحزاب اليمين المتطرف وازن كم تكن قد جعلت تقدماً كبيراً في نتائجها إلا أنها بقيت رصيدها خصوصاً أنها حركات متخلفة مؤطقتها من خطر الهجرة الأجنبية التي تهدد حضارة أوروبا. وهناك من يوقع حملة سياسية إعلامية جديدة تستهدف المهاجرين، ولكنه في ذات نفس لم يكتف من الدول على ضياع سياسة إعادة المهاجرين إلى بلادهم.

في هذه الأثناء، تمكن حزب «الجهت الوطنية اليمينية المتطرف» برئاسة جان ماري ليرين في فرنسا من تأمين نسبة ١٢.٩ في المائة من المترشحين في الانتخابات الأوروبية

والطبية التي جرت في مارس (آذار) الماضي. ذلك بالرغم من الحصار الذي تعرض له من قبل أحزاب اليمين المتطرف فضلاً عن الحرب الأثراكي الحاكم. وفي إيطاليا يسجل للفرنسيين نجاح الانتخابي الذي خلفته «الرابطة كومبارنية» التي تنادي بانفصال شمال إيطاليا عن جنوبها بصفة أن الشمال يجره حملة الاقتصاد الوطني في حين إن الجنوب لا يساهم إلا بزيادة من البطالة والتكاثلية ويصنعه جوتام «الادباء» إلى بقية أرجاء إيطاليا. كما أن الرابطة كومبارنية ركزت حملتها الانتخابية على الخطر الأجنبي القادم ولك في إشارة إلى تزايد المهاجرين الأثراكي والعرب واليوغوسلاف والألبان.

وسأزل العالم بذكر الفرنسيين الجسلة بالآلاف الأثراكيين الدارين من الأندلس عام ١٩٩١ زعيم يهاونون دغولاً إيطاليا غيرة.

وفي مخالفة باد فونتينج الانتخابي التي تضمنت في السنوات الخمس عشرة الماضية بالتحسينات حيث ومنهجر حفقت لحزاب اليمين المتطرف نتائج لم يسبق لها مثيل لا حصلت على نسبة ١١ في المائة من المترشحين في الانتخابات الفرعية التي جرت في سلم أبريل (نيسان) الماضي.

إشارات

هذا التفتح تمثل في قيامها بإشارات معبرة تعكس حال المجتمع ومخاوفه. فمع نمو فكرة أوروبا الواحدة من قبل حلف دولها تتسرع في شكل سوار يهاونون «ديكتاتور» من ياتردن الأجنبي، ويحسد علماء الاجتماع فإن الجسلة من الأجنبي وترسم عندما يكون هذا الأخير متدياً إلى حضارة منطقة تصل صفة الحضارة للعامة. هذه هي الثقافة التي يحملها القتل

اليان الأوروبيين وهذه هي الثقافة التي تحملها لاهزاب اليمينية المتطرف على ترينيتها فتصعد بذلك نتائج انتخابية تحمل بقية الأحزاب المتعلقة في هذا المجال على الحلق بها.

وفي هذا الإطار يمكن تسجيل من التراجع من كبار السياسيين الفرنسيين لشمال الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان الذي يترجم حزب «الانس» الديمقراطي الفرنسية في لاهزاب اليمينية (الائتلاف) للمنتخب وصف ديستان حال الهجرة الأثراكية بقوله أنها بمثابة غزو تعرض له فرنسا، وكان رئيس الحكومة الاشتراكية السابق ميشال روكار قد صرح قبل عام على ذلك قائلاً «لا ينبغي بوضع فرنسا لاستقبال كل مسلمين العالم» واعتبر الرأي العام المثلز إلى اليسار الفرنسي أن روكار تذكر الليان الانتخابي والأخلاق التي بنت عليها حركة اليسار الفرنسي وصيغها الانتخابي طوال عشرات السنين.



المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ مايو ٤

مكثاً بات موضوع الهجرة يشكل رأس قائمة اهتمامات الحكومة الفرنسية بالإضافة إلى البطالة. وكانت الأحداث التي شهدها ضواحي العاصمة باريس ومن أخرى في مطلع الصيف الماضي قد ألفت القوي على المهاجرين خصوصاً العرب والمشاكل التي يواجهونها للاحتجاج في المجتمع الفرنسي الذي يتزايد انفلاته مع مرور الوقت.

والضواحي المحيطة بالمدن هي نفسها مدن يستكثها مزيج من الأعراق والألوان وتعيش تحت سلف القصور. وسكان الضواحي يتمتعون في جميعها بمختلفة بطون عرب من طيول إفريقيا (الجزائر وتونس والمغرب) ومهاجرين من إفريقيا السوداء وبرتغاليين وإتاليين وكلمهم يملكون في المصانع الفرنسية الكبرى.

النتيجة وهو عجز شريحة كبيرة من المهاجرين عن الانصهار في المجتمع المضيق. وتوجه اليهم لهذا السبب الانتقادات بسبب انتمائهم بالحفاظ على ثقافتهم الدينية خصوصاً الإسلامية. لكن جذور الإشارة إلى أن تسمياً من أبناء المهاجرين الذين وإدنا في أواخر الستينات وبداية السبعينات بجدون سهولة أكبر في الانصهار بالمجتمع الفرنسي.

من جهة أخرى وبالرغم من أن باب الهجرة انقل في فرنسا عام ١٩٧٤ فإن ذلك لم يمنع المهاجرين من الاستفادة من قانون جمع العمالة. فالتحق الآلاف بوظيف في فرنسا كما استفاد عدد آخر من الزواج بفرنسيات أو فرنسيين كوسيلة للحصول على الجنسية الفرنسية.

وحسب الأرقام لدى وزارة

الفرنسية وحسن زعماء اليسار التطرف استغلالها. يمكن توقع حملة سياسية وإعلامية جديدة تستهدف المهاجرين بمناسبة انفتاح أوروبا بعضها على الآخر في وقت بات فيه أكثر الدول الاثني عشرة تعمل على صياغة سياسة إعادة المهاجرين إلى بلادهم. والمهاجرين العرب والأفارقة هم أول المستهدفين لأن الحكومات الأوروبية تحيد منح مواطني دول أوروبا الشرقية والأفريقية إليها حضائراً الأروية خصوصاً أن الماضي التي تضرها تجطها خزائن كبيرة اليد العاملة الرخيصة.

وبالرغم من ذلك كله فإن المهاجرين العرب والأفارقة لا يملكون سوى التشبث لكثير بموتهم في الدول الأوروبية لأن بلاش لا تقدم وصداً بمستقبل زاهر.

احصائيات

تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن العدد الإجمالي للمهاجرين في فرنسا يتجاوز ٤.٤ مليون نسمة بينهم ١.٢ مليون في العاصمة باريس وبقربها. وهذا الرقم يعادل ٦.٧ في المائة من مجموع السكان أو ٧.٥ في المائة من العاملين. ويشكل المهاجرون للفرنسيين القسم الأكبر منهم في ١.٦ مليون نسمة منهم ٩٠ ألف جزائري و ٤٨ ألف مغربي و ٢٠ ألف تونسي. أما البقية فهم من الأفارقة والآسيويين والأوروبيين الشرقيين.

الانتاج فإن نسبة الفرنسيين من أصل أفريقي ارتفعت من ٢.٧ في المائة عام ١٩٨٥ إلى ٢٤.٥ في المائة عام ١٩٨٩. ويمثل المواطنون من دول شمال إفريقيا وحدها ٢٤.٢ في المائة.

أما للجنس من أصل إسباني فارتفعت نسبتهم من ١٩.١ عام ١٩٨٥ إلى ٢٢.٧ في المائة عام ١٩٨٩. والمقابل انخفضت نسبة الفرنسيين من أصل أوروبي من ٤٦.٦ في المائة عام ١٩٨٥ إلى ٢٢.٥ في المائة عام ١٩٨٩.

اللاجئون

علاوة على ذلك يمكن الإشارة إلى تزايد طلبات اللجوء السياسي التي تقدم للفرنسا سنوياً. إذ وصلت في ٩٩ إلى ١٩٩١ (رصد).

وبوسط هذه الأرقام التي تطلق

وخلال من الأرقام الرسمية يمكن إضافة للمهاجرين غير الشرعيين الذين يبلغ عددهم ٤٢ ألف شخص ويقيمون بمعظمهم في مهمات سكنية تبيع بالمدن ويمثلون في طاعات الكبار والأعمال العامة وفي معامل الخياطة.

وحياة المهاجرين صعبة ويمثلون من البطالة كما يعاني إبنائهم من قلة المكنيات التي تتمتع من التحصيل الدراسي. وتشير الأرقام إلى أن ٩٠ في المائة من أبناء المهاجرين يتحقون بالمستوى الابتدائي. فقط ٢٠ في المائة منهم يكملون الدراسة في المرحلة الثانوية. مما يعني أن ٧٠ في المائة من هؤلاء يتروكون للدراسة دون أن يكفوا مؤهلين للقيام بعمل دائم ومضمون وهذا أسرع طريق نحو التمرار.

ويضاف إلى هذه المشاكل التي يعاني منها المهاجرون عامل آخر تستغل التيارات العنصرية واليمينية



مقاطر وقبوء على الهجرة واللجوء السياسي

ماستريخت .. السؤال الكبير

الذي يبحث عن اجابة في بريطانيا

وانطلاقاً من مواقف المعارضة لسياسة حكومة المحافظين ستكون كآباني على بطاقة الاستفتاء. غير اليوم ولاه ذلك لعدة اسباب، اولها اننا كاضفاء داخل مجلس العموم البريطاني لم يتج لنا الوقت الكافي لمناقشة بنود اتفاقية ماستريخت التي يتم الاستفتاء عليها.

فالحكومة الرامنة لم تتشور بخفي الآن الكتاب الأبيض الذي سيتمعرض فيه وتحدد موقفها الواضح من بنود هذه الاتفاقية. الامر الذي لم تتح فيه للمنظمات والحزاب السياسية الاخرى والاتحادات النقابية العمالية وبيده شرائح الفري العاملة داخل المجتمع البريطاني فرصة الاطلاع على هذه البنود ومن ثم مناقشتها وتبين ابعادها الحقيقية وتأثيرها على افرادها الصياد داخل بريطانيا.

ومن هنا فعملية الاستفتاء التي تمت ظهر اسس طالبات اعضاء مجلس العموم وعلى اختلاف انتماءاتهم السياسية الاالا، باصواتهم في اتفاقية شبه مجهولة لم يتم عرض تفاصيلها على الراي العام البريطاني. اننا اعتقد ان اتفاقية ماستريخت تخرج تحت طائر غريبة على الشعب البريطاني وعلى الحركة العمالية وقاما العاملة على وجه الخصوص، فمن نتعتقد ان الحترك نحو اوروبا كيان لتجدي عمالي واحد يمثل ضابطة على اتفق افرص العمل وكذلك على الصعيدي الاقتصادي والعلمية الرسمية للبلاد. وانطلاقاً من السيطرة التي تمارسها البيت المركزي الاتاني مثلاً في استعراضه لعجم لتاجية

التصويت بينهم والقوى بالانجليزية خلقاً لتواعد العمل الديمقراطي في اعرق اليزلانات الأوروبية الغربية، ٦٥٠ يتأثبا من مخاطر عملية التصويت التي استقار، ان تتلفر عوائله كثيرا قبل ان تصيح آثاره معايير ثابتة يتحدد بها مستقبل ومصير الأمة البريطانية، وسيادتها، وبشكل نظامها للكي بين مجموعة البلدان الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة.

وفي محاولة لجرتها بالشرق الأوسط مع بعض الاعضاء البرلمان البريطاني من الحزاب السياسية المختلفة قبل عملية التصويت التي ستجدها قاعة الاجتماعات داخل أعرق المؤسسات الدستورية الأوروبية الملة على ضفاف نهر التيمز بالوستمستقر في لندن، طرح للساؤل حول كيفية التصويت على اتفاقية ماستريخت ولماذا وما هو موقف الذين سيملكون باصواتهم بكم، تليها ليتوها؟ وما هي الاسباب التي سيعارض بها من يتخضعن كلمة لاء على بطاقات الاستفتاء.

ومن خلال آراء الذين يتصويتون بينهم، او لاء يرسم اثنان من اعضاء البرلمان البريطاني واكثر شرائحه القاعلة لصالح الحركة السياسية القلية في ساحة شيداء التتر فيها الى الكثير من التباينات الحركة والاندفاع نحو اوروبا مرحلة جديدة ومحتلى تاريخي لشعوب القارة الأوروبية الغربية.

رودا على تساؤلات «الشرق الأوسط» يجيب النائب العمالي البريطاني (من دائرة توتنهام شمال لندن) «يوني جرانته وايز معنلي» شرائح الحركة العمالية بدالية

لندن : من طلعت المرصلي

تشهد اساجات السياسية في ١٢ دولة غربية، اعضاء في السوق الأوروبية المشتركة منذ عدة اسابيع انفعاء محمودا، ومناقشات حادة داخل اربعة مؤسساتها البرلمانية. وعلى صفحات اعلامها للقوة والمذاق والمرلي.. وانتهاء بالشارع العام لبراجمة اشهر الاتفاقيات التي توجت بها حكومات هذه البلدان خطورتها نحو الوحدة، وعرفت بها جوامير شمولها لا ٢٢ مليون نسمة باسم اتفاقية ماستريخت.

وبداية من الاسابيع الحالي والاسباب الاربعة القلية يباد طرح بنود اتفاقية ماستريخت على اعضاء برلمانات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية المشتركة وفي اكر عملية استفتائها، ديمقراطي شعبي والتصويت عليها قبل المضي باقتاعات اندفاع سريعة خلال الاشهر السبعة المقبلة نحو رفع الحواجز الجمركية ويزيلات الضود، واطلاق خيرة الحركة والتنقل أمام الملايين في المواسم والمدن الداخلية الأوروبية الغربية.

ومعاج اس شهدت القاعة الكبرى داخل مجلس العموم البريطاني كجتها آخر من وجه الاستفتاء الشعبي على بنود اتفاقية ماستريخت قبل ان يجتمع رؤساء حكومات الدول الاعضاء في منظمة السوق الأوروبية مرة اخرى للاعداد للمرحلة التالية من هذه الاتفاقية ووضعها موضع التنفيذ مع مطلع العام المقبل ١٩٩٢. ولما تجري الاستعدادات على قدم وساق نحو سعي الحكومة البريطانية ومن خلال معنلي اكبر الحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة للحصول على قرار



بحجم اتفاقية ماستريخت التي تم التوقيع عليها بالبحر في الأولي ٧ فبراير (شباط) الماضي أنها كانت مفروضة على بنودها ستائر التعظيم حتى الآن، وبنو اهتمام من الحكومة ببرامجها للنقاش داخل البرلمان إلا في أضيق نطاق وفي تقديري فإن ذلك محاولة لتجميع المعلومات، في الوقت الذي لو كانت فيه الحكومة قد لجأت إلى إصدار كتاب أبيض عن الاتفاقية وبنودها وطرحها بصورة موسعة للنقاش لعرف أعضاء مجلس العموم والرأي العام البريطاني ماذا تضمنته هذه الاتفاقية وما هي الآثار التي ستعكس عليها سلبا أو إيجابيا لذا ما تم التصديق عليها أو معارضتها.

هناك أيضا موقف عام من الاتفاقية في أكبر أحزاب المعارضة (حزب العمال) الذي أصدر توجيهاته إلى أعضائه بالتصديق عن التصويت، وهو أيضا موقف قريب يقدد أعضاء من حركة المارسة الديمقراطية داخل المجلس والتعبير عن ارتياحهم بالأسلوب التقليدي في عمليات الاقتراع.

وفي تقديري أن هناك أيضا ما يقرب من سبعين نائباً محافظاً سيمارضون التوقيع على الاتفاقية إلى جانب ممثلي أكثر من عشرين نقابة عمالية في المجلس وما يقرب من ثلثي الأعضاء من ممثلي حزب الأحرار الديمقراطي.

ورغم ذلك الوجهة للتصاعد من معارضة اتفاقية ماستريخت داخل البرلمان فإلا شك في أن الحكومة متمسكة على الأغلبية في نتائج التصويت ولكن الأكثر أهمية في تقديري من كل هذا ويعيدنا عن عملية الاستفتاء المحددة من أعضاء مجلس العموم، هو أنه إذا ما طرحت الحكومة سؤالاً واحداً في استفتاء عام تشترك فيه الجماهير البريطانية حول الرضا في أن يكون المواطن البريطاني عضواً في دولة اتحادية كبرى فلما على يقين من أن ٩٠ في المائة من

واقم الأغلبية التي يصرها المحافظون داخل مجلس العموم أن نتيجة التصويت ستكون نعم على اتفاقية ماستريخت ولكن ذلك وبهما كانت النتيجة سيبرز عامل آخر أمام الحكومة يفرض عليها ضرورة مراجعة الموقف برميته من الاتفاقية خاصة وأن هناك برلمانات أخرى في بلدان مثل النمسا وإيرلندا وفرنسا تطرح مواقف للمعارضة المشددة من اتفاقية ماستريخت التي لا تعزلها كممثلين للأمة البريطانية هنا ولا معظم ممثلي شعوب عدد من بلدان منظمة السوق المشتركة ماذا تمنية حقيقة بنود اتفاقية ماستريخت لأنه وبمساعدة لم تقع القرصة أمام

أحزاب ومنظمات هذه الشعوب مناقشتها وأبداء الرأي فيها إجراء عمليات الاستفتاء التي ستبدأ هنا في بريطانيا ظهر اليوم.

وبين صفوف الأعضاء المحافظين في مجلس العموم البريطاني يتزعج السني تيدي تيلور جبهة المعارضة ضد التوقيع على اتفاقية ماستريخت انطلاقاً من المخاطر التي ستطرحها سيطرة البنك المركزي الثلاثي على أسعار العملات للحدولة في السوق الأوروبية بالإضافة إلى إلغاء أعباء مالية ثقيلة على كاهل دافعي الضرائب البريطانيين دون منبر سوى تأكيد البرزانية البريطانية ما لا يقل عن ثلاثة بلايين جنيه استرليني سنوياً لأحداث عمليات التوازن في القوية الماستريخت للمحافظة غير المباشرة داخل دول السوق مثل فرضها على سلاسل الأسعار واستهلاك النساء والكهرباء والغاز.

والتدبير في اتفاقية محتملة؟

العمل في الساسة البريطانية، واضطراره إلى فرض قيود على أسعار المنتجات الصناعية حتى تتمكن من المنافسة في الأسواق الكبيرة داخل بلدان المنظمة الأوروبية المشتركة، الأمر الذي سيضر ضرراً بالغاً بقيمة الجنيه الاسترليني في سلة العملات الأوروبية ويضيق بالتالي من فرص التوزيع والعمل أمام المنتجات والوقى العاملة البريطانية.

ثالثاً وهو الأمر أن اتفاقية ماستريخت سوف تدخل بريطانيا خلف أعلى أسوار العزلة من بقية دول منظمة الكومنولث التي تشكل السن والامتداد الطبيعي للسيادة البريطانية أختين في حين الاعتراض أن الملكة إليزابيث الثانية لا زالت هي رأس الدولة في بريطانيا وفي دولة مختصة في منظمة الكومنولث في إفريقيا وآسيا ومجموعة الدول الملة على البحر الكاريبي.

واتفاقية ماستريخت ستدفع ببريطانيا إلى مزيد من احتلال موقعها داخل السوق الأوروبية المشتركة وعلى حساب اصعب علاقاتها الأصلية بأكثر من خمسين دولة عضو في منظمة الكومنولث، والالتزام بكافة منظومات الضمان الجديد التي ستفرض بالإضافة إلى دفع بريطانيا أخرى على حركة الهجرة واللجوء السياسي وتقليص بها منظمة السوق الأوروبية والسياسة بحسب القارة الأوروبية.

● هل نتحدث أن موقف المعارضة الذي ستتسببونه على بضائبات الاقتراع سيحول دون حصول حكومة الرئيس جون مينجور على الأغلبية في النتائج النهائية للاقتراع وكيف تفسر موقف حزب العمال وبقيّة الأحزاب المعارضة من عملية التصويت؟

أعتقد أن الموقف الذي أقدم به حزب العمال بالتصديق على جلسة التصويت سيقدح حكومة المحافظين أكثر من ٢٠٠ صوت على الأقل بالإضافة إلى الأصوات المعارضة الأخرى داخل حزب المحافظين نفسه وإن كنت أرى في النهاية ومن

الحرق الاوسط (العدنة)

المصدر :



٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البريطانيون سيمرضون الانضمام
ويتمسكون بالولاء لوطن لا يقرط في
سيادته
ولأن ماستريشيت في حقيقتها
تفريط في الكثير من مزايا
السيادة ومن المنفعة العامة
والطيا ان تبقى بريطانيا دولة ملكية
ذات سيادته.



المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ مايو ١٩٩٢**

البرلمان الإيطالي يفتد جلسته الـ ١٤ لاختيار رئيس للدولة

إيطاليا مهددة بالخروج من النظام الاقتصادي للمجموعة الأوروبية

روما - ١٠ أيار - دعا البرلمان الإيطالي أمس جلسته الرابعة عشرة لاختيار رئيس لإيطاليا في إجراء تم يسبق له مجل منذ عام ١٩٩١ وذلك للخروج من حالة الشلل السياسي التي تعاني منها البلاد منذ أكثر من شهر في الوقت الذي يتعين فيه على الحكومة اتخاذ قرارات اقتصادية حاسمة لتفاد الأزمة المالية.

ولم يجد المراقبون أسباب الأزمة إلى عاملين : أولهما أن النظام الحكومي الإيطالي في حالة وضع له منذ الحرب العالمية الثانية ، والنسب الثاني هو الاقتصاد الإيطالي الذي يترنح تحت عبء الدين الملمة التي أصبحت غريب ملتتها في القرارات المتخذة ، مما دفع للمجموعة الأوروبية منذ عدة أشهر إلى

توجيه تحذير لإيطاليا لتخفف من حجم الدين في ميزانية ١٩٩٢ الذي يقدر بموال ١٢٠ مليار دولار ، ولكن مصادر في المجموعة الأوروبية : أنه ما لم تتخذ إيطاليا إجراءات عاجلة : فقد "تهد" نفسها خارج النظام الاقتصادي والوحدة النقدية للمجموعة .

ميجور يحقق انتصاراً سياسياً كبيراً مجلس العموم يقر اتفاق الوحدة الأوروبية

لندن - من مكتب الانباء - حقق جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني نصراً كبيراً عندما وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية مستديرات الوحدة الأوروبية بالمغربية ٣٣٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً من بينها ٢٢ صوتاً من أعضاء حزب المحافظين الذي يرأسه ميجور و٥٩ صوتاً من حزب العمال المعارض.



ميجور □ ثاتشر □

رجاء استمرار الحكومة في هذا التصويت
تتبعها الجبهة ميجور ويؤيد الخارجية
برجاستن ميرد الذين دافعا عن الاتفاقية
بكرة روسلانا بالنوا لعكس الآراء
والامتيازات البريطانية بدلا
وأعرب ميرد عن سعادته بتلبية
التصويت وقال ان بريطانيا التي ستترأس
إنهضمة الأوروبية في الدورة القادمة اعتبارا
من أول يناير القادم لديها فرصة جيدة
لتكثيف علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي
الجديدة.



خطر التدهور قادم!



بقلم
احمد عيسى صالح

وقد يكون هذا صحيحا الى حد كبير، ولكن هذا الاتحاد موجود في اوريا ويشكل خطرا على السلام في العالم، لأنه للسؤال عن طريقه في التفكير تؤدي الى التصاميم، وبالطبع ليس مثل هذا التفكير وحده من المسؤول عن سياسة العملية الجمركية في اوريا وبخاصة في فرنسا التي وثقت لكثير من غيرها موقفا متشددا اسم الاتحاد الاسويكي برفع هذه الحماية والوصول الى اتفاقات تجارة حرة بعيدا عن السياسات التكميلية الاخرى.

ومن يتابع ريدو الفصل داخل الولايات المتحدة بالاعتماد على الطعن تجاه سياسة الحماية التي كانت وما زالت تعتمده مستولية عن مشاكل التجارة الاسويكية، وفي الإجماع العالمية تبدو المسألة أكثر من خطيرة، إذ يبدو أن هناك إسرائيل على حدة القاء مزيد من الاعباء على حالة الاتزان الاقتصادي التي تعاني منها الولايات المتحدة بسبب سياق التسليم طويل الذي أحدث تشويها كبيرا في البنية الاقتصادية للدولة الكبرى وأموالها التكنولوجية المتنامية.

رئيس من المستبعد أن ينتهي في القريب العاجل، ووفق سياسة مدروسة ومخططة، دور الدولة كعملة مهمة في مجالات التجارة الدولية. وبهذه الضغوط التي تمارس بشكل غير مباشر دون اثار كثيرة، تساعد على انتشار ليل العام الذي بدأ يتزايد لدى الرأي العام الاسويكي، تحصر الانسحاب من السياسة الدولية والعملية في الداخل.

ربما كان هذا شيئا محتملا في العمد القادم على ما فيه من مخاطر اقتصادية كبرى، فاعل انتهت أمريكا الى عقد اتفاق التجارة الحرة مع كوبا وبن كندا والمكسيك، وعلى الرغم من الامارين الذين في هذا الاتفاق، فإن هناك مصوغات كثيرة تعرضت طريقه وقد لا يكون في الواقع أكثر من حل مؤقت لآزمة خطاب ملا أكثر شمولا، ويعود يظهر تحد جديد، إذ تم الاتفاق بين المستثمرين الألمان كويل ورئيس الفرنسي ميتران على إنشاء شركة دفاعية اوروبية.

عمليات تخفيض اسلح القنويات التي تقوم بها الولايات المتحدة والتيها الدولة المتنامية الاخرى، وبعد الانتهاء الى تصفية الدبلوماسية المتنامية للقواعد الخارجية، وبعد تخفيض ميزانيات الدفاع الى اقل حد ممكن بل بعد الانباء الكثير من مشروعات تصنيع الاسلحة القاتلة الجديدة مثل طائرات صواريخ... بعد هذا كله يصبح الصحيح أن تكون قوة عسكرية في اوريا تقوم به فرنسا والمانيا موقعا للاتحاد للنشر.

وهناك من الكتاب الفرنسيين من يتصور الوضع - وبعد وقت مكر في منتصف الثمانينات - مثل جاك اتالي الذي كان مستشار الرئيس ميتران الى محمد فريد والوضع الأول للأزمة التي ادركها المركز الزرع لتشاره والذي يشكر على كل التمسك بالية لاوريا للوحدة. على أنه نهاية مرحلة الديمقراطية فقد فيها الولايات المتحدة الاتحاد السوفييتي سيطرتها على العالم، وجاء اتالي نفسه هو الذي تنبأ بتدهور اوضاع الولايات المتحدة في اقتصادها من مجالات توليدها، وشبه تلك بوضع بريطانيا بعد الحرب العالمية الثانية وبعد حرب السويس، حيث تم الاعلان النهائي لاختفاء النفوذ البريطاني عن العالم.

وبال اتالي - في تحليلاته اواسط الثمانينات - أن سقوط الامبراطورية البريطانية والفرنسية كان لصالح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وأن الولايات الكبرى - وخاصة أمريكا - قد بدلت جهدا ملحوظا لتها، للفرق بين الفرنسي والفرنسي. وفي هذه التحليلات إشارة الى أنه خلال الأوان لأن تسترد اوريا سيطرتها على العالم، وأن تربت تشوي دولتين القويين بما يبدو وكهه حالة علي، وأن التاريخ يعيد نفسه.

مع مرور الوقت تتحول الصورة للفتاة التي وجد العالم نفسه فيها بعد نهاية الحرب الباردة، تبدو قائمة ومطوقة بالخطر.

ويبدو أن غروب شمس العالم القائم على محورين، سيؤدي الى تشوي آخر لا يعلم أحد الى أين تتجه، وما هي مشاربوها المستقبل. وأهم قته الذي الجدية اوريا للوحدة.

وفي وقت من الأوقات كانت دعوة فرنسا الى أن تكون لها قوة مستقلة تشتر مع جريا وفرض نظام لحكم «الكرة التي تفرقه لدولتان العظيمي».

ويطوي لفرنسا طلبا استقلاليا في السياسة الاستقلالية الايديولوجية، والذات توجد في الموقف الفرنسي شيئا متميزا بسماعها، سواء في حركة التحسين، أو الاستقلال، على أن تجد كليا شيئا ليس تابعا لهذه القوة العظمى أو تلك.

حقا كانت فرنسا محسوبة ضمن القوى الكبرى في مواجهة للحسكر الاشتراكي، لكنها تتميز بهذا الولف (الهيكل) الذي يمكنه، بسعة خاصة، في إقامة نظام دفاعي مستقل عن الهيمنة والعالمية الامريكية.

وكان هذا الموقف نفسه، وفي وقتنا هذا بالذات، يعطي لالات مسطحة كليا، فرنسا اليوم تريد أن تشر في قوة عسكرية اوروبية، ذات مميزات خاصة، تكون قادرة على الصمد في المشاكل الدولية، وبعد ذات مكر وفي تحاول أن تفسر الدول الأوروبية الأخرى ويصفه بخاصة ألمانيا لأشياء نواة تلك القوة.

لأنه سيبذل التسليم، وازرع في الولايات المتحدة على مرمل القوة العالمية لم تكن يعاير فرنسا بشأن استقلالها، فالدعاية، تؤخذ على حمل الجهد، إذ كان المستحيل أن تصبح القوة الفرنسية مهيمنة للهيمنة الامريكية أو الفرنسية، ولكن الآن وبعد تلك الاتحاد السوفييتي، والأزمة الاقتصادية الطاحنة في أوروبا، لم يعد



المصدر : الشرق الأوسط (التبعية)

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واللحظة أن عملاً تختطف الآراء
وهو الشيء المتوازي - يفرض الأمر
الرائع نفسه ويجري من التوصلات
والتهديدات كل ما تتطلبه الصلابة
العمياء بعيداً عن أي تمييز بشري عامل
وبخصوص:

ومن يقرأ تعليقات الكتاب في هذا
الصدور يبدو خللاً يبرزني حول
شخصية يجب أن تفرس على دول
التيونات الجيدة قبل أن تطلق العنان
كشخصية للقيم الديمقراطية وحقوق
الإنسان. وهذا كلام قد يفسر ذلك،
ولكن من الممكن أن يرد به باطل، وما
هو جدير بالتشويق وليس في قاعدة
التفريقين وبذلك تتفكك أي شظايا ما
زالت قابلة لأزيد من التفكك. أما حظيت
يستثنى فهو بغير شك زعماء تنحروا إلى
التمرد والعدو إلى المشايخ من الميمن
التهافت أو اليسار التفريط. على حد
تعبير تقرير للعدد الدولي للاموريات
الاستراتيجية - والتي أن يطلق المعركة
المعركة ستكون الأمور قد زادت سوءاً
وطبق سلفه جورباتشوف أو يسك
بالمعنى الفصرياً باعتبارها وسيلة
الاتحاد الأسول والأقرب تنازل.

والى جانب هذه الميمنة، وحصر
التصير الذي نراه في بعض سياسات
الدول الكبرى، تلك الأمم المتحدة
مطلبة أو شبه مطلبة عاجزة عن
التجاوب مع التطورات للانفكاك التي
تكتيها من جميع الجوانب. من أسيا -
ومن أفريقيا - ومن أمريكا للاتجاه..
ومن وسط أوروبا.

الطليبات تتناثر ولا سأل ولا قوة
هناك. وبالحق القوى الكبرى نفسها
تشتغل الآن، حتى في الشؤون
الطيرة والتي ينبغي ألا تغفل للاختلاف،
والواضح أن القوة العشرية على
تجاوز الصانع المعاملة من أجل
مصالح أكثر ثباتاً وأوسع مجالاً.
محدودة جداً. وما زال الناس يتوقعون
إلى الأفكار والأفعال الخطيرة. من أجل
مصالح ثنائية شديدة التعقيد، كما لو
كانوا معجوبي الميمنة

في الأخرى وتكون جهوها. والجميع
يرى كيف تزايد حجم الهياكل
الاقتصادية وتكنولوجيا وبدأ يتساقط
بالقوة المحدود الذي سمح لها به بعد
الوزية في الحرب العالمية الثانية.
والسياسات والولايات المتحدة
تتصالحان ظاهرياً. ولكن داخل الغرف
توجد خلافات كثيرة الظهور يدور حول
للاشاكل الاقتصادية والمصالح
التشورية. وحتى الآن لم تزل الهياكل
دولة ذات طابع خاص، ومن الصعب
عدها ضمن إطار الديمقراطية الغربية
الاشتراكية. فعلى الرغم من الانحلال
الديمقراطي للظفر، تسير المسألة
العملية والسياسية وفق تقاليد بأناية
خالصة يصعب فهمها أو الفهم
وبشكل واضح على أصغرها وعلى
تأثيرها على الرأي العام الهياكل.
وخلال ما يزيد على أربعين سنة ما زال
الذي يحكم الهياكل حزب واحد، هو
الحزب ذاته، وما زال لها نظامها
الامبراطوري للتحليل بالعقل والتفكي
إلى نفسية كذا تكون تستندة
الفصريية.

يبدو للمراقب أيضاً أن الولايات
للحتم لم تعد قادرة على التفاوض وأن
الاتحاد قد نالها نكبات. وانفجارات أوس
تجلبس لشارة إلى هذا الاتحاد وهم
للقوة على الحركة والتجاوب السريع
مع الأحداث ومواجهة التحديات. وربما
كانت حرب الخليج نهاية الجهد الخلاق
الذي كانت تشره هذه الدولة العظمى
قبل أن تترك إلى الراحة أو تنجس إلى
المرحلة.

أما الاتحاد السوفييتي فهو أيضاً
كثيراً، وما كانت عوامل التفكك تحدث
لثارتها، حتى بدأت الدول الجارات
تحدث عن حقوق وأجبياته، وما هي
في إيران وتركيا، كل منها ضد بعضها
في الجمهوريات السوفيتية المسلحة.
وتكتشف وأجوباتها الإسلامية ويطنان
مسارعة هذه الرغبة في التخليص ما
عما قادت قوات دول الكومنثات إلى أن
يهضد بشكل علني وأوسع بأن أي
تدخل في شؤون دول الكومنثات
سيؤدي إلى حرب فورية وقد يفتح
الطريق أمام حرب عالمية.

والى اليوم لم يعد أن هناك حلاً
ظاهراً اللازمة الاقتصادية لدول الاتحاد
السوفييتي السابق، وظهت قرارات من
الدول الغربية السبع. ولكن لم يتحقق
على أرض الواقع شيء واضح بعد. وما
زالت احتمالات التحول قائمة في هذه
الجمهوريات.

ومع أن الاتصال عن هذا الاتفاق
جاء مضموناً وبالتأكيد على دوره
الاسلامي، وعلى أنه سيكون تحت
الاستعداد لتنفيذ أوامر الأمم المتحدة
في عمليات حفظ السلام وجزءاً مكملاً
للخططي، فإنه من المعروف أنه نواة
لللك الجيش العربي الذي يتصور
بعض السياسات الأوروبيين أنه ضرورية
لظهور نظام دولي تقوم فيه أوروبا
باعتبارها قسماً أساسياً في هذا النظام.
ومن المفروض في هذا الجيش أن يكون
موازناً للقوى العالمية الأخرى وقادراً
بالتالي على أن يكون شريكاً متساوياً
عند اتخاذ رسم خريطة العالم.

وهذه المسألة ليست غائبة عن
أحد من السياسات. ولكن الولايات
المتحدة تد لا تقوم بمرتبها بشكل
جاء، ففي أزمة الخليج كان من الأسهل
أن تتحرك قوات أوروبية قادرة على
العمل إلى منطقة الخليج وأن تقوم بدور
ملموس في عملية تدمير الكويت. أو
هكذا تدرعت الولايات المتحدة لتأخذ
طليها التعاون الثلاثي والمحتلة للامنيا
بأن مستورها لا يسمح بتكوين جيش
يعمل خارج البلاد.

اليوم. وبهذا لهذا الكلام - تقوم
الامنيا بتعيل مستورها، تمهيداً لاتشاء
جيش أوروبي بناء على تلك الصيغة
الأمريكية.

وقد دفعت ألمانيا في عملية عاصفة
الصحراء ما يساوي ستة مليارات
ونصف مليار دولار تقريباً.

ومن الممكن حصر الهياكل
والتعامل معها بعيداً عن أوروبا. ولكن
اليابان أيضاً تفكر في أن تتجهز فوراً
نفس التسمية أو العقب الذي وجهته
إليها الولايات المتحدة لتعمل مستورها



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مايو ١٩٩٢

تنتشر تقرب من شكوكها ونعثر من تجاهل الدور الأميركي

مجلس العموم البريطاني يوافق على اتفاقية ماستريخت

بروسيل، ١٢ يونيو - وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية ماستريخت بإغلبية ٢٤٤ صوتاً، وقد عارض الاتفاقية ٢٢ عضواً من حزب المحافظين الحاكم. وجاءت الموافقة بعد يومين من المناقشات الحادة حول الاتفاقية. أظهرت استطلاعات وأصحة داخل حزب العمال المعارض تجاه السياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بموضع بريطانيا داخل المجموعة الأوروبية. ويبلغ إجمالي الأصوات الموافقة على الاتفاقية ٢٢٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً معارضا. ومن جهتها أعربت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر عن شكوكها العميقة حيال اتفاقية ماستريخت. حيث أشارت في مقال لها الصادرة في نشره صحيفة ذا

لندن، صوت الكويت، وافق مجلس العموم البريطاني الليلة قبل الماضية على اتفاقية ماستريخت بإغلبية ٢٤٤ صوتاً، وقد عارض الاتفاقية ٢٢ عضواً من حزب المحافظين الحاكم. وجاءت الموافقة بعد يومين من المناقشات الحادة حول الاتفاقية. أظهرت استطلاعات وأصحة داخل حزب العمال المعارض تجاه السياسة الخارجية خاصة ما يتعلق منها بموضع بريطانيا داخل المجموعة الأوروبية. ويبلغ إجمالي الأصوات الموافقة على الاتفاقية ٢٢٦ صوتاً مقابل ٩٢ صوتاً معارضا. ومن جهتها أعربت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر عن شكوكها العميقة حيال اتفاقية ماستريخت. حيث أشارت في مقال لها الصادرة في نشره صحيفة ذا



المصدر: **العالم اليوم**

٢٢ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيار استقلال أوروبا

هل يوليه العرب ومعه العالم أيضاً تكتلاً غربياً واحداً، أم هدفاً من التكتلات والتصفلات والمصالح؟

والإجابة لهما أسس قديميان الفرنسي والألماني ميتران وكول حين أعلنوا أسس عن اتفاق نهائى بشأن إنشاء قوة عسكرية للالتية - فرنسية تكون نواة لقوة أوروبية.

والد كان هذا الاقتراح محل جدل شديد - محل شد وجذب لمخل حلف الأطلسي. فالولايات المتحدة - بطبيعة الحال - تعارض إنشاء هذه القوة، وبريطانيا ترى أن اللواء الوحيد المناسب هو: حلف الأطلسي الذي تتسع مهامه لتشمل الشرق الأوسط، ولكن وعلى النقيض تنحدر فرنسا وألمانيا والاتجاه للفر من الاستقلال العسكري وأيدت بلجيكا ولوكسمبورج وأسبانيا استخدامهما للمصاركة في القوة التي يمكن أن تتسع لتضم دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة.

والصراع قديم على مستوى المحيط الأطلسي، فالولايات المتحدة لم يزل لها شيء تؤكد به زعامتها غير القوة العسكرية. ففي الجانب المقاربي ليست الأكثر عرافة. إنها دولة حديثة ينظر لها الأوروبيون على أنها خليط من المهاجرين - لا جذور لهم، بل إنهم قد يكونون أكثر تنافراً من شعوب الاتحاد السوفييتي التي تقرب عقدها لشرق.

ول الجانب الاقتصادي تبرز اليابان وألمانيا كأكبر قوتين في العالم وتبرز أوروبا الموحدة بينما تواجه واشنطن مشاكل اقتصادية حادة أبرزها كبر حجم من الاقتراض في العالم، وأكبر عجز في ميزانية حكومية، وكساد وطفلة دفعت الجهات المتولدة لخفض أسعار الفائدة إلى مستوى متدن للغاية أملاً في تشجيع الاقتصاد.

أمريكا عاجزة عن مواجهة الخطباء، لذلك فهي تحاول لاحتكار مهمة الحراسة وحماية المصالح الغربية، فالبيرويل العربيين على سبيل المثال، ماجوس ياباني، أوروبي أكثر ماعوس ماجوس أمريكي، لأن نسبة اعتماد اليابان - أوروبا على أكبر من نسبة اعتماد الولايات المتحدة التي تمك إنتاجها كثيراً. إنه ماجوس غير أمريكي في الدرجة الأولى، ومع ذلك فإن حملة تموير الكويت والحفاظ على التوازن البيرويل قادتها أمريكا ولم تقمها أوروبا.

صحيح أن أوروبا قد شاركت في التحالفات، لكن أحداً لم يحرك نصف مليون جندي سوى الولايات المتحدة.

ونقطة الطاقة والحماية العسكرية لها تاريخ طويلاً، وعندما التي ديجول باتكار الاستقلال الأوروبي من أمريكا كان يلقى بفرقة تجد مصداقها الآن بعد أن انحصر الخطر الشيوعي وترجمت أهمية الجيوش المخفضة بعض الشيء.

الآن تنشر أوروبا قوتها العسكرية، وذلك قوتها الاقتصادية. إنها حرب الاستقلال بين الأصدقاء... وغداً تنفجر حرب المصالح.

محمود المراضى



ترحيب ألمانيا بانضمام سويسرا إلى المجموعة الأوروبية يعكس رغبة بون في لعب دور أكبر في القارة العجوز

برنسا، التي انتهت فرنسا دعوة
الاستشار الأتاني مهندس كول بضميرة
استخدام اللغة الألمانية كافة رسمية
ثلاثة في قطر المجموعة الأوروبية في
بروكسل إلى جانب الترسية
والتكلفة، كي تفتح حلة جديدة على
المتاني ومساهمتها متجهة لإتمام بانهم
يرغبون في السيطرة على أوروبا
وتوسيع نفوذهم ونشاطهم داخل
المنظمة، ومحاولة تصديق العلم
الجرماني القديم الذي أدى إلى تدهور
حريين عالميين ممرتين.

والواقع أن مكوّنات المجموعة
الأوروبية ورئيسها الفرنسي جاء
لدور، قد عمدا، منذ سنوات طويلة، إلى
تطبيق سياسة اللبس الخوف في قول
كلمات الانسحاب الأوروبية إلى الجماعة
الأوروبية هذه، بمصمم مفرغوع توسيع
هذه الجماعة في المستقبل، بحيث
يمكن أن تلك رغبة عند من الدول
الأعضاء وفي مخطتها ترسما
واسيادتها ومجتمعات الدول الضغيرة في
للنظمة في دعم توسيع عدد الدول
التي تشملها هذه للنظمة الأوروبية، وهي
الدول التي ترى بأن التفكير الحالي
للأوروبي يعتبر مثاليا ولا حاجة
إلى توسيعه في الوقت الحالي
على الآله ولكن يبدو أن مقايمة تلك
الدول ومساهمتها قد أخذت
تضعف بوضوح خلال الفترة الأخيرة،
بعد أن شعر الجميع استحالة إبقاء
بالي دول أوروبا الغربية بمجندة من

أحمد كمال حمدي كتب من بون عن
طابور الدول الجديدة الراضية في الانضمام
إلى المجموعة الأوروبية، ويرى أن ترحيب ألمانيا
بانضمام كل من سويسرا والنمسا يعكس
الرغبة المتزايدة لدى بون في دور لعب أكبر
على الساحة السياسية الأوروبية.

الأوروبية، وحقائق ألمانيا عليها في
المعدة إلى الساحة الأوروبية والعلوية
كي تلعب دورا أكبر، بعد إعادة وحدتها
وشعرها بضم وزنها ودورها في القارة
المعجزة، تلك فإن دعم بون دورا لطلب
الانسحاب المستعسر هذا يأتي
كمكلا للضغط الذي تمارسه في
أوروبا العاصمة البلجيكية بجمول
الانسحاب لنفسها إلى الجماعة الأوروبية،
وسيساهمتها في أن تكون الأسرة
الأوروبية في المسرح الطبيعي
والشروع لتحركاتها السياسية
والديبلوماسية واستخدامها
الاستعماري داخل أوروبا في
المستقبل.

كذلك يأتي الدعم الألماني لطلب
الانسحاب النمساوي والسويسري، في
لطار الشراكة الألمانية الخارجية
الجديدة بعد إعلان الوحدة الألمانية،
ورغبها في توسيع النفوذ الألماني
داخل الأسرة الأوروبية، الأمر الذي لاثار
خفية الدول الأخرى الأعضاء في هذه
النظمة الأوروبية، وخاصة بريطانيا

قبل أيام قليلة انضمت سويسرا
إلى طابور الدول التي تقف على باب
المجموعة الأوروبية في بروكسل، طالبة
الانضمام إلى الأسرة الأوروبية ذات
الآتي عشر عضوا، الذي يضم بنور،
ست دول تنتظر بدار الجسر للواقعة
على الطلب الذي تقدمت به كي تصبح
واحدة من أعضاء هذه السوق الأوروبية
الكبيرة، في النمسا والسويد وبلندا
وتركيا والبريس وبالنطة، في نفس الفات
التي تقدمت بها دولة أوروبية سابقة في
الترويج في تقديم طلب الانسحاب إلى
هذا النادي الأوروبي المرموق.

وإلى دول الأسرة الأوروبية الأتاني
عضراء، التي رحبت باستكافية لانضمام
سويسرا إلى المجموعة الأوروبية في
المتاني الموحدة، وذلك منسحب مالايات
الجوار والد التي تربطها بدموسورا
والتجربة الجرماني منها، إلى جانب
ورغبها للغة في دعم طلب طبعقتها
الجرمانيّة الأخرى، النمسا، كي تصبح
عضرا جديدا في نادي بروكسل، بحيث
يزداد وزن الألمان داخل المجموعة



ثاني، القضية الأوروبية هذا، وإن عليها أبعاد حل أو مخرج مقنع لسياستها المعارضة هذه خلال فترة قصيرة لا تتجاوز أكثر من مئتين تقسيمات الصحفية. الأمر الذي حاول وزير الخارجية الألماني المستقيل هانز ديتريش جنشر تحقيقه خلال السنوات الأخيرة الماضية، ويوصف يسمى خطيته كلاس كينكل لذلك خلال الفترة الأخيرة المقبلة.

وتتسائل الأوساط السياسية والديبلوماسية الأتنية في بين الآن، عن معنى لبقاء دول أوروبية غنية كالفرنسا وسويسرا والمورد وفلندا ومعية عن الساحة الأوروبية، بدلاً من قبول طيات لتساها فوراً، كليل على رغبتها في تطبيق الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية.

كما تتسائل من معنى للتفكير في جسم موضوع طيات التتسائل الأوروبية الجديدة في نفس الوقت الذي تغفر فيه مفوضية الرابطة الأوروبية بالاتفاق الأخير الذي توصلت إليه مع مجموعة دول منطقة التجارة الحرة.

وترى هذه الأوساط الألمانية بأن توسيع مجال الأسرة الأوروبية يجب أن قسم ١٨ أو ٢٠ عضواً، لا يتلاءم في نفس الوقت مع الكيان الحالي الذي تقوم عليه المجموعة الأوروبية حالياً، إذ لا بد من العمل على تعديل الأسس والقواعد التي قامت عليها السوق الأوروبية المشتركة في مختلف

التقسيمات للقضية، ومعاملة روما التي أبرمت في عام ١٩٩٧ وأما يكن عند أعضائها ويجاوز ست دول أوروبية لذلك. كما أنه لا بد من تعديل الفكرة التي ما زالت سائدة بين أوساط الدول الأعضاء في المجموعة والديبلوماسية التي تتحكم في جهاز للفرسية للتفوية لها في بروكسل والتي تقوم، أصلاً، على معارضة حصول كل دولة من الدول الأعضاء على أكبر كسب سياسي واقتصادي من هذا القضي الأوروبي.

والواقع أن فرنسا ومعظم الدول الصغيرة في المجموعة الأوروبية تخشى أن يؤدي توسيع الرابطة الأوروبية إلى فقدان الامتيازات السياسية والاقتصادية والإدارية التي تتمتع بها في هذه الرابطة، وتخشى إبقاء الوضع السائد حالياً على ما هو عليه

والأول سيد مكنة، فهي حال أصابة الخطر في كيان الرابطة الأوروبية من جديد فإن ذلك سوف يقلصها امتيازات صعيدة بالأفضالة إلى ثلثين وزناً سنسياسي في أوروبا نفسها، ففرنسا تخشى من مجرمت الأسرة الأوروبية، بينما تخشى هولندا وبلجيكا وأوكسمبورج، أن تقلد مركزها المنزلة داخل الفرسية والأجهزة الأوروبية المختلفة.

وبخلاف الغاء الأخير الذي تم بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الألماني هيلموت كول في

معينة لأوروبا الفرسية الواقعة على المحيط الأطلسي، حاول رئيس الحكومة الألمانية إرنست لوبه الجاني الفرنسي، بضميرة الوفوف مؤلفاً إيجابياً من توسيع المجموعة الأوروبية وقبول طيات الدول الجديدة الراغبة في الانضمام إليها، وعدم وجود أي داع للشكوك الفرنسية من إزدياد القائل الجراني في هذه المنطة الأوروبية، كما حاول لئاعة بأن من مصلحة فرنسا اعتبار المجموعة الأوروبية أداة مهمة لتشجيع سياساتها الخارجية والأوروبية في المستقبل، ولا سيما مع اقتراب موعد قيام السوق الأوروبية الداخلية الشاملة التي تنهت ترى القوي في مطلع الصمام للقيام ١٩٩٢.

في طلي للتأشحات للفرنسية في عواصم الدول الأتنية عشرة الأعضاء في المجموعة الأوروبية حول رغبة الدول الست الجديدة في الانضمام للأسرة الأوروبية، برقع مزود من الأعضاء التي تنصو إلى ضرورة التزام هذه الدول الجديدة بالاستمرارية الجديدة السياسية والثقافة الأوروبية الغربية، وبختم الكشكاش بفرق هذه الدول للاستفادة من السوق الأوروبية المستندة بدون التقدم مقابلته الأمر الذي يشير إلى أن موضوع الانضمام هذا ما زال نجماً، ولا بد من أن يتغير على نار أوروبية مستمرة، بينما يزاد طابور الراغبين أصاح لفرنسية الأوروبية طويلاً، وذلك في



ميجور يبحث انضمام دول أوروبا الشرقية للمجموعة الأوروبية

لندن - ي. ب. - في أول رحلة له خارج البلاد منذ توليه بالانتخابات العامة للشهر الماضي ترحب رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور آل كل من بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والنمور حيث من المنتظر أن يبحث مع قادة هذه الدول انضمام بلادتهم إلى المجموعة الأوروبية.

وقال ميجور باسم رئاسة الوزراء البريطانية إن تولي أوروبا الشرقية الثلاث التي يترأسها ميجور سيوف "تفتح مديتها عضوية الانضمام داخل المجموعة الأوروبية".
كان ميجور قد ذكر في وقت سابق أن توسيع المجموعة الأوروبية سيكون أحد أولوياته عندما تقوى بريطانيا رئاسة المجموعة في شهر يناير المقبل.



المصدر: الشرق الأوسط (البنية)

٢٩ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط التلاقي

بين بروكسل وريو دي جانيرو

انقسمت المجموعة الأوروبية أخيراً أمام ضريبة الطاقة، التي كفلت منافعها وفقاً لخطوط مطابقة للخطوط التي ستفصل حتماً دول الشمال الغنية، عن دول الجنوب الفقيرة، في «قمة الأرض» المرتقبة في ريو دي جانيرو.

في اجتماع المجموعة الأوروبية في بروكسل الذي فشل في تقييد «ضريبة الطاقة»، التزم أن أوروبا الشمالية والمغرب والسميرجور وهولندا تختلف عن أوروبا اليونان والبرتغال وإيرلندا وأستراليا. أوروبا والشمال الأولى متخمة بثرواتها، ومستهلكوها قادرين على احتمال مليارات الدولارات التي ستفرض عليهم في شكل ضرائب طاقة. لكن دول أوروبا والجنوب الأقل غنى، تعرف جيداً أن مصطلحها عاجزون عن احتمال «ضريبة الطاقة» التي ستضيف ١٠ دولارات إلى سعر برميل النفط.

الاختلاف بين الكتلتين وصل حداً هاجمت فيه كليونان والبرتغال وأستراليا شريكاتها التجارية في الشمال الأوروبي، متهمه أياها بوقف الجهود التي تبذلها هذه الدول لرفع مستوى معيشة مواطنيها. وفي الهجوم استندت دول البحر المتوسط الأوروبية على مبدأين: الأول أن «ضريبة الطاقة» ستشل صناعات دول حزام المتوسط التي تجاهد في عالم خاضع لمعايير متنافسة. حاداً والثاني أن فرض «ضريبة الطاقة» في ظرف يمر فيه العالم بكساد حاد يعتبر مشروعاً غير مبرر في خلق المستهلكين والمخترجين مختلف أنواع الطاقة.

وإذا انقسمت المجموعة الأوروبية إلى هز «الوحدة المرتقبة» ونسب مشروع «ضريبة الطاقة» الذي ظلت جماعات ليبية والنشطة في الشمال الأوروبي تلوح به كحل نهائي وكدرع يقي أوروبا خطر ثلوث الغازات الكربونية. وعزز موقف دول البحر المتوسط مجموعة من الخطوط الأمريكية مضطربة مرتبطة بالدوليات جورج بوش الانتخابية وأغلبها مرتبطة بفترة التصادم الحادة التي يمر بها الاقتصاد الأمريكي.

وما حدث في بروكسل سيذكر في ريو دي جانيرو وغير نفس الخطوط غير أن الفارق هذه المرة أن دول حزام البحر الأبيض المتوسط، الفقيرة نسبياً، ستندمج في دائرة دول الشمال الغنية لتحل محلها في المواجهة ٧٧ دولة من آسيا والبريغيا وأمريكا الجنوبية تعارض كل توجه من قبل الدول الصناعية لفرض ميثاق اللياقة يعاقب الدول الفقيرة على ثلوث مصفحة الدول الصناعية.

وفي التناحور، سواء في «ضريبة الطاقة» الأوروبية أو في «ميثاق اللياقة» المرتقب من ريو دي جانيرو، ليس هذا إيجاباً على أن ظاهرة التمسك الجوي مرتبطة بتضامن الغازات الكربونية. ولحسن الحظ فإن أمريكا والغنية، تطرح هذا التوجه وبكفاءة، مما سيضمن أن القوة العظمى الوحيدة في العالم ستقف مرة أخرى إلى جانب الفقراء، ضد هجمة لوبي البيئة الأوروبي غير المبررة.

«الشرق الأوسط»



المصدر: **أخبار اليوم**

التاريخ: **٢٠ مايو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نحو المجد!

بعد أيام قليلة تقوم الوحدة الأوروبية الشاملة بين الدول الأوروبية الغربية .. وذلك تشكل كيانا دوليا اقتصاديا وسياسيا وثقافيا وأمنيا جديدا ولكل انطلقت الوحدة الأوروبية من المصالح الاقتصادية والمعيشية والأمنية واستندت كل دعامات واسعة من التخطيط والترويج والتضامن على أعضاء أربعة عقود .. قد بدأت نول مبادئ في عام ١٩٥٧ بإنشاء الوحدة الأوروبية المشتركة من ست دول ثم تخطت نمو حتى وصل عدد دولها لثلاث عشرة دولة .

وفي مسيرتها نحو الوحدة الشاملة قامت الدول الأوروبية الغربية بإنشاء المؤسسات الأوروبية المركزية السياسية والاقتصادية .. مثل البرلمان الأوروبي والحكومة الأوروبية وغيرها وقد التحيت إلى هذه المؤسسات الأوروبية ١٢٠ من القرارات السياسية والاقتصادية والأمنية .. وذلك خرجت هذه القرارات من دائرة السلطة الوطنية لكل دولة .

ولقد كانت الوحدة الأوروبية على تخفيف الرقابة على الحدود .. وتيسير انتقال الأشخاص والبضائع والسلع في حرية تامة بين دولها .. كذلك استندت الوحدة الأوروبية إلى ظروف اجتماعية واقتصادية تتسم بتقارب مستويات معيشة شعوبها كما استندت إلى المصالح الأمنية المشتركة .

وفي الأسبوع الماضي تشكلت قوة من ٢٥ ألف جندي ألماني وفرنسي لتكون نواة للوحدة الأمنية التي ستضم إليها كل الدول الأوروبية الغربية .. وبذلك يتم تشكيل مجلسه بقرع الأوربي .

ولقده مبعوثي ألمر بالمرارة والألم وهو يشهد مولد هذه الوحدة الجديدة بين دول اختلفت بينها اللغات والثقافات والتاريخ .. ولقدت بينها الحروب طوال القرون بينما أثيرى لآزم قيام الوحدة العربية بين دول تجمعها لغة وثقافة واحدة .. ومصالح واحدة .. وتشكل الرغبة في الوحدة رائدة شعوبها .. والاتنى والإضل سبيلا أن تشهد انقسام الدول العربية فيما بينها .. وبالقسم كيانات صغيرة غير قادرة على التعامل مع التغيرات الكبرى التي يشهدها عصرنا .. كما نقل عجلة من جمع الكلمة ومواجهة الخطر الكبيرة المشتركة التي تهدد مصالها .

حنين فهمي



استفتاء في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت، الشعب حائر بين المصلحة.. والهوية

في مدينة ماستريخت الهولندية عقدت دول المجموعة الأوروبية في ديسمبر الماضي قمة تاريخية انتهت إلى توقيع معاهدة تحمل اسم المدينة .
وكانت المعاهدة تنظم الدول الموقعة عليها بتحقيق مزيد من التكامل في اتجاه الوحدة في مجالات عدة كالسياسة الخارجية والدفاعية والوحدة الاقتصادية .. وحتى تشكل المعاهدة حل للتنازع فلا بد أن تصفق عليها أولا برلمانات الدول الموقعة عليها .

على أن الوضع يختلف في كل من الدانمارك وأيرلندا حيث يلقى الدستور في كل منهما بالتصديق عليها بالرجوع إلى رأي الشعب عن طريق الاستفتاء وقد حددت يوم الثلاثاء من يونيو القادم موعدا لإجراء الاستفتاء في الدانمارك .

وقد تلقى عدد من أعضاء الحزب الشيوعي السابق الذين يشكلون حاليا حركة شعبية مناهضة للمجموعة الأوروبية الاتهامات لتي وجهت إليهم إلا أنهم اعلنوا أنهم ضد معاهدة ماستريخت .

خوار صعب

الغبار سيكون صعبا كما يرى المطلعون إذا أن الدانمركيين سينقدون القسوم بين خيارين ما يعني الطق والمصلحة بما يلزمهم للتصويت بلعم وروس ماضيه المعقدة من الخوف من تطويق هويتهم كقومية صغيرة الأمر الذي يدفعهم للتصويت بلا .
ورى مايكو ماستريخت ومنهم ليمان جلس وزير الخارجية السابق أن رفض التصديق على المعاهدة والبقاء سوف

وتشير استطلاعات الرأي التي أجريت بالدانمارك التي وجود اتجاهين متعارضين مما يحد لقساما شعبيا بشأن تأييد التصديق على المعاهدة تتراوح مؤلف الجانبين المؤيد والمعارض - ما بين محتر ومطالب .
لغنى جانب يمت معظم السياسيين وكبار رجال الأعمال والقيادات العمالية على التصويت لصالح التصديق على المعاهدة في الاستفتاء القادم ويرى ذلك لصالح الدانمارك على الجانب الآخر يشكل معارضي التصديق على المعاهدة مجموعات وأحزاب سياسية متنافسة للضغط ويحاولون من إحداثهم مزيدا من الحماة القوية ويررون في المعاهدة أسلوبا غير كاف لتحقيق ذلك .

ويوجه كل من الجانبين النقد للآخر فاليمينيون يوجهون اتهامات لليساريين المعارضين للمعاهدة باستخدام الأساليب الشيوعية القديمة لتقليب رأيهم كما يتهمون كذلك الدومرطاطيين الاشتراكيين الذين يشكلون أكبر الأحزاب الدانمركية بأنهم لا يهتمون الكثير لكسب المساندة الشعبية لصالح التصديق على المعاهدة .

لأنه مطا على وضع الشجرة لا أنه سيؤدي إلى هروب الاستثمارات الأجنبية مما سيضر حتى بالانقتصاد القومي كما سيؤدي إلى تقويض الدور الدانمركي في أوروبا أكثر من ذلك أنه سيدفع ضربة على وجه المجموعة الأوروبية والتي تعد معاهدة ماستريخت ركنا أساسيا لأحوال مزيد من التكامل والتعاون الاقتصادي والسياسي على صعيد دول المجموعة من خلالها في آثار إلى رفض

على أن رفض المعاهدة من جانب شعب الدانمرك لن يلق عاقلا دون استمرار المعاهدة لكنها لا أنه في هذه الحالة ستخضع الدول الأحدى عشرة الأخرى إلى إيجاد معاهدة جديدة وأسير نحو تطويقها كما دون الشراكة الدانمرك وهذا سوف تعرض لبعض الآثار السلبية على الصعيدين الاقتصادي والسياسي إذ سوف تعاني قطاعات عديدة مثل قطاعات الزراعة والصيد الحيويين كما ستزداد حدة مشكلة البطالة والتي وصل مظهرها الحالي إلى ١٠,٩٪ من إجمالي الأيدي العاملة على الصعيد الوطني يتخوذ الدانمرك لها في عزلة سياسية متنامية مما سيوجب المزيد من الحساسات الاقتصادية والصناعية أمر محققا .
ويكفي مثلا على ذلك القوي التي ستعيق الاستثمارات الأجنبية التي الهدف والتي ستهدد استمرار أداء الاقتصاد الدانمركي .

المصدر: أكتوبر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٦

بين باريس وفيينا ١

رحلة إلى المستقبل القريب والماضي البعيد



صلاح منصور



المصدر : الكتبة ١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

١٧

في أسبوع واحد أتبع لي أن أكون شاهداً على التقيضين : المستقبل القريب ببعض تطورات المذهلة ، والماضي البعيد الذي يزداد التعلق به ، متمثلاً في العظمة التي حققها أجدادنا الفراعنة في وقت لم يكن معروفاً فيه حتى المنشأ الحديث ، ومع ذلك كان المصري القديم يتعامل مع أصلب أنواع الحجارة ، ويحفر عليها بصماته الفنية التي عاشت نموذجاً حياً للجمال ودقة الصنع والحساسية ..

في باريس كانت البداية مع معرض يقام كل أربع سنوات ، تقدم فيه شركات الطباعة أحدث ما لديها للمستقبل القادم .. ومشكلة الصحافة أو الكلمة المطبوعة في هذا المستقبل هي في محاولة مواجهة التحدي الذي بدأ بالفعل مع أسرع وسيلة في نقل الأحداث عن طريق الأقمار الصناعية والأطباق المتعددة فوراً إلى جهاز التلفزيون الملون الذي أصبح موجوداً في كل بيت .. فبلسة أصبح سوف يكون كل مشاهد في خلال خمس سنوات على الأكثر قادراً على رؤية نصف محطات العالم .. وسيكون اليوم مشحوناً بالإرسال المتصل طوال أربع وعشرين ساعة ، كما هو الحال بالفعل الآن مع أكثر من شركة إرسال تعمل على مدار اليوم .. وإذا كنا قد دخلنا عصر الأطباق فوق البيوت لاستقبال المحطات العالمية فإن التطور القادم هو إنتاج أجهزة تلفزيون جديدة بداخلها هذه الأطباق دون حاجة إلى تركيبها فوق الأسطح .

وسوف يسبق ذلك بالطبع الاتجاه إلى تصغير الطبق مع زيادة قدراته وكفاءته .. بحيث يكرر التاريخ نفسه ، فكما حدث مع أجهزة التسجيل ذات الشرائط الكبيرة الحجم عند ظهورها ، وكذلك مع أجهزة الراديو التي كانت ضخمة وأصبحت في حجم الكف وبعضها في حجم علبة الكبريت ، كذلك سوف يحدث مع أطباق الاستقبال التي ستجعل المواطن يعيش في عالم كبير مفتوح بلا حدود ولا تأشيرات دخول أو خروج ..
تحدد كثير من تراجيح الصحافة بلاشك ، وهو كيف نحافظ على نقشتها وجاذبيتها وزينتها أمام أجهزة لا ينقطع إرسالها ليلاً ونهاراً . وقد لا يجد الوقت الكافي للإسماك بالمجربة

هذا



المصدر : أزمة و

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

والقراءة ؟

وفي مواجهة هذا التحدي فإن أهم ملامح التطور الصحفي تتلخص في الأسرع والأجل والأوفر ..
إن أي صحفي خلال خمس سنوات لا يستطيع التعامل مع الكمبيوتر سوف يصبح معزولا عن العالم الذي يعيش فيه ويعمل به .. فبدلاً من التلم سوف يكون هناك جهاز الكمبيوتر المحمول الذي يبعث الصحفي من خلاله كل مقالاته وأخباره وأحداثه .. وكثير من الأحداث التي يمر بها الصحفيون العاملون في كبرى الصحف الأجنبية يتم نقلها حالياً مباشرة من فم المتحدث في القاهرة مثلاً إلى غرفة الاستقبال مباشرة في مقر إدارة الصحيفة في واشنطن .. على بعد آلاف الأميال .. وهذا يحدث بالفعل في التلفزيون وفي الإذاعة ، وأيضاً أصبح موجوداً في الصحافة ..
الأسرع أيضاً في الوقت الذي تبذله الصحيفة في إعداد المواد ، فسوف يختصر الكمبيوتر مساحات زمنية كبيرة تضع في جميع المقالات وتصحيحها وتوضيحها ثم تصويرها على أفلام وزنكات لتوضع على سائلند المطبعة لتندور المطبعة بعد ذلك .. جميع هذه الخطوات سوف تختصر في خطوة واحدة : يكتب المحرر مقاله على الكمبيوتر بعد أن يكون قد عرف مسبقاً المساحة المحددة له ، ومن المحرر إلى المصحح إلى الزنكات إلى آلات المطبعة في دقائق .. ويكون هناك مفتاح خاص لرئيس أو مدير التحرير أو المشرف المسئول بحيث إذا استخدمه يصبح مستجيلاً تغيير ما في الصفحة ..

ثم إن المحرر سوف يكون بجانبه جهاز استقبال المعلومات التي يجب معرفتها : تواريخ الميلاد ، والوفاة ، والأحداث الماثلة .. كل شيء في ثوانٍ سوف يكون أمامه على شاشة الكمبيوتر ..

□ □ □

صحافة الغد سوف تكون أيضاً الأجل ..
فتوضيحية المواد في الصفحات مقيد - كما هو الحادث الآن ، بإمكانات وتقنيات معينة - لا يستطيع سكرتير التحرير الذي يتولى رسم الصفحة تجاوزها ، ولكن مع دخول عصر الكمبيوتر سوف يبدأ ما يمكن تسميته مرحلة « اللعب الذي على أصله » .. فسكرتير التحرير أمامه وضع الخبر في أي شكل يريد : هرم أو دائرة أو مثلث أو خطوط متمايلة أو خارج رسم معين .. أو ... أو ... إمكانات بلا حدود من أجل الوصول إلى الأجل ..
أيضاً هناك زحف الأفكار .. بحيث يمكن أن تصدر الصحيفة كلها ملونة .
أخطر التطورات هو ما يحدث بالتسمية للصورة ..
تسكين ولقد كنا نسمى الصورة « تعبيراً عن لحظة صدق » فالمدسة تسجل الحقيقة والواقع ، ويوم عرف الصحفيون المحترفون أنواع الخداع في التصوير بحيث يمكن التقاط صورة لشخص يد ذراعه



المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

ويشير بأصبعه إلى قمة الهرم ، وتظهر أصبعه بالفعل فوق قمة الهرم ، كان هذا يمثل قمة التحايل في الصورة . ولكن هذا التحايل بالنسبة لما سوف يشهده التطور القادم يعتبر « لعب عيال » ... فالمصور عليه أن يصور أى صورة ، ولكن من خلال الكمبيوتر يمكن التغيير واللعب .. فالبدلة البني يمكن أن يحولها الكمبيوتر إلى صفراء ، بل من الممكن أن يخلعها عن صاحبها بحيث يبدو عاريا !! ولهذا فإن صورة الفرد سوف تكون محل شك وريبة ، وسيكون السؤال : هل هي فعلا الصورة التي سجلتها العدسة أو لعب بها الكمبيوتر ؟ وقد كنا قلنا تفكر في موضوعات يتخيل فيها الرسامون كبار الشخصيات عندما يزحف عليهم الزمن .. وتبدو آثار الشعر الأبيض عليهم ولقواعد السنين .. وكل هذا سوف يصبح واقعا ، ويتم في دقائق على الكمبيوتر .. وأى شخصية شابة يمكن تحويلها في ثوان إلى شخص عجوز ، أو نقل مكانها من فوق الأرض إلى فوق قمة الهرم !!

طبعاً هناك تفاصيل فنية أخرى كثيرة زحف إليها التطور ، خصوصاً بالنسبة لمشكلة الملاحق التي تصدر مع الصحيفة ، وهذه يتم إعدادها قبل صدورها بعدة أيام ، ومشكلة جمعها في مجموعة واحدة مشكلة كبيرة .. والاتجاه هو جمع كل ملحق في شكل عجلة كبيرة ضخمة ، ثم رص جميع العجلات التي تحمل كل منها نسخة من الملحق ودورانها في وقت واحد ليتم تجميع الملاحق المختلفة في أسرع وقت .. وكل هذه التطورات لا تقفز فقط بعملية الطباعة فقرة ضخمة ، وإنما أيضاً توفر في التكاليف ، خصوصاً في أعداد العمالة الكبيرة التي لن تكون هناك حاجة إليها ، وستكون هناك نوعية خاصة من العمالة المطلوبة ، وهو العامل الفني الذي يفهم ويعرف التعامل مع لغة العصر في الكمبيوتر ووسائل الاتصالات الحديثة ، وهي نوعية سوف تزداد بالتأكيد في المستقبل غير البعيد العمالة العادية التي تفك الخط ..

□ □ □

باريس إلى فيينا .. من نظرة إلى الغد القريب إلى الاستمتاع بتاريخنا العظيم في المعرض الذي بدأ يوم الأحد الماضي .. وسيستمر حتى أكتوبر القادم ..

ومن



المصدر : أكت - مايو ١٩٩٢

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مايو ١٩٩٢

والتحف يحمل عنوان : الإنسان .. الإله .. القرون .. يضم ٢٥٠ قطعة أثرية كلها من صنع القدماء المصريين .. وقد بدأت فكرة هذا المعرض في خلال زيارة الرئيس حسني مبارك في العام الماضي إلى النمسا .. والشعب النمساوي كما هو معروف عاشق للفن والجمال .. سواء في الموسيقى أو الفناء أو الآثار .. ولما كان لم يقم أى معرض للآثار المصرية في النمسا منذ ٢٠ سنة .. فقد كانت فكرة هذا المعرض ..

ولكن من أعجب الأمور أن هذا المعرض الذي يضم ٢٥٠ تحفة أثرية فرعونية لم تشترك فيه مصر بقطعة واحدة ! وكل القطع الموجودة في المعرض والمعروضة بطريقة بالغة الروعة والجمال والكبرياء جاءت من متاحف كثيرة .. من بوسطن في أمريكا وبروكسل في بلجيكا واللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن ومتحف برلين في ألمانيا الغربية ومتحف تورينتينو في كندا ..

وقد كان المقصود من فكرة المعرض ومن تحديد موعد افتتاحه يوم الأحد ٢٤ مايو .. هو أن يكون تحفة أخيرة للرئيس النمساوي كورت فالدهايم ، وقد صادف موعد افتتاح المعرض يوم انتخاب الشعب النمساوي لرئيسه الجديد الذي سيتسلم المنصب من فالدهايم يوم أول يوليو .. والانتخابات في النمسا - كما نرى - تجري اليوم - أحد - أي يوم إجازة وليست في يوم عمل حتى لا يضيع الإنتاج على الدولة .. لو قد بلغ عدد اللين اشتركوا في هذه الانتخابات ٨٠ في المائة من مجموع الذين لهم حق

الانتخاب .. وهو حق يأخذه المواطن أوتوماتيكياً بمجرد بلوغه سن الـ ١٨ دون حاجة إلى أن يقيّد اسمه في كشوف انتخابات أو يحصل على بطاقة انتخابية ..

ورغم نسبة الـ ٨٠ في المائة من الناخبين المشتركين (تعداد كل النمسا في حدود ٧ ملايين) فإنهم اعتبروا أن هذه أقل نسبة إقبال على الانتخابات !

انتهت الانتخابات - كما هو معروف بقوّة مرشح حزب الشعب توماس كليستيل ، وهو نفس الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس فالدهايم ، وقد عمل توماس فترة طويلة من حياته في الولايات المتحدة قسلاً وسفيراً وارتبط معها بعلاقات قوية .. ويقال إن له الفضل في فرملة الحملة الإرهابية التي شنها اليهود على فالدهايم عندما فاجأوا العالم باتهامه بعد أن أصبح رئيساً للنمسا بأنه اشترك في أثناء الحرب العالمية مع الألمان في إحقاق اليهود .. وكان غريباً أن يتذكر اليهود هذه الواقعة بعد أن أصبح فالدهايم رئيساً للنمسا .. ويتسوها طوال عشر سنوات كان فالدهايم خلالها سكرتيراً عاماً للأمم المتحدة !

وهي لعبة السياسة القذرة بلا شك التي جعلت الحزب الاشتراكي



المصدر: ٢٦ - ١٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١ مايو ١٩٩٢

النمساوى المتنافس لحزب الشعب يحرك اليهود للتخلص من فالدهايم .. ولكن الذى حدث هو العكس . فالدهايم لم يهتز ولم يستسلم .. والشعب النمساوى ازداد تمسكا به وكراهية لليهود .. والحزب الاشتراكى قل عدد مؤيديه ، ورغم فوزه فى الانتخابات البرلمانية التى جرت منذ عامين بالأكثرية فإنها أكثرية لم تمكنه من الانفراد بتشكيل الوزارة ، وقد اضطر للتحالف مع حزب الشعب ..

وهكذا . أصبح رئيس الجمهورية من حزب الشعب ، والمستشار النمساوى الذى يمثل القوة التنفيذية من الحزب الاشتراكى ، وقد يفقد هذا الأخير شعبيته فى الانتخابات القادمة التى تجرى بعد عامين ، خصوصا أن الرئيس الجديد توماس كلبيستيل شخصية متحفظة ومؤثرة ، وكان شعاره الذى رفعه فى حملته الانتخابية : رئيس لكل الشعب . وليس لحزب الشعب بديل .

ورغم صمود فالدهايم والنمسا أمام حملة الكراهية التى أطلقها اليهود ضده فإن النمسا فى خلال فترة حكم فالدهايم جرى عزلا قاطعا ، فلم تشهد أى اجتياح دولى له قيمة ، ولم يزرها رئيس غربي .. ولكن مع رئاسة كلبيستيل وعلاقاته القوية مع أمريكا فالتوقع أن تخرج النمسا من عزلتها ، ويعيد القرب انتفاحه عليها ، وأيضا دخول النمسا السوق الأوروبية المشتركة هي وفرنلندا والسويد ، وهى ثلاث دول اشتهرت بموقف الحياد ، ولكن أمام الغول الأوربي القادم قد لا تستطيع دولة أن تلقف موقف الحياد .. حتى سويسرا نفسها تشاركها عقلها وتفكر جدبا فى الانضمام إلى السوق الأوروبية .

□ □ □

لفالدهايم لقاء طويل مع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير كان التعليم الذى وصل إلى النمسا لمحضور المعرض ، وكان المفروض أن يكون اللقاء مجرد تحية وسلام فى حدود ربع الساعة ، ولكنه امتد إلى الساعة رغم أن الحديث بينهما بالانجليزية وليس هناك وسيط مترجم .. وربما كان من أهم ما اتفق عليه تعريض ما حدث فى معرض هذا العام .. وإقامة معرض فى العام القادم تشترك فيه مصر .. وأيضا تم الاتفاق على إيفاد عدد من رؤساء الجامعات النمساوية إلى مصر ليلتحوا مع رؤساء الجامعات المصرية دعم العلاقات التعليمية بين الجانبين . قبل ذلك كان فالدهايم قد افتتح معرض .. الإنسان .. الآله .. القرعون ، ورغم أن الافتتاح كان مقصورا على المدعوين فإن كتلا من النمساويين عشاق الفن زحفوا إلى المعرض الذى سيزورونه مرة واثنين وثلاث مرات .

وفى كلمة الافتتاح قال فالدهايم عبارة لها مغزاه عندما أشار إلى أنه اتفق



المصدر : **أكتوبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ مايو ١٩٩٢**

مع الرئيس مبارك على إقامة هذا المعرض للآثار المصرية ، وأن السفير المصري عبد الحميد أنسى الوجود اليوم كان شاهداً على ذلك ، وأن الجمهور التمسوى كان أيضاً شاهداً ..
والحق واضح ولا يحتاج إلى تفسير إذا عرفنا أن مصر لم تشارك بقطعة أثرية واحدة رغم الإطاح المستمر الذي بذله الفنان فاروق شحاته المستشار الثقافي في النمسا ، وهو شعلة من النشاط والحركة والإخلاص ، ولكن جهوده فشلت في إقناع مصر بالاشتراك .. بسبب حكاية شخصية سخيفة لا أريد أن أخوض في تفاصيلها ، ولكن خلاصتها أن مصر قررت أن مدير بيت الفن التمسوى الذي يقام فيه المعرض واسمه دكتور سيبيل شخصية مشكوك في التعامل معها ، وأنه قد يسرق الآثار المصرية التي ترسل للاشتراك في المعرض !

وهذا كلام لا يدخل سوى عقول البسطاء : فالمعرض تكلف ٦٥٠ مليون شلن (النولار = ١١ شلن) ومبالغ التأمين على القطع المعروضة ٢٠٠٠ مليون شلن !!

والغريب أن القطع المصرية الفرعونية المعروضة في المعرض معظمها - إن لم تكن كلها - مسروقة أصلاً من مصر !
وسيبيل الذي اتهمه بعض المسترلين بالسرقة هو الذي اتصل بمتاحف العالم واثمنتته هذه المتاحف على مقتنياتها رغم أن هذه المقتنيات بالنسبة لها لا تعوض .. بينما لدى مصر الكثير .. ولعلها تعوض ذلك في المعرض القادم إن صدقت كلمة الذين وعدوا بذلك !

ملاحق منتصر



المصدر : العالم اليوم

٢١ مايو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ألمانيا ترفض شروط هونيكر لمغادرة سفارة شيلي

□ بون - خاص :



هونيكر

أعلنت المحكمة الألمانية أمس عن رفضها للشروط التي قدمها الرئيس الألماني إريك هونيكر لمغادرة سفارة شيلي في موسكو، وأشارت إلى أن الشروط التي قدمها هونيكر عن طريق محاميه بموافقتها على مغادرة السفارة بشرط تقديمه للمحاكمة أمام إحدى المحاكم الروسية يتعارض مع حق ألمانيا للاتفاق باستلامه وتقديمه للمحاكمة أمام محكمة ألمانية. وقالت في بيان رسمي أطلعت في بون أمس إن شروط هونيكر ليست مقبولة وغير قابلة للتنفيذ وتتعارض مع اتفاق المحكمة الألمانية والروسية بتسليم هونيكر للسلطات الألمانية بمجرد خروجه من السفارة وتواجهه على الأراضي الروسية. وأشار المتحدث الرسمي إلى أن شروط هونيكر تتعارض مع الاتفاق الذي بين موسكو وبون بضرورة تسليم هونيكر لسلطات التحقيق الألمانية لمحاكمته على الجرائم التي ارتكبها على الأراضي الألمانية وإشضاع شعب ألمانيا الشرقية للقوانين الاشتراكية. وكان المستشار هيلموت كول قد كلف السيدة أيرسولا كاترين وكيلة وزارة الخارجية الألمانية بالمسافر إلى ستياجو لتسليم الرئيس الشيلي باتريسيو أوايني رسالة شخصية تتعلق بفضيحة هونيكر ناشده فيها بوضع نهاية لبقاء الدكتاتور الألماني تحت مظلة الحصانة الدبلوماسية لمغادرة شيلي في موسكو.

في ثلاثين رسالة دبلوماسية في بون أن الرسالة تضمنت كتراب كول عن ثلاثة إزاء تأخير بقاء هونيكر في السفارة على العلاقات بين البلدين مما يهدد بمقابلة التحليل المستمر من تأثر العلاقات الاقتصادية الألمانية لألمانيا.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشكلة في الكلاب ؟

٢ - لورويبا الموحدة بدون
حواجز ولا قيود تعفن بفنسية
لغير الأوروبي تطورا مؤثرا
خصوصا في مجال النقل بين
دول السوق الأوروبية .
فالمصري الذي يحصل على
سبيل المثال على تأشيرة دخول
الى اليونان - وهي من دول
السوق - يستطيع بعد ذلك ان
ينتقل الى باقي دول السوق
دونما حاجة الى تأشيرة دخول
الى دولة . والمعنى ان أوروبا
أصبحت كلها دولة واحدة وان
الدول الموجودة داخلها قد
أصبحت محافظات فلا أنت
دخلت الى فرنسا من باريس
بتأشيرة دخول وأنت ان
تذهب الى نيس او كان او ليون
او الى مدينة فرنسية أخرى
فهل يحتاج هذا منك الى
تأشيرة دخول تدخل بها كل
مدينة ؟ هذا بالضبط هو وضع
السوق الأوروبية . كما
يطلقون اليها . ولكن
بريطانيا وهي جزيرة تختلف
أوضاعها الجغرافية عن باقي
دول أوروبا لا تستطيع ان
لتصور كيفية إلغاء قيود
النقل بين دول السوق وان
يجري دخول أي أوروبي الى
داخل بريطانيا من أي منط أو
معبر دون ان يمر من خلال
الضوابط المعمول بها حاليا
ووضع بريطانيا كجزيرة
أعطيا قدرة اتخاذ ترتيبات
من خلسة لحماية نفسها من
ثلاثة أخطار : المخدرات
والهجرة غير المشروعة
وامراض الحيوانات
والنرسى أو البكتيريا أو
الفيروسات أو الاطلاق أو أي
سواها من دول السوق

الأوروبية يدخل بريطانيا
اليوم بدون تأشيرة دخول
ولكن الذي لا يستطيعه أي
واحد منهم هو ان يدخل
ويرفقه كلب لأن أي حيوان
يطلب صاحبه لشقه الى
بريطانيا لابد اول قبل دخوله
من حجزه في الكارنتينا
الصحية ستة اشهر للتأكد من
خلوه من الأمراض . ولذلك
تتفرد بريطانيا اليوم بأنها رغم
ملايين الكلاب التي يربها
مواطنوها الا انها تملك تكون
الدولة الوحيدة في العالم التي
ليس فيها مرض الكلب .
وبريطانيا من اجل أوروبا
الموحدة على استعداد لأن
تتساهل في حكمة دخول
وخرج الأفراد بدون فيزا بما
يمكن ان يتحمل ذلك من مخاطر
تهريب المخدرات وتسليم
العمالة غير المشروعة ولكن
الذي لا يستطيع ان تتساهل
فيه هو دخول الحيوانات
اليها . هذا موضوع يبدو انه
غير قابل للمناقشة . ومن
المعنى ان يكون عليه في طريق
توحيد أوروبا . والأوروبيون
لا يشربون الانجلى . رايهم
ولهذا ستكون مشكلة دخول
الكلاب الى انجلترا أهم مشكلة
في قضية توحيد أوروبا

صلاح منتصر



المصدر : **الحام اليوم**

النشر والإختصار : **التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢**

أحفاد الأمير الدانماركي هاملت يتساعلون اليوم:

ماستريخت أو لا ماستريخت.. تلك هي المشكلة

ثالث اصفر دولة أوروبية.. تخشى الجيش الأوروبي الموحد

إعداد: **القسم الخارجي**

أوروبا. فالدانماركيون كانوا يعتقدون دائماً أن الأصفر هو الأخضر.. فهم يعتقدون من رؤسائهم من خلال حكوماتهم للحماية ثلاثة أشخاص ما ينقلونه من خلال الحكومة المركزية.. وكلما جعلت السوق المشتركة أن يروكس من سياسات خارجية موحدة أكثر ذلك مخاوف الدانماركيين.

ويقول كاس إيميرج هاج إن إحدى الحركات الشعبية الدانماركية المناهضة للسوق المشتركة إننا لا نريد أن تكون قوة مهيمنة ولكننا نريد أن نظل أمة صغيرة مستقلة. بل إن بعض الدانماركيين الميادين يتخوفون بشكل مسبق نحو عضلات ألمانيا الجديدة. ولكن أكثر ما يخيف ما أليه حال هو التفكير أن لا تتمكن بيروغرافية أوروبا وعضوها الزائد من دعم روح الدانمارك. وإذا كان الحديث عن سياسات الهجرة والتجارة يمكن أن يكون متصلاً بالهوية فإن ما يؤثر على كل الأطراف هو الحديث عن فكرة الجيش الأوروبي الموحد. وهو الجيش الذي بدأت قواته منذ أيام بالاتفاق بين ألمانيا وفرنسا على إقامة الجيش الأوروبي الموحد كخطوة أولى نحو الوحدة العسكرية بين الدول الأوروبية. لقد أكثر إقبال القليل الأوروبيين المخاوف من أن مكان سواه في أوروبا نفسها أي هناك غير الانطوائي في الولايات المتحدة.

ويقول مانز جورجي فيلش استاذ علم السياسة في جامعة كوبنهاغن إن الحرب الباردة يمكن أن يمسها القبول. فليس الدانماركيين من رعب هذا الجيش الأوروبي الجديد. وليس من المتصور أن نهدد ألماناً ربما مضطربين إلى أن نرسل أولنا للقتال في أماكن ما يفرغون فيها حيث يخشون حرباً ليست حروبهم. لقد اشترت الحركة الشعبية المناهضة للسوق المشتركة منذ أيام على ملاتل في الدانمارك لتعويض النقص في الأمن إلى عدم قصصون لصالح معاهدة ماستريخت. فملاقات الحركة في نموها للناس. لقد أتت بسور جاك ديلور معوني السوق المشتركة في ١٧ آخرين من قاداتها وقيادات إن هؤلاء الناس جادين فعلاً في اعتقادهم نحو إقامة الخدمة الأوروبية وهو الأمر الذي تعتقد الحكومة الشعبية أنه سيغير بالفعل خريطة الناطق الدانماركي وتضعه إلى رفض معاهدة ماستريخت.

ويروم كل شخص فإن إيمان جنف وزير خارجية أيرلندا أن يستأنف المصادفة سوف تتردى التناحيث الذين أناروا بأصواتهم أنهم قد اختاروا التصويت لصالح معاهدة ماستريخت ويقول إيمان جنف أن كوسيلة فقط لتسهيل يستعدون استطلاعات الرأي العام كوسيلة فقط لتسهيل سقوطهم ولكنهم مثل التناحيث الجريسيان الذين شربوا الحماطين في السلطة في شهر أبريل الماضي رغم أن كل الاستطلاعات كانت تشير إلى تفوق العمال. وإسكتل فإن التناحيث الدانماركيين قد تضرعوا أمام عضداني الاستفتاء على نص مغاير لكل ما تقول استطلاعات الرأي العام.

ويروي الجيش والمعلم أن رفض الدانماركيين لمعاهدة ماستريخت جاءته في يوم الدانمارك إلى مجرد عضو متشبس في السوق الأوروبية وهذا سيجعلها تلتفت نحو ٢٠ ألف فرقة عمل في الدانمارك وحده. أما الأعيان التي سترتب على هذا رفض في الدانمارك سوف تكون أكثر وأشد ذلك رغم أن بعض الدانماركيين يعتقدون أن أعيان الوحدة الأوروبية ستكون هي الأكبر من كل شيء.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن: هو هل ستتمكن معاهدة ماستريخت حلاً من تجاوز العقبة الدانماركية. وإذا تجاوزتها اليوم فهل تستطيع خلال الأيام القادمة أن تفلح الجاذب الأيرلندي هو الآخر؟

منذ زمن هاملت على الأقل لم يمتزج الدانماركيون بالشك مثلاً هو حادث الآن. إن عبارة هاملت الشهيرة «أكون أو لا أكون.. تلك هي المشكلة» قد قلبها الدانماركيون الآن بحيث أصبحت تنطبق على معاهدة ماستريخت أو لا تنطبق من أجل وحدة أوروبا كبرى.. تلك هي المشكلة. تلك هي المشكلة التي تثار بين الدانماركيين في هذه اللحظة. فبعد موافقة قادة دول السوق المشتركة على معاهدة ماستريخت في ديسمبر الماضي بقرعة وبجيزة نشر أول إيمان جنف وزير خارجية الدانمارك كتاباً تحت عنوان ١٠٧٥ أسئلة حول أوروبا الجديدة لفتري منه الدانماركيين قرابة ٤٠ ألف نسخة سعر الواحدة منها ٢٩ كروني أو ما يوازي خمسة دولارات للنفقة. وقد عدد كتاب إيمان جنف إلى تفسير معاهدة ماستريخت للناس ولكنه لم يستطع أن يتطاول الحديث في القضايا الأوروبية العسيرة مثل الدعم، وهي كلمة يراها في اللغة الدانماركية لاصطلاح مكون من ٢٤ حرفاً ويوتير ثاش أول كلمة في كتابه هي تلك كلمة. وبأسم للتبسيط تصال دعاية للوحدة الأوروبية إيمان جنف. وبالإضافة ١٠٧ أسئلة. ورد على هذه أسئلة أنه يعتقد أن هناك مثل هذا العدد من الأسئلة الجديدة التي تحتاج إلى إجابة.

ويروي اليوم الثلاثة استفتاء عام في الدانمارك حول معاهدة ماستريخت. والاعتقاد أن يرفض الدانماركيين هذه المعاهدة من أساسه. لقد أظهرت استطلاعات الرأي العام خلال الفترة الأخيرة نمو شعور الرافض للمعاهدة في الدانمارك التي تمتع بالثالث أصفر دولة داخل السوق الأوروبية المشتركة. لقد أصبح الرافضون للمعاهدة طليفاً لاستطلاعات الرأي. أكثر عدد من الموافقين عليها في حين يوجد ٢٢٪ من الدانماركيين لم يجدوا رايهم فيها بعد. لقد سبق أن صوتت ثلاثة أرباع النواب في البرلمان الدانماركي لصالح معاهدة ماستريخت ولكن الدستور يشترط موافقة أغلبية خمسة أصداف لكي تمر للمعاهدة. وهذا للتشد الذي يطرحه القانون الدانماركي سريعاً ما ستكون له ردود فعل واضحة في مختلف أنحاء القارة الأوروبية. وبالمثل فإن الدانمارك ماستريخت ستواجه حاجزاً آخر سيصعب عليها أن تتفق في أيرلندا حيث سيتم إجراء استفتاء عام بشأنها هناك في منتصف شهر يونيو المقبل. والشيء الذي يجب أن نعرفه هو أن العام إلى دولة واحدة على رفض معاهدة ماستريخت سيوفر من إحادة التناحيث بين دول السوق بشأنها في نتائج من ذلك سوف يسود بالتفكير ليس في الدانمارك وحدها وإنما في فرنسا وألمانيا أيضاً وأما أكثر دولتين مؤيديتين للمعاهدة. وأهل تلك غنى الذي يقع إيمان جنف وزير خارجية الدانمارك إلى أن يعمل إجابته الخاصة في ١٠٧٥ التي لا يمكن تخمينها ويخوف بها فيما يخصه السلطة الانتدابية في مختلف أنحاء البلاد ينظر في عين الناس ويعتقد كما تقول مجلة «نيوزويك» الأمريكية.. على ألا يقلوا «لا للمعاهدة لأنهم بذلك لا يقلون» «لا أوروبا وإنما يقلون» لقد تم لهم للتصديق الذين سبق أن اختارواهم في انتخابات حركة لحركة الدانمارك.

حقاً إن عام ١٩٩٢ قد تحول إلى موسم الاستفتاء والتفكير في مختلف أنحاء العالم من طوكيو إلى واشنطن. ولكن الدانمارك الأمة التي تضم ٥.١ مليون نسمة إلى ما تصف تعاد «البريتاني» كانت دائماً ذات توجهين متضادين تجاه



المصدر: **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١ يونيو ١٩٩٢**

« الجيش الأوروبي » وفلائت التحالف الغربي

تزامنت الخلافات حول السياسات التجريبية والسياسات الثابتة والنقدية للدول الرئيسية الكبرى لكن هذه الخلافات تمتد بحدوثها لمعهد الحرب الباردة لما الخلاص الأهم الذي يبرز مؤقراً فهو حول قيام ألمانيا وفرنسا بتشكيل فريق مشتركة كنواة لجيش أوروبي موحد. فهذه الخطوة تظهر يوشح رغبة فرنسا وألمانيا وهما بمتابعة قلب أوروبا وعمودها الثقل : في جعل الدفاع عن أوروبا قضية أوروبية بما يعني تقليل أهمية الدور الأمريكي أو لهمايته . ورغم أن ذلك يأتي متوأكفاً مع تراجع التهديدات التي كان يمثلها الاتحاد السوفييتي السابق إلا أن بعض الدول الأوروبية الأخرى وبالتحديد بريطانيا تبدو غير مرحبة بتكوين الفريق الفرنسي - الألماني سواء بسبب المخاوف التي تتركها في أوروبا بين بريطانيا والولايات المتحدة ، أو بسبب تخوف بريطانيا من تزايد الدور الألماني ومن سيطرة محور برلين - باريس على أوروبا على حساب بريطانيا . كذلك فإن إيطاليا ليست بدورها نوعاً من الفريق بشأن الجيش الأوروبي . وسوف تشهد فرص نجاح تكوين هذا الجيش الأوروبي في ضوء نجاح أو فشل الوحدة الاقتصادية الأوروبية في بداية العام القادم . وسوف يكون نجاح تكوين هذا الجيش بداية لتوسيع نطاق الدور الأوروبي بما قد يخلق عنصر توازن مع الدور الأمريكي للهيمن على الساحة الدولية حالياً .



مستلح

بعيدا عن الوصاية

يرود الفعل الأمريكي تجاه تشكيل ليلتي فرنسي - ألماني كنواة لجيش أوروبي موحد كغيره في مجموعها عن الارتياح وتدخل على الاعتقاد بأن واشنطن تنظر إلى هذه الخطوة بعين القلق البالغ وتعترضها تهديدا لمصلحتها الاستراتيجية في القارة الأوروبية. في يوم الثلاثاء أعمال القمة الفرنسية - الألمانية في روفيل ، مرجح ويليام تاملت السفير الأمريكي لدى طرف حلف الأطلسي قائلا إن جهود المجموعة الأوروبية نحو الدفاع المستقل تنطوي على تهديد للأمن الأوروبي. مدامت فرنسا خارج إطار القيادة الموحدة للحلف ، أما القائد الأمريكي لقوات الحلف فقد أدلى بتصريح أكثر حينما قال إن إنشاء جيش أوروبي مستقل يعد نوعا من المستحلات.

المفارقة الصريحة هنا أن الإعدام المحتملين لهذا الفيلق معلنون بينما وخضام أولئك الذين يؤمنون أنهم مخلصون وفي مخلصهم الولايات المتحدة. والمفارقة تتمثل أيضا في التناقض بين مخاوف واشنطن من الفيلق الألماني - الفرنسي - وبيئته لصالحها المكشورة لأوروبيين بالعمل على امتلاك زمام أمرهم بالتفريق ودعوتهم إلى الاستقلال بغير أكبر في الدفاع عن قوتهم وضمان سلامها واستتباب أمنها في أغلب الفراغ الاستراتيجي الناجمة عن تصفية حلف وارسو أن تشكل هذا الفيلق بنسجم مع رغبة الأوروبيين في تأكيد هويتهم السياسية المستقلة على الساحة الدولية بما يتفق مع معاهدة ماستريخت وسياسة إرساء قواعد أمن أوروبي مستقل لأول مرة منذ ٤٥ عاما. وعلى المستوى الثنائي يمكن اعتبار هذه الخطوة امتدادا لحام الصلحة القديم الذي راود الراحلين الرئيس الفرنسي ديغول والمستشار الألماني ليمانوف في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وأو كان ديغول حيا لتسعد بضم الولايات المتحدة كبرهان أكد على أن أوروبا بدأت تسير في طريق التخلص من الوصاية الأمريكية .. وهذا أعاد مايزعج واشنطن. محمد صفر عيد



المصدر : الأسبوع

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يونيو ١٩٩٢

الدنمارك رفضت التصديق على معاهدة ماستريخت

بروكسل - رويتر
بعد وزراء خارجية دول المجموعة
الأوروبية جلسة طارئة في بروكسل
عاصمة للترويج شدا لبحث الآثار
لمعترضة على رفض الدنمارك لمعاهدة
ماستريخت الاتحادية .
أعلن المتحدث رئيس من البرلمان التي
رأس المجموعة الأوروبية في نورثا
الحالية أن الاجتماع سيبدأ على رفض
اجتماعات وزراء خارجية حلف
الأطلسي المقرر عقدها في بروكسل .
تجدد الإشارة إلى أن ٥٠,٧ من شعب
الدنمارك رفض التصديق على المعاهدة
في مقابل ٤٩,٣ وافقوا عليها .



المصدر : البرلمان الألماني

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع أوروبي طارئ غدا لبحث نتائج

رفض الدنمارك اقرار اتفاقية « ماستريخت »

بروكسل - وكالات الأنباء - فرد وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية أمس هذا اجتماع طارئ في العاصمة اللوكسمبورجية أوسلو غدا لبحث النتائج المترتبة على رفض الدنمارك للتوقيع على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية. وقال المتحدث باسم البرلمان الذي ترأس المجموعة الأوروبية حاليا إن الاجتماع سيبحث على هامش اجتماع كان مقررا لوزراء دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) في أوسلو.

ولكن خواو دي نيوس بيونيزو وزير خارجية البرتغال في بيان له أنه يشعر بخيبة أمل عميقة إزاء نتيجة الاستفتاء الذي جرى في الدنمارك بشأن رفض الشعب الدانماركي لتصديق على اتفاقية ماستريخت. وأشار وزير خارجية البرتغال إلى أن المجموعة الأوروبية ستبحث مع الدنمارك نتائج هذا التصويت. وأكد زعماء عدة دول أوروبية أخرى في المجموعة أنهم سيراضون أي طلب دنماركي بإعادة التفاوض حول كل أو بعض جوانب الاتفاقية وأوضح هؤلاء الزعماء في المجموعة الأوروبية أنه سيتم تطبيق الاتفاقية الخاصة بالوحدة الأوروبية مع استثناء الدنمارك من أي مجالات في المستقبل.



أزمة حادة في المجموعة الأوروبية بعد رفض الدنمارك معاهدة ماستريخت

الدنمارك أسس أن بلاده ستعمل على معاهدة
طرح بعض بنود المعاهدة للتفاوض بشأنها ،
وأنه في مؤتمر مصغري هذه أسس أنه
سيطرح الفكرة في الاجتماع الطارئ الذي
دعا إليه وزير خارجية البرتغال اليوم في
لوكسمبورج نتائج استفتاء بتأييد الموقف في
خمس نتائج استفتاء الدنمارك .
وقد أثارت نتائج الاستفتاء ردود فعل
قوية من جانب الدول الأوروبية الأعضاء
وغير الأعضاء . فقد أعلن ميتران أنه قرر
طرح المعاهدة على الشعب للاستفتاء عليها
بينما أعرب عدد من رؤساء البرلمان البريطاني
عن رفضهم في استفتاء الشعب البريطاني
عليها .

الأخرين التصديق على المعاهدة رغم رفض
الدنمارك لها .
كما أنه لن يزال كذلك سيظل رئيس وزراء
البرتغال ، التي ترأس المجموعة في الوقت
الحالي ، أنه يجب تحقيق معاهدة ماستريخت
في الدول الـ ١١ الأعضاء الأخرى واستبعاد
الدنمارك . موضحاً في مؤتمر مصغري هذه
أسس أنه لن يقل إعادة المفاوضات بشأنها
لجوبه تحالفين مطالب الدنمارك :
كما أنه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران
أن ألمانيا ورئيساً سوابلمان تحقيق الوحدة
الأوروبية وستقبلان معاهدة ماستريخت
مهما حدث .
وفي الوقت نفسه أعلن وزير خارجيته

كوبنهاغن - وكانت الأثناء - تطرح
أزمة سياسية قانونية داخل المجموعة
الأوروبية أسس بعد أن صوتت شعب الدنمارك
بالطبعة ٥١٪ ضد التصديق على معاهدة
ماستريخت التي تدعو إلى دعم الوحدة المالية
والسياسية الخارجية لدول المجموعة
الأوروبية الـ ١٢ وذلك وسط محاولات
مستمرة لاحترام الأزمة وانتقال المعاهدة .
فيما تنص بنود المعاهدة على ضرورة
موافقة الأعضاء والأجتماع عليها لتكون
سارية المفعول ، أعلن جاك ديلاور رئيس
الجنة الأوروبية أسس في أغلب اجتماعات
عاجلة مع كبار القيادات التنفيذية
للمجموعة ، أنه يتعين على الأعضاء الـ ١١



المصدر : الأخضر

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدنمارك قالت : لا للوحدة الأوروبية

وصف المراقبون نتيجة الاستفتاء بأنها ضربة
لصعود القامة أوروبا الموحدة . وفروزياء خارجية دول
المجموعة الأوروبية عقد اجتماع عاجل لهم اليوم في
أوسلو لمبحث رفض الدنماركيين للمعاهدة .
وفي الصورة مظاهرة لمجموعات من سكان العاصمة
الدنماركية تعبيراً عن رفضهم للمعاهدة . « صورة
للأخبار من أ. ب. »

رفض الشعب الدنماركي بالغبية ضئيلة التصديق
على معاهدة الاتحاد الأوروبي التي وقعتها دول
المجموعة الأوروبية في ديسمبر الماضي . ظهرت النتائج
النهائية للاستفتاء الذي جرى أول أمس أن ٧٠,٧٪
من الدنماركيين يعارضون معاهدة مستريخت التي
تستهدف إقامة اتحاد سياسي اقتصادي أوروبي موحد .



المصدر : الإصرار المسائل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

الدنمارك تطالب بمفاوضات جديدة حول أجزاء من اتفاقية ماستريخت ميجور يدعو لوقف المناقشات حول الاتفاقية وميتران يقترح استفتاء شعبيا

استقلم عام في فرنسا في سبتمبر المقبل ولكنه أكد أنه لا توجد حاجة لإعادة التفاوض حول الاتفاقية بغض النظر عن رفض الدنمارك لها. وأجرب ميتران عن أسفه لرفض الدنمارك الاتفاقية مشيرا إلى أن هذا الرفض يؤول على إرادة بقية دول المجموعة الـ ١١ بشأن مواصلة توحيد أوروبا وقال أنه يمكن إقامة الوحدة الأوروبية بدون الدنمارك إذا أزم الأمر.

ولكن أكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور استمرار حكومته في تأييد اتفاقية ماستريخت التي تم التوصل إلى اتفاق بشأنها في شهر ديسمبر الماضي. وقال ميجور في بيان له أمام مجلس العموم البريطاني أن التصديق على هذه الاتفاقية سوف يتم بعد استشارة الدول الأعضاء في المجموعة الأوروبية خاصة في أعقاب رفض الدنمارك للاتفاقية. وأضاف ميجور أنه يضمن انتقال قرار بولاف الأزبد من المناقشات حول الاتفاقية إلى أن يتم التوصل مع الدول الأعضاء ملزمة بتطبيق هذه الاتفاقية في أجل الصلحة القومية للبدا.

وبعد ميجور إلى عقد اجتماع طارئ لأعضاء الحكومة البريطانية من أجل مناقشة المشكلات نتيجة الاستقلم الذي أجبرته الدنمارك على التخلي ماستريخت ولكرت مصغر رئاسة الوزراء في بريطانيا أن ميجور دعا كبار مستشاريه إلى تقديم نتائج الاستقلم كما سيحدث اجتماعا خاصا مع مجلس حيزه وزير الخارجية

هوادم العلم - وكانت الأنباء : أعلنت حكومة الدنمارك أمس أنها ستصحب إلى إجراء مفاوضات جديدة مع دول المجموعة الأوروبية الأخرى حول أجزاء من اتفاقية ماستريخت في محاولة لإنهاء الأزمة الناجمة عن رفض الشعب الدانماركي في استقلم عام للتصديق على الاتفاقية الخاصة بالوحدة الأوروبية.

في غضون ذلك أعلن جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية - الجوهري التلويدي للمجموعة الأوروبية - أن دول المجموعة الـ ١١ الأخرى يتعين عليها التصديق على الاتفاقية ماستريخت على الرغم من رفض الدنمارك لها. وقال ديلور عقب لجانة مكثفات أزمة مع هولندي

ديوس بيتر روزر وزير خارجية البرلمان ورئيس مجلس الوزراء الأوروبي أن هناك اجتماعا بين دول المجموعة في ضرورة مواصلة مشروع الوحدة الأوروبية. وتوقع ديلور أن يؤخر رفض الدنمارك للاتفاقية سلبيا على سرعة المجموعة الأوروبية على استكمال أعماله جدد.

وذكر رئيس وزراء البرلمان أنيبل كلاكس في تصريح له أنه لا يزال سخطا أي إعادة التفاوض بشأن الاتفاقية. وإشهاد مطلب الدنمارك : وتشهد البرلمان حثيا منصب رئيس المجموعة الأوروبية.

وكانت دولة لفل الأخرى أزام نتيجة الاستقلم في الدنمارك برفض اتفاقية ماستريخت لفي باريس أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه سيرحب اتفاقية ماستريخت في

وأعلن رئيس وزراء الدنمارك بول فلوتر في أعقاب مكثفات أزمة إجراما الحزاب السياسية المختلفة أنه اتفق مع أولي إيلينج بيشن وزير خارجية الدنمارك حول وجهة النظر الرسمية التي سيتم طرحها خلال الاجتماع الوزاري لطاريه لدول المجموعة الأوروبية في العاصمة الفرنسية. أوسلو والذي سيهدف لبحث النتائج المثيرة على رفض الدنمارك التصديق على الاتفاقية ماستريخت.

أكد : الحزب الاجتماعي الديمقراطي المعارض في بيان له عقب الاجتماع أن الدنمارك سيبلغ شرعاها الأوروبيين خلال قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة الشهر الحاق بقاها تعتم أن تكون عضوا في السوق الأوروبية لوحدة اعتبارا من شهر يناير المقبل.

وذكر فلوتر أن الحزب الاجتماعي الديمقراطي طلب إجراء انتخابات مبكرة عقب الرفض الشعبي لاتفاقية ماستريخت غير أن الحكومة وحلفاؤها رفضوا هذه الدعوة وأوضح أنه سيطلب من دول المجموعة الأوروبية الأخرى إعادة التفاوض حول جوانب معينة في الاتفاقية ماستريخت تكبر خلافا داخل الدنمارك ولكنه توقع أن يلقى معارضة أوروبية قوية لهذا الطلب.



المصدر: الأهرام للصحافة

التاريخ: ٦ يونيو ١٩٩٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ في مؤتمر سرى بالقدس :

الفصائل الفلسطينية تبحث وضع « ميثاق شرف » ودعم الانتفاضة

أشارت مفاوضات مستمرة في اتباع سياسة القسوة الحديدية ضد المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. وطلعت الصحيفة في تحقيق لها على تكرير مصر عن منظمة غوث وتنشيط اللاجئين الأتروا حول أوضاع الفلسطينيين في قطاع غزة أن هذه السياسة أدت إلى ازدياد أعمال القسوة من جانب الضباط الفلسطينيين. في الوقت نفسه بدأت المنظمات أنشأت في تقديم حصص من المواد الغذائية لسكان قطاع غزة لمواجهة استمرار الحصار الذي يعد أطول حصار يشهده القطاع منذ ١٨ شهرا.

وقالت كثير جريمنز للصحبة باسم وكفة غوث وتنشيط اللاجئين الفلسطينيين ، الأتروا ، أن مواطني قطاع غزة لا يعملون من نفس المواد الغذائية وإنما من نفس السيولة الملقية لشراء الأغذية حيث منحوا من الوصول إلى أماكن عملهم داخل إسرائيل قبل تصمة أيام.

يذكر أن الحصار يمنع ٧٥٠ ألف فلسطيني من الوصول إلى أماكن عملهم.

من ناحية أخرى بحث مجلس الأمن الرسالة التي قدمها مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة بشأن الوضع في قطاع غزة المحتل. وقد طلب أعضاء المجلس من السفير بول لوتروم مندوب بلجيكا الذي يرأس مجلس الأمن للندوة المالية أن يستدعي مندوب إسرائيل ويبلغه قلق المجلس بشأن الوضع في الأراضي العربية المحتلة.

هنا - وكالات الأنباء : أعلن مجلس نكي أمين سر المجلس الوطني للثقلات وعضو المجلس المركزي لحركة فتح أن مؤتمرا وطنيا فلسطينيا سيعقد بالقدس خلال الأيام القليلة القادمة لثقلات الأطلاق على وضع ميثاق شرف ، بين الجماعات الفلسطينية المختلفة لتحقيق العمل الوطني المشترك وتجديد أنشطة الانتفاضة في الأراضي المحتلة.

وأضاف عباس نكي في مؤتمر صحفي هذه بالمعاملة الإسرائيلية معن أن المؤتمر الذي يعقد يشكل سرى سيبحث وقف عمليات القتل والإختطاف والحقاق بدقة قبل تنفيذ أحكام الأعدام فهين يشبه في تعاونهم مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي ..

ودعا المسؤول الفلسطيني لأن ثقلات الانتفاضة يمتد إلى أي خلاف سياسي وأن تعمل كافة الفصائل الفلسطينية على دعمها ومساندتها.

وشكر نكي إلى أن الوضع في قطاع غزة المحتل « مرعب ، ويهدد بنهضة حقيقية . ودعا المجتمع الدولي إلى العمل على ضمان حرية المواطنين الفلسطينيين .

يذكر أن السلطات الإسرائيلية كانت قد فرضت حصارا على القطاع منذ ٩ أيام ، بعد مقتل فتاة إسرائيلية على أيدي شفي من مواطني غزة يوم ٢٤ مايو الماضي ..

وذكرت صحيفة «النيشنال ريفيو» البريطانية أن



المصدر: **البيان (البيانية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٢ يونيو**

سابقة ديمقراطية

■ سبق «اتفاق ماستريخت» في الامتحان الجديد الأول رفعت أكثرية شديدة من مواطني الدنمارك. سبق لثة وثلاثين نائباً، من أصل مئة وخمسة وسبعين، أن اتفقه في البرلمان، وثلاث الأحزاب الكبرى كلها على الدعوة إلى التصويت بدعمهم لكن الرأي العام لم يكن في هذا الوارد. جرى الاستفتاء في ظل انخراط برتد فكانت النتيجة سلبية. لثة التصويت لا لب لأن الأحزاب التي دعت إلى الرفض، من أقصى اليمين واليسار اليسار، لا تدعي أنها تمثل أكثرية الشعب، ولأن هذه الأحزاب تقاطعت منذ هذا الهدف أهدافاً مشتركة: هناك من يرى وراء «ماستريخت» شبح اليمين الرأسمالي الأوروبي وهناك من يرى شبح الهجرة غير المضمونة التي تهدد البلاد.

لم تلجج القوى السياسية الدنماركية في شرح الاتفاق جيداً أو، ربما، لم تلجج في تبسيطه. تصاعدت الاعتراضات عليه لتشعر حول النقطة الآتية: نعم للتمتع بين الدول والامم الأوروبية لا للديمقراطية أو الوحدة في ما بينها. وشاع من مواقع مختلفة موقف يقوم على النقاط الآتية: لا تدخل السياسة النقدية والاقتصادية، لا للمشارك في هيئة دفاعية أوروبية مستقلة، لا للمواطنة المشتركة، لا للشرطة الأوروبية الموحدة، لا للتدخل في تحديد علاقات العمل، لا لسياسة مفروضة حيال الهجرة والأجئين، لا للخطر الذي يمكنه التثقل الحر على ثقافة الحماية الاجتماعية الوطنية، لا لاكتشاف التوجهات الحالية أمام المنافسة غير المشروعة، لا لتجميع خصوصية النظام الوطني، لا لتحل الثقافة الدنماركية في قوة ثقافية أوروبية مستطاعة.

أي، باختصار، نعم لأرضي أشكال التنسيق السياسي والاقتصادي والاستراتيجي، في حدود الاتفاقيات الرامنة من دون أن يعني ذلك التخلي عن شكل من أشكال الديمقراطية.

تسلح الرافضون بموقف بريغانتا المسحوق من «الثقة الواحدة» والجمد الاجتماعي، وموقف أرلندا الحرسية على حيادها، تسليحاً أيضاً، بالتفكير القائل أن دول الجنوب الأفريقي، وإيطاليا على رأسها، أن تستطيع تلبية الشروط المفروضة عليها، من الآن حتى العام ١٩٩٦، لترجيح العملات وإصدار «الايكو» (نسخة معينة من النقود، والمعز في الليزانية وفي موزان للنفوذات...) تسليحاً بذلك كله ليؤكدوا أن الدول الأوروبية تتقدم بخطى متساوية السرعة، نحو ماستريخت، وأن شيئاً لن يمنع الدنمارك من التمثيل.

للموقف الدنماركي آثار أوروبية مؤلمة. فهو يكثف، من جهة، رجوعه تغلغل بين حماس الشعب الديمقراطي وردد الجمهور، ويظهر، من جهة ثانية، إشكالات قانونية. سيداد المعارضين حماساً بعد السابقة الدنماركية واستمرتع الأصوات الداعية إلى إجراء استفتاءات معلقة بدل الإكفاء بموافقة الهيئات التشريعية. أي ذلك فإن الثاني أفضحت كول - فرنسوا ميتران (إفارة الاتفاق) سيقصر إلى صياغة رد سريع على الإشكالات الآتية: يمين ماستريخت على الإجماع كشرط للتطبيق فهل ينبغي رفض كونهما من إلى مناقشة الاتفاق من جديد أم إلى تعليق بحيث يلغى شرط الإجماع منة . فتح باب النقاش من جديد وساري فتحاً أبواب تدخل منها رياح يصعب ضبطها. وقد استيق المجتمعان الألماني والفرنسي للوقوف بالاشارة إلى أنها يقتربان الاستقرار حتى في ظل رفض بعض الدول. سيكون هذا قرارهما على الأرجح لكنه قرار يعطي للمعارضين حجة إضافية. كانوا يتحفظون، أصلاً، عن التخلي عن الديمقراطية في المؤسسات الأوروبية فمن جهة بعد ٢ حزيران (يونيو) على تكتيبيهم.

جوزيف سماحة



رفض الدنمارك معاهدة ماستريخت يشير أزمة المجموعة الأوروبية

■ بروكسيل - رؤيت رؤساء المجموعة الأوروبية اليوم الجمعة اجتماعاً طارئاً لبحث في موضوع الذي خلفته محاولة استضافة المجموعة الأوروبية في مدينة ماستريخت الهولندية بعد انضمام الدنمارك إلى المجموعة الأوروبية. ولما رفضت الدنمارك الانضمام إلى المجموعة الأوروبية، فإن ذلك يعني أن المجموعة الأوروبية قد فقدت أحد أعضائها.

في بيان صادر عن رؤساء المجموعة الأوروبية اليوم الجمعة، قالوا إنهم يوافقون على أن الدنمارك قد اتخذ قراراً بعدم الانضمام إلى المجموعة الأوروبية، ولكنهم يرفضون أن يكون هذا القرار سبباً في انهيار المجموعة الأوروبية. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.

وقال رؤساء المجموعة الأوروبية إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن. وقالوا إنهم سيحاولون التوصل إلى اتفاق مع الدنمارك في أقرب وقت ممكن.



مؤتمر الربيع لوزراء خارجية مجلس التعاون الأوروبي.. يبدأ اليوم

الملك الأمريكي من الفيلق الألماني - الفرنسي سيظهر على الجسدهات

□ بروكسل - طعم العالم اليوم:

تقوية حلف الاطلسي وارس إضاحفه لأن الدولة الثانية في الاتحاد يقصد للثانيه مفرد في الحلف.

وقال كينكل إن بلاده أن تتفلى من روابطها مع الولايات المتحدة ولا عن دعمها لحلف الاطلسي وأن الفيلق سيكون في خدمة الحلف.

الحجة التي ساقها كينكل في الدفاع عن الفيلق الألماني الفرنسي تبنى أن ألمانيا «متمكنة على فرنسا» ولذا أنها إلى حيث تريد من أجل ميون حلف الاطلسي. وهذا ما لا يمكن للفيلق الأمريكي أن يقبله للحكام الأوروبي شيء والسلوك للعمل شيء يختلف تماما.

وساعت كينكل حجة أخرى عبر عنها بقوله إننا عقنا اتفاقية الفيلق لكي يكون الفيلق لتزويد العسكري الفرنسي على الأراضي الألمانية على أساس أن فرنسا هي إحدى دول التحالف الذي انتصر على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية. وأن ألمانيا حريصة على بقاء قوات التحالف على أراضيها. وكان الوحدة الألمانية لم تنبع من الأوضاع شديدة. وأكدت ألمانيا أن الفيلق قام على أساس الاتفاق على قوات فرنسية على أراضي ألمانيا وليست على أساس معاداة الولايات المتحدة.

وكان المستشار الألماني غرل من أطن من قبل أن بلاده لا تسمى لعقد صفقة مع دولة ما على حساب استقلالها مع دولة أخرى. وقال نحن أصدقاء الجميع.

والمعروف أن فرنسا كانت أولى دول التحالف التي قامت بصحب قواتها من الأراضي الألمانية بعد إعلان الوحدة الألمانية مباشرة. وقال الرئيس ميتران ليامها جعلته الشهيرة طين الشيف المصنوع هو الذي يتصرف في السوق الانساني وأقبل أن يطلب منه صاحب البيت ذلك.

هذا الصرح الفرنسي الألماني الجديد يخلق واشتغل على مستقبل حلف الاطلسي وعلى تعاونها في أوروبا لأنها تريد الاستسلام الواقع الذي يؤكد أن اختفاء مصورة العدو التقليدي قد سمحت للباسم من تحت ادم الحلف. وحولته إلى «خيال ماكرو» لم يعد يغيب لحد وأصبح خطا بلا أعداء ولا تهديد. خراجي يقع الإضمار فيه للتعايش ووحدة الصف والهدف. ويضمها يفتح مجلس التعاون اليوم سيجري البحث عن قوات جديدة لتحقيق السلام. وهي قوات تختلف جديرا عن القوات القديمة التي تجسدت في قصور ربح التورية مقنونة لدى والأسلحة التقليدية وغيرها. وتشمل الاموات الجديدة لحلف السلام مية الأتم التقدم والتي يجب أن يتقدم بآدم. وأن يقدر لرامها العسكري للقتل في قوات حلف الضلال التابعة لها. وهي قوات يسمى قوات باصحاب الفولكلر الزرقاء. وهي قوات تتجاوز ميقات حلف الاطلسي الذي قام على أساس الحرب الباردة وانقسام العالم إلى شرق وإلى غرب.

تبدأ اليوم «الخميس» بنقر حلف الاطلسي في بروكسل أعمال مؤتمر الربيع لوزراء خارجية مجلس التعاون بين دول شرق وغرب أوروبا وتحولت قاعات الحلف إلى ما يشبه قاعات الترانزيت في المطارات الكبيرة. فالحلف شرق أوروبا تردد بلا حرج. والآن جوهه الروسية بسلامها للتينة لا تثير القلق. وكل منا المعهد من أبناء شرق أوروبا ليس جيشا من الجواسيس لفتح حلف الاطلسي سرا. وإنما هم أصنافه جامدا لبحث دعم قنوات الاتصال بينهم. وإيجاد مبيغة للربيط بين الحلف وبين دول مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي.

ومجلس التعاون يضم وزراء خارجية خارجية دول حلف الاطلسي وحلف وارس. أي أعداء الأساس الذين حوالتهم الصالح لفرسكا إلى أصدقاء.

الحلف الثاني انتهى بسقوط الستار المديدي وانتهاه عصر الاشتراكية.

والحلف الأول بعيد تحديق أوضاعه في ظل التغيرات الجديدة. ويحاول مواكبة الزمن. وهي عملية شبة مستحيلة لأن الزمن تجاوز للهمة التي قام حلف الاطلسي من أجلها. وهي الدفاع عن أوروبا الغربية في مواجهة ديمراطورية الشر السوفياتية كما كان يسميها الرئيس الأمريكي السابق رونالد ريغان. ولكن واشتغل لا تريد التعلق عن الحلف باعتباره الفيلق الطبيعي لتزاجها العسكري في أوروبا.

ولذلك عندما وصل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر إلى بروكسل كانت تبرز على ملامحه كل علامات القلق بسبب الانكشاف التدريجي للنفوذ الأمريكي التقليدي في أوروبا. فبهة النظره يقل ويتشال يتعده. رغم كل ما تزده السواصم الأوروبية عن نواياها الطبيعة تجاه روابطها الطبيعية مع واشنطن.

ولكن جيمس بيكر له ما يبرره بعد المحاولات الأوروبية المستمرة لإيجاد بدائل لدفاع حلف الاطلسي عن الفيلق الفرنسي الألماني للشرق. واتحاد غرب أوروبا. لاسيما وأن الإعلان عن تشكيل الفيلق الألماني الفرنسي جاء مواكبا للمعركة الانتخابية في الولايات المتحدة. الأمر الذي يراه بيكر ليس مجرد إضمار حلف الاطلسي وإنما يعد في نفس الوقت إضمارا لوقف فريسي يرفي في الانتخابات.

وعندما قام ناشي وزير الخارجية الأمريكي لورانس إي. أولبرايت بزيارته الفاصلة لليون قبل يومين دافع وزير الخارجية الألماني كلاوس كينكل عن موقف بلاده بجهة أن يتبعها الأمريكيون والبلجيكي. وهي أن لألمانيا عقلت اتفاق تشكيل الفيلق مع دولة ليست عضوا في الجناح العسكري لحلف الاطلسي «يقصد فرنسا» وأن هذا الاتفاق يستهدف



المصدر : **الأمم - رام**

٩ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المجموعة الأوروبية

تؤكد تمسكها بمعاهدة ماستريخت بدون الدمار

صرح جاك ديكر للفرس الاندوس بان اجتماع قمة المجموعة ليست ازمة الدمار ان يمتد كما كان متوقفا ان يعم الكتلة القام . وكان اول البيان يسن وزير خارجية الدمارك هو اعلن على وصوله إلى لوبلر لحضور الاجتماع . ان بلاده ان تطلب من اعضاء المجموعة إعادة التفاوض بشأن التغيير بعض بلاد المعاهدة ، موضحاً ان جميع الأحزاب السياسية الدماركية اتفقت لاس على عدم تقديم الطلب بعد ان تأكد انها راضى قبل الاخرى للفرس ان هذا الموضوع .

وكان جاك ديكر للفرس الاندوس وكلاهما سيطرا رئيس وزراء البرتغال التي ترأس المجموعة الأوروبية الدورة الحالية ، وكذلك فرنسا والمانيا قد اتفقتا بشدة ما تريد من احتمال تقدم الدمارك بطلب لإعادة التفاوض بشأن بعض بلاد المعاهدة .

ومن واشنطن كتب مسؤول الامم - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها تريد التكميل بين الدول الأوروبية ، إلا انها من ناحية اخرى ترى انه من حق كل دولة ان تفضل الطريق الذي تريده وان تحدد موقفها الخاص من مسألة توحيد دول المجموعة الأوروبية .

اوسلو - وكالات الانباء - والقت دول المجموعة الأوروبية اسس باستثناء الدمارك على الخس دعماً للتصديق على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية وذلك خلال الاجتماع الثنائي الذي عقده وزراء خارجية المجموعة في العاصمة النرويجية اوسلو .

كما والقت دول المجموعة التي اجتمعت لبحث الأزمة السياسية والمالية التي تسببت اثر راض الدمارك للتصديق على معاهدة ماستريخت ، على استبعاد إعادة التفاوض بشأن المعاهدة كما اورد وزراء الخارجية ثمة الباب مفتوحاً أمام الدمارك الا ارامت الانضمام للمجموعة والتوقيع على المعاهدة .

واكد وزراء دول المجموعة مجدداً دعمهم للتصديق على المعاهدة بحلول نهاية العام الحالي لتتأكد مع إزالة الحدود التجارية بين دول المجموعة .

وي تطور لاحق اعلن رئيس الوزراء الدماركي انه من المحتمل ان يوصى الى اجراء استفتاء جديد حول روابط الدمارك بالمجموعة الاندوسية .



الصدر: الف

التاريخ : ١٩٩٢

الدانمرك تؤكد رفض معاهدة «ماستريخت»

عاصفة غضب في أوروبا لموقف «كوبنهاجن»

وثمة طارئة يبروكل الأسبوع القادم

«تاتشر» ترحب برفض الدانمرك و«كول»

يتهمها بإشعال نار القومية الألمانية

عواصم أوروبا - وكالات الأنباء: أكدت الدانمارك أمس تصميمها رفض معاهدة ماستريخت، للوحدة الأوروبية. وقالت رينه الفيل الحظيفة في دول المجموعة الأوروبية نتيجة موقف الدانمارك، توافقت معاصر المجموعة على اجتماع استثنائي في بروكسل الأسبوع القادم لاختار موفد كوبنهاغن. ورحبت بمرجريت تنشر النتائج القواء البريطانية السلبية برافش الدانمارك معاهدة ماستريخت، وهاجم المستشار الألماني هيلموت كول مناقشي وانتهما بالتمسك نل القومية الألمانية في نفوس الشعب

كما في طريق الوحدة الأوروبية، رغم رفض الدائرة لمعادمة مسيرته، من قبل الحكومة البريطانية تأجيل أية مناقشات تتعلق بزيادة مسيرته، وهي لن يتناولت في المؤتمر البريطاني بقرار الحكومة، والآن في الاتفاقية ستعود إلى بيت شوى طويل ولكن جييد رئيس الوزراء البريطاني أكد مواصلة سياسة التمسك على معاهدة مسيرته، وصف مسيرته، إضافة أنها جيدة بريطاني، استمع مسيرته، على استثناء حول معاهدة مسيرته، وعلم بمراسلة المنصليان الاقتصادي والمالية استثناء الدائرة إلى مواصلة التمسك الحال حول مسيرته، في مجلس العموم.

المستريخ، في مجلس المصوم .
وصف فارجيت فيقتش رئيس الوزراء
البريطانية السليقة وفيه الدائم
للمعاهد بالمستريخ، بأنه خدمة كبيرة
للمعمرات . في مواجهة البيروراطية .
والصناعات أن الدائمكش تحلوا باسم
المستريخين غيرهم في المجموعة الأوروبية .
الذين لم يجدوا فرصة للتعبير عن
أرائهم . وتلجج المستشال الألماني
قول . وتلجج وانتهى بتوجيه انتقادات
في معار . لها لعملية التكامل الأوروبي .

الدائمك معاودة «مستريخت» . ورفقت مصادر الرئيسة البرتغالية التعليق حول الدعوة لمل هذا الاجتماع . لوضحت بعد مملكة ان القمة الأوروبية ستلخذ بدينام عمل في بداية الاسبوع القادم

القصة في اجتماع أمس جوستو، وأعرب
عليب جونزاليس رئيس وزراء إسبانيا
عن استعداده لحضور القمة وتقبل سفره
إلى ميونيخ.

انه اولى اهلان جنس وزير خارجية
 الدانمارك عدم اجراء مقابلات جديدة
 حول معاهدة ماستريخت، الخليفة
 للوفد الأوروبية في اجتماع وزراء
 خارجية المجموعة الأوروبية في بروكسل
 أمس. وأوضح جنسن، الخلف جميع
 الزعماء السياسيين في الدانمارك على عدم
 إعادة المقابلات حول معاهدة
 ماستريخت. وذهب السعي لزيادة
 الدبلوماسية بأنه مستحيل. إن جنسن،
 قد أعلن أنه الأول أنه سيسعى للتفاوض
 مرة أخرى حول بنود المعاهدة. ولكنه
 توقع عدم التوصل إلى حلول في اجتماع
 وزراء خارجية المجموعة الأوروبية
 في بروكسل أمس.

وتولت مصادر المجموعة الأوروبية ، دعوة البرتغال ، الرئيس الحالي للمجموعة إلى اجتماع استثنائي لرؤساء دول وحكومات دول المجموعة لمبحث رفض



الناقد : العالم اليوم

٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائرة الضوء

المازق الدنماركي

بعد يوم واحد من كلمة دلا التي أطلقت من كوبنهاغن، ترى بروكسل أن هذه الكلمة جاءت كالمنفعة على وجه أوروبا ويثور سؤال: هل من الممكن أن يفقد ٥٠ ألف دنماركي مسيرة ٢٤٠ مليون أوروبية.

الواقع يقول نعم!

ليس فقط لأن الشعب الدنماركي قال «لا» لاتفاقيات ماستريخت ولكن لأن الدول الرئيسية في المجموعة بدأت تعيد النظر في مواقفها فالبريطاني الفرنسي شدد طرح الاتفاقيات للاستفتاء الشعبي، وبرتغاليا قررت إجراء عرض الاتفاقيات للتصديق أمام البرلمان.

ولذلك فإن الدعوة السائدة في بروكسل اليوم هي دعوة للثاني وليس من التصديق إحداث تغيير شامل في الخريطة السياسية للقارة الأوروبية دون توافقة وانتداع مواطنيها. وهذا يحتاج إلى وقت خصوصاً وأن نولة في المجموعة الأوروبية لها ميثاقها المحددة

ففي الدنمارك تنور المشاغل حول الزايف الاجتماعية ولا يهم المواطن هناك الاتفاق على سياسة أمنية موحدة، فالزايف الاجتماعية أهم لديه من المسائل الأمنية. ولإيرلندا يسود قلق المواطن من قسطنطين الإجهاد، ولإيرلندا يسود الاهتمام حول قانون الأجانب الذي يطبق الأجانب حق الانتخاب، وفي ألمانيا يطبق المواطن من تأخير الوحدة الأوروبية على دماره، وفي جمهورية دول جنوب القارة لا يزال المواطن فيها يتطلع لاتفاقيات السوق بقدر ما يتعلق له من مزايا وحقوق.. ففي تلك كل شعب ما يشغله.

ويبقى الحل كما يلي:

١ - حيث إن الاتفاقيات ماستريخت لاتتطوّر فقط على الوحدة الاقتصادية والثقافية وهي التي يشوب حواها انقلاب، بل كما تضم أيضاً العديد من البنود التي تتناول الوحدة السياسية والأمنية والدفاعية، فإنه من الممكن فصل هذه البنود عن بعضها.

٢ - إضافة ملحق للاتفاقيات يتضمن مكالمة فكرة عدم موافقة إحدى دول المجموعة على القرارات التي تتخذ على مستوى المجموعة.

وعلى أي حال فلا تزال اللجنة الأوروبية تدور إمكانيات الخروج من المأزق الدنماركي وهي تتطلع إلى بون وباريس ولندن فزجماً يأتي الفرع.

بروكسل: محمد فهمي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: العالم اليوم

التاريخ: ١٩٩٢

دائرة الضوء

دروس ماستريخت

الساعة الأوروبية تجاه اتفاقية «ماستريخت» مضمومة والدلالات التي ينبغي أن تشمل الفكر العربي المزمع بالانقياد للنمكة والاحتكام المطلق والمفاهيم المجردة.

هذه هي دول المجموعة الأوروبية الاثنتا عشرة للتنمية إلى قوميات مختلفة والناطقة بلغات متعددة، تسعى إلى الوحدة رغم التنوع، بل وربما بسببه.

وهكذا الهدف لم يكن مجرد شعار وثمان أو طرفة، وقتية أو حتمية بل إنه مرتبط بـ «مصلحة» مدروسة ومتشعبة المصالحات، تتضافر فيها الجوانب السياسية مع الجوانب الثقافية والفكرية وتتركز كلها على قاعدة المصالح الاقتصادية المشتركة التنموية، والتي ظلت تتنامى وتتعمق وتتسع - بصورة مدروسة - يوماً بعد آخر، حتى أصبح هذا الهدف الكبير، في متناول اليد رغم لصاحبه والعراقيل واقتصاديات الإقليمية والدولية.

ثم إن توليف كل هذه المقومات الدائمة للموسسة لم يتم بشكل فوري أو بالاتفاق بين الحكومات فقط، وإنما كانت الضغوط في العمل للضار إليها أطرافاً معنية ومصاحبة صوت في كل خطوة.

وقد شاع هذا من خسران كيف تم الاستقراء الشعبي على هذا النمط الانشائي في السانمارك، وراث الاطمين أن تكون دلاء هي دماء.

طبعاً، ولا ١٨ من هذا الشهر ستعرض نفس الاتفاقية للاستفتاء الشعبي في أيرلندا، وسيحدث نفس الشيء في فرنسا بالتفريق القادم ثم سيتم التصويت في البرلمان الألماني في نوفمبر ونفسه للملحين أي أن الشعوب عرفت أصيل في رسم الخطوط لقرينة النهاية للاتفاقية التي ستعقد مستقبل القارة الأوروبية.

والثالث للنظر أن الاطراف المؤيدة للاتفاقية ماستريخت لم تقم قوامتها عند السانمارك عذراً رفضت الصيغة المطروحة، ولم تقطع معها العلاقات أو تشرن غضباً حرياً إسلامية، بل ولم تهدأ حتى يمزقها أو فصلها من المجموعة كل ما تسعى إليه هو معاملة القوام السانماركيين أن هذا الموقف السرايف للاتفاقية ماستريخت من شاك أن يفرض بمصالح السانمارك، ومع ترك الباب مفتوحاً أمام هذه الدولة للعودة إلى السيرة الوحدوية، وإعادة طرح المسألة للاستفتاء الشعبي مرة أخرى، بعد أن تنقش الاتفاقية مزيداً من المصالحات والاتفايد الشعبي، في الدول الأوروبية الأخرى، ورغبة دول جديدة في الانضمام - مثل السويد وسويسرا وإيطاليا - لأن دلاء السانمارك تنجح الفرصة أمام تعديل هذه النقطة أو تلك من الاتفاقية بحيث تغطي يتأكد شاكية الشعوب المعنية.

مكذلك، يطعنون في أوروبا متعددة القوميات والثقافات والاتفاقات من أجل إقامة وحدة تتأزم عوامل الانهيار والحدوال السريخ.

فيل يفهم العرب - الذين يتعين أن أمة واحدة ويتحدون - بلان عربي معين - درس ماستريخت؟

السؤال شاك، والإجابة غير مؤكدة.

سعد الحجازي



الولايات الألمانية تطالب بحق الفيتو على «ماستريخت»

□ جون - محمد لهويا

بعد أن رفض القمم والوزراء في الاتحاد الأوروبي مقادير ماستريخت الجديدة، طرحت الحكومة الألمانية في وقت سابق من الشهر الماضي خطة جديدة لتطبيق الاتفاقية الجديدة على ماستريخت. وتطالب الولايات الألمانية (١٦ ولاية) في الغرب برفض الاتفاقية، وتطالب بعض الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها.

الزيرة من الصلح القليل أمام تحقيق الوحدة في موعدنا بل. وبعد يومين من المفاوضات الأوروبية الثلاثة، وردت القوات الجوية الألمانية في بعض المناطق العسكرية. وأكدت الولايات الألمانية أنها لن تلتزم بالاتفاقية الجديدة. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها.

التي تحس السيادة على المجلس الاتحادي الذي يضم ١٦ ولاية. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها. وتطالب الولايات الألمانية في الشرق بقبولها.



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كول وميتران يطلبان بضم دول أخرى إلى المجموعة الأوروبية لدعم وحشدتها

يون - وثلاثاء الإنيك - دعا المستشار الألماني هيلموت كول ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أمس بعد اجتماع مطلق في بون إلى الإسراع بتقليد الخطط الخاصة بدعم وحدة المجموعة الأوروبية وتوسيع نطاقها بعد أن تعرضت لتهمة مفيدة عقب إعلان الترشح لها معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية.

وأشار المراقبون إلى أن دعوة كول وميجور تدعو محاولة من جانبها للحفاظ على الصلابة وقوة التطلع اللازمة لتحقيق الوحدة الأوروبية. بعد الأزمة الحادة التي تعرضت لها المجموعة إثر قرار الدنمارك وإكاد الزعيمين الغربيين اتفهما سيمعلان خلال قمة المجموعة التي تعقد في الشهر الحالي في لشبونة كما دعا ميجور وكول إلى

تسليح البروتغال ، على الصلابة بقوة لتوسيع نطاق المجموعة بالسماح بالاندماج دول أخرى من الدول الأعضاء في اتفاقية التجارة الحرة الأوروبية ومن بينها النمسا وسويسرا والسويد وإيطاليا والنرويج وهولندا . وكانت الدول الثلاثة الأولى قد وقعت بطلبات الانضمام إلى المجموعة الأوروبية .

وتنقل الإجراءات للشية والقانونية لضم هذه الدول إلى المجموعة الأوروبية ومناقشة ذلك في القمة التي تعقد في أيرلندا وينجلترا في ديسمبر القادم . ويحث الزعيمين الغربيين أيضا ، اتجاه اللاتيا لاندسافي من المشروع الاندماجي لإنتاج الطاقة الأوروبية الملائمة والذي بحاجة مصدريات وسيب ارتفاع تكلفتها للتكثيف .



المصدر: الأذينة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ ١٩٩٢

صباح الخير

من أخطر الأحداث السياسية التي يشهدها العالم هذه الأيام الحدث الذي تمثل في رفض شعب الدانمارك، إنفاذية الوحدة الأوروبية، التي تربتها الحكومة، وقبدها البرلمان الدانماركي... وكانت نتيجة الاستفتاء الذي أعلن يوم الثلاثاء الماضي، مفاجأة منمعة هزت أوروبا كلها، ولتأثرت التلق والمخاوف في أوساط السياسيين الأوروبيين الذين يرفعون شعار أوروبا الموحدة. وفي أوساط الديموقراطيين الأوروبيين، الذين آمنوا أكثر من ربع قرن كامل وهم يحشدون ويمسكون بنفوذ الائتلافات التي ترسم شكل أوروبا الموحدة...

وتعتمد نتيجة الاستفتاء لحظة على وجه أوروبا الموحدة. وخطرا حقيقيا على مستقبل الوحدة التي اتفقت عليها ١٢ دولة والتي تقدر بده العمل بها أول يناير للعام.

وكان قادة الدول الأوروبية الأثنا عشر قد وافقوا على الائتلافات النهائية للوحدة، وأقر عرض الائتلافات على الحكومات والشعوب لأقاربها.

والمثل أساميع قبيلة مضت. وافق برلمان الدانمارك بأغلبية ٨٤ في المائة على هذه الائتلافات، ويؤكد مشاركة بلاده في أوروبا الموحدة. وأقرت الحكومة استفتاء الشعب في هذه الوحدة. وكانت كل التوقعات تتصور فوز الائتلافية بموافقة الشعب، خاصة وأن ممثل الشعب في البرلمان سبق وأقروا دعم... للوحدة.

ولكن نتائج الاستفتاء، جاءت عكس كل التوقعات. وكال التصويت... فقد رفضت أغلبية الأصوات التي اشتركت في الاستفتاء، ائتلافات الوحدة. وكانت: لا... للوحدة... وهكذا... أضحى أن السياسيين لا يعبرون بضرورة عن شعوبهم... وكانت نتيجة الاستفتاء، تشبه بنتيجة الفجرت في أوساط السياسيين الأوروبيين، وخاصة أوساط الذين راهنوا على نجاح أوروبا الموحدة... وبدأ الكل يتساءلون عن المخرج من هذا المأزق الذي وضعهم فيه الاستفتاء.

إن رفض شعب الدانمارك لائتلافية الوحدة... معناه إما انسحاب الدانمارك من الائتلافية، مما قد يفرق ويشجع دولا أخرى على الانسحاب... وأما تعديل بنود الائتلافية، بما يرضي الذين يعارضون عليها.

والد سارع الرئيس فرانكو ميتران، وهو من أكبر مؤيدي للوحدة الأوروبية إلى التعقيب على نتيجة الاستفتاء قائلا: إن ١١ دولة يمكنها أن تسحب، مما لا تستطيع أن تصنعه ١٢ دولة... ولذلك في إشارة واضحة منه إلى أن أوروبا الموحدة سيبقى، حتى ولو خرجت منها الدانمارك.

والصحيح من هذا الحدث، يعني ولا يتوقف.

المستعد بتفعيل



المصدر: الأخبـار

٢ ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قطار الوحدة

مقالة غربية لن تعرض الثقافة
مستريخت، الخاصة بالوحدة
السياسية والثقافية المجموعة
الأوروبية أكبر أزمة منذ التصديق
عليها .. بعدما شقت الدمار، مما
الطاعة على دول المجموعة
ورفضت، في استفتاء شعبي، بقاء
الاتحادية، في الوقت الذي انخر فيه
مجلس الوحدة الاقتصادية العربية
القطرية السوق العربية المشتركة،
التي تستهدف تمهيد انتقال
الأشخاص والأموال والأفكار
والعمل وحرية انتقال الأشخاص
والمستحبات بين الدول العربية.
وما يحق لنا المراقبة أن أزمة
مستريخت حدثت بعد قليل من
الطلاق فرنسا والمغرب على تشكيل
الجيش الأوروبي الموحد وهو ما عبر
عنه المستشار الألماني هيلموت كول
بقوله: إن قطار الوحدة قد انحر
وأن يستطيع أحد إيقافه.
لماذا تعني هذه المراقبة؟ وهل
يعني الرئيس النمساوي الاتحادي
مستريخت وضعها في مهب الريح
الآن حين يعني القرار الثقافي السوق
العربية المشتركة، أن الموحدين
العربيين مهيأ حاليا أول المشاكل
القريب - لهذه الخطوة؟
وأذا كان وزراء خارجية دول
المجموعة لم يتصكوا بمقولة
تشرشل الشهيرة: «يعدم وجود
الذئب داليم أو خلاف ذلك بل
يصعد داليم» وأصبوا نيقا
بضم إعادة طرح الشك
مستريخت للتفاوض معها كان
موقف النمسا، فإن كلمة المصالح
تبقى مستقرة وثابتة الدائم في
الفايوس العربي. وليس أقل على
لأنه من عدم قدرة دول - إعلان
دمشق - حتى الآن - على مجرد
تحديد موعد لوضع بقاء الاتفاق
ولو الاقتصادية منها: «مؤشع
التفكير»
وما يؤكد الفارق بين حلم
الوحدة الاقتصادية وأرض الواقع
العربي، ما جاء على لسان مسؤول
بمجلس التعاون الخليجي: «وهو
أكثر التجمعات العربية نجاحا -
عندما وصف الحديث عن عملة
خليجية موحدة بأنه يدخل في باب
المخالفات الصحفية»
أحمد حسن



المصدر: الشرح السني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٧ أيار ١٩٩٠

مازق، صاعقة كوينهاجن،، حادث منزل أم قتيار أودوني

ديمقراطية الصغار تكبح جماح حركة الوحدة بروكسل تتربق بصيصاً من الأمل في دبلن



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٦

عند الله محموده يدرس الاسباب التي أدت الى قرار الناخب الدانماركي رفض اتفاقية ماستريخت، والبدل المطروح أمام قادة المجموعة الأوروبية.

الفرنسي للشرق. يمكن تفسير الموقف الشعبي الدانماركي. فقد اعرت فرنسا والمانيا عن رغبتهما في التمسك حتى درجة الانتماء بينهما، وكويتا في ما بينهما ثروة جيش أوروبي موحد، في خطوات يرادها أعضاء المجموعة الآخرين على انها خطة للقيادة وترك اليافين للاضطلاع بدور التوعية. وإذا كانت الدولتان تكتريان بما نواة أوروبية ضخمة يصل عدد سكانها إلى نحو ١٢٠ مليون نسمة، أي حوالي ٤٠ في المائة من إجمالي سواطحي دول المجموعة. فقد عززتهم مؤهلاتهم مضافة دولة صغيرة لا يزيد عدد سكانها عن ٢٧٠ في المائة من عدد سكان الدول الاثني عشرة، وبإقليم لا تزيد عن ٥٥ من كل مائة ألف أوروبي. وما يزيد حالة التخوف من تعرض الاتفاقية لضرر آخرى محتمل. هو أن استطلاعات الرأي العام في فرنسا دللتها - التي يصر رئيسها على إجراء استفتاء الشهر المقبل، وفي نفس الوقت يبدى حماسه للمضي قدما في تنفيذ بنود ماستريخت - تقيد أن ٦٦ في المائة من الفرنسيين يؤيدون طرح الاتفاقية للاستفتاء، ولكن يؤيدون طرح الآن لا يزيدون على ٢٤ في المائة، ولا يزالون يرفضونها ١٥ في المائة، ولا يزال بالتفكير فيها ٢٢ في المائة، بينما بلغت

مصرود، أي ٧٠ في المائة من عدد الناخبين. سرت نتيجة الاستفتاء الدانماركي في أرجاء القارة الأوروبية وهي لوصول نظمها ونواظرها السياسية مثل الصلابة، لمركبات الزعماء والمفكرات، وعززت مواقف للتشكيك من معارضي استمرار خطوات التمسك بين دول المجموعة. وثارت لتساؤلات عما إذا كانت هذه النتيجة كارثة أم أنها تطرح فرصة جديدة لإعادة صياغة الحركة الأوروبية الواحدة على أسس جديدة، تتضمن مزيداً من التحرر الديمقراطي. ويعتبر كثير من الرافضين أن نتيجة الاستفتاء الدانماركي تمثل رداً مثيراً على إصرار الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والمستشار الأتاني هيلموت كول، ورئيس المفوضية الأوروبية جاك ديلور على الاستمرار في خطوات الوحدة الأوروبية، والمساهمة على الاتفاقية. وكان شيئاً لم يكن، في التصريح الذي أصدره ميتران قبل نحو ثلاثة أسابيع، ولكنه عاد فاستأن نية بشأن تنظيم استفتاء، في فرنسا للحصول على مصالحة شعبية بمد الاستفتاء الدانماركي الرافضين يوهين فلف. وفي غمرة الإصرار الألماني -

لغيرت معظم توقعات الرافضين السياميين في الأسابيع الماضي إلى أن الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية في الدانمارك سينتهي إلى مصالحة شعبية عليها. راد وبإقليم مصداقية، في غرض استخدام الممارس الوطني الذي يار على مدى أكثر من عشرة أيام، وتضمن نشر وتوزيع أكثر من ٥٠٠ ألف نسخة من نص الاتفاقية باللغة الدانماركية، أي بمعدل نسخة واحدة لكل أسرة. وأخيراً، ونص في الموضوع على أساس أنه كلما زادت المعرفة بضموم الاتفاقية، ازادت احتمالات المصادقة عليها. وعلى الرغم من شدة المعارضة للانضمام من جانب أنصار الهوية والفرية الدانماركي، لم يكن أحد يتوقع سفرها في أول استفتاء عام يجري في إحدى دول المجموعة الأوروبية. وتأتي أصغر دولة فيها، إذ أن عدد سكان الدانمارك لا يزيد على خمسة ملايين نسمة. وبعد الناخبين ٢٠٧ مليون فقط، ومن ثم كان التصويت برفض الاتفاقية صدمة للجميع، وتضاعفت آثار الصدمة نتيجة ازدياد نسبة المشاركة في الاستفتاء، التي بلغت ٢٠٢ مليون ناخب بنسبة ٨٨،٢ في المائة. إضافة إلى أن الإيجابية التي رجحت لرفض لم تزد على ٤٨ ألف



تتخلف مع مبادئ الديمقراطية التي تقضي بتبني قاعدة الاقلية، وليسر الاضطراب الذي اصحاب العداوات الاوروبية في اقطاب صاعدة كويلهونج على انها احد مظاهر هذا التناقض، ويبدو ان كبح جماح حركة الوحدة الاوروبية حتى يتم تلافي هذا التناقض وغيره، وتبدأ للسياسة من جديد بخطى هادئة تتفادى «مطبوء» الطريق.

ويشير خبير آخر الى ان الاعداء الثلاث لاتفاقية ماستريخت، التي تشكلت في توحيد السياستين الخارجية والداخلية، وتقرير الاتفاقيات الاوروبية منذ اتفاقية روما المؤسسة للصومرة الاوروبية في عام ١٩٥٨، والتصديق في الشؤون الداخلية والقانونية، تتطلب بعضا شديدا من مستوى التماسك، ويوضح ان ذلك امر يتطلب مزيدا من الوقت والاعداد لتوحيد الارضية للامسية.

وقد دفع الرفض الدائم لارياتفاقية ماستريخت كثيرا من القرب والمواطنين البريطانيين المعارضين الى دعوة جين ميجور رئيس وزراء بلادم الى الاستقالة من رئاسة السانحة عندما تتولى بريطانيا رئاسة للصومرة الاوروبية في النصف الثاني من هذا العام، ويرجع مشروع بديل على قمة لندن في الشهر المقبل، يتضمن تحويل المسؤولية الاقتصادية في المؤسسة الاوروبية الى سياسيين منتخبين، وتقضي دور للفرصية بشكليات الحكم الى مجرة جهاز الخدمة المدنية، واتباع ايداع جديد في الحركة يتناسب مع فريق الشخصيات، يتضمن الهرة على قنمو الذي تحدد الخطى الهرة للاتفاقية والحكومات.

ولي قل هذه الظروف جميعا، فإن المصيون تتركز على العاصمة الايرلندية دبلن، حيث سيجري ثاني استفتاء بعد ما حدث في الدنمارك. يوم ١٨ يونيو (حزيران) الحالي لمرحلة ما اذا كانت صاعدة كويلهونج تمثل تيارا اوروبيا يمكن ان يتكون من ان يكون ضمنون مؤلف للامدة والتمسك، وتعمل ما حدث في الدنمارك حالة لروية متزايدة.

انه يتمتع بالبحث عن صيغة لتكوين دول المجموعة من الخروج من «مطارق كويلهونج» والاستمرار في مسيرة الوحدة الاوروبية لا يزيد عن كونه نوعا من «التنامي» للتمدد عن الشروع لتي الذي الدنماركيين الضوء عليها، ووضعا لاصحاب زمامهم فيها.

ويؤيد البعض ان عدة عوامل

كانت وراء رفض الناخب الدنماركي

لاتفاقية ماستريخت:

● اولاها: القضية من انتهاء عهد الديمقراطية الانتخابية في بلادهم، لان مسؤولية الانتخابية اعيدت بواسطة مفوضية غير منتخبة، واحتفظت هذه للمفوضية بمقها في رفض أي مشروع قانون حتى وان كان يتمتع بتأييد المجلس الوزاري والبرلمان الاوروبيين.

● وثانيها: هو التفسير من القضاء على استمرار وجود الهويات القومية، على النحو الذي حافظ عليه قويا طويلا، وثوانيها في كان اكبر من تعود عليه، والقضية من احتمالات على رجوعها ومستقبلها.

● والثالثة: هو الحماسية الخاصة التي تعاني منها دولة صغيرة مثل الدنمارك في خضم عالم المسألة الكبرى مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وتخشي ان يجرها التيار جنوبا بعيدا عن جفورها الاسكتلندية، بعد ان طالت اعداها غزوة موزقة تحاول التوافق بين الرابطة الاسكتلندية والموجود في إطار للمجموعة الاوروبية.

● ويتعلق العامل الرابع ايضا بقضية الهوية حيث يخشى الدنماركيون من هجرة اعداد كبيرة من أبناء الدول الاوروبية الجنوبية مثل اسبانيا والبرتغال وإيطاليا واليونان، ربما عن فرصة لفضل الحياة بعد ان ازلت الصعود بين دول المجموعة في اوايل العام المقبل، وما يمكن ان يترقب على ذلك من عيب لفساد على يدح القنول في الدنمارك، حيث سيستمتع هؤلاء المواطنين الاوروبيين الجسد بفرصة وميزات الرعاية الاجتماعية التي يحصل عليها أبناء الدنمارك.

ويؤكد احد الخبراء في الشؤون الاوروبية ان قاعدة الاجماع في اتخاذ القرار داخل المؤسسات الاوروبية لا

نسبة اولئك الذين ليست لديهم آراء يقفها على الاطلاق ١٨ في المائة.

ويقدم ذلك دليلا على انخفاض الامتصاص، ويوضح ان الشخصيا الاوروبية لا تمثل اقلية ذات وزن بالتمسك في الناخب الفرنسي.

ويشير هذا الموقف قضية اخرى تتعلق بمبادئ الديمقراطية، وما اذا كانت الحكومات في الدول التي تتبنى نظمها السياسية هذه الهادئة تتحرك في سياساتها استجابة لطلب

شعوبها، لم ان هناك مسألة من الانقسام الوطني بين الحكومات والشعوب، وكل طرف منهما في راد، حيث تعمل الحكومات من اجل الوحدة الاوروبية، بينما تعاني الشعوب من حالة تشرد الاتاليات نحو التطرف القومي والعنصري، كره فعل للمشكلات الاقتصادية الكارثة، وانعكاس للعداء

شد المهاجرين الاجانب، الذين يقدمون الى اوروبا من دول العالم الثالث او شرق اوروبا، فيضيين في زيادة عدد طالبي اللجوء في عالم لا تتوافر فيه فرص عمل كافية.

ومن ثم يبدو ان الفرنسيين ربما كانوا يحيلون عن فرصة موالية لوليس الاتفاقية من جانبهم ايضا، خاصة ان حزب «الجمع من اجل الديمقراطية» النيجولي، الذي يتزعمه جاك شيراك عمدة باريس، يبدو الى وقف مسيرة الوحدة الاوروبية، وإعادة النظر في نهج المائدة.

ويبدو ايضا ان وزراء الخارجية الاوروبيين الذين اجتمعوا خلال الأيام الماضية في اوسلو، حيث اطلقوا



معتزلاً بمخاوف جيرانه الأوروبيين من توحيد ألمانيا كول يدعو لتعجيل الوحدة الأوروبية لمنع العودة إلى النزاعات القومية

الاستفتاء الوافقة على شاهدة الوحدة السياسية والاقتصادية بين ألمانيا، وكان استفتاء سابقاً انشأها تأييد غالبية الألمان من جهة الوحدة الأوروبية. إذ أيد ٨٣ في المئة منهم الانضمام إلى المجموعة الأوروبية عام ١٩٧٢، في حين وافق ٦٩,٩ في المئة على دخول أوروبا للوحدة عام ١٩٨٧.

وفي بريطانيا، تأييدت الشروط على رئيس الوزراء جون ميجور خلال عطلة الأسبوع لإجراء استفتاء على مسألة الصداقة على معاهدة الوحدة الاقتصادية والسياسية. ويرفض ميجور، الذي يشترط قريباً الرئاسة النورية للمجموعة الأوروبية، الموضوع لهذه الشروط ويقول إن الاستفتاء غير مألوف في الحياة الديمقراطية لبريطانيا.

وأظهرت نتائج استطلاع للرأي نشرها صحيفة «اس إيس» أن حوالي ثلثي الفرنسيين البرلمانيين يؤيدون إجراء استفتاء. وطموح في حرب الحلفاء الحاكم متقسم في شأن الموقف من معاهدة ماستريخت. وتشجع رئاسة الوزراء السياسية مارغريت ثاتشر المطالبة باستفتاء كما أعربت الرغبت في إنشاء الجداري طوطي بين من يعتقدون أول من أسس السويدي أن حرب العمل للمهاجرين سيؤدي بدوره قريباً إجراء الاستفتاء.

ومعلوم أن تصاعد المساعي القومية أصبح واضحاً في ألمانيا خلال الفهمين الماضيين. إذ تزايدت اعتدات الجماعات العنصرية والحركات النازية الجديدة في الألمان الأجانب الوافدين من بلدان العالم الثالث.

وأكد كول في المقابلة الإذاعية أن الرئيس الألماني لمعاهدة ماستريخت أن يثني على الزعماء الآخرين للمجموعة الأوروبية على الخسني فيما للصداقة على المعاهدة.

وأعزج أن ذلك على التصويت الديمقراطي يجب أن يكون في القطر إن يتوقف سخطي شوطاً أبعدهم وأشار إلى أنه يتولى لقاء عدد كبير من الزعماء الأوروبيين في ريو دي جانيرو أثناء حضوره قمة الرئيس خلال بضعة أيام.

أيرلندا

ويتنظر الأيرلنديون ما منسفر عنه نتائج استفتاء الناخبين في أيرلندا على معاهدة ماستريخت في ١٨ حزيران (يونيو) الجاري. وقال مسؤول في المجموعة الأوروبية إن رأي رافض آخر سيقتل للمعاهدة نهائياً. إذ من المستحيل تخيل إمكان استمرار اللول العنصري وسيكون من الصعب إن يعاد النظر فيها.

لكن يرجح أن تكون النتيجة

■ بون بيلن لندن - رويتر - دعا المستشار الألماني هلموت كول أمس الأحد لتعجيل الوحدة الأوروبية باعتبارها مصلاً مشابهاً للزعامات القومية فيما أعترف بأن الكثيرين من جيرانه لا يزالون يخشون من ألمانيا موحدة قوية.

وقال في مقابلة إذاعية إن رافض الناخبين الديمقراطييين معاهدة ماستريخت في استفتاء عام الثلاثاء الماضي لم يشكل أزمة في حركة الوحدة الأوروبية وربما أدى إلى التعجيل في توسيع نطاق المجموعة الأوروبية وإضفاء الطابع في معاهدة خلال عملية الوحدة الألمانية (...). أنه ليس هناك في أوروبا من يريد هذه الوحدة.

وذكر أن ألمانيا الآن موحدة وهناك مخاوف في أوروبا. وإذا لم توطد توحيد ألمانيا بالوحدة الأوروبية (...) وإذا فشل مما بدأتها في ماستريخت ولم تحقق الوحدة الأوروبية خلال العقد الأخير من هذا القرن، فثابت ستؤدي إلى النزاعات القومية في أوروبا القرن المقبل.

وكرر وزير الخارجية الألماني السابق هانس ديترش غمشتير آراء كول في مقابلة نشرتها صحيفة «ديت» أم سولنغ، أمس الأحد. إذ قال إن فشل الوحدة السياسية في أوروبا قد يوفر فرصة جديدة للنزاعات القومية.



المصدر: الجزيرة الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٤ / ٦ / ٨

مستقبل أوروبا

تكت ملجأه رفض التخلي عن الاتحاد الأوروبي للاتفاقيات الموحدة التي أبرمها زعماء الدول الـ ١٢ الأعضاء في المجموعة الأوروبية في ماستريخت في أواخر العام الماضي مدى صعوبة وقلق لرحلة الاتفاقية التي يمر بها العالم اليوم في اتجاه إرساء قواعد وموازنات قوى علم ما بعد الحرب الباردة.

وتحتل عملية الوحدة الأوروبية أهمية خاصة ليس لأوروبا وحدها وإنما لكل الدول والمجموعات الإقليمية في العالم ومنها الدول العربية لأنها تفتح الطريق أمام نشوء اقتصاد سوق موحدة في عالم تتحد فيه موازين القوى بمعايير اقتصادية في النطاق الأول. وعلى هذا الأساس فإن هناك وجهة نظر ترفض أوروبا لتكون قوة علمي منافسة للقوى المتحددة وهي القوة العظمى الوحيدة في الرحلة الصاعدة بعد ذلك الاتحاد السوفياتي السابق. ولعل أوروبا عدة ميزات في هذا المجال من القوة الأخرى المرشحة لدخول حلبة المنافسة، وهي اليابان، وإهمها إن اقتصادها يمكن أن يكون أقل اعتماداً بدرجة كبيرة في التصدير عن



مولدات. ورغم تأكيد زعماء بقية دول المجموعة الأوروبية الاستقرار، والصريح تطبيق للاتفاقيات ماستريخت حتى لو استبعدت الدائره التي أصبحت مهلة لنهاية العام، فإن هناك مازالاً على الأقل من الضاعية القانونية وهو أن هذه الاتفاقيات تشترط موافقة الدول الـ ١٢ عليها، فضلاً عن أن التصويت الرافض، للتخلي عن الديمقراطية، قدم دعماً كبيراً لاتجاهات قوية رافضة للاتجاه نحو توحيد أوروبا.

وستتعرض معاهدة ماستريخت إلى اختبار جديد عندما يجري استفتاء عليها يوم ١٨ يونيو (حزيران) التالي في أيرلندا، ثم في وقت لاحق عندما يستقضى عليها الشعب الفرنسي، ومن شأن أي استفتاء رفض آخر تقويض هذه المعاهدات تماماً، وإجبار زعماء أوروبا على إعادة التفاوض عليها، وإن كانت تحيليات الراغبين السياميين تشير إلى أن الدائره حالة خاصة فهي دولة صغيرة وبخفي شعبيها إن تطمس شخصيتها تماماً بين الدول الأكبر في أوروبا عندما تطبق إجراءات الوحدة، بينما تفيد الاستطلاعات الأولية إلى تفيد معظم الإيرانيين برفض ماستريخت.

ولذلك فمن الصعب القول إلى استنتاج أن الاتجاه الفوجوي الأوروبي محكوم عليه بالفشل، حتى لو فتح الباب أمام عملية إعادة التفاوض على اتفاقيات ماستريخت لأن هناك متطلبات عملية تفرض ذلك على دول المجموعة الأوروبية، وإن كان ذلك لا ينفي أن تطبيق للاتفاقيات ماستريخت سيكون سهلاً، فعلى قول نتيجة استفتاء الدائره كان هناك جدل في أوروبا حول قوة بعض الاقتصاديات ومنها اقتصاد كبير لدولة كاتالونيا، على الالتزام بالبرنامج الزمني للإجراءات التي تقررت في هذه الاتفاقيات التي تركزت أموراً كثيرة مفتوحة فضلاً عن رفض شعبي معين في بعض الدول. ومنها ألمانيا إحدى أهم القوى المحركة في أوروبا الحالية للتخلي عن العملة الوطنية لصالح عملة أوروبية موحدة مستقلة.

ولعل مصدر الضخمة الأكبر هو أن التجربة الأوروبية فريدة في نوعها بين تجارب الوحدة، سواء كانت اقتصادية أو سياسية في تقارب الانسحاب الذي تمت فيه أغلب عمليات الوحدة بقوة السيف أساساً. انساني ستكون خريطة أوروبا، ومن هي الدول التي ستكون عضوة في أوروبا الموحدة وما هو دور أوروبا الشرقية وروسيا في أوروبا ما بعد عام ٢٠٠٠ هذه كلها أسئلة مفتوحة لا أحد يملك الإجابة عليها الآن.

«الشرق الأوسط»



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ يونيو ١٩٩٢

ألمانيا ترفض إجبار استفتاء على معاهدة ماستريخت

□ مدريد - لندن - وكالات الأنباء

استبعدت متحدة رسمية ألمانية أن تقوم الحكومة الألمانية بإجراء استفتاء شعبي بشأن الوحدة الأوروبية كما تم في النرويج.

وقالت روزا كوندي المتحدثة باسم الحكومة إن فيليبس جوتزاليس رئيس الوزراء الألماني لا يرى أية ضرورة لإجراء الاستفتاء حتى ولو اضطر إلى إدخال بعض التعديلات على الدستور الألماني باعتبار أن القضية من اختصاصات المحكمة الدستورية والبرلمان الألماني.

وطالب كوندي بقية الدول الأوروبية بالسعي فيما في تنفيذ مشروع الوحدة الأوروبية.

وكان جوتزاليس كان قد أعرب عن قلقه المُنقِذ إزاء نتائج الاستفتاء الشعبي في النرويج بشأن مشروع الوحدة.

وفي لندن أظهرت ثلاثة استطلاعات للرأي أن أغلبية البريطانيين يفضلون إجراء استفتاء شعبي على معاهدة ماستريخت التي تضع أسس الوحدة الأوروبية لتحديد موقف البريطانيين منها.

وبحسب نسبة ٧٤٪ من المشاركين في استطلاع أجرته هيئة سوري وأخرى نتاج صحيفة سندي تايمز بإجراء الاستفتاء كما صوت ٥٩٪ مقابلين بإعادة التفاوض حول المعاهدة التي حصلت على موافقة رؤساء دول المجموعة الاقتصادية الأوروبية في مؤتمرهم الأخير في هولندا.

وبلغت نسبة المشاركين بإجراء استفتاء في الاستطلاع الثاني الذي أجرته مؤسسة جالوب لصالح صحيفة سندي تايمز ٦٩٪ في حين بلغت في الاستطلاع الثالث الذي أجرته مجلة التيليفزيون البريطانية القناة الرابعة نسبة ٧٧٪.

الجيش الألماني - الفرنسي واللعب بين الكبار



تحليل:

د. احمد المغازي

وإذا لم نقل الكلمة بمرادها
القيصري، أو على معناه أو
كقولهم: دخل على أمية على
صاحبة المصراع التي تسلك تحت
مظلتها إلى الخريف بمرادها
وتسوية، وفرايت أو رأى صراف
واحد محملة بأى ما هو الذى
يعتبره - جمع - القيسري
القيصري، على العربى: القيسرى
والأول هذا القراءات وأما
للمعنى العمل للمصوب، والقيصرية
مصدرية الإسلامية والمصوبية
والمصوبة، ولكل يدك من تحصيل
للمعنى القيسريين من مرحلة بدء
للعمل، إلى مرحلة مواتجة
العمل، ثم أخيرا إلى مرحلة هم
الإسباني، أم لا بلل

في بعض الأحيان .. أصرح كأن هذا
 العالم قد انتهى على طريقي فلا
 أتذكر له بعد ذلك زوايا ورسامي .. جسد
 أتذكره .. وأتذكر أصداء له على
 يدي بعد أيام من الغمام البني الجيد ..
 نذير .. ويعدنا عن لمحات الأبرار
 المسجدة أسسها السبيحة
 والبركة .. وأبواب التواضع
 الجيدة بين إسرائيل والجسد
 اللبني والرائحة سوداء .. في الحلق
 العربي .. وعن شماتة الحمار اللبني
 في القليل الإسرائيلي ..
 والبر .. ثم بعد أيام أتينا
 التحالف الفرنسي الإسرائيلي
 فيلق .. عسكري أوروبي في
 اجتماع في فرنسا بين
 كل ..

وهو تحالف مفتوح بلا شروط
إقليمية أعضاء الوحدة - وأوروبا
٩٢ - وأوروبا - كما قيل - لحماية
كل - مع العصر في التفكير بفتح
ليس ولا لطيف الانطباع المتفكك
والذي - لماذا نحن كافة
اقتصادات السياسة جانباً .. ومخاطر
متنامية - فقام كل ما يتعلق بهذه
الاستراتيجية الهادئة - كجانب
المسكونة الجديدة - والى ..

المستغنية - كما يقرآن - ع
يا كافي - وخاصة - اقرا
مطمن - وانما يعني لهم - ان من مهام
والقرا هنا يعني لهم - ان من مهام
هذه المبررات وكيفية وتواجها الاذوية
طعام .. القيام ببعض المهام الانسانية
ملازم الامم المتحدة .. له انسانية ..

[illegible]



أوروبا من «السوق» الاقتصادية الى «المشروع» السياسي

أنور عبد الملك

■ يستل مشروع أوروبا، أو بالأحرى ما يستشره البعض أنه أزمة المشروع الأوروبي، مكانة في الفكر والسياسة الغربيين هذه الأيام، إشارة دعوة إلى استخدام الحوار الحضري - الأوروبي، وثارة أخرى سلسلة من الاجتماعات الدخانية أو الجماعية بين السياسة ورجال الفكر، ثم بين الأوتة والأخرى حدث لافت، لتأطرا، يملك عليه طابع الشعار ولو كان ذلك في إطار أوسع مما يمكن أن تطلق عليه «التجربة المقلعة».

ثم وفي مستوى آخر: من كان من خبراء اللجنة الأوروبية في بروكسل يقول (قبل استخفافه المتعارف) أن مشروع الوحدة في قائم لمحاول تلاق ذلك تصريعات من أزمة مرتقبة في الفكر الاجتماعي الأوروبي أكان لتصار فيجنزانيا أو كونيغينزانيا، وكان موضوع وحدة أوروبا - وعلى وجه الخصوص منذ ١٩٩١ - في بوتلة للتساؤل التي عاقتها فكرة الوحدة الغربية منذ ١٩٩٧، فهل الأمر كذلك أم أنه مغالاة؟

■ هناك اشتغال عتد لتجديد اعتبارات الاتحاد الأوروبي في الاستيعاب، صيدل قاضي لا يد منه، ذلك أن وحدة أوروبا، فكرة مضادة لتفككت في أعقاب الحرب العالمية الأخيرة بعد أن قضت الهجمات الجوية والتربة الأتائية من ناحية، وكذلك الهجمات الجوية الأميركية لسمانة تحرير أوروبا من ناحية أخرى على مفهم معناني الحياة المدنية والاقتصاد المتكامل في أغلب بلدان أوروبا الواقعة جنوب الدول الاستعمارية التي في القارة الأوروبية عموماً حتى جبال أيراس، وكذا الجرس البريطانية وإيطاليا، ون ظلت إسبانيا وبريطانيا في مئى من هذا التبعثر. وقد

تنتقل من مستوى أوروبا أو الحلم إلى مستوى البرنامج العملي، وكان ذلك من خلال فكر جان مونيه الاقتصادي الفرنسي البارز الذي رأى أن من الواجب عدم تكرار تنحيس الاتحاد الأتائي كما حدث في مؤتمر فيساي عام ١٩٩٣، ودعا إلى تكوين جماعة الفحم والصلب التي أوروبية التي تجمع بين الصناعة الثقيلة للجدية بعد الحرب في كل من ألمانيا وفرنسا متعا للتعاضد الصناعية، وتوكيدا ليزوج قوة صناعية أوروبية ذات كيانا وشخصية متميزتين، وسرعان ما انطلقت هذه الفكرة الاقتصادية من حيث التبع إلى فكرة أن البعض إنها ميساسة ألا وهي اجتماع عدد من دول القارة - خمس - لم سبع حتى وصل العدد إلى اثني عشرة - في إطار رابطة جديدة مركزها بروكسل.

وقد مات الرافدين أن يتركوا أن هذه المجموعة الأوروبية الاقتصادية التي أيضاً طابع الاقتصادي واضح حتى أن تسخيتها جاءت بعيدة كل البعد عن أي معنى سياسي، إنها السوق الأوروبية المشتركة، السوق أي سيادة الاقتصاد الراسمالي المتجه إلى التصدير والتجارة، وكان الهدف تخفيف القود الجمركية بين دول المجموعة، ثم الخوضا لتكوين جماعة الاقتصادية صناعية تكنولوجيا تصديرية قوية تستطيع أن تفل مؤلف الجاذية بدلا الأمر من لاعامة الاقتصادية لطف الاقتصادي.

ثم كوت في مطلع السبعينات مجموعة أخرى من الدول خارج الدائرة الأوروبية القارية المركزية

استحدثت أوروبا معناني لصحة المجتمعية والتضاد الاقتصادي للتكامل بفضل مشروع ماركسالي الأميركي من ناحية، وأيضاً بفضل الحلف الرسمي أو الضمني بين القوى إلى اسمالية الحاية والأحزاب القومية الكبرى كفرنزين الشيوعي في فرنسا وإيطاليا والحزب الاشتراكي، الديموقراطي في ألمانيا والتعاضد على وجه التمثيل، وسرعان ما تبينت القدرات الوطنية خصوصاً في فرنسا بقيادة الجنرال ديغول وإلى حد الأ للكنيا في عهد الاستشار كوران، أدبتكون أن المساعدة الأمريكية لها كمن سياسي - استراتيجي، يتكامل في فري أوروبا الغربية متبايناً، وإراجها مسكراً (كلمة، من دون فرنسا) في منظمة الحلف الأطلسي ابتداء من عام ١٩٤٧ لتخارج الخط القسومي.

عندئذ بدأت الفكرة الأوروبية



جميع بين الدول الإسكندنافية والنمسا وبول أخرى على الأطراف وهي أيضا أخذت لتلقنها تسمية اقتصادية أو هي الجامعة الأوروبية لحرية التجارة .
هنا وهناك لن نفهم «الاقتصاد» والعسوق» أي أن الفلسفة للمجموعة هي للفلسفة الاقتصادية التقليدية من دون أي تفكير مستقبلي لأن فكرة أوروبا لتعمل كطاعة في أوروبا الفاسي والشرقية التي أن ذلك من خلال لشرعية الاتحاد في حلف وأرسو بقيادة الاتحاد السوفياتي السابق .
يكن البعض أن الأزمة بدأت مع بيرسترويكا غورباتشوف عام ١٩٨٩ ، التي أن تفكك الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ، ولكن الأمر أعظم من هذا بكثير . لقد بدأت الأزمة وتجزت في شهر تشرين الأول (أكتوبر) عام ١٩٩٣ عندما حول حركة جيش مصر وسورية ضد إسرائيل اليهود من سلمة بخسة الذين إلى سلمة واحدة للكلية حيث أصبح سلمة يهدد ككافيل التصنيع في الدول الصناعية المتقدمة .
عندما نقف للعالم وما زلنا - ويات

على كل من المراكز الثلاثة للصناعات الصناعية الكبرى - أمريكا (الأمم المتحدة) أوروبا غربا وشرقا - اليابان - أن يهدد استراتيجية مفاد في مواجهة كارتلة الدول بعد أن أصبح سلاحا .
لا بد هنا في تحليل الموقف الأمريكي وهو معزولة من رؤية أعداد الهجمة لفشادة عبر حروب الخليج للسيطرة الكاملة على المنطقة ورفع معدلات الإنتاج وتهدد كل من ألمانيا واليابان في العمود أو رأت أي منهما أن تتصلل سباسبها ، وقد أصبحنا على مستوى رائع من التقدم التكنولوجي والمالي ، وكذلك لا بد من درس موقف اليابان الذي عدا عليه في عدد من الدراسات على الأقل مرحليا للتركيز من ثم على موضوع أوروبا الصاعدة التي يشكل اقتصادنا هذه الأيام .

للدخل الثاني بعد من الشرق - لا الشرق العسكري وإنما شرق أوروبا . لقد رفعت لبيانات الأحزاب الشيوعية في وسط أوروبا وشرقا ، الأزمة شكلا وضميرية مضمونا . شعائر الحقائق يعضوى مخيفه الولايات المتحدة تلك للبعث الأمي ليس فقط من حيث استكافة تخليقه سباسب وإنما أيضا من حيث التسلح النووي الاقتصادي والبيئي محسبانها ، ونحن لا بد أن إيجاد صيغة لهذا الحلق للزعم بمستوى

للحيطة الأمريكية . فكان الطرح الصهيوني للفصل في أوروبا الشرقية وكذلك الجمهرات الأوروبية في الاتحاد السوفياتي ، ألا وهو أن الحلف بالغرب للقدم لدمه فكذلك السلطة المركزية في الاتحاد السوفياتي باسم «الديمقراطية» وطرح السوق الحرة والتناظم مع النظام العالمي الجديد قد يخلف التحليل لأسباب فكذلك الاتحاد السوفياتي بعد فكذلك مجموعة حلف وأرسو ، وهو أمر مشرور ومقبول ومفهوم ، ولكن النتيجة على ما نعتقد : لا تقبل الاضلال ، والنتيجة هي أن التفسير الداخلي للاقتصاد الخطأ من أجل المعادلة الاجتماعية وحماية الجماعات الكاتبة أسأل لعاب ملايين من البشر يلهسون وراء اللوالب الاستهلاكية وأساليب ذرف ومفحة غير متاحة لهم بسبب ضعف الهيكل الاقتصادي الاستهلاكي في الدول الاشتراكية الأوروبية السابقة ، والتي اضطرت أن تركز كل انتباهها للصناعي لكافة بناء ما دمته الحرب العالمية الثانية التي سحلت جميع المدن في الاتحاد السوفياتي وجميع المؤسسات الصناعية .

فردوس السوق من ملين للخيال لفكرة أوروبا بوصفها سوقا لم تفكير أوروبا الشرقية بداية للحلف بفرنسوس السوق ، يمكن أن ذرعه نوعية الخطر الذي يهدد أوروبا الغربية ومشرور

الوحدة . فكيف يستثمر البيت الأوروبي العادي في جملته وتفكيره اليومي الخطر المحيط لا بد لنا هنا أن نؤكد ما يعرفه جميع لأرائين اللاتين لواقع الحياة الشيوعية في أوروبا الغربية ذلك أن أهم الأول لما هو العدالة والإنصاف من حيث مستوى للحيطة والرفاهية ، وضمان عدم لكاس نظام التأمين الاجتماعي والصحي ومستوى المعيشة الحالي للمواطنين إهم أن مرفوعة بحماية الاقتصاديات دول أوروبا الغربية للتحقق من أي زلزال جديد يتهددها ، والمهم اليوم أن معظم للطلوع وكذلك للفرار الرصينة للمصالح الأوروبية على أنواع اجتهداتها ووسائل الإعلام يؤكدون أن هذا الخطر يتركز في نظر أوروبا والأوروبيين في الطاع الشرقي ، وفي إمكان تدفق سيل جارف من الهجرة البشرية من الجبال من شرق أوروبا صوب الحدود الفاصلة بينها وبين أوروبا الغربية سحبا وراء لكافة للعيش والحياة لامة التي يحلمون

بها بوصفها تحديرا من عالم «السوق» وبقية . سيل متهمر من الهجرة البشرية لا بد أن يتخذ شكلا متنوعة . بطبيعة الأمر موجات من الهجرة عشوائية ثم مضطربة من دول أوروبا الشرقية للاقتصاد والسوق المشتركة ، وأخيرا أو قللت للوجتان في تحقيق الأرباب هجرة جماعية وبوجبة تدفق صوبه نحو جنوب بولندا والمجر وتشيكو وسلوفاكيا ومنها إلى ليبيا أوروبا ، ألمانيا للوحدة .
إن هذا الضعف بالخطر القادم من الشرق ظاهرة جديدة منذ ١٩٩٠ أصبحت في هذا العام الفاصلة لعمزة للحياة الاجتماعية والاقتصادية والتفاوت والجناس والمقامي ، والذين والتهار في عواصم أوروبا ومنها وقراها إلى درجة تلحق أثارها ، وهي الموجه التي قامت على أساسها الحركات القومية للظرفه خصوصا في ألمانيا والنمسا وكلها متجهة إلى منع الهجرة .

إلى هنا والامر معقمة ولها تنفيها الداخلي الموقل حتى وإن كان سوبلوا إلى أي حد بعيد فمن أين أذن موجات للتدبير : الخطر الإسلامي ؟ من أين العداء الذي تطفه جهات عدة لكل ما هو عربي ؟ كيف يمكن أن نعلم أن العالم العربي - الإسلامي الذي يعمل للفتح الرئيسي لاطاقة بالنسبة للاقتصاد أوروبا ، وكذلك السوق الرئيسي لمصرفاتها ، يمكن أن يتحول أو بالأسرى تحول في مد قلبه من الشرية حتى وإن كان للغاير وغير .
لعمريه في العدو الرئيسي .
أن الدراسة الاقتصادية لوسائل الإعلام الأوروبية ببلات ذنين تكليف هجوم على العلم العربي والصنوة الإسلامية بالإلزام ليعمل بديف قوائم للصهيونية دولة إسرائيل ، ذلك التي نرى أنه من الخطر الإبقاء على



الصلة بالولايات المتحدة في المقام الأول وهي الدولة العظمى العسكرية الوحيدة في المرحلة التاريخية القصيرة الأمدية والتي حصلت لنفسها هذا استراتيجيا رئيسيا. يحصلون بعد السيطرة على منابع البترول بعد تفكيك الاقتصاد السوفياتي. وهذا الارتباط بين هذين الطرفين على أرضية تاريخية واجتماعية اقتصادية. والحروب الصليبية وحركات التحرير القومية العارمة من اللذين بالعرب والاستلام الى حد محاولة اقتناع رجل الفشار الأوروبي بأن الخطر لا يأتي من التمسك الأوروبي الإسلامي وإنما من الجنوب العربي - الإسلامي. كل هذا بمثابة الخشوف والظلمة والتساؤل ولأن هذا التحليل الأول لا يتطرق الى جوهري تآزم فكرة الوحدة الأوروبية التي تكمن كما قلنا في أنها طرحت نفسها كمشكلة اقتصادية بعيدة من البعد السياسي والضماني.

كيف يمكن أن يكون المخرج من هذا المأزق خاصة بالنسبة لأوروبا، ثم بالنسبة لاعتلال أوروبا لتفجئة نحو قتلها، وعالمنا العربي. المسئوري الأول بالنسبة لتفجئة فكرة الوحدة الأوروبية وإمكان تحقيقها (بمعنى القوى الأوروبية الرئيسية) أمام انحصار دائرة الانكسالية الاقتصادية والازدياد التوسعي في حدة البطالة أو التضخم وانحصار القسم الصناعي هو أن عملية الوحدة الأوروبية عملية سياسية في المقام الأول. وعندما نقول أوروبا المتحدة يجب أن نعني أن أزمات التضخم وجوها على مستوى صياغة النظام العالمي الجديد والرأسمالية المتخصصة تتشكل في مؤسسات وأجهزة العالم وتمتلك أدوات تفكيرية فاعلة غير خاضعة للقيادة الأميركية الإمبريالية وعلى رغم الضبابية والتخبط والضغوط الهائلة من الخارج والداخل معا فإنه يجب أن نذكر أن الموقنات الرئيسية هي: بدأت الغربية - فرنسا والمانيا - بدأت تتحرك من هذا الاتجاه بشكل واضح منذ إعلان قرار إنشاء السوق الفرنسي - الألماني المشترك الذي يضم ٢٥ بلد رجل على مستوى عال من التكامل والتعاون الاقتصادي ليكون قوة تخدم مصالح أوروبا المتحدة بعد ١٩٩٢ بما يؤمن حوزتها الخارجية. كما يمكنه الانضمام في تهمة بأن لا توجد للوحدة الأوروبية كلتي يمكن أن تهدد الأمن الأوروبي ومصادر الطاقة.

أن الفيلق الفرنسي - الألماني المشترك سيكون القوة الأولى لإيجاد قوة أوروبية مستقلة تسيطر على مجلس وزراء المجموعة الأوروبية. وهذا أمر سيحقق من قريب أو بعيد أيا كانت التحويلات التكنولوجية للحركة مع مفهوم القيادة العسكرية لصلف

العظمى الأميركية ليا وقالبية واتكاه وهذا بيت القصيد، يتفق مع زوال الانقسام القارة الأوروبية في كلتي. وزوال حلف وارسو فتح الباب على مصراعيه للشخص الأوروبي المسائل الذي يتدرج أمام أعيننا اليوم. ويجب أن نذكره القوى السياسية والفكرية في عالمنا العربي من حيث إبعاده المرتبطة من دون التوافق على مستوى الانكسالية التكنولوجية.

أزمة سياسية كان سياسي ذو استقلال مزايا، خدمات تفكيرية فاعلة هذا هو تاريخ الفصل بين المفهوم السياسي للوحدة الأوروبية الذي نراه لخصا لتمكن أوروبا من وحدتها بالذرة وبين طرح انكسالية الوحدة على أساس اقتصادي محصور وصاعدا لا يليق بتحديات لتوفير نظام قطبية ثنائية الغربية السابق وبشكل العالم في مرحلة تغيير جزئي تهدف إلى صياغة عالم جديد متعدد القطب خصوصاً وقد اجتمع الانصار والمؤيدون والمحبون على أن النظام العالمي الجديد، المزعوم لم يستطع بعد أن يؤكد وجوده إلا من حيث سيطرته على المنطقة القطبية الغربية على وجه التحديد. فهل يا ترى ينتهي الموضوع عند هذا الحد

هل يمكن أن تتجه أوروبا الى وحدتها، على الشكل الفيدرالي الذي نلاحظه في الاتحاد السوفياتي، أو لتوحد جزئيا كما يربح به معظم قادة أوروبا القارية. هل يمكن أن تتفكك أوروبا المتحدة إما كقوة مستقلة للوحدة السياسية والثقافية الممتدة والناشطة مع مختلف القوى الصاعدة في عالمنا الجديد بل قبل هذا وكيف يمكن أن تتصد أوروبا المتحدة أمام التحديات والضغوط الأميركية - السوفية - الجنوبية وكيف يمكن أن تستوعب خطر تفكك شرق أوروبا نحو حدود الغرب كلها. أسئلة تثار خاتمة أو انحصار المخرج في الإطار السياسي على رغم أنه مستطعم يمارح من الطرق

الاقتصادي فيداني. وعندما أن أوروبا المتحدة سوف تشهد عملية إعادة شكل القوى الرئيسية التي تمثل تعدد وجوها، على نحو سوف يغير خريطة العمل السياسي للقطبية في الأماني. ولافتان رئيسيتان هنا تكملان وفق المصطلح التقني في مرستني لفر وعمل في قلب الكيان الأوروبي ١ - القوى أو لفرنسا القومية التي تتحرك في الإنسان حول مفاهيم الاستقلال والشمولية الجديدة الأوروبية للتميز وتشد لنفسها في معظم الأحيان توجهات في دائرة الحضارة الحديثة الجديدة، خصوصاً التكنوية حول بابا روما.

في حلف واضح مع القوات المسلحة وهذا ما شاهدها على رغم تدوم الانتماء من الميول - راسية والديكتاتورية في فرنسا بدورها وشهدته في إيطاليا اليوم، وكان حاضرا في ألمانيا والنمسا وانكسار من الدول. الاستبدادية التي توجت التي من التوحش، أي أن التوحش القوي في أوروبا يتجسد داخل إطار الحضارة المسيحية بوصفها حضارة مشوهة في الغرب خصوصاً في أوروبا حول المركز الأول للتكنوية التكنولوجية. ألا وهو كبرسي الباقية في روما.

ب - للرأسمالية الثانية وهي أكثر ميلا إلى توحيد الانكسالية الفاعلية داخل لتضخم القومي على أساس من العدالة الاجتماعية. وتجمع في إطارها الأحزاب والقوى الاشتراكية الديمقراطية والقومية. وكما اليوم حزب الخضر وجميع القوى الباقية للتسلح النووي.

لقد تلت هاتان الموقنات تخلفان خلال أعوام الحرب الباردة مع النزاع وتوعدنا بين اليمين واليسار في حرب أهلية سياسية مفتحة وكان الجرح بينهما نوع من الخرافة لا سبيل إليه إلا في عالم الطوباويات. وشهدت أوروبا المعاصرة على رغم هذا التذات العريق، فتأقلمت لخططي الانكسار أولا خلال حركة المقاومة ضد النازية والقومية حيث اجتمع اليمين واليسار وقوى الدين القليلة السياسية بينما امتدح اليسار بمفاتيح الحركة المسلحة للمقاومة لكن لمصاولة الأولى انحصرت بكتابة حلف الأطلسي عام ١٩٩٥.

ثم جاءت المصاولة الثانية التي قام بها الحرب الباردة الأطلسي خصوصاً في عصر زعيمه رفيع المقام



المصدر : الجريدة (السياسة)

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التيكو بريكينفورد الذي رفع شعار المساواة التاريخية أي الحلف التاريخي بما في ذلك اللجان ذاتية التي لا مفر منها بين القويين الرئيسيين في إيطاليا: الحزب الشيوعي والديمقراطي المسيحي والحزب الشيوعي وعلى تأثير بريكينفورد التعليم في الوجدان الإيطالي، ولقد كان زعيم الحزب الديمقراطي المسيحي آنذاك ذو مورو معه استطاعت القوى للعالية لإنهاء الحرب الأهلية للمسيحية أن تتغلب على هذه المحاولة وذلك باقتيال رئيس الوزراء ليو مورو في ظروف لا تزال غامضة ثم لاضط الحزب الشيوعي الإيطالي بعد وفاة بريكينفورد قبل سنوات.

ويؤكد تاريخ المسيحيات والمسيحيات والمانيفستات أنه كان يمكن أن تتسحق أوروبا الطرح الاقتصادي وتدخل من الباب الواسع إلى الوحدة السياسية لو توجت هذه المساواة التاريخية لكن القوى السياسية المتنافسة قضت على هذه المحاولة الفاشلة.

البعث يقول أنها لم تكن عليها

في جوهر الأمر وقد بقي هذا السؤال حائرا حتى انهيار الكتلة السوفياتية منذ عام ٨٠ لم يكن هناك ما يمكن أن يجمع بين القوة للصراعين ما دام أن العدو على العدو أما وقد زال العدو ولم يعد بعد الحدود بترسانته النووية وتوغل السياسي فلم إذن استمرار الخصومة بين الأخوة لم الصراع والعداء لم الاستمرار في القتال؟

وهنا بدأت عجلة التاريخ للجديد لتحرره بسرعة موضوعية مختلفة مشتركة ترويا ومسارها لم تكن في الحين منذ سنوات قلائل. لقد وقع ما يراه رؤساء رئيس القضية الكاثوليكية بوحنا بولس الثاني شعار العدالة الاجتماعية والإبقاء على المكاسب الاجتماعية تجاهزمت الشعب العاملة

في أوروبا الشرقية، وشجب بشمل جري ونظرة عالية أخلاقيات مجتمع الشوق وقيمة قيم المال والاستهلاك والرشوة والتفسيق الخلقي والفساد، متذرا الخلق الغربي أن هذه المعاني تمثل تفكرا للقيم الخشاعة المسيحية كالبخيل والطمع، ويعني هذا أن القضية الكاثوليكية تحمل الآن موضوع لشد الغرام الذي تركه انهيار الأنظمة الاشتراكية، وذلك من حيث تقديم المفاهيم الإنسانية لتحقيق شكل مقبول من العدالة الاجتماعية والبدء من التمييز وراء الفكر الذي يترتب على تفتي قيم السوق للبائسة. ومن ناحية أخرى بدأت الأجيال

الشيوعية السابقة بعد أزمة الإنظمة الشيوعية السوفياتية مذهبيا، الليبرالية عمليا، المتعاطلة في الأعماق مع الصهيونية العالمية والتأريكات المصنوعة بدأت هذه الأحزاب تعيد التفكير في مفاهيمها وسياساتها بشكل جاد وجري، وجهود هذه العملية تكمن في التفرقة بين مفهوم الاشتراكية - أي العدالة الاجتماعية للسود الأعظم من مجموع قوى الشعب - وبين القومية العنصرية والاشتراكية التي طالما تنكرت للايمانية والقومية كما لم تترك اليد الشيوعية للحركة الأوروبية. نحن إن أمام حركة تجديد جري في الأعماق للمفاهيم الشيوعية لست في الفكر والعمل الرئيسيين في أوروبا بعد تلك الاتحاد السوفياتي والمصير الإسرائيلي، وبعد أن انتكشت حقبة ما يسمى بالنظام المعاني الجديدة في مفهوم قلائل على مستوى عالمي.

ه كتاب رباح مصري واشتراك الحزب في جبهة ثالثة مع



المصدر: الشرق ٧ (الديانة)

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انهيار الحلم الأوروبي في الوحدة

ألمانيا أكبر المتضررين من استفتاء الدانمرك

أحمد كمال جعدي كاتب في بون عز استفتاء الدانمرك الذي أُقيم عن عضوية ألمانيا في الاتحاد الأوروبي. ويقول أن التصويت الأكبر هذا الاستفتاء في ألمانيا هو من نتائج أزمة كبرى في تصديق عضولها على معاهدة ماستريخت. ويرى أن لجمهورية فرنسا وأيرلندا التي تنظم الوحدة الأوروبية على معاهدة ماستريخت بالإضافة إلى تأجيل لندن لتوقيع المعاهدة عليها، مزيداً من الأمور تعقيداً ويضعان حكومة المستشارة كول في موضع حرج.

جاءت نتائج استفتاء الدانمرك في بون من قبل مواطني الدانمرك الذين صوتوا بـ ٥١ في المائة لصالح بقاء الدانمرك خارج الاتحاد الأوروبي. ويقول جعدي أن هذا هو أكبر فشل في تاريخ الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه. ويضيف أن هذا هو أكبر فشل في تاريخ الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه.

ما زالت السلطات الألمانية في بون تبحث عن حلول لمعضلة الاتحاد في بون. يقول جعدي أن هذا هو أكبر فشل في تاريخ الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه. ويضيف أن هذا هو أكبر فشل في تاريخ الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه.

من نتائج استفتاء الدانمرك في بون من قبل مواطني الدانمرك الذين صوتوا بـ ٥١ في المائة لصالح بقاء الدانمرك خارج الاتحاد الأوروبي. ويقول جعدي أن هذا هو أكبر فشل في تاريخ الاتحاد الأوروبي منذ تأسيسه.



والعارضة مجدداً بعد إعلان الرفض
الأميركي للفاساجي، إذ شجعت
للعارضة الديمقراطية الاشتراكية
الألمانية أن هذا الرفض القاسم من
الشمال قد من المستشار كول وأضيف
حكومتها الاقتصادية، وزاد من تعقيد
الأزمة السياسية والاقتصادية التي
تواجهها حكومة كول. مولان للسياسة
الليبرالية، لذلك فقد رأت أن الفرصة
سائغة جداً الآن لتوجيه لكمة جديدة
وبشدة إلى كول وحزبه الديمقراطي
المسيحي تزيده من تعقيد المشاكل
الحوية بهما، لذلك ارتفعت في أوساط
للعارضة الألمانية في بون دفعة جديدة
تتعلق بالشماتة والتشفي تتحدث عن
الانخلاء الكبيرة التي لربكتها حكومة
كول في إطار سياستها الخارجية
والأوروبية، وتعالى أصوات المعارضة
تتعالى باجراء استفتاء شعبي على
الوحدة الأوروبية والتصديق على ميثاق
سانستريخت أسوة بما حدث في
الدانمارك وما سيحدث في بريطانيا
وسويسرا وأيرلندا، على الرغم من أن
المنسوق الألماني لا يشر مسائل هذه
الاستفتاءات الشعبية بسبب الفكريات
الرهبة التي جرت في ألمانيا في هذا
للضمان قبل ما يزيد عن ٦٠ سنة
وأوصلت هنكل إلى سدة الحكم في
برلين.

لقد استطاعت دولة الأوروبية
صغيرة هي الدانمارك وبعد قليل من
المواطنين للديمكرين لا يتجاوز بضعة
عشرة ألفاً من الأصوات، وقد
الانضمام الأوروبية وعرقلة الصورة
الأوروبية، ولعب نظرية الأوروبية ذات
القوائم الأثني عشر، يصوت بيت
الوحدة الليتوانية وكلها اكتونية كبيرة
منسوق تنعكس آثارها على القارة
الأوروبية ودولها وعالمها، وتكتمل
في لديها أنظمة كاملة وانتشار أحزاب
مستقلة وصغيرة ولكن كبيرة
ترى هل كان استفتاء كويتياً؟
انتقاماً وأمريكا من ألمانيا؟

اكتشفت فجأة أن شعوبها لم تكن
متحمسة للوحدة الأوروبية، كما كان
مفروضاً من قبل.

وترى بون وأن رفض كوينهاجن
ليشال ماستريخت ينهي الأيسر
مسيرة الوحدة الأوروبية يصل من
الأحوال وأن القضية القسيلة من
الافشين الديمقراطي لا يتجاوز
عدهم أكثر من ٤٠ ألف شخص، يجب
الأ تكون للمشار الذي يزيل حلم هذه
الوحدة المنشودة، لذلك فإن على الدول
الإحدى عشرة الحالية متابعة الصورة
الأوروبية، وزيادة الشفاهم بين هذه
الدول الأوروبية على خطوات تقنية
ومالية حاسمة، ومتابعة الحوار مع
دول منطقة التجارة الأوروبية للمرة
الرابعة في الانضمام إلى المجموعة
الأوروبية.

يضاف إلى ذلك أن ألمانيا تخشى
الهم على مصالحها الاقتصادية، إذ أن
أي تلك السروق الأوروبية المشتركة
يعني إقامة حواجز تجارية وصنعية
جديدة وبكثافة عرقلة صادرات ألمانيا
إلى الدول الأوروبية الأخرى، إذ من
المعروف أن الاقتصاد الألماني يعتمد
قبل كل شيء، على فحاح اقتصاديين
وخاصة إلى دول المجموعة الأوروبية
الأخرى، كما أن من مصلحة أوروبا
تضمينها لهم المصالح الألمانية في
يونقسة أوروبية شاملة بدلاً من
تركها وحيداً تتلطم فيه التيارات
الليبرالية والديمقراطية، بحيث يمكن
القول بأن المصالح الأوروبية والألمانية
متشابهة تماماً ولا مجال للتخلي عن
عملية الوحدة الأوروبية، سواء أكانت
هذه الوحدة تقدم لتحت مظلة دولة أو
الشر هذا إذا لم تحدث مفاجآت
جديدة في عواصم الدول الأخرى
عشرة الأخرى، تماماً كما حدث في
للمعاصرة الديمقراطية كوينهاجن قبل
أيام قليلة.

في العاصمة الألمانية بين انفجرت
العبة السياسية. لاحتربة بين الحكومة



المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ١٩٩٢ يونيو

للنشر والخدسات الصحفية والاعلانات

الشعوب الأوروبية

تواجه حكوماتها

فيو الشعب المتشارك الذي انظر
لنهر الحكومات الأعضاء في السوق
الأوروبية المشتركة هو الأول وليس
الأخير من تلك الشعوب التي أعلنت
بالديمقراطية بمنعها الفرسي طرفها
لاختيار الحكام، وهو ليس الأخير لأن
مجموعات كبيرة من شعوب أوروبية
أخرى تتحرك في ذات الاتجاه الذي
أعلن من خلال الشعب المتشارك
معارضته اتفاقية ماستريخت.
والأحزاب العمالي الذي شجنته
أسبانيا لمدة نصف يوم في ثلثين
والعشرين من مايو (أيار) الماضي
كان للقدمة وإن لم يفتك المراقبون
إلى هذا الأضراب باعتباره اعتراضاً
على الاتفاقية التي وافتت عليها
حكومة أسبانيا الاشتراكية والتي
تعتبر في مجملها اتفاقية حكومات
وليس اتفاقية شعوب، لأنها تضع
مصالح الحكومات السياسية
ومصالح الشركات الكبرى ولتتمتع
الجنسية منها بشكل خاص فوق
مصالح الطبقة العاملة المرعوبة التي
تعتبر كوام هذه الشعوب. فالأحزاب
العمالي الأسباني كان يعترض على
المرسوم بقانون الذي أصدرته حكومة
فيلبي غوتالته، والذي يخص
ميزانية أمانة البطالة التي تقسمها
الدولة إلى العاملين عن العمل
والشباب الذي يبحث عن فرصته
الأولى في العمل. وهذا المرسوم
يقانون الذي لم يأخذ طريقه إلى
التنفيذ بالطرق البرلمانية هو تطبيق
لقرارات ماستريخت. ولكن لأن هذه
القرارات وضعها حكام هذه الدولة
فإنها قررت أن تخلص من الذي لا
يملك أصلاً وتعلي الشركات الكبرى
التي تهين على كل شيء من دفع
تصحيحها.

وهذا كشف حقيقة خطيرة
بالانقسام والتي أن الديمقراطية
الفرنسية تعيش هذه الأيام مظالم
حزبياً، فالشعب الذي انتخب
الحكومة التي تنزع شؤونه لا يملك

أن يتخذ من رأيه لداً خرجت تلك
الحكومة عن برنامجها الذي أعلنته
لأثناء الانتخابات العامة وحصلت من
خلاله على الأغلبية التي أعلنتها
للترشح على السلطة. ولذلك فإن أكثر
هذه الأحزاب التي تشكلت الحكومات
الأوروبية تصل إلى مقاعد السلطة
بأغلبية نسبية أو مطلقة من أصوات
الناخبين سرعان ما تفقد الإجماع

الشعبي لأنها تستغل الثقة التي
حصلت عليها لتصل في مصالح
الشركات الكبرى التي تملك أن تمنح
أو تمنع من تلك الحكومات مصابر
التحويل القادرة على التوصل
بالمشروعات التي تتطلبها خطط
التنمية وليتو الشعب المتشارك ليس
الأخير لأن اتجاهات الرأي في العديد
من البلدان الأوروبية ترى أن مقررات
ماستريخت هي مقررات فولية تريد
الحكومات أن تفرضها على شعوبها
برغم أنها تحقق لفظ مصلحة
سياسية تتمثل في الحفاظ على
الوحدة الأوروبية لأن أي من حكام
تلك الدول لا يريد أن يتحمل
مسؤولية قرار يمكنه أن يؤدي إلى
تصدد تلك الوحدة السياسية.
ويحقق أيضاً مصالح اقتصادية
لصالح الشركات المتعددة الجنسيات
ولكن على حساب الطبقة العاملة.
وتدعو تلك الحكومات بأنها قد
تواجه مصير حكومة الدنمارك التي
إلى تشيبتها بإجراءات شكلية لا
ديمقراطية حتى لا تجرأ أية
استفتاءات حول مقررات ماستريخت.
ووصل عند الحكومة الاشتراكية
في أسبانيا إلى حد المطالبة بتعديل
النسور ليتطابق مع مقررات
ماستريخت الفولية برغم ما في ذلك
من مخالفة لروح الديمقراطية.
وأعتقد على حرة النسور
والسلطة الوطنية. لأن حكومة
أسبانيا تعلم تماماً أنها إجراء استفتاء، إن
تخرج نتيجته من ما حدث في
الدنمارك، بل يتوقع المرءون أن
تكون المعارضة في أسبانيا أكبر
والشيء ذاته قد يحدث في فرنسا
وتبريطانيا.
لذلك يرى المراقبون أن الوحدة
الأوروبية تعيش لحظة من ألق
الخطرات التي مرت بها. وللخروج
من هذا المازق لا بد من البحث عن
صيغة جديدة لتحقيق هذه الوحدة
تضع نصب فيها مصالح الشعوب
وهذا يتطلب أيضاً التصحيح
بالحكومات لصالح طبقة الشعوب
بتوسيع السلطة التشريعية للبرلمان
الأوروبي الذي حاولت الحكومات
الأوروبية جميعاً إبعاده تماماً عن
حقه في أن يكون السلطة التشريعية
الحقيقية التي تمثل بضن الناخبين
وتفرض مصالحهم.

طلعت شاهين



المصدر :

١٢ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميجور ينفي أي انقسام في حكومته حول معاهدة ماستريخت بلجيكا تؤيد انشاء قوة فرنسية ألمانية في اطار أوروبي

ماستريخت - ماستريخت دون تأخير نظراً لأهميتها بالنسبة لاستقلال المجموعة .
على جانب آخر صرح رئيس الحكومة البلجيكية مساء أمس الأول في باريس أن معاهدة ماستريخت مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بأن بلاده تتبنى موقفاً إيجابياً إزاء إنشاء قوة عسكرية فرنسية - ألمانية مشتركة في إطار

الفرنسي .

للنشر - ماستريخت - وكالات الأنباء -
تلقى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الاتهام التي لأمرها الحزب البريطاني عن انقسام الحكومة البريطانية حول معاهدة ماستريخت . وأكد ميجور عدم وجود أي خلاف بين أعضاء الحكومة حول سياسة بريطانيا تجاه أوروبا .

في الوقت نفسه أكد مجلس النواب الأوروبي تصميمه على متابعة المسيرة الرامية إلى تحقيق الاتحاد الأوروبي معرباً عن أسفه في انقسام الدائرة إليه متى استكملت ذلك .
ويؤكد المجلس تأييد القبول الانضمام في المجموعة الأوروبية إلى للتصديق على معاهدة



١٢ محرم ١٩٩٢



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ ربيع ١٩٩٢

حلم الوحدة الأوروبية ..

وعاصفة دناماركية اسمها « لا » !

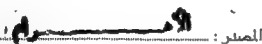
بمقارن لم يزل على ٢٤ ألف صوت الانتخابي تمكن شعب الدانمارك القابع في الطرف الشمالي البارد من القارة الأوروبية أن يترأس الأرض تحت حلم الوحدة ، ووجه برغمه لحظة سنحت لانتخابية مستريحت فاشداع حالة من القوي والبلبل بين القادة المتحمسين للأسراع ببناء الهيكل الأساسية لأوروبا الموحدة وانحلت « لا » الدانمارك باب الجبل حول مصير « مستريحت » بين البقاء أو الزوال أو القاء طوق النجاة لانتقامها من الغرق ..

فقرعش الدانماركي يمكن للنظر اليه من زاويتين مختلفتين نفس على منهما الى تتلخج مغيرة عن الأخرى . الزاوية الأولى هي النظر اليه باعتباره حفيدا عريقا ياتي من شعب لا يمثل الا ١٪ من سكان الجماعة الأوروبية ، ولا يقوم بدور محوري فيها . ويتعرض موقفه مع امواج الجفلة اللاحقة لتخليق الحلم الأوروبي ومن ثم يتعين للتعامل فقط مع مخاوفه من معضلة قانونية ، والمعلوم على حل لا يهوى مسيرة الدول الاحدى عشرة الأخرى الاعضاء وفقا للجدول الزمني المحدد سلفا في الاتفاقية بتطبيقاتها بحلول عام الثامن

وإن اطرد ذلك يترك للدانمارك عدة خيارات أما العدول عن موقفها في استفتاء آخر يعد قبل انتهاء مهلة التصديق على الاتفاقية في نهاية العام الحالي . أو الانسحاب من عضوية الجماعة ، أو القول بوضع امثلي مثل العضوية المنتهية التي تحكم علاقات الجماعة بدول أخرى مثل أعضاء الاتحاد الأوروبي للجارة الحرة ، ومعنى هذا هو اضطرار الدانمارك الى الالتزام بكثير من توكيد الجماعة في نفس الوقت الذي يستلزم فيه قدرتها على التخلي عن هذه القرارات ..

والزاوية الثانية هي التنازل الى رفض الدانمارك باعتباره تدبير خطر بنفس مرض التشكك الشعبي إزاء الاتفاقية التي تدخل تغييرا جذريا على عملية صنع القرار السياسي والاقتصادي . وتخرج الكثير منه من دائرة السيفلة لكل دولة الى دائرة السيفلة الجماعية للمعلة في مؤسسات الجماعة في بروكسل .

ولذا تكن الخوف من العملاق الألماني هو أحد أعراض التشكك في الدانمارك فهناك أيضا تردد الألمان في التخلي عن مصلحتهم القوية في مقابل عملة أوروبية مبهمة والنووس من تبيد المعجزة الاقتصادية الألمانية في بحار الضعف الأوروبي . والخوف البريطاني من الانسحاب وراء الصراعات القومية في أوروبا . والتشكك الاسيقي واليوناني والبرتغالي إزاء القدرة على الوصول الى معكنة الاقوياء داخل الجماعة



دولرماني

[illegible]

هذه أن أعمال الخمر في مجيئنا المرض الدائم الذي يؤكد أن القوة مؤثبات
على الجماعة. لذلك تصويت الدائم هو أول احتجاج، شعبى مدلى
على مسئوليتهم. وقد تلاقح احتجاجات أخرى في استفتاء البرازيل في الإمبراطورية القديم
والجديد هذا دعوة استفتاء الشعب الفرنسي على «مستوربات»
والتي جعلت بذلك الخمر التي أصبحت الدائم الذي على أجهلي من فرنسا

والتزديد الضخمة الآن واستطاعت الشعب، في الدول التي سبق أن اتخذت موقفاً المتحيزين، إذ انكر الترفيز من أحد طرفيها، ولا أحد يعرف ما يكون حاله.

[illegible]

المخطط الذين ليست في الهدف الذي يسمى باستراتيجيات الى تحقيقه فلكل متعلق على مزاي العمل الاقتصادي الجماعي ، لكن هناك توجهات من الامتثال الإجباري للقرارات لك للاثوار لجميع الاعضاء فرصة متساوية في عملية صنعها ، وهذه نقطة هامة ، فبعضها لا قيمة حيوية

[illegible]

دوماً لإحقاق تلك كل الأديان المروجة أو لتأييد الأديان الجديدة لكنه للجامعة وجهها الديمقراطي ونطسي عليها مودة متشعبة إذ أصبحت الجامعة جسد من شمال أوروبا وشمالها وجعلها جسد قلبه الآن للثارة كلها وليس نطسي اجزائها فقط. وهذا هو اللابنق بين الدكتور آل الرئيس الديمقراطي بالعدلي حلفاء عازله أو لجامعة إيلينا الأملس وإن جامعة السليبات.



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ - يونيو ١٩٩٢

أوروبا تفتح ملف حقوق الإنسان في تركيا

تمتيدا لرفض انضمامها للمجموعة

قرار بون بوقف المساعدات بداية القطيعة مع أنقرة

الكساد الاقتصادي وتفشي البطالة يضعان فرصة التحاق أنقرة بقطار ماستريخت

كولون، ماجد الخطيب:

تدعي الحكومة التركية منذ أكثر من ثلاثين سنة لتحديد تهيئتها من العتيق وتميز موقعها في حلف شمال الأطلسي، وأذ كانت الولايات المتحدة تعتبر أكبر ممول لتركيا بالأسلحة، فإن ألمانيا احتلت الموقع الثاني منذ عام ١٩٦٤. وبالنظر لحرص ألمانيا على تزويد تركيا بالأسلحة العسكرية والتكنولوجيا الحديثة، فقد أصبحت منذ الستينات ممول تركيا الأول بالأسلحة الألماني، والياني الصديقي للجيش التركي الحديث الذي يعتبر اليوم ثاني أكبر قوة في حلف الناتو.

ويكسبنا الإشارة إلى أن أهم اتفاقيتين (في إطار الناتو بين تركيا والحلف، والتيين ما تزالان سارحتي للعدول، وتشترط المساعدات العسكرية شبه الألمانية إلى تركيا في ذاتها، وكانت الاتفاقية الأولى عام ١٩٨٢ حيث تم توقيعها بين الولايات المتحدة وتركيا وتضمن على سماع تركيا للناتو وإقامة منشآت عسكرية في البوسفور وتضعها تحت خدمة قوات التدخل السريع التابعة للناتو، وتتل في ضوئها الدعم الاقتصادي، وإلا في مقابل ذلك.

أما الاتفاقية الثانية فكانت عام ١٩٨٤ تحت اسم HOST SUP-PORT NATION، ورثت فيها أن تقدم تركيا دعماً لوجستيكياً لقوات الولايات المتحدة في حالة استخدامها

في الشرق الأوسط، أو ضد الاتحاد السوفياتي، جدد العمل بالاتفاقية عام ١٩٨٨ باسم اتفاقية الدعم والفاخ (D E C A) وتتل تركيا على أساسها دعماً مالياً وعسكرياً من الولايات المتحدة والناتو. وبفضل هذه المساعدات استطاعت تركيا أن تتي جيشاً قوياً وحديثاً، وعمل هذا بشكل مباشر بالطبع، وبفعل الحكومات الديكتاتورية العسكرية، على تحول تركيا إلى الاقتصاد العسكري.

وتؤكد الدراسات أن تركيا تخصص ٣٠ في المئة من ميزانيتها للجيش، وهو ما يصل إلى مبلغ ٢ مليار دولار أميركي، ويشكل ١٠ - ١٥ في المئة من إجمالي الناتج القومي التركي، وقد سبق وأن شهد اليونسكو (البرلمان الألماني) جلسات نقاش حادة حول المساعدات التي تقدمها ألمانيا إلى تركيا نصيب قضية حقوق الإنسان في تركيا، لكن حكومة بون، التي كانت تزفل على رقبيل الوحدة الألمانية لم تجرؤ على رفع أصبعها في وجه صناعة السلاح الألمانية، المستفيد الوحيد من صادرات ألمانيا العسكرية إلى تركيا. وبلغت المساعدات العسكرية الألمانية لتركيا منذ عام ١٩٨٠ وحتى ١٩٩٠ مبلغ (٧,٥٩) مليار مارك. واستفيد الوحيد كما قلنا هي صناعة السلاح الألمانية، طالما أن للشرق هي الدولة المالكية، وأن الأموال المخصصة للقوات الناتو تاتي مباشرة من خزينة وزارة الخارجية ولا تدخل في أية قائمة إحصائية للدولة الألمانية.

وتدخل هذه الأموال والمواد ضمن ما توفره شركات السلاح إلى جيش

للمانيا:

وتبلغ المساعدات السنوية الألمانية لتركيا ٨٦٦٦ مليون مارك، وتتلف من ٨٠ في المئة من الأجهزة والأسلحة الجديدة، و٢٠ في المئة من الأسلحة المستعملة في ألمانيا. وتقول مجلة Rundbrief العدد ٢٤، أن ٨٠ في المئة من الأسلحة الجديدة التي تذهب لتركيا باسم المساعدات الناتو تاتي من اتفاقيات مباشرة بين شركات السلاح الألمانية والجيش الألماني.

وقد ازدادت قيمة وحجم صفقات السلاح خلال فترة قصيرة، بحيث ما عادت الترتبات الزمنية السابقة للاستلام تكفي، وإذا كان زمن تسليم الصفقات السابقة يمثل على مدى ١٨ شهراً، فإن صفقات عام ١٩٨٩ استلمت في ٣٦ شهراً.

أكثر الصفقات

وبين عامي ١٩٩٠-١٩٨٩ تم تنفيذ ١٧ صفقة دعم عسكري لتركيا بلغت قيمتها ٢١٠ مليون مارك. وتضمنت هذه الصفقات ما يلي: أجهزة اتصالات حديثة بقيمة ٣ ملايين مارك.

مدافع مدرعة من طراز M-١١٤ بقيمة ٦٥ مليون مارك. تجهيزات لصناعة ماوسير بدائل بقيمة ١ مليون مارك.



المصدر : صوت الكويت

١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مختلف مراكز الشرطة الألمانية، وذلك في شهر يونيو (حزيران) ١٩٩١/٥/٢٢، كما تم تدريب الضباط الأتراك على عمليات انتحار السفن وعمليات الضغام البشرية في ألمانيا في الفترة من ١٠. ١٢/١٥. ١٩٩٠، كما تم تدريب وجبة أخرى على الزوارق السريعة (التي نالها تركيا من ألمانيا) في بوزة خاصة بين ٤. ١٢/٢٢. ١٩٩٠، (انظر مجلة Rundbrief عمدة مرسر - آذار. ١٩٩٢).

وهذه المعلومات مستمدة أصلاً من تقرير قدمته الحكومة الألمانية إلى البرلمان في ضوء الطلب الذي تقدمت به القائمة اليسارية وعنوانه: انتهاك إلى حقوق الإنسان في تركيا، وذلك يوم ١٤/١٤. ١٩٩٢.

وقد قيمت هذه التدريبات في مشروع LURSEN في ميناء بريمن، وهو ذات المشروع العسكري الذي قام بمساعدة هذه الزوارق السريعة لتركيا. وفي ما تقدم شركة AEG الأيوأ الاحتياطية وأخبارات إلى الصناعة العسكرية التركية، وتحقق بعض الأرباح فإنها لتتزم بتقديم المعون في التدريبات، وقد قدمت هذه الشركة محاضرات للشرطة التركية في التقنية العالية والكومبيوترات والرقابة الفيديوية، وذلك عام ١٩٨٧، (انظر Rundbrief العدد ٣٦).

بتحقيق الدول التي تستحق مثل هذه المساعدات، وكان من المفترض أن تنال تركيا مبلغ ٥ ملايين مارك (الدعم حريتها ضد المخدرات كما يقول الناطق الحكومي) في الفترة بين ١٩٩٢. ٩١، وهو مبلغ يزيد ١٥٠ في المئة عن مبلغ الخطة السابقة ٨٩. ١٩٩٠ (٢ مليون).

كما تقدم الدولة الألمانية مساعدات تهمينة تشمل النقلات الضخمة، الطائرات الميكانية الثقيلة وأجهزة الاتصال والاتصالات، إضافة إلى تقديم الدورات التدريبية لمتخصصي الشرطة والأمن التركية، وعلى هذا الأساس قامت القوات الألمانية الخاصة بمكافحة الإرهاب GSG9 بتدريب الشرطة التركية على أساليب مكافحة الإرهاب، وبالأخص مكافحة عناصر حزب العمال التركي (PKK) وقالت صحيفة تاز TAZ البرلينية اليومية في مقالها يوم ١٢/١٢. ١٩٨٨، أن هناك اتفاقية بين ألمانيا وتركيا تتعهد ألمانيا بتزويدها تقديم للمعلومات عن طلبات اللجوء السياسي من الأتراك، كما منحت ألمانيا، في إطار هذا الدعم، ١١ كليوناً ماركياً عام ١٩٨٨. كما قامت بتدريبات خاصة للمسكرين الأتراك على الأراضي الألمانية بين ١٩٨٨ و ١٩٩٠ وبكلفة ٣ ملايين مارك. وبالمثل نال ١٤ ضابطاً تركياً تدريبات في المعاركات الاعلامية في

شابات خدمة لتعيين المصادر الساخنة من طراز MIRA بقيمة ١٠ مليون مارك.

طائرات نقل ضخمة من طراز TRANSAL بقيمة ٦٠ مليون مارك.

تجهيزات لبناء السفن الحربية بقيمة ٥٨ مليون مارك.

وفيما قلصت هذه المساعدات أخيراً بمقدار ٤٨ مليون مارك فإن الحكومة برزت ذلك بمصاعبه المالية وليس لأي سبب آخر.

عدا عن المساعدات العسكرية التسليحية التي تقدمها ألمانيا إلى تركيا، فإن حكومة بون تقدم لها ما يطلق عليه بالدعم في حقول التجهيزات والتدريب. وتعرف وزارة الدفاع الألمانية هذا النوع من الدعم على أنه تقديم المواد والتدريبات الضرورية لتقوى الأمن والقوات المسلحة في الدول الصديقة بغية مساعدتها على تنفيذ مهماتها. وجاء هذا التعريف على لسان وزير هيرتسوغ رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الخارجية في الوزارة.

وتقدم ألمانيا المساعدات التجهيزية والتدريبية للدول الصديقة حسب اتفاقات أمد كل منها ثلاث سنوات ونسبة ٨٠ ٥ ملايين مارك كل سنة. وفي مساعدات تقررها الحكومة فقط، وخارج نطاق البرلمان وبون أي تدخل منه، كما تنفرد الحكومة أيضا



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ رجب ١٩٩٢

مارس - آذار ١٩٩٢.

المساعدات العسكرية السرية

وهي أهم جوانب المساعدات العسكرية الألمانية لتركيا طالما أنها تشمل التصدير للجاني لمعامل إنتاج الأسلحة والذخائر، وهي مساعدات دأبت ألمانيا على تقديمها لتركيا منذ عام ١٩٨٠. وتندرج تحت هذه التسمية معظم أنواع البنادق والأجهزة والذخائر KNOW HOW وبالطبع رخص إنتاج الأسلحة الألمانية.

والحقيقة أن ما يندرج تحت هذه التسمية هو كل ما لا تستطيع ألمانيا تصديره إلى تركيا باسم الناتو. وهذه المساعدات خاصة بالبلدين ولا داعي لأخذ موافقة الناتو عليها.

وقد أرسلت ألمانيا أولى مساعدات الأسلحة العسكرية من نوع خاص عام ١٩٨٠ بقيمة ٦٠٠ مليون مارك. وشملت هذه الدفعة الأولى ما يلي:

تحويل سبعمائة مدمعة من طراز M-48 من عتبات ٩٠. ١٠٥ مم الخاصة بـ دبابة.

دبابات MTU ذات محركات

ديزل.

إرسال صواريخ مضادة للدبابات

من طراز MILAN.

تشليم ٧٧ دبابة من طراز

LeolA3.

تشليم ٤ دبابات جبالية.

وقد وصلت إلى تركيا الدفعة

الثانية من المساعدات العسكرية من

نوع خاص عام ١٩٨٨، بقيمة ٥٨٠

مليون مارك، وتضمنت هذه الدفعة

عدد ١٥٠ دبابة من طراز LeolA3.

وقد تسلمت تركيا ١٣٦ دبابة منها

إلى أن قررت الحكومة (والبرلمان)

وقف تصدير الدبابات إلى ١٤ المتبقية

ثم ثارت قضية إرسالها من جديد.

بعد أن تبين أن مصانع Krauss

Maffai قد أنتجت لنجاحها وصارت

تطالب وزارة الدفاع برفع أثمانها.

وتستطيع أن تضيق بها أن تركيا

قد تلقت ما قيمته ٧٠٠ مليون مارك

من السلاح الألماني دعماً لدورها في

حرب الخليج، إضافة إلى ألف مليون

مارك أخرى تلقتها نقداً عام ١٩٩١.

وإذا كانت مصادر الحكومة الألمانية أن

الحلجان الأخيرة كان صيغة من

تجهيزات مندية، فإن صحيفة

هامبورغ المسائية كشفت في مقال

لها يوم ١٩٩٢/٧/٤ عن أن هذا

النار قد تضمن طي الشهر البنية

الأخيرة ٢٠ ألف كاشكوف روسي

وإشاحات UZI الإسرائيلية،

بالإضافة إلى صواريخ أرض أرض،

وأن كل هذه الأسلحة قد وصلت إلى

أذربيجان عبر تركيا.

وتقول مجلة Rundbrief في

عندها مارس (آذار) الماضي، أن

الحكومة الألمانية قد وضعت خطة

لتسليم تركيا مساعدات عسكرية

من نوع خاص بقيمة ١,٥ مليار

مارك، وأن تلك الخطة قد وضعت

عام ١٩٩٢ وتوقع العمل بها حالياً.

وتطرح هنا بعض ما تضمنته

القائمة الحكومية التي طرحت في

البرلمان الألماني في ضوء طلب قائمة

البرلمان التي قدمتها من حزب الخضر

الثانية أولاً بأول يوم ١٩٩٢/٧/١٤.

١. تجهيزات ميكانيكية متطورة

لبقاء (تراكهيس).

٢. صناعة أجساد طائرات كوبرا

مع ترخيص.

٣. ترخيص إنتاج بنادق ورشاشات

من طراز Typ3.

٤. ترخيص إنتاج جنازير دبابات.

٥. منشآت إنتاج دبابات PZH

M44 و M52.

٦. تسليم غواصين من صنف

٢٠٩ وتسليم تجهيزات خاصة لبناء

٥ غواصات أخرى في تركيا.

٧. بناء ٧ زوارق برمجة من طراز

جاكولر.

٨. ترخيص إنتاج صواريخ نيزل

لدبابات M48 و M44 و PZH

و PZH M52 ودبابات جبال Berg-

panzer.

٩. مخصص إطلاق صواريخ Milan

(ميلان).

١٠. مدافع هوائية ضد الطائرات.

١١. ذخائر لطائرات، دبابات ومدافع

ثقيلة.



المصدر : صوت الكويت

16 مايو 1992

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسينقى التناقض مستمرا!

بقلم: جورج عين ملك *

يبدو أن ٧٠ عاما من التقارب والتعاطف الأوروبي، لم تستطع أن تمنح بريطانيا، الجزيرة الواقعة خارج القارة، ذلك الرابط المفترض للقارة الأوروبية الجديدة التي قوت قمة ماستريخت في عام ١٩٩٢ هو عام بدايته الفعلية. حتى الآن لا تزال عناصر التعاطف البريطاني - الفرنسي تستمد بعض مفرداتها من جذور التصارع البوربوني - النابليوني - الليكروي، هذا التصارع الذي لم تستطع تصالقات حربين عالميتين متتاليتين، وعضوية مشتركة في حلف الأطلسي لمدة لاحقة لا تزال قائمة، أن تدمجها نهائيا أو أن تقضي على جوانبها التنافسية والاستمرارية بصور متجددة، ولا تزال وسائل الاعلام البريطانية تفرض العديد من الاشارات الاستهلامية والشكوك على قرأتها ومتابعيها جراء الغزل الفرنسي - الألماني الذي توصل لخير في قمة لاروشيل في فرنسا الى إقرار قيام القوة العسكرية المشتركة ليست الأوروبية كما هو مقترح، بل الفرنسية - الألمانية بكل ما يشكله هذا الوضع الجديد من ثغرات وشكوك لدى البريطانيين، سيما وأن هذه القوة العسكرية المشتركة لن تكون جزءا من التشكيل الدفاعي الأطلسي أو تعظيماته الانارية، طالما أن فرنسا ذاتها قد غابت ومنذ عام ١٩٦٦ التنظيم العسكري لحلف الأطلسي ولا تزال مقيمة فقط على اتصالها السياسي بصورة فعلية، وأن أثبت بعض شكوك بريطانيا الحالية تجاه هذا الحدث جراء التناقض التاريخي الفرنسي - البريطاني وبعض مفرقاته الحالية، إلا أن القسم الأكبر من هذه الشكوك يعود بصورة أوضح إلى واقع القدرة النووية الفرنسية التكتيكية والاستراتيجية الخاصة التي لا بد ستقرب في يوم من الأيام، في حال استمر الغزل الألماني - الفرنسي الحالي، بين الألف الألماني الذي كبر حجمه بصورة مؤكدة بعد تجديد التزويد الألماني وتجدد التطلمات الألمانية نحو الثلاثين للناطقة بالألمانية في غير منطقة من أوروبا الجديدة الموحدة، أو تلك التي لا تزال خارج هذا الاطار الجغرافي المحد.

إن حساسية بريطانيا لحلف الأطلسي بكل مقوماته، وتضخمات بريطانيا حول مكونات الوحدة الأوروبية الجديدة سواء التقنية منها أو السياسية أو غيرها، يمكن اعتبارها عوامل من جملة عوامل أكبر تحرك السياسة البريطانية الحالية المشككة بدعوة قمة «لاروشيل»، وحيث يرتبط الاسم التاريخي لهذه اللجنة في الهيمنة البريطانية غير الواضحة في نسيان التاريخ بوجوه جديدة، فإن ظهور القوة العسكرية الفرنسية - الألمانية المشتركة قد تهدد بمئة ألف جندي مستجانب طبيعة تصرفهم، جغرافية الدولة الأوروبية العتيقة في المستقبل أن لزم الأمر، سيؤكد التخوف البريطاني من عودة الحياة العسكرية الألمانية ولن يبقى الشكوك البريطانية في حجمها الاسمي فقط وفي حال قيام ذلك فعليا فإن تطلمات المستشال الألماني، كقول «نور أوروبا» أكبر أولا، ومن ثم خارجيا قد يصل به ويمثل هذه التطلمات الى تجاوز حقيقي للحدود الألمانية التي لا تزال تمنع من مشاركة عسكرية ألمانية خارج حدود أوروبا، ذلك الأمر الذي وإن كان يثير بعض الأسئلة أحيانا لدى بريطانيا في حالات مثل الوضع في البلقان عامي ١٩٩٠ - ١٩٩١، إلا أنه في الوقت نفسه



المصدر : صوت الخمسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

كان يشير لدى سياسيوها في كلا الحزبين الرئيسيين ارتباطاً واقعياً لا يتم الإعلان عنه لدوافع يعرفها البريطانيون جيداً، وإضافة لهذا كله فإن بريطانيا التي وإن ارتبطت بأوروبا العتيدة، لا تزال تتطلع إلى الهامها السياسي وتناظره مع التفاعلات الأطلسية (كما سمعنا تشرشل) القادمة من وراء المحيط. من القارة الجديدة. ونحن ترى لندن، وإن كان دون إعلان مباشر، أن القوة العسكرية المشتركة الجديدة لا تتمتع بصورة ايجابية لدى واشنطن، فإن ذلك يبعث لديها مزيداً من السؤرور بأن تلك «التفحة الأطلسية» لا تزال تملك سحرها الأتكنليز. ساكسوني الخاص، بما يفرد لبريطانيا دوراً متميزاً، ووضعاً متميزاً بالتالي في أوروبا للوحدة العتيدة.. وإن افترق ذلك كله إلى شيء مماثل كالذي يقوم بين فرنسا وألمانيا سواء على صعيد المواقف المشتركة حول السياسات النقدية أو الزراعية أو العسكرية، إلا أنه في نظر البريطانيين لم يصبى من نوع خاص كذلك الذي جرى التعبير عنه في استفتاء المشاركة الأخير الذي لم يأت لصالح قرارات قمة ماستريخت... الأمر الذي اضحك بريطانيا في سرها لكنه لم يستطع أن يبكي فرنسا وألمانيا اللتان ستعملان دون شك لتجاوز السلبية للمشاركة المعلنة، لعل ذلك يصل إلى البريطانية المستترة في يوم من الأيام.

* صحافي سوري



المجموعة الأوروبية تبحث تجديد رئاسة جاك ديلور

باريس - و - ذكرت اليونايتد جويو
وفيز الشين الأوروبية الفرنسية أمس أن
المجموعة الأوروبية ستبحث مسألة تجديد
رئاسة جاك ديلور للجنة الأوروبية لمدة
عامين . وذلك في الاجتماع الذي سيعقد في
لشبونة في ٢٦ و ٢٧ يونيو الحالي .
ولدت جويو في حديث أجرت معها
الآنسة باي تي . في الفرنسية أن هذا من رؤساء الدول
والحكومات الأوروبية الاعضاء قد أعربوا عن
رأيهم في تجديد رئاسة ديلور . وأيضاً
الوزيرة الفرنسية أن ديلور نفسه قد ألح من
استعادته في فترة رئاسته .



المصدر : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ جمادى ١٩٩٢

الاختيار الصعب بعد « لا » الدانماركية

أوسلو . على الاستمرار في عملية التصديق على النص الحائز للمعاهدة على أن يتم الانتهاء من ذلك آخر العام الحالي كما هو مقرر وتركوا الباب مفتوحاً أمام الدانمارك لمراجعة المؤلف

وتتبدى بريطانيا قلقاً واضحاً بسبب دعوة فرنسا والمانيا إلى ضرورة المعنى لهما في تشكيل الاتحاد الأوروبي على أسس معاهدة ، مسترديت ، بحلول الدانمارك وطلبت بريطانيا بضرورة معالجة الدانمارك كتنسيق كامل في المفاوضات المتعلقة بالتوقيع أجروها الاستيعاب القائمة ويشار إلى أن سبعين تانيا من حزب المحافظين الحكيم في بريطانيا الذين كانوا قد صوتوا ضد المعاهدة ، وقعوا أيضاً بسلامة فيه رئيس الوزراء بالاستقالة من الأمانة القائمة عن رفض الدانمارك وإبداء النظر في أهداف المعاهدة

الدانمارك إلى إسقاط عضويتها من الجماعة حسب نص المعاهدة ، وكيف سيكون الموقف علماً بأنها ستقتل عضواً في معاهدة روما التي سبق التوقيع عليها بين دول المجموعة ؟ لكن يقام الدانمارك في اسرار ، روما ، وبقية الأعضاء الأحدى عشر في اسرار ، مسترديت ، سيخلق موقفاً غريباً له متابعيه وتدابيره السلبية ، في ترفض من أنق تاريخ أوروبا بعد انتهاء الحرب الباردة وبروز شروخ في جدار علاقاتها بلجيكا في حلف الأطلسي (موضوع القوة العسكرية الألمانية الفرنسية المتضاربة - اقرا من : من العدد الماضي)

وحسب وزير خارجية الدانمارك ، من غير المحتمل أن تعيد بلاده التفاوض حول المعاهدة . ومن تأكيد لغيره وألقى وزراء المجموعة الأوروبية ، نهاية الأسبوع الماضي في

من السابق لأوانه ، التكون بنوعية الاختيار الذي ستواجه به دول المجموعة الأوروبية - رفض الدانماركيين - في استفتاء عام - التصديق على معاهدة السوحدة الأوروبية المعروفة باسم « ماستريخت » وتطقي بزيادة خطوات التكامل بين دول المجموعة ، كإصدار عملة موحدة باسم « ايكو » ، والقائمة بترك مركزى موحدة ضمن مصالحات الاقتصادية أخرى واسعة النطاق ، وإقامة سياسة خارجية وأمنية مشتركة والعمل على تكوين نظام دفاعي أوروبي موحد

والذين رأوا بولندا وأوروبا في نتيجة استفتاء الدانمارك قبل المعاهدة ، رأوا في الأخرى أن رفض الدانماركي أصاب المعاهدة بجرح بالغ ومعروف أن المعاهدة تفتقر لمطلبها ضرورة موافقة الدول الأثنى عشر المجموعة عليها فهل يؤدي رفض



ليست لدوله... ولكنها حلم لنا جميعا

من اتفاقية ماستريخت وما يثار حولها من جدل وانتقادات، أكدت صحيفة الانبيدنت أن صناديق الأثرية في تيسيب حلم أوروبي طال انتظاره. وأن الذين يتابعون على السبيل العربية هم في واقع الأمر يعملون من مصالحهم وسلطانهم الشخصية وليس من اطماع الشخصية.

كانت ماستريخت مرحلة في تحقيق ما بدأ أوكلم مستعمل، كانت غفوة نسبية أوروبية التي حظيها خريان عالميان، وهي تتوجه آخر الأمر.

وماستريخت الثانية لا مثيل لها في تاريخ العالم، فالمستعمل المستعمل أو القرباء حقيقة كان وحده هو الكيفيه جعل بلدان مستقلة ذات تدور تحقيق هدف من مبادئها وتتحقق تحقيق هدف مشترك، خاصة ولا تخلفا شرق أوروبا.

أوروبا يوجد في تلك المراتب الشرقية والقومية والألمانية في مبادئ الساحة المركزية. وإذا كان مستعمل يرفض لألمانيا مستمسك مع سوابل التاريخ الإنساني، فإن ماستريخت ومن قبلها الثانية وما هما عكس ذلك تماما. فهما التمسك بالأمة.

الجميع على مبادئ القومية والألمانية. وإذا كان حلم ماستريخت ان يحقق فوجب أن تكون الصورة السياسية والزمانية للوالة. ولقد تم ضمير ماستريخت في بريطانيا لا يكتب لها وجود. إلا تحت شروط.

باعتبارها انتماءا للشمال العليا قطار، بقدر صارمة، ولكنه قد.

الأوروبية، وأما كاستريخت، جري استعملها قبل ذلك القومية، وعلاها يبعثها هي لغة ثابتة قوي.

شركة في رؤية موحدة مشتركة. وكان يوسع جيون مستعمل، صنعت من كيف ان ماستريخت الصرح من كيون أبناء الدنيا.

الأشخاص، مستعملين في الأقسام الأوروبية، يتنقلون ومستعملين ومستعملين. والذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.

الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين، الذين لا يمكن أن لا تجد ان المستعملين.



المصدر: الشروق

17 يونيو 1992

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

«لا» الدافعية لن توقف قطار ماستريخت

وتصيح الوحدة السياسية والاقتصادية
الإقليمية شكلاً قارخاً.

● ثالثاً: عدم الأقباس في المجال لمزيد من التماسك في «المجموعة الأوروبية»، كما لا يمكن الولايات المتحدة من استغلال ذلك لتقويض هويتها في المنطقة بضم الوحدة الأوروبية، الذي يشكل مصدراً لزعاج الاتحاد الأوروبي، والهيئة المصدرة التي كلفها التفاوض عليها مؤخرًا.

بوفيت - حزيران الحادي عشر ١٩٦٦

■ رست نتائج الاستفتاءات الناظر في حل
والحاجة إلى التغيير، خلافاً لآراء من صرح
بمعدلة ما يسمى «لا» لأن ذلك الناظر في
جاءت في وقت طرح فيه بشكل جدي مستهل

لذلك سارع الأوروبيون التمسكون بمساعدة ماستريخت وتعدينا فرنسا والمانيا الى توقيع الاتفاق بين دول المجموعة التي عقدت اجتماعا طارئا في اوسلو لمواجهة الآثار المترتبة

على الاستفتاء الكندي، واتخذ قرارا
اجماعيا - باستفتاء الاندثار - اكدت فيه
اصرارها على القامة لفرصة الأوروبية
واستعداد أية مناقشة جديدة حول النص
الذي وقع في ماستريخت،
منذ استعجال الأوروبي في تجديد
التمسك بمبادئ ماستريخت كانت له مدد
لنساب منها:

البرلمان، ولما يتعدّل الدستور.

● ثانيا: لئلا تؤدي المطالبة الدائماتركية بتعديلات على معاهدة ماستريخت الى ما يشبه السبحة التي تنقطع، وتكرر المطالبة بالتعديل من جديد، فنلقد المعاهدة مضمونها



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

11 سبتمبر 1992

المصدر:

العدد 11

مشاكل على طريق الوحدة الأوروبية المرأة الأكندنافية ترفضها.. خوفا على نظاميتها

تقول لجنة الأوروبية حائلة بالخبير من لقاءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي أجتمعت خلال اجتماعات
الوحدة الأوروبية التي ستعقد في باريس من 1993 إلى 1994. على الرغم من إصرار جهات الفكرة الأوروبية على التوجه
للمرأة الأوروبية في نظام يهدف من أجل معالجة مشاكلها الاجتماعية والاقتصادية. ورغم أن الاجتماعات المزمعة لهذا
الاجتماع فيها والمعالجة الفعالة للثقل والاعتماد الاقتصادي في كنف تلك. رغم أن ذلك فإنه هناك اجتماعات شبيهة قديمة
مماثلة لتمام الوحدة على الأقدام التي تهاجم موضوعات من نساء الدول الاسكندنافية خارج من الوحدة.



وام تكن هذه الاجاعات المناهضة للوحدة تبدو من قبل بالقوة التي فوجئت كل المهتمين بسلسلة المجموعة الأوروبية عندما رفض شعب الدانمارك معاهدة مسترخت في الاستفتاء الذي سيكره التاريخ علامة بارزة على المسيرة الأوروبية كاول مؤشر على قوة إجماعين اثنين : دعمنا الاجاء المعارضة كلية للاتحاد الادسي تنهيا الاجاء المديد للوحدة ولكن بتطلعات على بعض بلودها

وهذا ظهرت على الساحة الأوروبية في الزمان الشمالي الغربي من القارة واتحدوا في الدول الاسكندنافية اخصية جديدة سياسية إحصائية تكتيكا مجموعات نسبية من دول الشمال . تتركز هذه المجموعات في كل من الدانمارك عضو المجموعة الأوروبية منذ عام ١٩٧٢ ، والسويد وفنلندا

التيين تكتملا بالمثل بطلب لمضوية المجموعة الأوروبية ، والذروج التي يتوقع أن تتقدم بطلب ممثل خلال اربعين القادم . الامر الذي لكهذه هذه المجموعات هو

سيطرة بيروا فريضة الرجال في بروكسل (مقر المجموعة الأوروبية) اخصية أن تتحول أوروبا إلى نظام أقرب إلى هيئة كونغوية بترصها الرجال لسايلين حقوقهم المتكسبة الواسعة وان بدل هذا النظام محل النظام السياسي الليبرالي الأوروبي . من المعروف أن النساء عادة مايرتكن سيطرة على أسس من الموظيفات قد تكون بعيدة عن المصلحة الواقعية . كما تتوجه إحصائيتين إلى النواحي الإحصائية أكثر من الفكر السياسي . كما انهن المعروف ايضا أن النساء يشتمن بغير من القدرة وحس التميز من خورن خاصة من تلك جنسهن ربما يساعد ذلك في تفسير الاهتمام الذي كوجهه نساء الشمال لنساء الكارة الأوروبية ورواياتها بأنهن أقل تاندا بشأن حصولهن على المساواة الكاملة بين المرأة والرجال ولتزامهن بحقوقهن حرة . قد يفسر ذلك ايضا مصروف التي تشير بها المرأة الاسكندنافية من ذلك مكسبون بشأن المساواة بوضع

خورن من نساء النرويج الأوروبية داخل مجموعة إ إلى في حالة إجماع دولهن مع المجموعة ميصيح إزاما طيهن التكتف مع مستويات من الحقوق الاجتماعية تكل عن المستويات المساعدة داخل بلدن . وتكفي أيضا الجاهات النسبية في الدانمارك من لويان بلانن داخل ليلواحدوا بالكلية من الشمال في فرض قضية التي يشتمن نسبية عالية فيها وتكفي هذا الاجاء

الجاهات النسبية في باقي دول اسكندنافيا .

قد يؤدي كل ذلك إلى ما تكتفه كورديال مساعدة غير لحد المساعد للزوجية من خشتكسان تكتفاء الرافعية التي يهبطها نساء الشمال بالانخراط داخل المجموعة الأوروبية لذلك تلب نساء الاسكندنافيات صفا ولحدا في مواجهة للوحدة الأوروبية .

المستقبل ومن ذلك يوضح حجم وصي النساء الديمقراطية لوقت الأصوات الانتخابية بالترجيحات المستقبلية وكثيرا على المجتمع

حيث صوت أكثر من 2٦٠ مليون « بلا » خلال الاستفتاء الذي أجريته الدانمارك للتصديق على معاهدة ماستريخت والذي رفض خلاله الدانماركيون المعاهدة بنسبة ٥٠,٧٪ ، وذلك طبقا لتكهنات الصحف الديمقراطية كذلك أجرت إحدى الصحف السويدية استطلاعا للرأي ظهر خلاله أن 2١٦,٧١ من قرانيا يارضون للوحدة الأوروبية وأن 2٥,٨٠٤ فقط يرفضونها . وعلى الرغم من عدم أخذ المصلحة في حسابها خلال الاستطلاع التميز في صلب أصوات النساء والرجال إلا أنها تلت بعد الاستفتاء الدانماركي

بحساب تلك فوجئت أن ممارسة الوحدة من جانب النساء كانت أكثر منها عند الرجال الدانماركيين . أما في فنلندا أيمنك رأي معتد بشأن التصاعد الفجوة بين النساء بشأن الوحدة الأوروبية ، ففكر « هيكلا » بولا « إحدى القرعات لتساوية هناك أن المرأة التفتدية تعارض الوحدة حيث تراها تهدد للديمقراطية ونوعا من التظم للكونغية وسيلون الحقوق التي اكتسبها على مدار العقود الماضية لصالح لرجال المسيحيين على السلطة أولا في الوقت الحالي .

للكاسب أما حجم تلك المكاسب التي تدافع عنها المرأة الشمالية اخصية فأكدا في السويد مثلا بشأن النساء التي حجم صالة قطاع الإصاال العام . أما في فنلندا فقد حصلت المرأة على مستوى عال من الصالة كجوة جهودها المتواصلة على مدار العقود الماضية إذ يصل حجم التميز للنساء في البرلمان الفنلندي إلى نسبة 2٧٠ من مقاعد البرلمان .

ورغم الفجوة والمخاوف التي تشير بها المرأة الشمالية إلا أن رفض الديمقراطية لمساعدة مسترخت قد أكثر تفاؤلهم حيث يعتبرون أول مرة تكل الأرواح بما تكفي السان



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

حوار الصواريخ، الجديد بين فرنسا وألمانيا

قطبان متناقضان من الصداقة والتعاون والمنافسة والتحدي

أحمد كمال حمدي كتب عن قصة العلاقات الألمانية - الفرنسية ويقول أنها قصة غريبة وفريدة من نوعها، تتأرجح يوماً بين قطبين متناقضين من الصداقة والتعاون والثقة، ثم تنتقل فجأة إلى الجحود والركود والخساسة والخسفي، لعل ذلك يمكن في تاريخ هذه العلاقات الطويل، والعاء التاريخي بين دولتين كبيرتين متنافستين في القارة الأوروبية.



لقد وصلت العلاقات الألمانية - الفرنسية إلى القمة قبل أسابيع قليلة، وذلك بعد فترة من البرود أعقبت إعادة الوحدة الألمانية وموقف فرنسا السلمي منها، وثائق باريس للحدود السياسية للتراب الذي تلمبه ألمانيا الموحدة في أوروبا، فقد أعاد لقاء الرئيس الفرنسي ميتران والمستشار ألمانيا كول في مدينة لاوسميتل الفرنسية الندية والحرارة إلى هذه العلاقات الغريبة، وكانت المفاجأة التي أظفها هذان القطبان السياسيان الكهيران في هذا اللقاء، والتي فزت خلفاء فرنسا وألمانيا، وخاصة بريغمان والولايات المتحدة، هي إعلان تشكيل الحليق الأوروبي الذي يمثل قوة عسكرية خارجية، ألمانيا فرنسية قوامها حوالي ٤٠ ألف ضابط وجندي، وسوف يظهر إلى الوجود في شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم وتكون معنية ستراسبورج الفرنسية (الألمانية) مقرًا لقائبة المشتركة.

وقد سارت العلاقات الألمانية - الفرنسية والتخارب السياسي والاستراتيجي بين باريس وبون في طريقهما للتوسم، وتصدى الجانبان للاتجاهات الشديدة التي ضنها الفكر الأوربيون والأطلسيون على التفسيق الأوربي للزعم شكيلة من قوات ألمانيا - فرنسية مشتركة، وبجاءة، أعلن ميتران الدفاع الوطني الفرنسي، برئاسة فرانسوا ميتران، الاستراتيجية

العسكرية الفرنسية الجديدة التي سوف تسيير عليها فرنسا في الجانب الآخر من نهر الراين الذي يفصل بين الدولتين، التي لا تقتصر فقط على القوات الفرنسية والصواريخ المربطة فوق الأراضي الفرنسية بل تعدد ستراتيجية فرنسا العسكرية في وسط القارة الأوروبية، وبالتحديد فوق أراضي جارتها، «الدولة ألمانيا الموحدة»، فقد أعلن هذا المجلس الفرنسي تسكة برنامج الصواريخ النووية المتوسطة المدى المصروفة باسم «هابيس» التي يصل مداهما حتى ٤٠٠ كم، كي تخلف صواريخ «بلاتون» الفرنسية التي لا يزيد مداهما عن ١٢٠ كم، في نفس الوقت الذي خاوت فرنسا فيه إصباح الطمأنينة على قلوب الألمان عندما أعلنت بأن برنامج صواريخ هابيس للتكوير شوك يفحص بقدر الامكان، بحيث يتخلص عدد هذه الصواريخ من ١٢٠ صاروخا إلى ٣٠ صاروخا، مع تقليص نفقاته من ١٧ مليار فرنك فرنسي إلى عشرة مليارات فرنك فقط! زداد الرئيس الفرنسي من محاولته تهيئة إصباح جبراته الألمان عندما أعلن بأن صواريخ هابيس الثلاثين لن تصب في شرق الأراضي الفرنسية وعلى الحدود مع ألمانيا بل سوف توضع في مستودعات خاصة تخضع لأمراله المباشر! والشكلة التي تشير إصباح

السويان الألمان وبخافهم تجاه هذه للقيادة العسكرية - الاستراتيجية الفرنسية، هي أن صواريخ هابيس الجديدة، هي صواريخ نووية متوسطة المدى سوف تصيب، في حال إطلاقها الأراضي الألمانية والتشكيبة في وقت تدبرت فيه للمعطيات الاستراتيجية والعسكرية داخل القارة الأوروبية بشكل جفري بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وزوال حلف وارسو، وتطبيق سياسة الأمن والتعاون بين دول القارة الأوروبية جميعها، وبينها وبين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا... فما هو السبب في وجود هذه الصواريخ المتوسطة المدى أصلاً، ولماذا ستحتفظ بها فرنسا على حدودها المشتركة مع ألمانيا.. حلقتها السياسية وشركتها العسكرية في «الحليق الأوروبي»؟

وتتصل الأوساط السياسية الألمانية في بون عن معنى هذا التناقض الواضح في السياسة إستراتيجية الفرنسية تجاه ألمانيا، ودخل القارة الأوروبية، ومما إذا كان الرئيس الفرنسي ميتران قد تراجع عن ستراتيجيته التي أطلق عليها اسم «قوة الرد» والتي استبدل بها إستراتيجية «القوة الفرنسية الضاربة» التي أعدها الجنرال ديغول قبل حوالي عشرين سنة، كما تتصل أيضاً عن سبب اعتماد سياسة الأمن الفرنسية على



المصدر : الشرق الاوسط (الفرنسية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

تتميز ألمانيا في حال نشوب حرب أو نزاع مسلح في القارة الأوروبية، وعصاً إذا كانت هذه السياسة القديمة التي كانت تصر على أن الأمن الفرنسي لا يبدأ على نهر الراين على الحدود مع ألمانيا، بل على نهر ألب الذي كان يفصل بين الدولتين اللاتينيتين سابقاً، تتناسب اليوم مع تغييرات الشاملة التي شملت القارة الأوروبية والمعطيات الجديدة، السياسية والستراتيجية والأمنية، الناجمة عنها. ولعل ما زاد قلق المسؤولين الألمان هو الصحة المطلق الذي خيم على قصر الإليزيه تماماً خلال الفترة الأخيرة، وعدم صدور أي شيء قد يعيد الطمأنينة إلى قلوب الألمان، ويشير إلى تفهم الفرنسيين لقلقهم ومخاوفهم، والواقع أن صواروخ هانيس، وبلوتون، الفرنسية التي يطلق عليها اسم الأسلحة ما قبل الستراتيجية، كانت عبارة عن مشاركة فرنسية فيهم مباشرة لستراتيجية الصواريخ الألمانية. الغريبة في أواخر التسعينات ومطلع الثمانينات الماضية التي أعاد الغرب النظر فيها مرة أخرى، بعد زوال الخطر الشوفياتي عن وسط أوروبا وغربها، لذلك يحنو من الغرب جداً، أن تعد باريس اليوم إلى إحياء هذه الستراتيجية التي ظلت بحجة عنها رسمياً سنوات طويلة. في منتصف الثمانينات

للماضية، وقبل وصول الرئيس السوفياتي السابق جريبانوف إلى السلطة في الكرسي، كان سباق الصواريخ هو الموضوع الرئيسي الذي سيطر على الحوار بين الشرق والغرب آنذاك، ومع بداية التسعينات الحالي بدأ للجميع أن هذا الموضوع قد استنفذ أغراضه تماماً، أن الصواريخ الأوروبية الجديد سوف يقوم على مبادئ الأمن والتعاون والتفاهم في القارة المعز، وفجأة. عاد حوار

الصواريخ مرة أخرى، لا بين الشرق والغرب هذه المرة، بل بين دولتين أوروبيتين متجاورتين تربطهما علاقات سياسية واقتصادية وثيقة، ويشتركان في طيف أوروبي واحد. حوار ذو نبرة عالية مثيرة تنهاله ألمانيا وفرنسا عبر نهر الراين، الذي عاش تاريخ العلاقات الألمانية - الفرنسية في كافة مراحلها وجوانبها، من صعود وهبوط خلال قرون طويلة



قبل أن تهدأ زوبعة الفيلق الألماني-الفرنسي اتحاد غرب أوروبا يبحث إنشاء جيش أوروبي للعمل في مناطق التوتر

□ بون - محمد فهد
□ باريس - جيهان المظفر :

البيان يتضمن موازنة موازنة البرلمان الحالية على قرارات
الاشتراك قواتها في مناطق التوتر. الأمر الذي يقتضي عرض
الصراع الإقليمي على شواب الذهب والمصير على المواقف
على كل حالة على حدة. بدأ يعض لإنشاء الجيش الأوروبي
لا يعني منع شيء على يعض للتدخل الثنائي في الصراعات
الإقليمية.

ووفقا لقرار إنشاء هذا الجيش الذي سيعمل الأول من نوعه
منذ نهاية الحرب العالمية الثانية ستقتضي إجراءات إرسال
القوات ضرورة المصير على موازنة المجلس الوزاري
للأمن. ثم موازنة البرلمان الحالية بعد ذلك.

وحول علاقة الفيلق الفرنسي-الألماني بجيش اتحاد دول
غرب أوروبا ذكرت المصادر المطلقة في بون أن هذا الفيلق
يعكس العلاقة الخاصة بين فرنسا وألمانيا. بينما يعكس
الجيش الجديد خصوصية المصالح الأوروبية والعلاقة
بينهما في علاقة تكامل.

لما بالنسبة لحلف الأطلسي فهناك اتفاق على الإنهاء طوي
كجهاز سياسي بعد أن انتهى دوره العسكري بانهاء الحرب
الباردة حيث يرى البعض أن حلف شمال الأطلسي كان أحد
رموز الحرب الباردة ويتغير أن يتغير دوره بانهاء هذه
الحرب. وبداية النظام العالمي الجديد.

من ناحية أخرى في ربيع وزير الدفاع بيير جوكس أن
الانتماءات التي توجهها الولايات المتحدة إلى مشروع إنشاء
جيش أوروبي على اعتبار أن هذا الجيش سيؤدي إلى إضعاف
حلف شمال الأطلسي. هي اتهامات غير صحيحة. بل على
العكس فإن الجيش الأوروبي سيكون بمثابة إضافة إلى قوة
الحلف حيث إنه سيؤدي إلى قوات حلف الأطلسي الكبيرة
الألمانية - الفرنسية المشتركة.

وأضاف بيير جوكس قائلا إنه منذ تأسيس الجيش
الأوروبي فمن المتوقع أن يتم توقيع معاهدات مع حلف
الأطلسي لتضييق الروابط العلاقة بين الطرفين في المستقبل.
وأشار أيضا إلى أن فرنسا قد تقدم بدراسة المعاهدات التي
تم توقيعها مع الحلف الأطلسي عامي ١٩٦٧ و ١٩٧١ حين
يتم تأسيس جيش أوروبي.

يذكر أن فرنسا كانت قد انسحبت من قوات حلف
الأطلسي عام ١٩٦٧.

يحت وزراء الدفاع والخارجية لدول اتحاد غرب أوروبا
أص مشرور قرار بإنشاء جيش أوروبي مزود بالأسلحة
التقليدية للعمل في مناطق التوتر والمساعدة مع قوات حفظ
السلام الدولية في تنسيق النزاعات الإقليمية. وأكدت مصادر
المؤتمر الذي بدأ أعماله في بون أمس أن القرار يستهدف إبراز
هوية السياسة الأمنية لدول غرب أوروبا ويتضمن مع رؤية
لدول المجموعة الأوروبية في تشكيل قوة عسكرية تمثل تحت
إشراف الاتحاد الأوروبي.

وبكرت هذه المصادر أن الجيش الأوروبي سيؤمل تحت
السيادة المستقلة لدول اتحاد غرب أوروبا ويضم بمصاحبة
التحريك على مسرح عمليات عسكرية تتجاوز حدود المنطقة
الجغرافية الخاصة بحلف الأطلسي مشيرة إلى أن ميقات
حلف الأطلسي قصر الأنشطة العسكرية للحلف في منطقة
جغرافية لا تتجاوز حدود الدول الأعضاء بينما ستستمتع
القوات الأوروبية الجديدة بمصاحبة العمل خارج هذه
المنطقة.

ومن المقرر أن يتضمن البيان الذي سيصدر في بون اليوم
وعلاوة الجيش الأوروبي الجديد وأهدافه في الآتي:

- ١- تقديم المساعدات الإنسانية والمصاحبة في عمليات
الانقاذ والإيواء ونقل الجرحى.
- ٢- القيام بأعمال عسكرية لإزغام الأطراف المتحاربة على
الامتثال السلم.
- ٣- إبراز التواجد الأوروبي في مناطق الصراع.

٤- التعاون مع قوات والفورزات الزلاء التابعة للأمم
المتحدة في عمليات حفظ السلام.

ومن المقرر أن يحمل البيان اسم ديان بيترسبورج نسبة
إلى القصر الذي تجرى فيه الاجتماعات.

ومن جهة أخرى ذكرت في أوكية للتوتر المصير من
وجهات النظر حول التكيف القانوني لقوام الجيش الجديد في
شأنه تمارض إنشاء هذا الجيش مع المصادر الحالية لبعض
الدول. ولأنه من المتوقع المصير إلى حل وسط في مصيافة



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

الفرنسيون يعثرون للوحدة الأوروبية وسيلة لزيادة نفوذ فرنسا

باريس - وكالات الانباء - ذكرت استطلاعات الرأي في العاصمة الفرنسية باريس أمس أن أكثر من ٧٠٪ من الفرنسيين يؤيدون في الوحدة الأوروبية وسيلة جديدة لتتبع فرنسا والمزيد من النفوذ في العالم.

واظهرت الاستطلاعات أن نسبة كبيرة من الفرنسيين يؤيدون أن فرنسا ستستفيد بالوحدة الأوروبية موقعها الريادي في العالم والذي كانت تتخفق به في الماضي. في الوقت نفسه ، ذكرت صحيفة "الليبريان" البريطانية أن نتيجة استفتاء أيرلندا التي جاءت بالفائدة على الوحدة الأوروبية تعد انطلاقة لهذه الوحدة من حيث الأساسيات التي يميز أن زعماء أوروبا شعروا بالارتياح لأن الوحدة بذلك استعادت قوتها. الفلاح التي غلبتها على رأس حسب المشاركة فكرة الوحدة.



المصدر : صوت الكويت

1992 22 21

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ :

٦٠ بالمائة من الفرنسيين يؤيدون الوحدة الأوروبية،

بالإضافة إلى ذلك، فإن فرنسا قد وافقت على تمويل ١٠ ملايين فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار) من أجل مساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى على تعزيز قدراتها العسكرية. وقد وافقت فرنسا أيضاً على تمويل ١٠ ملايين فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار) من أجل مساعدة جمهورية أفريقيا الوسطى على تعزيز قدراتها المدنية.



الحطاطة الوحدة

■ وما جاز وصف هذه الأيام التي تمضيها وحدة الحطاطة «الوحدة» كفترة بؤس على السواء. ذلك أن ما لمكن ضبطه وكتيله في زمن الحرب الباردة والبحث عن جبهات للمواجهة أوسع وأصلب صار عسياً على الضبط والتكتيل.

وعلى رغم التنازلات بين وضع وآخر، ظقت تيارات وأمكتة عدة في هذا العالم الفاسع على تركيز الحطاطة الوحدة، ككتأ ما كانت قرابة الإيبين إيبية التي ترلحها هذه الوحدة لو تلك.

فالتصويت الإيجابي في إيرلندا لم يخطب على مرارات التصويت السلبية في النمسا. ومع أن أوروبا الغربية حين تتحدث عن وحدتها تتحدث بمقتلانية لا مليل لها في العالم الثالث، وتتقدم إليها من مواقع دول نشأت وتكرست فالواقع اليوم أن المركزية لم تعد موضوعاً مطروحاً، وإنما تنحصر وتترجع يوماً بيوم.

وهنا تنضم تشيكوسلوفاكيا بهوء للحدثين وتحضرهم إلى الاتحاد السوفييتي وروغوسلانيا. وربما العراق والسودان أيضاً. يجر الاقن الفلسطيني، كل بطريقته، حجبهم للبدائية ضد الوحدة. د. الحاج أمين الحسيني الذي سبق لهم أن ملأوا الدنيا ضجيجاً في صمدنا، يتكثرون إلى نزاع مسلح دموي بين طوائفهم ومناطقهم وأحزابهم، فيما يوالي الفلسطينيون نسج انضمامهم وقضيتهم من قضية عربية جامعة مزعومة. ومن الذي يمكن أن يضمن أننا لن نهد انضمامنا في غد قريب إمام قضية للفصلة الغربية والخرى للنفس وحدها وثالة لفرقة ناهيك عن قضيتنا الفلسطينية الشتات للكثير القلائد.

حتى للجارب الوحيدة التي شجعتهم يمكن أن يقال كلام كثير في مسد نجاحها: فيمتد الجنب الذين رسوا أنفسهم في حفن الشمال دوماً من خروهم المصوبة ولتصنامهم الاشتراكي للترنح ويكتشفون اليوم أن وحدة اليمن لا تعمل على التفرخ الخلاصتي المنقول. وقيل اليمن كانت فيقتام الشمالية تغلبت على الجنوبيين وفرضت عليهم وحدة بالقصر والحديد والتفطش، إلا أن أي استرخاء فيقتام في زمن ما بعد الحرب الباردة سيكون كخيلاً بتذكارة الوحدة التي أن يمكنها غير مقاومة لخصاص الجنوبيين بهويتهم القوطية للمصارعة.

وحدها ألمانيا حققت نجاحاً نسبياً ونسبياً جداً نظراً إلى عاملين يضمن أن يتوارى في بلدان كثيرة لخرى: الاقتصاد الغربي الذي يتلقى على ضلوة التوحيد وأن أدن انكافاة هذا إلى إطلاق جمرات من التفتز يصعب التقتال عنها، والديموقراطية الغربية التي تتبع تنليس الاحتفالات المجتمعية عين شكوها في قنوات وأطر مؤسسية.

ولا يبالغ إذ نقول أن بعض اللوائف القلبية الأخيرة في حواء العربية تقدم جبر تعبير كاريكاتوري من مارتق الوحدة. لقد خال العديد أن في وسعه شراء شعوب بكاملها. (وصلاً إلى إيرلندا الشمالية كما كشفت «السندي» تايمز بالأسر)، ليكتشف لاحقاً، بلسان بعض توطيئه، أن الأمور أكثر تعقيداً مما خال.

أما أن الإران كزجيد التفتت طريقه إلى الرئيس البوسنية التي فسكتها وحدت بوسنية لا ترى إلى القلة إلا بوصفها نتاج الكثرة.

هناك صاعقة



هل تقول فرنسا «لا» لأوروبا؟

خلاف بين المصارضة الفرنسية بشأن الاستفتاء على ماستريخت

٢٢ باريس - «العالم اليوم»:



ميتران

الانتقال في جبهة اليمين ليخشا إلى تهور
المعارضة المصارضة من جديد بين
ويستار وشريك حيث يتطلع كل منهما
إلى رئاسة فرنسا. وأما ديستان الذي
كانت استطلاعات الرأي حتى الآن
تأتي به متفخفاً من شريك أن تؤدي
معركة ماستريخت إلى تنصيب مرطفة.
ومع ذلك فالأثنان يعرفان أن طريقهما
النهج خلافاتهما بسرعة بعد إجراء
الاستفتاء على ماستريخت إذا كانا
سيدخلان الانتخابات العامة
الستة في مارس ١٩٩٢ تحت راية
موحدة

لكن ماذا لو خسر الرئيس الفرنسي
ميتران رئاسته على الاستفتاء؟ تتيح
استطلاعات الرأي أن ما بين ٤٥٪
من الفرنسيين سوف يصوتون بـ
نعمهم للمعاهدة وأن حوالي ٢٥٪ سوف
يصوتون بـ «لا» و ٢٥٪ لا يعرفون لم
يضموا أصروهم غير أن الرافضين
يزداد عددهم. ويضم هذا الخيف
التيارات المعارضة الماستريخت في فرنسا
الحزب الشيوعي والجمهورية الفرنسية
الديمقراطية المتطرفة وكثيراً من الديمقراطيين
الجدد وبعض الفخري ونداء فيللا من
الاشتراكيين وعددا أقل من الاتحاد من
لؤل الديمقراطية كما تقسم جماعات
المنفصل للتسمية مثل المصباحين
والمزارعين وهو ما يجمع أصوات كثيرة
إلى جانب للفكرة العامة بأن الاستفتاء
في النهاية هو لصالح أو ضد الرئيس
الفرنسي الذي انخفضت شعبيته. ولذا
رفضت فرنسا المعاهدة في الاستفتاء
سوف يكون لسرنا على الرئيس
الفرنسي لانسوا ميتران أن يقدم
بأساقفة مقبلاً فعل الجوزال ديول
بحر. جيمر الاستفتاء الذي دعا إليه
عام ١٩٦١ حول الإصلاح الفرنسي
والحكم للعلم لكن إذا صوتت فرنسا
بالموافقة على ماستريخت سوف يدم
ذلك مركز ميتران بشكل قد يدفعه إلى
استغلال خلافات المعارضة والدموع
إلى انتصارات مبكرة جداً. ومع ذلك
فليس من المتصور أن يغزو في سلة
الانتخابات حزب حصل على ١٨٪ فقط
في الانتخابات العامة السابقة.

لم تعد موافقة الفرنسيين على
معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية
في الاستفتاء الذي قد يجري في الخريف
العام أمراً مفروفاً منه ويرجع ذلك
جزئياً إلى البلبلة التي سببها رفض
الاندخلة للمعاهدة في أوائل هذا الشهر
كما يرجع أيضاً إلى ضعف حماس
الرأي العام الفرنسي للرئيس الفرنسي
لانسوا ميتران الذي يرغب في إقرار
المعاهدة.

وكانت مسألة الاستفتاء حول
معاهدة ماستريخت مجرد احتمال في
الماضي لكنهما أصبحت ضرورة
سياسية وبعد رفض السانديك
للمعاهدة فتمت معارضة المعاهدة في
فرنسا رغم أنها ما زالت تمثل الأقلية
أصبحت مرطفة ومصارضة ومتزايدة.
ولما لم يعد من المؤكد أن يستطيع
الرئيس الفرنسي الحصول على
الأغلبية اللازمة للتصديق على المعاهدة
من مجلس البرلمان الفرنسي وهي
أغلبية ثلاثة أثمان لمجلس الشيوخ
والجمعية الوطنية فقد أصبح
الاستفتاء طريقاً للتغلب على ذلك.

وبالمعاصرة إلى الاستفتاء يكون
الرئيس الفرنسي قد بق أسفانيا بين
منازكيه اليمينيين حيث ينادي بالمر
جيمكار ديستان زعيم الاتحاد من
أجل الديمقراطية المؤيد للاتحاد
الأوروبي والمعروفة إلى قول دعمه في
الاستفتاء بينما تحريث جاك شريك
زعيم «التجمع من أجل الجمهورية»
الديمقراطية الجديدة الذي يتهزم
بالتفكير في الحركة الأوروبية.
يسكنون على شريك أن يقول ما إذا
كان سيستجيب لحسم ويسهم
للتصديق على المعاهدة مخاطباً بذلك
بتميز مزج أريا أو أن يعتقد أو حتى
يدخل إلى التصويت سهلاً مخاطباً
بعدم تحالفه مع الاتحاد من أجل
الديمقراطية.

حظا هم للمعاطون من سلسلة
الاجتماعات للوحدة ماستريخت والتي
كان قد تم الاتفاق على حلها مع
الاشتراكيين الفرنسيين قبل أن يعلن
الرئيس الفرنسي عزمه على إجراء
الاستفتاء. ويقول الديمقراطيون الجدد أن
استمرار هذه الاجتماعات المشتركة
سوف يؤدي إلى نتائج خطيرة لاتحاد
للمعارضة. وشجاع الاتحاد من أجل
الديمقراطية هذا الاثنان من الديمقراطيين
الجدد الفاضلين الذين لا يريدون حتى
أن تحول الأمر إلى حرب سفارة مع
الاتحاد من أجل الديمقراطية الذي
تصاهم من جديد إلى الانضمام إلى
الدعوة لتأييد المعاهدة ولا خاطروا
باعتقاد أوروبا.

ومازال السديميولون الجدد
مترددين ويقول شريك الآن أنه في
حالة إلى مزيد من الوقت ليحسم أمره
وهو الذي قال من قبل أن ماستريخت
مخطوفة صلبة في الاتجاه الصحيح.
أويس من السعيد أن يؤيد قول دعمه
للمعاهدة غير أنه منع تزايد القوى
المعارضة لماستريخت في حزبه وربما
يحول إلى الانتقام من التصويت أو إلى
الرفض الصريح للمعاهدة لكي يحافظ
على تقوده كزعيم للحزب والذي



الحايدون في أوروبا .. يظلمون ثوب الحياء

كان وصولي الي فيينا في ظروف انتقالية . فالتنمسا خرجت توا من انتخابات رئاسة الجمهورية، فاز فيها الدكتور توماس كليستيل مرشح حزب الشعب المحافظ ويبدو ان الاغلبية الكبيرة التي احزبها، جاءت معبرة عن طبيعة هذه الظروف الانتقالية، فالرجل يحمل خبرة في الشؤون الدولية، من خلال عمله كدبلوماسي، وكان آخر مناصبه سفيراً في واشنطن والتنمسا تريد الخروج الي العالم من عزلة ديبلوماسية نتجت عن قيود في التعامل علي مستوى رؤساء الدول، فرضتها عليها بعض العواصم بعد الضجة التي سبق ان ألحقت حول عمل رئيسها السابق كوكوت فالنهايم في وحدة للجيش الألماني أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم ان اهم مافي هذه الظروف الانتقالية ان النمسا تستعد الآن للانضمام الي المجموعة الأوروبية، وجاء وصولي الي فيينا، وقضية حياء النمسا مطروحة للمناقشة.

عاطف الغمري

لناشد: ان حياء النمسا هو امر يتعلق بالاطراف الأخرى في العالم، وبالذاعات المحتملة، ولا يمكن النظر اليه الآن، في اطار الظروف التي قام عليها عام ١٩٤٢. لكننا لانستطيع تغيير وضع الحياء مرة واحدة، فمن يضمن ان الحياء لا يرمي الكثير خلال سنوات قادمة؟ وأن تناقضات وتضالعات وتزاعات ستظهر في أوروبا، أو بالقرب منها، لذلك فهناك حاجة للتفكير طويل فيما يتعلق بوضع الحياء.

النقطة الثالثة: انه إذا قام نظام امن جديد في أوروبا ونظام سياسي جديد، وهو ما يمكن ان يضمن استقرار أوروبا في المستقبل المنظور، فإن دولتنا كالتنمسا وسويسرا وغيرها، تستطيع التفكير في إعادة صياغة الحياء بشكل جديد، والأمل قائم في وجود نظام امن سياسي عسكري في أوروبا، وفي سبل هذا الأمل فلنا نقضي بالحجاب. لكننا لانستطيع ان نخفي عن شيء قبل ان نقوم بشيء آخر مكانه.

وباختصار فاشي لأفرض فكرة قيام شكل جديد لأوروبا في المستقبل ستكون له نتائج علي حياتنا، ولكن ما أرفقه هو ان بعض السياسيين يتخللون عن الحياء من أجل الأمن. والأمل وحده ليس أمناً كافياً وإن هذه مسألة تحتاج إعادة تقييم موقفنا من أوروبا، وعلمنا ان تفكير في نتائج كل مايرتدب علي

وحالة الحياء التي تتخذها النمسا رسمياً ملحقا في ذلك مثل عدة دول أوروبية أخرى منها السويد، وسويسرا، وفنلندا، أصبحت تعالئ اوضاعاً قانونية سياسية عديدة وبحث للتوافق مع نظام دولي قديم، قام علي أساس وجود صراع بين معسكرين، يحكم علاقاتهما العداء الكامل علي كافة المستويات. وهذا الحياء ملحه مثل عدم الانحياز، وعلاقات الشمال والجنوب، والتحالفات العسكرية وغير العسكرية في أوروبا وآسيا وغيرها، وهي اوضاع، منها ما لم يعد يتسجم مع احتياجات نظام دولي جديد ومختلف ومنها ما هو في حاجة الي إعادة نظر وإعادة صياغة، أو تشكيل مختلف.

ولحقا التنمسا بأوروبا الموحدة مسألة حسمة امرها، بتأديتها طلب الانضمام، وهي الآن في انتظار البت فيه، وحول معنى الانحلال الي هذا الوضع قال الرئيس موك وزير الخارجية النمساوي: ليس هناك شك في ان المجموعة الأوروبية أصبحت نقطة الالتقاء لجميع الدول في أوروبا، وأن المجموعة الأوروبية هي موقع البناء الرئيسي لأوروبا الجديدة.

وكانت تلك نقطة بدء سمعت بعدها وراء حوار حول مستقبل حياء النمسا. فكان لي لقاء مع الدكتور هانز فيشر رئيس البرلمان في مكتبه في فيينا، وبعد ان عرضت تساؤلاتي أجاب ان هناك ثلاث نقاط فيما يتعلق بحياء النمسا، الأولى: ان هذا الحياء كان بالفعل مرتكزا علي العداء بين التحالف الغربي والاتحاد السوفييتي. وهذا العداء لم يعد له وجود الآن.



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٤ يونيو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيام أوروبا الموحدة عام ١٩٩٢، وأيضا على دور النمسا كعضو في المجموعة الأوروبية.

□□

هذا ما قيل لي في فيينا.. لكن موضوع الحياض - مختص الآن بكثير من دولة أوروبية - وأيضا كان تجميع السياسيين في النمسا له إلا أن الانضمام إلى المجموعة الأوروبية يعني في حالة توقيع اتفاقية ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية - أن جميع الدول الأعضاء في المجموعة سوف تلزم بسياسة خارجية مشتركة، وبهذا سياسة دفاع مشتركة، وأن تكون الدول الحليفة، سابقا - محالفة في المستقبل بنية صورة كانت.

ويصرف النظر عن اجابات دبلوماسية أو رسمية حول خلق ثوب الحياض من عدمه، إلا أن هناك عنصرين سوف يؤثران بالتأكيد على الوضع النهائي للحياض، أولهما: أن دول منطقة وسط أوروبا - ومنها النمسا - تقع في مفترق طرق بين دول الوحدة الأوروبية من ناحية - حيث الاستقرار - وبين الدول التي تتخاضعها الآن عوامل التقليل والتعرق والصراعات العرقية، حيث تلزم تغيرات ساخنة قد تغير حدودها.

العنصر الثاني: أن أوروبا الآن يهبط عليها تيار سياسي قوي مقترح بأن القرن القادم سيكون قرن أوروبا، ملخا كان سابقه فرنسا امريكية، باعتبار أن أوروبا سوف تكون هي الآخر ذراع الأور بخام الأكثر قوة، وبالتالي فإنها مهبة لكي تنتقل إليها مقاليد الزعامة السياسية للغرب من يد أمريكا.

بل أن بعض أعضائه مؤسسة صناعية قرار السياسة الخارجية في واشنطن، مقتنعون بأن عملية توسيع عضوية المجموعة الأوروبية هي جزء من تيار إنهاء عصر حلف الأطلسي والزعامة الأمريكية للغرب، ويحدث يتم استيعاب تلك كله داخل فكرة "مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي" بإطار جديد للأمن الغربي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

وبالتأكيد فإن قوة تقع هذه العناصر التمهيدية تجعل من الصعب تصور أن يستمر الذين كانوا محايدين في أوروبا، على نفس وضع حاليهم القديم.



المصدر : **الأمم**

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أمير الدنمارك

إن مملكة الدنمارك وهولندا كانت متعلقاتاً مع ألمانيا . ولدت في نفس تاريخ مع الصين واللاتين والزهرة والزيتون . فكيف يلقب الفلاحون في أوروبا القدم دولة مستعبد .

ولكن أداء الفريق الهولندي وسيمفونية البرتغالية نجحت في أن تميل بمشاعرنا معهم . وكان لديهم مدحشاً الخفية . كما كان انتصارهم سلماً . قلت في نفس .. لقد انعقد النصر للفلاحين . وهذا يفتح أمامنا أملاً بوصفنا دولة من الفلاحين .. سلماً

وكان أحسن ما قبل أن تبدأ مملكة هولندا والدنمارك أن هذه الأخيرة لن تحمل أكثر من غلوة واحدة . أمام عدالة الهولنديين وأدائهم . وكانت مشاهري مع الدنمارك لمسيبين قماً في نصوري :

١ - أن الدنماركيين غالية ومستجوبون على كرة القدم . وليس لهم فيها تاريخ ولا تجارب . وهذا سبب موشومي .

٢ - أما السبب الشخصي فكان هو الأمير هاملت . وهو الأمير الخلف المتريد الذي تساوى لديه الفعل وعدم الفعل .. إن هذا

الأمير ينتمي للدنمارك وهذا سبب كاف لتتجسيع الدنمارك وهكذا أشرت التلفزيون على القناة التي تنقل المباراة بين هولندا والدنمارك . وأعطيت ظهري للتلفزيون لكي أضع مقدمة وراء ظهري وأنا أشارك المباراة في اللصقات التي أعطيت فيها ظهري للتلفزيون . وفي اللحظة التي التفت فيها . كان فريق الدنمارك قد سجل أول أهدافه .

لقد تنزل الأمير هاملت عن كل تردد . وأصبحت قراراته وحركته تنافس مع سرعة الفريق .

قبل المباراة قل مدرب الدنمارك ريتشارد مور نيلسون - أنا لا أعب إلا بشيء واحد . وهو أن كل لاعب سوف يعطي كل ما عنده

من جهد في كل لحظة من لحظات المباراة .

وقلت في نفس : أنه يحتلر عندما عن الهزيمة . ثم اتضح للعالم كله أنه كان صليماً .

لقد أنجز الحر ما وعد . ولم يكن مظهرهم هو مظهر فريق يلعب الكرة . إنما كانوا أشبه بجند يخوضون معركة يتوقف عليها مصيرهم كله .

أحمد بهجت



المصدر : **الأمم - رام**

التاريخ : ٢٧ محرم ١٩٩١

للنش والخدمات الصحية والمعلومات

قمة في لشبونة لاتنفع شعوب أوروبا بمعاهدة ماستريخت

لشبونة - وكالات الأنباء - توقع دبلوماسيون أوروبيون موافقة قادة دول المجموعة الأوروبية الثلاثي عشرة خلال اجتماعهم الذي يستمر يومين على تسديد السلطات المفتوحة للمجموعة الأوروبية في بروكسل وقصرها على المسائل التي لا يمكن تسويتها على المستوى القومي ..

وفي الوقت نفسه أعلن جون مينجور رئيس الوزراء البريطاني كذئ تقسيم بلاده - أول الشهر القادم - رئيسية للمجموعة الأوروبية لأنه من الضروري إقناع شعوب المجموعة بأن مصلحتهم القومية لن تتضرر ..

والرئيس ديك خارجية البرتغال - ديوس بيليجور - أن هناك حاجة ملحة للإصلاح اتفاقية ماستريخت التي ترجمتها العديد من الدول على أنها ستؤدي إلى تآكل السلطات القومية ورفضها التمازج في الاستفتاء

وأوضح عدد من المراقبين أن التساؤل الذي قد يشوبه الخلاف في قضية ترسيخ المجموعة بالشفافة أربع دول من منظمة التجارة الحرة الأوروبية المعروفة باسم « الأثنا » وهي دول السويد والدنمارك وهولندا - سويسرا -

المصدرة خلال السنوات الخمس القادمة وهي



المصدر : الجريدة (الفرنسية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ يوليو ١٩٩٢

فرنسا : دولتان أوروبيتان تبديان استعدادهما للانضمام إلى نواة الجيش الأوروبي الموحد

● باريس - رويتر - أعلن وزير الدفاع الفرنسي بيير جوكس أمس للصحافيين أن دولتين أوروبيتين قد تتجهان قريباً إلى القوات المشتركة التي تديرها فرنسا وألمانيا لتشكيلها لتكون نواة لجيش أوروبي موحد.

يرفض جوكس، الذي يترشح للترشح حالياً، تسمية الدبلتين، لكن الرئيس الفرنسي ميتران كان أشار للشهر الماضي إلى أن بلجيكا وإسبانيا وأوكسمبورغ وإيطاليا تدرس إمكان الانضمام إلى القوات التي مستخدم بين ٢٥ و ٤ آلاف رجل.

وتنظر دول حلف شمال الأطلسي، وهي معظمها الولايات المتحدة وبريطانيا، إلى هذا المشروع بتشكك، وتعتبره مصدر تهديد لهيكلة الحلف العسكرية.



المصدر : **جريدة الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٩٢**

أكد معارضته لاستفتاء شعبي حول ماستريخت **ميجور: موقف ثاتشر ديماغوجي وديكتاتوري**

حول توسيع المجموعة الأوروبية في بداية العام المقبل، وقال أن جميع رؤساء الحكومات قد أكدوا تمسكهم بمعاملة ماستريخت، وإلى ذلك، تعرضت رئيسة الوزراء السابقة إلى هجوم عنيف من جانب بعض أعضاء البرلمان المحافظين المؤيدين لأوروبا، والذين اتهموها بإثارة طوفان، حول أوروبا يقوم ميجور حالياً بأصلاحها وترتيبها. وقال عضو البرلمان المحافظ ديريك كوني في بيان أول من أمس أنه يضم صوته إلى حملات المحافظين على السيدة ثاتشر بعد أن قالت في برنامج تلفزيوني محلي أول من أمس أن ماستريخت هي معاهدة بعيدة جداً وتهدد بالتصويت ضدها في مجلس اللوردات كما وجهت ثاتشر التهفة إلى الدائسركين لرفضهم المعاهدة ودعت إلى إجراء استفتاء شعبي في بريطانيا. وقال كوني أنه شعر حائشة والخشنة للملاحظات السيدة ثاتشر وكنت بالكاد استطيع تصديق ما اسمع. وأضاف كوني أنه شيء كثير ثقاً بالنسبة لها أن تقتصر على هذا النحو في الوقت الذي سبق لها أن استرخمت الضغوط الكاسل لفرضها لاقرار الاجراءات التي اتارت الضغوط الأوروبية الحالية.

لندن - كونا: دافع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن معاهدة ماستريخت في وجه حملات رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارغريت ثاتشر ووصف ميجور بصوتها إلى إجراء استفتاء على أنها تتصرف بالديماغوجية والديكتاتورية. وفي بيان أمام مجلس العموم أول من أمس حول قمة المجموعة الأوروبية في لشبونة وجه ميجور تحذيراً شديداً بأن مستقبل أوروبا أصبح في الميزان. كما أعاد تأكيد التزامه الراسخ بمعاملة ماستريخت وذلك بعد يوم واحد فقط من وصف السيدة ثاتشر تلك المعاهدة على أنها بعيدة جداً. وقال ميجور في معرض رثصه لدعوة ثاتشر لإجراء استفتاء شعبي أن من مؤلفي المحافظين التقليديين عدم قبول الاستفتاءات. ومضى رئيس الوزراء البريطاني إلى القول أن ثاتشر وصفت وجهة نظر اللورداتلي بشأن الاستفتاء عام ١٩٧٥ بأنه «دابة للديماغوجيين والديكتاتوريين». وقول ثاتشر ميجور برتود فعل مستحسنة من جانب الأعضاء المحافظين الذين أبدى بعضهم على حين حاجم إغواء للمعاملة. وحول قمة لشبونة قال ميجور أنه يأمل في أن تبدأ المفاوضات الرسمية



أوروبا... في عهدنا البريطاني

تولي بريطانيا رئاسة المجموعة الأوروبية. هو بلا شك علامة مميزة في طريق العلاقة بين الطرفين ويريطلانها، التي يحفز بعض أهلها بانهم أبناء جزيرة، مع كل ما تعنيه هذه الصبغة من انتمائية يرغب انهم يندموا بحسرة وتوطين واستثمارا وثقافة في مشارق الأرض ومغاربها، ان تكون رئيسا عاديا. وليس حتى مجرد لاعب في فريق هذه المنافسة يعرفها البريطانيون. ويمرلها انشا الأوروبيون وانطلاقا منها وضع الطرفين اصولا وقواعد للحرب الأهلية المستفزة لحياتها، بينهما.

مطمئنة الحال كثيرون من الأوروبيين لا يفلتون بالولاء البريطاني للهوية الأوروبية. وقد تمزقت هذه القناعة خلال سنوات حكم مارجريت ثاتشر لـ ١١. وهم يحثرون. ليس عن تجن. ان بريطانيا في نهاية الأمر مولة تفرى عندها مصالحها وحساباتها، لكنها نهجها الأساسي العمل لا تطع شرعة معاوية حيث هي بحاجة اليها. بل ان بعضهم. هؤلاء هم الأنسوية. يرون ان بريطانيا موجودة داخل الأسرة لكي تلعب دور ضمان طوائفها وهذها الطائفي إنما هو عرقلة قيام كيان أوروبي اتحادي واحد من الداخل. ولكن على الجانب البريطاني من القصة، نجد ان رئيس الحكومة جون ميجر يحاول شرب عصافيرين بحجر واحد. اذ يهجم أولا على المعاملة على مكانته القيادية داخل الحزب ولتانيا تحقيق اقصر قدر ممكن من المكاسب في عملية المساومة والكسرة مع المجموعة الأوروبية. كاشفا امام مفوضية المجموعة، دون قصد تظاهر، وجود قاعدة شرسة في عدائها للتكامل الأوروبي.

وفي هذا السبيل فهو يكرر اعلان التزامه بالخفي قديما في تقرير بريطانيا من قلب المجموعة مع انه يعلم ان مضمون أوروبا، في حوزة زعي رأسهم القوي للتقرير نفسها ومجموعة بروج، مصحرون على مواصلة معارضتهم. ولقد جاء اعلان ميجر عزم حكومته تأخير التوحيد لحدك بيلور. رئيسا لمفوضية المجموعة بمطالبة دعوة مجانية للتقرير والتقريرين لرفع الصوت.

الا ان الأسلوب الاتي الذي يستخذه ميجر لإبطاء عملية التكامل والوحدة خلافا لمواجهته المألوفة من تاتشر، هو التركيز على توسيع قاعدة المجموعة وكم مزيد من الأعضاء اليها خصوصا في شرق أوروبا ووسطها. ومن شأن هذا التكتيك ان يحقق التماسكة ذاتها التي تريها للتقرير ولكن يقابل نحر في حالة المنافسة الأوروبية وتل نظارها من الانسحاب في الأروال.

فميجر يترك لعلنا تكثر انسجام دول أوروبا الشرقية داخل المجموعة بسرعة قبل ان تكتل هذه الدول عملية التحول الاقتصادي. الاجتماعي، وحتمة انشغال لجنة الوحدة ان هي شفت الى المجموعة بالقل.

أما انشغال بريطانيا على موضوع رفع الالتزامات ويطع بموضوع توسيع إطار العضوية اغراضات سياسية مهمة. وصوبها عن الرئيس الجديد للمجموعة يهيم بشغل المجموعة عهدا جيدا من الحرب الأهلية مع بريطانيا ومصالحها.

إياد أبو شقرا



ليس استفتاء على رئاسته

ميتران يدعو الفرنسيين لتأييد ماستريخت

□ باريس - جيهان الطاهر : أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في خطاب تلفزيوني وجهه للأمة أن الاستفتاء حول ماستريخت سيجرى يوم ٢٠ سبتمبر المقبل وأن الصلة متينة بين التأييد للاتحاد الاقتصادي من جهة والتأييد للفرنسية الأوروبية من جهة. وأكد ميتران أن هدفه جعل ماستريخت الأساس فيما أن أوروبا الغربية هي الرافعة الجديدة للتأمين والسلام بين دول كانت في الماضي قد واجهت حركات عنيفة. وقال الرئيس ميتران تكديدا لهذا

القرار أنه في ذات مرة أوردنا الفرنسية فكم نعلم نفسها بصراعات داخلية وعرقية. لكن أوروبا الغربية لابد وأن تعمل لتأمين السلام والاستقرار. لهذا العصور التالية الذي ركز عليه الرئيس الفرنسي هو أن أوروبا المتحدة هي أحسن وسيلة لمواجهة الخطر الاقتصادي التي تفرجه أمريكا واليابان للتجارة والاقتصاد.

ويذكر أن الرئيس ميتران قد عمل على إضفاء إلى هذا الاستفتاء أن يكون له أثر حلاقة بالسياسة الداخلية للأوروبيين للتأمين أن يسمروا على السبيل على أساس حربي.

مما يراه أن الرئيس ميتران في ذلك التوقيت كان قد دعا القاطنة للاستفتاء حين كان من رأي أن التصويت بـ «نعم» هو بعد بمثابة دعم لكم بـ «ميتران».



ميتران
ويذكر أن الرئيس ميتران في ذلك التوقيت كان قد دعا القاطنة للاستفتاء حين كان من رأي أن التصويت بـ «نعم» هو بعد بمثابة دعم لكم بـ «ميتران».



المصدر : الأهرام - رام

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

الجماعة الأوروبية تحت القيادة البريطانية

دخلت الجماعة الأوروبية مرحلة جديدة من المراحل الأخيرة قبل انضمام الوحدة الاندماجية المزمعة مع بدايات العام القادم. وقد تسلمت الحكومة البريطانية قيادة الجماعة خلال هذه الفترة. الأمر الذي يثير العديد من التساؤلات خاصة أن بريطانيا لها رؤية مختلفة ومتشعبة تجاه عملية الوحدة الاندماجية، وذلك عكس معظم شركائها في النظام. كما أن قيامها بالجماعة الأوروبية - في هذا الوقت بالذات - تنفي بعدة احتمالات خاصة مع تعقيد الموقف بعد رفض الشعب الدنماركي لاتفاقية «ماستريخت» وإعلان العديد من البلدان الأوروبية الأخرى عن عزيمتها على دعوة شعوبها لإبداء رأي فيها، الأمر الذي يتطلب من القائمين على زمام الأمور والسلطة في الجماعة مراعاة مختلف الاعتبارات والملايسات السياسية القائمة.

والخطر في الأمر أن الموقف البريطاني مازال قريب للثبته إلى حد كبير، مع الموقف للدنماركي، إذ أن كلا منهما يرى ضرورة التفرج وخلق المصلحة المشتركة التي تدفع بصورة تلقائية إلى عملية التوحيد، وهي في ذلك تختلف عن رؤية الشركاء الآخرين بالنظام وعلى رأسهم فرنسا وألمانيا ..

المصدر : الأمم المتحدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٤ - يونيو ١٩٩٢

برلمان لكسمبورج يقر معاهدة مستريخت

لوكسمبورج - وعالات الإنهاء - اثر برلمان لكسمبورج بأغلبية كبيرة معاهدة مستريخت السبعة الأوروبية . وقد اوكسمبورج الدورة الأولى المقرر المجموعة الأوروبية التي تصديق على هذه المعاهدة . وجهات نتيجة التصويت الذي جرى أمس الأولى مرافقة ٥١ صوتا مقابل ٦ أصوات معارضة . ويحدد التراب بأعادة النظر مرة أخرى عام ١٩٩٤ في المعاهدة لأن يدين من بينهما - يخلان بالاتحاد لئال يحمل التصويت للأجانب - لا يتقلان مع مستريخت لكسمبورج .



المصدر : الأمم المتحدة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٤

هلستكي تستعد لاستقبال قمة

الامن والتعاون الأوروبي

هلستكي - وقد استعدت لجنة هلستكي
مجلسة لاختبار لاستقبال قادة رؤساء
دولة الذين يجتمعون يوم الخميس القادم
لأول مرة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في
الشرق مؤتمرا للامن والتعاون الأوروبي
ومعروف كهلستكي هاجورلاند. رئيس القسم
للصحة والمخاطر ان حوالي ١٠ آلاف متقارب
وسمى متجمعين للامن الذين وفدوا
للتواجد القمة التي هيكلت قمة الارض
واجتماع قمة المجموعة الأوروبية وقمة الدول
التيع استضافة.



النشر

العدد ١٠٧٠٠
١٧ يوليو ١٩٩٠

النشر والإعلامية والصحفية والاعلامية

الوحدة



بقلم: محمود السعدي

يبدو أن الوحدة الأوروبية مجرد حلم يحتاج تحقيقه إلى مئة عام. لقد تصور البعض أن بناء نفق تحت بحر المانش هو الطريق إلى الوحدة الأوروبية، وتصور البعض أيضاً أنه يكفي أن تتخذ الحكومات الأوروبية قراراً بقيام الوحدة فتقوم الوحدة.. التي ما عليها خلاف. ولكن في التجربة العملية على أرض الواقع سقطت الوحدة الأوروبية في أول استفتاء للشعب النرويجي، وما هو الشعب الفرنسي يعلن رفضه للوحدة بدون حاجة إلى استفتاء. إن مجرد السماح باستيراد الطماطم من إسبانيا أغضب الفلاحين الفرنسيين، وكان رد الفعل هو إغلاق الطرق السريعة

واستخدام الفلاحون كل ما تيسر في أيديهم لإغلاق الطرق: تراكتورات، سيارات نقل، سيارات نصف نقل، كل خشبية.. ثم استخدموا في النهاية المحاصيل الزراعية والقوا بصناديق الفاكهة والخضروات على الطريق. وكانت النتيجة توقف المرور على الطرق السريعة داخل فرنسا، وسقوط مئات من سيارات النقل البريطانية والأسبانية المحملة والخضروات والفاكهة. وبعد يومين اضطررت هذه السيارات التي بيع الاصناف التي تحصلها بأي ثمن، ثم تخلصت من شحنتها بعد اعدامها في اليوم الرابع. نفس المنظر شاهدناه في العام الماضي عندما سمحت فرنسا باستيراد الدجاج والدجاج من بريطانيا. لقد أخذ الفلاحون ناشيتهم وأطلقوها داخل مازيش احتجاجاً على هذا القرار. واضطر بعضهم إلى إطلاق الدجاج الذي على الطرق السريعة وأدى إطلاق عشرات الآلاف من الدجاج إلى حوادث رهيبة. وإذا كان الرفض قد جاء من القاع، ففي القمة لاتزال هناك ناشطون مصرين على رأيا الذي أصلته من قبل عندما كانت في السلطة. وهو أن تبقى بريطانيا خارج أوروبا، وأن تحتفظ بخصيتها وإعلامها واستقلالها وتقاليدها. وتطالب ناشطون بضرورة إجراء استفتاء حول الوحدة الأوروبية لاستطلاع رأي الشعب البريطاني قبل الاندماج على أي خطية. وفي المقابل ترفض الحكومة البريطانية اقتراح ناشطون، وتصر على أنها الحكومة. تدبر من رأي الشعب الذي اختارها في الانتخابات حرة مبدئية. ولكن الأحداث الأخيرة أكدت أن ناشطون على حق. وأهم هذه الأحداث وعلى رأسها تطول أوروبا في كرة القدم، لقد ضرب الاتحاد الأوروبي علة ساخنة، وطعن الألمان نظام البولنديين، وضربت الشرطة السويدية الجميع بضراوة، ولا ضراوة شرطة جنوب إفريقيا مع السود في جوهانسبرغ. وثبت منها أن الوحدة بعيدة عن شوارع أهل أوروبا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوم ١٩٩٢

السبعة الكبار يجتمعون اليوم وسط المظاهرات والانتقادات

□ ميونيخ - محمد فهمي

تبدأ اليوم الاثنين في ميونيخ اجتماعات قمة الدول الصناعية السبع الكبرى رقم ١٨، ويصغرها رؤساء حكومات الولايات المتحدة الأمريكية واليابان وكندا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا. وهي الاجتماعات التي تعقد سنوياً منذ سنة ١٩٧٥ وتعرف باجتماعات السبعة الكبار.

يخترق المؤتمر إلى جانب قادة الدول السبع ٢٨ وزيراً للخارجية والاقتصاد والمالية ونحو ٢٠٠ من الخبراء وخمسة آلاف صحفي من مختلف دول العالم ابتداء من اليابان وحتى الولايات المتحدة وعدد هائل من رجال الأمن والحراسة الخاصة حشادة على ما يزيد على عشرة آلاف شرطى للمنى جاسوا لتوفير الأمن للمعاقلة وحجب أصوات المظاهرات المعتادية منهم.

ومن القضايا التي لن يصل فيها للمؤتمر إلى حل.. قضية التجارة والتعريفات الجمركية المصروفة باسم الهبات وهي القضية للحللة بين الرئيس الأمريكي بوش والرئيس الفرنسي ميتران.

بوش يرى تحرير التجارة وفتح الأسواق الأوروبية أمام الحاصلات الزراعية الأمريكية، وأن تتوقف الدول الأوروبية عن تقديم الدعم لفلانها أو على الأقل خفضه على أساس أن هذا الدعم يقل بقواعد المنافسة الحرة. أي أن تقل الحكومات الأوروبية موقف الحياض وهي ترى عيبتها الحاصلات الزراعية الأمريكية تقتصر الفلاح الأوروبي.

ويطالب بوش الأوروبيين بتقديم التنازلات لكي يكسب شعبية للفلاح



المصدر : الأنا



التاريخ : ٩ - يونيو ١٩٩١ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس النمسا الجديد يسعى للانضمام للمجموعة الأوروبية

فيينا - أ. ب. - أ. فينر - رئيس النمسا الجديد كريستيان كلاينر، رئيس النمسا الجديدة اليوم، المستوية أس خلال جلسة لبرلمانية مشتركة لمجلس النواب والسناتور، ولقبت - وكالة الأنباء النمساوية - من كريستيان كلاينر في خطابه الافتتاحي أنه لا يوجد أي عجل حقيقي للتكامل الأوروبي وأنه يريد أن تتضمن بلاده إلى المجموعة الأوروبية بالقرى سرعة ممكنة لكن سيكتفي بالمشاركة في تنفيذ سياسات المجتمع الأوروبي.



مجلس الكرة المهيمة



بكم

د. فتحي عبد الفتاح

وتلخص موانع السبعة الكبرى ..
أعضاء مجلس إدارة العالم ..
والسبعة الكبرى هم أغنى
العالم ، المؤتمر بعد مولد عالميا
بحق حضرة إلى جانب قادة الدول
السبع ٢٨ وزيرا للتجارة
والاقتصاد والمالية و ٢٠٠ خبير
عالمين في جميع التخصصات
الصناعية والاقتصادية والسياسية
والبيئية كما حضره أكثر من خمسة
الآلاف صحفيين وإعلاميين من جميع
أقلام العالم
والسبعة الكبرى يجتمعون منذ
عام ١٩٧٥ ولكن اجتماعهم هذه
المرة عاد في جو خاص وفريد

فهو أول اجتماع يعطيه السبعة الكبرى في شواب تيم للمعسكر الآخر الذي
كان يمثل لهم إزعاجا أساسيا طوال الخمسين عاما الماضية .. أي أنه لم
يعد على سلامة فكرة وللغزو في العالم غيرهم

كذلك فإن روسيا الناشئة من خلال رداد الاتحاد السوفياتي السابق دعوت
لحضور الاجتماع وأعلنت مشاركة بوريس يلتسين للمؤتمر لثبات جديدا وأصبح
يسمى مؤتمرات السبعة والنصف ..

والتي كان جدول أعمال المؤتمر خاليا تماما من أي بلد تتطرق بالمواجهة
الاقتصادية مع المعسكر الآخر واحتلّ يهود تتطرق في النهاية بالمواجهة
الاقتصادية بين السبعة الكبرى أنفسهم ..

ومن هنا يتذكر المرء مؤتمرا آخر عده منذ مائة عام وضم أيضا السبعة الكبرى
وهي الأرض الألمانية ولكنه كان في برلين وليس في ميونيخ .

برلين عام ١٨٨٢ ميونيخ عام ١٩٩٢
في برلين عام ١٨٨٢ اجتمعت الامبراطوريات السبعة في تلك الوقت روسيا
واللهما وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وتركيا وكانت القضية المطروحة هي تقسيم

الأسواق والغزو في إفريقيا ..
كانت ألمانيا متفحمة في اليوم تطالب بتصيب يهود المعسكر في الأسواق

والمستعمرات بعد أن توحدت حديثا عام ١٨٧٠ ..

وكانت فرنسا تتصارع بإيطاليا على الأراضي الأفريقية وترفض الاعتراف
بالاحتلال البريطاني لمصر الذي لم يكن قد مر عليه عام واحد .

وكانت روسيا والتمسا وتركيا غارقة في صراحتها المسبقة حول الغزو في
دول البلقان وأرمينيا ..



ان التاريخ لا يعيد نفسه .. تلك حقيقة ولكنها حقيقة أيضا ان للتاريخ لا يمتشي في خط مستقيم إلى الامام بل انما ملتصقة بعرجاته ودوراته لتجد تشابها غريبا لاحداث واحداث قد يكون قد مر عليها مائة عام بالتمام والكمال ..
... فالبرغم من التكررات الكثيرة التي جرت بين مؤتمر برلين عام ١٨٨٢ ومؤتمر ميونيخ عام ١٩٩٢ والتي اخفقت فيها امبراطوريات عظيمة وظهرت فيها امبراطوريات اخرى كتلت قبة لم تصبح عتبة الا انه ليس غريبا ان نرى تشابها كبيرا بين المؤتمرات بل ونقول وثيقة عظيمة مريحة ان هدف المؤتمرات واحد بالرغم من الملة عام التي تفضل بينهما .. الصراع حول الاسواق ومناطق النفوذ ..

لقد كانت هذه فترة عظيمة (١٩١٥ - ١٩٩٠) اتخذ منها الصراع الاوربي شكل الانقسام إلى معسكرين وحظين عسكريين وفي تلك الفترة عاد السلام في اوروبا وتغيرت اطلال فترة في كل تاريخ اوروبا لم تشهد فيها حربا واحدة ولم تطلق كلمة مطيع واحد ولم تكم أي غارة جوية على أي مدينة اوروبية لتسبب بسقوط هو ان الصراع الاوربي كان يحكمه التوازن في الترسبات الاسلامية والاربع الكورى وغير الكورى ..

وحل معها موجبات اخرى ومن نوع جديد .. بل ونظر ..

مواجهات تأخذ اطار المصالح القومية الضيقة ..

وتعود سياسة المصالح ومراكز القوى ..

امريكا تعقد تحالفا حديدا مع روسيا .. وعند من ؟

والمنافاة واليابان يطلان بانور شامخ اكبر يتوأم مع قوتها الاقتصادية لتصبحا ومثلان لقوة الاولى والثانية في العالم بيليا تحيل امريكا المركز الخامس عشر والمهدة على مركز الترسبات الاقتصادية الدولية في جانب ..
واوروبا الموحدة كوالتي تسعى إلى الوحدة تحت قيادة ألمانية وفرنسية مشتركة تحاول ان تكفل محوراً جديداً يعتمد على الوسط في مواجهة الاطراف (روسيا - امريكا)

واخذت كتاب امريكي اسمه حطامات القارعة المؤلمة جيفري جارلان يقول يوضح ان صراع التسعينات وحتى السنوات العشر الاولى من القرن القادم هو بين الولايات المتحدة واليابان واوروبا (وفي الاناس المانيا) وان اسلحة هذا الصراع واستراتيجيته تكوم على التكنولوجيا والمضخات والاسواق وان امريكا ستخسر هذا الصراع كما هو واضح حتى الان والسبب بسيط كما يقول المؤلف وهو ان الرأسمالية الامريكية فجأة والتقنية ومتعرجة بينما تجتث اليابان ومعها ألمانيا في خلق توازن بين تسليحات السوق وسياسات التكتون الاجتماعي بين المتجهين الصال واصحاب الاصل ..

الامم من هذا كله ان مجلس نو مؤتمر مدريد واصطف وجمع ولأول مرة والقيادات تشتمل بالفعل في اوروبا .. ثيران حقيقي ومداخل مبدئية ومعارف وتحرق ويحترق على الاراضي اليوغوسلافية في كرواتيا والصرب وسلوفانيا واليونان والهرسك وايضا على الاراضي الروسية والمولدوفية الارمنية والاذركية ..

ولكن من ضمن الان تلتصق التوازن في الاطراف الامريكية نفسها .. وهناك

بالاعمال الجان والجزير والبرقعة كانت في لوتس الجوتس ..
وليجب ان نسي انه في اكتوبر مؤتمر برلين عام ١٨٨٢ حيث صراع المصالح القومية في السيطرة وفتح الاسواق على حساب العالم الثالث قد أدى إلى حربين عالميتين مدمرتين على الاراضي اوروبية نفسها ..

اما نحن القراء في دول العالم الثالث فقد كان لنا صوت واضح في ميونيخ كمثل في مظاهرة خاضعة ضمت عشرات الالاف من طلبة جامعة ميونيخ امام لقل القصور الاربعة التي اجتمع به السمية ونصف يحتجون على النظام الاقتصادي العالمي الجان وغير الامم ..
ويقتدون ضد الذين يستحقون والرخاء والتخمة على حساب شعوب العالم الثالث المستغربة ..



المصدر: الصحافة اللبنانية

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٥ يونيو ١٩٩٢

مجلس أمن مكر

■ منذ انتهاء الحرب الباردة، وقمة الدول الصناعية السبع الأكثر تقدماً تشهد نزاعاً حول دورها. هناك من يريد إخراجها من الزرع الذي وضعت فيه واعطى للأمان... السوية طابع للنسب الاحتمالية. اليابان من هذا الرأي مثلاً فهي تعتبر أنها شريك قوي في هذه القضية (مصرورة من أن تكون في الهيئات الدولية الأخرى) لذلك تريد توسيع صلاحياتها. فرنسا كذلك على الدوام معترضة على هذا التوجه. فهي تريد تحويل القمة الصناعية إلى مجلس إدارة لشؤون العالم بأكمله استغناءً عن الدول الفقيرة وبشارك في اتخاذ القرارات بدلاً من اللاتي وإيطاليا وكندا واليابان مستخدمة من العضوية الدائمة في مجلس الأمن. ولعل هذا الخوف هو الذي أسقط الاقتراح لتسرع الرئيس جورج بوش بضم روسيا إلى هذا النادي لتهزم الاكتفاء، باستضافة بوليس يلتسن بعد استضافة ميخائيل غورباتشوف.

لذلك للنظر في قمة زيريخ الأخيرة أن باريس تراجمت بعض الخشي من موقفها التقليدي. لقد اعتقدت القمة في ظرف يتسم بمهزلة. الأول هي أن عدداً من المشاركين فيها. تلمح على استغناءات قريبة وصعبة (فرنسا، أمريكا، اليابان)، والثاني هي نية القضايا الاقتصادية للطروحة للثلاثين وصعوبة التوصل إلى قرارات حاسمة حولها. ليس وأربا والبسبة إلى جورج بوش أن فرنسا متردد، مثلاً. تقديم تنازلات متبادلة تمنى الخلافات للزمنة في إطار الاتفاقية العامة للتجارة الحرة والجمركية والتجارة (الغات). وليس مستحياً من وجهة نظر اللاتية. خفض سعر الفائدة من أجل تشجيع انطلاقاً للصناعية مبروعة تال براسيها وأو بوشول شينيد. ويكتفي اليابانيون بالإعتماد عن الفوائض التجارية التي يطلونها من دون الاتفاق على علاج لذلك. لعل الحاضرون على تخطر البهلاء من دون للجرؤ على تقديم جواب عنها.

أمام هذا الاستعداد الاقتصادي للمرز بالاتجاهات القريبة جرى اللجوء إلى «السياسة». لقد كانت حاضرة على الدوام في اللقاءات الماضية لكنها، هذه المرة، كانت طاغية. يدل على ذلك البيان الختامي. لقد أجمع الحاضرون على مواقف تفلح لفضايا مقترحة أزمة الشرق الأوسط العراقي. تأييد القوة الدولية الديمقراطية في شرق أوروبا. دعم ماسترديختة تبني للوقت الياباني من جزر الكوريل. تصديق صربيا كمستند في يوغوسلافيا. انتقاد الكرواتين بظلم.

لم يتفقوا، مثلاً، على إنشاء صندوق خاص للأمن القومي يعالج الحال للتهورة الخاضعات في وسط القارة الأوروبية وشرقها. هذه قضية على الحالة بين السياسة والاقتصاد. وقد فشل التوافق حولها. على لمصحتها. بسبب التنافس المحتمل بين الشركات التي يملكها أن تلعب دوراً في هذا المجال.

في المقابل جرى التوصل إلى تشوية في شأن الجهة الواجبة متابعة الأزمة يوغوسلافيا. كانت التراتب للجهة تدبراً لغشياً عن حلف شمال الأطلسي وكانت فرنسا تصير على تصحيح هذه المسألة عبر إيصال المهمة إلى اتحاد أوروبا الغربية. خلاف قديم يتجدد في كل مناسبة وكان الحل تحويل اللب إلى منطقة التعاون والتنمية الأوروبية. حيث يمكن لكل جهة أن تشارك بتصميم مع أشد دون الأمم المتحدة في

الاعتبار.

غير أن الأمن العام للأمم المتحدة يترك جيداً حجم هذا الاعتبار. لذلك فإن القضية مشروعة من تحول منظمة التعاون - إلى هيئة موازية للصيغة العامة للأمم المتحدة بينما خُذت الدول الصناعية السبع خطوة نحو تنصيب نفسها مجلس أمن مكر.

جوزيل سميحة



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ ١٩٩٢

انقسام عميق في ألمانيا

حول معاهدة ماستريخت

باريس. ومجلات الاتحاد ذكرت مجلة
داويوان الفرنسية ان الرأي العام
الألماني ينقسم بين مؤيد ومعارض
لمعاهدة ماستريخت. فرجال السياسة
بمختلفة عظام يؤيدون. مع بعض
التحفظات. المعاهدة أما الرأي العام
فمعارض لها فزاد يوما بعد يوم حيث
ان معاصرة أوروبا العظمى تسبب له
شعورا هائلا بالرهبة خاصة انما تأتي
مزامنة تقريبا مع عملية اندماج شعوب
ألمانيا التي لم تكتمل بعد.

وأشارت المجلة الى ان استطلاعات الرأي
تشير الى تزايد التشكك والامور المعارضة
للمعاهدة في ألمانيا وازداد المراقبون انه ان
اجرى استفتاء على المعاهدة اليوم لكانت تأييد
٥٠ في المائة فقط من الألمان

وأضافت المجلة ان ماثير فلز الألمان
أساسا هو مفسر للتشكي من المعاهد
الألماني حتى ان صحيفة ميوند الألمانية قد
شدت حملة ضدها من لول لنقاد ومناهضة
المراء الذي وصفه بأنه يقدم قريانا على
الفتح الأبدى.



المصدر: الشرق الاوسط (الاسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ نوفمبر ١٩٩٢

التأجيل الأخير لن يكون في هلسنكي

مشاكل سوق أوروبا والنزاعات القومية تحدد مستقبل مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي

سامي عماره كتب من موسكو عن القمة الأخيرة التي عقدها بلدان الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي مؤخراً. ويقول أن مشاكل سوق أوروبا والنزاعات القومية تهدد مستقبل ونشاط اليات مؤتمر الأمن الأوروبي.

وتوقع ما سمي بـ «ميثاق أوروبا الجديدة» الذي نص على انتهاء عصر المواجهة وتقسيم أوروبا والتخلص من تراث الماضي. وعلى الرغم من أن ذلك المؤتمر حقق إنجازاً كبيراً بحسب له، وهو الاتفاق على تشكيل المؤسسات الدائمة للمؤتمر ومنها مركز درد النزاعات والأزمات الدائمة، فإن الاتفاقيات ظلت حبراً على ورق. بل ثمة دلائل تشير إلى أن الأعضاء الغربيين لم يكونوا ذوي مصلحة في جزء النزاعات على ما يبدو. وال

في باريس قالوا لنا آنذاك أن الحرب الباردة انتهت وإن عصر المواجهة انتهى. وفي هلسنكي في الأسبوع الماضي علنوا ليقولوا نفس المعنى تقريباً مع اختلاف المصطلحات وكان العلمين الماضيين

لم يشهدوا الزلزال الذي فوض صرح ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي وشقت شملها كما كانت تسمى يوغوسلافيا.

في صام ١٩٧٥ أعلن قادة الشرق والغرب الذين اجتمعوا في هلسنكي لأول مرة حرية حدود ما بعد الحرب المالية الثانية وهو ما كان يعني تكريس تقسيم أوروبا، ومشاركة اتفاقيات بالغا بوضوح رئيس ألمانيا الديمقراطية إيرون مونيكرا.

وفي صام ١٩٩٠ عاد هؤلاء القادة في ظل غياب رموز الشيوعية الذين تجاوزهم فناريهم للاجتماع في باريس لإعلان مباركتهم لتوحيد الألمانيتين والاتفاق حول نزع المواجهة بين الحلفين الناتو وباريس

كثيراً ما يسارع المعلقون مع نهاية كل قمة أو لقاء بغض النظر عن مستوى المشاركة بإعلان أن الحدث كان «تاريخياً» وفق كل المعايير والمقاييس، ولم تكن قمة رؤساء بلدان الأمن والتعاون الأوروبي التي عقدت في هلسنكي في نهاية الأسبوع الماضي استثناء. غير أن عودة سرية إلى الماضي القريب تؤكد أن الأحداث تستحق صانعيها وتخرج عن سيطرته ومن ثم فإن النتائج لا بد أن تكون من حيث المتحولات في باريس منذ قرابة العامين شهناً إعلان «قمة هلسنكي» ٢٠ حول «انتهاء تقسيم القارة الأوروبية» وبعده «عصر جديد في أوروبا الجديدة». لكن ولم يكن يعفي وقت طويل حتى زاد عدد التجمعات في قمة هلسنكي ٢٠. وكان ٢٤ رئيساً إلى ٥٢ رئيساً في هلسنكي - ٢٠ لم يخض منهم سوى رئيس يوغوسلافيا بمعنى استمرار نزعة التقسيم بظهور الدول والديولات الجديدة.

تكيف لنا تفسير ما شهنت منطقة شرق أوروبا من نزاعات بلغت حد الاقتتال وإعمال إيران الحروب في ظل سلبية بالغة الحد من جانب ما سمي بمركز درد النزاعات. اقتناص الأخير لم يكن في باريس. وليس هناك من يقول أنه كان في هلسنكي في نهاية الأسبوع الماضي، وإن كانت مقدمات كثيرة تقول أن قادة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يبدون اليوم أكثر حساساً



١٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عن قبل ذي ريليس الامر ينطلق فقط بالوثيقة الجديدة التي صدرت تحت عنوان «تدعي عصر التغييرات» ولا بمحاولات توسيع الرقعة الجغرافية لهذه القضية التي احتفلت هذا العام بالذكرى العشرين لفتحها، بل هو وعلى حد اعتقادي، يستند إلى أن العالم حيار لحادي القطب بما يعني أن الحائزين ستكون غربية والموازين غربية والأكام أيضا غربية. وليس مهما النوع الجغرافي، حتى اليابان التي تهرس محاولات ضمها رسميا إلى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي لا بد أن تمثل لهذه الأكام مهما كان تسطها الاقتصادي الذي يخطف الاضواء...

في هذا الاطار يتوقع الكثيرون نتائج سريعة واجمالية في انطب الظن. فمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي يتسوق لترويجها من

التصريحات والبيانات الغفصافزة الرنانة إلى خطوات عملية تتمثل في تشكيل الآليات المدعوة إلى تجسيد ما تتمسلى إصداره في أروقة الدورات والمجالس الدولية، من اقول إلى افعال. ولعل القضية الأولى التي يمكن الاستئثار إليها للمحكم التي منى مصداقية وثيقة هلستكي ٢٠، هي النزاعات القومية التي تهجد بتقويض امن القارة الأوروبية والآسيوية أيضا ونسف انجازات العشرين سنة الماضية.

وإذا كان هناك من يصور أن الدول اعضاء مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي قد عجلت الحزم على السبر بخطوات حثيثة على طريق تنفيذ روح وحرف وثيقة تدعي زمن التغييرات، فإن هناك ما يشير إلى أن تشكيل الآليات المدعوة إلى تنفيذ بقود هذه الوثيقة ليست خفعا تكتي. فالولايات المتحدة التي يسمونها سيد النظام العالمي الجديد لم تستبعد على لسان رئيسها المشاركة العسكرية الفعالة في اضعاف بقود النزاعات القومية وفرض النظام في يوغوسلافيا من خلال قوات مشتركة بحري-تشيكية تحت لواء مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي. في نفس الوقت الذي أعلن فيه ممثلوه في تصريحات شخصية أن واشنطن

ليست مستعدة لتكرار تجربة عاصفة الصحراء. وثمة من يقول أن الرئيس بوش يدره أن شعبه لن يغفر له احتمالات التضمية بحياة أبناء الولايات المتحدة من أجل فرض النظام في اراض ويلاذ لا

ثافة لهم فيها ولا جعل.

يقولون أيضا أن لندن تواصل رفضها لارسال القوات إلى البلقان حيث يشتعل القتال وتودي الحرب بحياة أبناء ما كانت تستمس بيوغوسلافيا السابفة. ونفس الشيء يمكن أن ينطبق تقريبا على روسيا وبلدان الاتحاد السوفييتي السابق التي لا تزال عاجزة من تشكيل قوات حفظ السلام داخل اطار الكونوات رغمًا عن الاتفاق على الهدنة. وإذا كان هناك من يمكنه فهم الدواعي النبيلة لانشاء هذه القوات فإن لهذا لا يريد انبثاقه أن

يفقدوا حياتهم في عمليات قد تميد إلى الاتهام بالفاستسان وجعلها التي لم تقتم بعد. هكذا يقولون في عواصم بلدان الكومنولث

ولعل للوفاء للتشدد الذي يواج به البرلمان الروسي كثيرا من قرارات الحكومة التي يترأسها الرئيس بوريوس يلتسين يؤكد احتمالات عدم القدرة على تمرير مسألة المشاركة في قوات حفظ السلام التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي. وقد كانت خلال هذا الموقف تقيم على تصريحات الولد الروسي في هلستكي. فبعد اعلان السوفييت الاعلى لروسيا الخارجية الروسية بشأن الموافقة على الانضمام إلى المعايير التي فرضها مجلس الأمن في يوغوسلافيا وعدم تصديق عليه، حاولت روسيا من خلال وزير خارجيتها أندريه كوزيروف في هلستكي التمسك بموقف أكثر

صرورة إزاء هذه القضية. فقد عارضت بشدة أن ينضم اليها المصدر عن مؤتمر هلستكي حول يوغوسلافيا على تمثيل صربية مسؤولة لاندلاع الحرب في يوغوسلافيا وحاولت تضمين الاشارة إلى مسؤولية كل الاطراف إزاء هذه الحرب وليس على صربيا وحدها. وقد استطاعت بالتحسوسل إلى حل وسط تمثل في اشارة اليها إلى أن «السوفييت الأكبر تقع على كاهل سلطات بلجراد»

دلائل كثيرة تشير إلى أن الاوضاع في شرق أوروبا والاتحاد السوفييتي السابق في الشرق تستعد اطر نشاطات مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي وتحت التي ستكون المعك الحقيقي والملي لصداف قضية كل اليهاتات

والتصريحات وإذا كانت هناك محاولات لاستبدال البات فيئة الاتحاد للحد من المؤتمر فإن الواقع يشير إلى عقم هذه المحاولات. وان تعالت الأصوات التي تبارك التي

ما يسمى بمنصب مفوض شؤون الأقليات القومية الذي يلق عليه كشيرون امالا كبيرا. ولكن في تشير إلى أن محاولات روسيا حول إصدار المؤتمر ليهان خاصة

بالأوضاع في منطقة البندست ذات الاغلبية الروسية التي أعلنت انفصالها عن مولدوا، نعمت وزير خارجيتها أندريه كوزيروف في

البحث عن آلية أخرى يجمعها الاتفاق مع ممثلي أوكرانيا وبلغاريا ورومانيا حول تشكيل قوات وراعية تتولى مهمة فصل القوات لكه مثل

في المستقبل على تقويض من المؤتمر بهذا الشكل

وإذا كانت مشاكل شرق أوروبا والاتحاد السوفييتي فرضت نفسها على جدول أعمال قمة هلستكي، فإن تداعيات هذه المشاكل واحتمالات تفاقمها وتحولها إلى حرب محلية قد يتسع نطاقها، لا بد أن تحدد مستقبل هذه المنطقة التي تدور اليوم اشبه بأمم متحدة جديدة

للقارة الأوروبية ومن يحاول أن يلف لها كما يقول البعض.



المصدر: **آخر ساعة**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ نوفمبر ١٩٩٢

**بمسند
مفاجأة
الدانمرك :**

**الوحدة الأوربية
في خطر!
• البوسنة - الهرسك
أعنف تصد!**

**• ميتران يدعو للاستفتاء
وهل يوافق الفرنسيون؟
• بريطانيا شريك متمرد
ومشكلة الوحدة النقدية**

• إبراهيم فاسود



● مسيرة الوحدة الأوروبية : تواجه العواصف والخطأ الصعب ! .. الصراعات تدور حول بول الوحدة الـ ١٢ ، في وسط وشرق القارة والتحدى الأكبر جاء من الداخل بعد المفاجأة الدانمركية برفض معاهدة ماستريخت للوحدة ، وبريطانيا ملتزاة تعارض الوحدة الاقتصادية من علة وبينك موحدتين مع نهاية القرن الحالي ، وأمريكا تعترض على الجيش الأوروبي الموحد .. فهل يتحطم الحلم الأوروبي بالوحدة على صخرة التحديات الجديدة والعقبات في الداخل والخارج .. وماذا بعد الرفض أو الصدمة الدانمركية ؟

● مع نهاية العام الحال تقرب أوروبا من تحقيق حلمها الكبير : الوحدة التي تبدأ ببول غرب أوروبا الـ ١٢ ، ولكن يبدو أن أوروبا تواجه مخاضاً صعباً في شهور ما قبل انطلاق مسيرة الوحدة في الداخل والخارج سوف لا يهدأ فرص إنضمامها ولكنه يعرقل وإلى حد كبير فشل الوحدة ومدامها وتحقق الحلم الذي تشكل فصوله بنهاية العقد والقرن الحالي بإتمام الوحدة المالية والتقنية خاصة .. فعل مستوى التخصيص الخارجية تأتي الصراعات المتفاقمة في وسط وشرق القارة اختفراً صعباً لدى فكرة المجموعة الأوروبية التي تتجه للوحدة على التفاعل مع الإزمات خاصة إذا تفاقمت من حدود بولها ومست استقرارها .. قضية الصراع الدامي داخل الكيان اليوغسلافي المتقسم وجمهورية المصرب ضد كرواتيا وسلوفينيا وأخيراً وليس آخراً البوسنة والهرسك لم تفلح تداعياتها داخل حدود الكيان القديم وإنما

امتدت لخارجيه مشكلة في تعلق مئات الآلاف من اللاجئين هرباً من تيران المعارك والمذابح الوحشية خاصة في البوسنة والهرسك وهي مشكلة تعاني منها كل من ألمانيا والمجر والسويد وكانت موجة مبلقة من اللاجئين قد دفقت على البلدان الأوروبية من يومئذ عام ٩٠ نتيجة الصراعات التي تفجرت مع نهائية الحكم الشيوعي بزعامة « تشوشيسكو » .. وضطروا أزمة البوسنة والهرسك أنها كشفت إلى حد بعيد أن الكيان الأوروبي الوليد عجز عن التفاعل بفاعلية وحسم وحزم مع تداعيات الأزمة خاصة مع حتمية سربيلو منذ مارس الماضي والمذابح الوحشية للمصرب ضد السكان خاصة المسلمين وحرب التجويع وعزل السكان عن العالم الخارجي وسياسة التهجير الجماعي التي تمارسها سلطات المصرب ضد هذه الجمهورية شفع ثمن إعلان استقلالها عن الدولة اليوغسلافية المنهارة ..



المصدر : **آخر ساعة**

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٥٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بالحروب الأخرى في «مولوفا» و«تلجورنو» كاريخ» و«تلجوتشيلان» في مجموعة الدول المستقلة عن الاتحاد السوفيتي السابق وما تعنيه تلك الحروب من تزايد التوتر واشتغاله إلى الشرق من المجموعة الأوروبية .. وهناك المشكلة القبرصية التي تستعصي لزمها حتى الآن على الحل بين الطرفين اللذين والميول على كل هذه الصراعات تهدد مسيرة الوحدة الأوروبية واكملها إذا امتدت تداعياتها إلى دول المجموعة .. كما تعد اختلجا للفاعلية الوحدة والقوتها .. سواء السياسية أو الاقتصادية أو العسكرية ..

المواجهة العسكرية ؟

منذ توقيع زعماء المجموعة الأوروبية على معاهدة الوحدة في ١٢ ديسمبر الماضي في مدينة «ماستريخت» الهولندية ، فإن كل الدلائل والمؤشرات أن التصديق على المعاهدة سوف يتم بشكل أيسر من خلال بركات دول المجموعة أو عن طريق الاستفتاء .. ولكن استفتاء الشعب النمساوي ورفضه لمعاهدة الوحدة وإن كان بنسبة ضئيلة شكل مفاجأة وصدمة لأوروبية لأنه لم يكن في الحسبان أن الوحدة وما سوف تحمله من مزايا في كافة المجالات يمكن أن تكون مرفوضة من شعب ما .. ولكن الأغرب أن قادة أوروبا في ماستريخت وللحقهم أن المعاهدة لن توضع في اختبار صعب كالأى حدث في النمسا لم يناقشوا

ويمكن تفسير زيارة الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» المفاجئة والتي اتسمت بغموض الخطايرة لسراييفو عاصمة البوسنة المحاصرة مؤخرا بأنها رسالة اعتذار أوروبية لشعب البوسنة والهرسك عن التخلخل الأوروبي تجاه التزامهم .. خاصة أن سراييفو مدينة عانت على مدى عشرات السنين رمزا ونموذجا للتسلع بين الطوائف والقوميات وتهدد وجود مثل هذا النموذج قد ينثر بسمية منطق الصراع بين القوميات والطوائف الأوروبية .. وجاءت حفلة أهل سراييفو بزيارة ميتران كنوع من قبول الاعتذار إلى حد ما ، لها الصرب فاعتبروا زيارة ميتران نوعا من التحدي لهم فواصلوا تصف المدينة خلال زيارة ميتران القصيرة .. فصاروا قصر الرئاسة البوسني عندما كان ميتران و« على عزت بيكوفيتش » رئيس البوسنة داخله وفصلوا مطار سراييفو عندما كان ميتران يتأهب لمقابلة .. على رغم وصف ميتران لعلاقته مع الصرب بأنها قديمة ووطيدة واعترف ميتران بأن ما شاهده في المدينة هو أسوأ ما رآه في حياته .. وليست قضية البوسنة - الهرسك هي النزاع الوحيد الذي يهدد مسيرة الوحدة الأوروبية فهناك الانقسام الجديد الذي تجرى لمصلحه الآن لدولة تشيكوسلوفاكيا إلى دولتين (التشيك والسلوفاك) والذي قد يؤدي لتعميد العلاقات بين القوميات ومؤشرا ينذر بتقسيم الحرب بينها لرومانيا ولجور للتصل



المصدر : **أخبار الساعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

ميجران : دعوة للتعب

ومخاطرة ميجران بذمابه إلى سرايفو المحاصرة
سبيلها خطوة لا تقل عنها أهمية ، فعل الرغم من أن
الدمرك وأيرلندا هما الدولتان الوحيدتان اللتان
اعلنتا انهما ستكجها لاجراء استفتاء شعبي على
معاهدة الوحدة ، وعلى الرغم من أن ميجران أصر
على رفضه لأسلوب إجراء استفتاء على هذه
المعاهدة للشهور عديدة إلا أنه عاد عن أصراره وقرّر
طرح المعاهدة للاستفتاء بعد أيام من إعلان نتيجة
استفتاء الدمرك ولم يجد طريقاً لإجراء هذا
الاستفتاء وقد جاءت مبادرة ميجران لتحت أيرلندا
في صفوف أحزاب اليمين المحافظة والتي توجّه
انقساماً حاداً فيما بينها بخصوص هذه المعاهدة ..
وفي الأسبوع الماضي حدد ميجران موعداً للاستفتاء
(٢٠ سبتمبر القادم) ولسر الراييون تحديد
ميجران لهذا التاريخ أن الفرنسيين تنتهي اجازاتهم
الصيفية ويكونون أكثر تلبية للموافقة على معاهدة
الوحدة وقد أكثر ميجران نفسه هذا المعنى حتى أكد
أن الاجازات فرصة للفرنسيين للتفكير بهوء في
مستقبل فرنسا في ظل الوحدة .. وطرح ميجران
معاهدة الوحدة للاستفتاء على خطوط ثلاث جديدة
بكاله في المعنى في مسيرة الوحدة خاصة أن ألمانيا
وفرنسا تترجمان بشكل أو بآخر هذه المسيرة . كما
أن الدعوة للاستفتاء رد على الأصوات التي تعلّت
منذ توقيع معاهدة الوحدة في ماستريخت بالدعوة
للاستفتاء على تمت الدمرك وأيرلندا على الرغم من
أن المؤتمر الثنائي الفرنسي الذي ضم كلا من
الجمعية الوطنية (البرلمان) ومجلس الشيوخ إلى
في قصر فرساي في ٢٣ يونيو الماضي بلغامية ٥٩٢ .
بقي ٧٣ نائلاً للتحديدات الدستورية اللازمة
لإلغاء اللّيّاقش مع بنود المعاهدة بصورة نهائية .
بعد أن قرأها كل مجلس في حدة قبل ذلك . وهذه
القيّمات الثلاث جدلاً واسعاً في الأوساط
السياسية والحزبية الفرنسية حيث أضيف
لنستور ١٩٥٨ بند جديد عنوانه المجموعة
الأوروبية والوحدة الأوروبية وطرح خلاله مسألة
اعتمد العمل الوحدة وسياسة خارجية وأمنية
موحدة واستأن منح موافقة دول المجموعة حق
التصويت في الاتّخابات المحلية الفرنسية .. وقد
اظهرت استطلاعات الرأي العام في فرنسا أن
الفرنسيين سوف يصوتون إلى جانب المعاهدة ولكن
هناك احتمالاً لأن يقدّم الفرنسيون مؤلفاً من
سياسة الحزب الاشتراكي الحاكم ويصوتون ضد
المعاهدة .. ولذا فإن خطوة ميجران الخاصة
باليوستة والهريس اعطت دفعة قوية في أوساط
الفرنسيين كل يحتجوا خاصة بعد تقادم اوضاع
الاقتصاد الفرنسي (مشاكل البطالة والمزاعم
والمهاجرين)

أو يضعوا بنداً خاصاً بالتصريف حيال رفض
المعاهدة والبديل لمواجهة هذا الطرف من جانب
شعوب أو برلمانات دول المجموعة وكان الاستفتاء
قد أجرى في الدمرك في بداية يونيو الماضي وجاءت
النتيجة بهزيمة الطرف المؤيد للمعاهدة بطرق
بسيطة ، ولكن هذا الرفض صدمة عنيفة لأنه يشكّل
نقطة لفولنيا للمعاهدة يدعو لإعادة النظر فيها
حيث أن قاعدة الإجماع شرط لاستمرار سريان
معاهدة الوحدة وقد دعت الدمرك على إعلان
نتيجة الاستفتاء لإعادة النظر في بعض بنود
الوحدة ولكن طلبها فويل بعدم اهتمام من باقي
المجموعة .. وفي حالة عدم قدرة الأطراف الأوروبية
على اتواء الصيغة الدائرية لفته يصبح من
الصعب تقليد بنود الوحدة وخاصة فيما يتعلق
بالقاعدة الثنائية واستخدام عملة واحدة . في
عام ١٩٩١ وتجميد باقي خطط الوحدة ولكن وهذا
يدل على طرح يقن لدول أوروبا باستثناء الدمرك
الاتفاق على معاهدة جديدة تنبئ إلى حد كبير
الانقلابية القديمة : خروج الدمرك عن الإجماع
الأوروبي على الوحدة لا يعني خروجها من الأطار
الأوروبي للدمرك مرتبطة بالمجموعة الأوروبية طبقاً
لمعاهدة روما عام ١٩٥٧ ولكن رفض شعب الدمرك
كان بداية مسيرة مسيرة الوحدة ورسم خلافاً قائماً
فيما يتعلق بإمكانية تكرار هذا الرفض . وفي إحدى
دول المجموعة الأخرى . ولكن موافقة أيرلندا من
خلال الاستفتاء على معاهدة الوحدة في ١٨ يونيو
الماضي كان بمثابة انقلاب لها وتصحيح للمسار نحو
الوحدة . كما أن الرفض الدمركي لفتح الحديث عن
امتكتية لقائمة وحدة لوبية دون أن تكون ملية ..
وهذا الاحتمال معناه أن الوحدة ستلغى من
مقصودتها وقيماتها والغريب أن البرلمان الدمركي
كان قد وافق بلغامية ١٣٠ نائلاً من ١٧٥ نائلاً على
المعاهدة ولكن يبدو أن هناك فجوة واسعة بين
الشعب والبرلمان والحزب وربما لم يكن الدمرك
السياسي والحزبي كافياً لشرح إبعاد المعاهدة
وأهميتها في المستقبل وتكررت مخاوف احتمال
سيطرة اليمين الأوروبي الراسخ والحزب لتدق
المهجرة بعد فتح الحدود وعدم ضبط هذه المهجرة
بما تضمنه من تأثيرات قد تهدد البلاد . ولكن
الدمرك كانت حريصة على طمأننة شركائها
الأوروبيين إلى أنها تحتاج مزيد من الوقت لدراسة
مستقبلها في أوروبا .. ويؤيد الدمرك وضع دول
المجموعة الأوروبية في موقف قانوني غامض وعلى
هذه النول أن تجد مخرجاً من هذه الأزمة خاصة مع
وجود التحفظات البريطانية على بنود العملة
والبنك المركزي والضمان الاجتماعي
وقوانين العمل والمساعدات لدول الجنوب الأقال
أراء (البرتغال وأيسلندا واليونان)



المصدر : آخر رعاة

التاريخ : ١٥ يونيو ١٩٩٢

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بريطانيا : شريك متحمس ؟

خلال قمة مستريخت وقبلها يستوت - أي منذ بدأت خطوات الوحدة - وتربيتها منذ منتصف الثمانينات - فإن بريطانيا شكلت معارضتها على طول الخط مشكلة مزمنة لأطراف المجموعة الأوروبية إلى الدرجة التي جعلت شركائها يضعون بنودا خاصة تلائم المواقف البريطاني وعدم إشراك بريطانيا في بعض مراحل الوحدة وخاصة ما يتعلق بالوحدة النقدية وتستند بريطانيا في موقفها على رفض مبدأ الفيدرالية في الوحدة الأوروبية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والأمنية الواحدة على اعتبار أن ذلك يمس سيادة بريطانيا وقد زعمت رئيسة الوزراء البريطانية هذه المعارضة ابن فترة حكمها ثم تبعتها جون ميجور وأن كان بدرجة أقل تشددًا منها وتسمى بريطانيا لاتجاه سياسة الخطوة - خطوة في انضمامها لمسيرة الوحدة الأوروبية.. وكان مجلس العموم البريطاني قد وافق على معاهدة مستريخت بأغلبية ٢٤٤ صوتا ضد ٢٢ صوتا في قراءة أول ونجحتا قراءة ثانية ألقت بأغلبية ٣٣١ صوتا ضد ٩٢ صوتا وتلقوها قراءة ثالثة ترفع بعدا المعاهدة لمجلس اللوردات لإقرارها بشكل نهائي. ولكن ميجور قد تحفظ على البلد الخاص بالعصمان الاجتماعي ودعا لاستمرار القيود على الحدود في نقل المواطنين الأوروبيين بين دول المجموعة. وتقول بريطانيا اعتبارا من بداية الشهر الحالي لرئاسة المجموعة الأوروبية.. وترفض بريطانيا الخطط الفرنسية الألمانية المتعلقة بإقامة جيش أوروبي موحد وهي بذلك تصاند المواقف الأمريكية من هذه المسألة، حيث أن أمريكا ترى أن مثل هذا الجيش سوف يهين دور حلف شمال الأطلسي وسيكون مصدر تهديد لهيكل الحلف.

المستريخت وتقليصها للدور الأمريكي في أوروبا وهي الدور الذي تقصص بالفعل بعد انتهاء القوة العظمى الثانية (الاتحاد السوفياتي) ونهاية المواجهات في ظل الحرب الباردة وسقوط حلف وارسو وسقوط النمسا الشيوعي. (كلمة أوروبا - الشرقية) - وكانت فرنسا والمانيا قد اتفقتا في اجتماع أيجنرآن وكول في ٢٢ مايو الماضي في أترشيل، بفرنسا على تشكيل قوة فرنسية - ألمانية مشتركة تكون نواة القوة دفاع الأوروبية مشتركة تضم ما بين ٣٥ - ٤٠ ألف جندي ستكون جافزة للعمل عام ١٩٩٥. وقد حاولت ألمانيا وفرنسا طمأن الجانب الأمريكي إلى أن هذه القوة لن تؤثر في الالتزامات الدفاعية القائمة للدول الأوروبية، وأن معمة هذه القوة تتعلق بحفظ السلام وضمان

وحماية العمليات التنمائية إلى جانب الملاح على أوروبا الغربية.. وتتركز معارضة بريطانيا على رفضها التخلي عن عملتها (الجنيه الاسترليني) انطلاقا من مبدأ تخليها عن أحد مبادئ السيادة الوطنية.. وبريطانيا ليست وحدها في مشكلة التخلي عن عملتها فلدنل تشير إلى أن للمانيا قد لا تتخلى عن عملتها (المارك) حيث أن العملات الأوروبية الآن تعتمد على قيمة سعر الصرف الأوروبية بالمارك الألماني مع تحديد معدلات تذبذب لكل منها مع شكل العملات المركزية في الدول الأعضاء بالمجموعة لاعتمادها للتخلي بضافته عند الحاجة إلا أنه مع نهاية العقد الحالي وطبقا للمعادلة سوف يتم اعتماد وحدة النقد الأوروبية (الايكو) لتكون بديلا لنسبة العملات الأوروبية الحالية.. ويشي الأوروبيون أن تكلف الوحدة المالية الأوروبية غريب للتصديق ومشكلة مع عجز المركزية.

في قمة استوتوت

وقبل نهاية الشهر الماضي اجتمع قادة المجموعة الأوروبية في استوتوت لمناقشة مسيرة الوحدة وخاصة بعد المظاهرة الديمقراطية ومناقشة المواقف الأوروبية من النزاع الدموي في البوسنة والهرسك وقد بحث زعماء المجموعة في مدى يومين موازنة السنوات الخمس المقبلة والتي اقترح - جاك ديلور - مفوض المجموعة زيادة بنسبة ٣٠ في المائة وزيادة المساعدات لدول الجنوب الغربية في أوروبا إضافة لآيرلندا والتي تم الاتفاق بشأنها في مستريخت خاصة أن هذه الدول حذرت من أن يربط بين تخفيض ما تم الاتفاق عليه فيما يتعلق بالمساعدات وبين التصديق على حل معاهدة الوحدة. كما ناقش المؤتمر طلبات الانضمام التي لفتها ٧ دول أوروبية (فنلندا - السويد - النمسا - سويسرا - تركيا - مملكة قبرص) وسأله فتح باب العضوية لمجموعة. لفتا.. وقد تعهد الزعماء الأوروبيون بضرورة إعادة الثقة في خطط الوحدة على الرغم من رفض النمركيين لها. ولكن بريطانيا أعلنت رفضها زيادة الموازنة المشتركة بالخصم التي تطالبها دول جنوب المجموعة والتي اقترحها ديلور، كما بحث المؤتمر الاقتراح ديلور بتقليص سلطات المفوضية وإعادة بعض هذه السلطات للحكومات الأوروبية والشهور المقبلة القائمة سوف تكون حاسمة في تاريخ مسيرة الوحدة الأوروبية فالأمر أن تتكفي عمليات التصديق في دول المجموعة الاثنتي عشرة. ثم تبدأ المسيرة الفعلية وتفتح الحدود والأجواء



المصدر : آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

بين دول المجموعة .. لتتوالى مراحل الوحدة حتى نهاية القرن الحالي .. وعلى الكيان الجديد أن يواجه التحديات من داخل المجموعة ومن خارجه : صراع بين منطق الوحدة ومدامها وبين مبادئ الديمقراطية الوطنية وصراع بين السرعات المتفاوتة في تلبية احتياجات الوحدة .. بين دول أوروبا الموحدة والتحدى الخارجى المتمثل في اليافان كقوة اقتصادية وأمريكا كقوة سياسية والاقتصادات وعسكرية .. وعلاقتها مع باقي الكيانات الإقليمية خاصة أن الوحدة تعطينا المضامين الاقتصادية واجتماعية لشعوب دول المجموعة قد تكرر مشاكل عديدة مع باقي الكيانات الأخرى وخاصة فيما يتعلق بالتنقل العمالة الأوربية والمهاجرين والتنقل السلع وحركة الطيران وغيرها من الامتيازات التي ستعطي الأولوية فيها لمن داخل المجموعة الموحدة .. كما أن أوروبا الموحدة عليها أن تواجه الصراعات المتعددة حولها والتي تقترب بالثورة من المجموعة وتشكل تحدياً لوجودها ومدى فعاليتها .. ولكن آلية التحرك الأوربي في مسيرة الوحدة تنسم بديناميكية خاصة تتميز بتجاوزات الأزمات والخللات من أجل الوصول للهدف النهائي .. وحدة الحرب الأوربي مع بداية عام ٩٣ ..



قمة الـ ١٠ + ٢

اتفاق منذ اسبوع بميونخ أول قمة للدول الصناعية السبع الكبرى عقب انخفاض الاتحاد السوفيتي من الوجود ... وكان ماجري في القمة مناسبة لتسليط الضوء على بعض الخواص غير المعترف بها صراحة. لعل ما بعد النظام الدولي الثنائي القطبية :

بقلم :

محمد سيد احمد

فان كل اعضاء القمة - باستثناء رئيس وزراء بريطانيا صون ميجور - يمسند انتخابات او استفتاءات قريبة في بلادهم. وتكلم مشيويون الى مشاكل اجتماعاتهم الداخلية ذات الوزن الحاسم في الانتخابات واصبح لهذه المشاكل اولوية على ارضاء اقرانهم في القمة. فان فرنسا تواجه في ٢٠ سبتمبر القادم استفتاء على قرارات قمة ماستريخت ، حول الوحدة الأوروبية، بشكل في نظر الكثيرين استطلاعا للرأي بل وحكما على سياسات الرئيس الفرنسي ميتران. كما ان فرنسا تواجه الآن اضراب سائقي شاحنات النقل واضراب المزارعين احتجاجا على التهديد برفع الدعم عن منتجاتهم. لم يواجه الرئيس الأمريكي بوش انتخابات الرئاسة في ٢٠ نوفمبر القادم في ظرف هبط فيه شعبيته الى اقل حد. فضلا عن بيور تحدى لارثيخ المستقل د روس بيرو ، وكأما هو تمحيز عن نهاية النظام الثنائي القطبية ، حتى داخل المجتمع الأمريكي ذاته وان الناطق الأمريكي صمدد وعصيان ، على ضرورة اختيار رئيسه من احد حزبي امريكا التقليليين الكبيرين . ان بوش منشغل بالانتخاب الأمريكي ، وميتران بالانتخاب الفرنسي. ولتشغيل الرؤساء بالمشاكل الداخلية اولوية على نجاح القمة. وعلى ابراز ثمانية الغرب ووحيد وحيد والخمس اجتماعات فوق السطح.

في أربعة اجتماعات سابقة للقمة ، اتسع الكبار ، في أوروبا وقرنوط وباريس ولندن ، فمثل الجهود لتوصل الى اتفاق حول شروط التجارة الدولية ، داخل إطار الاتفاقية العامة للتجارة الحرة والتجارة (الجات) ، ولكن مرة أخرى في ميونخ أرجاء البت في هذا الموضوع الحيوي لوعده لاحق.

دعى الرئيس الروسي يلتسين لحضور القمة في يومها الأخير . لم تكن دعوة لروسيا في تصحيح العضو الثامن بالقمة ولكن صغر - أثناء انعقادها - قرار بالواقعة على حضور روسيا . مستقبلا . كد مراقبي . وهكذا سوف توصف اجتماعات القمة ١٠ + ٢ .

وكان جورباتشوف قد دعى للقمة السابقة التي عقدت في لندن منذ عام . وعاد من القمة فارغ اليدين . وبعد أيام ، ثور انقلاب ضد - لذلك تقدر في هذه المرة . ألا يعود يلتسين صفر اليدين . ووافق زعماء الغرب على اجابة طلب روسيا بمصونيات تصل الى ٢٤ مليار دولار بدد نسخة اولي ، مقدارها ١٠ مليار واحد .

لو تقدر ان تكون لروسيا تحقية في حضور القمة ، لم يكن ذلك لما تملكه من اوجه قوة ، بل لعكس ذلك تماما . ذلك ان الخطر الذي تحمله انما ينبع من اوجه الضعف التي اصبحت تعوزها ، وتهدد بحالة انقذات ان يكون العالم الغربي يمانى عنها ، خاصة وان روسيا مازالت تحفظ باطلب ترسيادة الاتحاد السوفيتي النووية . وانكلا تقدر ضم روسيا لامتدادها ؟ داخل القمة مع عدم منحها مقام العضو .

والحقبة ان زعماء الغرب ارادوا . مباشرة لروسيا . هفلا آخر ايضا هو الجبولة بون تعرض الحساسات الغربي للشاكل ، والجند من اكتساحات النظام الدولي الجديد ، ضفة النظام للبعد الاضطراب ذات العلاقات المتتسبة فيما بينها . وقد كشفت قمة ميونخ عن تباينات واضحة في نظارة الخواص الغربية الى المستقبل ، لاختلاف شكل كان مدار تعليقات كثيرة فيما يتعلق بالعلاقات الأمريكية الفرنسية بالذات .



المصدر : الأهرام

١٧ مارس ١٩٩١

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يبدو أن الخلاف الأهم هو الذي يربط بين باريس وواشنطن حول مبررات استمرار الوجود العسكري الأمريكي في أوروبا عقب نهاية الحرب الباردة .. فإن أمريكا تصر على أن يكون له « حلف الأطلسي » دور أساسي في كل ما يتعلق بمعالجة الأزمات الجارية في أوروبا .. وفي مقدمتها : ما يجري الآن في البوسنة والهرسك .. ذلك بينما تلمس فرنسا بأن تجرى معالجة مثل هذه الأزمات المجتمعة داخل إطار « مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي » .. صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية عسفو في كل من « المؤتمر » و « الحلف » ولكن لكافة واشنطن في « الحلف » شأن أعظم من كلمتها في « المؤتمر » .. ولو لمجرد أن « الحلف » ليس هيئة تخصص بتسليح أوروبا وحدها ..

لقد شكل الغرب « لاعباً » واحداً تحت المظلة الأمريكية طالما كان العالم منقسماً إلى كتلتين متضادتين : ولكن يظهر تصور احتفاد الغرب بمصلحة « القطب الواحد » بعد زوال « القطب المقابل » .. ولأسفر - بعد انهيار « النظام الدولي الثنائي القطبية » - من بروز « نظام دولي متعدد القطبية » .. هذه حقيقة مازالت تقاومها الولايات المتحدة بشدة .. وتقاومها الإدارة الأمريكية الراهنة بالذات .. وقد أرادت بناء مجدداً على نور كوني لأمريكا .. كان للتصدي لهندام جيس من أبرز معالمه .. وهو دور لا بد أن يتشعبت به الرئيس بوش في وقت يفضي فيه لانتخابات رئاسية صعبة ..

لمن هذا الحجة إلى « توظيف » روسيا وتصويرها على أنها مازالت تشكل « فكتراً مقابلاً » .. والواقع أننا مازلنا بصيند عملية « توظيف » متجارية .. ؟ .. فإن روسيا الضفت بمساحة إلى هذه « التلقية الأمريكية » .. وهي أيضاً بحاجة إلى تأكيد أنها مازالت تملك مكانة « كونيّة » .. كسينيل لاحتواء مشاكاتها الداخلية ..

غير أن المحاكمة التجارية الآن للكونية الشيوعية في موسكو حول هل كان من الجائز حله لمجرد أن بعض قائده قد نبوا انقلاباً ضد رئيس الدولة .. إنما تعكس على نحو ما احساساً داخلياً بأن الاعتماد على الغرب لم يات بثماره .. وأن للناسي ، أيا كانت عيوبه ، قانها عيوب لم تكن أكثر وطأة من مشاكل الحاضر المستعصية على الحل ..

وقبل انقلاب أغسطس ١٩٩١ ، باشر « فاجا » شيرينازة العالم باستقالته المنوية ، يدعو أن الاتحاد السوفيتي مثيل على انقلاب عسكري وشيك .. ومنذ أيام صدر تحذير معال من صديق آخر لاجورياتشوف هو « باكوفليف » .. هل يحمل هذا الإنذار معنى أن عملية « توظيف » للتبادل ، مستحيلة الإجازة .. بمعنى أنه لا إزعاء الغربيون كسلوون يؤولجوه مثلكل روسيا المنفجرة ، ولا للقادة الروسية كطيلة يبعث انتشار عوى « الانقلاب » إلى خارج حدودها .. هل نحن بصدد صيف ماضٍ أكر في موسكو ..



المصدر: الشرق الأوسط (الدينية)

١٦ - ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا في عهد البروندز بنك

اجتماع البنك المركزي الألماني، بروندز بنك، اليوم في فرانكفورت هام بطول، ليك، المستقل عن سيطرة حكومة بون لوضع الأمن اللازمة لاحتواء التضخم الذي يهدد الانكماش للنسيب الذي يشهده الاقتصاد الألماني مقارنة بالتمديدات الدول الصناعية الأخرى. وهو على الصعيد الدولي أول اجتماع يتمك تحت مظلة، موجهة إلى أعضاء من رئيس وزراء بريطانيا، جون ميجر، الذي يعرف أن مصير التضخم بلاده وعملها معلقان على رفح الفائدة الألمانية.

على الجانب الآخر من الأطلسي يتنظر جورج بوش نتيجة الاجتماع بترفيه إذ ربما ملكت مقرراته الفاصل الحاسم بين فوز بوش أو سقوطه في معركة الرئاسة الأمريكية.

وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية اكثروا في اجتماعهم الضامط الذي انعقد في بروكسل قبل يومين أن مصير اقتصاداتهم تحت رحمة مقررات فرانكفورت ووزراء الخزنة الألماني الذي شارك في الاجتماعات طلق أن حكومة الاستثمار كول لا تستطيع أن تقفل في قرارات الميونز بنك، المستقل.

أول مرة الآن في النظام المالي الجديد بدأ سيناريو الهيمنة الاقتصادية الألمانية على أوروبا بشكل بوضوح وبريطانيا التي انضمت مؤخرا إلى نظام النقد الأوروبي ستكون أول الدول التي ستخضع بميتانية ربط العملات الأوروبية بالمارك الألماني.

خيارا متحان أمام أعضاء الميونز بنك، لاحتواء المسؤولية النقدية المتزايدة في الأسواق العالمية.

إما رفع الفائدة للصرامة لتخفيض السيولة في الأسواق، وهو سلاح حاسم في خلق التضخم الألماني وإن كان سيولد الكوابيس الاقتصادية على المستوى الدولي خاصة في ثلاث دول من مجموعة السبع الصناعية الكبرى هي بريطانيا وإيطاليا وأمريكا.

أو الحد من فترة البنوك الألمانية على الاقتراض وهو سلاح معتدل يمكن استخدامه دون عواقب دبلوماسية وإن كانت تحتاجه في ضغط المسؤولية النقدية واحتواء التضخم غير مؤكدة.

الخيار الأول يمكن أن ينجح عنه تخفيض مبالغ في قيمة تحويل العملات الأوروبية الأخرى مقابل المارك في نظام التحويل النقدي الأوروبي وهو خيار ترفضه فرنسا بشدة وبريطانيا بمتناهده. أما الخيار الثاني فمقبول سياسيا، غير أن فعاليتها مشكوك فيها.

سواء هذا أو ذاك فإن اجتماع الميونز بنك، اليوم مؤتمر هام على أن ألمانيا عادت مرة

أخرى لتعبر هيمنتها التاريخية على اقتصادات الدول الأوروبية. فما تميزت في بريطانيا وألمانيا مؤلف المعارضة ليمستريخت، وانفالاتها حول الوحدة الأوروبية.

مالك جعفر



المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٧ مايو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا منقسمة على ذاتها، والدانمارك لا ذلت بالقرار

تتخبط على صخرة ما ستر يخت!

الوحدة الأوروبية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ - ١٩٩٢

المصدر: الحوادث



بعد أن صوت الدائمون ضد معاهدة ماستريخت، وأخذ اللقن يساور الأوروبيين حول امكانية رفض التصديق على هذه المعاهدة في كثير من البلدان الأوروبية التي صوتت حكومتها عليها، وبعد أن لاح الانقسام الشديد في الآراء في فرنسا، قام الرئيس ميتران بإخذ زمام المبادرة وأقر دعوة المواطنين لأصواتهم حول أوروبا والتصديق على معاهدة ماستريخت في استفتاء شعبي عام في شهر أيلول (سبتمبر) المقبل.

جاءت دعوة ميتران للاستفتاء بعد أن كان الجدل قد بدأ في مجلس النواب والشيوخ لتعديل الدستور في يتوافق على المعاهدة، لأن هناك تعارضاً في بعض مواد الدستور مع ما تنص عليه المعاهدة التي تسير خطوة مهمة نحو التوحيد السياسي والاقتصادي لأوروبا، فتحد قليلاً من السيادة الوطنية لصالح سيادة جديدة هي

السيادة الأوروبية، وتنشئ مواطنة أوروبية جديدة لها حقوق أوروبية وعليها واجبات أوروبية. وقد انتهت مناقشة المجلسين إلى اجتماع مشترك عقد في قصر فرساي حيث أقر التعديل الدستوري بما يشبه الإجماع.

ألا أن الإجماع الدستوري لا يعني الإجماع حول معاهدة ماستريخت التي تتشابه الآراء بشأنها وتكاد تقسم فرنسا إلى طرفين متعاضدين تقوياً وإنما متعاضدين من حيث الانتماء الحزبي. فبينما رأينا تيار اليمين المتمثل بالديمقراطيين الذين يتزعمهم جاك شيراك، واتحد الديمقراطيون الذين يتزعمهم الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان ينشق حول ما ستريخت، فهذا يستلزم حمله إلى جانب الاشتراكية لدعوة اللذين إلى التصويت بينهم، لصالح ماستريخت ولذا من جهة أخرى تيار اليسار المتمثل بالاشتراكيين والشيوعيين وبعض البيثويين ينشق هو الآخر. فالشيوعيون وبعض الاشتراكيين، وانصار البيئة يعارضون ماستريخت بشدة فيما يؤيدها معظم الاشتراكيين واليمين المتطرف المتمثل بجان ماري لوبين يلق إلى جانب المعارضين.

إن هذه الخلط الأوراق السياسية قد يؤدي إلى إعادة بلأراء السياسية وخطوط الأحزاب وميادها. هذا وقد بدأت الإحصاءات واستطلاعات الرأي تتكشف حول امكانية التصديق أو عدمها، منها ما يشير إلى الاكثية الساحقة في الميادين ومنها ما يبرز المعارضين أو المتوردين.

ألا أن الانقسام الأكبر حدة هو الذي حصل في أوساط اليمين التقليدي حيث دعا البثولي لليب سولان إلى معارضة ماستريخت ورفض المعاهدة وطلب بإعادة التفاوض حول أوروبا، بينما قامت جماعة ديستان وخصوصاً فرانسوا ليونتر بالقائمة المعرفيات مع الاشتراكيين لانتاع التناحين بالتصويت بدعم للمعاهدة. ولكن الخلاف بين الطرفين البيثي لم يكن حول ماستريخت بقدر ما كان حول استخدام المعاهدة لأرب سياسية داخلية. فالديمقراطيون يعتبرون أن ميتران قد نجح في تسليق ماستريخت ليتلال الانقسام السياسي الذي حصل للاشتراكيين أثناء الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي، تمهيداً لإبراز تحالفات جديدة تعطي الاشتراكيين امكانية جديدة في الانتخابات التشريعية التي ستحصل في آذار (مارس) المقبل عام ١٩٩٣. لذلك قام حزب التجمع من أجل الجمهورية البيثولي بإدانة تصرف حزب الاتحاد الديمقراطي واعتبره قد وقع في شرك الاشتراكيين وبالتحديد بقرار الرئيس ميتران الذي تصبب لحداً للمعارضة وقصت فيه عن سابق تصور وتصميم.

فالرئيس ميتران بإقراره مبدأ الاستفتاء الشعبي قد ساهم بخبط الأوراق وبالهدأت البلبلة، ليس فقط في صفوف المعارضة، وإنما أيضاً في صفوف اليسار، وهو بذلك قد نزل عند رغبة البيثويين والشيوعيين وبعض الاشتراكيين أمثال جان بيار شوفلمان وجماعته، وهذه اللغة الجديدة إلى جانب اليمين المتطرف. وهذه اللغة الجديدة إلى جانب اليمين المتطرف، جماعته جان ماري المبيدة أو حزب الوسط تؤيد ماستريخت ولكنها هي المكونة من الاشتراكيين بأكثريتهم ومن الاتحاد الديمقراطي وحزب الوسط تؤيد ماستريخت ولكنها هي الأخرى غير منسجمة وليس بإمكانها الاتفاق على برنامج مشترك للحكم.

وهذه هي الخريطة السياسية التي بدأت ترسم في

أرئيساً حول الموضوع الأوروبي والتي قد تعدد مواضيع أخرى اقتصادية أو اجتماعية أو حتى سياسية. ولكن ما هي النقطة التي يدور حولها الجدل وتتقسم بشأنها الآراء والمواقف:

النقطة الأولى تتعلق بسلامة الهيمنة الألمانية على أوروبا: فالمعارضون ماستريخت يتخوفون من أن تسيطر ألمانيا للوحدة بعدد سكانها وبثقل العنصر الألماني في جميع أنحاء أوروبا الأخرى. كان ذلك في الخمس أو سبعمائة أو المناطق الفلامنكية (هولندا وبلجيكا). أم في البلدان الأوروبية الجديدة مثل المجر وسلوفاكيا وكرواتيا، وهذا البلدان قد انشأ عن يوغسلافيا تحت تاج ألمانيا وبدعم مباشر منها. إذن العنصر الألماني سيوقع عدده في أوروبا الموحدة مائة مليون نسمة. إلى جانب ذلك يأتي الثقل الاقتصادي لألمانيا، فهي أقوى بلدان العالم على هذا الصعيد ولا ينافسها إلا اليابانيون ولتكنهم يعيدون على أوروبا، والذي يعزز هذا الرأي حول السيطرة الألمانية، أن أوروبا الشرقية بكاملها والاتحاد السوفييتي السابق بوجه خاص أصبحا ضعيفين جداً من الناحية الاقتصادية، ويتحيزان مباشرة تحت الحائز



فلمعارضون لمستريخت يقولون أن الوحدة الأوروبية المرتقبة ستقلل من تأثير الرأسمالية الاحتكارية المدعومة من قبل البيروقراطية والكتاتورية وهي مستجدة الفئات العاملة من المكسب التي حصلت عليها في أوطانها المجرة لترسي السيطرة النهائية لرأس المال على العمل. ويبلغ هؤلاء هو ما أدت إليه الرأسمالية الأمريكية التي خلصت إلى الحد من المكسب الاجتماعية لصالح كبار الشركات الاحتكارية المتعددة الجنسية. الأمر الذي أوقع الدولة ذاتها في حيلال الرأسمالية، وبالتالي أرهاقها بالديون وعرضها للاقتلاص وتقلص عدد العاملين على العمل. فهذا التراجع الاجتماعي سيصل بالدرجة الأولى البلدان الأوروبية الصغيرة والأقل تقدماً من الناحية الاقتصادية وسيجولها إلى مجرد أسواق لرأسمالية البلدان المتقدمة، عندما ستكون أوروبا لمستريخت للوحدة مصدر اقتسامات اجتماعية خطيرة تسبب

الإنساني، فليس الذي كان قلماً يوجه ألمانيا قد انهار نهائياً مع انهيار حائط برلين؛ لذلك ففعلما الموحدة الأوروبية والامكة، يمكنه شريطة عشية ثلثة لتقاركة الإنساني.

أما المؤيدون لمستريخت فيقولون أن قوة ألمانيا هي حجة لصالح مؤيدي المعاهدة وليس عديم لأنه من الأفضل أن تكون ألمانيا مضبوطة داخل المجموعة الأوروبية من أن تكون متفردة أو معزولة بحيث تتجه نحو التطرف لتصبح خطراً على السلم وبالتالي قد تتحول إلى دولة امبريالية داخل أوروبا المفككة والضعيفة. وما يؤيد هذا الرأي أن الميمن الإنساني المتطرف يعارض أوروبا بشدة ويعتبر أن معاهدة مستريخت تكبح طموحات ألمانيا وعظمتها في أوروبا وفي العالم.

والنقطة الثالثة موضوع الجدل هو الاتجاه في قرارات مستريخت نحو تحويل أوروبا إلى قوة سياسية فيدرالية أو كونفدرالية من شأنها أن تجعل من أوروبا قوة عملاقة إلى جانب الولايات المتحدة واليابان بعد زوال الاتحاد السوفياتي. فالمعارضة تقول أن مستريخت ستبقي أوروبا خاضعة للولايات المتحدة أو على الأقل لسياساتها المتواترة للعالم الثالث حيث يجري السعي لإفككه مختلفاً والاستفادة من موازاةه الأولية وبالتالي يملكه راسخاً في التنمية. فهذا يبعد فرضاً عن مجاله الحيوي في إفريقيا عموماً وفي حوض البحر المتوسط خصوصاً ويخلق انقساماً عالمياً حاداً بين الشمال المطحور والجنوب التخلف قد يؤدي إلى تهديد السلم، أو في أفضل الاحتمالات إلى زعزعة الاستقرار في بلدان الجنوب وتدفق موجات كبرى من المهاجرين إلى أوروبا. الذين يتشدون الأمن والحرية والعمل والاستفادة من رفاهية الغرب.

أما المؤيدون لمستريخت فيردون على هذه الحجة بالقول أن توحيد أوروبا يجعل منها قوة كبرى قادرة على الوقوف في وجه الامبريالية الأمريكية لأنها من العريضة ودهما على السلطة الدولية. فإقراي للمعارض هنا لا يمتنع أن يصمد وجهته غير مبررة، وفرنسا في وضع التفتك تترك لألمانيا السيطرة وحدها على أوروبا ولاسريكا السيطرة وحدها على العالم واليابان السيطرة وحدها على الاقتصاد والتجارة.

والنقطة الثالثة مثار الجدل تتعلق بالنمط السياسي الذي سيحكم أوروبا هل ستؤدي معاهدة مستريخت إلى مزيد من الديمقراطية ومشاركة أوسع لفئات الشعب في العملية السياسية. أم أن أوروبا الواسعة والموحدة ستستعصم إلى نوع من الكتف - بيروقراطية التي ستمنحل الديمقراطية لصالح المصلحة العليا للاتحاد وبالتالي لصالح الفئات المسيطرة أصلاً، وهنا تطرح المسألة الاجتماعية بكل أبعادها.

الصراعات التي تراجت كثيراً في الآونة الأخيرة.

أما المؤيدون لمستريخت فيردون على هذه الآراء بالقول أن الديمقراطية الراسخة على صعيد البلدان الحزبية وصلت إلى نوع من المأزق ولخت الأراض السياسية تشهد هذه الديمقراطية، من هذه الإراض الفلس الفلس في أوساط السياسيين والأحزاب. وتنامية المخاطر والجرالم وتجاوز الفئتين التي دعم معظم البلدان الأوروبية من إيطاليا إلى فرنسا، إلى ألمانيا، فقد نشأت فئة طفيلية تهدد تماسك واستقرار هذه البلدان. أما على الصعيد الاجتماعي فيمكن أن أوروبا الموحدة أن تقدم للفئات العاملة خدمات أكثر بكثير مما تقدمه البلدان متفردة بحيث تجبر الدول المتخلفة على اللحاق بالخط المتقدم وتضطر لأن تقدم لفئاتها العاملة ما تقدمه البلدان المتقدمة. فالعودة إلى الوراء في المجال الاجتماعي هو أمر غير واقعي. وقد برهنت الانظمة التي تدعي الله اتحادات على أساس اجتماعي مثل الانتظمة الشيوعية بأنها وصلت إلى مأزق أدى إلى دكورها القسب واجتماعياً وبالتالي تفككتها سياسياً.

والنقطة الرابعة التي يجري الانقسام حولها هي بالمسألة القومية. فيقول المعارضون لمستريخت أن الوقت ليس وقت الفيدرالية والاتحاد بين أمم متخلفة ما يجري حالياً في أوروبا الشرقية وبخاصة في بين. لا بل حيث القوميات الصغيرة تسعى لتجاه تكوين دول مستقلة بعد أن فشل اتحادها الذي يرى منذ أكثر من ١٠٠ بفرن ولم تكف بذلك بل تشهد نمواً جديداً للشعوب. وبمضي تشهد له عملاً في أوروبا سلفاً. فإزاء ذلك والتفتت ليس بالامكان إقامة اتحاد بين أوروبا ومختلفة القومية خصوصاً وأن لكل منها وجهة نظر مختلفة حول العلاقة مع بلدان أوروبا إلى بقية. فينبغي تتطلع فرنسا لبناء علاقات متوازنة لا وير أوروبا الشرقية وجمهوريات الاتحاد السوفياتي لايصلها إلى مستوى الغرب، فإن دولاً أخرى من ألمانيا تتطلع لتوسيع أسواقها عبر أشلاء الاتحاد. وإقراي وبلدان أوروبا الشرقية.



الحوادث

المصدر :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ - ١٠ - ١٩٦٦

كما دويون مستريخت يقولون العكس تماماً، فيما ان أوروبا الغربية تشكل القطب الوحيد المستقر حالياً، وهي وإن كانت مكونة من عدة أمم، تعتبر الجانب الوحيد للامم الصغيرة الناشئة، وهي الملمعة لها من التفكك ومن الانزلاق نحو التناحر. لأن ضعف الفكرة الأوروبية قد يؤدي إلى تفكك المشاكل في شرقها ويخلق العصبية القومية والدوافع القومية التي تنتهي إلى الانعكاس على أوروبا الغربية ذاتها التي لا تزال فيها بعض الاقلية الطامحة لانشاء كيان سياسي مثل الأيرلنديين في بريطانيا والباسك في اسبانيا وإهائي كوريسكا في فرنسا والانقسام بين الفالون والفلانك في بلجيكا.

هذه هي النقاط التي يجري حولها الانقسام في فرنسا والتي تجعل نتيجة الاستفتاء الضعفي لإبرام معاهدة ماستريخت غير مضمونة. والذي يخشى منه فعلاً هو ضياع الناخبين وتآثرهم بالانقسامات السياسية. إن ذلك يضع الاشتراكيين في موضع حرج، إذ أنهم لم يعودوا في موقع الاكثية. وهذا ما دفع باتجاه احزاب الوسط لتلاصق بتأييد مستريخت والدعوة إلى إبرام المعاهدة بمعزل عن الموقف من الحزب الاشتراكي. ولكن الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي لم تظهر فقط تدهور الاشتراكيين وإنما أظهرت أيضاً قرف الناخب الفرنسي من الطامم السياسي كله فاقبل على الخفت والاحزاب الجديدة أمثال حماة البيئة والجهة القومية الجعينية التي يلزععها جان ماري لوبن. هذا ولم يحدث

شيء يشجع الناخب على التخفيف من حكمه على الطامم السياسي لأن الفضائح والتلاعبات تتوالى حتى بعد تلك الانتخابات. فالاشتراكيون تعرضوا لهزّة من هذا النوع مع برنلي تالي الذي اضطر للاستقالة اثر تقديمه للمحكمة في قضية مالية. وكذلك الاسري بالتمسك لأحد زعماء الاتحاد الديمقراطي. فرانسوا ليوتار، الذي اضطر للاستقالة من جميع مناصبه الانتخابية ليمثل أمام المحكمة حيث يتعرض لتهمة الغش واستعمال السلطة اصلحته الشخصية إذ يقال انه اشترى منزل فخماً في البلدة التي يتنزل بلجيكا (فريجوس) على الكوت دارن بسم زهيد لقاء اشراك صليحية في مشاريع البلدة ومرفأها. والغريب في الامر ان ليوتار كان ينظر اليه على انه طاهر الكف. وهو مرشح محتمل لرئاسة الجمهورية وقد شارك مؤخراً ببار بيريفولوا. رئيس الحكومة، بحملة دعائية لصالح معاهدة ماستريخت.



على رغم وجود معارضة محدودة للاندماج

السويد تدخل الجماعة الأوروبية وتجرب معها الدول الاسكندنافية

والمحايدة

□ ستوكهولم -
من محمد خليفة

جسرا إلى أوروبا، بحيث لم يعد يعقود أي دولة فيها أن تلتقي بنفسها من السوق المشتركة، أو أن تخطط استقلالها بشكل منفصل عنها.

كان معلوم أوروبا الموحدة، وتبدأ الحرب العالمية الثانية، وقد بين الاتحاد والصراخ وأصبح سببا للسلام والحريّة للذين تتعلم اليهم الصعب للثقة والتعليق.

الذين لم يكن نصيرا أو معينا دائما، بل كان طويلا تخطئه مخاطر الإرتداد من جديد في الصروب اسكتة، والثوية هذه المرة، وفي كل الأحوال كانت رياح الحرب الباربارة تعصف بالقارة وتحطم لأعضائها. في عام ١٩٤٧ انطلقت الفكرة، وأن شعيرة بعد أن ظلت زمتا طويلا للرب إلى الأمام. لكنها ظلت في أن تلتقي بفكرة أوروبا الموحدة من الانضمام والصراع بين المسلمين السوفييتي والأميركي، وكان أن برزت مجموعة ثالثة من الدول، جمع بينها الحياد ما بين المسلمين سواء كان هذا الحياد اختياريا حرا لها مثل سويسرا، أو مفروضا عليها فرنسا، مثل النمسا، ومع الوقت، وبعوازة نمو السوق الأوروبية المشتركة، أخذت الدول المحايدة فيها بينها رابطة اقتصادية شبيهة بالأوروبية، فتمت ست دول في السويد والنرويج وفنلندا وإسبانيا والنمسا وسويسرا، وعرفت باسم رابطة التجارة الحرة الأوروبية، واختصارا باسم مجموعة دولها، وخضعت هذه الرابطة في مفاوضات الثلاثين إلى حلم الوحدة الأوروبية الذي جمعت مجموعة السوق المشتركة، وكانت مجموعة «الديموقراطية» (رابطة الدول الديمقراطية في شرق أوروبا) تعبيرا وتجييدا لها أيضا، ولكن في هيئة أخرى.

وفي أي حال، ستستمر الطاق حول هذه المسألة سنوات عدة قبل أن يقرر السويديون بشكل نهائي وحاسم ما إذا كانوا يريدون أن يندمجوا جزئا من أوروبا للوحدة، أم أنهم سيمتثلون على حيلهم واستقلالهم وخصوصيتهم، ومعلوم أن الاستفتاء الشعبي العام في شأن الانضمام إلى السوق الأوروبية سيجري في نهاية عام ١٩٩٤. وفي حال جاءت النتائج لصالح الانضمام، فإن التفتيد أن يبدأ قبل عام ١٩٩٥.

الزئول الأيدي

يستمر الاندماج السويدي في الموقف تجاه العلاقة مع أوروبا، إحدى نتائج الزئول الطيف الذي غشرب شرق القارة، وإحدى الانضمام السابق بين مسكرين وحجسومين معاصرين، وهو الزئول الذي لم يهدأ حتى الحظ، ولا يزال يمس بقوة مناطق واسعة بين الجبلان والقرى، فبقي نولا من الحسرة، ويشتري نظري حبيبة حيث لا يمكن أحد الآن رسم خريطة نهائية وبطيئة الأوروبية.

الآن أن ما بين الفلك منه وسكان تلتقيه الحاحية في نور الجماعة الأوروبية للوحدة الذي أصبح للحرر والقوي والريسي لأحداث والتأثيرات التي تشهدها القارة في مختلف أرجائها، وذلك تحول طلاق هذا القول والتمسكة لبقول كل الدول التي تنتمي

إلى الاتحاد الأوروبي الحكومي، فما توقع السويدي اتفاقية لتعاون الشجاري الأوروبية وأطر العام للامني، استبداله بالبحر القسري بالحقائق الخافي، فوكتا أخذ اليوم القارئ الذي سيجعلنا إلى سويدي، والذي يجبرنا أن نذكر من الآن فصاعدا بطريقة أوروبية.

حتى الصام لكافني كيان السويديون لا يعرفون في أن يندمجوا جزئا من الجماعة الأوروبية، إذ أن الاندماج للامني بينهم أنهم في منزلة أعلى، من باقي القسرة.

لهمومهم التيهم أرى والتي أيضا الجماعة الأوروبية منظمة غير ديموقراطية على حد تعبير القارئ السابق بيل كارون، والتمسكهم كثر، فبقا من الاتحاد الأوروبي عموما، ولاهم كثر أمنا ورخاء واستقرارا، ونفسي الحبيبة منهم أن نذكر السويدي من أياها، وخصلتها التي صقلت شخصيتها الأولية لا سيما التمسك التنسيبي، والتسوية الاقتصادية - الديموقراطية للميزة، والتي نهجت فيها رابطة مقاربة مع الاتحادات الأخرى، وكذلك الاتحاد الثقافي، والإنساني على قضايا العالم الثالث، وأخيرا وعامتها الإيمية على مجموعة دول شمال أوروبا.

غير أن هذه القدرات الثقافية، فحزمت أخيرا إلى أعاد نظر جديري، وعلى نطاق واسع، وبدا السويديون يتألفون مسألة الانضمام إلى السوق الأوروبية للتفكير بالجماعة ملحوظة وصلت منذ بعض القوي والحيارات السويدية والاجتماعية الفرنسية إلى تقلبات عميقة في الواقع، وفي مقدمتها الصرب، الإنشائي الديموقراطي، الكبير الأحزاب، والذي حكم نحو ستين سنة من نون انقطاع، ولكن وحده صلاح الشخصية السويدية المعاصرة.



ولا بد ان نشير هنا الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية السويدية ودول المنطقة الاسكندنافية (فنلندا، ونيكاريا، والدنمارك، والنرويج، وفي علاقات تصل في بعض القطاعات الى مشاركة التكاليف او الاستثمارات الكاملة في حين تحصل الاختلافات والتميزات بين السويد (وشقيقتها الاسكندنافية) ودول المنطقة العربية الاخرى في بعض القطاعات الى درجة عالية من التماثل والتباين.

فالسويد ابتكرت تجربة بشرائية خاصة وطبقتها وتلق على مساحة شاسعة من التراسمية للترسمية او السوفياتية. وفي السويد - حتى اليوم - قطاع عام لم يعد لوجهه مقلد في أي مكان في أوروبا. زيمبا كانت الاضربة او الوحدة التي لم تلتحق بالسويد في هذه المرحلة المبكرة ابوابها للمصارف الأجنبية. وتكاد تكون الشركات للمدينة الأجنبية او للشركات الأوروبية والأمريكية. القوسية الحجم مدونة في السويد. ومعاراة أخرى تختلف السويد اختلافاً بنوياً وجوهياً من التلق للبرية الاجتماعية والاقتصادية بحيث لا يمكن تصديق إمكان تضاعفها او انماجها في إطار السوق الأوروبية للتجارة بسهولة وقيل اجراء تخفيضات جارية وعميقة في نظمها الداخلية. وحتى عام ١٩٨٩ كان الحزب الاشتراكي الديمقراطي يرفض رفضاً قاطعاً أي مناقشة فكرة دخول السويد لجامعة الأوروبية. لا كانت بعض الأحزاب اليسارية تطرحها. واتهم فيها ولا سيما حزب الخضرين، الذي يتزعمه الدال المرحل، القومية

الحاكم حاليًا) والحزب المسيحي الديمقراطي. وعلى رغم أن الفكرة كانت أطروحة يمينية معارضة لسياسة الحزب الاشتراكي الحاكم، إلا أنها لم تحظ بنأيدي في الشارع، بل وقطع عند من أحزاب اليمين نفسه برفضها مثل حزب الوسط وحزب اليمين. وعلى اثر الحزوات التي جرت في التصا السوفييتي وشرق أوروبا والناحية ويروز الدول المركزي الجديد للسوق الأوروبية في مساعدة التطلعات السوفييتية في الانضمام الى الديموقراطية والتسارع وتيرة نمو فكرة الوحدة الأوروبية وانتهاه الحزب الليبرالية والانقسام الأوروبي مما عني بالنسبة الى السويد انتهاه للفرق التي فرضت عليها اختيار الحزب الاشتراكي الديموقراطي لتدعيم موقفه السابق. الأوروبية التي أصبحت ترمز لمشروع أوروبا للوحدة بأسرها. ومما يؤكد على أصالة هذا الحزب واحتفاظه بديموقية على رغم العقود الستة التي أمضاها في السلطة، وعلى رغم الجهاز البيروقراطي الذي بناه وكونه لشارة الدولة فسانه لستطاع أن يستثمر بمرحلة انتهاء التغيرات الأوروبية ويكتفب بالذاتي، على موافق السابق وينضم الى مسيرة الأوروبية الساعدة ويكتفب مع تعاطفها ومقتضياتها الديموقراطية على رغم الاختلافات العميقة التي تحصل تجربته قصيرة عن تجارب الدول الأوروبية الأخرى وعلى رغم ما لهذا التعلق من آثار وإيجابيات تالية على التجربة التي يتماها في السويد متجاح. واستطاع هذا الحزب أن يتقل خلاصة تدعيمه لهذه التحولات الى القيام العريض من المجتمع السويدي بسرعة ملحوظة أيضاً، وإلى التغيرات والتطورات الربية وفي أيضاً إلى.

التغيرات العميقة وأهمها في البلاد ونشوء نمو متين في اللغة من مجموع القوى العاملة (٨٠ مليون عامل وموظف).

لجاء بين اليسار اليمين في مطلع شهر تموز (يوليو) العام الماضي، وقبل موعد الانتخابات التشريعية العامة، قدمت الحكومة الاشتراكية طلب انضمام السويد الى السوق الأوروبية بشكل مبدئي، ووعت مواطنيها باستفتاء شعبي يجري في أوقات نفسه مع الانتخابات التشريعية التالية، أي بعد ثلاث سنوات (أيلول / سبتمبر ١٩٩٤) لتقرير هذا الأمر نهائياً.

وحيث استمرت الانتخابات الأخيرة عن فوز الحزب الاشتراكي، وشكلها على الحزب الاشتراكي، وشكلها حكومة يزعها حزب المحافظين أصبح الاتجاه إلى الانضمام إلى أوروبا يسير بخطى أسرع وأرسخ، لأن هذا الحزب كما أشرنا سابقاً، كان رائداً في تبني فكرة الانضمام إلى السوق الأوروبية.

وعلى أية حال، فالفكرة تحولت إلى اتجاه ثابت لتلقى عليه الفلبية السليطة، الاشتراكية والليبرالية من المحافظين واليساريين، إضافة إلى النقابات والأحزاب. وبدأت السويد تراجع قوائمها وقترعتها وتنقها لاصداها وتقبليها مع الدول الأثنى عشرة، وذلك من دون انتظار موعد الاستفتاء لعام بعد ثلاث سنوات، خصوصاً أن هذا الاستفتاء سيجري بطريقة (لا تكلو من دخلة) مضبوطة لتنتيجة أذ سيكون السؤال الموجه نعم بلا شروط أو لا بشرط (أ) وهي الطريقة نفسها التي أصبحت في استخدام لفضح السباني قبل الانضمام إلى السوق الأوروبية، لا بل أن السويد متسببة في الانضمام بمشروع الوحدة الأوروبية حتى وإن.



وجد موانعها طريقة ما للألمان عن أنفسهم لدخول الموزع من بوابته الرئيسية نتيجة لواء الدفع الجارية الأولى من أي معارضة.

ويسير مشروع انتماع السويد بأوروبا على خطين متوازيين الأول هو عن طريق الانسحاب الرسمي الذي التمسق الاقتصادي للشامل بين دول أوروبا، وفي أواخر العام الماضي وأدت مجموعة السوق المشتركة ورئاسة التجارة الحرة (كفا) اتفاقية مهمة وإثرائية لتعسير نقله استراتيجيته في الوحدة الاقتصادية لأوروبا. وكانت السويد في مقدمة الدول التي أعطت الضوء الأخضر لأبرام هذه الاتفاقية من دون العودة إلى الشعب أو الصحابة إلى إبرام استفتاء. وأهم ما في هذه الاتفاقية أنها تقرر مساهمة دول الرابطة تمتد إلى إزالة الحدود الجمركية والاقتصادية بين الدول الثماني عشرة اعتباراً من كانون الثاني (يناير) عام ١٩٩٣. كما أن هذه الاتفاقية تنص للمطابقين كل لزاماً الاقتصادية في الأسواق الداخلية لدول الثماني عشرة. أي أن دول الرابطة ستحتج بكل حقوق الدول الأعضاء في السوق المشتركة باستثناء التصويت على قراراتها.

ومما يؤكد قوة انتماع السويديين في الانتماع مع إيمانهم الأوروبيين أنهم كانوا على استعداد لتوقيع الاتفاقية السابقة نفسها بشكل منفرد حتى لو خاضعها دول الرابطة الأخرى. يضاف إلى ذلك أن وزير التجارة الخارجية السابقة لندا غرين صرحت على التوقيع على الاتفاقية بقولها: هذه الاتفاقية خطوة مهمة وكبيرة ولكنها غير كافية على المدى البعيد.

لأن سويداً السويد أوتبعها بالمشروع الأوروبي اعتباراً من بداية

العام لتقبل وحسن يمل موهبة الاستفادة الجمعي عام ١٩٩١ لتقرير مصير الاتحاد الشرقي والغربي. ستكون العلاقة غير مباشرة كد لتجديد واتخذت قضايا عديدة خلال أسابيع من التفاوض في هامبورغ الاقتصادية الأساسية.

والواقع أن هذه العملية يجري التحضير لها منذ الآن بتشريعات رديكالية منها البدء بتقليص حجم القطاع الخاص وإنشاء الحكومة الخاصة عن تبر وأهم المؤسسات التي كانت تملكها وتديرها إلى القطاع الخاص، وهي مؤسسة الاتصالات المالية والبنائية، والتحضير لفتح الأبواب أمام المصارف الأجنبية (غير الاستثنائية).

ويخلص أولف بينكتسكيل وهو وزير الجماعة الأوروبية في الحكومة السويدية، الانسحاب الذي تقوم به حكومته لتكريس العلاقة مع السوق المشتركة بقوله: يمكن القول أن بلاندا ستصبح عضواً فعلياً اعتباراً من العام المقبل.

ويشير للمارشون في الطواحين الاقتصادية غير الأساسية الأوروبية وبالذات ظاهرة التضخمية وتراجع الأجانب والآباء إلى إغلاق أبواب أوروبا أمام طائفتي اللجوء السياسي والمضطهدين والمهاجرين من بلادهم لأسباب إنسانية أو سياسية معتدلين هذا الاتجاه متأقفاً للانزلاق الأخلاقي والديني بحقوق الإنسان ومثلها للمبادئ الحاكمة للسياسة السويدية في هذا المجال. ويستنتج المارشون من ذلك أن الانتماع بأوروبا سيقلص على الأساسية السويدية وهي ليست مجرد خاصية أخلاقية أو ثقافية بل هي مسألة حقيقية. ستقضي من جراء السياسة الأوروبية أن السويد لا تستطيع أن تخلق أبوابها في وجه المهاجرين والأجانب الذين تحتاجهم.

تطبيق التقاليد الراسخة التي يؤمن بها السويديون في تجديدهم الديمقراطية مثل رقابة الشعب على الحكومات والاحزاب والأجهزة التنفيذية والبروقراطية. ويخشي هؤلاء أن تقلص بلادهم ميزانها وخصلتها الديمقراطية الزائدة لأن الانضمام إلى السوق يرفض عليهم أن يقلوا ٨٠ ألف وظيفة من القواين التي شرعتها المجموعة الأوروبية للقطاع منها، ويضرب هؤلاء مثلاً بالعنصر الذي يوجد فيها ٤٠ ألف قانون ومرسوم تسيطر وتظم حياة المواطن، منها ٣٣ ألف قانون من المجموعة الأوروبية و٧ آلاف قانون فقط من السلطات النمازكية. كما يستشهدون بتصرف الملوك عام للسوق جاك ديكر قال فيه أن ٨ في المئة فقط من القوانين السارية الآن في الدول الأعضاء ستكون صالحة للتأثير من قبل المجموعة الأوروبية في المستقبل.

ويشير للمارشون في الطواحين الاقتصادية غير الأساسية الأوروبية وبالذات ظاهرة التضخمية وتراجع الأجانب والآباء إلى إغلاق أبواب أوروبا أمام طائفتي اللجوء السياسي والمضطهدين والمهاجرين من بلادهم لأسباب إنسانية أو سياسية معتدلين هذا الاتجاه متأقفاً للانزلاق الأخلاقي والديني بحقوق الإنسان ومثلها للمبادئ الحاكمة للسياسة السويدية في هذا المجال. ويستنتج المارشون من ذلك أن الانتماع بأوروبا سيقلص على الأساسية السويدية وهي ليست مجرد خاصية أخلاقية أو ثقافية بل هي مسألة حقيقية. ستقضي من جراء السياسة الأوروبية أن السويد لا تستطيع أن تخلق أبوابها في وجه المهاجرين والأجانب الذين تحتاجهم.



ويركز المعارضون أيضاً على أن السوق الأوروبية هي منظمة سياسية في المقام الأول وأنها تخطط لفتح حلف عسكري لدعم السياسات الخارجية، وهي خطوات تتناقض مع المبادئ والإعلانات التي حافظت عليها السويد طوال هذا القرن، ويمكن أن توطد المسيحيين في حشود امبريالية واستعمارية ضد الشعوب الأخرى مستغلاً.

ومن الناحية الاقتصادية يرغب هؤلاء أيضاً فكرة أن يلائم مستقبلهم من توحيد الاقتصاد الأوروبي، وستحقيق زيادة في النمو وزيادة في مستوى المعيشة، ويستثمرون بأمانة من معدلات البطالة في دول السوق حيث تصل إلى ١٢ في المئة في أيرلندا و١٦ في المئة في اليونان و١٩ في المئة في إسبانيا ونحو ٥ في المئة في ألمانيا، في حين أن معدل البطالة في السويد تسعين جداً، وهو الآن ٣ في المئة على رغم أن كندا تم بزيادة غير عالية ولم يسبق لها مثيل ولا تعتبر بالثقة مقياساً للأمان.

ويخشى هؤلاء من تفقد غير منظم ونشط ثلاثين المائتين من العمل من اسبانيا والبرتغال واليونان وإيطاليا وأيرلندا. ومن الطريف أن الخصم السويدي يتحسرس المعارضين للانضمام إلى السوق الأوروبية بحجة أنهم حلفاء مملوكة شبيه خاصة مع الرجال في سوق العمل وحقوق العمل في حين أن ذلك غير صحيح في الدول الأخرى، مما يعني أن لثروة السويد ستلحق التفكير من حولها وعكسها بعد الانضمام.

وعلى الجبهة الأخرى يرى المعارضون من صواب الاتجاه الأوروبي أن الخوف من التساوية مبالغ فيها، فهم لا يرون خطراً على الهوية السويدية من الاندماج بأوروبا، ويقول البروفيسور أوتفار أولفجرين ليس صحيحاً أن السويد مثل أئمة فهي مستعظم بمجرد دخول المجموعة الأوروبية، ويفضل أن تصبح والنسبة لفكرة القومية الأوروبية الجديدة التي ستزيل الطغلات والقيود الخاصة، أنها مجرد فكرة تعاقية من ابتكار خيال بيروقراطي بروكسليا ويؤكد أولفجرين أن الخصائص السويدية لها جذور عميقة ولا يشكل الانضمام إلى المجموعة الأوروبية تهديداً لها.

أما بالنسبة إلى تجربة الديموقراطية السويدية فيرى أنصار الاتجاه الأوروبي أنها لن تتأثر سلباً بالانضمام إلى أوروبا، بل إن بلانهم ستحافظ عليها في فتح أبوابها أمام اللاجئين والمهاجرين من العالم الثالث بنفس الطريقة الجارية العمل بها الآن، بل وستتفقد كتي تخلف من معلومات الدول الأخرى قائمة أسوار حول القدرة تحسينها من زحف مواطني دول الجنوب. ويتوقع المسؤولون والخبراء في هذا الاتجاه أن تستقبل أوروبا الوحدة في غضون السنوات العشر القادمة نحو ٢٥ - ٣٠ مليون مهاجر اجنبي مما يعني عكسها التزام الاتحاد الأوروبي.

وعن الهبات السياسية وأتواي يرى أنصار هذا الاتجاه أن بلانهم لن تشارك في أي وظائف عسكرية أو سياسية امبريالية تجاه الشعوب الأخرى، وستحافظ السويد نفسها في استقلال من سياسة الدول الأخرى

في هذا المجال تحسب يؤمنون أن القوميات الأخيرة في أوروبا والعالم غيرت تماماً من طبيعة التعليم الكلاسيكية للحرب والانتحار، وأن الاتجاه العام بوليا هو للمساكنات الاقتصادية، لا للحرب ولا لمبدأ السلاح، وبالتالي فإن الكتلة الأوروبية الموحدة ستكون قوة اقتصادية أولاً وأخيراً وأن تكون حلفاً عسكرياً.

ويؤكد الاقتصاديون بوليا أن بلانهم ستحقق مكاسب ومزايا اقتصادية مهمة من الاندماج بأوروبا لأن الاقتصاد السويدي متفوق وقادر على المنافسة، وأن إزالة الحدود ستفتح الطريق لازدهار تجاري كبير، ولأنه لا خوف على دخول الشركات الغربية الأجنبية إلى السويد.

وفي اختصار يلخص مؤيدو الانضمام إلى مشروع أوروبا الموحدة أن هذه العملية قد تم خيراً أو طريفاً يمكن تجنبها، وأنها ضمانات قوية لاستقبال جميع دول القارة ضماناً للديموقراطية وأبمنت تهديداً لها، وضماناً للنمو الاقتصادي والازدهار التجاري وليس العكس، وضماناً للخصائص والهوية السويدية وأبمنت تقيضاً لها. ويمكن هذه الضمانة أقوى وأفضل باستيعاب جميع دول شرق أوروبا والبلقان في إطار المشروع تدريجياً والعمل على تقريب الفوارق بين الدول الغنية والدول الفقيرة في أوروبا، لكي لا تجد استيعاب الممتلكات الأوروبية نافذة مفتوحة تعود منها إلى أطراف القارة. وفي حينهيج الأحوال شكلت الحكومة لسويدية اجناساً لتوعية الناس بيجابيات الاتجاه الأوروبي، وإمثلة للخوف، وبهجة الناشين واستغناء عام ١٩٩٤، والإجراءات الأوروبية العميقة التي ستطبقها أو ستطبق.



المصدر: الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: نوفمبر ١٩٩٢

فرنسا تبدأ معركة معاهدة ماستريخت

باريس - ن بدأت فرنسا معركة معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية استعدادا للاستفتاء العام المقرر إبرازه في ٢٠ سبتمبر القادم، واثق وسط حماس الأحزاب السياسية والقوى السياسية التي بدأت علقهم السياسية .
وأكدت استطلاعات الرأي الأخيرة في فرنسا أن ما بين ٤٣ و ٥٧٪ من المواطنين سيوافقون لصالح معاهدة ماستريخت في الاستفتاء العام وأبرز المعلقون من مخالفهم من أن تراهن الانجليزية للمعاهدة من مطلق معارضتها الحكومية الاشتراكية الحالية



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ٢٦ أغسطس ١٩٩٢

للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

٥١٪ من الفرنسيين يوافقون برافض الوحدة الأوروبية

باريس - وكالات الأنباء - كشف استطلاع للرأي (لذاغ) للتلفزيون الفرنسي، نتائجها أمس - أن ٥١٪ من الناخبين سيوافقون معاهدة ماستريخت للوحدة النقدية والاقتصادية والسياسية الأوروبية في الاستفتاء العام الذي دعا إليه الرئيس الفرنسي إلى إجرائه في ٢٠ سبتمبر القادم في حين سيوافق ٤٩٪ على المعاهدة.

ويعد هذا أول استطلاع للرأي يرجع نسبة الموافقين على نسبة الأيديين، في حين كان الاستطلاع لغير أجري في الوقت ذاته قد أكد أن

المعركة ستكون حامية والفارق ضيق للغاية بين ٥١٪ من المؤيدين و ٤٩٪ من المعارضين. وقد أجريت وكالات بي بي سي، أي، الاستطلاع المنبئ لصالح مجلة نيماري مانش، الذي ستشعر نتائجها عند التمهين وأجريت الاستطلاع (البي بي سي) وكالة أي. أ. أوجي لصالح مجلة الكسبريس.

وقد أدى تسرب الأنباء عن نتائج الاستطلاع قبل إذاعته إلى هبوط حاد في بورصة الأوراق المالية بينما أعلن ميتران أمس الأول أنه سيشارك في المناظرة التي ستجتها التلفزيون الفرنسي



مستمران بخوض معركة ماستريخت

باريس - تحقّق الإجماع - لاجتماع
الاجتماع السياسي في فرنسا حول اتفاقيات
ماستريخت للوحدة السياسية والقانونية
الاوروبية قبل شهر من الاستفتاء العام
للقدر في ٢٠ سبتمبر القادم، مما دفع
الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لأن
يقود الحركة شخصياً، بينما دعا لوران
فابوس سكرتير أول الحزب الاشتراكي
لإعطاء أهمية قصوى لهذه المبادرة في
تنظيم العملية لتأييد الاتفاقية لمواجهة
التهديد للوحدة.

لقد تقرر أن يشترك الرئيس ميتران في
مناقشة الاتفاقية كإحدى أولى اللقاءات الأولى
للقيادات الفرنسية يوم ٢ سبتمبر القادم،
مع الشخصيات الأساسية المعارضة
لاتفاقيات ماستريخت.

وكانت نسبة المؤيدين للاتفاقيات قد
ارتفعت من ٦٠٪ منذ شهر يونيو
الماضي إلى ٦٨٪ كانت تتجهز ١٠٪ من
الاشيخة إلا أن مجلة باريز مانتو نشرت
في عددها الأخير الخسوس أن ٥٩٪ من
شبابهم لا يميلون للاتفاقيات
مقابل ١٩٪ يميلون، وفيه لأول مرة بهذا
الطريق لتتطاولات أخرى موافقة ٥١٪
من الفرنسيين على الاتفاقيات.



أزمة ماستريخت

لو قال الفرنسيون لا، لاتفاقية ماستريخت عند التصويت عليها الشهر المقبل، فإن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيكون في وضع حرج تاماً، لأنه يراهن بكل قوته على خطة الانسحاب مع أوروبا في وقت تشهد فيه المعارضة الداخلية ضد هذا التحرك.

وقد كتب وزير التجارة الأسبق في حكومة مارغريت ثاتشر، نيكولاس ريدلي مقالاً ندد فيه بخضوع الجبهة الاسكتلندية لهزيمة المارك الألماني، وطالب الحكومة صراحة بالخروج من إطار الوحدة النقدية الأوروبية، وتأكيد سيادتها على عملتها الوطنية.

ومقال ريدلي، يكشف أن الاثنين سيكتلون ضد ميجور، إذا أخفقت ماستريخت في العبور داخل البرلمان الفرنسي.

ريدلي، هو الوزير الذي استقال من منصبه، لأنه اتهم هيلموت كول المستشار الألماني بأنه هتار، يحاول الهزيمة على أوروبا عبر قوة المارك.

وتصريحات الوزير السابق، عندما كان في موقعه الوزاري، أخرجت حتى رئيسة الوزراء مارغريت ثاتشر آنذاك مما تكلمها لقبول استقالته، إلا أن ريدلي وثاتشر نفسها خارج إطار الحكومة، لكنهما مع مجموعة ضيقة يقرعون ضيقاً على خطط لوفتن مشتركة للأشخاص نحو أوروبا.

وإذا قال الفرنسيون لا، فستضيء ذلك أعضاء الضوء الأخضر أمام تكتلهم لمعارضة رئيس الوزراء علناً، ومحاولة جذب حزب العمال اليميني لانسحاب ماستريخت في مجلس العموم البريطاني.

ولأن ميجور يشتر بمقدمات الأزمة السياسية العاصفة التي ستعقب على المجموعة الأوروبية إذا انهارت الاتفاقية التي وقعها في

شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في هولندا، فإنه سيسعى للتحرك مع ميرتان، وكول لاتفاق الفرنسيين بالموافقة على ماستريخت لأن رفضها يعني الدخول في الحق مجهول بشأن الخطوات المختلفة لدول المجموعة الأوروبية.

إلا أن خطوات ميجور ستعثر في ظل الخلل الاقتصادي الراهن، الذي يستغله المعارضون لتوجيه سهام الاتهام إلى ألمانيا، باعتبارها تريد إضعاف الصلات الأوروبية لصالح خطة الهزيمة التي تصدتها عنها ريدلي منذ فترة وسببت ضربة للمجتمع البريطاني لم تستطع ثاتشر نفسها التوافق معها، رغم وقوفها مع رفض الانسحاب، وتأييد خطة الانفصال السياسي لحماية ما تراه أسس السيادة للمؤسسات البرلمانية والاقتصادية البريطانية.

رئيس الوزراء البريطاني يريد محاصرة عاصفة سياسية متوقفة، إلا أن الأزمة تشير إلى أن دول المجموعة الأوروبية رغم سيرها للتحرك في صلبة التنسيق الداخلي، تواجه عقبات من أهمها ثراث الشك، وذاكرة التاريخ، فعلى الرغم من السعي لتحقيق وحدة بطريقة عقلانية، إلا أن الشعوب تخشى الانسحاب، والتفريط في سيادتها.

وعبرت عن هذا الموقف المتفارقة، والآن تتحرك فرنسا وهذا الصدى ينعكس في بريطانيا.

ورغم أن رهاج ميجور مستقبلي، فإن الواقع يبدو أنه مستوحى بعد لهذا الاختيار لذلك من المتوقع أن قال الفرنسيون لا، أن يقلبهم البريطانيون، وستفشل ماستريخت، ويتكون عن حالة المجموعة الأوروبية الانقسام لفترة أخرى لصناعة اتفاقية جديدة.

تتولى حامين



المصدر: السيد (سبوتية)

٢٩ - شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نكسة وحدوية جديدة في أوروبا؟

يعد مضي أقل من ثلاثة أشهر على رفض الناخبين في
البنمارك معاهدة ماستريخت، ربما تواجه الجماعة الأوروبية
نكسة كبرى ثالثة.

إذا أن الفرنسيين سيتوجهون إلى صندوق الاقتراع خلال
ثلاثة أسابيع ليحلوا بأصواتهم في الاستفتاء على المعاهدة.
وتشير أحدث استطلاعات الرأي العام إلى أن من المحتمل أن
يرفضها الناخبون، مما يعني أنهم سيخون السعر الأخير في
نقض المعاهدة، وبالتالي فإن مثل هذه النتيجة ستعني إعادة
النظر في خطط أوروبا للاتحاد.

ويجدر بالذكر أن الرئيس فرنسوا ميتران ليس ملتزماً بإجراء
استفتاء على قبول المعاهدة أو رفضها، وكان في وسعه تعزيزها
في الجمعية الوطنية الفرنسية حيث تؤيدها غالبية اليمين
واليسار. ولكن الرئيس الفرنسي يراود من الاستفتاء أن يحرز
مكائنه مع أنه ربما ينتهي في حالة لا يحمد عليها بالنسبة
للموضوعين.

لحتى لو أيدت غالبية المعاهدة بتسبة ضئيلة فإن الاستفتاء
سيمثل نكسة ماستريخت لأن المخططات الأوروبية الرئيسية مثل
الاتحاد لا يمكن أن تستند إلى أغلبية حسابية بسيطة.

فالذي يلزم لهذه المخططات هو أغلبية كبرى وتأييد عاطفي
وعقلاني من الأوروبيين بشكل عام. ولكن هذا ليس موجوداً الآن.
وهناك عدد من العوامل التي أدت إلى هذا الإحساس السلبي
العام تجاه الجماعة الأوروبية. إذ أن الناس بدأوا يدركون أن
الوحدة في حد ذاتها لن تغطي الجماعة من أضرارها وفي
مقدماتها الركود الاقتصادي والبطالة والانسحاب الهوة بين

الحكومات وشعوبها.
كذلك أدى تخلف الجماعة الأوروبية في وقف المجازر في
اليوغوسلافي إلى انقهار للقيود الخفية على الصلاحيات الحقيقية
للجماعة.

لكن زعماء الجماعة يستطيعون تجاوز الأحداث بالجوء إلى
تأجيل بعض جوانب معاهدة ماستريخت. وفي هذا ما سيمهد
السييل أمام إعادة التفاوض على تلك الجوانب من المعاهدة التي
تثير قلق الناخبين في فرنسا إضافة إلى البنمارك.

ولعل أهم عناصر منهجية التاريخ هو الضيق. وكانت
ماستريخت قد اعتمدت على عجل ويتسرع في وجه الظروف
المتسارعة في باقي القارة الأوروبية.

لكن تقية أوروبا بدأت تحقق الآن بالجماعة الأوروبية مما
يعني أن الوقت حان لكي تتزيت الجماعة وتعيد النظر في
خطواتها القادمة.

أ.م. طاهر



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

حدود ماستريخت

❏ ماستريخت، قبل أن تصبح متمطاً في تاريخ الوحدة، أو الاتحاد، الأوروبية كانت بلدة هولندية هادئة راضية بواقعها الجغرافي كبلدية حدودية تجاور دولة كبرى اسمها ألمانيا... إلى أن شاء غيرها - وربما سوء طالعها - أن يختارها قادة المجموعة الأوروبية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي مقراً للقمة طروح في رؤياه مستقبل وحدوي لأوروبا.

ولكن استفتاءات الرأي الأخيرة تظهر أن الناخب الفرنسي بعد الانتخاب الديمقراطي، يفضل أن تبقى ماستريخت بلدة حدودية تحرف حدودها، وتقف عندها.

منذ ديسمبر الماضي وماستريخت، أو اتفاقية ماستريخت، مؤشر لكل اتجاه سياسي داخل دول المجموعة الأوروبية، سلبياً كان أو إيجابياً، ومقياس لـ «النفس القاري» فيها بالمقارنة مع «النفس القومي» المفترض أن تتجاوزه شعوب أوروبا الغربية في سعيها لاستقبال أكثر ازدهاراً.

بيد أن شعوب أوروبا، أن صفت استفتاءات الرأي العام الفرنسي الأخيرة، تضمن على ما يبدو، صورة مختلفة استقبلها عما خطبته قادتها.

ماذا حدث لحلم الوحدة الأوروبية إذا صحت استطلاعات الرأي العام الفرنسي يبدو أن الحلم يستظم بالمعقبة فبقيتها الآن كأن تطعم إلى تجاوزها، أي ألمانيا، في ما بين الشخمين الأوروبي للوحدة حائل نفسي لا يستهان بتأثيره على الشارع والناخب، وهو الشعور الخوف بأن أوروبا الكبرى، هي الجميل العملي لـ ألمانيا الكبرى.

ألا أن مسألة الوحدة الأوروبية أن الوحدة الألمانية سبقها وتحوّلت إلى عيب عادي يتخطى كل الأوروبيين ويهدد عملياتهم بإعادة ترتيب قسرية داخل نظام التحد الأوروبي... أو بتخمين أكثر صراحة بخصائص اضطرابي كبير مرعها، وإذا أضف هذا العيب «الإنساني» إلى الخائب العامة للاقتصاد الأوروبي الآن، بدءاً بالركود وانتهاء بمعدلات البطالة المرتفعة، تصبح للوحدة الأوروبية الموعودة مرادفاً للهزيمة الاقتصادية الألمانية في ذهن الناخب الأوروبي، خصوصاً في دول الجوار مثل النمساك وفرنسا، التي لم تكن بعد ما عانتها من الهزيمة المستمرة الألمانية قبل خمسة عقود.

وإن السؤال الأول المفترض أن يطرحه الناخب الأوروبي على نفسه هو: هل صالحة من أساطير المشروع الوحدوي في أوروبا؟ الإجابة على هذا السؤال لا تستوجب دراسات وتحليلات لا مجال لها في هذه المقالة، غير أن من الواضح أن المستفيد الأول سيكون ألمانيا وتحتياً «البنوتريز»، التي سيكون سعيداً، وربما أغواراً، بالتخلص من مشروع الوحدة التقنية وانتهاء سياسة مستقلة تمام الاستقلال في تحديد مداولاته الخاصة وفق المصلحة الألمانية أولاً وأخيراً... عتقد أن بعد الفرنسيين والنمساكيين والبريطانيين... من يلومون على متاعبهم الاقتصادية سوى حكوماتهم «الوهمية».

الشرق الأوسط



المصدر : المباحث العربية

النشر والتذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : يوليو - تموز ١٩٩٢

أوروبا والعرب

حول الرئاسة البريطانية للمجموعة الأوروبية التي تبدأ في يوليو (تموز) ١٩٩٢

انحسار قضايا الشرق الاوسط وتركيزها على توحيد وأمن أوروبا

بلم : مسطى كركنتي

تترأس بريطانيا في الأول من شهر يوليو/تموز الجاري المجموعة الاقتصادية الأوروبية وذلك لمدة ستة أشهر تنتهي في ٣١ ديسمبر/ كانون الأول للقرن الذي يتصادف مع موعد قيام السوق الأوروبية الموحدة Single Market حيث ستزول الحدود والحوافز بين دول المجموعة الـ ١٢ أمام حركة التجارة والتبادل بين دول المجموعة. وعلى الرغم من استمرار بريطانيا على استثنائها من مسألة الالتزام بالغاء المراقبة والسيطرة على الحدود الوطنية، فإن هذا لن يحد، أو ينقص من الخطى التي ستخطوها دول المجموعة نحو إنجاز المزيد من سياسات التوحيد والاندماج الاقتصادي والمالي في الأعرام التقليدية من القرن الحالي، وتكتسب رئاسة بريطانيا للمجموعة الأوروبية أهمية خاصة تميزها عادة عن رئاسات الدول الأعضاء الأخرى بسبب ما تتمتع به بريطانيا من خصوصية ليست موجودة لدى الدول الأوروبية الأخرى. فبريطانيا وحدها في تلك بين دول العالم، تتمتع بعضوية أهم المؤسسات الدولية والمنظمات الإقليمية في العالم في أن واحد تتمثل في مجلس الأمن للدول، وميثاق الأمم المتحدة ومنظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) والمجموعة الأوروبية ومجموعة الدول السبع الصناعية والأخرى في العالم، ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي، والمجلس الأوروبي واتحاد أوروبا للفرنسية، ومنظمة دول الكومنولث. إلا أن الرئاسة البريطانية للدورة الأوروبية خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٢ تتباين كلياً عن رئاسة بريطانيا للدورات السابقة، كما يجمع المراقبون السياسيون في لندن على أن هذه الرئاسة ستكون أكثر أهمية وتميزاً عن الرئاسة السابقة على الأقل، هذا هو الانطباع الذي يتشكل لدى أي مراقب تتسنى له فرصة اللقاء أو تبادل أطراف الحديث مع المسؤولين البريطانيين الذين بدأوا حملة الترويج الإعلامي والدعائي لرئاسة بريطانيا الأوروبية قبل أكثر من أربعة أشهر على موعد بدء



المصدر : الجريدة العربية

النشر والتدوين الصحفي والاعلامات التاريخ : يوم الاثنين ١٩٩٤

هذه الرئاسة فقد افتتح وزير الخارجية البريطاني لوجلاس هيرد هذه الحملة في لقاء موسع له مع ممثلي الصحافة البريطانية والمالية في المركز الصحفي في وزارة الخارجية البريطانية في مطلع شهر فبراير (شباط) الماضي. ولأن هذا اللقاء قد عقد قبيل اجراء الانتخابات العامة في بريطانيا التي كانت تزداد التكهنات باجرائها في ذلك الحين، فقد تم تفسير لقاء هيرد مع الصحافة بأنه يقع في اطار الدعاية الانتخابية الا ان ما طرح فيه من افكار وتصورات مستقبلية لنور بريطانيا أثناء رئاستها الأوروبية لا يختلف على الاطلاق عن ما اعلن عنه هيرد في خطاب تنصيبه مرة أخرى كوزير للخارجية أمام أعضاء مجلس العموم البريطاني في مايو (أيار) الماضي.

ورغم انحصار القضايا العربية وشؤون الشرق الأوسط على جدول اهتمامات القائمة البريطانية لأوروبا في الدورة الحالية، فإن المراقبين يسوقون عدة أسباب لتمييز هذه الرئاسة عن سابقتها من بينها ما يلي:

اولاً : وجود حكومة قوية وجديدة في ١٠ شارع داونغ (مقر رئاسة الحكومة البريطانية) خرجت لنوعاً منتعشة من الانتخابات التي حققت هزيمة للمرة الرابعة على التوالي بحزب المعارضة البريطانية الرئيسي (حزب العمال) الذي تراجع زعامته صمعويت جمة وهي تحاول التكيف مع الواقع الجديد الذي فرضته نتائج الانتخابات. وعلى الرغم من فوز ميجور في انتخابات زعامة حزب المحافظين في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٠ بعد هزيمة له السيد، الحديدياء زعيمه للحزب السابقة مارغريت تاشر وتريعه عرش السلطة التنفيذية منذ ذلك الحين، فإن ميجور لم يتمتع بمركز شخصي قوي كرئيس للحكومة الا بعد فوز حزبه بقيادته في الانتخابات الأخيرة. فجون ميجور، قليل الخبرة السياسية، فاز في أول انتخابات عامة يخوضها بعد استسفار جهازة السياسة شائه. فعدا عن فترة قصيرة وصعبة قضائها وزيراً للخارجية بين يوليو/ تموز وأكتوبر / تشرين الأول عام ١٩٨٩ مثل حكومة بلاده خلالها في مؤتمر أيربوس واحد والتي فيها مع رئيس دولة الامارات العربية للتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي كان يقوم بزيارة رسمية الى بريطانيا، فإن ميجور اكتسب خبرته السياسية من خلال معالجة القضايا الداخلية عندما كان في منصب وزير دولة في وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية ووزارة الخزانة قبل ان يصبح وزير خزانة خلفاً لتايلور لوسون الذي استقال من الوزارة في عام ١٩٨٨ لخلافه مع تاشر. ويشعر جون ميجور الآن أنه يقود حكومة من رجاله وليس حكومة وريثها عن تاشر التي يعتبر للمراقبين مقطبها في لنتخابات الزعامة على الحزب بمثابة صمام الامان الذي ضمن فوز حزب المحافظين للمرة الرابعة على التوالي في الانتخابات البريطانية ويعتقد للمراقبين ان الكوارث القيادية في حزب المحافظين المرتك في وقت مناسبت مدى الخطر الذي أصبحت تشكله تاشر على مستقبل للحزب بعد ان امضت ١٥ عاماً ونصف العام في زعامة الحزب قضت منها ١١ سنة ونصف السنة في رئاسة للحكومة.

ولمعروف ان ميجور لم يقع حتى الآن الا بالقليل من المبادرات في ميدان السياسة الخارجية حتى يتمكن المراقبون من ملاحظة كفاءاته باستثناء الاقتراح الخاص بأرسال قوات تحت راية الأمم المتحدة لحماية الكرد في شمال العراق، وهو الاقتراح الذي عرف فيما بعد باسم المناطق الآمنة. وقد تمكن ميجور من تحقيق انجاز هام في مؤتمر القمة الأوروبية الذي عقد في مدينة ماستريخت الهولندية في ديسمبر / كانون الأول الماضي. فقد تمكنت الاقتراحات البريطانية أمام ذلك للزمن من التأثير تأثيراً كبيراً في صياغة بنود الاتفاق الصادر عن القمة والذي يعرف باسم معاهدة ماستريخت التي سمحت لبريطانيا عدم الالتزام بقرار الاجماع المتعلق بتقليد



المصدر : المباحث العرب

النشر والذخائر الصحفية والاعلومات التاريخ : يوم الخميس ١٩٩٢

بعض سياسات التوحيد والدمج الأوروبية لاسيما في المجالات الاجتماعية والثقافية ومراقبة الحدود.

ثانيا : حدوث تطورات جمهورية هامة على مستوى العالم قاطبة وعلى مستوى الاتحاد بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط بين الرئاسة البريطانية السابقة للمجموعة الأوروبية التي كانت في النصف الثاني من عام ١٩٨٦ وبين الرئاسة الراهنة. فالعالم في ذلك كان لايزال عالم القطبين الخاضع من الناحية العملية لصراع القوتين العظميين الاتحاد السوفياتي القديم والولايات المتحدة على الرغم من فتح بوابات العواصم الغربية أمام الزعيم الجديد للاتحاد السوفياتي في ذلك الحين ميخائيل غورباتشوف الذي قاد بلاده حتى اليوم الأخير من عمر الامبراطورية السوفياتية في نوفمبر/ تشرين الثاني للناضي. ففي تلك الرحلة - أي النصف الثاني من عام ١٩٨٦ - كانت تاتشر قد وصلت الى تروية شاولتها السياسية تقود حملة صليبية في إدارة رونالد ريغان الأميركية تحت شعار مقاومة الازمات لتوجيه الضربة الى قلوب القوي التي كانت تسير في تلك السياسة السوفياتية في كل مكان من العالم، في أميركا اللاتينية، وفي الشرق الأوسط وفي منطقة الخليج وفي جنوب شرق آسيا، وفي أفريقيا. وكانت هذه القوى تتهاوى الواحدة تلو الأخرى، أو تعاصر في طوق من الضغط الدولي والاقليمي الكلي أو الجزئي، أو تتحول الى اهداف يتم ضربها عسكريا مباشرة أو بطرق غير مباشر. مثلما حصل لإيران وسوريا وليبيا وتبكاراغوا وأفغانستان وأثيوبيا الخ... الى ان تمكن الغرب في النهاية من تحقيق النصر بتوقيع اتفاق في قمة غورباتشوف - ريغان في عام ١٩٨٨ انتهى والحرب الباردة التي انتهكت قوى الاتحاد السوفياتي القديم اقتصاديا وعسكريا على مدى العقود الأربعة السابقة.

ثالثا : تتميز بريطانيا عن بقية الدول الأوروبية بما في ذلك فرنسا القوية وألمانيا الطموحة بأهدافها الدولية التي تستطيع - كما يقول المثل الشائع - تغيير رداؤها في الوقت المناسب. فهي أوروبية وتسمى لأن تكون في قلب أوروبا، كما يقول ميجور وهيرد وغيرهما من السياسيين البريطانيين في محافل المجموعة الأوروبية. ولكنها الطامسة الهوى أيضا ليس بسبب الموقع الجغرافي فحسب بل أيضا بسبب ما تتمتع به من علاقات خاصة تاريخيا مع الولايات المتحدة على الصعيد الثنائي ومن خلال العمل المشترك في إطار منظمة «الناتو» وهي والبريقيّة وأسميته من خلال موقعها في الكومنولث وهي من دول النيتو - ان صحت التمييز - بسبب عضويتها الدائمة في مجلس الأمن.

رابعا : أصبح لبريطانيا شأنها الدولي الهام في ضوء الدور الذي لعبته مع الولايات المتحدة في معالجة الأزمة الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت في أغسطس (آب) عام ١٩٩٠، وبعدها أيضا في مساعدة الولايات المتحدة على أن ترى مياصرة الرئيس جورج بوش للخاصة بالشرق الأوسط الدور والاطلاقة عملية للسلام الأميركية برعاية أميركية - سوفياتية (روسية الآن) مشتركة في مؤتمر مدريد في أكتوبر/ تشرين الأول عام ١٩٩١. ولا شك انه ان يكون لبريطانيا، من موقعها في رئاسة أوروبا، أي دور يلعبه على صعيد مشكلة الصراع العربي - الاسرائيلي مادامت هذه المشكلة خاضعة لأشراف وإدارة وزير الخارجية الأميركي جيمس بيكر الذي يتطلع الى إيجاد حل لها قبل بدء حملة انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة في عام ١٩٩٦ كي يضيف هذا الانجاز الى رصيده الدبلوماسي اذا ما قرر خوض معركة انتخابات الرئاسة هذه كما هو متوقع.

ولا يستطيع المرء الا ان يلاحظ كيف ان تدمير لقاء اوزير الخارجية البريطاني مع معظم رؤساء



المصدر : البامشة العرب

النشر والخذ مات الصحفية والاعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٠

الدول العربية لا يواجه اية صعوبات سياسية ولا تفتقر الى عوائد دبلوماسية او بروتوكولية. فالمسؤول البريطاني ابي مسؤول والمناسبة. يعود هذه الايام من جولاته في المنطقة العربية وبالف السيرة بعد قضائه. زيارة ناجحة للغاية تطابقت فيها وجهات نظره مع رئيس هذه الدولة ان تلك.

جدول اعمال

اما بشأن معالم النقاط الرئيسية التي يتضمنها جدول اعمال الرئاسة البريطانية للمجموعة الاوروبية فانها تنحصر بمسالتين رئيسيتين هما: توسيع عضوية المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامن الاوروبي.

فيالنسبة للعضوية الاوروبية، فقد تحدث ميچور وهيرد ومساعداه للشؤون الاوروبية بزيار الدولة البريطاني تريسلاف حاريل جوز في اكل من مقاسية كان اخرها اثناء مناقشة الشأن الاوروبي في جلسة مجلس المصوم البريطاني التي طرحت فيها الحكومة البريطانية الجديدة برنامجها الحكومي. فالحكومة البريطانية تعتبر ان ازدهار اوروبا يطلق من المجموعة الاوروبية، وهي لا تعني بذلك ازدهار اعضاء المجموعة الاوروبية الا ١٢ فقط بل المجموعة الاوروبية الواسعة التي يتنظر ان تستقبل اعضاء جندا في عام ١٩٩٦. والمعروف ان قمة ماستريخت حددت عام ١٩٩٦ كمناسبة لعقد قمة اوروبية تراجع للنصوص الدستورية التي تحكم العلاقات ما بين اعضاء المجموعة الاوروبية.

ولبريطانيا وجهة نظر ازاء العلاقة ما بين توسيع العضوية في المجموعة الاوروبية وما بين للتغيرات المطلوبة في مؤسساتها الدستورية. فالحكومة البريطانية تدعو بشدة الى توسيع العضوية وتؤمن بضرورة قيام المجموعة الاوروبية بالرد ايجابيا على طلبات المنتسبين الى النادي الاوروبي. وتطلع بريطانيا لاستقبال الدفعة الاولى من الاعضاء الجدد في المجموعة. وهي ثلاث دول على الاقل من الدول الاعضاء في منظمة الـ EFTA (رابطة التجارة الحرة الاوروبية) التي تقدمت بطلبات الانضمام وهي النمسا والسويد وفنلندا. بالإضافة الى احتمال وجود منتسبين آخرين مثل سويسرا التي فيما يبدو انها بدأت تظهر بأهمية ووزن المجموعة الاوروبية الى حد لته لم يعد بالامكان تجاهلها على الرغم مما تتمتع به سويسرا من قوة مصرفية ومالية في العالم. وتامل الحكومة البريطانية ان تنتهي المفاوضات مع الدول الثلاث خلال العام المقبل على ان يتم تصديق الاتفاقيات الخاصة بانتساب هذه الدول الى المجموعة الاوروبية في عام ١٩٩٤ على ان تبدأ عضويتها الرسمية في اول عام ١٩٩٥.

ومن المتوقع ان تنظر المجموعة الاوروبية. وهذا ما تستمع الى التمهيد له الرئاسة البريطانية الراهنة في عام ١٩٩٧ في عمليات انتساب اعضاء جدد آخرين وهي ثلاث دول اوروبية اخرى ولكن من اوروبا الاخرى: اوروبا الشرقية. وهذه الدول التي تقضيها بريطانيا عن غيرها هي بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا التي وقعت مع المجموعة الاوروبية في النصف الاول من العام الحالي على اتفاقات الروابط التجارية والاقتصادية مع المجموعة. والحين ليس من المتوقع ان تنضم هذه الدول الثلاث الى المجموعة قبل ايت النهائي في مياكل مؤسسات المجموعة (المفوضية والمفوضون والبرلمان الخ...) في عام ١٩٩٦ كما نصت على ذلك معاهدة ماستريخت. اما القضية الثانية التي ستحظى باهتمام بريطاني اثناء رئاستها الراهنة لاوروبا هي والامن الاوروبي، لاسيما بعد انهيار الاقتصاد السوفياتي وانعكاسات ذلك على اوروبا خاصة وظي



المصدر : الجامعة العربية

التاريخ : ١٩٩٤ أكتوبر

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

العالم عامة. وقد لا تشعر بريطانيا نفسها بالحاج هذه المسألة كونها مجموعة جزر يفصلها البحر عن دول القارة الأوروبية نفسها، إلا أن الدول الأوروبية الأخرى تشعر بأهمية هذه القضية أكثر من أية دولة أخرى وخاصة دول وسط وشرق أوروبا. فهذه الدول التي تدخل تجربة اختبار الخيارات الديمقراطية لأول مرة بعد فترة طويلة في الحكم التوتاليتاري، تتعرض تجاربها لخطر الإحقاد والكرامية التي تجرهما النزاعات القومية القديمة والتي كانت مقموعة . في هذه الدولة فهذه الدول تنتظر بحسد إلى الطريقة التي تمكنت دول أوروبا الغربية بواسطتها حل خلافاتها التي كانت تؤدي إلى الاقتتال الأهلي أو القومي فيما بين شعوبها منذ وقت ليس طويلا مثلما كان يحدث بين منطقتي الزاس ولورين على سبيل المثال. والأسئلة المطروحة امام بريطانيا وغيرها من دول أوروبا الغربية في هذا المجال كثيرة. كيف يمكن تطوير مجلس التعاون الذي شكلته «ناتو» لوضع أسس حوار بناء مع أعداء سابقين؟ وكيف يمكن تعزيز الاتحاد الأوروبي الغربي WEU كي يصبح الذراع الأوروبي الأمني للناتو ويتمكن من القيام بعمليات عسكرية خارج إطار الناتو التقليدي لحماية مصالح أعضائه وخاصة بعد أن تم توقيع اتفاق تشكيل قوة عسكرية مشتركة المانية/فرنسية هذا الأسبوع. وهل يستطيع . أو هل يسمح لمؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي بأعضائه الكثر وعنفويته المتنوعة ولكن الذي يفتقر للقوة، أن يعرض للديمقراطيات الحديثة في أوروبا في وسط وشرق أوروبا القوة العسكرية اللازمة لحل النزاعات بين هذه الدول أو الفصل في النزاعات الداخلية في كل منها؟ لا شك أن بريطانيا ستسعى في الاجتماع المقرر عقده في يوليو/ تموز الجاري على مستوى وزراء الخارجية لدول الناتو والاتحاد الأوروبي الغربي وقمة هلسنكي للحصول على إجابات على هذه الأسئلة.



المصدر:

١ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

ماستريخت: صراع فرنسي وترقب أوروبي!

* يتبادل كثير من المعلقين السياسيين حاليا: هل دخول الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بثقله السياسي إلى مؤتمر حملة التأييد للمعاهدة ما ستردحت للوحدة الأوروبية في صالح الحملة والمعاهدة أم سيعمد؛ ومرجع التساؤل الذي يبدو غريبا بعض الشيء وإن نسبة تأييد الفرنسيين للمعاهدة والتي تعد - مع ألمانيا - الأعلى بين الأصوات الأوروبية أخذت في التراجع لتسلي على أن تلك أصوات التأييد هي الأعلى صوتا، والأهم من ذلك أن التراجع لا يعكس رفضا للمعاهدة نفسها وإنما رفضا لبياناتها التي كهن ميتران باعتبار أن تأييد المعاهدة سيمسب في اتجاه تأييد الاشتراكيين.

* من هنا تنوّه صحيفة وحساسة الاستفتاء الفرنسي على معاهدة الوحدة الأوروبية المنتظر عقده في العشرين من سبتمبر الحال.

الفرنسي ميتران والألماني هيلموت كول

والبريطاني جون ميجور.

والوازنات جارية الآن بين مخاطر

رفض للمعاهدة ومخاطر تأييدها ويمكن

القول بأن مخاطر التأييد وإن كانت

تتدرج بالخوف على كيان فرنسا كعولة

مستقلة فإنها تعكس شعورا بأن المسألة

صراع بين ميتران ومعارضيه إذ يرى

بعض للمعارضين أنه إذا أُتفق الاستفتاء

رفضاً للمعاهدة فإن ذلك سيكسب بمثابة

هزيمة شخصية الرئيس الفرنسي

ولانتقار للمعارضة. أما مخاطر الرفض

لقد عر عنها السوريزر السابق النوار

بالانوار قائلًا: إن رفض المعاهدة هو

رفض لمستقبل فرنسا. هذا على الصعيد

الرئيسي للبلد. أما على الصعيد تأثير

الاستفتاء على مستقبل المعاهدة نفسها

فقد تم التساؤل أكثر وشجوا. فالأقرب

رغم التفاعلات السابق لكرها هو الأقرب

للتوقع وإقراره من خلال الاستفتاء باسم

دعوة قوية ومكسوبة لتأييد أن رفض

المعاهدة كان استثناء عن قاعدة التأييد

الأوروبية لمسرة الوحدة أما الرفض -

وهو مستبعد إلا في حالة وقوع مفاجأة

غير - فقرة - فمن شأنه أن يمس فكرة

التي سبق طرحها بعد الاستفتاء

للتأثيرات والخطوة بضرورة التوقف

وأما بحث مبادئ المعاهدة ونسوجها

مرة أخرى وهذا يعني تأجيل دخول

الوحدة إلى حين لتأجيل سنرات أخرى.

ولا يمكن التنبؤ في ضوء الحساس

الأوروبي الذي أظهرته المواقف الفرنسية

من التباين أن يكون الاستفتاء مجرد

إجراء مضمون النتائج لصالح الوحدة إلا

أن ثمة تبايناً على الساحة السياسية

والعربية في فرنسا تجاه الاستفتاء بهذا

عن الصيغة التي تولعها الجميع. وهم

ما يتنبأ حكم التفاعلات هو صعوبة إيجاد

خطوة مضمونة للرفض والتأييد وتتبع

مستوى عالٍ من الخلاف الحزب الاشتراكي

المسرور في تأييد المعاهدة فقد أصوات

رافضين لكل أرجاء صوت وزير الدفاع

الصادق ميران يار سورفان الذي يرى في

ماستريخت تهييلاً لكان فرنسا كعولة

ولخلع الجناح اليميني المعارض لميتران

هصد كثير من الشخصيات المؤيدة

للمعاهدة والتي أمثال جوهنا واضحه في

بضرة التناحي لتصوصت الإيجابي مع

المعاهدة وبين هذه الشخصيات الرئيس

البريطاني ميشال كيركس تيسان المعروف

بشبهه القام من أجل أوروبا للوحدة. في

جانب الأخرى من أجل الجمهورية اعان

رئيسه جاك شيراك رئيس السوريزر

الضابط عدوله من رفضه الاسبق ونفيه

تأييد المعاهدة بعد الاستفتاء عليها. هذا في

الوقت الذي بلغ أحد أعضاء الحزب وهو

الوزير السابق فيليب سيجان درجة من

الرفض للمعاهدة دفعت إلى تقرير

البيبول في بوليفيا بضرورة يواجه فيها

ثلاثة من أكبر مؤيدي المعاهدة هم



المسار

المصدر :

١٩٩٢

١ سبتمبر

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

هل تجتاز إيطاليا امتحان «ماستريخت»؟

كان لينين يرى ان السلسلة الامبريالية
ستنقطع عند اضعف حلقاتها، وعنئ
بذلك
روسيا. واليوم تعتبر ايطاليا اضعف حلقات
المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

للمضي، عندما حقق حزب أليجا نورد (رابطة الشمال) في مدينة لومباردي انتصارا مميزا جعل منه ثاني اكبر حزب في الشمال في الوقت الذي تهيوت شمسية الديموقراطيين المسيحيين وشركائهم بمعدل ٢٠٪. وركزت هذه النتائج الانتظار على ارابطة باعتبارها القوة التي قد تقود انفصال الشمال عن بقية البلاد، وبالتالي تفسخ الدولة الإيطالية الحديثة.

وبينما أخذت الأنظمة الشيوعية في أوروبا الشرقية تنهار منذ عام ١٩٨٩، استمرت السياسات الإيطالية التي شكلتها الحرب الباردة، على الرغم من أن نهاية تلك الحرب عنت انتفاء المبرر لوجود الديموقراطيين المسيحيين والشيوعيين، وهما

اعتبر النظام الإيطالي دائما أكثر الأنظمة الأوروبية الغربية شيئا بالأنظمة الشيوعية التي انهارت في شرق أوروبا. فقد مارست إيطاليا منذ عام ١٩٤٦ ما يمكن اعتباره نظام الحزب الواحد حيث تمتع الحزب الديموقراطي المسيحي بفترة حكم مستمرة منذ ذلك التاريخ، وإن كان يعتمد في استمراره على تحالفات واكتلافات حزبية، وعلى نظام ممسوية واسع من طريق دولة فاسدة، وتجري أيضا مقارنة إيطاليا بالدولة اليوغسلافية السابقة حيث توجد فجوة واسعة في الثراء والتقدم الاجتماعي بين الشمال والجنوب، وأساس ضعيف بالقومية. وقد انعكس هذا التفاوت في إيطاليا في انتخابات أبريل (نيسان)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المجلة

التاريخ:

سبتمبر ١٩٩٢

وكان يتعين على الحكومة الإيطالية الجديدة أن تقلل شيئاً لإبعاد اقتصادها المتطور عن حالة دائرة اقتصادية من البطونية والتخلف الاقتصادي وخلف قيمة العملة على غرار ما يحدث في العالم الثالث، من أجل المحافظة على سمعتها كأحدى الدول المؤسسة للسوق الأوروبية المشتركة وعلى

الحزبان الرئيسيان اللذان حكما حالة الاضطرابات التي عطلتها الحرب الباردة حكماً ذاتاً حكومة رئيس الوزراء جوليانو أمبات الذي اقترعها انتخابات أبريل (نيسان) للأنصار، ضيقة ومزلة من الأحزاب الأربعة التي شكلت حكومة السيساني الإيطالية للتخفيف من حوافز الديمقراطية السياسية والتي الديموقراطية الاشتراكية والديمقراطية المسيحية، والاشتراكية، وقد وصلت حكومة أمبات إلى السلطة لثرت من ضمن ما دققت خلالها اقتصاديا بعدد بوضع البلاد على حالة الهزاية بسبب نهجها العامة التي بلغت ١٠٠/٢٩ من معدل الإنتاج المحلي والعجز عن الزمن في الميزانية التي بلغ هذا العام ١٤ مليار دولار. وأخيراً إلى هذا الأمر دعت حكومة أمبات أولاً تقليداً آخر يتمثل في الفساد الرسمي الذي اكتسب مؤخراً في ميلاو والبنفلة والمصرفية ونشاطات المافيا التي بلغت أوجها أخيراً باعتقال اثنين من كبار القضاة الإيطاليين.

وقد بدأت حكومة أمبات بالفعل تحت الضغط المستمر من بروكسيل، نهجا إصلاحيا يرمي إلى خفض الاقتراض العام (مستطه من مخصصات الدفاع) ووقف الدعم للصناعة والتخلص من العديد من الشركات المزممة (بما في ذلك رفع التلقيم عن شركة داس، أن أيها أكبر الشركات في العالم، في أحداث إصلاح اقتصادي متسبباً وفاعل.

وقد بدأت حكومة أمبات بالفعل تحت الضغط المستمر من بروكسيل، نهجا إصلاحيا يرمي إلى خفض الاقتراض العام (مستطه من مخصصات الدفاع) ووقف الدعم للصناعة والتخلص من العديد من الشركات المزممة (بما في ذلك رفع التلقيم عن شركة داس، أن أيها أكبر الشركات في العالم، في أحداث إصلاح اقتصادي متسبباً وفاعل.

وقد بدأت حكومة أمبات بالفعل تحت الضغط المستمر من بروكسيل، نهجا إصلاحيا يرمي إلى خفض الاقتراض العام (مستطه من مخصصات الدفاع) ووقف الدعم للصناعة والتخلص من العديد من الشركات المزممة (بما في ذلك رفع التلقيم عن شركة داس، أن أيها أكبر الشركات في العالم، في أحداث إصلاح اقتصادي متسبباً وفاعل.

وقد بدأت حكومة أمبات بالفعل تحت الضغط المستمر من بروكسيل، نهجا إصلاحيا يرمي إلى خفض الاقتراض العام (مستطه من مخصصات الدفاع) ووقف الدعم للصناعة والتخلص من العديد من الشركات المزممة (بما في ذلك رفع التلقيم عن شركة داس، أن أيها أكبر الشركات في العالم، في أحداث إصلاح اقتصادي متسبباً وفاعل.

نابولي



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكمة الدستورية الفرنسية ترفض

دعوى ضد اتفاقية ماستريخت

باريس - ر. رفضت المحكمة الدستورية في فرنسا أمس دعوى امامها معارضة اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية، الأمر الذي يهدد الطريق لاجراء الاستفتاء الذي تدفع الحكومة الفرنسية القيام به في ٢٠ سبتمبر الحالي.

و رفضت المحكمة بأن اتفاقية ماستريخت تحول الاتحاد النقدي والاقتصادي والسياسي الأوروبي تتوافق مع الدستور الفرنسي الذي حمله البرلمان في يونيو.



ضحايا سياسته الاقتصادية أكبر من مؤيديه

جون ميجور يواجه غضب الطبقة الوسطى في مؤتمر المحافظين القادم

من لتصار المذهب لدى نظيرهم
اسياهم الشيوعية لرفض نتائج
سياسته بصفة خاصة ارتفاع اسعار
الفاكهة واستقرار الركود لغة عاين
بالاضافة الى حالة النقص والاضلال التي
سببت الاقتصاد البريطاني في اعقاب
الانضمام لاتحادية ماسترخت.

ول فترات الكساد السابقة كانت
الاضطرابات تتساقط فوق انصار حزب
العمل المعارض وهذا هو احد الاسباب
وراء التصويت لصالحه اما خلال فترة
الكساد الحالية فإن الاضطرابات تتساقط
فوق رؤوس معظم الانصار المحافظين
والصالحين للتنازل ورجال الاعمال
والطبقة الوسطى وامالي البورجوازية.

ومعظم المحافظين التشيخيين
المشاركون في مؤتمر الحزب ليسوا
جميعا من الانغليز والاطبقة الوسطى
من بينهم من لا يملك امتلاكات
خضعة عن الاستثمار بل ويملكون
فقط مساكنهم الى جانب اعمالهم
الخاصة البعض منهم يدير وكالات
مقاربية والبعض الآخر مدير مصانع.
ومند وصول ميجور الى رئاسة
حزب المحافظين يواجه هؤلاء جميعا
انتفاضا في قيمة عقاراتهم بما يتراوح
ما بين الربع والثلاث كما يواجهون
ايضا انتفاضا في ارباح لشبكتهم
ومعظمها يتصل بصورة او بغيره
بالمقاربات مما يجعلهم الاكثر تعرضا
للخسائر بسبب الركود.

ويتمثل هؤلاء الاشخاص او كانوا
يمثلون ثلاثة المشروعات الخاصة بهم
يقتربون لبراء مساكنهم او
يقتربون لتوسيع نشاطهم ، وهم
يؤيدون الجانب الاكبر من القوى في
الوظائف خلال الثمانينات.

ويسمي هؤلاء الآن ليرة القروض
والتمويلات الائتمانية التي حصلوا
عليها ولكن جهودهم تضيق دون
جدوى فلا يوجد من يشتري منازلهم
او يولي لشبكتهم لان اصديقاء الهم
يعانون من نفس المشكلة ويبيعون في
نفس القارب وذلك هي الحقيقة المرة
التي تصد الحياة الاجتماعية للانظمة
الائتمانية.

سنوات قائمة لم تكن وامس
الحظ فإن الاستفتاء الفرنسي على
اتحادية ماسترخت وهو غلظة وافضة
في الحسابات للرئيس ميتران اصبح
يحمل في عاتقه ليس فقط امكانية رفض
الاتحادية وانما فشلها بل وسقوط فكرة
العملة الأوروبية الموحدة نتيجة لذلك.

ومن المؤكد ان نظام سعر الصرف
سيبر بازمة لانه سيتعين على إيطاليا
وإيرلندا تخفيض قيمة عملتهما او
الانضمام من الاتحادية وسوف يكون
ذلك من ههنا بئس على القدرار
الفرنسي وقد تم فإن تراجعت الاستفتاء
الفرنسي للقرار له يوم ٢٠ سبتمبر
سيكون حاسما بكون نسبة السياسة
البريطانية وبطبيعة الحال فانه يصعب
الوصول الى هذا التاريخ دون اتخاذ
قرار برفع اسعار الفائدة وستشكل
الاسباب الثلاثة القائمة وصولا الى هذا
التاريخ أزمة بالسياسة للجنيه
الاسترليني.

ولقد هذا فانه سيتعين على ميجور
ان يحسب حساباته اليهم السلس من
تكرير القوم وهو مودم افتتاح المؤتمر
العام لحزب المحافظين في مدينة
برايثون جنوبي بيرمينغهام حيث من
الموقع ان يواجه ميجور حشدا مائلا

□ لندن - ويليام رينزموج -
الائتمانات - العالم اليوم :

لم تكن اتحادية ماسترخت خطا
تاريخيا لعملية تنسيق بطارية ولكنها
مع ذلك قد تشكلت فوق النجاة لرئيس
الحزب القديم الذي يشعر به انصار
حزب المحافظين.

ويبدو ان اتحادية ماسترخت مستمرة
لسبب بسيط هو ان أوروبا غير جاهزة
للإيرانية بدون وحدة ليرة واحدة
فالعملة الموحدة قد تسمح للحكومات
الضخيمة للدول المتكاثرة هيئات
على حساب الاقتصاديات الأوروبية
القوية ، ويسوجب العملة الموحدة
يستطيع الإيطاليون تدمير هيئات
تصرف من الرصيد الألماني وهذا هو
السبب وراء المعارضة الشديدة
للاتحادية من جانب البنك المركزي
الألماني (البونستات) وهو في نفس
الوقت السبب وراء عدم امكانية
تطبيقها.

وانا ما قدر ليرتنامج اتحادية
ماسترخت ان يضي لعمدا فان الفكرة
الأوروبية ستعاني من حالة انهيار
مطلقة ومركبة ، قد تستمر لخمس



الظلم الأوروبي.. في مواجهة

اختیار صعب فی فرنسا!

إذا كانت لا، فإننا نرى وجه، طينة نازلة، إلى حلم الوحدة الأوروبية وآلة كلكت، نعم، إننا إذا قد نضحت معبرة
مستمر نبحث، الجامعة للعلم، آيلة الحياة، للفرضيون ودمهم على كون القبة ودم مصر الحسية الأوروبية على بداية القرن
فكره ملك يتنازع نصوبهم على العادة في استنقاص مستعبر، فدم، فرنسا استنقاص دماء جديدة في فرنسا أما، لا، فرنسا لصديق
في مصر في نصوبها

والطول في مرمى المعلمة ود الذي يلعب غلب الكثير من المحسنين لها على الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، لأنه في نظريهم عرض الساحة الأوروبية لخطوط داهم يوضع معبر للمنافسة في كرة قدمه الطيب الفرنسي فيه في كرة أخرى وفي كرة أخرى كثيرا في الأونة الأخيرة ولم تقفد جولته (المرسية) في سواها عاصمة البوسنة والهرسك منذ أكثر من شهر.

وينتقد الكاثوليكيون ميتران لأنه طرح فكرة أن أسسهم علم رغم أن هذا لم يقرأ من أي مؤلف - ورغم خبرته الواسعة فإنه قال في كتابه أن ربه، إنسانة مدعاة لشبهة معادية بعد رفض الدانماركيين لها في عام 1992 للمضي إلى أن التحليلين خطفيا القرار لأنهم اتفقوا على ذلك لاستخدامه في لعبة نوايا خفية داخلية وفي مواجهة مع المعارضة من مجلس الشيوخ حول إصلاحات المسبوبة لكل من السلطة القضائية والسلطة التنفيذية وإيران تركت الفلز فوق مجلس البيرلمان بوجه ميلتران إلى الشعب للاحتكام

وعلى الرغم من أن ميثاق إعلان الآل ن
استقالة ليس « قضية قضائية » ، بل
قضية سياسية ، فإنها أصبحت الآن
قضية على الملأ ، لأن رئيس الشعب
المتقاعد أذاع حديثاً - أن رئيسي
الاستقالة كان لهما القول بغيره بعد
استقالة العلم في سياسته عام ١٩٩٩ .
في تشرين الثاني / تشرين
المعاهدة للتعيين من استقالة أزواج
بالمعزول أذاع الشغل معقد الرئاسة
طويلة وتوجيه عبء الحكومة
التي كانت في وقت الأخير من رصيدها
السياسي .

هو ما تؤكده استطلاعات الرأي
أوضحت من ثلثي نسبة المؤيدين
من ٧٠٪ عند الخلا مبيران
ال ١٧٪ حتى اللحظة الفارقة ، بل
استطلاع يشير الى تجاوز

سجینی دولرمانی

الاضطراب نسبة إلى ٥٠٪ معاً فجر المصنفون
تكراراً ماضياً ، الدائم ، ورغم وجود
٥٠٪ لا يستهان بها لم تحدد مواليفها بعد
أن المؤشرات تقول أن نسبة الاحتجاز
تتوقع وأن الرافض النهائي قد يكون هو

هذا الاحتمال المشيف. لا ريب ان
شروط المؤمنين ودفع الحكومة
شروطه الى اعلان التبعية العامة
ستستلزم كافة الشخصيات العامة من
الاحزاب الحاكمة والمعارضة ان
تتخذ موقفاً لاحتياجات الفرنسيين على
اراضيهم المصطف. كما ان ميثاق
السلوك في متفطرة التفرقة المرفوعة
بالحريات المعاصرة في مواجهة التطبيع
في ركز عليها المعارضة في حملتها التي

تؤكد الشواهد ان العمل حول
قاعدة قد تم استئنافها جدا في صفوف
مركب جميعا لم تشهد فراسا مثيلا له
إعلان الجمهورية الخاصة علم
١٩٠٠، ومزارع من تقدير الوقت ان
والى الخلفيت مع قريب اجراء
تختات التشريعية العامة في مارس
١٩٠٠ وبشكل لمحت فراغلا بين
وحول الساسة المرموقين

المختلطين وتصادمت مع اعتبارات
المصلحة العامة التي تقتضيها الثورة
البيضاء الحديثة لوسط المدينة

واللافت كذلك ان الجدل حول
«مستقبلات» قد احدث تعديلا في
الاحصائيات السياسية وانقسمت الحزب
ان فريق مؤيد للمعاداة يضم العناصر
الراسخة في الحزب الاشتراكي الحاكم
والحزب النيجيري، والجمع من اجل
الجمهورية، وحزب الانكسار من اجل
الديمقراطية، بزعامة قلبيدي مبيكار
مستلن وأربعين معارض يضم الشيوعيين
والحزب القومي المطروح بزعامة اوبين
والمثليين من داخل الحزب الحاكم.

والمعارضة الفرنسية للمعاهدة تلحق
هزيمة الكاثوليك لأن الشعب الفرنسي كان
من أتوى المؤيدين لها واعتبروها الحق
الوحيد لتعزيز النور الفرنسي على الساحة
الأوروبية، إلا أن الأساقف في جميع
المعارضة يعطف عن التناقض المصيق بين
تجاهلين متطرفين يرفضون إقناع
سركة على القلة المأذونة بال...

الاجتماع الاول ويجتمع القارة نحو ثلثات
بيليس سيمبي تكلم في المقعد الواسع بعد
انقضاء الحرب الباردة والاممية التي
تتبع عليها الاجتماع الاقتصادي لأن
التحديات التنموية الجديدة وسلاسل
القيمة العالمية أثرت به بدلاً من
التصدير إلى مكان آخر على كل مدى
محتمل. ومقدم قدر من الاجتماع
الطرفين أيضاً. فاضاح الركود
والانكماش والاضيق الميزانية
المعرضة للخطر والخوف المصعق من التخلي عن
السيادة الوطنية والاضيق
مالية جماعية. والاستياء العام من
السياسيين في طرق حلول مشكلة
التمويل للقارة في الغلة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

بمصرات داخل الإحتلال المحكم
وتحتل الدولة الواحدة - من حمل
العهد وحده - كما أن الأرض للفرنسي
سريع الإحتلال العام بأن طموحات
وإذا المسيحيين والمسيحيين
البيروقراطية للجماعة تتجاوز بكثير
حساس شعوبها فلم يتحرك الأوروبيون بقوة
للنقلية القوية الديمقراطية بين ما تم
الإحتلال عليه داخل للامعات الخلقية وبين
ما يفهمه الشعبون من معاناة
مستديحة.

وبدلاً من الإضرابات في البثقة والمصرة
سكان من الضروري التحرك أولاً
لاحتواء التفاعلات السلبية للفرنسي
الفرنسي على أسواق النقد والبرصيات
المالية لأن - لا - الفرنسية ستبقى حالة
مفرقة من البلية بدلت - بوساطها
والفصل - بين المستثمرين الذين رسوا
خطوطهم على استقرار لدى أوروبي خال
مرحلة الإحتلال إلى العمل الموحدة وربما
يقضي ذلك إلى ترويض النظام القديم
لجديد أسرار المصالح الأوروبية.

والتواضع أن - لا - الفرنسية تدفع
الأوروبيين أمام خبيرين إما الدعوة إلى
الحدود الشبيهة المعقدة ربما والعمل
الأوروبي الموحدة الذي تلح إقامة السوق
الحررة الموحدة وتطبيق الخطوات
السياسية أو مستوى التخليق والتعاون
حول القضايا الخارجية وتجنبه
الخطوات التنفيذية نحو الوحدة التقنية
أن حين والتركيز على استيعاب أعضاء
جند.

إما الخيار الثاني : فهو إيمان الذاتي في
تفاعلات الأرض للشعبي على المعاهدة
سواء تلك التي لغت في الاستقلالات
العملية أو التي من منها التفتشون من
خلال أمزاجهم ومعقدة جوانب القصور
ويؤات اتفاق وتحليل الجبين الأوروبي
وما يجعله أياً فربما عند الولادة يتحل
بالقوة التي تنجح لإلغاء الأسرة
الأوروبية الانضمام إلى خطواتها
الاستراتيجية كبريجه دون تطابق مع لراثة
للشعوب.

لقد انتخب الكلية المسيحيين
والبيروقراطيين الأوروبيين في المسجلة
فهم الكثير وعليهم أن يتصرفوا الآن على
المسجلة مع الغير - فهذا هو الضمان
الوحيد لإقرار الفرنسيين وكل الأوروبيين
- نعم - وأيس - لا - للمشروع الأوروبي
الاستقلال.

هذه المؤسسات تثير التي لغة الجماعة
الأوروبية على مصرع المعاهدة التي ولحتها
الجماعة في صديقه - مستديحة -
النهولية في ديسمبر الثاني وأرست بها
أسس المشروع الأوروبي المستقل فيما
بعد لغة السوق الحرة في نهاية العام
الحالي - والمعروف أن المعاهدة تشكل
لتحولات جذرية على معاهدة روما -

المؤسسة للجماعة والموقعة عام ١٩٥٧
وتحول الجماعة من مجرد تكتل اقتصادي
تجاري استعمر إلى كيان أوروبي موحدة
يرتكز على صفة واحدة وسياسة خارجية
واحدة مهيمنة استعداداً للتحرك صوب
نظام عالمي مثله.

والآن - ماذا سيحدث بعد الاستفتاء
الفرنسي - إذا قال الفرنسيون نعم فسوف
يخلق باب الجول للشعبي حول المعاهدة
أن أعضاء الجماعة الآخرين لم يقرروا
طرحها في استفتاء عام وإلا فربما يفتح
تطبيق المبررات عليها ويكتل يفتح
الطريق أمام تطبيق أكثر للمبررات
الأوروبية أمام شعوبها ولكن الجماعة أكثر
استعداداً لإخلاء موقف من وضع
الدائرة شروطاً ميسرة لحل مشكلة
رأبها للمعاهدة.

أما إذا قال الفرنسيون - لا - فسوف
هذا الأرض بملقة - لغة لغت والوداع -
للمعاهدة في إطارها الزمان - فرنسا
تست دولة عادية مثل الدول الأخرى
وأولها بل هي عضو محوري ومؤسس
للجماعة لذا كانت - لا - الفرنسية متساوية
حركة مبررات حتى مع بقائه على رأس
السلطة ليس من التصور أن يمكن
الاستغنى الذاتي - كقول - للهموم



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٢

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

الفرنسيون يصوتون

والبريطانيون ياملون

قد يقرر الشعب الفرنسي ضمير الوحدة الأوروبية. وهذا، بلا شك، «السيناريو» الأقرب إلى الحقيق. فالعلم الأوروبي حلم فرنسي قديم لم يفنه سقوط المغامرة النابوليونية الكبرى، التي زرع فيها سنايك خيول جيش الجنرال الكورسيكي القصير القامة العظيم الطموح، بصماتها على تراب القارة.

ولما جاء جنرال آخر أسفه شارل ديغول حاملاً معه نعمة تاريخية ونظرة إلى موقع معين لفرنسا في أوروبا والعالم تبلورت النظرة الفرنسية للمفهوم التضامني الأوروبي. وولف هذا المفهوم في خدمة الدفاع عن الثقافة الفرنسية والنموذج الفرنسي يوم تحول العالم إلى معسكرين تقوى أحدهما واشنطن والثاني موسكو.

أما اليوم، بعد سقوط صيغة المعسكرين وبيروز واشنطن كقوة عالمية وحيدة، تكسب النزعة الأوروبية بكة مختلفة تدافع عن نفسها ومصلحتها لكنها لا تجرئ على التحدي العلني، وتستفيد من انصراف نول العالم نحو الكتل الاقتصادية الإقليمية. لتبرر تمازج الخطوات التوحيدية حسب مفاهيم ماستريخت.

لكن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحليفه المستشار الألماني هيلموت كول، الذي ساند في حث الفرنسيين على التصويت بـ «نعم» وبالتالي تثبيت خيار الوحدة، يدركان جيداً أنهما لم يكسبا مريكتهما بعد، وهما لن يكسبانهما حتى لو تجاوزا... اختيار التصويت الفرنسي.

فقرار الوحدة الأوروبية لا يعني أوروبا وحدها. وهو لن يتحقق على الأرجح بدون حسن نية دولي، خصوصاً من الولايات المتحدة.

هذا، لا سيما، أن بريطانيا ورئيسة المجموعة حاليا، وحليفة الولايات المتحدة الأولى، قادرة على نسف أي تقدم ملموس نحو الوحدة إذا ما اشتمت منها راحة والكلام السياسي أو الاستراتيجي.

ميتران يناشد الشعب الفرنسي التصويت بـ «نعم» ضد مواقف اليمين الديجولي واليسار الشيوعي. أما رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر، الذي رفض أن يرافق كول في مناقشة الشعب الفرنسي نعم ماستريخت بسبب ضيق الوقت، فيأمل قلباً تعسفاً فرنسية على الطريقة الديمقراطية تقضي نهائياً على خطط ماستريخت وتؤثر على بلاده مزيداً من المساكنة والشروط والإحراج.

«الشرق الأوسط»



المصدر: **الأمم المتحدة**

سنة ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ميتران يحذر من رفض

الشعب الفرنسي لاتفاقية ماستريخت

باريس - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أن رفض الشعب الفرنسي لاتفاقية ماستريخت في الاستفتاء الذي يجري الظهور الحالي سيهدد خمسة عشرة لفرنسا ، ودافع ميتران بقوة عن الاتفاقية التي تهدف للوحدة الاقتصادية والتقنية في أوروبا. وقال ميتران في خطاب إلى الشعب أن أولئك الذين يريدون ضمانات للمستقبل يجب أن يوافقوا على الاتفاقية.



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تاجوم فرنسا..

نعم للوحدة الأوروبية



الان ديلون



كاترين دينيف

مع اقتراب موعد الاستفتاء على اتفاقيات ماستريخت، بدأت حالة التهيئة العامة في فرنسا للتأثير في الرأي العام ودفعه للموافقة. وقد شكلت المنظمات الشعبية المؤيدة للوحدة الأوروبية، وتصدرت كلمة «نعم» صفحات الصحف الفرنسية مصحوبة باسماء للع تاجوم فرنسا في عالم الفن والفكر والسياسة والاقتصاد والادب والرياضة.

ففي جريدة «لوموند» نشرت اللجنة القومية من أجل «نعم لأوروبا» برئاسة هيلين ديجوس الأستاذة بالأكاديمية الفرنسية قائمة تضم ٣٠٠ شخصية تصدرتها اسماء الاله ديلون، وكاترين دينيف، وايف سان لوران، ومارجريت دورا. كما ضمت القائمة من الكتاب والفلاسفة جورج ايمانويل، وجاه اتال ونيكول الفريك، وشملت القائمة كذلك اسماء الفنانين اتي جيراردو وميشيل بيكول وجان مورو، ومن للفكرين كلود ليفي ستر ورويس باسكال، والفنانيين شارل ازناغور وجوني هاليداي واتريكو ماسياس.

وجام بالقائمة كذلك اسماء شخصيات من الحياة الاقتصادية مثل برنار اتال رئيس شركة اير فرانس. كما ضمت من عالم الرياضة فرانك بيليد الحاصل على ٣ ميداليات ذهبية في دورة برشوتة الاخيرة، وكمال شوارن بطل فرنسا والوروي في للاكمة للرجال الحالي.

اعلانات: حياة الشيمي



المصر : العالم اليوم

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماستريخت.. والاستفتاء الحاسم

وعلى ضوء نتائج استطلاعات الرأي تتزايد حدة القلق يوما بعد يوم بين صفوف الأغلبية الحاكمة ومؤيدي المعاهدة عموما بما في ذلك أهم أعضاء المعارضة وهو الجناح الذي يقوله «جناح شرارة» والاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي يقترعه رئيس الجمهورية السابق «جيسكار ديستان».

وتزيد الصلة للضائبة ماستريخت في فرنسا ليس بسبب اقتراب موعد التصويت فقط، بل أيضا لأن دفاع الأغلبية الحاكمة قد أصابه شيء من الوهن.

وتأتي أزمة ماستريخت في وقت فقدت فيه معظم الأحزاب الكبرى في فرنسا قواها الضاغطة. ومن هنا فإن نتائج الاستفتاء قد تعزز عناصر جديدة من شأنه أن يؤدي إلى تركيبات حزبية جديدة.

تقرب أوروبا يوم ٢٠ سبتمبر الحال بقلق بالغ، حيث سيقتول الشعب الفرنسي كلمته حول اتفاقيات ماستريخت. وعلى نتيجة الاستفتاء الفرنسي سيحدد مستقبل وحدة أوروبا للزمع إعلانها مطلع عام ١٩٩٣.

وأشارت نتائج استطلاع الرأي التي أجرتها المعاهد المتخصصة في فرنسا مؤخرا إلى أن هناك احتمالا متزايدا بهزيمة مؤيدي المعاهدة على اتفاقية ماستريخت، وإلى أن معارضي هذه المعاهدة الأوروبية قد يحصلون على أكثر من ٥١٪ من أصوات الذين سيتوجهون إلى صناديق الاقتراع. وإن كان استطلاع آخر للرأي أجرى عشية حديث الرئيس الفرنسي «فرانسوا ميتران» للتلفزيون مساء أمس الأول، أورد احتمال أن تتم الموافقة على اتفاقيات ماستريخت بفارق ضئيل.



انهارات الخطوط

بين اليمين واليسار والانفتاح والانزلال

هذه الأسابيع للجيرة على القوى للصارعة في فرنسا مع أو ضد ماستريخت فسند لها غير صالحة عليها حيث أن أهم قطاعات اليمين تتخالف من المساعدة الأوروبية على حين تعمل بعض قطاعات اليسار ضدها ومن أبرزها الحزب الشيوعي الفرنسي بدعمه أن أوروبا ماستريخت ستكون أوروبا «الكتكتلات والتجمعات» الرأسمالية الكبيرة ضد المصالح الشعبية. وعلى من القول إن مثل هذه الحجج أدت لثروات تماماً ولم يعد لها مكان في واقع فرنسا اليوم كما هو الأمر بالنسبة للجيبة القومية أي اليمين للطرفه التي تقول إن أوروبا ستدم فرنسا من الخبز والعمل. حقيقة الأمر كما يقول جان فرانسوا بونسي وزير الخارجية الفرنسي الأسبق وأحد أبرز وجوه اليمين الأوروبي، أن أوروبا تواجه اليوم مصائبين تخفف الأول بالهوية وتخفف الثانية بالوحدة. ويضيف أن التماسك بين هاتين القوتين يجد ترجمته في النهج للمعيار التقليدية التي كانت تحدد معالم الأحزاب وتبين كلاً منها عن الآخر: انهارات الخطوط الفاصلة بين اليمين واليسار وبين الرجعية والديمقراطية وبين التغيير والحفاظ على القيم والتقاليد وبين الانفتاح والانزلال. وفي مثل هذا الجو تتزايد الخواوف من المستقبل ويصعب على المسؤولين السياسيين مختلف اتجاهاتهم أن يقوموا بولايهم الأساسي وهو توضيح برامجهم دون تزييف في الخلف أي العودة إلى مبدأ أساسي وهو أن العمل

الحملة من أجل ماستريخت وهو الذي يبادر بتنسيق هذه الحملة مع رئيس الجمهورية الحاق وهذا دليل على قوة أمانة هائلة خاصة إذا تذكرنا أنه تم بالهزيمة عام ١٩٨١ أمام فرانسوا ميتران. إن جيسكار ديستان هو الذي أرسى مع هلمسكوت شملت في السبعينات معسكر المصالحات الأوروبية بين فرنسا وألمانيا وهو الذي طبق التعاليم النجولية، وهو ليس ديغولياً، حتى تكون أوروبا هي القوة الثالثة في عصر الإنزالية القلبية وهو الذي ينشأ اليوم باستيقاق الزمن حتى لا تتزلق روسيا إلى أحضان أمريكا. إن تصريحاته تحثي نكماً على بعد جيسكار-استراتيجي لاتجاهه لندى أي من مناصبه في صفوف اليمين الذين يركزون في حملاتهم ضد ماستريخت على الخوف من توبان للهوية الفرنسية في الجماعة الأوروبية، قائلاً إن أوروبا القيد ستكون تقو قراطية وإن يكون فيها مكان للهويات القومية.

الهوية والتحديث..

إن أكثر ما يدع الانتباه في هذه الحملة ضد أي مع ماستريخت أن اليمين الذي كنا نعتقد أنه أوروبي هو الذي ينادي اليوم بالتقوية خوفاً من فقدان الهوية على أن هذا ليس بالأمر المستغرب تماماً فالفئة الأساسية في أي معسكرات متطرفة باليمين الحزبي للكلية أي أنه يحافظ على الهوية والقيم التقليدية أما اليسار فهو أكثر انفتاحاً على مخترعات العالم، ولكننا إذا طبقنا

الأمر لمؤكد أن نتائج الاقتراع على معاهدة ماستريخت ستؤثر بشكل حاسم على التكوينات الحزبية في فرنسا ميمنا ويساراً فلي حالة «نعم» على الأغلبية سيكون على الحزب الاشتراكي أن يلم شمله وأن يستجمع قوام حتى يولجبه الظروف الجديدة المتغيرة من تطبيق المعاهدة، وبما أن فرانسوا ميتران قد فصح عدة مرات أنه لن يسعى إلى تجديد رئاسته سيكون لاستفيد الأول من ماستريخت هو.. ميشيل روكار الذي يسبق بمسافة كبيرة منافسيه في الحزب الاشتراكي من حيث الحرية بالملفات السياسية الكبرى ومن حيث أن تسوية السياسية يجمع بين الدليل إلى التقاليد الاشتراكية العتيقة كأعطاه الأولوية للمحركات الاجتماعية الكبرى وبين الأوروبيين، أن المنافع الوحيدة والتعامل مع كليات الوحدة الكثر قراطية اللازمة للعمل ميشيل روكار من داخل حزبه هو رئيس الوزراء الحاق بيبير بيديوفا وهو رجل يتمتع بخبرة واسعة في شئون المال والاقتصاد بالإضافة إلى أنه رجل وصل إلى قمة السلطة من أول درجات السلم وليس عن طريق مدارج الصفوة كالنفسه الوطنية للألمانية.

أما فيما يخص نتائج ماستريخت في صفوف اليمين سيكون للمستفيد الأول «نعم» هو رئيس الجمهورية السابق فالري جيسكار ديستان وحسب استطلاعات الرأي في الأيام الأخيرة فهو يسبق جاك شيراك بنقاط كثيرة ويرجع ذلك إلى أنه هو الذي قاد



الاعلام اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحدث عادة في الحملات الانتخابية وجدير بالذكر في هذا الشأن أن الحكومة خضعت لدعوة المعارضة إلى عدم استخدام الاعلام للرأي في حملة مستريخت. إن التنسيق بين الحكومة وقطاع المعارضة للتأيد المستريخت قد يكون بداية لرسم الخطوط العامة للإجماع وطني قد يؤدي بدوره إلى اعادة رسم استراتيجيات الأحزاب أي أن يقوم كل حزب برسم خطوطه وفق لإجماع الوطني ويكون الفرق عندئذ بين كل حزب وآخر هو تحديد رسائل تحقيق هذه الأهداف أي الدعوة إلى اسس الديمقراطية الليبرالية، فالديمقراطية الليبرالية مطروحة وليست برنامجا عقائديا وهي في حالة تخلف دائم وهذا هو مصدر ضعفها وفوتها في أن معاد

السياسي خدمة عامة في اللقائ الأول والحاصل اليوم أن هناك فجوة اتصال كبيرة بين الجمهور أو الرأي العام والقادة السياسيين فقد استهلك النظام الاشتراكي نفسه طيلة عشر سنوات من الحكم وتكاثرت الفضائح السياسية ثم هناك سبب آخر لا يقل أهمية وهو افتقار الاعلام للرأي للمصداقية، فيبعد صرب الطليح أصبح للناس يطوفون في فزاعة الاعلام وليس من قليل المصدقة أن مصداقية للرأي المكتوب أصبحت أكثر رواجاً وليس من قليل المصدقة أن عدد الكذب الذي وزعت اشيا عن مساستريخت لا يحصى لأنها أكثر اصابة في عرض الحقائق ووجهات النظر، هذا يعني أن التصويت على مساستريخت لن يكون خاضعاً للدوى الاعلامي كما



وزراء مالية المجموعة الأوروبية يبحثون تأثير السحاب فرنسا المحتمل من ماستريخت على الاسواق المالية

لندن-وكالات الانباء- اجتمع في مدينة باث البريطانية امس وزراء مالية دول المجموعة الأوروبية لبحث النتائج المترتبة على احتمال انسحاب فرنسا من معاهدة الوحدة الأوروبية المعروفة باسم معاهدة ماستريخت ووضع الخطط المناسبة لذلك.

المجموعة، طالب وزير المالية البريطاني والإيطالي بالحفاظ على قيمة الجنيه الأسترليني والعملة الإيطالية في مقابل المارك الألماني القوي وذلك في إطار نظام أسعار صرف العملات الأوروبية.

ووسط مشاوش من أن يؤدي رفض فرنسا المحتمل للمصادقة خلال الأسبوع الذي سيجري هذا الشهر، إلى تهديدات لعمليات الخصخصة للدول الأعضاء في

جاء ذلك في الوقت الذي انخفض فيه بالفعل سعر الجنيه الأسترليني والذيرة والدولار أمام المارك الألماني وقيل مسكولون مقررون من الاجتماعات أن الوزراء الأوروبيين قد يصرون ميثاقا يعرفون فيه عن ثقتهم في نظام أسعار الصرف الحالي، لصمايته من الإحترازات الحالية.. والتي يشاهم فيها بدرجة كبيرة الارتفاع الكبير والمواصل للمارك الألماني.. وكانت بريطانيا قد اقترحت أكبر قرض حكومي منذ الحرب العالمية الثانية وبلغ ٧.٥ مليارات جنيه أسترليني أو ما يعادل ١٥ مليار دولار لفسراء الجنيه الأسترليني وسحب من الأسواق، في محاولة لرفع قيمته بعد أن انخفض إلى أقل قيمة له حتى الآن أمام المارك الألماني.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساعدة العالم « الثالث » تحتل النزاعات في العالم « الأول »

تصاعدت التوترات العنصرية التي يشهدها اليمينيون للتحرفون في ألمانيا وبخاصة في الأقاليم الشرقية التي تعاني - من ارتفاع معدلات البطالة ومن ظروف معيشية أقل بالمقارنة بالبلدات غرب ألمانيا - ولا يمكن فصل التوترات العنصرية وتفاقم كراهية مواطنيها اليمينيين للتحرفين للأجانب من تصاعد النزاعات القومية ذات الصيغة العنصرية في شرق أوروبا وبخاصة في جمهوريات الاتحاد السوفياتي القديم وفي جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق - ولذا كانت التوترات في ألمانيا قد انضمت على الأجانب بمسلة أساسية فإن استجابة الحكومة الألمانية لطلب اليمين للتحرف عن تغيير الدستور لتفديد اللجوء السياسي إلى ألمانيا سوف يفتح الطريق أمام المزيد من التحرف والعنصرية ليس في ألمانيا وحدها ولكن في أوروبا كلها التي تنتشر الاقليات القومية في دولها كلها بلا استثناء تقريباً.

وإذا كان اللزوم في ألمانيا قد ساعد على بروز الاتجاهات العنصرية فيها فإن الخطر الذي يصل حد الجوع والموت جوعاً في بعض دول العالم الثالث يشكل مصحلاً لتوليد النزاعات العنصرية والقبلية والعنصرية مما يفرض على كل الدول المتقدمة أن تزيد مساهمتها في مساعدة الدول الفقيرة في العالم الثالث حتى تخفف من عوامل تفجير الصراعات العنصرية فيها. وحتى تقلل من حدة سكان للعالم الثالث إلى الهجرة للدول المتقدمة بما يلي النزاعات العنصرية كما هو الحال في ألمانيا.



المصدر: **الوفد**

النشر والذخامات الصحفية والاعلومات

التاريخ:

٢٩٩٢ شهر

مصريات

هناك فرق

يعيش الفرنسيون حياة سياسية حرة هذا العام بسبب الاستفتاء الذي يتم اجراؤه في العشرين من هذا الشهر للاقتراع على الخطوة الجديدة على طريق الوحدة الأوروبية. اتفاقية مستديرة نسبة للمدينة الهولندية التي تمت فيها الاتفاقية. التي يتم بموجبها توحيد العمل والعملية الأوروبية الجديدة لا بدكو، في جميع بلاد الوحدة وحرية انتقال رؤوس الأموال بين مختلف البلاد الأعضاء. وكذلك وحدة السياسة الخارجية والالتزام بموقف موحد امام المسائل الدولية طالما لا يضره البرلمان الأوروبي.

الفرنسيون منقسمون بنسب متقاربة جدا بين القول والرفض. حتى داخل الحزب الواحد. كذلك حزب الحكومة نفسه الحزب الاشتراكي لكل حجة ووجهة نظره المطولة ولكن ما يهمنا نحن المصريين هو عطفة وجلال الرئيس. أولا من ناحية الجهور وعمل يكون تحقيق الوحدة بين الأمم والدول. وثانيا من ناحية الشكل المؤسسات السياسية التي تحمي للجماعات حقا الثقافي والطبيعي لتقرير مصيرها. فتكون بذلك التمييز الواقعي من ديموقراطية حقيقية. الوحدة لا تتحقق بين الشعوب بالاماني والعواطف التذيلية ولا بسياسة الصفات الترفلية. وانل منها لا تتحقق طيلة لرغبات او نزوات الحكام. انها الشعوب الحرة التي تحدد مصيرها وتضع جيدا بين الصالح والمصلح لها. والشعوب الحرة لا تكون ابداء في اليك التي تحكمها نظام حكم الغير وبمكتوبية الحزب الواحد.

الوحدة هي التمييز الطبيعي عن اهل الجماعات عندما يتبع من قواعد العريضة ويلبونها متفقوها من خلال اعلام ديموقراطي متوازن. ان الاحرامات يبدأ بملأها من قواعد الاحرامات العصر لايبينها الا للشعوب الحرة في نظم ديموقراطية. ان مراقبة المصلحة السياسية التي تدور الآن في فرنسا بخصوص هذا الاستفتاء الشعبي. تعد متعدي متعدي لكل من يحب الديموقراطية وحسرة ولما للمصريين الحرومين منها. وارسا في الوطنية للمستقلين في مصر. والذين لا يرون ولا يسمعون الا ما يتناسب لاهوامهم ويثبت ادهامهم في المصلحة. السلطة في فرنسا وحكومتها لا تملك من اكل من غير محطلات للاذاعة. وثلاثين للقياديون مقبل اربع للقطاع الخاص. بخلاف عشرات المصحات الأوروبية. انها متعة ثقافية في متعة المنقشات الحرة التي تدور على شابات الكويتيين دون تدخل رقابة أو تحريف إرسال. حتى اننا نرى ونسمع المعترضة والمعرضين اكثر من اصحاب السلطة والمستقلين ونسمع كلمات الرفض ومهاجمة الحكومة بنفس قدر الدفاع عنها وادة شهر كامل لم فر او نسمع لخيار الرئيس ميتران. حقا ان هناك فرقا.

د. عزت صفر



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **٢ سبتمبر ١٩٩٢** **لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

**تزايد نسبة الفرنسيين
المؤيدين لاتفاقية ماستريخت**
باريس - ن. انابور احمد استطلاع
للرأي في فرنسا تزايد نسبة الذين
مؤيدين لاتفاقية ماستريخت
الوحدة الأوروبية خلال الاستفتاء المقرر
اجراؤه في ٢٠ سبتمبر الحالي. وأشار
استطلاع نشرته صحيفة « جورنال
ديمانش» الفرنسية إلى أن نسبة من قالوا
نعم بلغت ٥٦ ٪ مقابل ٤٤ ٪ معارفين .
وأشار للرايدين أن نسبة المؤيدين للاتفاقية
تزايدت منذ مناقشة الرئيس فرانسوا
ميتران للفرنسيين يوم الخميس الماضي
بالصوت لصالح ماستريخت. إلا أن
للارائين قالوا إن هناك تحولاً ٤٠ ٪ من
الفرنسيين لم يقرروا بعد ما إذا كانوا
مؤيدين بهم أم لا .



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

لا «فرنسية لمعاهدة ماستريخت»

ماذا تفعل بفرنسا وألمانيا؟

في العشرين من الشهر الجاري (سبتمبر/ أيلول)

سيكون بوسع أقل من خمسين ألف فرنسي التأثير في مصير أكثر من ثلاثمائة وخمسين مليون أوروبي. فمن مفارقات اللعبة الديمقراطية، كما يقول زميلنا في باريس، أن هذا العدد من أصوات الفرنسيين (٥٠ ألفاً) سيكون كافياً للحكم بالحياة أو الموت على معاهدة ماستريخت الأوروبية. هنا نظرتان لـ «الشرق الأوسط» من باريس ويون على انعكاسات «لا» الفرنسية، إذا حصلت، وما ستفعله من تأثيرات على الحياة السياسية في كل من فرنسا وألمانيا.



حسب استطلاعين جديدين للرأي فرنسا : دور ميتران يعزز معسكر المؤيدين لمعاهدة ماستريخت

حال رفضت فرنسا معاهدة الوحدة الأوروبية، ويترى الرئيس السابق من سلبية تحويل المعاملة من أجل الاستفادة إلى عملة معادية للألمانيين، وقال إن المعارضة وحدها تستطيع تأمين الفوز لمعاهدة ماستريخت التي يترهن بمصيرها بنجاح المجموعة الأوروبية، وأضاف أن التناضيين المحافظين الذين كانوا يرفعون التصويت بـ «لا» استجاباً على سياسة الاشتراكيين وبيروكراطية بروكسيل (مقر المجموعة) بقاوا يغيرون رأيهم فيما اقتنعوا أن ذلك خطر جدي على المعاهدة. وكتب تعليق السياسي أن دوهاستيل في مسجلة بلوبوان، الاستفتاء ظهرت الانفصالات في المجتمع الفرنسي، وقال إن فشل فرنسا حيال الموافقة على المعاهدة أكثر من الجنوب والذين متحمسين للوحدة الأوروبية أكثر من البلقين فيما تبدو للذين والمثقفون أكثر تديناً للمعاهدة من الأرقام.

ويترى رئيس الحزب الاشتراكي الحاكم لوران فابريوس أن من الأرقام في تلكه وتنافس وقال إن الاستطلاعات الأخيرة لا تعني أن المؤيدين للمعاهدة أصبحوا الأقلين من المؤيدين لـ «لا» فابريوس أيضاً.

وسوفان ميتران جديدة للخصميين لاكتساب بانتهاء صياحات أوروبا، وقال أنها سيتران رسالة ملقحة بالبريطانية والألمانية في الصحف البريطانية والألمانية اليوم الاثنين يوضحان فيها أن أي رفض من فرنسا لمعاهدة ماستريخت لا يحل رفضاً أوروبا بل البيروكراطية الأوروبية.

ومعلوم أن استطلاعات سابقة أجريت قبل المناظرة انطارت إلى تعادل بين مؤيدين للمعاهدة ومعارضيهما وحتى أن بعضاً المظهر نقولاً طفيفاً لعسكر الرافضين كما أن للرأيين اعراباً عن اعتقادهم مساء الخميس للناضي بعد نقاش ميتران عن المعاهدة أن أداء الرئيس سجل نقطة لصالح للمعاهدة لكنه لم ينجح في ترجيح كفة المؤيدين. إلا أن هذا الاعتقاد بدأ غير والقي منذ الجمعة الماضية لدى بدء التمهيد في نتائج الاستطلاعات الجديدة بعد كلام الرئيس. وفي كل الأحوال انطارت المراقبون إلى ضرورة معالجة الزعام الجديدة بحذر لأن عدداً كبيراً من المناضحين لم يخصص أفراد بعد.

ويبدو أن ارتفاع نسبة المؤيدين يعكس استجابة للنداءات الحارة من أجل تأييد الوحدة الأوروبية التي وجهها الرئيس الفرنسي السابق فابريو جيمسكار بستان ورئيس بلدية باريس جاك شيرك والتي تهدف أيضاً إلى استجابة ناجحة المعارضة الذين قد يصوتون بـ «لا» احتجاجاً على سياسات الحزب الاشتراكي الحاكم كما أن الزعماء الأوروبيين القليل من أن يؤدي رفض الفرنسيين للمعاهدة إلى انهيار خطط التكامل الأوروبي. همسوا لدعم اقتنصار ماستريخت، في فرنسا. وحضر استفتاء الأثاني هلموت كول ورئيس الوزراء الألماني هيلموت غورز رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الفرنسيين على الموافقة على المعاهدة.

وانتقد تيدستون عدداً من الوزراء الفرنسيين أمس بسبب خنجرهم التناضيين من مودة الخطر الأثاني في

باريس - رويترز - افهوس استطلاعان جديدين للرأي في فرنسا المسيد وأمس الأحد أن تأييد التناضيين لمعاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية سجل ارتفاعاً منذ المناظرة التي نظمتها في باريس. وقال الرئيس فرانسوا ميتران في باريس على الموافقة عليها في الاستفتاء المقرر في ٢٠ الشهر الجاري.

واستمر المعارضة للرئيسيان للمعاهدة، استبيانان المحافظان سارلر باستكو وإليان سواران في مؤتمر صحافي أمس أن معسكر اللواتين على «ماستريخت» يزداد قوة لكنها تشهدا عكس هذا الاتجاه الجديد قبل الاستفادة، وقال باستكو الفيدالي أنه بالر بارتفاع نسبة المؤيدين للمعاهدة التي ستعزز الوحدة السياسية والاقتصادية والتكيفية للبلد. ١٢ في المجموعة الأوروبية لكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا ارتفاع أن يستمر، وقال إن حملة المعارضة مستهدفة الآن ميتران نفسه في محاولة لإقناع التناضيين برفض المعاهدة.

وأظهر استطلاع أجري للجمعة والسبت بعد ظهور ميتران على شاشات التلفزيون ونشرته صحيفة «لو جوبل» قال لو جوبل إن ٥٩ في المئة من الفرنسيين سيصوتون بـ «لا» في استفتاء ١٤ في المئة سيصوتون بـ «لا» وقال إن ٢٤ في المئة سيصوتون عن الامتناع. ويؤكد هذا نتائج استطلاع آخر نشرته صحيفة «لو جوبل» أول من أمس وأظهر أن نسبة المؤيدين تبلغ ٥٥ في المئة ونسبة الرافضين ٤٥ في المئة.



في فرنسا: التأثيرات كارثية وتطال ميتران وكل التيارات السياسية

عقبة على الصالح

باريس

للمعاهدة، وثلة أقل أرباب الذين تمكنوا من استيعاب فقراتها المكتوبة بلمة قانونية تقنية شديدة التعقيد...

وزداد مشكلة اللذين للوحدة الأوروبية في القطاع عن مساهمة ماستريخت، في أن غالبية الفرنسيين تبهر عن عدم ثقتها بالبيئة السياسية، ويعتمد مشكك بدافعهم عن المعاهدة أكثر بسبب الخلل الكبير في الخطاب السياسي الفرنسي، الذي لا يريد حفاظاً على حقوق القوم، الاعتراف أمام المواطنين بالظلم، الثاني، وبثمة الفرنسية للاقتصاد، الثالث، وبثمة الفرزك للمصارف، كي لا يزيد من الصعوبة التاريخية للفرنسيين تجاه جيرانهم (الآن، ولكي لا يتوصل هذه التهمة إلى عتبة نفس براء).

«المسألة ليست في اقتناء أفضل الخيارات، بل في طلب مساواة على حد تعبير سياسي فرنسي كبير كان يتحدث له «الشرق الأوسط» مسبقاً، وليس أساساً خيار الاستقلال عن ألمانيا، لكن هل تريد أن تنجحوا في حال رفض المعاهدة أم مشاركتها في القرار الأوروبي في حال قبولها».

وتابع قوله «إن اعتماد خطة مشتركة أو تنضحية ألمانيا التي ستتطلب من اللار الإقوي وسياسيتها التقنية المازنة لصالح سياسة سيطرة للشرب المركزي الأوروبي عوضاً عن البونديتية».

ورغم محاولة بلوتج كول تهمة الفرنسيين وبثمتهم، فقد أصاب نقمة شديدة الثقة بين أولئك الذين الفرنسيين «أن الوحدة الألمانية والوحدة الأوروبية وجهان لعملة واحدة» وكذلك باعتبارها بأن فكرة معاهدة ماستريخت كانت زاء على فكرة الاندماج والتمكك للمعسكر الغربي، فهي كانت كعب جحاش الألمان للتشوق لخلق ألمانيا موحدة قوية وغنية قادرة على فرض نظريتها على جيرانها خصوصاً في ظل أوروبا البسطة والفساد».

لقد كان أبرزاء فرانسوا ميتران لفرض معاهدة الوحدة الأوروبية، التي انهار جدار برلين تماماً من رغبته في تحقيق هذه الوحدة ضمن شروط ميزان القوى الذي كان سائداً في ظل

الأساطع العالمية، بينما تتكاثف عابيه المؤمنين للمعاهدة من سكان المدن المظلمين من سن تحت الأربعين عاماً، أي الذين لم يشهدوا الاحتلال الثاني لفرنسا أثناء الحرب العالمية الثانية. أما على الصعيد السياسي فإن قادة الأحزاب الثلاثة الكبرى (جاك شيراك من الحزب الليغوي، وفيليب جوسكار ديستلان من حزب تجمع الديمقراطية الفرنسية، وأوران فاييوس من الحزب الاشتراكي الحاكم) فقد أعطوا تليفهم المعاهدة بمرجات مختلفة من الحاسن، حيث يبدو جاك شيراك أنهم انغمسا في تهيئة تيار الطابع القومي للحافظ تدريجياً الحركة البديلة. ويضاف إلى هؤلاء زعيما حركات انصار البيئة، وعدد من الزعماء النقابيين وأصحاب الشركات الكبرى، وشخصيات سياسية تاريخية.

في المقابل فإن تجمع المعارضين له طابع عضوي وحي ومتناقل، حيث يضم العديد من التيارات الأيديولوجية التي تتناقض لسياسات كل منها في الهجوم على المعاهدة، فهناك الحزب الشيوعي بجاناب حزب الجبهة الوطنية اليسمي المظفر مع مناضقين من الأحزاب الثلاثة الكبرى، مثل الاشتراكي جان بيتر شولفمان، والنيفرالي فليبي سيغان، والليبرالي فليبي دولفييه، وأنضم لهم مجموعة من انصار صابة

التيكة من الذين يعتبرون أن معاهدة ماستريخت لم تلعب بعيداً بما فيه الكفاية في عملية الوحدة الأوروبية، علماً بمعارضها للمعارضين الداعمين من تيارات اليسار المستنار المظفر والنيو شيكن، وكذلك نقابة الفلاحين وحزب المصايد، يضاف لهم الناعمين من جميع الأشكال لكل سببه الخاص به، فهناك من يرون الدلالة بضرورة ضم ميتران أو عهد الحزب الاشتراكي وقتاً من سيطرته بضرورة عدم ألمانيا ضد البطالة أو ضد الطبقة السياسية بأكملها. بكل الأحوال فله من المؤمنين مثل المعارضين الذين قدروا تم

ماذا يحدث إذا قال الفرنسيون «لا لمعاهدة ماستريخت والوحدة الأوروبية في الاستفتاء، الذي سيخبر في العشرين من سبتمبر (أيلول) الجاري؟ مثل هذا السيناريو سيكون كارثة لا أحد يستطيع تصور نتائجها مسبقاً، لكنها بكل تأكيد ستزعزع كل شيء في أوروبا وربما في العالم، على حد تعبير ميموري فرنسي كبير.

إن هذا السؤال الذي لا يهدد له أحد جواباً آخر، يمكن أن يكون السبب الرئيسي في دفع الفرنسيين لتحويل دعمهم، وبكل الأحوال هو الانسلاخ الأساسي في أيدي المناضقين من الوحدة الأوروبية في فرنسا، ورغم أن فرنسا هي التي طالت بالانصراف في عملية البناء الأوروبي، منذ انهار جدار برلين في نهاية عام ١٩٨٩، ورغم أن الديبلوماسية الفرنسية هي التي صاغت إلى حد كبير - بالتعاون مع ألمانيا - بنود معاهدة ماستريخت، وفرضتها على شركائها رغم المعارضة البريطانية العادة، فلا بد أنصار المعاهدة داخل فرنسا أي جوع إيجابية للدفاع عنها وتقدمها لمواطنيهم، لذلك يكتفون باستمرار السيناريوهات الكارثية في حال رفضها من قبل الناضقين في الانسلاخ، التليل، وهذا المصوهر العبقلي الذي يدفع القاذب الفرنسي للاقتناع برأي المعارضين لمعاهدة ماستريخت الذين يطمحون حجباً قوية ضد المعاهدة، ويركزون انتقادهم على الطابع الفيدرالي الذي ينسب للوحدة الأوروبية أدوات الحكم الألمانية مثل إصدار النقود والتحكم بالسياسة النقدية إضافة إلى تيارات أخرى في مجالات البناء والخراب في أرض وغيرها. وعلى هذا الخطاب التهم صدى واسعاً لدى الفرنسيين، الذين ازدادت تشاؤماتهم وقولهم من أن ألمانيا بعد توحدها.

وتفويض جميع استطلاعات الرأي التي تمركزت الفرنسية في مقاطعات محددة من السكان مثل الفلاحين وصغار التجار والحزبيين وممن



المصدر: الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ:

٢٢٢

الاقتصادي في أوروبا إلى أزمة اقتصادية خانقة تهدد آثارها على المستوى العالمي. أيضاً فإن وقف عملية الوحدة الأوروبية سيجمد المفاوضات الدولية حول حرية التجارة عبر منطقة الفلات، المعروفة باسم «ميدان واي» رابته ولا أحد يدري كيف سينعكس تجميد البناء الأوروبي على أوروبا الشرقية أو كيف ستكون انعكاسات في اليابان أو الولايات المتحدة.

من مخاوف أن هذا السيناريو الكارثي في حال تصويت سلبي للفرنسيين، لا يجد مقابله سيناريو مزمعاً في حال الموافقة على المعاهدة، فهو أن يعني سوى استمرار الوضع القائم على مدى السنوات المقبلة. وهذا هو السؤال المانع من المعاهدة الذين لشوا يتقدمون بعد نشر عدة استطلاعات رأي قبل على موقف إيجابي للناخبين من الاستفتاء.

يبقى السؤال أن طريقة الاقتراع العام التي لتقارها ميتران الموافقة للفرنسيين على معاهدة ماستريخت، ربما تكون هي مثقل المعاهدة، لا كان بإمكانه تصديق المعاهدة عبر البرلمان حيث تال غالبية ساحقة، وهو الطريق الذي اعتمدته بريطانيا والماني كي لا تلقى مخطوط الرض من قبل الناخبين ومن المفاوضات الغربية للعبة التفاوضية أن جميع التوقعات تشير إلى أن غالبية قتي سيؤول إليها الاستفتاء، لن تتجاوز ٥٢٪ سلباً أم إيجاباً، وهذا يعني أن أقل من خمسين ألف شخص في فرنسا يمكنهم أن يقرروا مصير أكثر من ٦٥ مليون شخص في أوروبا.

الحرب، القيادة بين الشرق والغرب وتقسيم ألمانيا، وقبل أخذ ميزان القوى الجديد بمن الاعتبار منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى لحظة انهيار جدار برلين كان للصور الفرنسي - الألماني هو الصراع الأساسي للبناء الأوروبي، غير تزامن القوة السياسية العسكرية لفرنسا مع القوة الاقتصادية - المالية لألمانيا، لكن الوحدة الألمانية وفرنزة العدو السوفياتي، دون معركة انتهى تلك التوازن بل زاد لفتكته مع زيادة الحجم البشري والجغرافي والاقتصادي لألمانيا الموحدة، ينسا

اضمحلت كثيراً أهمية القوة العسكرية السياسية الفرنسية. هنا يكمن الخطر من محاولة التناهي الفرنسيين للعب بالتراب ورفض معاهدة ماستريخت، لأنه سيكون من الصعب أي حكومة ألمانية مثيلة القبول بمبدأ التوازن حسب ميزان القوى الماضي، فضمن ميزان القوى الزامن يمكن لألمانيا فرض الماركة كعملة أوروبية واحدة.

أما المخاطر الأخرى في حال رفض المعاهدة فليس من السهل التمكن بها، ففي حكم المزدن لن لجابة سلمية للفرنسيين ستخلق أزمة سياسية كبيرة في فرنسا، لا يبدو من المستبعد على ميتران البناء في الحكم بعد رفض الناخبين لمعاهدته كما أن رفضها يسحب الشرعية السياسية من جميع الأحزاب الكبرى المعارضة والنشطة على نفسها، ولا أحد يدري أي نظرية جديدة يمكن تشكيلها في حال إجراء انتخابات تشريعية أثر فشل الاستفتاء. وعلى الأظب مستقل دعوى الأزمة السياسية من فرنسا إلى بريطانيا وألمانيا حيث لن يكون جون ميجور بفضل حال من هبوط كرهه لا أن كلا منهما دافع عن الغامضة مكرهاً، أحياناً، وقد موقف تيارات داخل حزبه.

ثم ستطرح هذه الأزمة مصير نظام النقد الأوروبي والعملة الداخلية فيه. كبريطانيا تحفتر نفسها مضاربات عملة على الاستراي، حيث لا يستبعد بعض المبالغ الألبان في مساعدة الفاعل على لقي خفض قيمة داخل العملة النقدية الأوروبية.

لما تأثيره الأتالي شديدة الضعف فتسببها كتمها زبائح الانهيار الاقتصادي الذي اعتمدته التحالف الحاكم في روما أخيراً. ويؤكد جميع المصيريين الفرنسيين أن رفض ماستريخت اضطر إلى المعاهدة السياسية التي سيحدثها داخل فرنسا يضع الفكر الكال الفرنسي على كد مخفية، ويمكن لهذا الزوال التقني والسياسي أن يصل الانهيار.



المصدر: الكتاب العربي

التاريخ: ١٩٨٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«فضيحة ايمانويل» تهدد الحكم الفرنسي ومعاهدة مستريخت

قاضي شاب

يضع ميتران في قفص العزلة والاعتزال..

- «فضيحة ايمانويل» أعادت الرأي العام الفرنسي بالذاكرة الى «فضيحة الايدز» عام ١٩٨٥.
- تاريخ الاشتراكيين وغير الاشتراكيين في فرنسا حافل بالفصائح

مخلفة للقانون، كما اشار القاضي، مما اوقع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في حلة اربكة وقلق، خصوصاً وان المرحلة الراهنة تعكس حكمة بالغة للنسبة للفرنسيين المدعويين لاستفتاء شعبي حول معاهدة الوحدة الأوروبية (مستريخت) في العشرين من ايلول (سبتمبر)

ما لم تتوصل المعارضة الفرنسية الى تحقيقه خلال سنوات، حلقه، وخلال ايام قلائل، القاضي الشاب فلن روبييني، الذي كلف للرأي العام الفرنسي عن فضيحة مثيرة بطلها الاسمين السابق لمنشورتي الحزب الاشتراكي ورئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الحالي هنري ايمانويل الذي ملا غزاة الحزب بطرق

الجاري.

والواقع ان القاضي فلن روبييني قد اختار الوقت المناسب لمواجهة رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية وذلك قبل ايام من بدء الاستفتاء على المعاهدة مما افترض على الاشتراكيين مواجهة أزمة حادة لهم يخشون ان تدفع «فضيحة ايمانويل» المواطنين الى رفض المعاهدة ليس من قبيل معارضة التكامل الاوروبي انما لمعالجة الاشتراكيين والحكومة والحكم مع ما يترتب على هذه المعارضة من انعكاسات سلبية على بلدان المجموعة الأوروبية تعتبر الاولى من نوعها منذ التوقيع على معاهدات روما، وهذا ما عبر عنه صراحة رئيس اللجنة الأوروبية لمعاهدة مستريخت جاك



المصدر : الصحافة العربية

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفسهم يؤكّدون على ان الرئيس ميتران قد قاد الكثير من تقوله الى القضية الجديدة واخذ بعد عدة للمواجهة على الرغم من ان الـ «لأه» الفرنسية ان تؤثر سلباً على مستقبله السياسي اتفه على الصعيد الداخلي وان كل قد جعل الوحدة الأوروبية موضوعاً أساسياً لسياسته الخارجية.

والرئيس ميتران الذي شتمركز في الشفرايزيه منذ ١١ سنة، يكاد يعيش في عزلة تامة عن مشكل المواطنين الذين لا يتفهمون استيعابهم من النظام السياسي ككل. وقد وصل هذا الاستياء الى حد خطير جداً في المرحلة الاخيرة. ذلك ان استراتيجي الحزب الاشتراكي يقولوا يخشون على ان تؤدي التحقيقات مع ايمانويل بتهمة جمع الاموال غير المشروعة الى نفاذ صير النظيفين وجعلهم الى اعلان حرب مفتوحة ضد الاشتراكيين.

وفي هذا السياق، وتكتمة للحملة الحكومية المضادة اشار وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى «انها (القضية ايمانويل) مؤامرة ضد الجمهورية والكثير من القضاة بحشرون النوفهم في السياسة». اما بيير موروا رئيس الحزب والرئيس السابق للحكومة فقد لاحظ بوجود شكل جديد من المكافئة، بينما حذر وزير العدل ميشال فوزيل من حكومة القضاة... وجدير بالذكر ان الشهود في هذه القضية يقولون

مولود بالقول «ان هذه القضية تزرع الرعب في قلوب الأوروبيين»...

وما الصبح عنه دولور بيك، يكون لسان الحكومة الفرنسية التي جذبت بالقليل حملة يتوهمها وزير الثقافة جاك لانج ملغصل بين الاستفتاء والسياسة الداخلية... على ان جميع هذه المحاولات فشلت حتى الآن. فقلق الشباب يصر على متابعة القضية حتى النهاية، اضافة الى ان التحقيقات التي يجريها مع بعض الزعامات الاشتراكية انكسرت سلباً على مصداقية الحزب الاشتراكي واعادت الرأي العام الفرنسي بالذاكرة الى قضية الايزن.

ففي العام ١٩٨٥، والى تحقيقات. مسيحية مع وزارة الصحة، تبين انشراك اربعة من كبار الموفطين في الوزارة بقضية تقل دم ملوث يمدوي الايزن الى حوال ١٥٠٠ مواطن فرنسي بما ادى الى وفاة ٢٥٦ منهم حتى الآن والباقي يعيش في حالة رعب دائمة. وقد دفعت القضية حينذاك الى استقالة الوزير المسؤول ورئيس الحكومة... لكن اعادة لم يوجه اصليح الاتهام اليهما معاً احد! بل اصد الموفطين الاربعة الى توسيع بيكار الجريمة والتأكيد على ان الذين تتم محاكمتهم ليسوا كل المجرمين... ونسائل «اين هم القادة السياسيون؟»

لا مسؤولية المسؤول

على كل حال، فان قضية ايمانويل، الخذة في التفتيش في صفوف الرأي العام الفرنسي.

والكتاب الفرنسي المعروف جاك بيير ريفل اكد هذا الواقع في احدى افكاره قللاً بلهجة لا تخلو من السخرية: «في فرنسا تبو مسؤولية المسؤول قليلة لذا كان يحتل موقفاً مهما...» واصل «ان المسؤولية الجماعية هي الميزة الاساسية لدى الاشتراكيين وهي بالتسمية للكتيرية الساحقة من الفرنسيين دليل على انهيار الاخلاق السياسية لدى الحكم والحكومة»...

وفي حين يرى الباحثون في حقل الرأي العام على ان هذه القضية ليست ضد مصاحدة «مستريخت» - الله حتى الآن - فان الباحثين



الصحف العربية

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢

الإشتراكيين وغير الإشتراكيين في فرنسا حافظ
بإقتضائهم المالية وغير المالية وأن المحتفظين لا
يترددون في عقد صفقات مشبوهة عندما نتاج
لهم الفرصة. وعلى سبيل المثال استقال الرئيس
الفخري للحزب الجمهوري فرنسوا ليونارد من
كل مناصبه السياسية بعدما قرر القضاة أجواء
التحقيقات معه بتهمة التورط في صفقة عقارات
مشبوهة

كذلك، وفي تشرين أول (أكتوبر) المقبل،
سيصدر قرار بشأن قضية احتياطي الدم والمتهم
الأساسي فيها ميشال غاريشا الذي شغل عام
١٩٨٥ منصب مدير المركز الوطني لنقل الدم،
وقد سبق للمدعي العام أن أصدر بحقه حكماً
بإلغائه بسجنه أربع سنوات لم ينفذ حتى الآن،
مما حداً بإحد المتهمين إلى القول، ملذا لا يجلس
في القفاس الاتهام أولئك الذين يجلسون في
الوزارات ويعرفون كل الحقائق ويعلمون
بالصمت؟....

ويبدو اليوم وتربحاً لاستفتاءات صدرت
مؤخراً بـ «لا» فرنسية للوحدة الأوروبية أن
الرئيس فرانسوا ميتران سيكون الصامت الأكبر
والمتعطل الأكبر ■

إلى جانب القاضي الشاب. وقال الرئيس الأعلى
للمحكمة الفرنسية بيير درايفي رسالة بحث بها
إلى وزير العدل «دعوا القضاة يحكمون... إن
احتكامهم ليست تدخل في السياسة».

وبمضيحة إيمانويل، الجديدة بدأت فصولاً
منذ خمس سنوات خلت. فقد كان إيمانويل وأيل
انتخبه رئيساً للبرلمان الفرنسي، حارساً لمبيت
مسل، الإشتراكيين وكان تصويل الحزب يفهم.

حسبما قلته رئيس وزراء فرنسا الأسبق لوران
فاليفوس. بالأعظم على طقوس الخفية، الذي
سواء حينذاك عبر شركات مموهة تطلق على
نفسها تسميات وأهمية مختلفة مثل «أوروبا -
ساجيس» و«شراكو» و«ABC»... وكان أسماء
الصناعات في هذه الشركات يمولون العهد
والشباب والتفصلات الشائعة لهم والمشارك
الانتخابية.

والر شيوع الإنشاء حول جمع الأموال بطرق
غير مشروعة أصدرت الحكومة خلال الفترة
١٩٨٨ - ١٩٩٠ قوانين الغلو العام. ورغم ذلك،

وأصلت وسائل الإعلام وقاضي التحقيق، بذل
الجهود الرامية إلى إعطاة اللثام عن وجه
إيمانويل من جهة وكيفية حصول الإشتراكيين
على الأموال من جهة أخرى.

وبفض النظر عن ذلك، يمكن القول أن تاريخ

تحسين حجازي

التحقيق العربي ٧٣٢ في ١٩٩٢/١/٧ ٣٣



المصدر: الأهرام

سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ: للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومضات سياسية

رأى الشعب

بعد عشرة أيام وبالتحديد في ٢٠ سبتمبر يستقضي الشعب الفرنسي على مشروع اتفاقية للاستريكت الخاصة بالوحدة الأوروبية، أي إنشاء دولة أوروبية واحدة تضم بداخلها الدول الأوروبية الواحدة الأخرى، كما تضم المدينة الواحدة لهيئة مختلفة.

فلا يكون هناك بين الدول الأوروبية حدود أو قيود على السفر والانتقل والعمل، وتكون لأوروبا عملة موحدة، الأيغو، ويركز اتحاد واحد والشعار واحد وتكون بطاقة تحقيق الشخصية الأوروبية كافية لأن ينصرف أي أوروبي في أي مكان بأوروبا كما ينصرف في وطنه الخاص.

وقد سبق أن رفض الشعب الدانمركي هذه الاتفاقية حين عرضت عليه في استفتاء عام، كما يحتل جدا في رأي معظم المراقبين وعلى ضوء نتائج استطلاع الرأي العام أن يرفضها الشعب الفرنسي كذلك.

وعندئذ سوف تنهار كل الجهود المبذولة التي بذلت لتحقيق الوحدة الأوروبية والتي تعود بحلورها إلى عام ١٩٩٦ حين وقعت اتفاقية روما لإنشاء السوق الأوروبية المشتركة.

ولأنهم في الأمر كله سوى معنى واحد، هو أن رأي الشعب في أوروبا فوق كل شيء. فوق رأي الملوك والرؤساء والوزراء، وفوق قرارات اللجان والمؤسسات والبرلمانات. وفوق الجهود المضنية، والأموال الطائلة التي تبنت أعداء للوحدة الأوروبية. أين ذلك مما يحدث في دول العالم الثالث؟

محمد الحزب موسى

المصدر : أخبار الساعة



التاريخ : ٩ جويلية ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل يقول الشعب الفرنسي :
لا .. للوحدة الأوروبية ؟
• رفض معاهدة ماستريخت :
نهاية الحلم الأوربي !

• إبراهيم تامود

**المسلم
الخارجي**



● الوحدة الأوروبية .. وميتران .. في خطر ! فلحكم الفرنسي والحكم بوحدة الغرب الأوروبي ينتظران حكم التخاب الفرنسي في الاستفتاء الكبير في ٢٠ سبتمبر الصافي .. بعد أن أظهرت استطلاعات الرأي العام تزايد أو تقارب نسبة التأييد والمعارضة لمعاهدة الوحدة (ماستريخت) .. فهل تتكرر ملحاجة الدانمرك وشعبها الذي قال لا لمعاهدة الوحدة ؟ أم ينطلق قطار الوحدة بدون مصاعب ويؤيد الفرنسيون المعاهدة .. وهل يكون هذا الاستفتاء بمثابة طرح للثقة في ميتران والحزب الاشتراكي الحكم ؟

● على الرغم من التقارب موعد الانطلاق الفعلي لمعاهدة الوحدة الأوروبية أو وحدة الغرب الأوروبي (١٢ دولة) مع نهاية العام الحالي ، إلا أن العام الحالي شهد زلزلات حادة وخفية لفت نظلا وشكوكا كبيرة حول القدرة على استمرار الانطلاق نحو الوحدة والتي تكتمل خطواتها مع نهاية القرن الحالي .. فبرغم المشاكل والمقبات التي صفت زعاج المجموعة الأوروبية في العام الماضي فقد استطاعوا تذليلها أو تجاوزها وكان توقع هؤلاء الزعاج لمعاهدة الوحدة في مدينة « ماستريخت » الهولندية في ١٢ ديسمبر من العام الماضي وحجرات معاهدة الوحدة اسم هذه المدينة .. وكانت الخطوة التالية طبعا لخصوص وينود المعاهدة عرضها على برامانات وشعوب الدول الموقعة عليها للتصديق عليها ، واشتركت معظم دول المجموعة لسلوب التصديق من خلال المجلس التشريعي (البرلمانات) هذا الدانمرك وإيرلندا (تصديق البرلمان واستفتاء الشعب) .. وجاءت ملحاجة الدانمرك الغربية بإرض الشعب في الاستفتاء الذي أجري في ١٢ يونيو الماضي لمعاهدة الوحدة للتحقق بأيا للكتبات بشأن مصير مسيرة الوحدة التي كان هناك ثقة وشبه إجماع على أن التصديق عليها لن يواجه صعوبات إلى الدرجة التي لم يوضع بند خاص بتحديد كيفية معالجة رأيها التصديق على هذه المعاهدة وما ينبغي اتخاذه في مثل هذا الوضع .. ولكن تم استبعاد هذا الوضع وبدأ أن هناك خطوات إيجابية تقترن مسيرة الوحدة وتفتحها للأمام حيث وافق الشعب الإيرلندي في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت في ١٨ يونيو الماضي ليصلي زعاجا جديدا للوحدة .. ثم .. الحرب .. الجمعية .. الوطنية الفرنسية ومجلس الشيوخ في قصر فرساي في ٢٢ يونيو الماضي يعقبة كعملة للتصديقات

المنشورية اللازمة لإلغاء النقاش مع بنود المعاهدة بصورة نهائية وإضفاء بند خاص في دستور ١٩٥٨ خاص بالوحدة الأوروبية .. ثم وافق مجلس العموم البريطاني بعد عدة قراءات للمعاهدة رغم التحفظ البريطاني الذي أكد أن ينشأ جهود إتباعها فيما يتعلق بميثاق الضمان الاجتماعي وتوحيد النظم البيئي والمملة والجيش الأوروبي الموحد

مخاطرة ميتران !

ولأن فرنسا والمانيا هما الدولتان الأكثر دعما للوحدة وحرصا على إتباعها فإن ميتران ومعلمون كول يسعيان باستمرار لدعم خطواتها ولذا فإن فكرة إنشاء الجيش الأوروبي الموحد تعد من المسائل التي تثير حساسة الزعيمين الألماني والفرنسي على رغم معارضة بريطانيا ومعارضة الولايات المتحدة خوفا من تقويض دعائم حلف شمال الأطلسي وبروز الدور الأوروبي المستقل عن أمريكا عسكريا وسياسيا .. ولأن ميتران أن هناك حاجة ملحة لدعم هذه الوحدة فاعن في أول يوليو الماضي عن دعوته للشعب الفرنسي للاستفتاء على معاهدة الوحدة على الرغم من أنه :
— عارض الدعوة للاستفتاء وهو مطلب كان للمعارضة الفرنسية ودعا إليه زعماءها للتأكيد على دور الشعب في تقرير مصير انضمام فرنسا لإطار للوحدة .

— لم يكن ميتران بحاجة لملء هذا الاستفتاء .. وكان يمكنه الاكتفاء بتصديق الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ على قرار باقي دول المجموعة الأوروبية .

ولكن ميتران وجد أن الوحدة تحتاج لقوة دفع جديدة خاصة بعد ملحاجة الدانمرك والتأييد على أنه لا يخفى استفتاء الشعب في مثل هذه المسألة الحيوية لمصلحه خاصة الاقتصادية .

وأختار الرئيس الفرنسي موعدا للاستفتاء وهو ٢٠ سبتمبر الحالي ليصلي للفرنسيين مهلة من الوقت تكون خلال اجازاتهم الصيفية والتي تعد تجديدا لنشاطهم يعيدون بعدها أكثر إيجابية وحيوية وتجعل قلوبهم لتأييد معاهدة الوحدة الشمل وهذا ما ذكره ميتران في الدعوة للاستفتاء .. وقال وقتها : أرجوكم لا تفصلوا شعبا لمجرد أنني قمت بها وإلى بداية الصيف قتلتم .. استطلاعات الرأي العام الفرنسي أن نسبة التأييد لمعاهدة الوحدة وصلت إلى ٧١ في المائة .. وحاول ميتران



• برتراند تاني ، وهو مليونير فرنسي (صاحب نادي مرسيليا ومصانع احذية رياضية شهيرة) والذي عين كوزير للمدن في حكومة بيرجولوا واضطر للاستقالة بعد هذه الفضيحة .. إضافة لمشاكل البطالة ومخاوف الفرنسيين من انهيار التضخم ودوران هويتهم الثقافية وإفئان عملتهم لقيمتها بعد توحيد العملة الأوروبية في سلة عملات واحدة (الايكو) .

ملحظة عند القراءة ؟

ومع نهاية الاجازة الصيفية للفرنسيين وعودتهم لاصولهم .. حدثت ملحظة غريبة توافقت

ميتران وحزبه للحكم لقد ظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت مع اقتراب موعد الاستفتاء تزايد نسبة المعارضين لمعاهدة الوحدة وبدأ ان الفرنسيين يسيئون ولا على معاهدة الوحدة وإنما على ميتران نفسه وعلى فكرة بحكمه .. ولحدثت هذه الاستطلاعات مرة كبيرة في اسواق الأوراق المالية رغم ان ميتران اعلن انه يابق سواء حتى لو رفض الشعب المعاهدة وكه بيرجولوا مؤخرًا حيث قال ان ميتران سيبقى مهما حدث .. كما سارت شائعة عن وفادة ميتران بنبوءة قديمة لانه اجازة خاصة له في اسبانيا وتغابا بيرجولوا وقد ظهر استطلاع لجره . الجورنل دو بيمبلش ، ان

٦٠ في المائة من الفرنسيين غير سعداء بوجود ميتران على رأس الحكم .. ورفض المعاهدة سوف يعنى الكثير بالفرنسية لاميتران لانه سيكون ضحية لفضيحة مصصقية ويذهب سبب اللقطة من جاشيه الفرنسيين ليتكن .. ما حدث في استفتاء عام ١٩٩١ والذي أدى لاستقالة الرئيس الفرنسي الرامبل .. شاول ميجول . من الحكم .. وقد يعان ميتران استقالته ليعمل ذلك بمثابة لفرحة قبل مواعدها (سبع سنوات تنتهي عام ١٩٩٥) والتعجيل ايضا بإجراء انتخابات عامة في مارس القادم ولكن ملحظة الاستطلاعات الاكبر ان نسبة المعارضين للمعاهدة قد كبرت حاجز الخمسين

تعزيت شعبيته فقام بزيارته المفاجئة والجريئة لاسرالياوف والتي اثارت إعجاب العالم والفرنسيين حيث تمت تحت وايل من القصف المدفعي سواء حول المطار وحول قصر الرئاسة للبوستة .. الهيريك حيث تواجد ميتران خلال زيارته .

ازمنت للمناضل

وعلى رغم حماسة ميتران للوحدة الأوروبية إلا ان ازمنت الداخل في فرنسا قد اضعفت شعبيته إلى اثني درجتها منذ توليه الحكم في اواخر الثمانينات ومن بين هذه الازمنت : تظاهرات المزارعين ضد سياسة خفض الدعم الحكومي لمشجعاتهم .. واضراب رجال الإطفاء والممرضات والأطباء والمدرسين والطلاب وتظاهرات سلماني الشلحلات وسدس للفرق السريعة في فرنسا بسبب نظام التقاعد المت الذي قررته الحكومة للتقليل من مخلفاتهم وخاصة فيما يتعلق بتجاوز السرعات وما ينتج عنه من حوادث مروعة .. كما واجه ميتران أزمة السماح لجورج حبشي زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالعلاج في أحد مستشفيات باريس والفضيحة الهائلة التي اتارها اللوبي اليهودي ضد زيارة حبشي لفرنسا حتى ولو كانت في إطار العلاج مما اضطر الحكومة الفرنسية لاتخاذ قرار بترحيل حبشي دون إتمام علاجه إضافة لمشاكل نظام التزعة العنصرية ضد الأجانب وخاصة من جانب الجماعات اليمينية المتطرفة والتي يتزعمها ، جان ماري لوين ، رئيس الجبهة الوطنية الفرنسية .. كما ان ميتران والحزب الاشتراكي واجها أزمة خطيرة حيث لم يحصل الحزب سوى على ١٨,٢ في المائة من الأصوات في الانتخابات المحلية التي جرت هذا العام وزيارة قليلة عن الجبهة الوطنية اليمينية وهو يعنى فقدان النظام الحاكم والحزب الاشتراكي لمصداقيته بين الجمهوريين الفرنسية وإن ميتران نفسه أصبح قادرا المصيبة في الشروع الفرنسي .. كما تفرش ميتران لانتقادات حادة بسبب مفاوضات وايصة وزرته ، أدني كريسبون وأدت في النهاية استقالته في مايو الماضي وتعيين • بيير بيرجولوا ، رئيسا للحكومة الفرنسية كما واجه النظام الحاكم مشكلة ثارت جدا وفيما في الشروع للفرنسي لتعلق بتقل نم ماثول فيلوس-الايين في-لحد-للمستشفيات-التي-لوروش ٢٥٦ شخصا ويعالج ١٢٠٠ آخرين أصيبوا بالمرض .. إضافة للفضيحة-الفساد-التي-ظلت



إنتقال مستقلة السياسي بعد شعور شعبيته وما تظهره استطلاعات الرأي العام من اتجاهات لدى الشعب الفرنسي تجاه الاستفتاء وتخليه الرضا على وجود ميران في الحكم وفي مقابلة لم تحدث منذ مقارنته في حملة الانتخابات الرئيسية عام ١٩٨٨ مع جاك شيراك الذي أعلن تأييده للمعاهدة مع الخطة على بعض بلدها ولكنه لم يشارك في حملة التأييد الواسعة لها لأنه لا يستطيع أن يقول شيئا عن عهده القديم ميران . وعلى مدى ثلاث ساعات رد ميران على أسئلة الصحفيين وأعلن أن فرنسا يجب أن تكون القوة المحركة لوحدة أوروبا والآثار الإيجابية التي ستركبها لفرنسا والفرنسيين اقتصاديا واجتماعيا وقد التفت رداؤ ميران بكافة القادة والمفكرين ووضعت سيطرته على الموضوع .. كما وضعت من خلال مقارنته مع سيجان نصف حجج المعارضة فيما يتعلق بالآثار السلبية للوحدة على فرنسا .. كما شارك هيلوت كول في المناقشة عن طريق دائرة تليفزيونية وعبر الأقران المستأجرة ليسانس زميله في حملته للوحدة ولحث الفرنسيين على تأييد الوحدة .. وأعلن ميران أنه يجب الفصل بين مستقبل وجوده في الحكم ومستقبل المعارضة ووجه ميران الشكر لأحزاب اليمين لاجتماعها مع المعارضة ولكنه رفض التمكن فيما سيحدث في حملة رفض المعاهدة وقال أنه سيكون أمامه ٢٤ ساعة ليقرر كيف سيحصل مسئولياته ؟

وقد أظهر استطلاع أجرته وسائل الإعلام الفرنسية بعد مقابلة ميران أن ٥٥ في المائة من الفرنسيين أعلنوا تأييدهم للمعاهدة ورفضها ٤٥ في المائة ؟

١ : نصية الوحدة ؟

وأعلن «كلوس كيتل» وزير الخارجية الألماني عقب هذه المناقشة أن مستقبل أوروبا مرهون بمواقف فرنسا .. وعلم على تزايد التزمته العملية للألماني في فرنسا لكلا أن عصر العداوات القديمة قد ولى .. كما طلب زعماء الأحزاب الإيطالية البرلمان بالتصديق على المعاهدة قبل موعد الاستفتاء الفرنسي حتى يعني ذلك بصفة قوية. وللتخير حملة الفرنسيين للموافقة على معاهدة الوحدة .. أما جون ميغور رئيس الوزراء البريطاني فأعلن أن رفض الفرنسيين للمعاهدة سيؤدي إلى حمل حكومتهم على سحب طلبها من مجلس العموم للتصديق على المعاهدة .. وهذا يعني أن معاهدة ماستريخت سوف تنتهي عمليا ويغلق فين حملة الوحدة سوف تتوقف عن الدوران وينتهي الحلم الأوروبي بوجود كتلة واحدة ترتبط بمصالح وأسواق وقرن وعلة واحدة ؟

ووصلت إلى ٥٢ في المائة وهذا يعني أن الفرنسيين في حسم موقفهم من المعاهدة قد تزايد انقسامهم للمعارضة .. وقد اشارت استطلاعات الرأي إلى أن نسبة المترددين بخصوص الموقف من معاهدة الوحدة وصل إلى ٤٤ في المائة من الفرنسيين ؟

وتركزت المعارضة تجاه معاهدة الوحدة من جانب جان ماري لوين رئيس الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة الذي دعا لحرمة هذه المعاهدة المخترية وإسقاط المفاوضات بالنسب وأن هذه المعاهدة ستقضي على فرنسا كقوة مستقلة كما يرى اسم وزير الشؤون الاجتماعية السابق «فيليب تينيمان» وهو الآن نائب وعضو حزب التجمع من أجل الجمهورية كأخطر معارضي للمعاهدة والذي قام بجولات بطول البلاد وعرضها خلال عطلة الصيف للتحليل الفرنسيين من أشهر المعارضة وما ستتركه لفرنسا على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإن معارضة المعاهدة سوف تحمي أوروبا ودعا سيجان لإعادة المفاوضات حول بنود المعاهدة ودور المفوضية الأوروبية ومسألة العملة الموحدة .. ويرى المعارضون للمعاهدة على أنها لم تتضمن أية إشارة للقضية البيئية والمناخية ذكرت ميران في باريس «البيئية .. أما «جاك شيراك» صعد باريس ورئيس الوزراء الأسبق قد التزم الصمت تجاه معارضة أو تأييد المعاهدة إلى أن أعلن مؤخرًا تأييده لها معتبرا أن رفضها سيقتضي على الفرنسيين المحلحة لتوحيد أوروبا .. أما «جاك ديلاور» رئيس المفوضية الأوروبية فأعلن الأسبوع الماضي أنه سوف يقدم استقالته إذا رفض الشعب الفرنسي المعاهدة لأن ذلك سيعني حجبًا للثقة به رغم سنوات الثماني التي قضىها في عمله في بروكسل لإتمام خطوات الوحدة .. كما أعلن ميستال تأييده للمعاهدة رغم انقسام حزبه حولها (حزب التجمع من أجل الجمهورية) .. وقد أيد الحزب الاشتراكي الفرنسي المعاهدة وخرج على هذا الإجماع - جان بيير شوفيتان - وزير الدفاع الفرنسي السابق والذي رأى في المعاهدة تهديدًا لفرنسا كقوة كما رفضها وزير الداخلية الفرنسي السابق «شارل بامبكو» ؟

مقابلة الإطاحة الشهيرة ؟

ونظرًا لخطورة الموقف ولهما وحسبًا لآراء المترددين في الموافقة أو رفض المعاهدة يوم الاستفتاء قد قرر ميران عقد مقابلة في ٢ سبتمبر الماضي تزام مقابلة على التليفزيون يواجه فيها أسئلة الصحفيين وعندها النائب الفرنسي اليميني سيجان - أبرز المعارضين للمعاهدة - وفي محاولة



المصدر : **أخر ساعة**

٩ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا فإن استقلال ٢٠ سبتمبر التالي سوف
يكون حلما مستقبلا للوحدة الأوروبية ومستقبلا
ميران السيسى ونصير لثاني قبل أن يبدأ ويحس
أن رغبة الشعوب تصطبغ في لحياظ كثيرة مع
طموحات حكمها حتى ولو كانت تحقق في النهاية
مصالحهم .. ويبدو أن اشتعال النزعات القومية في
وسط وشرق أوروبا قد أثار حمية بعض شعوب
المجموعة الأوروبية وتزايد الحديث عن الهوية
اللتقوية والسيادة وخطورة انفتاح الحدود على
فكران شعب ما لهويته وغزوه من الخارج لتلقيا ..
والقرار في يد التائب الفرنسي أن يحدد مستقبل
رئيسه ويلاذه ووحدة أوروبا ١.



الاسرائيليين عن العملة الأوروبية للوحدة من جهة أخرى. وما هو الآن يدعو الفرنسيين للموافقة على معاهدة لم يقبل بها شخصياً. ولم يلزم بريطانيا بها. إذا كانت مصالح جون ميجور قد تدفع بعض الفرنسيين لرفض المعاهدة من جانب المجترة فإن استطلاعات الرأي التي تظهر إلى أن غالبية البريطانيين معادية لمعاهدة ماستريخت، يعكسها دفع عدد آخر من الفرنسيين إلى الاقتراح بالانسحاب. ذلك من منطق أن ما يجده البريطانيون سيئاً ولا بد أن يتضمن شيئاً ليجازيها للفرنسيين. يبقى في هذا الخصوص أن بعض الزعماء العرب المعتادين على الدلاء ببلوهم في كل شاردة وواردة لم يقدموا أي مصالح، حتى الآن. وقبل أن يقوموا بذلك عليهم أن يتركوا المصالح المعاكس لمصالحهم على الرأي العام الفرنسي، فلو رغبوا تشجيع الفرنسيين على رفض المعاهدة عليهم تقديم مصالح للموافقة عليها والعكس صحيح.

راحة الخنازير

● كشفت التقاضيات الدائرة في فرنسا حول الوحدة الأوروبية اهتمامات استثنائية للبرلمان الأوروبي أو اللجنة الأوروبية. حيث كانت هذه المؤسسات قد أصبحت في الماضي عبة دقوانين أوروبية. حول معايير بناء حظائر الخنازير بما يضمن لها جميع شروط الراحة والصحة ووسائل الصرف الصحي للمداجن بما يضمن للنتاج الصحية ضمن شروط مقبولة أو حول مسؤولية كل فرد في معالجة الروائح التي تسبب بها فضلات الحمام إذا كان مالكاً لكل هذه الطيور. أيضاً هناك قوانين أخرى حول قتل الحيوانات في المذابيح باستخدام أقل الوسائل تعقيداً. إذا كانت الرافة بالحيوانات شيئاً مطلوباً وإنسانياً، فإن صرفه مشهود كبير وتكاليف باهظة وتقاضيات برلمانية حادة حول هذه المواضيع يدعو امرأ غريباً في اللحظة التي تستمر فيها المذابح ضد سكان البوسنة والهرسك وفي الوقت الذي تعرض فيه ناشطات للتفجئة منور الأطفال وهم يموتون جوعاً في شرق إفريقيا. الشاعر والمصري الألماني الخبير برؤله بريشت قال ذات مرة «إن الحديث عن جمال شجرة يمكن أن يتحول إلى جريمة إذا كان يغني السكوت عن جرتك أنتد هولاء»



دائرة الضوء

استفتاء ميتران!

والفرنسيون الآن منقسمون على أنفسهم حول المعاهدة... التي توحد أوروبا اقتصاديا وعسكريا وسياسيا... خشية فقدان دورهم المتميز وظلة النفوذ الألماني في المنطقة ولقدسان سيبرتهم على شعوبهم الوطنية. ورغم تحليل ميتران من أن رفض المعاهدة سيؤدي إلى خسائر بالغة إلا أن الفرنسيين لا يرون ذلك حقيقيا... فالوحدة الأوروبية ستستمر في خطاها للرسموم بل ربما استقاء الفرنسيون أكثر قوام خارجها... وفي السواك لنفسه ربما كان الاستفتاء فرصة جيدة للتعبير الشعبي عن رفضه عناشات ميتران وإجباره على الاستقالة... وهكذا يتم ضرب عصفورين بجمع واحد هو كلمة «لا»... غير أن ميتران لم يفصح صراحة عن استمساكهم للثنى في حالة رفض المعاهدة... فهو لا يريد أن يلزم نفسه بشيء الآن... في وقت تتخلف فيه شعبية الأحزاب الكبيرة في فرنسا لصالح الأحزاب الصغيرة والمتطرفة... قول يقبل الفرنسي المعجوز اللب طبقا لأصول اللعبة الديمقراطية التي قد تعرض عليه التمسك... لم يحفظ بكل إدراك اللعبة حتى آخر لحظة من عام ١٩٩٥... ليس الخليفة!

الرئيس الفرنسي ميتران يواجه مولفا صعبا فهو يعرف أن الكلمة التي سيقولها الشعب الفرنسي حول ماستريخت بعد عشرة أيام ستكون في الوقت نفسه هي كلمة عن سنوات رئاسة ميتران العطر الماضية... وميتران بصرف أيضا أن شعبيته في انخفاض مستمر... حتى أن المؤيدين له - في استطلاع آخر للرأي - وصلت نسبتهم إلى ٢٢٪ فقط من الشعب الفرنسي... ولذلك اضطر الرئيس الفرنسي للمرة الأولى منذ إعادة انتخابه عام ١٩٨٨ أن يهبط من برجه الساجي ويشرح عن صحته في سهرة تليفزيونية استغرقت ثلاث ساعات استمع فيها إلى أسئلة الصحفيين والوطنيين مدافعا عن معاهدة ماستريخت ومؤكدا أن الاستفتاء حول أوروبا للوحدة وليس على رأسه... إلا أن قادة الحملة المؤيدة لماستريخت كانوا يفضّلون لو استمر ميتران في منصبه... فانخفاض شعبيته يجعله أسوأ مدافع عنها وحتى أن جيان شيراك - رئيس الوزراء الأسبق - واحد المدافعين عن المعاهدة - قال أنه كلما ارتبط ميتران أكثر بالمعاهدة زاد رفض الفرنسيين لها!



ولو قالت فرنسا: لا !

قال جون ميغور : إن فرنسا إذا ما صوتت يوم ٢٠ سبتمبر القادم بـ«لا» في الاستفتاء الذي قرر رئيسها ميتران إجراءه حول معاهدة «ماستريخت» فإن الوحدة الأوروبية ينبغي اعتبارها في حكم «التمهيد».. جاء هذا التصريح على لسان رئيس وزراء بريطانيا في وقت تعاطف فيه شأن المائتين في فرنسا برفض المعاهدة، وتجاوز عنهم.. حسب بعض استطلاعات الرأي ٨٠٪ من الناخبين.

بقلم :

محمد سيد احمد

بالحالات ١.. خاصة أن ألمانيا، منذ استعياها لألمانيا الشرقية، لم تعد نداء فرنسا وبريطانيا، بل أصبحت في نظر العديد من سياستهما أكثر دول أوروبا أهمية للقرير مقررات الاندماج الأوروبي.. لذلك أصغر ميتران على إشرافه كل في الحوار، طائلة للفرنسيين.. ومن هذا أهمية الشخصية النظرية التي طرحت في حوار ميتران مع المعارضين لماستريخت : هل أوروبا النمنجة بغير اليه، أم كونيغريد اليه؟ ولم يكن للرئيس الفرنسي إجابة عن السؤال ١.. لقد سبق وتقرر أن تكون في شكل توحيد النقد، «ديراية»، وفي شؤون السياسة الخارجية كونيغريد اليه ١.. وذلك، جان للتساؤل : ما مصير سيادة الدولة الأوروبية؟ أشدا يمثل هذا التهمج البراجماتي، «التلقائي».. أن شعوب أوروبا قد خاضت فيما بينها، أكثر حروب التاريخ ضراوة، لودا عن «سيادة» كل دولة منها.. هل تقل الآن بالفرط في هذه «السيدة» ٢.. قال ميتران أن مؤسسات الكيان الأوروبي سوف تقتصر فقط بالقضايا التي يخطر عليها في إطار سيادة كل دولة على حد.. كحماية أوروبا من خطر الصرب، وللصد من حدة

وراء ميتران أن يتدخل شخصيا لمعا عن الدعم، ويأمر إلى إجراء حوار مفتوح، بلغة السويون الكبرى مع أبرز المعارضين.. بل اشارة في الحوار الاستشاري الألماني كول.. غير الاهتمام الصناعية، تميزا لواقعه في تأييد المعاهدة التي تعتبر حجب الزاوية في إنجاز البناء الأوروبي ١

كان شعب النمارة قد رفض «ماستريخت» بالغلبة شلقة في يونيو الماضي، بدا سلوكة والتذك شادا.. ولكن الصورة خلال الأشهر الأخيرة كانت تنقلب رأسا على عقب.. إن كثيرين في أوروبا أصبحوا يفضلون بلقاء الأمور على ما هي عليه من الأقدام على خطوة حاسمة نحو الاندماج.

والصبر بالملاحظة أن الخلاف في فرنسا حول «ماستريخت» ليس خلافا بين يمن ويسار.. إن هناك لدى الفرنسيين انصارا للمعاهدة وأيضا معارضي لها.. وذلك لم يعد صحيحا ما سبق أن قيل أن التصويت ضد «ماستريخت» هو تصويت من أجل تنحية ميتران وإهلال اليمين محل الاشتراكيين في الحكم.

لذا هذا التصويت الفاسد في المزاج العام.. هل علينا أن نسلم بأن الحافز الخلق يدفع مجموعة دول إلى تحقيق وحيتها ومن لغة بيرون مواجهة مع طرف آخر يمثل تهديدا أكبر مما بينها من أسباب تباين وتطور.. هل أنزوت الشجاعة إلى وحدة أوروبا مع زوال الخطر الشيوعي؟ ومع زوال الخطر العسكري الشيوعي، هل أصبحت تقتل أمريكا، أو اليابان.. تحديا «اقتصاديا» أو تجاريا، كغيا يحفز الدول الأوروبية إلى سيان أوجه تمايزها ٢.. ثم ألا يوحى صعود نجم كلينتون في انتخابات الرئاسة الأمريكية بأن طاعة مصالحهم بشأن من الرأي العام الأمريكي ناله لم يعد متحمسا لسانة تطلع بوش إلى تزع النظام العالي.. بل لمة اتجاه للالتفات إلى المشاكل الداخلية المتفاقمة ؟

قد يرد أن تطرح قضية الوحدة تقرير من المستفيد الأعظم منها.. إلى أي حد سوف تكون انصارا لأوروبا مجتمعة.. أم لدولة بعينها داخلها؟ هل تصبح الوحدة الأوروبية، في نظر الشعب الفرنسي أو البريطاني مثلا، انصارا للمجموعة الأوروبية، أم لألمانيا



الأمم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

التنافس الاقتصادي على الصعيد الأوروبي، وإزاء مشاكل البيئة، ولتبع انتشار نوعيات شتى من الأزمات الاجتماعية والأمراض المستعصية (كالإيدز مثلا) .. وأن للبلدان التي يتقرر طرحها خارج نطاق سيادة الدولة، وفي الإطار الأوروبي المشترك، لابد أن يصدر بشأنها قرار بجماع دول الجماعة الأوروبية. ثم وصفت الديمقراطية التي يقام عليها صرح الجلاء الأوروبي، للمركزة بالذات في عاصمة الجماعة الأوروبية، بروكسيل، بأنها تجسيد لـ «البيكانتورية التكنوقراطية» وأنها تلعب لدوائر المال والأعمال المجال كي تستبد بمفكرات القارة، بعيدا عن رقابة الهيئات للتخية، وأن معاهدة ماستريخت، بالتعبية، هي نكسة للديمقراطية، بل ونكسة «الأوروبا الاجتماعية»، أوروبا الجماعية العاملة. ولكن لماض من ماستريخت لا تأتيها فقط من اليسار، بل أيضا من اليمين، وبالذات من القوى العنصرية المتعصبة التي تتخذ مخاوف المواطنين من التحية حرية التنقل عبر أوروبا لتوجيههم ضد ما تصوره هذه القوى عمليات تزوج بالجملة من الشرق ومن الجنوب، ثم هناك الخوف من نقشي البطالة، وزيادة انتشار الجريمة، ويوجه عام اختلال الأمن في كيان مفتوح يتعذر، إحكام ضبط مداخلة ومخارجه.

وقد كشفت أحداث يوجوسلافيا عن معضلة ما زالت بحاجة إلى تفسير.. إن الجيل الراهن من اليوجوسلافيين مواطنون عاشوا معاً، وتداخلوا وتشابكوا في ظل دولة فيدرالية ضمت قوميات متعددة، ولجأة مع اختلال الأوضاع، انطلقت أحقاد وكراهيات لخبية يوشية مثيرة للذهشة يتمثل تفسيرها علانياً.. أحقاد تمت إلى مصور غابرة اعتقد أنها ولت إلى غير رجعة.. هل تحمل أحداث يوجوسلافيا معنى لأوروبا عموماً؟ ليس هناك.. على اتساع القسرة الأوروبية، الإحساس بأن إشياح صراعات الماضي ما زالت تفضي مخاوف الحاضر؟

هناك بالطبع من يقولون إنه حتى لو صوت فرنسا ضد ماستريخت فلن يكون ذلك نهاية المشروع الأوروبي.. سوف تصمد لهذه النكسة جهود كثيرة بثلث طوال عقود.. سوف تصمد الاتفاقيات التي أبرمت من أجل وحدة أوروبا.. ولن تختفي مؤسسات الجماعة الأوروبية الاقتصادية.. ولكن الجو لم يعد جواً الشاؤل الذي حكم أوروبا منذ أشهر معدودة، وقت انحلال الانتفاضات الديمقراطية في شرق القارة، ثم عقب انهيار الاتحاد السوفيتي.. وقال ميشران رداً على معارضة الذين طرحوا ضرورة إعادة التفاوض حول المشروع الأوروبي: «ه لنكم تعلمون انكم بكمتمكم هذه لنا فاعلمون انكم قبل غيركم! »



أوروبا في مفترق الطرق

• حدد الرئيس الفرنسي ميتران يوم ٢٠ سبتمبر الجاري موعداً لاستفتاء الشعب الفرنسي على معاهدة ماستريخت التي ستقدم الولايات المتحدة الأوروبية نتيجة لها بعد التصديق عليها من مختلف البرلمانات الوطنية لدول المجموعة الأوروبية. قال الرئيس الفرنسي ميتران في كلمته إلى الشعب الفرنسي إن رفض الاتفاقية سيكون خسارة كبيرة للفرنسا، ودافع بشدة عنها.

وإن ساء اللقن في الدوائر السياسية الفرنسية وإن غرب أوروبا علمه بسبب وهجوع اتجاه كثير من الفرنسيين إلى رفض المعاهدة حيث قال ٨٢٪ في استطلاع الرأي أجرى مؤخرًا لا للمعاهدة. بعد أن كانت الأغلبية ٧٧٪، تؤيد المعاهدة في الواقع الصافي.

إن قمة ماستريخت التي عقدت يومي ١٠ و ١١ ديسمبر ١٩٩١ في مولندا أتمت الطريق أمام أوروبا لتحقيق الوحدة السياسية والتكاملية. ووقع وزراء خارجية ومالية الدول الأوروبية الاثنى عشرة على المعاهدة المعروفة بنفس الاسم. وعلى البيان المتفقين عليها يوم ٧ فبراير ١٩٩٢ في ماستريخت، هذه القمة ترمز الآن بفرع مراحليها. بعد القمة شيء وتصديق البرلمانات الوطنية للدول الأعضاء في السوق المشتركة على المعاهدة شيء آخر.

ويصور أوروبا في الوقت الحاضر رأى عام قوي يلح على ضمان مستقبل أوروبي أفضل، ولكن الحياة في التسعينيات بالصعوبات التي تكتنفها تعطف عن حقيقة أن القوة الأوروبية اللازمة للأجور بسطية الولايات المتحدة الأوروبية غير كافية كما تشير إلى ذلك اتجاهاً الرأي العام الأوروبي في أكثر من دولة.

كانه فإن انهيار الشيوعية وأعادة توحيد ألمانيا ساهما بقوة في افتتار دول أوروبا بأن الوقت قد حان لتوحيد القارة وإن كان هذا لا يقلل من حقيقة أن الشكوك السياسية التي تحيط بعلوم مبادئ الشيوعية وزعماء الوعي الذاتي في ألمانيا للوحدة يعدان إلى درجة كبيرة من تقدم العملية وعرقلة التسيير وجعلها تسير بخطى بطيئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بالمعاج في الساحة الأوروبية الآن هو: هل سيحظى التاريخ بمعاهدة ماستريخت التي تستهدف الوحدة السياسية والتكاملية للمجموعة الأوروبية بسبب اللطم في الحصول على التصديق النهائي.

إن ملامحت في الدائرون خير دليل على المخاوف التي تكتف إلى طرح هذا التساؤل. فقد كانت استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجريت في الجائزات بشأن التصديق على المعاهدة مؤشراً على ذلك الخطر، حيث أبدى ٣٥٪ من أساقفة كاثوليك للأجور الأوروبية، في حين عارض ٢٦٪، ٦٧٪ امتنعوا عن إبداء الرأي.

وفي أيرلندا - رغم أن البرلمان صدق في النهاية على المعاهدة - كانت الأمور تعقد هناك بسبب قضية فلتة ميل التي تعرضت لحادث اغتيال أسير عن جوارح حمل واضطرت الفتاة بسبب القوانين الأيرلندية إلى الحصول على تصريح بالإعفاء.

والمعوية شديدة - إلى أنجارتا حيث أجرت عملية إجهال. وقد ربط الكثيرون في أيرلندا: كما هو الحال في مدريد والشيونة. موافقتهم على المعاهدة بالحصول على مساعدات مالية من المجموعة الأوروبية يتم إرجاها في الأيرلندية الخاصة بالسوق الأوروبية المشتركة. وقد استضاف جون ميور رئيس الوزراء البريطاني الحصول على التبعيلات التي طالب بها بكفسيه للمعاهدة خلال اجتماعات قمة ماستريخت. إذ تمت الموافقة على شروط استثنائية يتحاجن لبريطانيا عدم الانضمام لا بالعملية الوحيدة ولا بالملحق الاجتماعي للمعاهدة.

ولأنه أنه في حالة ماذا ظهر أن معاهدة ماستريخت سوف تفسد أي دولة بشكل لا يتواءم مع دستورها، فإن الجدل حول التصديق على المعاهدة سيكون معقداً.



المصدر: الوقف

النشر والخدمات الصحفية والأعلامات

التاريخ:

١١ سبتمبر ١٩٩٢

وصلنا

ويمكننا أن نقول إن المسيرة التي تسطهدت كل سوق كبرى في أوروبا قد عجزت عن التقدم واصطدمت بواحدة من أهم العقبات وهي إزالة نقاط التفتيش على الحدود الخارجية للمسلمين داخل دول المجموعة الأوروبية. كما أن خطط انتزاع سيادة خارجية موحدة للمجموعة توقفت في ديسمبر الماضي عندما أرغبت ألمانيا شركائها في المجموعة على الاعتراف لجمهورية كرواتيا اليوغوسلافية. وربما كان أكثر ماثير القلق بالنسبة لمعاداة مستريخت أن ثلاثاً من دول المجموعة الأوروبية هي ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تعارض على الأراج اللجنة الأوروبية بزيادة ميزانية الشوق بـ ٢٠٪ على مدى السنوات الخمس المقبلة.

وهناك اعتقاد متزايد في ألمانيا بأن ألمانيا ستكون الخاسرة في عام ١٩٩٤ عندما تدخل عملة المجموعة الأوروبية (الأيكو) محل العملات الوطنية. ولهذا السبب القرح مانز ديترش جينشر وزير الخارجية الألمانية السابق، ومخطط فكرة أوروبا الجديدة إرساء الوحدة النقدية بين دول المجموعة الأوروبية على أسس عملات مختلفة بدلاً من وحدة النقد الأوروبية (الأيكو).

وقد عجزت الصحف البريطانية في تعليقاتها على معاهدة مستريخت بأن بريطانيا الألمانية شأن ألمانيا ليست على استعداد لفتح حدودها حتى تنتهج المجموعة الأوروبية سياسة مشتركة بشأن الهجرة وحقوق اللجوء السياسي.

لذلك اضطرت بريطانيا واليونان ومالطة والبرتغال الأوروبي على المعاهدة قبل تصديق البرلمان في كل واحد على المعاهدة.

ويجمع المراقبون المصطفون على أنه من سوء طالع معاهدة مستريخت أن أهدافهم أهدافاً ثقافياً يديها جديدة لأوروبا الموحدة التي تتعامل كقوة واحدة مع بقية العالم يرتبط بفشل أول محاولة جادة لصياغة هذه السياسة. وذلك حين حاولت السوق الأوروبية المشتركة وقف الحرب في يوجوسلافيا ومليت بالفشل. ويقولون إن تجربة يوجوسلافيا ستكون أليق وأسوأ دعاية لفكرة محاولة ١٢ دولة أن تجعل كقوة واحدة.

ولكن تكون الصورة واضحة أمام القارئ الذي يتطلع لمعرفة أهم أهداف معاهدة مستريخت نقول إن الغاية الاقتصادية الرئيسية أمام أوروبا في البنية المالية من القرن العشرين وبداية القرن القادم هي أن تعمل على توحيد نفسها ضد اليان في المعركة التي ستثور حول أسواق العالم.

وبعد انقضاء القرن الذي يراهنون على فشل معاهدة مستريخت أن تعظم الأوروبيين لم يتجاوزوا بعد للقول بأوروبا الموحدة وفقاً للمعاهدة. فهم يحتضنون فكرة أوروبا ذات السوق الواحدة. ومعظم يوافق على أن سبباً واحدة تحمي عملة واحدة. ويريدون أنهم إلى جانب مزيد من الوحدة السياسية والعسكرية، لكن إذا وجه إليهم السؤال بشكل مباشر على النحو التالي: هل أنت على استعداد أن تتنازل عن جيشك، وعن منصب كرئيس للجمهورية؟ فإن أجوبة معظمهم تأتي باللباس.

ونذكر هنا قضية بدأت تثار على صفحات الجرائد الغربية حول علاقة ألمانيا بأوروبا. تلك العلاقة التي كانت متينة ومستقرة حتى عشرين، بينما هي اليوم موضع شك. ومعنى ذلك أن إيمان الألمان بمستقبلهم بدأ يشك مرة أخرى مشكلة. ويصعب السبب إلى أن الألمان لديهم طوفان أربعة عقود نضت أن الحزب الوحيد لمحتكمهم الألماني ينطلق في اندماج ألمانيا في أوروبا. أما اليوم فقد أصبحت طبيعة وأبعاد أوروبا غير موحدة ولهذا بدأت أكثر التناقض الأوروبية تتلاشى تريد أن بدون وجود أوروبا قوية متكاملة بصورة كافية مستطفي الصحة الألمانية على أوروبا الموحدة بدلاً من طغيان الضيقة الأوروبية على ألمانيا.

عبد العزيز خميس



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

الاستفتاء على ماستريخت لحدود مصير ماستريخت

باريس : فريدة الشوباشي

● ● قيادة البرنامج التلفزيوني الذي أجاب فيه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يوم ٤ من هذا الشهر ، على أسئلة عدد من أجاز الصحفيين ، ودارت بيته وبين الوزير السابق ، في حكومة النيجولي جاك شيراك ، فليب سوجان متفكرة حول معاهدة مستريخت ، ارتفع عدد المؤيدين للتصديق على المعاهدة الذي سيجرى الاستفتاء عليه في ٢٠ من الشهر الجاري إلى ٧٥٪ بعد أن كانت نسبة المؤيدين قد تكانت بصورة مليرة للقلق حيث تقلت إلى ٤٨٪ .

ومعاهدة مستريخت ترسم عما هو معروف معالم تحديق الوحدة الأوروبية اعتباراً من مطلع العام المقبل وحتى عام ٢٠٠٠ . ● ●



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

تراجع نسبة المؤيدين التي هذه العتبة الخطيرة نفع ببعض الأصوات والإفلام إلى المطلب يستقالة الرئيس ميتران إذا انتصرت له.. في الاستفتاء المقبل، كما أنه لأول مرة في تاريخ فرنسا لم يكن الانقسام انقساماً بين الأحزاب التقليدية من يمين ويسار ووسط. يختلف مرجعياتها، بل إن الانقسام موجود داخل كل حزب من هذه الأحزاب نفسها والدلاء تتفاعل مع بعضهم داخل صفوف الاشتراكيين أو الليجاليين أو غيرهم بين انصار المعاهدة ومعارضيه. هذا الانقسام الذي صلبه تراجع المؤيدين بهذه الصورة أحد بالرئيس الفرنسي إلى اتخاذ قراره بالترؤس بشخصه إلى السلطة وقد انضمت أمامه للصورة : الربط بين مصير فرنسا داخل أوروبا من خلال معاهدة ماستريخت وبين المصير الشخصي لسكان قصر الإليزية ..

البرنامج التليفزيوني سمح لعدد كبير من الفرنسيين بالإطلاع على حجج المؤيدين والمعارضين معا وكان الرئيس ميتران يطعن رمز المتحسين لماستريخت بينما مثل المعارضة في هذا البرنامج فليب سوجان الذي لخص مخاوف المعارضة من ماستريخت بالخوف من ابتلاع فرنسا داخل تلك الأملاني القوي

الذي سيبتلع أيضا بقية الدول الداخلة في المعاهدة ومن سيطرة التكتلات على مقدرات الدول الأوروبية إلى درجة يتواري معها دور المؤسسات الديمقراطية في هذه الدول ومخاطر ثوبان الهوية الفرنسية ومؤسسات فرنسا الوطنية داخل بحر لوربي يتحول الفرنسيون فيه إلى أقلية تفرش عليهم فيه أغلبية غير فرنسية لوانيتها اتصالاً مع مصالحها .

فرانسوا ميتران استخدم في هذا البرنامج خبرته الطويلة الراسخة ولبقته الماهرة في الرد على سوجان وعلى بقية المشاركين ونجح تماماً في مخاطبة الفرنسيين المخالفين من ماستريخت من خلال الشكافية الصغيرة التي جذبت في تلك الليلة ما لا يقل عن ٥٠٪ من الشعب الفرنسي .. اجتهد ميتران لتبديد المخاوف من ألمانيا فالمصلحة بين باريس وبون تمت منذ نصف قرن بين الزعيم الفرنسي شارل ديغول والمستشار الألماني كونراد اديناور وقال إن الوحدة الأوروبية ستكون حماية لأوروبا تتهددها مخاطر الحرب التجارية والجريمة والمخلفات والابتزاز وأوضح أن المخاطر المشتركة تستوجب رداً مشتركاً .. فرانسوا ميتران ركز على أن الهوية الفرنسية لن تتوحد في أوروبا بل أن العكس هو الصحيح .. وقد

شهد الكثيرون للرئيس الفرنسي بأنه قام بمهمة صعبة عندما حاول ، تطهير نفوس الفرنسيين من الشر الألماني وذلك دون إثارة حساسية الألمان حكومة ومثعباً ومن هنا دعا المستشار الألماني لمعوت كول لطمانه الفرنسيين عبر هذا البرنامج الفرنسي وبعد ما انتقده البعض بشدة على اعتياد أن الحوار كان فرنسا فرنسياً .. وأشار ميتران إلى أن أوروبا الموحدة ستكون لها الكلمة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الأمريكية والقوة على المنافسة الاقتصادية مع اليابان وشهد ميتران على أن الوحدة هي السبيل الوحيد لدور الكابوس الممل في الشرق والغرب . ٢٠ سبتمبر ٩٢ وتنازل الاستفتاء فيه على ماستريخت مستنداً أمور جوهرية على الصعيد الداخلي الفرنسي وعلى الصعيد الأوروبي .. فلا جاءت النتيجة بنعم سيدخل فرانسوا ميتران التاريخ باعتباره أحد أبرز صناعي الوحدة الأوروبية .. ما إذا انتصرت له .. ذلك فلن فقرة الوحدة الأوروبية مستترجح ربما غفرت السنوات وإذا كان المراقبون لا يشكون في مدى خطورة الرافض الفرنسي لماستريخت على مستقبل أوروبا فلن الانعكاسات بالنسبة لميتران لا تزال في علم الغيب وداخل ضمير الرئيس الفرنسي وحده .. ولكن على أية حال فلن المتفق عليه أن الرئيس ميتران كسب الجولة بجدارة وليس أدل على



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ سبتمبر ١٩٩٢

ذلك من ارتفاع نسبة المؤيدين للمعاهدة غداة ظهوره في التلفزيون وقد اعتبر هذا النجاح نقطة انطلاق للعمل والتوعية قبل يوم ٢٠ سبتمبر وسيركز انصار مستريخت في الايام التالية المقبلة على اقناع الفرنسيين بان يوسعهم هم ان يصنعوا من اوروبا مساحة تستعيد صيغتها الانسانية في عالم يكاد يقع فريسة للقوانين الاقتصادية الحديدية . وان

فرنسا والمانيا هما حجرا الزاوية في اوروبا الموحدة ومحركا الصاروخ الاوربي في انطلاقته الى المستقبل وهو ما اضطر اليه المستشير كول عندما خاطب الفرنسيين عبر الشاشة الصغيرة قللا : سيكتل بعضنا ببعض :

وهناك ورقة لا يستهان بها يهدي فرانسوا ميتران في تاييد عدد من أبرز قادة المعارضة اليمينيين للمعاهدة مثل : القهم الرئيس السابق فلوري جيسكار ديستان ورئيسا الحكومة السابقان جاك شيراك وريمون بار .. العشرين من هذا الشهر ان يكون يوما مهما لفرنسا فحسب بل بالنسبة لمستقبل اوروبا ككل وريما من خلاله بالنسبة لمستقبل العالم وتوازنته .. فلذا كانت تلكم الاستفتاء على مستريخت ستحدث على الأرجح هل سيبقى ميتران في موطنه ام لا فله بدون فرنسا ان تكون هناك وحدة اوروبية ويتفق الجميع على ان الرافض الفرنسي لمستريخت سيفرغ المعاهدة من مضمونها بل سيفرط على الوحدة التي لا تزال بعيدة ويقضي لحاقية طويلة على الحلم الاوربي بتحقيق كيان قوي امام الولايات المتحدة الامريكية واليابان وذلك مستجبه انظار الحديد من الاوربيين شطر كيريس في العشرين من هذا الشهر .



العدد: ١٢٠٠٠

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الاعتراف

سيدة فرنسية تقرأ
الاعتراف الذي أعلنه
الحكومة الفرنسية
مستديرة الصحافة
ماتيو جيتا الأوروبية في
ألمانيا من شوارز باريس
وأنمو الفرنسيين لخصي
إيمان مياضين للاتفاقية
جفت اليوم وفي الوقت
نفسه الشهر استطلاع
للمرأى في بريطانيا أن
حوالي ثلث البريطانيين
يؤيدون إجراء استفتاء
شعبي حول الاتفاقية وهو
الامر الذي تمسكه
الحكومة البريطانية
وكانت الحكومة الفرنسية
قد أعلنت من إجراء استفتاء
شعبي حول الاتفاقية يوم
٢٠ من الشهر الحالي
[صورة للأمر من أ. ب.]



المصدر: الرور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

أفاق سياسية :

الاختيار بين الاتحاد والتفكك

في أوروبا ...!!!

صربي .
والتت مذابح اليومسة والهرك وتذال
الدول الأوروبية وخاصة دول الجماعة
الأوروبية عن أتخال مولف حازم موجد بظلال
الشك على مستقبل فعالية اتفاقية ماستريخت في
التعامل مع مثل هذه المواقف السياسية
الخطيرة حيث شين للجمعين ان مشكلة دول
الجماعة الأوروبية انها لا تزال ترى الامور
برؤى مختلفة . وان توقيع الاتفاقية لم يغير من
الموقف شيئا . بل ان البعض بدأ ينظر للاتفاقية
على انها كتيبة بزيادة الموقف سوما لاحتوائها
على مبدأ الإجماع في اتخاذ القرارات الكبيرة
وهي في هذه الحالة دعوة الى الشلل التام .
وجاءت الضربة الأولى للاتفاقية ماستريخت
عندما اعلنت الدانمرك (٩ ملايين نسمة) وهي
أحد أعضاء الجماعة الأوروبية رفضها
التصديق على المعاهدة في الاستفتاء الشعبي
الذي أجرى هناك وذلك بنسبة ٥٠,٧٪ او بقليل
خمسيف ألف صوت فقط . ورغم ما قيل من ان
التصويت السليم كان تصويتا سليما على
سياسة الحكومة الدانمركية من الأحزاب
للمعارضة اكثر منه تصويتا موحيا ضد اتفاقية
ماستريخت الا ان شرط اجماع التصديق جعل
الاتفاقية محل شك في امكان سريانها . ومع ذلك
واصلت باقي الدول في اجراءات التصديق على
امل إقناع الدانمركيين في مرحلة لاحقة بمراجعة
موقفهم .
ثم وقعت المفاجأة غير المتوقعة من فرنسا
وهي من الدول المنزعة لاتفاقية ماستريخت
ففي الاستفتاء الذي دعا اليه الرئيس الفرنسي
فرانسوا ميتران يوم ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ والذي
كان مناكدا فيه من حصوله على الأغلبية المؤيدة
للتصديق على الاتفاقية اخذت الامور تتطور
تطورا سليما خطيرا لغير صالح التصديق من
الفراد الشعب نتيجة عدم رضائهم عن السياسة
الاقتصادية لحكومة فرانسوا ميتران
الاشتراكية ... الامر الذي جعله يركز جهوده

في ديسمبر ١٩٩١ وفي مدينة ماستريخت
الهولندية وقع رؤساء حكومات دول الجماعة
الأوروبية الاثنتي عشرة اتفاقية ماستريخت
التي تهدف الى المزيد من التكامل والاندماج .
وبلغاتا اصيحت هذه الاتفاقية تمثل نقطة
تحول رئيسية في عملية الوحدة الأوروبية وذلك
بالاقتناع على المزيد من خطوات الوحدة النقدية
والاقتصادية والاجتماعية بل والمهيد السلس
نحو الوحدة السياسية . ومن لم بدأت الجماعة
الأوروبية بعد التوقيع في ماستريخت تلحح
الطريق لمعضوية دول جديدة مثل السويد
وفلندا والنمسا وسويسرا وهي من الدول
الحليفة أعضاء كامل العضوية في الجماعة .
وبمعنى آخر فإن اتفاقية ماستريخت اذا
ما تم التصديق عليها في نهاية ١٩٩٢ ستستخدم
لتحويل معاهدة روما ١٩٥٧ المنشئة للجماعة
الأوروبية وتعلن مولد الاتحاد الأوروبي الذي
بإبعاده السياسية مستصحب الجماعة الأوروبية
باعتبارها الحال البالغ ٣٦٠ مليون نسمة اكبر
سوق موحدة اكبر تجمع صناعي في العالم .
ومن لم سيكون اصديق نموذج على ان الاستقرار
والمحافظة على السيادة يكون بالمشاركة
الجماعية في هذه السيادة .
ثم وقع الرززال الكبير بعد انتهاء الحرب
الباردة إذ انهار الاتحاد السوفييتي وتفتكت
جمهورياته الخمس عشرة وتحولت الى دول
مستقلة . واتخذت النزاعات العرقية والقومية
تأخذ طريقتها داخل هذه الدول . وانتقلت
العدوى منها الى بعض الدول الأوروبية المركية
مثل يوغوسلافيا وتشيكوسلوفاكيا . واتخذت
الخلافتات في يوغوسلافيا بالذات تأخذ مدى ابعاد
يكثر من مجرد خلاف عقائدي او ديني او حتى
عربي حيث ان سكانها جميعا من اصل سلافي
جنوبي . بل اخذت الخلافتات تأخذ منحى قوسيا
تحول بنهائون الدول الكبرى وخاصة الولايات
المتحدة وتنافسها عن التدخل في منحى قبي
دموي بغض بين من هو صربي ضد من هو غير



المصدر : **الرفد**

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم :
الطبر
محمود
قاسم



سواء وإن تعددت الأسباب
ولا يبقى في يناير ١٩٩٢ لدول الجماعة
الأوروبية إلا سوق أوروبية موحدة خالية من
مشاريع الوحدة النقدية بل أكثر من هذا خالية
من مشاريع الاندماج السياسي والامني . هذا
بالمطبع إذا فشلت دول الجماعة في إعادة النظر
في اتفاقية مستريخت أو التفاوض على اتفاقية
جديدة بديلة لها . بل إن الجماعة الأوروبية
ستعرض في حالة الفشل في التوصل الى اتفاقية
لدعو للاتحاد الأوروبي لرياح عاتية من
القومية والردة القبلية ربما الى الوضع الذي
كانت عليه قبل الحرب العالمية الأولى . ويمرور
الوقت ستجد أوروبا الغربية المفلتة - سياسيا
وأمنيا - في غياب اتفاقية مستريخت وفي ضوء
الغرضي والارتباك في شرق أوروبا والميول
الانفصالية والتركيز على الشؤون الداخلية في
الولايات المتحدة - ستجد نفسها في مواجهة
عمالقن وهما : اليابان في الشرق وللنديا في غفر
دار أوروبا .. وبعد أن كانت الجماعة الأوروبية
سعيدة بعضوية ألمانيا لها أي جعل ألمانيا
أوروبية التوجه .. لا بها ترى أوروبا المفلتة
شرقا وغربا تصبح للثقة التوجه .. وهذا
مصدر الخطر العظيم سواء جاء من ألمانيا ذاتها
وظهور النزعة الوطنية المتطرفة مرة أخرى -
وبنورها وأشمه في الأحداث الأخيرة في مدينة
روستوك - أو جاء من الدول الأوروبية ذاتها أو
حتى الولايات المتحدة كمحاولات لسرد
احتمالات الخطر الألماني فتطور الأمور تلقائيا
الى انفجار ومواجهة ..
وعموما فلا احتمال الأرب الى واقع المصالح
الأوروبية الغربية هو الإصرار على بقاء
الجماعة الأوروبية بشكل أو بآخر خشية كل
هذه الضمانات . ومن ثم تفعل المستحيل
للتخلل على الصعاب المرتبطة على عملية
التصديق على اتفاقية مستريخت حتى لو جاءت
نتيجة الاستفتاء الفرنسي عليها بالسلب !!!

وجهود الأحزاب المؤيدة للوحدة الأوروبية
يخض النظر عن مواقفها منه وعن سياسته
الداخلية من أجل انقاذ الاتفاقية بقطرقة اسم
الشعب بين التصديق الذي هو لصالح فرنسا
وعدم التصديق الذي لن يؤدي الى خروج
ميتران من الحكم قبل انتهاء فترته
الرئاسية ... بل إن هيلوت غول مستشار
ألمانيا هرع بدوره في رسالة تليفزيونية موجهة
لشعب الفرنسي شارحا لوائد التصديق على
الاتفاقية لكل من فرنسا وألمانيا خاصة وبقي
لدول الجماعة الأوروبية عامة . وذلك كمحاولة
لأخيرة لانقاذ المعاهدة يوم ٢٠ سبتمبر .
ولاشك انه اذا جاءت نتيجة الاستفتاء
الفرنسي رغم كل هذا ضد اتفاقية مستريخت
فإن الصدمة ستكون شديدة على أوروبا . إذ
ستبدو فرنسا وكأنها تكلف حثلا ضد البرتغال
الجديد لانشاء أوروبا المتحدة . وسيقلد
الأوروبيون القلة في مستقبل الجماعة
الأوروبية ..

وبهذا يصبح عام ١٩٩٢ عام التفكك
والانحيار في أوروبا الشرقية والغربية على حد

استفتاء شعبى فى فرنسا للموافقة على معاهدة الوحدة الأوروبية



ميتران

البريطاني جون ميجور الفرنسيين على الموافقة على المعاهدة. وانتقد جيسكار ديستان عددا من الوزراء الفرنسيين بسبب تحذيرهم النخبين من عودة الخطر الألماني في حالة رفض النخبين الفرنسيين معاهدة الوحدة الأوروبية كما حذر من مخاطر تحويل الجملة من أجل الاستفتاء إلى حملة معادية للألمان. وقال إن المعارضة وحدها تستطيع تأييد الفوز لمعاهدة مستريخت الذي يرتكز بمصيرها بناء المجموعة الأوروبية وأن النخبين المحافظين الذين كانوا يريدون التصويت بلا احتياط على سياسة الاشتراكيين ويؤيدون بروكسل بدوافعهم ارامع بعد ما اقتنعوا أن هناك خطرا جديا على المعاهدة. وقد كشفت الحملة التي توافقت الاستفتاء عن اتصالات في المجتمع الفرنسي

رسالة باريس : أماني ميشيل

المعاهدة

وكانت استطلاعات الرأي سابقة قد أجريت قبل المظاهرة وأشارت إلى تحلل بين مؤيدي المعاهدة ومعارضيه وبعضها أظهر تحولا طفيفا لمعسكر الرافضين كما أعرب الرافضون عن اعتقادهم بعد دفاع ميتران عن المعاهدة أن الرئيس الفرنسي "سول" نقطة لصالح المعاهدة لكنه لم يتجس في ترجيح كفة المؤيدين.

ويبدو أن ارتفاع نسبة المؤيدين يحسن استجابة اللدعاءات الحارة من أجل تأييد الوحدة الأوروبية التي وجهها الرئيس الفرنسي السابق جيسكار ديستان ورئيس بلدية باريس جاك شيراك والتي تهدف أيضا إلى إلهاء نفخية المعارضة للذين قد يصوتون بلا احتياط على سياسات الحزب الاشتراكي الحاكم كما أن الزعماء الأوروبيين القلقين من أن يؤدي رفض الفرنسيين المعاهدة إلى انهيار خطط التكامل الأوروبي وقد هبوا لدعم نصير مستريخت في فرنسا وحضر الاستفتاء الألماني مملوحت كول. ورئيس الوزراء الأسباني غونزاليس ورئيس الوزراء

أظهر استطلاعان جديدين للرأي الخلف في فرنسا. إن تأييد النخبين لمعاهدة مستريخت للوحدة الأوروبية سجل ارتفاعا منذ المظاهرة التليزيونية التي دافع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران فيها عن المعاهدة وحضر الفرنسيين على الموافقة عليها في الاستفتاء الشعبي المقرر في ٢٠ سبتمبر الحال. وقد شيع أن ٥٦ ٪ من الفرنسيين سيمسوتون بنعم وأن ٢٤ ٪ سيمسوتون عن التصويت والتمسبة المالية والرفاهية. واعترف المعارضون الرئيسيين للمعاهدة شيراك وبسكو واليبيد سوغان الميساريان المحافظان أن معسكر المؤيدين على مستريخت يزداد قوة ولكنهما تعهدا بتفخيخ هذا الاتجاه الجديد قبل الاستفتاء. وقال بسكو النيجولي أنه يار بلزفتح نسبة المؤيدين للمعاهدة التي ستقرر الوحدة السياسية والاقتصادية والتكاملية للدول الـ ١٢ في المجموعة الأوروبية ولكنه أعرب عن اعتقاده بأن هذا الارتفاع لن يستمر وأن حملة المعارضين تستهدف الآن ميتران نفسه في محاولة لإقناع النخبين برفض



حتى التصويت الفرنسي بـ «نعم» قد لا ينقذ الوحدة الأوروبية

يقدم

لانس جاي *

يبدو أن مسودة المعاهدة
مستوحاة من أن الرغبات الفرنسية
سيكون مجرد تلكد على مفهوم القوي
الفرنسية بجانب كونه رفضاً لمعركة
سحقان الاشتراكية المتغيرة في
الشيوعية.

وربما يسكن أن المعاهدة
تضارب مع مصالح فرنسا الوطنية
مخيراً إلى أن بإمكان الجمهورية
الأوروبية حال رفض المعاهدة المودة
في دورها للتصويت في تسويق الجبهة
وإزالة الحواجز التي تعترض توسيع
نطاق التبادل التجاري في أوروبا.

من جهة أخرى يشير بعض
مناهضي المعاهدة محذرين إلى أن
خزينة المعاهدة لا تفي إلا إلى وجود
جديدة لمصلحة معاهدة أخرى بديلة.
مع هذا فإن الاحتمال بعيد، لأن
القبول المسخن الذي يجر حول
مشروع المعاهدة يفر خلافاً حاداً بين
الإضراب السياسية في طول أوروبا
وعرضها ويستعصى هذه الإضراب
جامعة إلى بلن هذه الخلافات عاجلاً
وبسقاط فكرة المعاهدة تماماً من
مخيلاتها.

وفي بريطانيا يواجه رئيس الوزراء
جون ميجر انتقادات في صفوف النواب
المعارضين في البرلمان الذين يطالبون
بإلحاح على المعاهدة التي يخشون
من أن تدفع إلى الصناعة البريطانية
تدني القواعد والمعايير الأوروبية. وفي
إسبانيا أرغم رئيس الوزراء فيلاديب
جوزفاز على الإضراب عن تأجيل
القول للمعاهدة بعدما رفض حزب
مشروع المعاهدة على البرلمان للتصديق
عليه. وفي وقت مبكر، يروج المستشار
الألماني هيلموت كول انتفاضة متاعمة
في أوساط البرلمانين الألمان الذين يدق
عليهم التاتل من ساركوزم الألماني
العزيز الذي ميّقتي ترميزياً : في

بدورها كمركز القوة في القارة
الأوروبية.
غير أن معظم استطلاعات الرأي
الأخيرة تدبّر إلى أن التكيد الفرنسي
المستوحى بتراجع، فالفرنسيون لا
يثقون بالبلاتيا وأن يقاتلوا عن حقوقهم
الوطنية لمعركة مجهولة في بروكسل.
فضلاً عن أنهم اعتادوا على التفرع بين
القرار إلى الليبرالية المركزية.

والاستطلاعات ذاتها تبين أن علي
الفرنسيين لم ينفوا بعد قرار نهائياً
من المعاهدة. إلا أن تراجع عدد الذين
للمعاهدة في الأسبوع الماضي، رغم
الحملة الإعلامية الواسعة التي تمهّلها
المعركة والتي أصبحت أكثر حقيقة من
واقع التفسيرات المؤيد للمعاهدة. و
تضائق فقط لمناوئتها. يؤكد على أن
التأخير كما أظهروا على تفاصيلها
أكثر تحفظاً زائماً أكثر.

ويعترف حتى أحد المدافعين عن
المعاهدة بأنهم ارتكبوا خطأ فادحاً
عندما لم يفسروا في وقت مبكر
التأخير في العملية ليتبين ما يريدونه
واستفتاء ٢٠ سبتمبر (أيلول) سيكون
أول مناسبة يطالب الساسة الفرنسيون
فوقها من الفرنسيين المحافظين بواب
أرائهم في أوروبا. وما إذا كانوا على
استعداد للتأثر من حقوقهم الوطنية
لتدبير التصرفات الثنائية.

وفي الوقت ذاته تشر مناقسو
المعاهدة أعلانات غلت صفحات كاملة
في الصحف اللابية الأوروبية تقول أن
الاستفتاء الفرنسي شأن داخلي وأن
يعني نهاية النجوة الأوروبية.
ويشير شارل باسكو، وهو من

إذا ما صوت الفرنسيون ضد
معاهدة ماستريخت في استفتاء ٢٠
سبتمبر (أيلول) فهل ستوقف الجهود
في محاولة لصد الأثرية عن الغطاء
هذا تصاعد مصيعة بروسية قبل
أيام.

لرفض الفرنسي لمعاهدة
ماستريخت غير محتمل، لكنه ليس
مستبعداً بالرة، وهو أن جاء سيوف
عند حما كافة الدعوات إلى إقامة
الولايات للوحدة الأوروبية، التي دعا
إلى إقامتها في يوم ما وينستون
تشرشل.

كما أنه مستبعد من الفوضى
الشاذرة لظانها حالياً في الأسواق
المالية وهي الفوضى التي دفعت الدولار
إلى فني مستقر له مقابل الليرة
الائتاني، ما أرغم دولاً أوروبية أخرى
إلى إعادة تقييم عملاتها.
... الفوضى الفرنسية فرشتون ميتران
حذر شعبه من عواقب رفض المعاهدة
على الصعيدين الدولي والسياسي
والسياسي، مشيراً إلى أن فرنسا
ستضطر لذلك إلى بورة أساليب
جديدة للتعرف بوجه منافستها
التاريخية ألمانيا.

ويؤيد ميتران أن شخصية
ماستريخت، التي تهدف إلى نقل
صلاحيات الإضراب على السياسيين
الاقتصادية والخارجية من الـ ١٢
دولة الأعضاء في المجموعة الأوروبية
إلى بروكسل وإلى تهيئة عملية
أوروبية مشتركة. في خير طريق
لمزيد سلوك اللابية بعد أن تتجاوز
مشاكلها الاقتصادية الحالية لتطال.



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ سبتمبر ١٩٩٢

الاتفاقية الموقعة في جنيف للتصديق
(فرنسا ليست عضواً في الاتفاقية لكنها
تشارك في جلساته للتخطيط).
من جانبها تقبل الولايات المتحدة
وحدة تجارية أوروبية أوتق من نظراً
لأنها تشكّل للمؤسسات الأمريكية
للتعامل تجارياً مع أوروبا لها تعريفات
تجارية موحدة بدلاً من التعامل مع كل
دولة على حدة. كما ليس من مصلحة
الولايات المتحدة أن تتدهور السوق
الأوروبية التي تضم ٢٤٠ مليون
مستهلك.
أن الخامس الأكبر في حال رفض
الفرنسيين معاهدة ماستريخت سيكون
دون ريب الرئيس ميرتان الذي حاز
بعضه زمكانته في التاريخ الفرنسي
بقيامته فرنسياً نحو الوحدة الأوروبية.
وبعد أن ولاية ميرتان الحالية مستقر
حتى عام ١٩٩٥ فإن أية مزمنة يعني
بها في قضية المعاهدة قد ترفضه على
الاستقالة في وقت مبكر من منصبه
الذي أمضى ١١ سنة فيه. فارتفع
تجهول الحظر إلى الاستقالة قبل تمام
ولايته في عام ١٩٩٦ اثر مزمنته في
استفتاء على الحكومات الحالية.
ومطارق ميرتان يمتنون بطبيعة الحال
نتيجة مماثلة.
كما أن تراجع التقليد لمعاهدة
ماستريخت يشجع موجة خوف في
ميدان القضاة الذين يتوجب عليهم
حرفن انتقادات بالية في العام
القبل.
كما أن مزمنة معاهدة ماستريخت
سكنين والتأكيد مؤشر لنهاية الحرب
الاشتراكية الحاكم الذي يعاني فعلاً من
انكسار شعبيته بين الفصالح
المنشئة.
غير أن بعض القضاة الفرنسيين
يتردد في قبول أوروبا ورفضها. وحتى
وان أيد الفرنسيين معاهدة ماستريخت
باعتبارها شقيقة من الامموات فإن
المعاهدة والوحدة الأوروبية التي تدعو
اليها مرشحان للامتناع للحكومات
التي لا تتعد عظامها.

اتمام الوحدة. لتحل محله جملة الأوروبية
موحدة بنهاية العقد الحالي بموجب
شروط معاهدة ماستريخت.
غير أن مزمنة معاهدة ماستريخت
أن تعني خلافاً لما يقوله معارضوها.
أن المجموعة الأوروبية مستقر في
مزاولة أعمالها كإعانة.
يقدر كان من التوافق للوحدة ورا
تفاوض قادة المجموعة الأوروبية على
المعاهدة إرغام حكومات الدول الأعضاء
على ضبط ميزانياتها. وحالياً ليس
للمستغنية في بروتكست مشر
ضلاحيات محدودة في ضبطها
تسمية الدول الأعضاء من للزانية
المشاركة للمجموعة الأوروبية وما تلقه
على مشاريع سياسية الدوافع في
الدول المعنية. لكن الدول الفنية. خاصة
المانيا. أن تواصل تمويل الدول الأفقر
ما لم تستحدث ضوابط لقيود الطريقة
التي تلتقي بها هذه الدول إيسال
للمجموعة.
لقد رفضت معاهدة ماستريخت
موجهاً صرامة للمعز في ميزانيات
الدول الأعضاء ومصارفها يجب أن
تتزم بها إذا أرادت أن تكون جزءاً من
الاتحاد الاقتصادي الذي تنص إليه
المعاهدة. بدون معاهدة ماستريخت
سيواجه الدول مأسون من جديد
مستلصب ضبط تصرفات المانيا
وسياساتها. ولقد ألحقت فرنسا
تاريخياً في كبح جماح المانيا بغير
معاهدات دفاعية وتجارية مع بريطانيا
وأوروبا.
لربما يستتلك فرنسا الطريق
نفسه مستقبلاً الأمر الذي سيلقي إلى
تلك المجموعة الأوروبية.
هذا الإكتفاء شديداً على
الارجح لتعود الولايات المتحدة في
أوروبا لكي تتشكل بين الميرتان
مستقطب من جديد دور طاق شمال

انقسام فرنسا على ماستريخت بين جبهة قبول وجبهة رفض

مصير المعاهدة تقرره هو اجس لا علاقة لها بالوحدة الأوروبية

مُحَمَّدُ الْخُدَادِ *

■ أيام قليلة تفصل فرنسا عن موعد الاستفتاء حول معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية. (ي. التولي) ■ يستنجد بالولايات المتحدة في اقتناعه بحدوث حرب فرنسا ليستقطب انظار السياسيين والواقعيين في كل الأصوام الفرنسية، ويثير الضوف في صفوفهم. لقد أصبح واضحاً أن نتائج الاستفتاء ليست مضبوطة بنمطاً، على عكس ما كان يعتقد الجميع، بعدما بينت عمليات استطلاع الرأي أن الفرنسيين ينقسمون بالتساوي بين المؤيدين والمعارضين.

يأتسلي في حين سبوتس وكورن
 لها يمكن أن تحسب الكفاءة، ويتوقف نظام
 الوحدة الأوروبية في فرنسا، وهي التي مكنت
 منذ أكثر من عشرين سنة، عربة الدافعة هذا
 المهاجم دفع السبوتس الذي لم يملأه من
 ورئيس اللجنة الأوروبية جاك ديولور وحتى
 رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور، والفرع
 الديموقراطي للانتخابات الأميركية بيل
 كلينتون إلى التخلي عن الجور الفرنسي
 الفرنسي ومحاوله التخلي بصورة غير مباشرة
 على المواطنين الفرنسيين أنفسهم التي تقول
 (المرحلة 2)

والعاهدة
والتي منحهم الممان التي تشمل الجموع
والتي 1000 ليلة لم تُسخر إلى ثلاثة شهور
وبقوة الاستعدادة للبحر، والجائدين، والذات
الفاعلة، الاستعدادة الأولى، من التمارين
قبول المعاهدة (الاستعدادة الأولى، في الماضي)
نظر، في جميع الأحوال، والذات التي يلتزم في وقت
الاستعداد بعد يوم 10 من 1900 في 1900
من وطنيتها لصالح المعاهدة (الاستعدادة الأولى)
وإبرارها إلى الموعود المعاهدة نظر من الخاص،
والتي إقرارها من المرافقين، أن الوجهة الاستعدادة
مستقبل استوات كوت وديعا إلى الأبد، إذا ما
تعددت عدة الوجهين
والأسوأ الاستعدادة، كيف يمكن أن يكون
أدري المعاهدة القاموس، الهدف النجدة من الجور
حول موضوع، معتر من أكثر الموضوع اجتماعاً
من للذات السياسية المختلفة

[illegible]

هو ان التصديق الأوروبي ما زال مستقرا
فريقه من باقي دول الاتحاد الأوروبي
انضمام لمشاركتها في فرنسا
الوحدة الأوروبية كعمل مشترك
والخارج والداخل في الاتحاد الأوروبي
الاتحاد الأوروبي كعمل مشترك
انها تلتزم الاتحاد ما زالت متصصة
كيري ان نستطيع ان نصل متفاهة
الحربين العالميتين البيان متصصة
العائلة (تأمين خطر الإضرار)
الأوروبي السابعة عشر الأوروبية
متصصة مبرحا أبحاثها متصصة
الحرب العالمية السابعة عشر
الأمم المتحدة
الأمم المتحدة
الأمم المتحدة
الأمم المتحدة

[illegible]

في ألبانته (البراهين) المصاحبة لمكانة في الواقع
: من انفسه ومنه وقيامه فبقاها بعد ان تخرجت من
المستقبل فظهر في الشمال على يد دولة المانية
والمحافظين وقيامه فبقاها بعد ان تخرجت من
المطلة لعلمه مع جزئية الضمني واما ساد
الحجاس الذي يرضى اوزاره السابقه فبقاها
المصاحبة بل يرضى اوزاره السابقه فبقاها
رؤيا، اصبح معجزه في مصاحبة السابقه
توسيعه الى ما تركت المانيا خارج الحق
الارثي ما سادسها من المصاحبة من
المصاحبات من قبل الاران، وبقاها تقطع في
قانون ربي امريكا مسيطرة على العالم بعد
في انجاز الانحسار المصاحبة ولقدت فرنسا
استان استغلال لولا المصاحبة لحظتها في
بعض المصاحبات في مصاحبة الخارجية
والفاحية وتشرقا فترى على يد ضارح
مستقلة في كاتبة على يد سلافة بضع اصحاب
في جوسوا (يوغوسلافيا) المصاحبة افكار
البان، مهوريات الانحسار المصاحبة (سابقه)
وتنظر جنونا فترى جنونا على يد مضطربة
والفاحية والاصحابات والجنون على هذا
يخرج على يد مصاحبة في جنون على يد فاحية
ومرأته عن يد موهبة، لكن على يد تلك في
مستقبله قدتم احرار



الوحدة الأوروبية بالصيغة المألوفة حالياً لا تضمن أي شيء، لا سياسياً ولا إيجابياً، فوضيعة ماستريخت هي اتفاق إجراءات أكثر من أن يكون اتفاقاً مضميناً، وبفضيحة هذا الاتفاق يتضمن مثلاً لوحدت السياسات النقدية لكنه لا يطرح البدائل الاقتصادية لفقيرة بالتفصيل من المبالغة والتخصيص، يضيع مبدأي "تامة" للسياسة الخارجية (المفترقة من قوّن أن يبين طرق تنفيذها، يطرح البعد الاجتماعي في ظل مبدأي عامة تفضل قابلية للعديد من النماذج.

الواقع أن ما لا يقوله السياسيون يختلف اتجاهاتهم، هو أن ماستريخت لا تدعو أن تكون رهائن، وكل رهان فإنه مرتبط بالاستقلال ولا يمكن ضمان نجاحه من الآن وصباحه. المعايير هي كالتالي، إذا لم تعد فرنسا قادرة على فرض نفسها سياسياً واقتصادياً (زعم) مسألة مشتركة بين الجميع)، فإما أن تتركز على انتماج أوروبي يفرضها من الإحصاء بقطب القسيمي كإشارة على متخلفة الوصايا للخدمة واليابان وعلى مرافقة الأوصاف في العالم الثالث وأوروبا الشرقية والوسطى، وإما أن تتركز على انتقاء ذاتي يجتنبها كالمضغوط الفارح ومتخلفات غير متكافئة مع المرافقة قوية.

ثاني ما يؤكده الحوار الفرنسي - فرنسي هو أن الفصل السياسية لا تعكس حقيقة أن توجهات الرأي العام، وإذا ما رفض الناخبون المعاهدة، فإن ذلك يعني أنهم رفضوا الزعامات التي تتصير على الحياة السياسية منذ ربع قرن، لكن قبولهم المعاهدة يفارق ضيق سيجني أيضاً النتيجة نفسها ويقتكيد فإن اللادين التي ستقتول، ولا أن تفعل ذلك بتأثير تيار الرطب الذي يجمع زعامات متخلفة من جان ماري لويان (يمين متطرف) إلى جورج مارشيه (الجزب الشيوعي) مروراً بهان بيار ساروفيتزمان (وزير دفاع سابق في الحكومة الاشتراكية) ولقالب موفان (وزير سابق في حكومة شمراخ اليمينية)، بل أن تفعل ذلك لابد التكاملاً بأوروبا أو رفضاً لها، وإنما مستحضر رفضها أيضاً تعدياً لتخمية سياسية لم تعد تجسد أراهما ونظماها.

وقد اتبع للتفكير خلال المفاوضات المعاشية أن يشاهدوا مواقف تحديق نماذج للمعاشية قبل المعارضة طالت بقوة أن لا يستغل الرئيس الحالي الاستفادة يجعل منه انتماجاً تفضيلاً له يمتنع على الانتماء بالمسلطة، لما اقترن ميرتان بذلك أصبحت المعارضة تستغل حملات الدعاية بشروع ماستريخت للمطالبة باستقالة الرئيس، ولما دفع الرئيس في حوار تلفزيوني دام أكثر من ثلاث ساعات بكثير من اللجأ عن اللجوء، خذت المعارضة بالعملية مخدرة عن شعبية ميرتان الفهارة ستنعكس سلباً على للشروع مع أن عمليات استطلاع الرأي أشارت إلى تقدم بعض نقاط في الرأي العام لخصبة الداعمين إلى التصويت بنعم. ومع أن ميرتان قام بدور أوروبي لا شك فيه لتهدئة المعاهدة، فإن المعارضة تجاهل هذا الدور وفي الوقت نفسه تحمله مسؤولية تقاوس المعاهدات، أما جبهة الرفض فإنها ادعى أن رفضها للمعاهدة لا يعني رفض الفكرة الأوروبية، ومع ذلك فإن الجميع يعلم أن المفاوضات قد استجرت سنوات عديدة لم يقدم فيها هؤلاء أية الاقتراحات بديلة. أقيراً فإن مواقف ميرتان نفسه تخلق من الخصائص الحزبية فهو يعلم أن الورقة الأوروبية هي آخر ما تبقى له لرفع شهيته، كما أنه يدعو بحماس إلى معاهدة لا يشك أحد في توجهاتها الليبرالية، مع أنه رئيس اشتراكي.

كيف يمكن إذن للمواطن أن يطفئ إلى تخمية سياسية تعان الشيء وتكفها، ولتتم بالانتخابات التشريعية والاسمية المقبلة أكثر من اهتمامها بالاستفتاء الأوروبي الحالي، أنها أزمة الديمقراطية الفرنسية (وإذا ما رفض الناخبون المعاهدة، فإن الأمر الأوروبي لن يكون وحده التخصيص لالزامة الكبرى يستغل بالمؤسسات السياسية الفرنسية، وإذا ما قبل الناخبون المعاهدة فإن العرب الذي يعيد الشكسبون حالاً هو دليل على أن الأزمة عامة، وأنها قابلة للتجاوز في أية مناسبة أخرى.

• كاتب فرنسي يقيم في باريس.



ميتران والوحدة الأوروبية

في مفترق الطرق

للمواطنين الفرنسيين، والمعروف أنها تنتم بالتعديد الشديد في الصياغة، واستخدمتها لتغييرات قانونية مركبة يصعب فهمها بسهولة من قبل المواطنين العاديين غير المتخصصين في المسائل القانونية.

من هذه الزاوية لا يعتبر الاستفتاء

على المعاهدة في العشرين من

سبتمبر (أيلول) الحالي خاصاً

بمشروع أوروبا وحسنه، بل أنه

يضمن استفتاء آخر لا يقل أهمية،

أنه الاستفتاء على حكم الرئيس

ميتران وتوجهاته الخارجية

والداخلية، وتبدو توقعات البعض أن

يخدم ميتران أسفلاته في حال فوز

هـ دون شعور ومن المهم القول أن

خصوصية الاستفتاء الفرنسي تكس

حجم فرنسا ودورها الأوروبي، ولما

أن تصون النتائج السلبية التي يمكن

أن تحدث في حال رفض المعاهدة،

تقول التوقعات المختلفة أن السوابق

التوقع سيكون نكارة، بكل ما تعنيه

الكلمة سواء على الفرنسيين أو على

المشروع الأوروبي ذاته، وهو كارة

لأن فرنسا مستفيدة استفادتها

السياسي، ولتبقى فرصة سياسات

التفوق الداخلي والاشكاف، على

الذات، ومتميز لديها مشكلات إعادة

تكوين اقتصادها، وربما انخفضت

فهمها للعلاقات الفرنسية بصيرة

عظيمة، وسوف تشهد حقيقة

التوجهات التميزت الرافعة العامل

مع الآخرين، ومتغير، حركات طرق

الاستقرار وحملته الجنوبية

من إجراء الاستفتاء على المعاهدة في،

اعقاب إعلان نتيجة رفض مواطني

الديمقراطية في الاستفتاء الذي أجري

في يوليو (حزيران) الماضي - لمعاهدة

ماستريخت، وكان الألمان من إجراء

الاستفتاء كنوع من التحدي لإيران

التأييد الكبير الذي سيعبر عنه

المواطنون الفرنسيون للوحدة

الأوروبية، والسبب في التحريك إلى

نهايته، مقابل رفض الذي أعلنه

المشاركين، إلا أن هذا التحدي

الذي بدت نتيجته أكثر من مضبوطة

ومأمونة تماماً، صار تعدياً عكسياً،

فلم تعد نتيجته مأمونة مثلما كان

الوضع قبل ثلاثة أشهر مضت، هذا

التقلب قد يبدو مفاجئاً لكثيرين، أما

هؤلاء الذين وصلوا تطورات الوضع

الداخلي في فرنسا طوال الثلاث

أشهر الماضية فيرون أن الأقرب إلى

التوقع هو رفض المعاهدة، حيث

تجمعت عدة ظواهر وشارت عدة

أزمات عبرت في مجملها عن نزوع

للمواطنين الفرنسيين إلى التمسك

ببلدهم واستقلاليتهم الداخلية

والعازمية، وكانت أضرابيات

أيام قليلة ويتحدد مصير مشروع

أوروبا المترددة، وتصير الرئيس

الفرنسي ميتران، وسيفول للمواطنين

الفرنسيون كلمتهم العاسمة في

الاستفتاء الخاص بمعاهدة

ماستريخت، والضراع بين نعم ولا هو

في الواقع بين أوروبا للوحدة، كما

يراهما دعاتها، وبين نعمة للوحدة

الفرنسية والزعمة الاستغالية، بين

دعاة الديوان في محيط أوروبي أكبر

وعلى أسيرة أوروبية واحدة في

سياستها الخارجية والدفاعية حتى

وأن تحدثت قومياتها، وبين هؤلاء

الذين يرون أن الوطنية الفرنسية هي

للأمة الأمن الذي لا يجب التفريط فيه

تحت أي زعم وبني، أنه صراع لا

يخص فرنسا وحدها، ولكنه يخص

أوروبا جميعها، بل والعالم كله،

وسوف تحدثت عليه نتائج عدة

سياسية واقتصادية أتية وبيئة لدى

على السواء.

أن أهمية الاستفتاء الفرنسي تبدو

في القلق الذي يعتري أضرار المعاهدة

ليس فقط في فرنسا، وإنما أيضاً في

ألمانيا وبريطانيا وإسبانيا وإيطاليا

وبغيرها من البلدان الأوروبية الأتية

مسترة الأعضاء في الجماعة

الأوروبية، لعل في ثمارات جون

ميجور، والنسبة مع الألمان

ومعظم الناس الأشياء للمواطنين

الفرنسيين بأن يقولوا نعم للمعاهدة

ما يكفي لإزالة على أهمية صوت

المواطن الفرنسي في ذلك الاستفتاء،

وأي قرار بريطانيا بعدم التصويت

على المعاهدة في حالة التصويت

الفرنسيين، به لا يجوز الملق الذي

ستقول أنه مشروع أوروبا للوحدة،

وواقع الحال أن الفرنسيين

وكبار المسؤولين الفرنسيين لم

يتصوروا هذا في الاستفتاء الذي أعلن

عن إجرائه قبل ثلاثة أشهر مضت

سكان بلان هف الأهمية القصوى،

وأن نتيجته ستستفيد بين أوروبا

للوحدة في المستقبل واستمرار

أوروبا المجرة، ويذكر الجميع كيف

أن الرئيس الفرنسي ميتران قد أعلن



المصدر : صوت الكويت

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

الفرنسية من غير الأصول الفرنسية
ويصاحب على فرنسا في ظل تلك
الأوضاع أن تحافظ على مشروعها
السياسي ودورها العالمي القائم
بالفعل، وتشتمل الكارثة أيضا
إمكانات امتداد خطيرة، فمن فرنسا
وباقى البلدان الأوروبية، ذلك أن
النفقات المالية للوحدة من قبود
الوحدة الأوروبية ستتغني حرية حركة

لا حدود لها للفتارات البهيمية، وربما
عادت الفائزة ولحق شكل أو آخر،
وستكون الضحية الأولى فرنسا
بالطبع.
إنها الكارثة الشاملة سياسيا
وأمنيا واجتماعيا واقتصاديا، إلا أن
هذه الكارثة لا يقابلها سيناريو
مفتائل في حال فوز منهم، ولا يوجد
من يتحدث عن أن قبول المعاهدة
وتبنيها سيهتبه تطور إيجابي
اقتصادي أو أممي أو سياسي، وكل ما
هناك سيستمر الوضع الراهن، وقد
يتم امتواء المارد الأثافي على الذي
البعيد، ويبدو ذلك الصحيح أكثر من
ضعيفة أمام هؤلاء الذين يرون في
قبول المعاهدة قبولاً بصوت
الخصوصية الفرنسية لها
وسياسيا، ولويانا في محيط أكبر
وتدنيا في المكانة لصالح ألمانيا
والثقافة على المنظومة الأمنية التي
بجسدها خلف الناتو،...
وهكذا يرى كل الفريقين المؤيد
والمعارض معا، أن النتيجة كارثة
سواء في قبول المعاهدة أو في
رفضها، ويعجز النظر عن ماهية
الجدل السياسي الفرنسي ذي
الأصنام الأوروبية المختلفة، فإن
نتيجة الاستفتاء ستعجز واحدة من
أهم المسائل التي تشغل مجتمعي
العلاقات الدولية، وفي خاصة بمشير
أوروبا ومدى إمكانية تحولها إلى
قطب دولي يمارس سلطانه السياسي
والاقتصادي في المستقبل مع الاتحاد
الدولية الأخرى، وإذا كانت النتيجة
تتمتع لصالح المعاهدة، فمن الممكن
القول أن النظام التزم توجه إلى أن
يكون نظاما يتقدم الاتحاد، تكون
أوروبا المؤسسة فيه أحد تلك
الاتحادات، أما إذا جاءت النتيجة لا،
فستتجه من القسوة البحث في
استئصال شخص الشريك الأوروبي
الواحد، أو تيشتر بحال متعدد
الاتحاد في غضون عقد كامل على
الأقل.

يبحث مصري



المصدر : العالم اليوم

١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

بول شلوتر

المحظوظ يراهن على مستقبله

احتفل رئيس وزراء الدنمارك بول شلوتر هذا الأسبوع بالذكرى العاشرة لتوليته هذه المنصب رغم انشغاله بمواجهة أكبر تحد تعرض له خلال هذه السنوات العشر وهو البحث عن طريقة مناسبة لإعادة الدنمارك إلى الصدارة الأوروبية وهي مهمة صعبة حتى بالنسبة لشلوتر الراجح أن المحافظ الذي قاد حتى الآن خمس حكومات أقلية بفضل مهاراته وقدراته السياسية التي يعزوها منتقدوه إلى التوافق الغريب الذي يصادفه منذ توليه منصب رئيس الوزراء في ١٠ سبتمبر ١٩٨٢.



ويصفه سليلد أوكن الزعيم السابق للحزب الديمقراطي الاجتماعي في الدنمارك بأنه يشبه جلاد سترن جاسترر أعم المحظوظ للكارتون الضمير البليط وبولسالد دله ويتسول أو كن إن شلوتر محظوظ دائما حتى في المكاتب التي يعقدها لصالح حزبه ويغمد خصوصية السياسيين ولكن إذا كان الحظ هو أحد عوامل نجاحه فلماذا إذن فشل شلوتر في مساعيهِ يوم الثاني من يونيو الماضي عندما زلزل شعب الدنمارك في استفتاءات استفتاءات حتم اقتصادي ماسرقت للوحدة الأوروبية بفارق ضئيل نسبة ٢٪ فقط ويخفى أن هسدا المؤلف

الدنماركي قد من المتحمسة الأوروبية ووضع الدنمارك وشلوتر أيضا في موقف حرج وعندما تولي شلوتر في ٢٢ عامًا زهو ابن لاند تجار الجملة منصب رئيس الوزراء عام ١٩٨٢ كان محل انتقاد



العالم اليوم

المصدر :

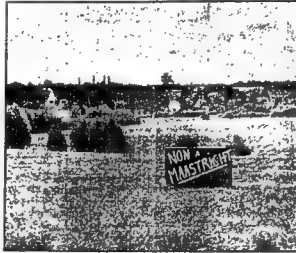
١٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

وسفرية لواقفه واتجاهاته الايجابية وسياساته
للثقة وحتى ان القليل من المراقبين هم الذين توقعوا احتفاظه بالتصليب
حتى نهاية هذا العام
ولكن شلوتر لم يعيا بمشاكل الدنمارك التي تشمل ديونها الخارجية
المتراكمة وضغط أداء العملة «الكرون» المحلية والمصالح التي يواجهها
القطاع العام ويبدأ رئيس الوزراء الدنماركي في اصلاح الأوضاع
الاقتصادية في بلاده وسمي الى إعادة الاستقرار إلى العملة المحلية
وعلى الساحة السياسية فإن شلوتر الذي قال ذات مرة إن الايديولوجية
هي كومة من القمامة سار بلجاء على المجال الواحدة للتحالفات الحكومية
بين الوسط واليمين وتمكن من النهاية من عدة محاولات لسحب الثقة من
حكومته في البرلمان إلى أن خسر شلوتر معركة لضم الدنمارك إلى اتفاقية
ماستريخت والوحدة الأوروبية بشكل غير متوقع
وتشير إلى الطوفان أن يسمى شلوتر إلى واحد من خيارات ثلاثة بشأن
موقف الدنمارك من اتفاقية الوحدة الأوروبية وهي «ماستريخت مع
الورود» أو «ماستريخت بدون شوم» أو «مراجعة ماستريخت» ووفق الخيار
الاول توقع الدنمارك الاتفاقية مع إيدله تحفظها على أهداف الاتفاق فيما
يتعلق بالسياسات المالية والنفذاعة المشتركة وهو خيار قد لا يلقى أي تأييد
في حالة إجراء استفتاء جديد للرأي في الدنمارك
ووفق الخيار الثاني فإن الدنمارك ستوقع أيضا الاتفاقية كمضو كامل
العضوية على أن يضاف بروتوكول قانوني يعطي البلد من الانضمام إلى
الوحدة النقابية والمالية ولكن العديد من دول المجموعة الأوروبية قد تجد
هذا الحل صعب للقبول
أما الخيار الثالث فيسكن التي تفضل إلى صيغة معينة من العضوية داخل
الوحدة الأوروبية على حد سواء باعتباره أن يعطي الدنمارك وضعا خاصا
لدخل الاتحاد الأوروبي المنتظر
عمران المشكلة تكمن في أن شلوتر يتأذى على عزيمة فأملت والانضمام
إلى ماستريخت أو عدم الانضمام هذا هو القرار وإلّا فإنه من المحتمل أن
تتفاوض في وقت قريب من وزراء الدنمارك إلى استفتاء عام جديد لقرار اتفاقية
ماستريخت خلال العام المقبل ثم أيضا وذلك على مستقبله السياسي
ومعتمدا قبل كل شيء على رصيده الجديد من الثقة لدى شعب الدنمارك

لا ... لماستريخت



في أحد الحقول بشمال فرنسا وضع أحد المزارعين هذه الباقطة التي تقول لا .. لماستريخت ، تعبيرا عن رفض المزارعين لمعاهدة ماستريخت الخاصة بوحدة أوروبا. وينكر أن الشعب الفرنسي سيتوجه بعد عدة أيام إلى ضابيق الاقتراع للتصويت على قبول أو رفض هذه المعاهدة، ويؤكد هؤلاء الرافضون أن نسبة كبيرة من الفرنسيين لم يتخذوا قرارهم بعد بشأن هذه المعاهدة وبالتالي فإن الأمر جنوهم أن تأتي نتيجة الاستفتاء لتشير إلى رفض المعاهدة ويشير الخبراء إلى أن الفرق بين المؤيدين والرافضين قد لا يزيد على ٣٠٠ ألف صوت فقط من بين ٣٨ مليون مقرر.

وبينما يرى المؤيدون للمعاهدة أن التصويت بدلا عنها سيضع أوروبا كلها في حالة فوضى، يرد المعارضون قائلين أن معاهدة روما الحالية تكفي لإدارة شؤون أوروبا ولابد من ماستريخت على كل حال ستضع الأمور كلها مساء الأحد القادم عندما ينتهي الاستفتاء.



«ماستريخت».. وعقبات الوحدة الأوروبية

يلتقي وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية الاثنين عشرة هذا الأسبوع في لندن للبحث في الأوضاع الأوروبية قبل أسبوع من الاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت للوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية. وبينما ذكرت ناسطة باسم الخارجية البريطانية أن ماستريخت ليست على جدول الأعمال، فإن الجميع يؤكدون أنها القضية الأولى في الاجتماع الوزاري الأوروبي. كما سيبحث الاجتماع توسيع المجموعة الأوروبية لتضم النمسا وبلغاريا وسويسرا والسويد، كذلك الوضع في يوغسلافيا وموقف المجموعة من تركيا. والواقع أن الاستفتاء الفرنسي على ماستريخت قد حظي باهتمام أوروبي وعالمي غير عادي، ليس فقط بسبب نتيجته استفتاء الدائمانيين على المساعدة بالرفض بصفة ضئيلة، ولكن كذلك أهمية فرنسا كقوة أوروبية رئيسية، وأحد المدافعين عن فكرة الوحدة والداعمين لها، بل والمساهمين إلى تفصيل السياسة الأوروبية عن إطار السياسة الأمريكية، خاصة في العلاقات الدولية.

ميتران والمعاهدة

في الثالث من هذا الشهر تحدث الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في حوار مفتوح وسياك فيه إلى جميع الألمانى صوت كور بالمر الصناعي مع الفرنسيين حصول معاهدة ماستريخت، ودافع ميتران عن المعاهدة والوحدة الأوروبية محاولا طمأنة مخاوف المعارضين خاصة حول مسألة السيادة القارية لكل دولة أوروبية في إطار أوروبا للوحدة. بعض الرافضين رأى في تدخل ميتران الشخصي محاولة منه لتفادي نتيجة استفتاء تهدد مصيره السياسي، وليس فإن معاهدة الوحدة كما على جون مييجر على احتمال رفض الفرنسيين لـ ماستريخت. وقد كتب توماس فرنسي، الملقب السياسي لصحيفة لوموند الفرنسية، يؤكد على أن تدخل ميتران الشخصي بهدف للتأثير على نتائج الانتخابات العامة الفرنسية في مارس القادم. لكن الأرجح أن الرئيس الفرنسي يفضي فعلا على معاهدة ماستريخت، التي لا يمكن إعلان من الأحوال الشك في خلاصه لها، وجهوده السابقة على المعاهدة دليل على ذلك. وتضاف أيضا جهوده المستمرة للتعبئة على العقبات في طريق هذه الوحدة القارية. ولم تكن زيارة ميتران الجريئة إلى برايلوف وشنت القصف المستمر لجهد (حركة) خضاعة وتم رمزي للفرنسيين البوسنة والهرسك في مواجهة العدوان الصربي، المتضمن بقر ما كانت تكتاد على إدراك فرنسا كخطورة الحرب الأمريكية (القتال عمدا) من هذا الزايم.

الأساطير أن استمرار التحدي الأساسي للبلقان يعتبر اختيار فكرة أوروبا على حل مشكلة بالخير (بعيدا عن التدخل الأمريكي) إذ كان لها أن تتوسع وتشتغل اقتصاديا وأمنيا والتصدير. ولا يمكن إغفال التوسيع الاستراتيجي للصندوق والمصلحة الإعلامية الأمريكية لإتاحة الصراع والأفقاء عليه مستمرا. وربما العمل على توسيعه.



كول

احتمالات الخضاعة الألمانية لأوروبا، وقد كتب مارتن ولاكرت في المارديان يشرح كيف أن فرض العمل التي يتم توفيرها في الجزء الغربي من ألمانيا يعني البطالة في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا.



ميتران

ولعل ذلك هو ما أراء ميتران ككشف بزيارته لبرايوفس، ومع ذلك تظل الحرب المارة في البلقان طية وكهسية (ضمن عقبات أخرى) على طريق الوحدة الأوروبية.

ألمانيا والوحدة

لصنف العقبات الهامة في طريق وحدة أوروبا هي المخاوف من تزايد الدور الألماني، خاصة بعد أن بدأت عضلات أوروبا الفرنسية (التي الإيطالية والفرنسية الفرنسية والاسكتلندية البريطانية) في التدهور أمام المارك الألماني للتصاعد القوي في الآونة الأخيرة. ويرى بعض الرافضين الأوروبيين أن اللثا تزداد تمثيل دول أوروبا تطلعت الوحدة بين شرطي ألمانيا، وأن ألمانيا لم تعد إحدى القوى الأوروبية الرئيسية بل هي في طريقها لتكتسب القوة الأوروبية الرئيسية والأولى، ولعل ذلك الضخام في التي جعلت الفرنسيين ميتران يدرك كول في حوزة مع الشعب الفرنسي دعما لمعاهدة الوحدة. بالطبع أكثر المتخوفين من تزايد الدور الألماني أوروبا هي بريطانيا، ويتبنى انلامها لتخريف الأوروبيين عامة من

احتمالات

في النهاية يجمع معظم اللواقين والمحللين على أن تصريعات رئيس وزراء بريطانيا جون مييجر حول موت الوحدة إذا صوت الفرنسيين صلا على ماستريخت، هي محالات في التنازل، وأن بعض رفض الفرنسيين المعاهدة الضياء على كل الجمهوريات التي تحت في اللغة الأخيرة في سياق الوحدة الأوروبية، وإن كان بعض تقييد هذه العمود وتتما إليه من طلة سابقة متأخرة من آخر. فنحن الاحتمال القليل، وأعتقد في الاعتبار أن شعوب أوروبا هي التي دفعت إرسلاتها للصل على طريق الوحدة قبل سنوات، لكن هناك احتمال أكثر تشابها يروى في تزايد حجم النزعات العرقية والقبلية في أوروبا مؤخرا على اتجاه أوروبا نحو المحافظة على الحداثة القارية الحالية إن لم يكن مزيدا من التفكير، ويعرب



المصدر : الشمس

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

لمصطفى هذا الرأي للفق هنا يحدث في
البلقان وتشيكوسلوفاكيا والمجرهما.
في النهاية فإن نتيجة الاستقالة
الفرنسي - رقم المصبتها - على معاهدة
مستقرت ليست القليل الوحيد في
تجديد مستقبل الوحدة الأوروبية.
لهذا كله الكثير من المتفاجئ على
أوروبا الجيتان ملوحي ولا الوحدة التي
لا يرضي عنها بعض الأصناف خاصة
أمريكا .

أحمد مصطفى



• رسالة باريس يكتبها : ولیم ویسا

استفتاء ماستريخت الرهان الخطير الذي أقدم عليه ميثران

الرفض .. لماذا ؟

ولا يعود رفض قطاعات كبيرة من الشعب الفرنسي للاتفاقية إلى أن هذه القطاعات قد أقرت هذه الاتفاقية .. ولهمت كل جوانبها .. وهو أمر صعب للغاية .. لأنها مصالحة بلفظ فنية يمتريها الكثير من الغموض بالنسبة لرجل الشارع .. ولكن رفض الشارع هو في اسمه رفض لنظام الحكم الاتحادي .. أي أن كثيرا من الذين سيرفضون الاتفاقية عند الاقتراع يرفضون في الحقيقة نظام الحكم .. وهو خط كبير يعرض مروءة هذه الاتفاقية التي تمثل أكبر خطوة في اتجاه الوحدة الأوروبية منذ أكثر من ٣٥ عاما .. ومنذ بداية تأسيسها عام ١٩٥٨ .. للخطر الشديد ..

وتصور ميثران أيضا .. أنه سيدفع المعركة إلى الوفاق إلى جانبه .. وإحداث انعطافات كبيرة داخلها .. وكان ذلك هو ما حدث بالفعل .. حيث لم يكن أمام القيادات الرئيسية مثل جاك شيراك وجمسكار كيسمان سوى الموافقة على المعاهدة .. لأن جمسكار ديسكلين ثبني قضية الوحدة الأوروبية عندما كان رئيسا .. وكذلك جاك شيراك عندما كان رئيسا للوزراء .. هذا فضلا عن أنه لا يمكن لأي شخصية كبيرة لديها طموحات للرئاسة .. أن ترفض هذه المعاهدة .. وقد وجد جاك شيراك نفسه في البداية أمام مأزق كبير .. حيث طالب قبل إقرار الرئيس للنموذج إلى الشعب .. طلب باستفتاء للشعب .. وكان هذا الطلب يصل في طياته .. أن شيراك لا يوافق مئة في المئة على المعاهدة .. وعندما استجاب الرئيس ميثران لطلبه وطلب آخرين .. كان عليه أن يحدد في وضوح موقفه .. واختار أن يقوم بحملة لصالح الاتفاقية ضد قطاعات كبيرة من الحزب الديمقراطي .. وأحدث ذلك انعطافا كبيرا في أوساط الحزب الديمقراطي ..

منذ أن أعلن الرئيس ميثران دعوة الشعب الفرنسي للاستفتاء على معاهدة الوحدة الأوروبية يوم الأحد القادم .. تعيش السلطة السياسية الفرنسية حالة من الخوف لم تشهد سوى انتخابات الرئاسة فيها .. وقد انخبط العديد من الأوراق .. وظهر العديد من التناقضات .. في هذا الغليظ ..

وفي هذا التقرير .. نحاول تقديم صورة من قريب لصلة الشارع الفرنسي .. قبل أيام من هذا التصويت الذي سوف يحدد مصير السوق الأوروبية المشتركة ..

بدلية نقول : أن الرئيس ميثران لم يكن في حاجة إلى هذا الاستفتاء للتصديق على معاهدة الوحدة الأوروبية .. وكان بإمكانه الاقتفاء بتصديق البرلمان الفرنسي بشقيه .. الجمعية الوطنية .. ومجلس الشيوخ .. والذي وافق بأغلبية ساحقة تجاوزت الثلثين في الملة .. على التصديق على الاتفاقية ..

ولكن يبدو أن الرئيس الفرنسي .. عندما وصلت نتائج الاستفتاء على المعاهدة بالرفض من قبل الدانمارك .. تسرع وأقر اللجوء إلى الشعب الفرنسي .. كما يرى العديد من السياسيين .. في حالة من الحماس .. متصورا .. أن الفرنسيين سوف يقبلون .. مثل نوابهم .. على التصويت على هذه الاتفاقية بأغلبية ساحقة ..

وحتى الآن .. لم يكن هذا التفسير سليما .. وفقا لاستقصاءات الرأي القويمة .. والتي بدأ فيها أن الشعب الفرنسي قد يرفض الاتفاقية .. وأنه في الأسابيع الأولى من الحملة الخاصة بإجراء الاستفتاء ..



المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والإذاعات

بل وفي أوساط المعارضة كلها .

الجوء للاستفتاء

كله كان الجوء إلى الاستفتاء قد انتشر أيضاً انطلاقاً في أوساط الاشتراكيين .. حيث يعارض **الاتحادية** جان بيير شيفلمان .. وزير الدفاع السابق الذي استقال قبل ساعة الصفر من حرب الخليج .. وهو يشكك من الانفصال عن الحزب .. وتكوين حزب جديد .. وهو يمثل قطاماً بين الاشتراكيين هم لحوح ما يكونون إليه في هذا الموقف الصعب .. ورغم أن ميتران كان يسمى بالزائر الاستفتاء إلى ضم المعارضة إليه .. إلا أن ثقليت المعارضة .. وانقطاع اليسار .. لا يدعمان كثيراً الاتجاه المؤيد للاتحادية .. وهذا هو ما كشفت عنه استطلاعات الرأي الأولى .

وعندما رأى أنصار **الاتحادية** تملأ الاتجاه الرافض .. انخوا إجازاتهم الصيفية .. وظفوا بوجوب المدن والقرى .. الدعوة إليها .. وانظروا الاستفتاءات الأخيرة .. أن الاتجاه المؤيد لها يزيد قليلاً من ١٠ في المائة .. ومع ذلك لا يضمن أحد النتيجة حتى يوم الأحد القادم .

الرافضون للاتحادية

وينحسب الرافضون للحليفون للاتحادية .. وليس هؤلاء الذين يراشون ميتران من خالتيها .. من ضياع قدر من السيادة الفرنسية في إطار هذه **الاتحادية** . ويعود ذلك إلى عدة أسباب :
● منها أن **الاتحادية** تنص على إصدار عملة أوروبية موحدة .. وإلغاء العملات المتداولة حالياً في الدول الأعضاء مثل الفرنك والمارك

والاسترليني .. واستخدام عملة واحدة فقط عام ١٩٩٧ .. هي الأيكة .. وهو الأمر الذي يعطي سطوت حق شبه العملة .. وهنا يريد أنصار **الاتحادية** .. أن عملة واحدة مثل الأيكة ستكون القوى عملة في العالم .. ستكون قادرة على مواجهة الدولار والين .. لأنها ستملك أكبر تجمع اقتصادي في العالم يمثل ٣٤٠ مليون نسمة .
● منها أيضاً أن **الاتحادية** تحض على إنشاء بنك مركزي واحد لكل دول السوق الأوروبية .. وهذا يرى الرافضون أن ذلك سيعني رسم السياسة المالية خارج فرنسا .. وبذلك ستفقد فرنسا من استقلالها .. ويريد المؤيدون للاتحادية .. بأن هذا البنك المركزي سيديره رجال الاقتصاد من جميع الدول الأعضاء .. ومن بينها فرنسا .. هذا فضلاً عن أن تفقد ألمانيا الآن بفرض سياساتها المالية على السوق بسبب قوة المارك الألماني .. سوف يختلي حيث أن قرار سياساتها بمرورها وتقرضها على السوق من منطق قولها المالية .. ولكن سوف تكون مضطرة في إطار البنك المركزي لأن تشارك مع الآخرين وستكون صوتاً واحداً بين اثني عشر صوتاً .

● ثم هناك تدهيم البرلمان الأوروبي الذي سيكون على حساب البرلمانات الوطنية .. وهنا يرى الذين يؤيدون **الاتحادية** بأن مجلس الأمة الذي يتكون من رؤساء الجمهوريات والصكومات هو الذي سيقدر السياسة العامة .. وبالإجماع .. وسيكون من بينهم رئيس الجمهورية الفرنسية .

انحسار أوروبا

ويمكن القول بأن انحسار أوروبا له تحركات



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

مكتفرا عن معارضتها .. واضطر الرئيس الفرنسي
أن ينزل إلى ساحة المعركة بنفسه في برنامج
تليفزيوني استمر ثلاث ساعات .. رد فيه على
اسئلة خمسة عشر مواطنا فرنسيا تم اختيارهم
ممثلين لقطاعات مختلفة .. وكثفوا في منتهى
الصوت معه .. ثم رد على اسئلة الصحفيين .. ثم
اجاب على اسئلة فيليب سيجان الذي يعد زعيم
الراغبين للاتحادية .. وهو من الحزب الديموقراطي ..
وعد بدا ميتران متمكنا من الموضوع .. وخرج من
هذا البرنامج أقوى من قبل .. وبعد تسبله لارتفعت
قليلا نسبة المؤيدين للاتحادية .
ويبقى أن نقول .. انه لا يستطيع أحد أن يقول
الآن ما إذا كانت الاتحادية يوم الأحد القادم ستكون
من انصار المعارضين للاتحادية أو المواليين لها ..
لأن ذلك حتى الآن ٣٠ ٪ من الفرنسيين لم يحددوا
موقفهم بعد .. وسيحددونه في الساعات الأخيرة .
ومن المؤكد أنه إذا رفض الشعب الفرنسي
الاتحادية .. فإن ذلك سيوجه ضربة قاصمة للاتحادية
الوحدة .. حيث كان ميتران وكول هما المحركان
الرئيسيان لهذه الاتحادية .. وسيحدد ذلك حوالي
٢٠ علما من المحاولات الدبلوماسية لإنهاء الوحدة
الأوروبية .



المصدر : الجريدة

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

بعد أيام.. فرنسا تقرر مصير أوروبا

ديستان
يراك
يتران

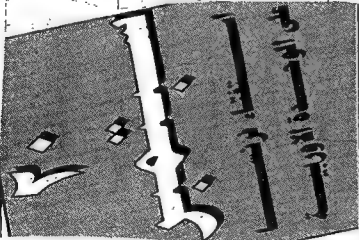
كول يطمن الفرنسيين : لا يوجد شيطان ألمانى !!

اختفوا فى الداخل .. واتفقوا على الوحدة

تعلق « بانيس » هذه الأيام في سبات مع الزمن المتحفظ وبسما
وعنها كأجل من العالم .. بدأت المدينة تجد نفسها .. وتحاول
أن تكد من بهاء وجعل أكبر شوارعها ومبانيها .. الشوارع
والكثيرة .. فرنسا تستعد للكون العالمى والشعوب .. وكثيرا
« بانيس » من مبانى من فرنسا ..
وبذلك الفرنسيون أن بانيس .. مثل القلعة الفرنسية .. أن تكون
شبه وجبة بدون كعب ..
الكتب للفرنسيين .. وجعل المدينة
ويكاد الفرنسيون أن يقولوا أن فرنسا هي أجمل مبانى أوروبا ..
وبانيس هي أجمل مبانى فرنسا .. ولكن الأوروبيين لا يهتمون
بجمال الآن .. أنهم يريدون القوة .. القلاع البيضاء تواجه مرحلة
جديدة .. تحاول أن تصنع تاريخا جديدا .. كلوة عطش في القرن
العاشر والعشرين ..

تتعلق

أحمد البرديسى





ويتخصص الأوروبيون هذه الأهم لبيض الشارع الفرنسي .. وإتجاهات الرأي العام فيه .. مع إقتراب العشرين من سبتمبر الحالي .. موعد الاستفتاء التاريخي لتضيد رأى الشعب الفرنسي فى معاهدة ماستريخت لتوحد التقفية والسوساية فى أوروبا . يشاركه فى الاستفتاء ٣٨ مليون فرنسى .

ويسود إحصائى علم فى فرنسا وأوروبا .. والعالم ، بأن قرار الناخب الفرنسى سوف يحدد مصير المعاهدة بل ومصير الوحدة الأوروبية ذاتها .. وليس فقط مصير فرنسا . أى أن ٣٨ مليون ناخب فرنسى سيكون اختيارهم حاسما بالنتيجة لأكثر من ٣٥٠ مليون أوروبى . وهذه مسئولية تاريخية لم يسبق لها مثيل بالنسبة لفرنسا . ويقول الفرنسيون أن مسيرة التاريخ لن تتوقف ، مهما كان رأى المواطن الفرنسى .. لأن هذه هى طبيعة التاريخ . لكن ذلك لا يلقى أن قرار المواطن الفرنسى سوف يكون نهائية لعصر .. وبداية لعصر .

أستبقى الأسفل الأعظم

وفى محلات الأسفل العظيم تتفجع العيون الأوروبية شمالا واستغرب للول الاستثنائية فى البيت الأوروبى المشترك .. وتكتفج ذرا لاستجاب ثائبر أوروبية أخرى أربقتها للتلفزيونية .. وبذمت طاقتها طويلا .. وهنا لابد أن نذكر أن سباق الأمم الكبرى نحو القرن الحادى والعشرين لم يبدأ بهلته الحرب الباردة وسقوط

الاتحاد السوفيتى السابق .. لأن استمرار الولايات المتحدة فى السباق .. وإصرارها على تحقيق النصر فى صراع الأزمات الحربى طوال الحرب الباردة .. كان سببا فى الاندفاع بالنصر فى القرن الحادى والعشرين .

لكن المسوق السوفيتى وضع نهاية مبكرة للقرن العشرين وجاء بالقرن القادم قبل مواعده . ويمكن القول أن تلبية السوساية للقرن الحادى والعشرين جاءت قبل بقلوبه للزمية بغير سنوات كاملة .

ومن المؤكد أيضا أن سعى أوروبا الغربية لإنهاء السوق المشتركة منذ أواخر الخمسينات كان سببا مبكرا نحو المستقبل . وهو ماكنى أن كل الأمم الكبرى تسعى للمستقبل ويستمر .. خصوصا الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان . وخرجت أوروبا الغربية من السباق ولم يحد أمامها سوى الحاق بالقطار الأوروبى .

واليوم .. تحاول أوروبا أن ترسم لنفسها خريطة جديدة .. لتكشى بها تاريخها النوى طوال القرن العشرين . وإذا كانت لكافة أن الجغرافيا كثيرا ماحدد مسار التاريخ .. فإن التاريخ هذه المرة هو الذى يرضى على أوروبا لتغيير الجغرافيا من أجل المستقبل . فالوحدة بين الحواجز والحدود بين الدول والوحدة تغيير جغرافى يولد تغيير فى السوساية والتاريخ . أى أن سعى دول أوروبا للوحدة حاليا وسعى فى جانب كبير منه - أيضا - لماضيها . وتاريخها خصوصا فى النصف الأول من القرن العشرين . وهنا لابد أن نذكر أن أسواقا كثيرة ارتفعت فى فرنسا تعارض معاهدة ماستريخت .. منها حين فرنسا أوبى .. ففى ظل أن الوحدة الأوروبية تضع نهاية لعصر « الدولة

القومية » . ولكن تاريخ قيام الدول القومية فى أوروبا رابط دائما بالحروب والصراعات القومية . ورحلت أوروبا وحرب العالم أسوأ حروب التاريخ فى الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ والحرب العالمية الثانية عام ١٩٣٩ . وكانت حروبها تدور باسم سيولة أجناس على أجناس .

لذلك يقول المؤيدون لمعاهدة ماستريخت فى فرنسا إن راضى الفرنسيين للمعاهدة « حور » ألمانيا من « إرتكابها الأوروبى » .. ويوجهها لتأمر أوروبا كأما فكرة عالمية متقدمة .. بكل ماينطوى عليه ذلك من كتاج .

ويقول الألمان إن راضى الفرنسيين للمعاهدة - إن حدث - يعنى راضهم لأوروبا .

كسول وغيتران

وضع إقتراب العشرين من سبتمبر الحالي - موعد الاستفتاء - بذات الحكومة لقرارية حملة دعائية منظمة لإقناع الشارع الفرنسى بالمعاهدة . وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة حاول الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران بنفسه إقناع الفرنسيين بالمواظبة على المعاهدة من خلال حديث طويل للقاء الأولى من التلفزيون الفرنسى .

ورغم إعراضات البعض إلا أن المستشار الألمانى هيلموت كول الذى على كسابة للتصديق الفرنسى خلال خبوت ميتران لإقناع الفرنسيين بنفسه .. ويقول لهم تعصوا كيت . إبتكروا القضية . ونحن كمال على بث الطمأنينة فى نفوس الفرنسيين . لهذا نحن أن نصبح أوروبا تحت السيطرة الانقيسة . وأشار كول أن فرنسا لها تاريخ هائل وحافل بالثراء



والفكر . فقد ساهمت طويلا في ثقافة أوروبا والعالم . لهذا يشمر الفرنسيون - لجأنا دائما - بمقدرة النشر ١٢

ليس مستغربا شيئا من جانبك كذا الرئيس الفرنسي ميتران إنه ليس موزون يمكن أن يحدث أو رفض الفرنسيون معاهدة ماستريخت . وأوضح أن الفرنسيون يبدلون بأصواتهم في قضية شخصية كلكه استفتاء على أوروبا .

وقال إن المجموعة الأوروبية تملك طلبات من سبع دول للتضيق إليها . منها أربع دول سيتم دمجها فيها جديا في موزيسا والسويد والنمسا والبنما .

وأن على دول أوروبا الشرقية أن تتنظر لأن أوروبا الغربية لها أسلوب في الحياة مختلف . وضم إليها تعيش في حالة من الرهبة لانزعاجها شوب أوروبا الشرقية . ولأن الواقع الاقتصادي في أوروبا الغربية يلف في طريق استنهاضها .

وأوضح ميتران أن ماستريخت ليست معاهدة فرنسية . بل إنها معاهدة كوندراكية تحفظ الدول الأعضاء فيها بكتلتها ككتلة . وكل

ماحدث هو أنه تم إعطاء المجموعة الأوروبية صلاحيات تنظيم وحل عدد معين من المشكلات . ولكن سيادة الدولة الفرنسية أو سيادة أية دولة عضو في الوحدة الأوروبية أن تكون موضع شك .

وعلى هذا الأساس فإن «المواطنة الأوروبية» لا تعني إلغاء المواطنة الفرنسية أو الألمانية أو البريطانية . كل مواطن فرنسي مثلا سوف يحتفظ بجنسيته الفرنسية جديا إلى جانب مع المواطنة الأوروبية .

إن إصدار صيغة «الإيركو» الأوروبية لا يعني إلغاء الصلاحيات الوطنية .

الثلاثة الكبار

ويجوز أن باريس إن الثلاثة الكبار في فرنسا .. ميتران وشيراك وجيستن بوشان . يوافقون لحدا أوروبا واحدا .. ويلابون معاهدة ماستريخت . وأصبحوا بذلك في سنة واحدة .. يوافقون معا أو يفسرون معا .. وكلكه استفتاء على الرجال

الثلاثة .. لكن جعلتهم السياسة الأوروبية والفرنسية السياسية الفرنسية .. ورغم شجوع الأصوات الفرنسية

وأجبره انتخب الهولندي التي صدرت في باريس مؤخرا مع المعاهدة وشهدوا أن المؤرخين يؤكد أن الرأي العام الفرنسي يميل للتوافق على المعاهدة .

وأو بأغلبية ضئيلة . وقد صدرت بالمثل كتب في باريس يطعنون متساقطة للشعوب «الماستريخت نعم لأوروبا» أو «نعم لأوروبا لا لميتران» .. إنه ثابن الأراء واختلاف المواقف فالبعض يترشح على المعاهدة أو على ميتران .. أو عليها معا .

التاريخ وراءهم ويقل إن الفرنسيين ينفرون وراءهم .. للتاريخ .. ويتكلمون

«المخاوف من الألمان» وتقول الأرقام إن حجم الدخل القومي لألمانيا يبلغ ١.٨ تريليون دولار .. مقابل ١.٢ تريليون دولار لفرنسا .

وهناك أيضا التناقض السكاني حيث يوجد في ألمانيا ٧٨ مليون نسمة .. مقابل ٤٤ مليون في فرنسا .

ولم يخف المستنكر الألماني كون رغبته في أن يرى يوما المجموعة الأوروبية وقد أصبحت الولايات المتحدة الأوروبية . وهو متشكك . بعض دول أوروبا .. مثل النرويج . ويقول البعض في كينجهاجن لا يمكن أن نسمح للألمان بأن يحكموا . بالسياسة والاقتصاد . بالمشاور في تحريك بالشرق والغرب ١١

وتع ذلك في السوفيات أن الواقع السياسي يقتضي يفرش على أوروبا نوعا من الوحدة سواء بمعاهدة ماستريخت أو بولها . حتى لو كانت ألمانيا في التي سوف تصير تشكيل أوروبا ١٢

فقد حكمت الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة لتكامل لتقوية الحرس مع كل من المكسيك وكندا . لتفتح الطريق لآلية سوق مشتركة بين الدول الثلاث تشمل ٣٦٠ مليون من البشر . ويبلغ الدخل القومي للدول الثلاث ١.٢ تريليون دولار . والتضيق القومي الأمريكي . ويبلغ ١.٢ تريليون دولار . واليابان

٧.٨ تريليون دولار والدخل القومي لأوروبا يقدر بـ ٥.٥ تريليون . وإن كان خبراء الدراسات الاستراتيجية في جامعة هارفرد الأمريكية يدون أن العلاقات الدبلوماسية بين الدول الكبرى في أوروبا واليابان وأمريكا الشمالية تقوم - منذ مدة طويلة - على أساس من الاعتماد المتبادل .. يفتح للدول المختلفة تحقيق أهدافها من خلال التعاون الاقتصادي والسياسي دون حاجة للجوء لوسائل أخرى . ويضرب خيزام جامعة هارفرد مثلا على التعاون الوثيق من خلال قلعة المنورة للتول الصناعية البيع الكبرى في العالم . المعروفة باسم مجموعة البيع . وهذا يعني استمرار الاعتماد المتبادل بين أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان حتى بعد قيام التكتلات الاقتصادية وحول العملات القوية مثل الدولار الأمريكي والين الياباني والماركو الألماني . لهذا هو الأساس لقيام التحالف الغربي قويا . قادرا على إعادة بناء العالم .. والانتقال به إلى نظام عالمي جديد . ويؤكد السوال : هل تتقبل نوازل الامم الأوروبية على نواحي الخوف من الشيطان الأحمر ١٢

إن الواقع الدولي .. كما ذكرت .. يفتح أوروبا للوحدة . ويبلغ الفرنسيين التوافق على معاهدة ماستريخت في استفتاء الطعنين من سينتر . فالعلم يتغير .. وأوروبا تتغير .. والوحدة تتجلى للآخرة المعول الفرصة لاستعيد شبابها .. كلما تجدد باريس نفسها دائما . ليوحي داخلها حق التاريخ وشعر المستقبل .



إلى هذا الحد يصل اجترار ابن المواقف

والآن : جاء الدور على فرنسا ..
والتي تلعب الجوهرة الخارقة التي بنهها
الفرنسيون ، الفرنسيون مثيرون ، ومكونته من
أجل طرح العجايب والخيال للفرنسيين ويسان
مزيا للوحة اللوحة الأولى سوف يتركها إلى
من يمتلئ من اللونين : فرنسا .. والفرنسيين ..
وصل هذا العهد إلى حد كبير ، وشبهه لطرح
للمعقبات المعاصرة بطرقه ، ويتكسر
للمعقبات من فرنسا حتى يتقاربوا إلى أنهم
أشبهوا به !!

[illegible]

والصنف... يوجد من هذا الصنف في
أي ولاية أو مقاطعة عربية، حيث
ابتداء من القرن دواقل وقد وثق
بجامعة الدول العربية عام ١٩٦٦
احتها وقد وجدنا مشفق عام ١٩٦٦
التقنية... في هذه المواقف، أما
ثمست وأصررت على استنباط مشكلات
المشكلات الاقتصادية والعامة من خلال
الجامعة وإما عرضت لإصلاح التعليمات
بمرفقة خبر مرفوعة على مكتبها في
أصلها لخصني لوقتها وقصتها في مرفق
١٩٦٦ وضلاني في يوم من أيام العلم
ويوم العلم... سوابق
المواثيق... إلى سوابق
الانحياز... سوابق
الوحدة العربية... دولة
والسبب... في...
وإذا... إلى...
الوحدة... إلى...
١٩٦٦

محمد أبو العديد

بعد يومين ، يقول للشعب الفرنسي
لغته في موضوع انضمام فرنسا لأوروبا
مفردة ، من خلال الاستفتاء العام الذي
يجري على معاهدة الوحدة الأوروبية
المعروفة باسم معاهدة «ماستريخت».
وقد تمت الموافقة على هذه المعاهدة
بإجراءات تقديم اللام ، ولنا في العالم
بعض بصفة خاصة ، ربما بلغا في
الديمقراطية واحترام رأي المواطن
فقط ، والعالم الجاهل من قبل يسوع
الملك.

استغرق أعضاء المفوضية سنوات من الأبحاث والدراسات والمناقشات بين الدول العربية، واختلقت فيها هذه الدول الاتفاقية... وعارضت المصالح والتقاليد التي تخصم الآراء وتختلف بين أن لجميع الرجال ذلك كله ارتباطاً بين هذه الدول والتميمات الصالحة أو الفوائد، والانتقائية للمفوضات الإعلامية الموجهة والصالحات المفيدة التي تلجأ إليها نحن العرب عند الحاجة.

واعتصما وقّع قادة ١٢ دولة أوروبية
المعاهدة ، من بينهم أول من أعلن
بعضها نهائياً ، أو أن كلمته فيها هي
الأخيرة . فالمعاهدة ترتب لكل دولة
مطلوباً ، وتقرض فيها التزامات . وهذه
المعاهدة والمعروف أنها ليست للحدود ،
الحكومات .. لكنها تسمى مباشرة مصالح
المواطنين الذين اضطررنا وبجانبهم
الديمقراطية ، ولكنها يجب أن يكون الرأي
القبلي فيها لهؤلاء المواطنين ، حتى
أولى الأمر إلى تغيير فهم الوحدة
التي

والله ، لم تكف بعض الدول بمواقفة
ظني المعاهدة ، بالتصديق عليها من خلال
البرلمان .. بل لجأت إلى طرح المعاهدة
بكل نصوصها في استفتاء شعبي عام
في ١٠ أيلول ١٩٦٢ ، أمام مواطني

حدث ذلك منذ شهر في الفاتمة
التي .. ولما جاء في ٢٨ الك مواطن
التي .. ولا الحامدة .. حقوق الضحان
الفاتمة الوعدة الأربعة
وقولها نصبت بحق الأربعة
التي .. ولما جاء في ٢٨ الك مواطن
التي .. ولا الحامدة .. حقوق الضحان
الفاتمة الوعدة الأربعة
وقولها نصبت بحق الأربعة
التي .. ولما جاء في ٢٨ الك مواطن
التي .. ولا الحامدة .. حقوق الضحان
الفاتمة الوعدة الأربعة
وقولها نصبت بحق الأربعة



المصدر : الرواية

١٠٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

الوحدة الأوروبية

ومعاهدة ماستريخت

مسير الوحدة تحت رحمة المقتنع الفرنسي

أوروبا تحبس أنفاسها بانتظار نتيجة الاستفتاء الشعبي الذي سيجري في فرنسا في ٢٠ أيلول / سبتمبر الجاري حول معاهدة ماستريخت المتعلقة بالوحدة الأوروبية.

ولكن مبادرة الرئيس ميتران بالجوء الى الاستفتاء فطعت فعلها في المعارضة، وأدت الى انقسامها على نفسها بين مؤيد ومعارض، للأسباب التي سبق ذكرها.

المهم هو ان دعاة التصويت بدلاء خلال استفتاء العشرين من أيلول / سبتمبر المقبل اذداد هدهم الى درجة أنهم قد يشككون الاغلبية، حسب استطلاعات الرأي الأخيرة. ولكن هذه الاغلبية في تراجع منذ البرنامج التلفزيوني الذي استضاف منذ أيام الرئيس ميتران الذي دافع عن ماستريخت وأكد بطريقة غير مباشرة أن التصويت بحتمه، والموافقة على المعاهدة ليس أمراً عن تأييد شخصي له اولسياسة.

على أية حال، فإن احتمال تصويت الفرنسيين بدلاء ويفهمهم للمعاهدة يبقى يقلق المواقم الأوروبية التي تجمع على أن رفض الفرنسيين يعني نهاية المسيرة الأوروبية. لذلك، فإن المواقم الأوروبية قلقة جندت نفسها لمساعدة المجتمع، وخصوصاً بين وأندن اللتين شهدتا على لسان كلمنت كول وجون مييجور على العواقب السلبية التي ستترتب عن رفض الفرنسيين للمعاهدة. وبانتظار الاستفتاء، ستظل أوروبا مشدودة الانتظار الى باريس.

فريال الخالدي

هل سيصوت الفرنسيون بنعم أم لا على معاهدة ماستريخت؟ أن أوروبا تحبس أنفاسها لسبب بسيط هو أن تصويت الفرنسيين ضد هذه المعاهدة سيمنّي نهاية مسيرة الوحدة الأوروبية التي يعمل الأوروبيون على بنائها منذ أكثر من ثلاثين عاماً.

والواقع أنه خلال الأشهر القليلة الماضية ازدادت المخاوف من احتمالات فوز الدلاء في الاستفتاء الشعبي في فرنسا، لأسباب عديدة معظمها يتعلق بمسار السياسة الداخلية للبلاد. فالرئيس فرانسوا ميتران، وفي مبادرة من مبادراته السياسية والشيطانية التي تترك خصومه، قرّر طرح مسألة الموافقة على معاهدة ماستريخت في استفتاء شعبي، سيكون الأول من نوعه في عهده، علماً أنه كان بإمكان الرئيس الفرنسي حصر الموافقة على المعاهدة بالبرلمان. وقد أختار الرئيس ميتران سبيل الاستفتاء نظراً لأهمية الموضوع المطروح، وهو مستقبل الوحدة الأوروبية. لكن هذا

السبب، له أيضاً خلفيات السياسية الداخلية. فالرئيس الفرنسي، الذي تراجعت شعبيته مؤخراً بشكل لم يسبق له مثيل منذ وصوله الى السلطة في العام ١٩٨١ قد يرى في هذه العملية استفتاء حول شخصه أيضاً، بحيث يكون انتصار المجتمع في الاستفتاء نوعاً من التأييد الشعبي للرئيس، والالتفاف حول سياسته.

لهذا السبب الرئيسي، جندت للمعارضين لدائهم أنفسهم، وراحوا يشنون الحملة تلو الأخرى ضد الموافقة على ماستريخت، لأنها ستكون بنظرهم موافقة على سياسة فرانسوا ميتران لا على المسيرة الأوروبية.

ترجم عن المرفعين
استريخت في فرنسا
بعد المظلة التلفزيونية
لرئيس ميتران



لماذا تنتعش العنصرية

في أوروبا؟



بغلم
سامير نياي التميمي

المستوى اللانسي، وأكثر من أربعة عشر بالمئة في الجزء الشرقي من لالانيا، يمكن أن نتخض لنا مستويات الركود هناك.. ولقد أدت هذه الأوضاع التي انتشرت مصليات الشباب العاملين عن العمل، خصوصاً في ألمانيا الشرقية، تتابع الأجانب وتهاجم اللاجئين التي يطلون فيها.. من جانب آخر تتيح قوانين الهجرة واللجوء السياسي في ألمانيا لأجانب مصدر الاستفانة من المساعدات الحكومية حتى يتم البت في أوضاعهم.. لذا يقوم الكثير من الماطلين عن العمل في لالانيا بأن الأمور المصوبة التي تدفق على طالبي حق اللجوء السياسي تتحجب من مخزوقهم، وبدلاً من اتفاقها على توفير فرص العمل لهم تذهب لارئك الأجانب من نتائج عملية نزع ألمانيا الشرقية بلألمانيا الغربية أفلاق العديد من المصانع والمؤسسات الاقتصادية في ألمانيا الشرقية نظراً لعدم جديها مما أدى إلى الاستفناء عن أعداد كبيرة من العاملين.. ولقد أدى تغيير النظام السياسي إلى تعديل الكثير من القوانين التي وفرت حماية لحقوق العاملين في ظل النظام الاشتراكي السابق، وذلك أدى إلى معاناة

اجتماعية حادة.. وتبحرت آمال الكثيرين من حملوا بقلهم سرف يرتفعون بمستويات الحياة التي مصاف التنقيتات السائدة في الجزء الغربي من لالانيا.. كل هذه العوامل دفعت الألمانين اقتصادياً إلى البحث عن كيش فداء لساناتهم ووجعاً ذلك في اللاجئين والعاملين الأجانب الهازئين من البؤس السياسي والاقتصادي لتي أوطانهم الأصلية.. وهكذا تكونت مساحة انشائية في أواخر القرن العشرين في الوقت الذي كان يحلم به رواد حقوق الإنسان بانتشار التمايح والعدالة ليس

ما هي الصلة الحقيقية التي أدت إلى هذا الانبعاث الكريه للمصبات العنصرية في بلدان يفترض أنها بلفت مرحلة حضارية مقدمة؟ لقد حاولت فهم هذه الظاهرة التي يعاني منها المهاجرون في لالانيا وغيرها من الدول الأوروبية ومنهم عرب وأتراك وإيرانيين وأسيويين وآخرون من جلسات أوروبية شرقية مثل الرومانيين والأرمن وغيرهم.. ولقد ناقشت الأمر مع عدد من الاصدقاء العرب القيمين في ألمانيا وفرنسا، كما طالمت على ما كتب من تلك الظاهرة في الصحافة الأجنبية.. كل ذلك دفعني إلى الاستنتاج بأن العوامل الاقتصادية لعبت نورا كبيراً في تكوين الفكر العنصري السائد حالياً في أوروبا.

فالدول الأوروبية تعاني من الركود الاقتصادي وانخفاض معدلات النمو وارتفاع معدلات البطالة.. وهذه العوامل تسد للناقد أمام الواقدين الجدد من العمالة الوطنية في تلك الدول حيث تتقلص فرص العمل ومن ثم تسوقهم إلى جيوش الماطلين عن العمل.. فتحت لالانيا على سبيل المثال، حيث تتواجد جالية تركية كبيرة قدمت إلى هناك منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وكان لها دور كبير في إعادة بناء ألمانيا في فترة ما بعد الحرب يعتقد هؤلاء الماطلون عن العمل من الألمان بأن الأتراك وتجنيزهم هم الذين يسببون لهم البطالة من خلال منافستهم على فرص عمل محدودة.. وعندما تكون معدلات البطالة في حدود سبعة بالمئة على

فوجي، الكثيرون يخطرون الأحداث الأخيرة في عدد من المدن الألمانية، والتي تسلمت بالهجوم على ملجأه الأجانب وحرق بعضها، وارتفاع الأصوات المطالبة بترحيل هؤلاء الأجانب.. لقد ساد قبل سنوات الاعتقاد بأن الألمان وغيرهم من الأوروبيين قد استفادوا من بؤس لالانسي وتعلموا منها بأن العنصرية لا تفيد، وبأنها لا تجر سوى الخراب.. ولا تحل معضلات المجتمعات البشرية.. كما أن العديد من المراقبين قد فوجئوا بانتشار الروح العنصرية وقيم اليمين المتطرف والفاشي في مدن الجزء الشرقي من ألمانيا، حيث ساد الحكم الاشتراكي لزهاء أربعين عاماً.. وهذا يعني أن النظام الاشتراكي في ألمانيا الشرقية لم يستطع أن يروج لزوح التسامح وقيم الإنسانية والأخاء الأممي.. ويبدو أن الأمر كذلك عندما يتنصص لانتشار الغشنيات العنوية والخطية في أكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابقة، وأشدها تعصباً تلك الموجودة في جمهورية روسيا



النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ :

١٨ شهر ١٩٩٢

من بلد اوروبي.. أما الحلول التي يمكن ان يفكر بها القادة الأوروبيون فهي تتمثل بدعم الاقتصاديات الأوروبية الشرقية واتصايات العالم الثالث، ونعم الاتجاهات الديمقراطية في تلك الدول من اجل جعلها مواطن اكثر احتضاناً بشعوبها وليست طاردة لها.. غير ان الامكانيات الاقتصادية التي تمكن مساعدة ونعم تلك الدول ليست متيسرة بما يكفي، ولذلك قد تضر عدة عقود من الزمن قبل ان يصبح هذا العالم مكاناً المفضل لمعيشة العديد من الشعوب والاوقام.

الاجتمعات الأوروبية، قد لا تنتمي لليمين المتطرف ولا تحيد صعوده السياسي، بيد انها تشعمر بهولاجس حيال المهاجرين من مختلف دول العالم، وخصوصا القادمين من دول العالم الثالث... هؤلاء يفتنون ان تحدث تغييرات ديمقراطية بسبب سياسات الياب المقروح، وتزداد نسب المهاجرين في مجتمعاتهم نتيجة لارتفاع معدلات التوالد بينهم في حين تدور نسبة الزيادة الطبيعية بين المواطنين الاصليين حول الصفر.. لكن مثل هذه المخاوف لا اساس لها من الواقع حيث لا يزيد عدد

المهاجرين عن الزيادة سالين نسمة في بلد مثل فرنسا في حين يزيد عدد السكان عن الستة والخمسين مليوناً.. كما ان هؤلاء المهاجرين مع مرور الوقت سوف يكتسبون السمات والقيم الحضارية نفسها مما يدفع بهم الى ترشيدهم اعدادهم الاجتماعية فيحدثون من تساهلهم..

بيد انه من المحتمل ان تقوم السلطات السياسية، نتيجة لضغوط اليمين ونسبب الأوضاع الاقتصادية، الى وضع سياسات هجرة اكثر تحفظاً وذلك للحد من تدفق المهاجرين واللاجئين.. قد تكون هذه التدابير اللواعة على قوانين الهجرة واللجوء نتيجة ايضاً لاحتمالات زيادة التدفق البشري نظراً للمعاناة التي تواجه شعوب العالم الثالث وشعوب أوروبا الشرقية بسبب الأوضاع السياسية والاقتصادية.. لكن هل يمكن مثلاً ان تمنع الحكومة الألمانية تدفق القادمين من أوروبا الشرقية ومن جمهوريات الاتحاد السوفياتي الأوروبية بسببهم من الفرار من الاوضاع السياسية من ركود الاقتصاد؟ لا يمكن الا ان يكون الامر حيناً ولن يكون مقبولاً اخلاقياً ان تطلق الابواب في وجهه من يهربون من جيوشهم الصراعات.. وهكذا سوف تظل هذه المسألة مثيرة للكثير من الخلافات وسوف تؤدي الى بيع النزاعات العنصرية في اكثر

في أوروبا حيث تنتشر قيم الديمقراطية ولكن حتى في دول العالم الثالث حيث يعم الظلم والظلام.

في فرنسا انتشرت في السنوات الأخيرة روح العنصرية معززة بمجهودات الجبهة الوطنية التي يترأسها الغاشي «لوين».. وقد تعزز وضع هذه الجبهة اليمينية المتطرفة في الانتخابات البلدية حيث حصلت على اكثر من ١٥ بالمئة من اصوات الناخبين الفرنسيين.. ان احد من يتعرض للتمييزات والتمييزات العنصرية المهاجرين العرب من دول شمال افريقيا الذين امضى الكثير منهم سنوات طويلة في

فرنسا حيث يعملون في مختلف القطاعات الاقتصادية.. ويحمل هؤلاء العرب او على الأقل الكثير منهم الجنسية الفرنسية وولد لهم الابناء والبنات في فرنسا وترعرعوا فيها وتغذوا بالثقافة الفرنسية.. وبالرغم من كل ذلك فهم متنبذون من قوى اليمين المتطرف ويمانون من النزعات العنصرية.. هذه الروح العنصرية في فرنسا ايضاً وايذة الركود الاقتصادي وزيادة اعداد العاطلين، وتدني فرص العمل.. وفي ظل الفلاس الفكر اليميني ومؤسسه لا تجد قياداته سوى البحث عن من يمكن الهجوم عليهم وتحميلهم كافة اللاتي في الواقع الفرنسي، وليس هناك افضل من الغرب.. فهم الذين يحملون اوزار الجريمة وهم المسؤولون عن اغلاق الابواب امام العمالة الفرنسية وهم الذين يتحملون ثبات الازدباب.. على ان هذه الاتهامات لا تمنع مرور الكلام في فرنسا حيث تتواجد القوى الحية المتمثلة بالمنظمات والاحزاب العنصرية وتزدهر القيم الحضارية والنزعات الانسانية، ولذلك نرى بين فينة واخرى التظاهرات والتجمعات المعادية لليفاضية والعنصرية.. وللحقيقة، فلن وقوف هذه القوى الأخيرة امام شرارم اليمين المتطرف من العوامل الاساسية في الحد من معاناة المهاجرين العرب والافارقة. لا شك ان هناك قطاعات في



المصدر : الجواهر

النشر والتدريس : الصحافة والمعلومات

١٩٩٢ سنة ١٤

التاريخ :

الى ان يقول الفرنسيون كلمتهم عن ماستريخت

بريطانيا تستدين لتدعم عملتها والمانيا تستهين برغبة حليفاتها!

٢ - يعمدون يقتصر على تساؤل العملة اذا تطلب الامر باستخدام موارء البنوك المركزية لمساعدتهم بعضهم بعضا.

٣ - وكذا انهم يبدون على الملأ الى قيام جميع الاقتصادات الأوروبية بتطبيق الاتفاق الحكومي والتضخم.

٤ - لم أعلنوا انهم سيخفضون أسعار الفائدة في اول فرصة تسمح ويهيئون بصريح اللفظ البنك المركزي الألماني بأنه لا يعترف برفع أسعار الفائدة فوراً.

ورافق هذا الموقف تطلو الاقتصادي الأوروبي عندما أعلن نائب رئيس المجموعة الأوروبية هيلينغ كريستوفرسون للوزراء تقوياً سلبياً عن احتمالات النمو الاقتصادي، عندما قل أن اللجنة التنفيذية للمجموعة خفضت تقديراتها للنمو هذا العام الى ١,٢٥ بالمائة من ١,٧ بالمائة ولا ترى أن التوقعات الفضل للعام المقبل ١٩٩٣.

إن الوضع الاقتصادي الأوروبي صعب، ويصبح اصعب اذا قلت ألمانيا برفع سعر الفائدة، عندما تضمن الأموال والاستثمارات والودائع من أوروبا كلها. من هنا كانت مواقف أوروبية من ألمانيا أربها قول وزير الاقتصاد الألماني أندرس فوغ راسموسن أن تعهد اليوستيتك لم يصدر إلا بعد شغوب مائلة من الدول الأوروبية لكي تخفض ألمانيا أسعار فائدتها. لكن وزير المال الألماني ثيو فيغل نفي ذلك وقال أن من مصلحة ألمانيا أن توجد مجالاً لخفض أسعار الفائدة في أقرب وقت ممكن، حين قال محافظ البنك المركزي الألماني هيلموت شليسجر أنه لا يرى مجالاً لخفض أسعار الفائدة ما دام المعروض من الأموال ينمو بقوة ومعدل التضخم يبقى مرتفعاً، لكن لا يوجد ما يدعو إلى رفع أسعار الفائدة.

أما هذا الوضع ويتكاتف استقله فرنسا: على ماستريخت، للقرض البنك المركزي البريطاني سبعة مليارات ونصف مليار جنيه استرليني من البنوك الدولية لدعم قيمة الجنيه، وإلى هذا الإجراء رنوه فعل ضد وزير المالية لاسوت، الميجر الذي دفع رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور إلى الدفاع عن خطة لاسوت، بالقول أنها خطة تستهين بآسبغ ربح سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني، وقال ميجور أن الهدف هو خفض معدلات التضخم في البلاد إضافة إلى ضمان استقرار السوق المالية لدعم الصفقات البريطانية.

بذلك النظام الرأسمالي الغربي بأكمله يلق عند استحقاق رئيسي لكي يتماشى ويستمر في مساره: الاستحقاق الأول في ٢٠ أيلول

(سبتمبر) الجاري وهو الاستحقاق الذي سيقرر فيه الفرنسيون كلمتهم في معاهدة ماستريخت، لأن نتيجة قد تحدث مستقبل هذه المعاهدة التي تنظم قيام أوروبا موحدة اقتصادياً وصحياً - بنسبة كبيرة - مع مطلع العام المقبل.

والاستحقاق الثاني هو الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل والتي ستعقد معبر الرئيس جورج بوش الذي أصبح، كخصم، في أسس قيام النظام العالمي الجديد بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلة الدول الاشتراكية.

وإذا كان الاستحقاق الأول يضغط على العملات الأوروبية ككل وخصوصاً الجنيه الاسترليني، فإن الاستحقاق الثاني يضغط على الدولار الأمريكي، والضغط على الاسترليني اضطره أمام المارك الألماني تحديداً ثم أمام العملات الأوروبية الباقية، في حين أن الاستحقاق الثاني يضغط على الدولار ويستمر في إضعافه أمام العملات الأوروبية بما فيها الاسترليني.

إلى جانب ملين الاستحقاقين هناك الحلقة الألمانية الاقتصادية التي راحت بدورها تضغط على الدولار والعملات الأوروبية ككل، لذلك عقد وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية في المجموعة الأوروبية اجتماعاً

لهم في مدينة بلان، في انكلترا لمبحث الوضع، وتلجوة للمفاوضات أعلن البنك المركزي الألماني (بونديست) أنه لا يهتم برفع أسعار الفائدة في ظل الأوضاع الحالية، لكنه راضٍ بمطلب أوروبي مله بخفض معدلات الفائدة، وجاء في بيان مشترك وعده الرافقون الاقتصاديون بأنه تضرر أن المجتمعين تمهتوا بخلقهم بعمليات تدخل كبيرة في أسواق الصرف الأجنبي ورفع أسعار الفائدة لذا تطلب الأمر ذلك، من أجل الدفاع عن المعدلات القائمة لأسعار الصرف بالنسبة للعملة الأوروبية.

وأعلن وزير المال البريطاني نورمان لاموت، الذي رأس الاجتماع، أن المجتمعين يشعرون بقلق عميق بشأن معدلات النمو والبطالة في المجموعة الأوروبية، وجاء في البيان المشترك عن الاجتماع قول الوزراء أنهم:

١ - مؤكدين تعهدات سابقة بعدم تعديل أسعار الصرف في أية أسواق الصرف الأوروبية.



المصدر: الحوادث

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

إيطاليا من جانبها سرعت إلى رفع سعر الفائدة على الليرة لتحتالي الكثيرة المتوقعة. أما أسبانيا فقد أنفق مصرفها المركزي أكثر من ملياري دولار من احتياطي العملات الأجنبية لدعم البيزيتا والحفاظ على قيمتها تجاه المارك الألماني.

على تلك الإجراءات كانت لتحتالي خفض قيمة العملات الأوروبية، وهو ما قلص عليه الاتفاقيات الاقتصادية الأوروبية وذلك بهدف الحد من التضخم المالي حتى يصل إلى مستوى منخفض يسمح عام ١٩٩٧ بقيام الوحدة النقدية الأوروبية الشاملة عندما يكون معدل التضخم المالي فيها جميعاً قد أصبح في المستوى نفسه.

هذا لا يعني أن الاقتصاد الألماني تغلب على مشكلة توحيد شطري ألمانيا. فقد اعترف وزير الاقتصاد يورغن موليمان إن مناخ الوضع الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي قد تمكن بعد نمو الإنتاج الذي شهده القطاع الاقتصادي مطلع العام. ولاحظ عدم وجود تحسن في القطاع العقاري بسبب انهيار التجارة مع الدول الأمريكية السابقة وعدم انتعاش الطلب الداخلي على المنتجات المحلية وصعوبة وصول السلع الألمانية الشرقية إلى الأسواق الغربية. وكان موليمان من معارضي الإجراءات الألمانية الذي اتخذ مجلس المصارف الألمانية في فرانكفورت برفع سعر الخصم (الفائدة) إلى رقم قياسي هو ٨,٧٥ بالمئة.

والذي يزيد الظلال السوداء على الوضع في الدول الأوروبية هو ضعف الدولار بسبب الوضع المعقد سياسياً عشية الانتخابات الرئاسية. وكذلك بسبب تزايد البطالة وارتفاع عدد الأمريكيين الذين يعيشون تحت خط الفقر حسب إحصاءات رسمية أمريكية. ويرى الخبراء الاقتصاديون أن إذا عاكس ذلك الأرقام يعين

ضربة إيوفر، نظراً لصعوبة القطاع الأمريكي مكان تخفيض هذا الواقع قبل موعد إجراء الانتخابات في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ولقد بينت الأرقام أن أعداد عاطلين عن العمل زادت خلال آب (أغسطس) الماضي بمقدار ١٦٧ ألف شخص مقدراً مجدياً وتقلصهم في قطعي الصناعة والأعمال. وكذلك أصبح عدد الذين يعيشون تحت خط الفقر ٣٥,٧ مليون أمريكي، وهم الذين يقل دخلهم عن ١٢ ألف دولار سنوياً.

ولم يمسح أن كان الاقتصاد في أمريكا عنصراً رئيسياً في انتخابات الرئاسة كما هو الآن، خصوصاً وأن الأسواق المالية في نيويورك مصيبة ومستمرة في ذلك بشكل واضح، اهتزت لغة المستهلك. وكذلك يشير الانخفاض الجديد في سعر الدولار تجاه المارك والسترلين إلى أن الأجانب أيضاً لا يشعرون بالارتياح. كذلك تأثرت سوق السندات بشكل خاص.

كما أن الفارق بين سعري الدولار والمارك عاكس إلى اختلاف بين السياسات النقدية في الولايات المتحدة وألمانيا حيث يصل الفرق في معدل الفائدة بين البلدين إلى ٦,٥ بالمئة.

وأمام هذا الوضع بالنسبة لأوروبا وأمريكا، فإن الإيام المقبلة تبدو حاسمة على الجبهة الاقتصادية بسبب نتائج الاستفتاء على مستريخت والإستفتاء - إذا صبح التعيين - على بوش، والتي تطلق الاقتصاد العالمي كله.

لندن - «الحوادث»



المصدر : الحوادث

١٨ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

لجنة «الثورة الفلاحية، الفرنسية تلاحق الراسمالية

الاستفتاء حول ماستريخت يقرر مصير احزاب وحكومات اوروبا

حكومات اشتراكية وعصائية، او تحت تاثيرها، ووصلت الى مراحل مصيرية في تطويرها في الوقت الذي استلم فيه اليمين الحكم في اكثر من بلد اوروبي. وزامن ذلك تصاعد المد اليميني المتطرف في ما يسمى بالجيوش الوطنية في كل من فرنسا وبريطانيا، او ما يطلق عليهم النازيون الجدد في ألمانيا، وهذه الفئات وجدت في انغلاق اليمين الحكم وشعاراته المختلفة، عن «الحلوة القومية» و «السوق القومية» والمصالحات الجبرمية، منلها متاسيا لكي تتعمق اكثر لظفر الى نرجة الجراءة في الترشح كما حصل في ألمانيا ضد اللاجئين السياسيين من بلغاريا وليتوانيا. غير الحوادث اليومية من الاعتمادات على المهجرين المولودين الذين يعيشون في مستشفيات المدن الأوروبية.. واذا كانت الفئزفة قد امرت «غيتو» اليهود والاقليات العراقية الاوربية في الثلاثينات فان «الغيتو» الجديد هو غيتو المولودين من عمل اسيا والافريقيا، في حين تتكاثف الحروب الاهلية في اوروبا الشرقية، بتصفية الاعراق كما يحصل في البوسنة والهرسك، وغيرها من المناطق للرشنة.

ان نظرة سريعة على المعارضين في فرنسا لانقلابية ماستريخت تكشف عن هذا التقاطع الكبير بين المنتج الصغير وراسمالية البلقان، وبين التطور الراسمالي الكبير الذي يستدعي الوحدة الفأرية في هذه المرحلة، كذلك التقاطع الكبير بين الطبقات والشرائح الاجتماعية المربطة بالية انتاج كل نسط.

المعارضون هم في الاساس من الفلاحين وصغار التجار والحرفيين والعمل الموسمين وغير المهرة، والمواطنين من العمل، ويضاف اليهم احزاب سياسية صغيرة ذات طابع

سلذا لو قال الفرنسيون نعم لمعاهدة ماستريخت، وماذا لو قالوا لا؟ حول هذا السؤال انعقدت حوارات

والاعمال، وحوله ايضا دارت التكهينات الاميركية والبريطانية، لأن مستقبل اوروبا يعني مستقبل التطور الراسمالي في العالم. واذا كانت «الفلاحية» بطوراتها في القرنين الثامن والتاسع عشر قد ساهمت في تسريع التغيرات الميسية المناسبة للراسمالية ضد بقايا النظام والملكية الفسدة، فان جيوب الفلاحية الآن، هي «عقب أخيل» الراسمالية المتطورة. ومن سخرية التطور التاريخي ان يعود للفلاحية تقرير مصير التطور الراسمالي، وان تبقى جمعة الفلاح، الفرنسي تطارد ارضي الشكل التخطيط العقلاني الاقتصادي والمصنوعي الراسمالي الذي تطله معاهدة ماستريخت.

وسواء كان الحديث عن ماستريخت في فرنسا ام في غيرها من دول المجموعة الأوروبية، فان المفارقة تبدو في ان فكرة الوحدة الأوروبية بلغت، رغم طغي اكثر من ربع قرن على تطويرها، فكرة تخبوية الطابع، في برج علي، دخوله وقف على التكتلات من الخططين الاقتصاديين ومعهم الشرائح العليا من القادة السياسيين، وهؤلاء جميعا يريدون بوسائل المال والاعمال والاستثمارات الكبيرة ذات المدى الفأري (اوروبا) اي الاقل من مدى الشركات المتعددة الجنسيات التي لا تحدها حدود لا جغرافية ولا قومية.

لا بل ان المفارقة الاهم سياسيا هي في ان فكرة الوحدة الأوروبية الاقتصادية بدرجة اولى، تأسست ونمت في ظل





المصدر : الحوادث

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٢

ويجد ميثران مبررات كثيرة للسرعة في تحقيق الوحدة الأوروبية والنسوية يتم على مسترديت. فالمصحيح أن هذه المعاهدة هي صيغة فرنسية - ألمانية مشتركة. لكنها عمت في ظروف ما قبل الوحدة الألمانية. أي عندما كانت ألمانيا أحوال إلى صيغة تقام مقعدة بالظننن لأوروبا وفرنسا بالتحسين من مستقبل التطور الألماني. عن أن ألمانيا لم تعد مدنية بهذا تصميمات بعد الوحدة الألمانية وانفصلها على أوروبا الشرقية وعلى قاعدة تفوق المارك الألماني على العملات الأوروبية وتحكم هولنديته. يصنع عملات أوروبية عديدة لجهة فرض الاستقرار على الأسواق إذا لم يعد أن رفع معدلات الفائدة. وهي المسألة التي لا يجد الهولنديته بدا منها. لكنه على استعداد لإبداء مرونة في تحقيق ذلك بقرعرات البطولة. وهذا ما صرح به هيلموت شلنجرر رئيس يونديته بعد اجتماع وزراء مالية الدول الأوروبية في بلات ببريطانيا قبل أسبوع.

وإذا كانت سياسة البنك المركزي الألماني قد اتمرت للجميع بضرورة إحياء الوحدة الأوروبية. والتوجه سريعا إلى الطبع نحو العملة الموحدة. فإن القادة السياسيين من كل أوروبا يجلبون ضرورة في دعم ضمهم الفرنسية لائتلافه مسترديت. فلم يعد التصويت عليها تصويتاً على ميثران وهزبه الاشتراكي بل على التصويت على نمط حزبي وسياسي أوروبي استقر في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهو مرشح للتغيير كما انهارت النظم الشيوعية في الشرق.

والمسألة حول طبيعة الحزب الذي سينشأ في فرنسا لو استقل ميثران نتيجة للفشل الاستفتاء. يمس كل دول أوروبا الغربية. خصوصاً وأن المقاربات التطبيقية بين الأحزاب اليسارية واليمينية تولد كل الشرط للنسبة للبحث من أحزاب وقيادات سياسية من نمط جديد.

حتى هيلموت كول نفسه وبكل التهديدات التي يواجهها الآن من انهيار الائتلاف الحاكم. يجد نفسه الإصرار على انتاج مسترديت لانجاح ألمانيا - ألمانيا الأوروبية. بدلا من انتاج الدلائل الرامنة التي ستصحب في تيار ألمانيا فوق الجميع.

مازن مصطفى

انتهازي من المنظمات التروسكية والانطلاقات المكيوتة في الحركة الشيوعية الفرنسية. وقيارات أخرى من أحزاب البيئة. وكل هذه المجموعات تجد في المعوضة فرصة لاستيفاد المزيد من الأعضاء. المؤيدون هم أسسما سكان المدن. والبنوك الصناعية الكبيرة والمشاركة معها من البنوك المحلية. النقابات العمالية الكبيرة والعامة في قطاعات الصناعة. والأحزاب السياسية المعروفة والقيادة السياسيين على اختلاف انتماءاتهم الحزبية.

وفي الحجج التي يوردها المؤيدون والمعارضون تبدو عدة الخوف من ألمانيا هي الواضحة. وفي بعض الأحيان قد يلتقي الطرفان عندها. فلهيمنة الألمانية والتعبية للمارك كمنى بداية موت القومية الفرنسية وتعني العودة إلى قوانين الخلاصة التي أقرت الحريين المعلنين الأولى والثانية. وستنهايا الظروف لحرب عالمية الثالثة. ومرة أخرى انطلاقاً من اليقظان. أو من شرق أوروبا حيث تفرس الجغرافيا السياسية قهرها على ألمانيا بالاتجاه شرقاً كما كانت قدراً على الإمبراطورية النمساوية. أو على هترو أو حتى على ألمانيا الجديدة بعد الوحدة وبعد انهيار النظم الشيوعية. وما تجعل به أوروبا الشرقية من مخلفات ومخاطر لألمانيا.

ويقال إن الرئيس فرانصوا ميثران يفضل أن تكون ألمانيا وفرنسا تابعين لعاصمة أوروبية واحدة. هي بروكسل. على أن تكون باريس ممتوكة من بون أو تابعة لها باسم تفوق المارك الألماني. وإذا كان صحيحاً أن الفرنك الفرنسي سيلوي كما عملات أوروبا الأخرى كالجنيه الاسترليني واليرة الإيطالية. فإن عملة أوروبية موحدة ستفرض تضمينات على الأموال (المارك) لصالح الاضبط من العملات الأخرى.

قبل التصويت على ماستريخت غذا :

الخوف من ألمانيا القوية يسيطر على الفرنسيين

موضوع واحد بات يسيطر على الحملة الدعائية التي تسبق الاستفتاء الذي سيجري غدا (الأحد) حول معاهدة ماستريخت ألا وهو القوة التي تمتلكها ألمانيا بعد توحيدها ومخاطر هذه القوة على فرنسا وأوروبا في المستقبل. فالألمانيون والمؤيدون للمعاهدة على حد سواء يستخدمون نفس الموضوع كحجة على سلامة توظيفهم. المؤيدون يزعمون أن رفض المعاهدة يعني عودة ألمانيا لتحتل سياسة هيمنة بعيدا عن أي إطار يتحكمها، وهو الأمر الذي يتطوّر على مخاطر جمة. أما المعارضون للمعاهدة فيزعمون رفضهم بأن المعاهدة، تنقل الهيمنة الألمانية على أوروبا.



وقد لجأ جميع رجال السياسة الفرنسيين في الآونة الأخيرة إلى هذه الحجة لنفع التأييد الفرنسي لتأييد أو رفض المعاهدة. مستشهدين بأحداث «روسوكو» و«كوتبوس» والعنصرية المعادية للأجانب كدليل على «التزاعث الشمولي» للأجانب الألمانية الجديدة التي لم تعد تلتصق بالفكر الأوروبي كعاجل ما بعد الحرب.

وصرح رئيس الوزراء السابق جاك شيراك مؤخرا بأنه يجب التوقف على ماستريخت لأن الاستقرار الأثافي كول سيكون آخر مستشعر يربط في الوحدة النقدية والاستثمارية الأوروبية. وأكد ميشال روكار رئيس الوزراء الأسبق من جبهة الـ ألمانيا بعيدا عن ماستريخت مستنداً عليها ميولها الرومانسية غير العقلانية التي أدت إلى وقوع حربين عالميتين خلال هذا القرن، وهو ما يندم جيسكار ديمستان الرئيس الفرنسي السابق حين قال أن وقف عملية الاندماج الأوروبية برفض ماستريخت سيجعل ألمانيا التي خطر على مستقبل السلام في فرنسا وإلى أوروبا كلها.

ونفس الحجة يستخدمها المعارضون الذين تندوا بعشائرية الاستقرار كول في برنامج تلفزيوني فرنسي حول ماستريخت باعتباره تدخلا في الشؤون الداخلية الفرنسية. حتى أن الليبير يعلني أحد قادة «اليمين الوطني» في فرنسا صرح موجها حديثه للمستشار كول بأن فرنسا ليست لائقين أو أصدي للقطاعات الألمانية بعد.

ولعل مشاركة المستشار كول في البرنامج التلفزيوني الذي دافع فيه الرئيس ميشران على مدى ثلاث ساعات في ٣ سبتمبر الماضي عن معاهدة ماستريخت، وهو ما أدى إلى زيادة شراسة في نسبة المؤيدين للمعاهدة إلى استطلاعات الرأي تشهد على مدى وجود ألمانيا في الحملة التي تسبق الاستفتاء.

وإذا كان المستشار كول أراد أن يطمئن الفرنسيين، ويؤكد أن ألمانيا

ميتران

رسالة باريس

اسماعيل صبري

الديمقراطية إن تكون خطر يوما على فرنسا، فإن هذا التشكك الفرنسي في نوايا الألمان وميلهم للهيمنة يثير الاستياء في ألمانيا وينظر إليه كموجة متهاضة للألمان وللثقافة الألمانية كما إن استقلال الشعور بالخوف الموجود لدى الفرنسيين لزام الألمان كحجة لتفهم للتصويت لصالح ماستريخت قد يتطوّر. في أعين الألمان - على مخاطر جمة على العلاقات الفرنسية - الألمانية على لدى الطويل. وقد تناهت صحفية مدى فيلات الألمانية واسعة الانتشار عن موقف الفرنسيين من ماستريخت قائلا: «هل نلصق صوت الفرنسيين لصالح الاندماج الأوروبي فقد أنهم يؤمنون بأن ألمانيا هي العدو الذي يجب تلميذه وتكبيله بالتفكير ماستريخت».

وقد بدأ الاستياء على المستشار كول في البرنامج التلفزيوني المثار إليه عندما شارك أحد الصحفيين إذا كانت ألمانيا - بالذات في أحداث روستوك - توفد تنقلها لاجئين وبسائط لألماني فشان كول مفهنا «ألمانيات هناك شياطين أو شياخ تسيطر على الألمان وأحداث روستوك تكس مشاغل موروقة عن

كول

لقطاع التسويقي ولا يمكن أن نحل بين عضية وضحايا. وأل هذه المخاوف والشكوك التي يشعر بها الفرنسيون عامة ورجال السياسة في فرنسا خاصة ناجمة عن عملية اهانة رسم سياسة خارجية جديدة في ألمانيا بعد اخفاء النظام التي استندت اليه هذه السياسة في الماضي. وقد كان ريجل جيتشر وزير الخارجية السابق أيداً بذهاب عهد سياسة الانفتاح على الشرق (الاستثنائية) بعودة توحيد ألمانيا وضرورة وضع سياسة جديدة تتفق مع وضعها كدولة كاملة السيادة وأثرية تجده نضوماً انظار جيرانها بشعائر الإعجاب.

ورغم أن الخطوط الأساسية للسياسة الخارجية الألمانية مثل الارتباط بالغرب، والتمسك بعملية الاندماج الأوروبي، والتمسك مع الشرق، ونزع السلاح التكتيقي والنووي تبقى كما هي، فقد تعرضت الأبعاد الثلاثة التقليدية للديبلوماسية الألمانية لتهزات قوية. ١ - فالتمسك مع الولايات المتحدة يجب إعادة صياغة بعد اخفاء التهديد السوفياتي. ٢ - والبناء الأوروبي يجب أن ينتعج أجلا أم عاجلا ليصل دول شرق أوروبا. ٣ - وأخيرا يجب تطوير سياسة الانفتاح على الشرق لأنها لم تعد تهدف إلى التخلص من جده نتائج تقسيم القارة الأوروبية بين معسكرين ولكن تهدف



وهؤلاء المواطنين المتشبهون به
بعضهم البعض من ناحية إلى
تحالف ثلاثي مع الولايات المتحدة،
والبيان لضمان الاستقرار في شرق
القرية من يولندا وحتى سيبيريا، ومن
ناحية أخرى لشقاء منطقة أمن في
أوروبا الوسطى والشرقية من بحر
البلطيق حتى بحر الإيونيكي تكون
للألمانيا محوراً أساسياً
وبعدها لاستقرار كوني تماماً مخاطر
مثل هذه الدعوات ليطلق في وجهها
ويتمسك بعملية الانسحاب الأوروبية
وبالتفافية ماستريخت وبالاتحاد
الوثيق مع فرنسا مع جعل ألمانيا
استقراراً لها التولية بصورة كاملة
تحت سيطرة من قبل القنصل أن
تحالف ألمانيا بمقعد دائم في مجلس
الأمن بينما تحتج من المشاركة في
عمليات قوات الطوارئ لصلط
السلام. ولا يزال الجدل نكراً، وذلك
منذ أشهر عديدة حول مشاركة
الجيش الألماني في مهام خارج منطقة
الاطمئني في يوجوسلافيا مثلاً.
وهو جدل لم يحسم بعد. ورغم اتفاق
جميع الأحزاب السياسية الألمانية على
ضرورة تدخل القنصلين الأساسيين
(السنشور) الألماني لتحقيق ذلك فإن
طبيعة المهام التي سيؤدي بها إلى
الجندو الألمان ما زالت موضع خلاف.
وهذا الجدل سيكون له طبيعة
الصال انعكاساته العكسرة على
العلاقات بين باريس وبون وخاصة
في إطار الشقاق الألماني الفرنسي
المتشدد الذي قرر الرئيس ميتران
والاستقرار كوني لشقاءه خلال عامين
والتي سيؤدي إلى سيطرة اليه بالقضاء عن
الدولتين في إطار حلف الأطلسي
فحصلاً عن القيام بعمليات لحفظ
السلام وبمهام إنسانية.

الآن إلى تفصيل حول الفرنسي
السياسية والاقتصادية محل انتقاد
الأوروبي التي نهضت في دول
أوروبا الشرقية والوسطى.
وفي هذا الاتجاه لتفصيل يأتي كوني
الإنساني للألمانيا الموحدة التي تكاد لا
تعرف ماذا فعل بقولها الجديدة
وكيف تستغلها، فنروس التاريخ
تجربتها لتزيد كثيراً في استخدام
الأموال والامكانات التي توفرها لها
قوتها مما تتسبب في انتهاكها
بالاستقرار إلى روح التضامن مع
حلفائها، كما حدث أثناء حرب
الخليج، أما إذا أخذت موقفاً قوياً
وتحركت بنشاط بصورة متفردة كما
حدث في الأزمة يوجوسلافية، فتنز
الشكوك تجاه نواياها وتتهم بأنها
عادت إلى انبعاث الماضي مما جعل
المسؤولين الألمان يؤمنون بأنهم
سيتمرضون للتدأ أياً كان موقفهم في
الأزمات الدولية.
ولا توجد ألية نشيطة تعمل في
مواقع كثيرة ومن بين أعضائها
البيانات في الحرب البيمبراطي
السياسي الحاكم في ألمانيا تنمو إلى
تبنى سياسة خارجية متصرفة من أية
عداء، وهم خلفاء من كان يطلق عليهم
في الماضي اسم أصحاب الخوذات
الجديدة للألمانيا الموحدة في نظريتهم
يجب أن تغطي أولوية مطلقة
أصابعها الوطنية دون الالتفات إلى
تحفظات حلفائها الأطلسيين أو
شركائها في المجموعة الأوروبية
ويجب عليها وفقاً لهم أن تستفيد من
وتمسكها الأوسط في قلب أوروبا
لإستراتيجية النفوذ القوي في أوروبا
الشرقية وأن تقوم بنورها كعصر بين
الشرق والغرب.



المصدر: **أخبار اليوم**

النشر والخد مات الصحفية والاعلامات التاريخ: ١٩٩٠ سنة ١٩

الوحدة الأوروبية .. في خطر

غدا .. يواجه ميتران أصعب امتحان في تاريخه السياسي



رسالة
ديلوريس:

د. وليم وصا

ويجزم للمعارضين للاتحادية .. غدا من الهزات تجد لها جسدي في الشارع الفرنسي .. وبخاصة الخوف من فقدان الاستقلال وذلك استنادا على امرين :

● إلغاء الفرنك الفرنسي .. واستخدام العملة الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٧ .. وذلك تلك فرنسا حل بك العملة .. ويرجع لتسار الاتفاقية على ذلك وقبولهم .. أن هذه العملة التي تستند إلى اقتصاد ١٢ دولة الآن .. ستكون أقوى في العالم .. وستكون قادرة على مواجهة الدولار الأمريكي والين الياباني

● إقامة بنك مركزي أوروبي موحد .. يقوم ببرم السياسات المالية الأوروبية كلها .. وهو ما يعني أن تتأخر جهة خارج فرنسا ببرم السياسات المالية لها .. وبعد اتصال الاتفاقية على ذلك أن البنك سيديره مسئولون من كل الدول الأوروبية ومن بينها فرنسا

والدماركة التي رفض شعبها التصديق بنسبة ٥٠.٥ في المائة .. بينما قوت دول السوق الأخرى الجيب إلى طرق سهلة .. وهي الاكتفاء بتصويت البرلمان

ويؤيد بعض السياسيين الفرنسيين أن الرئيس ميتران قد توسع في قراره بالاجتهاد إلى الاستفتاء كوسيلة للتصديق

ويؤيد ديلوريس في فرنسا أن الرئيس الفرنسي قد أعطى في تقرير حجم ظاهرة الرضا التي تعاضل منها الطبقة السياسية في فرنسا بشكل عام .. وأيس فقط رفض النظام الاشتراكي من قبل رجل الشارع بسبب المشاكل الطاحنة التي يعاني منها وفي مقدمتها البطالة التي ارتفعت إلى ثلاثة ملايين عامل في فرنسا

ولعل الملاحظة الكسبة التي توجبها اتفاقية الوحدة الأوروبية هي قيام قطاعات كبيرين الشعب الفرنسي برفض الاتفاقية لأنهم يرفضون الاشتراكيين .. وإذا خلط كثير خاصة أن الاتفاقية صممت على الجمع ومصاصه بلفة قذرة معدة .. تمثل الحد الأدنى الذي أستطاع إقناع دول السوق الاتفاق على

هذا بالأشغال .. إلى أن التصار الاتفاقية قد تتركوا متكلمين عن المعارضين لها (الذين يدافعوا حيلهم الانتخابية .. بشكل ميك

غدا يقدر الشعب الفرنسي معجزة الوحدة الأوروبية بلا أدنى مبالغة .. فربما كان رفض الشعب الحساس في فرنسا للوحدة الأوروبية بـ ٥٠.٥ في المائة .. ما استرقت .. قد أحدث اضطرابا خطيرا داخل السوق المشتركة بين رفض الشعب الفرنسي لها .. سيذهب مسودة الوحدة الأوروبية التي بدأت منذ ٢٥ عاما .. وذلك لأن فرنسا والمانيا هما القوت المصرة لأوروبا الموحدة .. ولأهذه المعاهدة ..

والسؤال الذي يطرحه في هذا التحقيق .. هل يتوافق طموح الوحدة الأوروبية في محطة باريس لسترات طويلة .. أم يواصل سبوع البطء حتى تصبح أوروبا في نهاية هذا القرن .. القوة الاقتصادية .. وربما السياسية الأولى في العالم ؟

الفرع أن الرئيس الفرنسي ميتران أكرم يمكن يحتاج إلى هذا الاستفتاء الذي سيبرهن غدا .. حيث ينتهج له الدستور بالكتابة بموافقة البرلمان الفرنسي بشعبية الجمعية الوطنية ومجلس للشيوخ .. وقد وافق البرلمان على التصديق بنسبة لا تقل لها في تاريخ الاستفتاءات في فرنسا .. حيث كانت نتيجة التصويت أكثر من ٨٠ ٪ لصالح على المعاهدة ..

وكانت فرنسا هي إحدى دول تلك لبلدان التي هذا السوق .. والدولتان الأربعين .. هما أيرلندا التي وافق شعبها بنسبة ٩٩ ٪ على المعاهدة ..



المارد الأثافي



غير أن الصغار الانتقالية .. يتجهون مغلوب من نوع آخر لدى الفشار الفرنسي .. ومنها أن فشل الوحدة الأوروبية سوف يؤدي إلى سيطرة ألمانيا العملاقة على أوروبا الغربية .. وأن الوحدة سوف تشكل الجميع في القرارات الاقتصادية .. وبالتالي ستصبح ألمانيا عضواً فظيماً أعفاه آخرين .. وسوف تضطر إلى تنسيق سياساتها معهم .. في حين أنها الآن تهيمن على السياسة الاقتصادية الأوروبية ..

ومنها أيضاً أن فشل الوحدة لن يجعل أوروبا قادرة على مواجهة الغزو الصناعي والاقتصادي الياباني وأن تكون قادرة على مقاومة السياسات الاقتصادية المهيمنة للولايات المتحدة .. وقد اضطر الرئيس ميثران إلى النزول إلى ساحة الحركة في مواجهة رغبة على مدى ٢ ساعات كاملة في برنامج تلفزيوني مباشر على الهواء مع ١٥ مواطن فرنسيًا تم اختيارهم من كافة القطاعات .. وكانوا في غاية التسوية مع ما استقبلهم وكذلك مع ثلاثة من كبار الصحفيين .. وقد بدأ ميثران .. كلماته - مشككاً بشكل كبير .. ارتفعت نسبة المؤيدين للمعاودة عدة نقاط .. ثم عادت للهبوط من جديد ..

● ميثران : ماذا يحدث هنا ؟؟
الساحة المعقدة .. بالاضافة الى هؤلاء الذين لم يقرروا موافقتهم بعد .. ويصدقون رأيهم في الساعات الأخيرة ..

على ..
قطار الشباب الذي يسمى إلى الانتحار .. والذي تؤيد غالبيته



وسكون الرض .. حلتا كبيرا .. بله سلسلة من الاصدارات في ذلك فرنسا .. وخارجها .. واستمر لفترة طويلة حيث تناس والصحافة والتطبيقات في التحا العالم .. وستكثر اسواق المال .. واستعد الشركات الكبيرة والصغيرة حساباتها .

وقد يقدم الرئيس الفرنسي ميتران على الاستقالة .. فهل يطمحها .. كما اقدم عليها الرئيس الفرنسي شارل ديغول في منتصف الستينات من هذا القرن .. اعلنت كبيرة منتظرة . فهل نعتبر في عالمنا العربي مما يجري حولنا .. وفي بلد ديمقراطي يتقدم .. وفي سرعة البرق !!!

بيت الكريم بيطيم

والخرون دون لها تسره الى فرنسا .. وشعنا هجوما عنيفا تحت شعار .. القومية الفرنسية .. والحظ على استقلال القرار الفرنسي .. وعدم تسليمه الى اليك المركزي الاوربي الذي سيضطلع لمصطرة ألمانيا على الاربع باعتبارها ماركا اقتصاديا جديرا على مستوى اوروبا والعالم .

كما ان هذه الوحدة قد تحول ألمانيا ذات الاقتصاد القوي الى زعيمة لاوروبا الموحدة .. ويلتقي تتراجع فرنسا الى دولة من الدرجة الثانية .

ولقد عارضوا مستريريت دخل فرنسا من النصي الصين والنصي البشير .

وعلمنا طرح ميتران فكرة الاستفتاء على اتفاقية مستريريت قبل شهرين اشارت استطلاعات الرأي الى ان الفرنسيين يظنون الاتفاقية بنسبة ١ - ٢ .. ولكن بعد الحملة المبررة الواسعة على الاتفاقية وصلت للتحقق الاستطلاع الى نسبة ١ - ١ .

ومع ان حلم فرنسا المولد للنشأة في الوحدة الاوروبية .. وحيث تحول اوروبا الى اوروبا الموحدة .. الولايات المتحدة الاوروبية كقوة كبرى لها كبرها ورايها ومكانتها في النظام العالمي الجديد .

فان خذا - الاند - حيث يتوجه الفرنسيون يقولوا كلمتهم الاخيرة والفاصلة في اتفاقية مستريريت . اننا قلنا « نعم » .. سار كل شيء كما هو مرسوم له .. حيث اتفاقية القرن ٢٠ .. وبداية ظهور قوة اوروبية عظمى .. لها مكانتها ودورها في العالم .

واذا قلنا « لا » .. فشي الشعب الفرنسي على العلم الفرنسي في اوروبا الموحدة .. وستتراجع دول كثيرة عن فكرة الوحدة الاوروبية .. وخاصة بريطانيا حيث هدد رئيس الوزراء ميجور بترفض الاتفاقية على مجلس الصوم اذا رفضها الشعب الفرنسي .

والتقى

الاحد في اوروبا

علمنا شارل ديغول من قبل .. انتخبه الشعب الفرنسي .. واقر سياسته البرلمان الفرنسي .. ولكنه وهو الاخير الذي حرر فرنسا من الغزو النازي البغيض .. لم يركن الى موافقة البرلمان الفرنسي على سياسته الاقتصادية .. وطردها على الاستفتاء فقام لاجلها موافقة الشعب عليها بنسبة ٧٤٢ .. ولعن عدم الرضاء الجماهي .. واقيم استقالته واعتزل للندى .. فقد كان اول مرة في تاريخ العلم يستقبل رئيس دولة لان سياسته لم تكن باجماع الشعب .. !! رغم فوزه في الاستفتاء !!

وبعد ان من ٣٠ سنة .. يطمحها ايضا الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .. فقد وقع اتفاقية مستريريت .. في بلدة مستريريت الهولندية في ديسمبر الماضي .. وقع الاتفاقية ١٢ رئيس دولة اوروبية .. وتعن الاتفاقية على ان يتم اعتبارا من يناير القادم : استقل الحواجز وزالة الحدود القائمة بين ال ١٢ دولة اوروبية والوصول الي توحيد الصلات الاوروبية في عملة واحدة في موعد الصاء ١٩٩٩ وتوحيد السياسة الخارجية والدفاعية لدول المجموعة .

وتوقع ميتران نوبة عن الشعب الفرنسي الاتفاقية .. واقر البرلمان الفرنسي الاتفاقية .

ورغم ذلك .. رأى ميتران ان يستقش الشعب الفرنسي ليقول الكلمة الفاصلة .

لماذا يحدث هذا .. ولماذا يلجأ الرئيس الفرنسي ميتران الى الاستفتاء الشعبي .. انه رأى تقسما في الشعب الفرنسي حول «مستريريت» .

البعض يؤيد الاتفاقية .. ويرى فيها تحقيق حلم فرنسا القديم والقادم .. في تحقيق مصالح الفرنسيين وفرنسا .



للتش والذخ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ١٩ سحر ١٩٩٢

المخاضة البريطانية تنهم حكومة «ميجور» بتبديد ٥٠٠ مليون استرلينغ في الحرب ضد المخاضيين انظار العالم تنصبه الى فرنسا لمتابعة التصويت على معاهدة ماستريخت

توقع المخاضيون ، تجدد الاضطرابات في اسواق المال ، مع بدء عمليات التصويت على اتفاقية ماستريخت في فرنسا ، غدا الأحد حذر الخبراء الاقتصاديين من الآثار الخطيرة لرفض فرنسا الاتفاقية ، في مجال الاستثمارات والفرنك ، كما حدث في النمسا ، توقع الخبراء تحول المارك الألماني إلى عملة رئيسية على حساب أي مشروع للعملة الأوروبية الموحدة ، حتى نهاية القرن الحالي على الأقل ، كان مجلس الشيوخ الإيطالي ، قد أقر معاهدة ماستريخت أمس الأول بإغلبية ١٧٦ صوتاً ، مقابل اعتراض ١١٠ ، أشار لاسيغون إلى ضرورة موافقة مجلس النواب الإيطالي على المعاهدة ، كما أقر البرلمان الهولندي ، وأظهر استطلاع للرأي العام في

«مواقف العالم» تحولات الأنياب : دعا نوبلمان لامونت وزير الخزانة البريطاني أمس ، إلى إجراء تغييرات في سياسة المالية الاقتصادية ، قبل عودة الجنيه الاسترليني إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية ، أكد لامونت ضرورة إجراء دراسة كبرى ، من جانب الحكومة البريطانية ، قبل عودة الاسترليني إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية ، أوضح لامونت أن الرئاسة ستستمر انتهاء أو استمرار الدولار في اسواق العملات الأجنبية ، والمتأكد من تعديل السياسة المالية لتلويح قدر كبير من الاستعارة ، وصف لامونت السياسة الاقتصادية الأجنبية ، بأنها سبب الخسائر من التغيرات في آلية أسعار الصرف ، كانت بريطانيا قد انضمت من آلية أسعار الصرف أمس الأول ، بهذه فضل

إيطاليا وإسبانيا والمخاض ، تزايد نسبة التأييد للمعاهدة ، اعرب ٧٦ و ٦٨ و ٧٠ من النواب الإنشائية والإسبانية والألمانية على التوالي ، عن تأييدهم للمعاهدة ، في طوكيو ارتفع سعر الدولار مقابل المارك والاسترلينغ في طوكيو ، قبل ساعات من بدء اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اليوم في واشنطن ، والاستفتاء على معاهدة ماستريخت ، في فرنسا ، في التوقيت ، في وقت التصويت ، الإيطالية اعتباراً من أمس ، التحول إلى استرلينغ ، بعد أن وصل سعره إلى أدنى مستوى له وهو ٢٠٠ فلما ، وواصل الدولار الأمريكي ارتفاعه في السوق اليومي ووصل مستواه إلى ٢٨٨ فلما

محاولات لوقف تدفق الاسترلينغ ، أشار لامونت إلى أن هذه المحاولات تحكم عملية عودة الاسترلينغ إلى آلية أسعار الصرف الأوروبية وسد الهوامش الضويف بأكثر اسواق المال الأوروبية ، أمس ، وأظهرت فرنسا وألمانيا التدخل لتخفيف حدة الضغوط التي تمارسها الجنيه الأيرلندي والفرنك الفرنسي ، أكد لاسيغون الأجانب أن حكومة جون ميجور تواجه أزمة نقد في سياساتها الاقتصادية ، أنهم حزب العمال الفرنسي المخاض لامونت بتبديد ٥٠٠ مليون جنيه استرليني ، في حربه المفضلة مع المخاضيين في اسواق المال ، كما أنهم الحكومة البريطانية بالفصل في إدارة الشؤون الاقتصادية ، مما أدى إلى زيادة نفقة الركود ، وتكتم تلك الشراكة الأوروبية في الاقتصاد البريطاني



توقع موافقة الفرنسيين على استريخت بنسبة ضئيلة

الرايون أن رفض أو قبول الاتفاقية سيكون بطريق ضئيل . وأوضح الرايون أنه بالرغم من صعوبة التمكن بنسبة استفتاء اليوم إلا أن الترجيحات مازالت تتوقع الموافقة على الاتفاقية بنسبة ضئيلة .

ونظرا لأن الإعلان عن مرض الرئيس فرانسوا ميتران بسقوط البروستاتا الزرعاء المكسي قد أثار موجة من التعاطف الشعبي الكبير مع رئيس الدولة ، فقد كتمت بعض فصائل المعارضة ميتران بأنه قد عدل إلى الإفصاح عن نوعية مرضه رسميا قبل أيام من الاستفتاء وذلك في محاولة أخيرة لترجيح كفة الموافقة .

وكان شهدت الأيام السابقة تضاربات واسعة النطاق على الحركة الفرنسية ، مما دفع البنك المركزي في باريس إلى بيع كميات ضخمة من الفرنك الألماني فترت بنحو عشرة مليارات مارك من أجل للحفاظ على نسبة الفرنك الفرنسي إلى المارك الألماني وهي ١/٣ في إطار النظام النقدي الأوروبي .

التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية . وتضمن كافة المؤشرات إلى أن الشعب الفرنسي منقسم حول المزايا التي يمكن أن تعود على فرنسا من جراء التصديق على الاتفاقية . وقال

باريس - من شريف الشويكلي - يتوجه اليوم حوالي ٣٨ مليون ناخب فرنسي إلى صناديق الاقتراع للتصويت « بنعم » أو « لا » على الاستفتاء الذي طرحه عليهم الرئيس فرانسوا ميتران من أجل



المصدر :

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠٩٢

من قريب

أورويابين نعم و لا !

ربما كان علينا أن نتوقع انهيار الحلم الأوروبي قريبا ، وأن تفسح الشروع في بناء الوحدة الأوروبية التي كانوا يمشرون بها مع نهاية هذا القرن .. لتعود أوروبا إلى أرض الواقع أقل طموحا ، وأقل تهيدا لطموحات الآخرين !

وليس علينا أن نأسف كثيرا لهذا التطور ، بعد أن نأخذ لما أن الانشعاعات الضارة بهذه الوحدة كانت ستسقط أول ماتسقط فوق رموسنا . وأن وحدة أوروبا هي بالدرجة الأولى دفاع عن مصالح الأغنياء ضد الفقراء ، وتكريس لتفوق الشمال ضد تخلف الجنوب . وأن الاسوار التي تريد أوروبا بناؤها في ظل وحدة اقتصادية واحدة تقنية تقضي إلى وحدة سياسية ، تجعل في كتابها لخطارا عنصرية قومية بينية بغيضة واستعلاء أوروبا على أكثرهم أنه انتفض بالانقضاء جهود الاستعمار .. ومايجري في البوسنة دليل على ذلك .

وعندما يتجه الشعب الفرنسي اليوم للاستفتاء على اتفاقية ماستريخت فإن جانبا كبيرا من مصير الوحدة الأوروبية سينقرر . وإن كان رفض المشتعبد الانعزاسي للاتفاقية قبل ذلك ، قد وجه أول طعنة إلى الأسس التي كان يعلفها السباسبون وأجهزة التكنوقراط الأوروبيين على مستقبل أوروبا مشرقا . في ظل وحدة مركزية أو شبه مركزية بعد استكمال خطوات الوحدة التقنية . وهو مايشكك عن أن اللجوء إلى اقتناع الشعوب وقرارات سياسيين كثيرا ما تكون عميلة . حتى في ظل الديمقراطية الغربية . أما المخاوف الحقيقية للشعب الفرنسي فهي نفس المخاوف التي يتسرد صدها لدى

الشعوب الأوروبية الأخرى وهي تستند إلى عاملين : الأول : هو مخاوف المزارعين الفرنسيين من أن تؤدي الوحدة الأوروبية إلى الانصراف بمصالح المزارع الفرنسي . والثاني : هو فتح حدود أوروبا الغربية أمام المهاجرين من دول أوروبا الشرقية التي سترتبط بشكل ما مع السوق الأوروبية . أي أن المخاوف لا تنصرف إلى مهاجرين من شمال أفريقيا أو الدول العربية أو غيرها . فهذا باب المغلقه أوروبا بالضميمة ولفتح وأصبح مهما هو كيف تتخلص من المقيمين فيها . والخمار الحقيقي الماشر الآن لو قال الشعب الفرنسي لا للاتفاقية ، هو أن نحدث انهيار شديد لنظام النقد الأوروبي والمائة . وماحدث حتى الآن من شروح الخيرة والاستراتيجي خروجيا مؤقفا لدعم الاقتعات للاحتتمالات التي قد تحدث وسوف يكون ذلك أيضا بتقنين مسريذ من الاضطرابات العنصرية والعرقية واضعاف أوروبا سياسيا .

أما لو قال الشعب الفرنسي نعم ، بالعنية ضمنية ، فسوف تظل مرارة الشك وعدم الثقة منعكسة على مستقبل الوحدة الأوروبية . وأن تكون هذه هي معركة الاتحاد الأخيرة للحلم الأوروبي .

أحمد سلامة

سلامة أحمد سلامة



الناخب الفرنسي يحدد اليوم المصير المحمّل للوحدة الأوروبية

کتاب: پیکر مہجری

المعروف في التاريخ، فمستويات، التضخم متصبا، واحدة القويضا والصحب، الدول، الانساني، عليه، الاقتصاد ومن لم تفهمه
ليس في وجود سوى، ملئمة في حياة حرية التجادل للسلع والاموال والارواح، فمفسد، ان البحث عن دور فكر، فانظمة
علم، الصلابة، العلم،، والكل على ذلك، انه في، توجد كثير من الامور، مثل التمدد، والصناعة، الخارعية، (العلوم، والعلوم)

وهذه النصوص من الاتفاقية الأخيرة
مطلوبة في زيارته الأخيرة جديده في فرنسا
شانه اللسان التي كانت تفرقة جميع
شعوب الشرق العظمى شانه الدول العظمى
داخل العظمى

لكن في اربعة بالمستحق كل الاتفاقية من
شانه الدوله ان كان كبري لاوريا من
استعداد التبرع وتلك الدول العظمى
التي كانت تفرقة جميع شعوب الشرق
العظمى

والله اعلم بالصواب

[illegible][illegible]

روى المفسرون أيضاً أنه قد حدث
لصراع في بعض بنو القبيلة خلافاً لهذا
فتنازل بعضهم إلى الجدة والأخوة، وأبوك

التركيز الأدنى وذلك لسبب أساسي
هو اختلاف الحالة الاجتماعية
للشباب الأردنية وبنسبة ٥٠ في المئة
منهم لا يوجد لديهم دخل من دولة
الأخرى ومن ثم لا يمكن مقابلته.

وله الخليل بنون المؤمنين أنها فرقة
شاذية لأنها لم تتوالد لها مثل سبيلها
الأمم الحرة الدينية وهي الآن وأن



مصير أوروبا

هل يعني قتل الوحدة الأوروبية نحو وحدة سياسية وإقليمية مشتركة وإصدار عملة موحدة بحلول عام ١٩٩٩ ؟ هل يتكامل البناء الأوروبي المتطور منذ معاهدة روما عام ١٩٥٧ ؟ هذا ما سيقرره الناخبون اليوم في البلد الذي كان المؤسس والمؤيد بقوة لمفروعات التكامل الأوروبي منذ الخمسينات بصرف النظر عن نوع الحكومة للبلد .

وكان الفرنسي جاك ديلاور رئيس اللجنة المجموعة الأوروبية قد حذر من أن رفض الفرنسيين لمساعدة مستشفيات سيكون معناه انتهاك الميثاق الأوروبي . وحتى التزيم الفرنسي المعارض جاك شيراك رئيس التجمع النيجول الجديد . يعتبر أن التصويت بـ ٥٠ ٪ في الاستفتاء الفرنسي يعني نهاية أوروبا . ويؤيده في ذلك زعيم معارض آخر هو فابري جيسكار ديستان . ومع ذلك فإن المستشفيات المستشفيات يسعون في العمل اليسار وحتى أقصى اليمين في فرنسا بعد أن اختلعت المستشفيات والأوراق . وبقيت تساؤلات : هل

تم وضع مشروعات الوحدة الأوروبية على عمل لملاحقة تطورات نهاية الحرب الباردة وتصيغة الاتحاد السوفياتي وعملية توحيد ألمانيا . دون أن يتوافق الوقت الكافي لتفرض أهداف الوحدة الأوروبية ؟ أم أن الفرنسيين ، الذين يشغلهم مشكلات البطالة والركود الاقتصادي ، يخشون أن يؤدي القلة أوروبا الموحدة إلى زيادة المعاملتين . والإجابات في بلادهم . وتعزيز نفوذ ألمانيا .

المثقفون يقولون أنه حتى الفرنسيين لمساعدة مستشفيات لا يعني موت المعاهدة نهائياً بعد هذه الأسواط التي طعمتها أوروبا على طريق التضييق والتعاون وبعد إنجازات السياسة والاقتصادية والدفاعية والأمنية . أما المثقفون فلهذه يتذكرون أنه سيتم أعادة تقييم أشياء كثيرة منها معاهدة مستشفيات في حالة رفض الفرنسي . والمعضلة مناهج إلى حد القول بأن هذا الفرنسي سيجري تشييع جنازة الوحدة الأوروبية .

نبيل زكي



المصدر: الجزيرة يومية

النشر والتوزيع: مات الصحافة والمعلومات
التاريخ: ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

في المستقبل «أوروبا الموحدة».. ومصير ميتران

في المستقبل.. ما استرقيفت.. اليوم



٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للتشهر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ

باريس - وكالات الأنباء :

يقرر اليوم صمير انضمام فرنسا لاتحادية ماستريخت بشأن الوحدة الأوروبية حيث يتوجه نحو ٢٨ مليون ناخب لتصديق الاقتراع لتتلاءم باراتهم في الاستفتاء الشعبي حول الاتحادية والذي تنتظر أوروبا كلها نتائجه.

ان تكون هناك أية حكومة فرنسية يمكن ان تتجاهل في المستقبل أهمية تكويد الوحدة الوطنية الفرنسية . وكان تعليق « لي فيجارو » تحت عنوان « التصويت بنعم الحاسمة » وكانت صحيفة « لبراسيون » انه لم تحظ أية اتحادية من قبل بمثل ماحقثيت به ماستريخت من تحليل ومناقشة في فرنسا .

وفي يوم حذر كلوس كيلكل وزير الخارجية الألماني الماسيسين في أوروبا من الإغراق في التشاؤم من ان يسفر الاستفتاء المراسل عن عدم الموافقة على اتحادية ماستريخت . وقال انه بالرغم من ان موافقة فرنسا على اتحادية ماستريخت يعتبر أمرا حيويا بالنسبة لمستقبل الوحدة الأوروبية الا انه في حالة عدم موافقة الشعب الفرنسي على الاتفاق لا تضي نهاية العالم . وأكد الوزير الألماني رفضه إجراء مثل هذا الاستفتاء في ألمانيا .



فرانسوا ميتران

ولمحت الصحف الفرنسية انهم حتى ان مستقبل أوروبا على حافة سكين وسيتقرر اليوم حيث انه اذا صوت الفرنسيون بنعم فسكون هناك صلبة أوروبية موحدة نهائية هذا القرن . وأشارت صحيفة « لي باريزيان » إلى ان تقارن العالم ليجع تتوجه نحو فرنسا اليوم . ولوضحت صحيفة لي فيجارو انه

مسيحوب الفرنسيون بنعم او لا على السؤال هل تكون مشروع القانون الذي طرحه رئيس الجمهورية الفرنسي على الفرنسيين من اجل اقرار معاهدة ماستريخت بشأن الوحدة الأوروبية ؟ وسيكون رأي الشعب الفرنسي حاسما فيما يتعلق بمستقبل معاهدة ماستريخت وايضا مستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران نفسه الذي يتوقع المرء ان يكون من ضمن الاستقالة من منصبه اذا رفضت الاغلبية الفرنسية المعاهدة الأوروبية .

وانا صوت الفرنسيون بنعم فسكون ذلك ايضاً بمولد أكبر مجمع صناعي عالمي يضم ٢٤٠ مليون نسمة وانما جاءت النتيجة لا فان هذا سيؤثر على مستقبل أوروبا الموحدة .

ودافع بديري جوليه رانيل ووزراء فرنسا عن اتفاقية ماستريخت مؤكدا انها ان تجعل الفارق الفرنسي روية وحذر من عدم الاستقرار الاقتصادي في حالة عدم اقرار الاتحادية .

وتخشي الحكومة الفرنسية من ان تتناقل سياسة التأييد الفرنسي للاتحاد نحو أوروبا إذا ما رفض الفرنسيون معاهدة ماستريخت . ويأتي الاستفتاء الفرنسي اليوم في جو يسوده القلق بسبب الفوارق الضمنية بين المؤيدين والمعارضين للاتحادية في استطلاعات الرأي الأخيرة .

ويخشى الأوروبيون من ان تأتي النتيجة ثنائية للاتحادية من فرنسا بعد ان جاءت للضرورة الأولى من التشاؤم .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ مايو ١٩٩٢

□ بعد تحولها إلى مدينة أشباح

انحسب معظم برانس المجموعة الأوروبية من سراييفو

سراييفو - وكالات الأنباء - تحولت مدينة سراييفو ، عاصمة البوسنة والهرسك ، والمناطق المجاورة لها إلى مدينة أشباح حيث تناثرت جثث القتلى في شوارعها ولا تزال تتصاعد البسمة العفان من ميقاتها المحترقة نتيجة الهجوم الشامل الذي شنته الجيوش اليوجوسلاف على قوات البوسنة والهرسك مساء أمس الأول . مما دفع معظم برانس المجموعة الأوروبية إلى الانسحاب من سراييفو بعد أن أصبحت سلامتهم عرضة للتفطر

وأن وجهت الجماعة الأوروبية أداء لجميع

الأطراف لضبط النفس وبحث الجيش

الفيدرالي اليوجوسلافي إلى تأييد عمل عزت

باجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك .

وأن دخلت جبهة القتال الأخيرة ٣٦ من

برانس المجموعة الأوروبية إلى الانسحاب

من سراييفو ولم يبق سوى خمسة مراقبين

فقط .

يأتي ذلك في الوقت الذي يستعد فيه حلفاء

جيواليف ، حلفاء الأمين العام للأمم المتحدة

الخاص للتحرك إلى سراييفو في محاولة لوقف

حملات القصف الذي تتعرض له البوسنة

والهرسك .

ومن ناحية أخرى ، قرر مجلس رئاسة

الاتحاد اليوجوسلافي التخلي عن قواته لغزو

لجيش في البوسنة والهرسك ومقابل رئاسة

الجمهورية بتولي زمام الأمور وجاء ذلك بعد

أن أعلن المجلس عن سحب مواطني الاتحاد

لجند من الجيش اليوجوسلافي في البوسنة

والهرسك خلال ١٥ يوماً وهو قرار وثيق بأنه

شكّل لاق ٩٠ من قوات الجيش شارك ضم

من الصرب المقيمين داخل مناطق الأغلبية

لصربية .



المصدر : الشرق الاوسط (الاندنية)

النشر والإذاعات الصحفية والإعلامات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

اليوم.. يوم حاسم لأوروبا والعالم...!



بقلم

أحمد أبو الغزاع

اليوم يوم حاسم بالنسبة لمستقبل أوروبا.
اليوم تترقب شعوب دول أوروبا والعالم نتيجة تصويت الفرنسيين على اتفاقية ماستريخت.
إذا صوتت أغلبية الشعب الفرنسي بـ «لا» فحين مستقبل الوحدة الأوروبية سيكون في خطر، إذ من غير الجاد أن تقوم الوحدة الأوروبية دون مشاركة فرنسا كلها. أما إذا صوتت الأغلبية بـ «نعم» فإن الوحدة الأوروبية ستتحقق لأن باقي رؤساء الدول الاثني عشرة ينتظرون نتيجة التصويت في فرنسا ليعلموا الموافقة على اتفاقية ماستريخت.
ثابت أن المستشار لمصوت كول هو من أشد المؤيدين للاتفاقية وأن غالبية الألمان تؤيد الاتفاقية عليها. وتحت أن جون مييجور رئيس حكومة إنجلترا يؤيد الاتفاقية وهكذا باقي رؤساء حكومات الدول الأوروبية وشعوبها ما عدا شعب دولة الدنمارك الذي أعلن في الاستفتاء رفض ما ستريخت.

الصراع داخل فرنسا بالغ العنف وقد انعكست آثاره على الدول الأوروبية.
اشتبك أطن جنون مييجور أنه في حالة عدم موافقة الشعب الفرنسي على الاتفاقية فإنه سيستع من توليدها ولكنه عاد أخيراً ليعلم أن الاتفاقية يجب أن تتحقق وأن توافق عليها باقي الدول الأوروبية لأن القطار قد بدأ السير ولا يمكن أن يتوقف.

وقد بدأ الصراع علنياً إبان الوزير الفرنسي السابق فلان سيمون وفلانت الماستريخت وقدر أن يكرس كل الجهود لمحاربة الاتفاقية سكتياً لفتح الشعب أعينها.
لا علة غير أن تياراً من داخل حزب التتبع من أجل الديمقراطية (أي الحزب الديمقراطي) الذي يرأسه جاك شيراك يتأيد برفض الاتفاقية التي يؤيدها شيراك والفرنسيون الذين من رجال الحزب.
حيات القضية الثالثة لميجور كحزبه من شارل باسكو وهو أحد أعضاء الحزب وكان يمثل ممثلاً لأوروبا بالغ الأهمية في حكومة شيراك السابقة.
تصوّر الرئيس الفرنسي شيراك أنه لو قرّن لجرأ استفتاء شعبى على الاتفاقية فإن الصراع داخل حزب شيراك سيزداد عنفا يوماً بعد يوم إذ أن شيراك لن يتنازل عن التصويت بنعم على الاتفاقية وبذلك يكون موقفه مؤيداً لسياسة مييجور التي تسعى إلى إزراء فرنسا للاتفاقية.



المصدر : الشرق الاوسط (النيويورك)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

كان من الممكن التيران ان يحصل على الموافقة على مسترئش من طريق عرض الاتفاقية على البرلمان الفرنسي لان الغلبة للتراب والشيوع توافق عليها وكان بذلك يتفانى الصراع للبر الذي خاضه ضد من يتأيدون بالرغرض.

ولكنه قرر اجراء الاستفتاء املا في ان يطاق صفوف حزب شيروك وان يحدث ايضا التمزق داخل حزب جيسكار يستان خصوصا ان شيروك ويستان كانا قد عفا اتفاقا على غرض الحركة الانتخابية للبرلمان التي ستجري في النصف الاول من العام القادم بثمانين كامل كي يتوزع ثمانين الحزبين الانشبية البرلمانية من الحزب الاشتراكي وتتكون الحكومة من الحزبين.

اعتقد انه لا يوجد ما يدعو ان نعده الحديث عن تطور الصراع بين البين برون وجوب حصول مسترئش على دعمه والقنن برون في فرنسا ضرورة ان تكون نتيجة الاستفتاء المحد له اليوم هي -لا- فقد نشرت نتائج الاستفتاءات التي كانت تتم في فرنسا المعروف سبب التهديد ونسب الرغرض، وهي التي كانت على مر الايام في الاسابيع الاولى تنشر في الرغرض يحظى بغلبة الاصوات مما جعله الرئيس مسترئان ان يقر المحدث في التنازلات ليشرح بنود الاتفاقية ويوضح فوائدها لفرنسا ثم يره على اسئلة المسائل ثم يجري مناقشة مع لوبي سيجان الذي يتزعم هو وشارل باسكارا المطالبة برفض الفرنسيين للاتفاقية. وقد استطاع مسترئان ان يحقق نجاحا

خسما : ان استقرت استطلاعات الراي عن زيادة نسبة دعمه على -لا- اول مرة. ومعروف ان الضرايع في الراي لزيد احنة وان جان بيير شفتين وزير الدفاع السابق والعرض في حزب مسترئان كان من اشد المعارضين للمسترئش مناقضا بذلك موقف الحزب الاشتراكي الذي ينتسب اليه كما ان جان ماري لوين زعيم حزب الجبهة الوطنية وجورج مارشيه زعيم الحزب الشيوعي ولفي دي فابليه من حزب يستان. كل هذه الشخصيات السياسية قد تصادفت جهديها مع جنود لوبي سيجان وشارل باسكارا في الطواف بكل ارجاء فرنسا يطالبون الفرنسيين بان يصوتوا بالرغرض.

مقابل النشاط القسطن من سيجان وباسكارا ودي فابليه وهم اعضاء في حزب شيروك ويستان اضطر شيروك وكل معارفيه وكذلك يستان والبارزين في حزيه الى تكثيف النشاط الداعي والمطالب بان يوافق الفرنسيون على الاتفاقية مع محاولة توضيح موائدهم بان تاييدهم للاتفاقية ليس معناه التاييد للتيران بل هو تاييد لأوروبا ووحدةها.

ويؤيد الصراع حول الراي وان مايرئش في الموصل لليونان فرنسا والحقاق شخصيتها كوكالة. ان تلوب في أوروبا وان هذا الذويان سينتهي الى ان تصبح دولة فرنسا في ذمة التاريخ بالإضافة الى ان مسترئش في اتفاقية لصالح الاترياء على حساب لفرنسا.

وبطبيعة الحال يحاول اصحاب الراي المواق على مسترئش ملقة لفرنسيون بان فرنسا مستغل قسمة وانها ستستفيد اقتصاديا وسياسيا وامنيا وان تتمتع مع الدول الأوروبية.

التدخل الألماني

تصيب توحيد ألمانيا في مصاص مالية ضخمة. ان ان الجزء الشرقي كان نتيجة خضوعه للنظام الشيوعي شديد التخلط بالمقارنة مع ألمانيا الغربية. الامر الذي اضطر الحكومة الى اتفاق ضخم وباهظ سعيًا لتطوير الجزء الشرقي ورفع مستواه الى مستوى القسم الغربي.

وات الحكومة الألمانية ان توحيد عن المال الذي يستعين به لتطوير القسم



المصدر: الشرق الأوسط (الندبة)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الشرقي من طريق الاقتراض من البنوك الألمانية. وتشجيعا للمال كن يتفق على هذه البنوك قرر البنك المركزي الألماني رفع سعر الفائدة على الودائع المالية. تحقق هدف الحكومة لا توالد المال من لئاح العالم على شراء اللارك الألماني. تمهيدا لإيداعه في البنوك الألمانية وهذا أدى إلى نقص السيولة في بنوك الدول الصناعية الأوروبية وإلى تدهور سريع في قيمة الدولار في سوق النقد. لا يجر المالكين له إلى يومه وشراء اللارك الألماني أملا في الحصول على فائدة تصل إلى ٨٪ بدل فائدة الدولار التي لا تتجاوز ٢٪. وأدى نقص تدفق المال على بنوك الدول الأوروبية إلى ركود عمليات للتنمية فيها. لا أن التنمية تحتاج إلى تمويل. هذا الوضع زاد من مظاهر القلة التي تتمتع بها ألمانيا سواء في دوران السياسة أو المال والاقتصاد. والخوف من سيطرة ألمانيا على سياسة أوروبا بعد الاتحاد هو أحد اكبر العوامل التي تدفع للمعارضين الفرنسيين المسترشين أن يبالغوا برفض الاتفاقية. فجأة يعلن البنك المركزي الألماني تخفيض الفائدة من ٨.٧٥٪ إلى ٨.٢٥٪ ويحدث هذا التخفيض إثارا واسعة كان في مقدمتها إعلان المؤيدين الفرنسيين المسترشين أن ألمانيا لا تطمع في فرض سيطرتها على أوروبا وإنما على العكس تخضع بمصالحها الذاتية من أجل نظرية القوة في أوروبا الموحدة. وطبعاً فسر المعارضون في فرنسا تخفيض الفائدة في ألمانيا بأنها عملية سياسية قصدت بها حكومة المستشار كول شد أن الرئيس ميتران والمسيحي لترجيح كلمة الموافقة على الاتفاقية في فرنسا.

مثيران وشيراك ونتيجة الاستفتاء

أكثر الشخصيات الفرنسية تأثرا بنتيجة الاستفتاء هما الرئيس ميتران وحزبه إذا جاءت النتيجة لتفسر من فوز منهم. فسيكون ميتران قد حقق وما

سياسيا عظيما يمكن أن تنعكس آثاره على نتائج الانتخابات البرلمانية التي ستتم في العام القادم فيكون الحزب الاشتراكي وسيكون هذا الفوز بمثابة اللبنة السياسية لأن كل استطلاعات الرأي كانت تؤكد أن تحالف حزبي شيراك وستان سيفوز في تلك الانتخابات.

أما إذا جاءت النتيجة بأغلبية لا فإن ميتران سيحصل بوزمة قد تأتي مع تطور الأمور في فرنسا إلى تخليه عن رئاسة الجمهورية قبل انتهاء منتهى ولكنه سيكون قد تسبب في إحداث تصدعات داخل حزبي شيراك ويستأن لا سيكون فليب سيجان وشارل بيسكوا (وهما كما قلت من جبهة التجمع من أجل الديمقراطية التي يرأسه شيراك) قد انتصرا انتصارا ضخما على شيراك وإعرانه ومن حقهما أن يكون لهما وضع رئيسي في الحزب وكذلك سيكون وضع فليب بيه فيليب في حزب مستان.

شيراك هو أكثر الزعماء تعرضا للخطر حتى لو وافق الفرنسيون على الاتفاقية وهذا ما ينبغي ويوقعه الجانب الناصر حيث يرى ميتران وهكذا سيكون موقفه شعبيا في انتخابات رئاسة الجمهورية التي يريد أن يوضع نفسه لخوضها بعد انتهاء رئاسة ميتران. أما إذا انتصرت المعارضة برئيس الفرنسيون الاتفاقية فإن هذا سيخسر على أمل شيراك الذي يفوز برئاسة الجمهورية على كل حال إذا وافق الفرنسيون المسترشين فإن تقديرات كثيرة ستظهر على الساحة السياسية في نول أوروبا زمن أكثر الذين يتأثرون بالرفض سيكون ملقوت كول. انتهى بملات شعبيته في أوروبا داخل ألمانيا. اليوم كما قلت يوم حاسم بالنسبة لأوروبا والعالم واكثر من ساسة وزعماء الدول الأوروبية. وانتظار النتائج أن يظهر.



المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

استفتاء ماستريخت وقضايا مثارة

يتوجه الناخبون الفرنسيون اليوم الى صناديق الاقتراع للاستفتاء على معاهدة ماستريخت. في هذا التحليل يستعرض أمير طاهري هذا الاستفتاء المهم والقضايا التي أثارها.

عندما قرر الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران إجراء استفتاء شعبي على معاهدة ماستريخت تصير بلا شك أن الاستفتاء ليس إلا مثيرة لإسكات منتقديه. وكانت الدلائل كلها تشير وتؤكد إلى أن الفرنسيين سيؤيدون بمعاس كبير مشورعا وصف لهم بأنه خطوة رئيسية أخرى باتجاه الوحدة الأوروبية. إلا أنه تبين في غضون أيام أن الاستفتاء لن يكون بالسهولة التي تصورها الرئيس الفرنسي.

ففي مرحلة ما أثناء الحملة أصبحت الفرنسيون الذين أشاروا إلى أنهم سيصوتون ضد المعاهدة أغلبية مقلنة. إلا أن معظم المرشحين توقعوا نهاية الأسبوع الماضي أن تكون الغلبة من نصيب مؤيديها. وفي مساء هذا اليوم سيقدر الفريق الفائز وربما ستكون هناك مفاجآت.

لقد بدأت اللمعة الجسيمة لبناء الوحدة الأوروبية في عام ١٩٥٢ أي بعد انقضاء أقل من سبع سنوات على انتهاء الحرب العالمية الثانية. واستهدفت الفكرة التي شجعتها الولايات المتحدة بقوة إقامة سلام دائم بين الخصمين الدائرين للثانية وفرنسا.

وبمرور الوقت كسب المشروع تقييد كبار السياسيين وزجال الامتثال والتكويرا الشباب بل حتى تأييد القادة العسكريين في بعض دول أوروبا الغربية. غير أن جماعين الناخبين لم ترحب إطلاقا إلى التجميع عن أرائها بشأن التغييرات التأسيسية التي استهدف للشروع إحداثها في البيان السياسي الأوروبي.

والاستفتاء الفرنسي لم يمتثل عن نقاش جاء لمعاهدة ماستريخت نفسها ولا للمسائل العامة الأخرى المتعلقة بالوحدة الأوروبية. فمؤيدو المعاهدة لم يترقبوا معارضة كثيرة لها، وعليه لم يتحسبوا سوى سلسلة من الكلمات التقليدية والمسايات القاطع الصوت.

وفي المقابل قلت تحارروا للمعاهدة، باستثناء القلة. للناسية لبن مناقشة مشروع ماستريخت أو مستقبل أوروبا بل لإرغام ميتران على الاستقالة قبل انتهاء ولايته في عام ١٩٩٥.

للمعاهدة أن لا تكن سنون خلفية لصراع سياسي بين الأحزاب المتصارعة والاساسة للتحريين داخل كل حزب. فهل هناك من توقع خلاف ذلك؟ تقع معاهدة ماستريخت وملاحقها في ٨٢ صفحة من نصوص مطبوعة من حيث لغتها الفنية والقانونية. فقد صاغها خبراء ولا يفهمها بسهولة البريدي للسنين الذي يناقش السياسة في مقهى باريسي، كما أن كل جند من بنود المعاهدة كاف لأن يثير جدلا قانونيا لا نهاية له وأن يزيد خبراء القانون الدولي فراء.

ويادر الساسة من الفريقين في ضوء عجزهم عن شرح المعاهدة بلغة يفهمها الناخب العادي، إلى الأساليب التقليدية التقليدية المثيرة في إثارة الخوف من ناحية والتذكير بالمكاسب من ناحية أخرى.



المصدر : **السوف لادسوط (الاندلس)**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

لقد حذر مؤيدو المعاهدة النافذين من أن التصويت بـ «لا» سيكون خيماً
المراتب منها ظهور للامتياز الجنوبية وعنوانية ويمتد للولايات المتحدة أو اليابان لا
كاليوما في نفس الوقت على أوروبا وأخيراً وليس آخراً بطلا جماعية نتيجة أزمة
تقليدية وركب التصويت.
ولم يمض وقت طويلاً من سبب عدم حدوث مثل هذه الكوارث فعلاً والآن

تنتظر إلى حين الأجهان تماماً على مستديرت حتى تقع.
ويجمع فريق منهم بين عصا الفؤاد وجوزة القرمود. إذ قالوا النافذين أن كل
ما هو مطلوب منهم هو أن يوافقوا «نعم» لمعاهدة ماستريخت ليحيطوا «اليوروبيا»
الغربية في متناول الأجيال الجائئة. وقالوا أيضاً إن معدلات الفائدة المنخفضة
والقضاء على البطالة والاقتصاد المزدهر في «عواقب حتمية» للمصانقة على
معاهدة ماستريخت. ولم يكن أداء فريق «لا» أفضل.
فقد قالوا النافذين أن التصويت بـ «نعم» لمعاهدة ماستريخت سيعني فقدان
«السيادة الوطنية» وسيفقد الناس ضمناً معنى هذا الصالح في عالم اليوم الذي ما
عاد يوسع الدول فيه التصرف بمعدل عن غيرها من الدول. وقالوا أيضاً إن
التصويت بـ «نعم» سيعني موجات جديدة من المهاجرين غير المرغوب فيهم. أي
السود والعرب والإثراء. وبعد انصاف فريق «لا» النافذين بأمور شتى. فقد انصافوا
إلى أن رفض معاهدة ماستريخت سيؤدي إلى فقدان فرنسا على التتويج الذي سيؤدي
للطريق أمام تغير في الرضا في فرنسا. وقالوا إن مثل هذا التغيير سيؤدي بدوره
لتشكيل حكومة جديدة ستكرس جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي والقضاء تماماً
على البطالة.

وشهد للفرقان لشفاصاً من خلفيات سياسية متباينة. فبالأحزاب السياسية
كلها كانت منقسمة على نفسها حيال معاهدة ماستريخت. إذ أن أكثر من ثلث
الاشتراكيين أيدوا تقييد موقف تيتران من ماستريخت في حين أيد ثلثا الليجاليين
تقريباً التصويت ضد المعاهدة متخافين بذلك من زعيمهم جاك شيراك الذي يؤيد بقوة
المعاهدة. وقال الخلفاء الحزبي حتى حزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي الذي لم
يشهد منذ ما يقرب من عقدين من الزمن خلافاً حزبياً حول أية مسألة. وهدفت
التناقضات داخل الأحزاب الليمينية واليسارية المتطرفة أيضاً. فقد انشق عدد من
كبار الشيوعيين الفرنسيين على قادتهم حتى يؤيدوا المعاهدة في حين تنحى بعض
انصار الجبهة القومية الليمينية المتطرفة عن زعيمهم جان ماري لوبان الذي كان من
رموز حملة التصويت بـ «لا».

إن الاستفتاء الفرنسي الذي بقي بعد وقت قصير من استفتاء معادل في
الاندلس رفض فيه الناخبين الدانمركيين معاهدة ماستريخت. يؤكد حقيقة لا شك
فيها أطرافاً من أن فكرة أوروبا فيدرالية تتخلل في إطارها كل دولة من جزء من
حكومتها لبيئة غير متخفية تثير خلافاً خطيرة.

ففي فرنسا مثلاً لم يشهد الفرنسيون خلافاً كالذي تثيره مسألة الوحدة
الأوروبية التي تدعو لها معاهدة ماستريخت. فحتى إذا ما أقرت المعاهدة بالغلبة
غشيلة من الأصوات فإن الجراح التي ستقتديها المعاهدة تستلزم مقترحة على امتداد
سنوات.

إذ إن مفهوم الإجماع السياسي الذي يبرز مجتمعات أوروبا الغربية منذ
الخصائص كان غائباً في الخلاف الفرنسي حول ماستريخت.
كما أن الدانمركيين صوتوا ضد ماستريخت أيضاً منهم بأن أوروبا الفيدرالية
التي تدعو لها المعاهدة لن تخدم إلا مصالح الدول الصغيرة. وسرعان ما تبين أن
مخاوفهم تلك كانت مبررة.



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

التاريخ :

١٠ سبتمبر ١٩٩١

فلنكن نرضع للمعاهدة موعده التطبيق فإن المطلوب أن توافق عليها بالإجماع
الدول الـ ١٢ الأعضاء في المجموعة الأوروبية. أي بعملية أخرى تعتبر المعاهدة
مبعدة، فديا وإثانونيا بسبب لراضى الدائمى لها. ولكن رغم ذلك فإن بقية دول
المجموعة تراهم للمعاهدة وكان الدائمى غير موجودا
واليوم صوتت لفرنسيون في الواقع على معاهدة تعتبر من نتائج القانون
مطلقات
... إن انهيار الاتحاد السوفييتي والتفكك المصاحب للعنف الذي شهنت
يوغوسلافيا إنما قلعا الكثير من الأوروبيين والتذكير جيدا قبل أن يفهموا
بأياكل سياسية معقدة في أوروبا الغربية. وقد يقول البعض أن الاتحاد السوفييتي
ويوغوسلافيا لم يكونا من الهيئات الديمقراطية وإن سقوطها بالتالي كان نتيجة
خضعة للديكتاتورية.
غير أن الحقيقة التي لا يمكن تجاهلها هي أن وضع دول مختلفة تحت مظلة
حكم معينها بسبب التوتر والصراع. ومن الأمثلة على ذلك استكتندا ورغبة بعض
الاستكتنديين في الاستقلال عن الملكة المتحدة وكذلك الحركة الانفصالية للكتانية
التي تسعى إلى فصل لومباردي عن الملكة الإيطالية. ونفس الشيء ينطبق على
كاتالونيا في إسبانيا التي سلطت مرة الأتارب الأولى التي عرفت في حريف هذا
العام في عاصمتها برشلونة الأعضاء على رغبة أهلها في التفكير على مديتهم
الاستقلال مع الاحتفاظ بصلوات وثيقة مع إسبانيا.
ومعاهدة ماستريخت تعد بتوحيد الطريق أمام إقامة دولة كبير لها مجلة واحدة
وسياسية خارجية موحدة ويمكن مداعي واحد. بل إن غلاة ماستريخت يتفقون عن
دوليات متحدة أوروبية تتحدى الواقع المهيمن الذي تهيغله حاليا الولايات المتحدة
الأمريكية. غير أن ما يتوهمه هؤلاء هو أن الولايات المتحدة الأمريكية ليست حصة
دول مختلفة لكل منها موديتها المتميزة ومصلحتها الخاصة.
كما أن تبني عملة واحدة أن يقي بالضرورة إلى رخاء الاقتصاد الكلي ففي
الولايات المتحدة الأمريكية مثلا فإن الدولار هو العملة للدولة في ولاية من
من حتى نيويورك وكذلك في الإسكندرية وماواي. ولكن الأداء الاقتصادي للولايات
المتحدة يتباين مع ذلك إلى حد كبير.
أما بالنسبة لتوحيد السياسة الخارجية كما تدعو إليه معاهدة ماستريخت
فإنه ليس من المسائل التي يمكن حسمها بتقرير ماركسيم للبلد الأوروبية تجارب
تاريخية متباينة وكل منها مصلحتها الخاصة القائمة التي تباين اعتبارات
جغرافية وسياسية وثقافية بل حتى اعتبارات دينية خاصة.
بالخلاف التركي - اليوناني على قبرص مثلا لا يلقى في الجمهورية نفس
الاهتمام الذي يلقاه في أثينا كما أن بين البلدين أن يهتم الأيرلنديين بقضية إعادة
توطين صينيي مكاو الذين تنحروا الجنسية البرتغالية.
أما بالنسبة للسياسة الدفاعية المشتركة فإن من الصعب تصور كيف أن
الجنود الإسبان سيقاتلون جنبا إلى جنب مع البريطانيون دفاعا عن جزر البليكاند
ضد أي غزو أرخبليتي جديد. ويمكن هنا التساؤل أيضا: هل سيكون البولنديون
على استعداد القتال في حرب شيكاتة إيطاليا في استعادة ترييستي
إن الدول هي حتمية عملية تاريخية معقدة لم يتم بعد تحديد أبرزها
ومعقداتها بصفة إذ لا يمكن محو دول أو إقامتها بقرص مفاعلات. بل حتى أن
للدة المشتركة والديانة المشتركة لم تعود كافيتين لأن تجمعا مؤلثا من أكثر على
القتال عن مودياتها المتميزة لسلطة تتجاوز حدود الغربية
ويعصر النظر عن نتيجة استفتاء اليوم في فرنسا فإن مهمة أقدم نظام
فيروالي أوروبي يتجاوز حدود الغربية أن تكون بالشهولة التي تصورها مهندسو
ماستريخت.



الفرنسيون بين

«نعم» و«لا»

لماستريخت

• لأول مرة فرنسا تنقسم الى نصفين على اساس غير ايديولوجي

• شبح الفنزاعة الالمانية يخيم على صناديق الاقتراع

• الحدود تغيب عن معسكر نعم واقطاب التطرف المتناقضة تلتقي حول «لا»

• الهوة اتسع بين النخبة والجمهير الشعبية فمن يقطف الثمن؟

• الوحدة الاوروبية بين ماستريخت وتصورات الجنرال ديغول

• استفتاء ١٩٦٩ اسقط الزعيم الاكثر شعبية فهل يعيد التاريخ نفسه؟



بقلم: قصي صالح الدرويش

عندما أعلن فرنسوا ميتران عن قراره بتنظيم استفتاء شعبي حول اتفاقية ماستريختة فاجأ الجميع، بما في ذلك اصفياء في الحكم الذين كانوا يظنون بشدة ضرورة استشارة الفرنسيين في هذا الشأن، طمأن أن مجلس النواب ومجلس الشيوخ يمتلكان صلاحية الموافقة على هذه الاتفاقية فتمتصتا أن فرنسوا ميتران كان قد صرح بأنه سينظم استفتاء لإجراء تعديل في الدستور.

ولكن نتيجة الاقتراع السلمي في الدائرات عند اتفاقية الاتحاد الأوروبي جعلت فرنسوا ميتران يبعد النظر في حساباته وفي استراتيجيته أيضا ويتخذ قراراً بطرح القضية على الرأي العام، الذي لم يكن يبدى انعدام اهتمامه خاصة بالقضية، وكان يعتبر الجيل الدائر في الطبقة السياسية حول ماستريختة بين مؤيد ومعارض أو بين مطلب بالاستفتاء وبين معتبر أن الاتفاقية أصبحت ملزمة قانوناً بحكم أنها تنص على ضرورة تحقيق إجماع الدول الأعضاء في التصديق عليها لكي تصبح نافذة للفعول، كان الرأي العام يعتبر هذا الجيل مجرد تصفية حسابات، واستمرراً لسلسلة التنافس الداخلي لولاية الحكم الاشتراكي الذي ترهل وأصيب بالشيخوخة بعد اثني عشر عاماً من تولي فرنسوا ميتران رئاسة الجمهورية الفرنسية.

لقد ظهر قرار فرنسوا ميتران بتنظيم الاستفتاء على أنه استجابة لمخطئ الانتقادات التي وجهها المعارضون للاتفاقية، وحتى بعض الزميين لها الذين انتقدوا الطابع التكتولي لها. البورقراطي في سياستها من دون استشارة البرلمان أو لثارة ناظر سياسي حولها حتى أدخل الحزب الحاكم، كما هو شأن الرئيس، وكان بعض أنصار الاتفاقية يمارسون فكرة الاستفتاء، كما هو شأن الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان لأنه كان يعتبر الاستفتاء من شأنه أن يفسح مسوغاً للمعارضة الليبرالية شفا عميقاً بصيب الدواعي، بعد أن كان الخلاف حول اتفاقية الوحدة الأوروبية متصمراً في رأس الطبقة السياسية بشكل يسمح لبعض انتكاساته بسهولة بمجرد مرور الأيام، خلافاً لما قد فعل في حال حدوث شيء وانتفاق عمودي في قواعد المعارضة.

وأما اصفياء ميتران فكانوا يخشون أن يشعل الاستفتاء حول الاتفاقية التي استفتاء حول الحكم الاشتراكي، ينتهي بسحب الثقة من هذا الحكم، والتحويل بسطوته قبل عدة أشهر من موعد السقوط المنتظر في الانتخابات التشريعية للفترة في الربيع القادم. وهذا التخوف هو الذي كان يدفع جاك شيراك إلى المطالبة بهذا الاستفتاء، وكان جاك شيراك مقتنعاً أن ميتران أن يقدم على هذه الخطوة، ولكن مطالبته بها كانت تنم عن إخفاقه في حرج موقفه، وتحويل عزمه في اتخاذ موقف واضح ونهائي من اتفاقية الوحدة الأوروبية.

وهكذا من منظور الشخصية الداخلية كثر الخيخيع في قرار تنظيم الاستفتاء، ولكن لصلصة الانتخالية التي استغرقت خمسة أسابيع ظلت الاستفتاء في الساحة الأوروبية فضلاً عن كون أن تفرغ الخلافات السياسية الداخلية المزمعة، وبمستعد للفرنسيين أن يقرروا أكثر من هذه الاتفاقية الكبيرة بغلة ثقلية فتنه صعبة القراءة والتفسير.

وأما فرنسوا ميتران فكان الوجه الذي يملك تصور كاملاً لما سيؤول إليه الاستفتاء، وكان يعرف أنه يغامر بكل رصيده، ولذا تجلّى له من ولاية أن فرنسوا ميتران يعتبر أن تطوير العمل الوطني الأوروبي أحد أهم إنجازاته خلال السنوات الاثنتي عشرة الماضية، ويعرف أن اتفاقية ماستريختة تمثل كل مؤامراته التاريخية، ومن أجل الراجح التاريخي والسياسي في التاريخ من طريق تحقيق إنجازاته ذات طابع تاريخي، ومع أن فرنسوا ميتران تكلم في عمل أممية وغاية الفرنسيين في التنمية عن انشغالهم بالاتفاقية بدلاً من أن يكونوا متفكرين في هذا الاستفتاء، وهذا كانت تكتفية شديدة على الأوراق السياسية، وتعتبر لخطوة السياسية وملازمات لفترة فيها فرنسوا ميتران ترواح جنداً بأعادة خلق الأوراق، وقد تدبّر في تحقيق ذلك بمهارة أكثر من مرة خلال سنوات حكمه الماضية، في ذروة يملك فيه أن خلق الأوراق هو التمثيل الوحيد الذي يمكن أن يجعل من شيء ذو قيمة للحزب الاشتراكي تحوله إلى قوة حاشية سنوات طويلة من الزمن.

ومنعت لصلصة الانتخالية في عدة مراحل ومخترجات، وكانت أولى المفاجآت أن استطلاعات الرأي بدأت تمكن صعود التيارات الراقصة للاتفاقية إلى درجة أنها أصبحت أغلبية، وتراجع أنصار الاتفاقية ليسبحوا أغلبية.



المصدر : الشرق الأوسط (البيروت)

٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : النشر والإذاعات الصحفية والأملوات

وحتى بهذا صعدوا المفاجئ وقع الصدمة على الطبقة الميسرة، لأن أغلب الذين حكوا ويحكمون ويمكن أن يحكموا في المستقبل، أي أن ينسحبوا رؤساء جمهورية مثل فاليري جينسكار ديستار، جاك شيراك، ميشال زوكر، وديون بار، لوران فابيوس، جاك دولوز، بيير بيرغولوا... إلخ. من أتمثال الاتفاقية، وأن أغلب الطبقة المثقفة وأجهزة الإعلام والكوادر والطبقة الوسطى مع الاتفاقية. ففرنسا هذه المرة لا تنقسم إلى نصفين عاكسين، بل إلى نصفين متساويين، وليربين كما نرى الحداثة في تاريخها السياسي، بل تنقسم إلى نصفين على أساس اجتماعي. قلبي والدرجة الأولى، فالنخبة يشكلها النخب والمهني والانتقادي مع اتفاقية الاتحاد الأوروبي، ويتبين استطلاعات الرأي أن ٧٨٪ من الكوادر العليا و٥٤٪ من الكوادر المتوسطة مع الاتفاقية بينما ٢٥٪ من المزارعين (الذين يشكلون تاريخيا القاعدة الشعبية لليمين) و٥٦٪ من العمال (الذين

يشكلون تاريخيا القاعدة الأساسية لليسار) ضد الاتفاقية. وتظهر استطلاعات الرأي أن ٥٥٪ من الشباب بين ١٨ و٢٤ سنة مع الاتفاقية، وأن ٥١٪ من الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٢٩ سنة مع الاتفاقية. تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و٤١ سنة ضد الاتفاقية، بينما تتساوى نسبة نعم ولا في الشريحة التي تتراوح أعمارهم بين ٤٥ و٦٤ سنة. ويتبين استطلاعات الرأي أيضا أن ٥٢٪ من سكان المناطق الزراعية و٤٨٪ من سكان منطقة باريس ضد الاتفاقية، بينما أغلبية المدن التي يتجاوز عدد سكانها ٢٠٠٠٠٠ ساكن مع الاتفاقية، وبهذا يطف ٥٢٪ من الرجال مع الاتفاقية لأن ٥٢٪ من النساء تقف في صف لا. من هذه الأرقام لا نذكر شبه التماثل في كلتي النقطتين، فهذا تمسك أيضا معزلة الطبقة السياسية، أو غالبية الطبقة السياسية عن نصف الناخبين الفرنسيين على الأقل.

إن الذين سيقترعون بنعم يتألفون في الغالب من الفئات الاجتماعية ذات الوضع المعيشي المستقر، والتي تمل بأن يؤدي فتح الحدود الأوروبية إلى زيادة فرصها لتعريض أوضاعها المعيشية. ومن هذه الفئات الكوادر وأصحاب الفصل المتوسط وأصحاب الهم، «الشمالية». وأما أغلب الذين سيقترعون بـ «لا» فإنهم يعيشون ظروفًا حياتية صعبة ويخشون بقاء شديد على مستقبلهم. ويتضح هذا مثلاً في صفوف المزارعين أو موحدة، (على الرغم من المساعدات والتعويضات، قول أن تصعب سوقاً واحدة أو موحدة، من المنطق الأوروبي للسوق المشتركة). أو في صفوف التي يتلها المزارعين من المؤسسات الصناعية التي قوانين للتألف والمعرفة، الأعمال الذين أدى لفشاح للتؤسسات الصناعية إلى تسريع عدد كبير منهم وتحولوا للترويجي إلى مؤسسات متعددة الجنسيات التي تسرع عدد كبير منهم وإلى إضعاف النقابات المركزية، والقطاعات القطاعية أيضاً. وجرم هذه المؤسسات من المساعدات للثروة التي كانت تقدمها الدولة للمؤسسات الضعيفة للقطاع على الشروط الاجتماعية فيها. ومن هذه الفئات أيضا شريحة العمر المتأخرة التي تشغلهم لأن رؤيتهم أقل وضوحاً من الشباب، أكثر في وقت يصعب على الكثير التعامل الذي يبلغ ٥٠ سنة أن يجد عملاً جيداً أو يبدل.

إن هذا التقسيم الاجتماعي يتكافئ في الواقع ذلك للتقسيمات الكبيرة للمنطقتين العمل السياسي الغربي، الذي تخلى ترميزها عن المنطقتين العقلانية والخطابة. الخطاب يقوم على ثقافة السوق ونطاق التحديد والتناسل لمن... والذين هذا الخطاب موجوداً في التيار الليبرالي، الوسطي إلى يمين يسار. فقاعدته، ويشق طريقه في صفوف اليسار مع الحكم الاشتراكي، والتمسك منه الانقلاب الذي قام به فرنسا مقرر علم ١٩٨٤ واستبدل حكومة تليف اليسار برئاسة بيير غيروا بحكومة ذات مواصفات تكنوقراطية برئاسة لوران فابيوس الذي لم تكن له أية تجربة تذكر في الحزب الاشتراكي، وبهذا في تلك الحكومة وزير الاقتصاد الليبرالي جاك دولوز الذي أصنع فيها بعد من خلال ترؤس الحكومة للمجموعة الاقتصادية الأوروبية المجلس الرئيسي للتعاون والحدود الأوروبية واتفاقية ماستريخت.



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢٠ - ٢٠

من زاوية هذا التفسير في الحياة السياسية يمكن قراءة مواقف الأحزاب وللخصائص السياسية من اتفاقية ماستريخت. فالخصائص التي تزيد الاتفاق. تقف في الواقع على أرضية مشتركة حيث أصبح من الصعب جدا التفرقة بين المشروع السياسي لكل من بيير بورغويون رئيس الحكومة الحالي وباك شيراك وصنيعة لودارد بالأمر وزير الاقتصاد في حكومته. أو بين ميشيل ريكار وأوران فايوبوس رئيسي الحكومة السابقين وبين ريمون بارمو والييري جيسكار ديستان. الاختلافات بين هؤلاء تطف عند التفاصيل المتعلقة بالوامضات للخصائص الغربية لكل منهم. ولكن عند الخطوط العريضة لمشروع الحكم لدية.

ان القوى المؤيدة والمؤيدة له تدعمه تتكلف من فرانسوا ميتران وباركان الحزب والحقم الاشتراكي. باستثناء أقلية على يسار اللفظ السائد تجتمع حول وزير الدفاع السابق جان بيير شوفنتت. ومحب استطلاعات الرأي فإن ٧٨٪ من قواعد الحزب الاشتراكي مستقر لصالح نعم. مع الإشارة إلى ان بعض أربانت الحزب الاشتراكي غير راضى كلياً عن الاتفاقية ولكنه لا يملك قدرة أو جراحة التعبير باستثناء ليويل جوسيان الأمين العام السابق للحزب والتي دعا إلى تلبية مشط أو نقدي للاتفاقية. وإلى جانب الحزب الاشتراكي تقف الحزبان اليميني المتكافئ في الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية برئاسة فاليري جيسكار ديستان ويقف معه أغلب أركان هذا التيار بما في ذلك لشطرون معه والمناقصون له مثل ريمون بار وسيمون فيني وفرانسوا ليونار وباك بارو وغيرهم. وفي قواعد هذا التيار تقف الغالبية ٢٨٪ منها قوى مؤيد للتغيير له دعمه بينما ألفت مجموعة سياسية حول النائب للشباب فليب دويغويه الذي يبرز في الأشهر الأخيرة عن خطاب شعبي يركز على مسألة القديم. ويتلقى في خطابه إلى حد كبير مع خطاب اليمين المتطرف. وشغل وضع جاك شيراك المؤيد مع حزبه الليجويي أتم اختلافا كبيرا عن وضع فاليري جيسكار ديستان. فبقية يعترف ديستان لنفسه أحد أيداء مشروع الوحدة الأوروبية الذي ولد اتفاقية ماستريخت. فان جاك شيراك يتحدث باسم التراث الليجويي الذي كان له نظرة مشطلة جدا للوحدة الأوروبية وإلى درجة التناقض. عن النظرة التي قامت عليها اتفاقية ماستريخت.

والغالبية الحزب الليجويي وخصائصه المؤثرة أعطت ملامح البداية رفضها لاتفاقية ماستريخت. وتزعم تياراً داه لدخل الحزب الليجويي التوازن الأكثر شعبية في قواعد الحزب. وزير الداخلية السابق شارل باسكارا وقائد الشؤون الاقتصادية والعمل فليب سيجوان. ومحبو يقف عدد مهم من أربانت الليجويي: ميشيل دويوب رئيس الحكومة في عهد الجنرال فيجول. ومازين فرانس جاور التي كانت مستشارة نافذة للرئيس أرميل جورج بومبيدو. وكروا لدية. بينما كانت قواعد الحزب الليجويي تستعيد القوة الوطنية الفرنسية في خطاب الجنرال ديغول وركزيزه على مسألة استقلال القرار الفرنسي إزاء أمريكا وبريطانيا وعنده ذلك إزاء ألمانيا العدو السابق.

ولذلك ترحب جاك شيراك كثيرا قبل أن يجذب موقفاً واضحاً من اتفاقية ماستريخت. فهو لا يريد أن يؤول نفسه في مسار مستقل عن قواعد حزبه في وقت ينظر فيه بعض اللق إلى تحالف باسكارا وسجوان. والذي يكشف عن فطرح لم يعد خفياً لرئاسة الحزب الليجويي بعد أن فشل مرتين متتاليتين في الانتخابات الرئاسية. ولكن جاك شيراك لا يريد في الوقت نفسه أن يغامر بخطة محاولة ثلاثة للوصول إلى رئاسة الجمهورية. فهو يعرف بأن أي مرشح شاذ للوحدة الأوروبية لا يستطيع أن يتحيز رئيساً للجمهورية ضمن الميكانات والظروف القائمة. فبما فقد حسم أمره وأعلن تفضيله للاتفاقية. ودعمه للاقتراع لصالحها. يقف إلى جانبه صنيعة ليونار. بالأمور فكان شيبان لالاس رئيس حكومة سابق في عهد الجنرال فيجول ومساعدوه الليبراليون وعلى رأسهم آلان جوين أمين عام الحزب الليجويي. مع أن جوين يتكون قد خصه شيراك بالانضمام إلى صفه.

واقسم آلان جوين بدورهما زعيما حزبي الخضر واليسار للبيئة آلان فوشتر وبوريس لا لاند. مستجوابين خلالاتهم وعندهما السابق. ولكن لاجلهمما والاستراتيجيين. لم ينجح في جذب الأغلبية السامقة للخضر إلى صفه. فبما هناك تيار من اليسار اليميني أعلن شعاره «نضمائهم إلى صف داه برصعة» مرشح سابق لرئاسة الجمهورية تواجد من أبرز قيادات التيار.

ولما القيادات السياسية لتسكن داه فانها تقف على أرضيات متناقضة لا يمكن أن تلقى لا فكرياً ولا منهجياً ولا حول أي مشروع أو أسلوب حكم. فهي تتكلم من المنبرين للفرعين للتناقض: اليمين المتطرف واليسار المتطرف مثلاً.



المصدر : الشرق الأوسط (الديانة)

النشر والتدعيمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠٠٢

الحزب الشيوعي والتروتسكيين، وحتى الشيوعيين المنحرفين الذين اعتدوا كثيراً من الحزب الاشتراكي خلال السنوات الأخيرة مثل شارل فيترمان والنمسي لورود والجايب هيسرتوك... ويمن هذين القطبين المنحرفين للتناحيف في الغرب وفي الخارجيات بالق الجناح الديجوري للممارس الذي يحاول تجميع قواعد التناحيف الشعبية الواحدة تاريخياً للجيولوجية بزعمه الثقافي سوجان. باسموا والجناح اليساري في الحزب الاشتراكي بزعمه جان بيير شوفنمت وزير الدفاع السابق والذي يحاول أن يعيد تشكيل تيار اليسار التاريخي حول خطاب يركز على جاني الوطنية والاستقلال الوطني، والجانب الاجتماعي، واستطاع شوفنمت أن يستقطب حوله العديد من اللقطن الذين خاب أملهم بالوجهات المتباينة للحزب الاشتراكي خلال السنوات الأخيرة، والتي تخلصت عن الرؤية الاجتماعية الانسانية واستمرت في رؤية واقعية براغماتية تقنية للسياسة الاقتصادية.

وأما فيليب بوليفيه فإنه على الرغم من ديناميكية الاستقطاب للنمسي التي تكونت حول تحركاته الأخيرة، فإنه يتلقى بالدرجة الأولى من خطاب وقواعد اليمين المنحرف من دون أن ينجح في تشكيل أي تهديد على الحزب الوسط التي خرج منها.

إن الاختلافات في طبيعة التناحيفات داخل معسكرهم، وبما يمكن أن احد إلى فريق كبيرة في مذاق كل معسكر عن رايه. فانصارهم يمدونهم بالعلمة من الاتفاقية، واستمررتهم للقاعة مشتركة بها، وقاعة بالوحدة الأوروبية بصيغتها الفيدرالية ويمثلها الموحدة. وأما انصاره، فلا يعارض الاتفاقية من منطلق مختلف لا يجمعهم مع الأطراف الأخرى. كما تبين مواضع الاعتراض والخطأ التي يثيرها انصاره.

أهم الاعتراضات التي يوجهها اليمين المنحرف للوسط يتعلق بفتح الحدود وما سيؤدي إليه من زياضتي الهجرة والمهاجرين القادمين من دول أخرى، وزيادة في تهريب وبيع واستهلاك المخدرات أو زيادة في انتشار مرض الإيدز، أو زيادة في نسبة الجرائم وبالتالي، بينما يرى شوفنمت والشيوعيون أن اتفاقية ماستريخت، تهدف إلى تشكيل كتلة مغلقة في الشمال تدور حولها للجانب وتجاهل فكرة التعاون وتكون في حوض البحر الأبيض المتوسط مثلاً.

وتركز جميع الرافضين للاتفاقية على النقاط التالية:

- استقلال القرار الوطني، حيث أن فرنسا تظن إمكانية اتخاذ قرارات سياسية واقتصادية مهمة تتعلق بمصالحها وأنها بالاتفاقية تتنازل عن جزء من سيادتها الوطنية، حتى وإن تم الحفاظ على الهوية الوطنية، إذ يفرق انصاره بين السيادة الوطنية والهوية الوطنية كما قالت ماري فرانس جيلو التي انتقدت بشدة خطط انصار عدم بين هذين المفهومين.

ويرى الرافضون للاتفاقية أن الدولة الفيدرالية الأوروبية لا يمكن أن تسمح بدور فرنسا، متميز كما كان يسمح الجنرال بيجول، بل أن هذه الدولة ستكون تابعة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً للولايات المتحدة الأمريكية عبر الطفل الألماني وغير تحالف اقتصادي. سياسي بين ألمانيا القوية اقتصادياً وأمريكا المهيمنة سياسياً. ويوضح هؤلاء كيف خطت أوروبا في اتجاه مواقف مشتركة من

يوغوسلافيا حيث أبدت ألمانيا استقلال كرواتيا بينما اتخذت فرنسا موقفاً مخالفاً. وكيف أن ألمانيا نجحت في فرض موقفها. ... وفيما شوفنمت على هذه الصيغة قاتلاً، ففي حال انسحاب فرنسا عن موقفيها للسماح للفعال فإن ألمانيا، حيثى وإن لم تزد ذلك، تستغل في قوة على خطر التوازن. وشيفتاً، بأنها تتحدث عن اللوطنية الأوروبية ولكنها لا تدور على التقريب بين قوانين التشريع الفيدرالية تمنع في اللشيا على أساس حق الدم

وأما في فرنسا فتتمتع على أساس حق الأرض (الولاية عليها) والامانة بها) ويبدو واضحاً لخطر الاتاني أو التفرقة الانانية أكثر لينا وتطلق بالجملة: الاقتصادي حيث يتلقى المعارضين للاتفاقية على القول أن فرنسا ستكون طرفاً ضعيفاً في السوق الموحدة. فالانحياز الألماني ضعف الانحياز الفرنسي، وبهذا فإن

الصداقة الفرنسية ستكون في متناول البناة الألمانية القوية جداً. ويلاحظ المعارضون على الاتفاقية أنها تقوم على أساس اقتصادي، تقديراً فائدة ١,٧ من الاتفاقية تمنح لمن أن تتخذ أوروبا أن يكون على أساس سياسي بل على أساس اقتصادي وبما يصرّف فيحتي العملة التقنية الأوروبية الموحدة



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتشر والخدات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ٢٠٠٢ سبتمبر ١٩٩٢

فلما لن تضم سوى خمس دول هي فرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا وبروكسيل
وستتحد فرنسا نفسها وحيدة حيث أن الدول الثلاث الأخيرة تدور في فلك الهيمنة
الثلاثية. وأن يرد لأمصار الاتفاقية بأن البنك المركزي الأوروبي سيقار بشكل مستقل
عن الحكومات يريد للمعارضين بسرعة بأن لن يدور بشكل مستقل عن السوق المالية
الامر الذي لن يسمح لفرنسا في أن يكون لها دور ذو وزن مؤثر في قرارات البنك
المركزي والقياس إلى اختلال التوازن في جالات القوة الاقتصادية لصالح ألمانيا.

ويتساءل المعارضون عن مصير دول أوروبا الأخرى: إسبانيا والبرتغال
وابالبا واليونان والتي ستفقد الفرصة كليا في اللحاق بالآخرين، وفي الحظاظ على
مستواها الحالي وطريقها للمعيشية. ويتعلقون على الاتفاقية أيضا أنها تعطي
كامل الصلاحيات والنفوذ لمجوزات التكتوكرات والبيروقراطية على حساب
السياسيين المنتخبين ديمقراطيا من قبل الشعب، الامر الذي يخل بعدم قاعدة تجمع
أوروبا وهي الديمقراطية. ويضيف هؤلاء بأن مشروع الوحدة الأوروبية المقترحة هو
مشروع وحدة تقنية على حساب الكائنات الاجتماعية، وعلى حساب شروط حياة
وعمل المرأة، ويتهمون المعارضين أن القول أنهم يريدون توحيد أوروبا ولكن على
أساس سياسي، وعلى أساس كوالفدالي، وحدة شعوبها وأيضت وحدة بنوا
وتكتوكرات.

وأما "أصبار" بنده فيقول: من موقع للدفاع قائلين أن الاتفاقية تقدم فرصة لا
يمكن أن تفكر، فرصة لأوروبا أن يصحب إعادة بحث ومناقشة الاتفاقية ثانية
يخلق حولها أفاقا إيجابية، بعد فشل هذه الاتفاقية التي استغرق إعدادها عامين
كاملين، وفرصة لا تعرض لفرنسا لأن ألمانيا تحديدا قدمت تنازلات مهمة قد لا
تلتزم مرة أخرى في ظروف أخرى وبعد رفض هذه الاتفاقية، ويتم لنصار دعمهم
خصومها بأنهم لم يفرجوا من حلبة القتال، التأسيسية لألمانيا على الرغم من
التطورات السريعة التي حدثت في أوروبا وهي ألمانيا، وأن الوحدة الأوروبية والوحدة
التقنية هي التي تحول دون هيمنة ألمانيا دون هيمنة لألمانيا بفضل وجود عملة
موحدة، وهي التي تسمح لأوروبا بأن تشكل قوة حوار وتنافس مع الولايات
للتحدة الأمريكية، ومع اليابان وأسيا التي قد تشكل التهديد الأكبر لأوروبا
والاقتصاد الأوروبي.

ورفض "أصبار" دعم فكرة سيطرة التكتوكرات على السياسة مؤكدا بأن
للمعاملة تنص خلالها ذلك حق المجالس الوزارية والحكومات على رفض أية
اقتراحات تقضيها الأجان التقنية. وحول فتح الحدود والأمن والهجرة يؤكدون أن
فتح الحدود سيسمح بمساحرة للهجرة غير الشرعية، برعاية جماعية للصوم،
ويعتبرون لوف مع قوات الأمن في مختلف البلدان بعيدا عن البيروقراطية التي تحد
من فعالية هذا التعاون.

وأكد "أصبار" أني إثارة انصافا دعم المرحلة الأولى تشمل في أن رفض
الفرنسيين للاتفاقية يعني هدم ما تم بناؤه في التعاون الأوروبي إلى الآن وسيطعن
الرباب أمام خزائن قائمة على نزاعات وطنية عميقة قد يتبعها مخزوني أو بزمات
دخالية كبرى.

وأشار "أصبار" إلى الجبهة الاستراتيجي لتضيق إلى الحملة الانتخابية حرة جديده
حيث استغلها الطرفان، وكل يزعم أنها تعزز حججه، فمضات دعم يؤكفون أن مثل
هذه الأزمة ما كانت لحدث في حال وجود عملة موحدة، والمعارضون يقولون كيف
يمكن إنشاء عملة موحدة والمصلحة الألمانية التي في كذا قالت ويمكن أن تقود
إلى انهيار الكثير من الاقتصادات الضعيف داخل السوق للوحدة.

أما "أصبار" فيقول: لقد استمتع الفرنسيون كثيرا بصرارة الحملة الانتخابية، وأنسجمتهم
إليها، ومن المتوقع أن تكون نسبة الاقتراع اليوم مرتفعة جدا وأكثر من أية
انتخابات أخرى، ولكن يصعب التكون بالنتيجة التي ستكون مفاجئة في جميع
الحالات، والتي ستؤدي إلى تغيير عميق في الخريطة السياسية الفرنسية أيا كانت
هذه النتيجة، ولا يوجد ما يدل على أن الاقتراع الفرنسيين سيخلق بين الاعتراف كل
هذه الحجج مع أو ضد الوحدة الأوروبية، لم تكن سيكون يتأثر على دقة في التغيير
عن النزاع الداخلي.

وأجمع "أصبار" في فرنسا استفتاء ١٩٩٢ والذي كان لغرضية تقنية في
المستوى، ولكنه انتهى في نهاية الأمر إلى شعبي في تاريخ فريسيال الجنرال
ديجول. فهل يريد التاريخ نفسه.



«وداعاً ماستريخت»... باللغة الفرنسية ميجور بين انفصال غير رسمي أو طلاق شرعي

الغرب الأمريكي ويشعرون بأن موقعهم داخل الهيئات الأوروبية سوف يظل أدنى بكثير من الموقع الألماني واللوق الفرنسي خصوصاً وإن الظروف الموضوعية تدفع لبرن وباريس تشكيل محور مؤثر يمل قيادته داخل المجموعة الأوروبية، وهو ما لا يمكن أن يرضى به الانكليز.

ولذلك فإن حكومة لندن كانت تمل بأن يأتي تعطيل الاتفاقية عن غير طريقها حتى لا يحدد لها الاتهام الذي اتهمت به لزمس طويل مضى، ومن هنا يشعر البريطانيون بعين الرضى للموقف السلبى الذي صدر عن الدمارك خيال ماستريخت في يونيو (حزيران) الماضى وكانوا دائماً يبالغون وشركاهم الأوروبيين بالحيثية والبحث عن طبيعة العلاقة المستقبلية مع الأمريكين، والدور الذي يمكن أن تؤديه واشنطن في أوروبا الموحدة وبالتحالف معها، وأخيراً، وأهم أن ينجم عنه الاستفتاء الفرنسي حول ماستريخت.

لقد تصاعدت في الآونة الأخيرة أصوات المعارضة الداخلية الفرنسية لشروع الوحدة الأوروبية في صفوف اتسع مداه بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، وتوسعت الأسباب بين هؤلاء وأولئك لرفض اتفاقية

وعلى وجه الإجمال، يمكن تلخيص الموقف البريطاني الحالي من مسألة الوحدة الأوروبية واستمرار الالتزام بتصميم اتفاقية ماستريخت، بالجانب الاقتصادي بشكل أساسي، فالبريطانيون، عانوا لسنوات امتدت منذ النصف الثاني من حكم تاتشر، من ركود اقتصادي هدد ركائز نظامهم وخلخل إلى حد كبير بنيت المجتمع، وكانت النظرة الرسمية إلى الوحدة الأوروبية، تقتن بأن لن تنجح الوحدة للاقتصاد أن يتفلس من جديد، ويحصل على ساحة أوسع يعتمد من خلالها توازنه خصوصاً وإن مواجهة الأعباء ستكون جماعية ومشتركة، من هنا يمكن تفسير الحامسات التي رصدها المحافظون في حملاتهم الانتخابية في أبريل (نيسان)

الماضى لشروع الوحدة الأوروبية، إلى الحد الذي تجاوزوا فيه في بعض الأحيان خصوصتهم من العمال والأحرار الديمقراطيون وذلك خلافاً للملح الذي اتهمته زميلتهم السابقة تاتشر.

في مطلق الأحوال، فإن هدمه في النهاية وجهة نظر مصطنعة تصبب للانكليز ولا تحسب عليهم في ظل علاقات توتلية واقتصادية تحكمها معادلات

المصالح، ولوقت طويل، كان سياسيو لندن التقليديون يتوجسون خيفة من مشروع الوحدة الأوروبية، فهم ولظروف تاريخية متراكمة، يشعرون باستغلال جزيرتهم عن القارة الأوروبية، ويتناغمها أكثر مع

لندن، صوت الكويته، يبدو أن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور يعتبر نفسه الآن أكثر الخدوعين بالخطوات التراماكية التي دفعت بها ألمانيا إلى الساحة الأوروبية، خصوصاً على جبهة النقد.

لقد قلّد ميجور حكومته وحزبه (المحافظين) خلال الأشهر الماضية إلى مواقع متقدمة في تليد الوحدة الأوروبية، وفق النظام الذي، صاغته اتفاقية ماستريخت، وذلك وسط تيارات معارضة كانت تضمن وتصح، بحسب الظروف وتبعاً للصح التي كان يسوقها انصار الوحدة الأوروبية ومنهم ميجور وحكومته دائماً عن هذا المشروع الطموح الذي لم يكن في السابق يحال من الأحوال مشروعا بريطانيا.

والخدمة التي يخلق ورئيس الحكومة البريطانية مرارها الآن، تنبع من كون شركائه الأوروبيين وخصوصاً الألمان والفرنسيين، أعداءهم حكومته وحزبه إلى النقط التي فرض فيها على رئيسة الحكومة السابقة مارغريت تاتشر تقديم استقالتها، إنقاذاً لوجود حزب المحافظين في السلطة، وتميزاً لموقع بريطانيا في المجموعة الأوروبية.



المصدر : سموت الكويت

للتشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٠ جمر ١٩٩٢

ماستريخت، لكن أغلب الحجاج
التي ساقها المعارضة البريطانية
كانت تخاطب احساس
الانكليزي بضرورة سقوط
الاتفاقية بهدوء، خصوصاً وإن
الفرنسيين الذين تصلوا للاتفاقية
ودعوا الى منحها الالة في
منايق الاقتراع، كانوا يضيرون
على وتدين بهتم لهم الانكليز:
اولهما، اشارة الشعور القومي
المهدد بالفتور في ظل وحدة
شاملة قادرة على منح
الشخصية الوطنية، والفرنسيون
هنا، لم يكونوا اقل جهداً من
الانكليز في التخوف من مغبان
العنصر الأوروبي الذي يشكل كفة
راجحة في أي لقاء أوروبي. أما
النور الثاني، فكان الجانب
الاقتصادي، حيث يرى الفرنسيون
وفي مقدمهم المنتجون الزراعيون،
ومن ثم رجال المال والأعمال أن
السوق الأوروبية المفتوحة،
والخاصة لنظام نقدي موحد،
سوق تعطي للقوى وتأخذ من
الضعيف، فهذا قانون السوق الذي
لا يشرط بتعاقبات أو توازنات أو
حقوق جديدة أو ضرورات
سياسية. ولذلك فإن الألمان سوف
يكونون أيضاً، اسياد هذه السوق
بصناعةهم النشطة المبدية،
وبانتاجهم الزراعي المتنامي، أو
بنظامهم النقدي القوي المتحكم.
وعند هذا الحد قد لا يعني
الفرنسيين كثيراً اعتبار جهدهم
التاريخي، الفكري والثقافي
والسياسي، في شتيل الوحدة
الأوروبية من حين مونيت الى
روبرت شومان الى جاك ديلاور.
فالحاضر أولى من الماضي. هذا
في عرف الفرنسيين المعارضين
لاتفاقية ماستريخت، وهو ما
رأه عليه البريطانيون كثيراً لكن
تأني الالة القليلة للاتحادية
باللغة الفرنسية وليس باللغة
الانكليزية. وهم بهذا المعيار أكثر
حرصاً من الفرنسيين على
ماضيهم البعيد من مشاريع العمل
الأوروبي المشترك، وأكثر حرصاً
على مستقبلهم، الذي ما زالوا
حتى الآن يجدونه في تعاقب
عضوي مع الولايات المتحدة
الأمريكية.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

تقرير إحصائي

٢٨ مليون ناخب فرنسي يقترعون اليوم «ماستريخت» تخطط الأوراق وتقسم الأحزاب

باريس - صالح الأشمر

يتوجه ٢٨ مليون ناخب فرنسي اليوم إلى مراكز الاقتراع للتصويت بدلاء أو ضمنهم على معاهدة الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية المبرومة باتفاقيات ماستريخت في ما يعتبر أكثر الاستفتاءات الشعبية التي جرت في فرنسا إثارة وأبعثها على التساؤلات والتضوفات المستقبلية وأخطرها عواقب على المستقبل السياسي والاقتصادي لا لفرنسا لحسب، بل للمجموعة الأوروبية بأكملها وأوروبا عامة (راجع ٩).

ويجري الاستفتاء في أجواء يكتنفها التوتر على نحو لم

المؤيدون أن ما يحدث يؤكد ضرورة قيام وحدة نقدية قوية وسياسة أوروبية اقتصادية متماسكة تمنح حصول مثل هذه الأزمات الناجمة عن الخلل الذي يشكو منه النظام النقدي الحالي ونقوي من مناعته.

وتكتسب ورقة الاستفتاء الوائ من المواقف والمواقف شتى، ويكفي لأعضاء مسحة من خليط تلك الألوان التذكير بجزء ملاح الحملة الإعلامية التي سبقت الاستفتاء ومهدت له أن على صعيد معاهدة الوحدة الأوروبية في ذاتها أو على مستوى السياسة الداخلية الفرنسية وما أحدثته قرار الرئيس ميتران بإحالة المصادرة عليها إلى الشعب الفرنسي مع (التتمة في الصفحة ٨)

يسبق له مثل كتنجبة مباشرة للزمنة التي عصفت بالنظام النقدي الأوروبي بعد التدهور الخطير الذي أصاب الجنيه الاسترليني والليرة الإيطالية ومعظم العملات الأوروبية الأخرى، والتي حولت الأزمة بمرتها من أزمة مالية بحثة إلى أزمة سياسية عاصفة تهدد معها بسقوط رؤوس كبيرة.

وغلي عن القول أن هذه الأزمة شغلت الفرنسيين الذين أولوها اهتمامهم كل يحسب موقفه من معاهدة الوحدة، فالعارضون رأوا فيها دليلا على هشاشة أي نظام نقدي موحد لأوروبا وخطراً على اقتصاد دولها وبالتالي لا بد من رفض الوحدة النقدية والاقتصادية المنصوص عليها في اتفاقيات ماستريخت تجنباً لحوادث اقتصادية مستقبلية، فيما يرى



المصدر : صوت الكويت

للنشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

إن موافقة مجلسي النواب والشيوخ في مؤتمر فرينسيو كانت تعني من هذا الاستفتاء :
وأيا يكن الأمر فالاستفتاء يجري اليوم في ظل المعطيات الفرنسية الداخلية الآتية :
● انقسام حاد في صفوف المعارضة البرلمانية النيابية

ولاسيما مصزب التجنح من أجل الجمهورية برئاسة جاك شيراك، بين مؤيدي المعاهدة ومعارضتيها. ويقود الجناح المعارض وزير الداخلية السابق شارل باسكو والوزير السابق فيليب سيفان.

● انقسام في صفوف الاشتراكيين لكنه ضئيل نسبيا إذ يقود وزير الدفاع السابق بيار سوفيلمان أقلية مناهضة للاستريحت.

● تعارض غالبية الشيوعيين بقيادة أمينهم العام جورج مارشيه المعاهدة، فيما يؤيدها قسم منهم، إضافة إلى التيار الاصلاحي داخل الحزب أو الخارج منه.

● معارض اليمين المتطرف ممثلا في «الجبهة الوطنية» التي يتزعمها جان ماري لوين للمعاهدة معارضة شديدة تفضل حد وضفها بـ «الأيثر» الذي يهدد بقاء فرنسا، والفرنسيين.

أما المعارضون في التيارات السياسية الأخرى فيختلفون في تفسير كثير من أساليب معارضتهم لكنهم ياتقون على جملة مقولات أبرزها : أن معاهدة ماستريخت تضعف الدور السياسي لفرنسا في أوروبا والعالم، وتنازل من سيادتها القومية، وتضع القرار السياسي في أيدي مجموعة من البيروقراطيين البعيدين عن الصلة القريبة بالمواطنين، فضلا عن تمديد مراكز القرار الأوروبي التي تنص عليها المعاهدة مثل المجلس الأوروبي (يضم الرؤساء) واللجنة الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي وغيرها مما يؤدي إلى تشابك وتنقيحات في هرفية السلطة الأوروبية.

ينبغي السؤال : إن تكون الكلمة الأخيرة وماذا تكون؟ نعم لاستريحت أم لا؟ الجواب سيخرج بالطبع من صناديق الاقتراع في نهاية هذا اليوم، لكن التوقعات ترجح كفة المؤيدين على المعارضين بنسبة ٥٢ إلى ٤٨ بالمائة. هذا إذا خضعت التوقعات.



المصدر : العلم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩١

هل يحدد الفرنسيون مستقبل أوروبا؟

نموذج شرق أوروبا. هل يتكرر؟

يقترح الشعب الفرنسي اليوم على معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية، في أهم اختبار يتوقف عليه جانب رئيسي من مستقبل هذه الوحدة. فهل يمضي قطارها في طريقه بالفعل، وكيف تؤثر على التوازنات الدولية الراغبة وبصفة خاصة العلاقة الأوروبية الأمريكية.

هذا وأيان يقدمان إجابتين من منظور عربي

كل الانظار تتجه الآن إلى فرنسا، حيث تجري عملية الاستفتاء الشعبي على معاهدة ماستريخت خاصة وأن استطلاعات الرأي المنشورة حتى الآن تشير إلى ارتفاع نسبة المعارضين لهذه المعاهدة. وهذا يندرج على يدى العقل الفرنسي في المجموعة الأوروبية من جانب، كما يعني أن الموافقة الفرنسية تؤكد إمكانية تجاوز الرفض الألماني للتحول في المعاهدة. كما أنه في المعنى الآخر، يشير هذا القرب وتلك المتابعة إلى مدى إمكانية ميلاد قوة عالمية جديدة يمكنها أن تتنافس مع القطب العالمي في الفترة القادمة فيما لو وافقت فرنسا، وهذه الفترة هي أوروبا الغربية الموحدة.

د. جمال علي زهران *



المصدر : العالم الجديد

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتدعيم الصحفية والاعلاميات

هذا العام

ثم تولت مولقة اليونان عليها نون استفتاء شعبي في ٢١ يوليو، وقبلها في ٢ يوليو صدقت لوكسمبورج عليها نون استفتاء شعبي. أما بقية الدول الأوروبية وهي: بريطانيا وألمانيا وبلجيكا وإيطاليا وهولندا والبرتغال وأستراليا، فلن يرملاتها متوافق عليها خلال الأسابيع القادمة وحتى نهاية العام ويخون استفتاء شعبي عليها.

ومن ثم يتضح أن الاستفتاء الشعبي في فرنسا حول المساعدة بشكل حصر النزاهة في الموضوع، حيث أن نتيجته ستؤثر على مواقف الدول السبع المتبقية عند مناقشة برلماناتها للمساعدة. ومن المسائل المهمة التي يجب معرفتها، أن هذه المعاهدة التي تم اطلاق تسميتها نونية إلى اللجنة التي عقدت فيها اجتماعات القمة بهولندا وهي (مستأرضت) في ديسمبر الماضي (١٩٩١)، لم يكن متوقفاً أن يتم الاتفاق على بنودها بالسرعة التي شهدناها في مستأرضت، بسبب حجم الخلافات بين الحركات. ولكن جاء تفكيك الاتحاد السوفييتي الذي بدأ إعلان ثلاث دول سوفييتية وهي (روسيا وأوكرانيا وروسيا البيضاء) من تكوين كومنولث فيما بينها وبمعا عن الاتحاد السوفييتي قبل

في ضوء ذلك الاهتمام السواسي، ولتوضيح استطلاعات الرأي الفرنسية للتصويت بين الرافض والقبول، بين يوم وآخر، لهذه المساعدة، أن تسلط الأضواء على الآثار المختلفة التي يمكن توقع حدوثها في حالة رفض الشعب الفرنسي في هذه المساعدة أو قبولها.

وبسبب نشر إلى أنه منذ توقيع معاهدة ماستريخت في ختام اجتماع القمة الأوروبية لاثنتي عشرة دولة في هولندا في التاسع من ديسمبر عام ١٩٩١، وهذه الدول تسعى تهاجاً للحصول على موافقة برلماناتها وعضويتها للتصديق النهائي على المعاهدة والعمل بها مع بدء العام الجديد ١٩٩٢، وحتى تمامها قبل عام.

ولاشك أن اللجنة الأولى لهذه الاتفاقية، كانت من جانب الدانمارك، حيث رفضها الشعب الدانماركي في استفتاء عام في ٢ يونيو الماضي وبطريقة بسيطة قدرها ٧٠٪ من أجمال عدد الناخبين وكان لهذا الرافض صدى كبير في جميع الأساط الأوروبية والمالية. إلا أن فرنسا بادرت بالتصديق عليها من خلال برلماناتها، وحددت يوم ٢٠ سبتمبر لاجراء استفتاء شعبي عليها. ثم ما لبثت إيرلندا أن أعادت الروح أيضاً إلى المعاهدة بعد موافقة شعبها في استفتاء عام في ٢٩ يونيو الماضي، وسيتمكّل برلمانها المسألة بالتصديق عليها قبل نهاية



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لقد تمت الموافقة على المساعدة، لأن تاريخها جديدا
ستعفيده أوروبا، باعتبارها قطبا جديدا يعيد مجدها
التاريخي، على المستوى السياسي والاقتصادي
والعسكري تستطيع من خلاله أن تتنافس بلطب
الأمريكي والقطب الياباني وأي قطب آخرى في طريقها
للتشكل كقطب المينز أو عودة القطب السوفييتي
مُتلا في روسيا، ومن هنا أهمية الجبهة الجديدة من
جانب بريطانيا ومحاولات ميخور في تصريحاته
المتتالية لفت انتباه الفرنسيين لأهمية مواقفهم على
الاتفاقية، وكذلك الجهود التي يبذلها المستشار الألماني
(كول) لتشجيع الشعب الفرنسي على تأييد الاتفاقية
من خلال مشاركة الرئيس ميتران على الهواء ومن خلال
الانعام الضخامية في إدارة الحوار مع معارضي
الاتفاقية لتوضيح الأمر لهم، كل هذا يدل دلالة واضحة
على مدى الأهمية المطلقة على تأييد الشعب الفرنسي
للمساعدة، إضافة إلى ذلك فإن الرئيس (ميتران) يبذل
جهدا كبيرا في إقناع الشعب الفرنسي بضرورة الموافقة
على المساعدة، لدرجة أنه أثار بكون الموافقة على
الاتفاقية لا تتعلق بخصمته بل بمصلحة الشعب
الفرنسي وأوروبا كلها وأن الموقف من الاتفاقية لا يجب
أن يرتبط بأفرض بعض قطاعات الشعب الفرنسي له أو
لسياساته الاقتصادية، ويقتضى القرن الذي أسهمت فيه
لجدار الاتحاد السوفييتي وتلكه في التجهيل والموافقة
على مساعدة ماستريخت بصره، فإن توقعات اتفاقية
منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة وكندا
والمكسيك والتي عرفت باسم (النافتا) في الشهر الماضي
(الخصس) سيؤثر على مصير الشعب الفرنسي على
المساعدة والتي تعد حيز الزاوية في استكمال المواقف
الأوروبية على ماستريخت في الأسابيع القادمة.

مدرس العلاقات الدولية بجامعة قناة السويس

على القمة الأوروبية بيوغين، بمثابة المعجل للرؤساء
الأوروبيين بأن يسارعوا بإنجاز هذا الاتفاق التاريخي
لاتمام الوحدة الأوروبية لكي تتولى دورها العالي الذي
يقتضيه وزنها التاريخي والحضاري، ومن ثم أصبحت
الانقسامات وإدارة الخلافات بين الأعضاء بضرورة
كافية، لوصولهم جميعا إلى المساعدة التي نضت على
ألتخذي الاقتصادية والتقدمي، وكذا الترخيد السياسي
والدعائي (العسكري)، وذلك ابتداء من عام ١٩٩٢
وحتى نهاية هذا القرن لتحقيق الوحدة تماما قبل عام
٢٠٠٠، ووسط المنافسة الممالية بين القوى والتكتلات
الاقتصادية، فإن عدم استمرار أوروبا في الطريق نحو
اتمام الوحدة بين دولها وتقليد بنود مساعدة
ماستريخت، سيقلص تماما على العلم الأوروبي في
توفير القدرة الجماعية على مواجهة المصالح
الاقتصادى الياباني، والمصالح الاقتصادية الأمريكية
التي تكون أضرها من ثلاث دول هي: الولايات المتحدة
وكندا والمكسيك، كما أن هذا سيؤدي إلى تراجع شديد في
الكتلة السياسية لأوروبا الغربية وفتح الباب أمام
والظروف السياسية بالمعنى القديم، أي ظهور دول
نازية مرة أخرى تهدد السلام الأوروبي والعالمي معا،
كذلك فإن التراجع عن الاتفاقية يشير إلى إقضاء التام
على التجربة الأوروبية التي امتدت (٣٥) عاما،
وأصبحت نموذجا تسعى كل التجمعات للأخذ به
والاقتداء بخطوات التي تبدأ بالاقتصاد لتنتهي بالوحدة
السياسية. وبالمعنى الآخر فإن رفض الاتفاقية
سيؤدي أقول التهم الأوروبية في ظل الواقع العالمي
الجديد وقد تسرع أوروبا الغربية في نفس الطريق الذي
سارت فيه أوروبا الشرقية في الأمام الثلاثة الأخيرة،
أي أنها ستشهد ظاهرة التفتك التي شهدتها أوروبا
الشرقية والاتحاد السوفييتي، وهي العكس فيما لو أنه



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والذخات الصحفية والمعلومات

خاص لـ «العالم اليوم» : أهم استفتاء في تاريخ

فرنسا وأوروبا اليوم

ميتران لشقيقه: إذا قالوا «لا» .. سوف استقيل!

الفرنسيون يخسرون ٢٨

مليار دولار فروق عملات!

□ باريس - عماد الدين أديب:

استقيل فرنسا من بعده، وتبدلت أسماء مثل جاك ميلور رئيس الجمعية الأوروبية، ورئيس الوزراء الفرنسي، أو حتى جاك شيراك ممثل تيار اليمين الديجول الشهير، أو وزيره مسؤول الرئيس الفرنسي من إمكانيات أن تكون نتيجة الاستفتاء على اتفاق ماستريخت والذي ستطرح نتيجة مساء يتيم ٢٠ فيتمشي الأحد ولا سيثبت تاريخ الفرنسيين الشهير في قسول ولا لأوروبا وحلف الأطلسي، ففي عام ١٩٥٤ قال الفرنسيون ولا لوكالة الدفاع الأوروبية ثم عادوا بعد ٢٨ عاماً من ذلك التاريخ يطالبون دوراً أوروبياً متزايداً في شؤون الأمن، ورئيس الفرنسيين ما عرف بخطه «دوشيه» التي قدمها الجنرال ديغول عام ١٩٦٢ إلى الضيف الفرنسي والتي كانت تنادي بنظام أوروبي سياسي نظام، ثم صاير وانتظروا بعدها ٣٠ عاماً من أجل بحث دور أوروبي تلعب فيه فرنسا دوراً رئيسياً.

وقد جازة قول الفرنسيين واللاء الشهيرة فإن العالم سوف يشهد ظاهرة تعتمد على ٤ ملايين جديد، حينها أحد كبار

ديسوف استقيل إذا قال الفرنسيون لا لماسريخت، هكذا قال الرئيس الفرنسي فرنسا ميتران منذ أسير لجمعية خمسينية من كبار مساعديه. وعلمت العالم اليوم أن الرئيس ميتران قد أكد ذلك لشقيقه روبن ميتران، ثم بعد ذلك إلى أبه أثناء زيارتهما له عندما كان في المستشفى لاصابة بمرض في البروستاتا. ويذكر أن الرئيس الفرنسي يبلغ من العمر ٧٥ سنة.

وقال عن ميتران فتابعه وإذا كان الفرنسيون لا يديجون أوروبا الوحيدة، ولا يديجون توليف ٢٨ مليار دولار لتأمين سنوياً على فروق عملات، وإذا كان شياطين المعازفة يمولون الاستفتاء على مستقبل فرنسا إلى فرصة لتوجيه ضربة مزدوجة من أقصى اليسار وأقصى اليمين لحكمي فانا مستقبل بلا شبهة.

ويصل الحد إلى أن ميتران ناقش في مدة اللقاءات تصورات



المصدر : العالم اليوم

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

مستشاري الأمن القومي الفرنسيين السابقين القريبين من ميتران.

● أولاً: تسقوط تركيبة النظام التقني الأوروبي المقترح، وبهذه بحث منظومة جديدة للمعاملات، والأسعار، وسعر الفائدة.

● ثانياً: اعتزاز فكرة أوروبا الموحدة وبهذه مناقشة مستقبل أوروبا السياسي في ظل ما بعد ماستريخت.

● ثالثاً: حدوث أثار سلبية شبيهة بنظرية الدومينو الشهيرة التي أطلقها وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر عن انتقال اثر الأحداث من دولة إلى أخرى.

- وذلك يعني أن دولاً مثل ألمانيا وإيطاليا، وبريطانيا وإسبانيا على وجه الخصوص سوف تواجه باحتمالات تغيير سياسية كبرى في حكوماتها على أساس أن هذه الحكومات بنت سياستها النقدية على أساس أوروبا الموحدة.

● رابعاً: ظهور دور متصاعد للدول الأمريكية اقتصادياً والسياسة الأمريكية سياسياً.

النتيجة ص ١٢

وتتطور الدوائر الدبلوماسية العربية في باريس إلى أن استقبلت ميتران سوف تطرح علامات استفهام كبرى حول مستقبل العلاقات الفرنسية العربية التي تربط بشكل جيد على وجود رئيس فرنسي منهم، بشكل جيد للمصالح العربية.

وعلى حد تقريبي مشغول عرب كان يتردد العاصمة الفرنسية مؤخراً، فلو أننا في العالم العربي لا نملك سوى أن نقول نعم للمستفيدين من أجل أن يبقى ميتران وبقية مصالحنا بدون أي اضطراب في الوقت الحالي.



**تأجيل مواجهة الأزمة النقدية الأوروبية
إلى حين ظهور نتيجة الاستفتاء الفرنسي**
**كول : أوروبا تصبح لعبة في أيدي العالم
إذا لم تحقق وحدتها الآن**
□ **جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية**

سأقدم استقالتي إذا قال الفرنسيون لا

باريس - شريف الشوباشي - واشنطن - وكالات الأنباء - وسط اهتمام أوروبي وعالمي واسع النطاق أدلى الناخبون الفرنسيون بأصواتهم في الاستفتاء على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية وقبل ذلك بقليل أرحا وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى الإعلان عن أي خطط لاعادة الاستقرار إلى أسواق المال العالمية إلا بعد ظهور نتائج الاستفتاء الذي سيحدد مستقبل أوروبا خلال السنوات القادمة

وكانت استطلاعات الرأي قد أظهرت أن ١١٠ في المئة من الفرنسيين يوافقون على الاتفاقية سيكون الطريق ضيقا

وقال أدل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بصوته في مدينة شالون شينون التي تولي منصب العمدة لها في عام ١٩٦٩ ولم يدل بآية تصريحات في أعقاب ذلك وكان قد أعلن أن ميتران سوف يوجه خطبا فملا إلى الشعب الفرنسي بعد ٢٤ ساعة من ظهور نتائج الاستفتاء

وأصر جاك ديلاور رئيس اللجنة الأوروبية ووزير المالية الفرنسي الأسبق الذي أدلى بصوته في باريس بأنه سيأيد استفتاءه في حالة رفض اتفاقية ماستريخت وفي الوقت نفسه "لكن مشغول التفكير الفرنسية في توريكا أن الفرنسيين في توريكا القروا لصانع اتفاقية ماستريخت وقال المسئولون إن من بين ٣٩ شخصا

وقد شهدت مراكز الاقتراع إقبالا كبيرا من جانب الناخبين الفرنسيين منذ بدء الاقتراع في الثالثة من صباح أمس وكان الإقبال كبيرا في المدن الكبرى والمتنزهة وساعات الأحوال الجوية المواتية على تشجيع الفرنسيين على الخروج من منازلهم للاستدلاء بأصواتهم



المصدر :  ٢١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

اللقاء بأصواتهم في الحد من التلوث
الإقتراع والحق ٢٤ ملحق مغاربية
الشخص ويدور أن حد الفرنسيين
الذين يجب لهم التصويت في
تحتفظنا يبلغ شخص
ومن المنتظر أن تعلن النتائج في
كل أنحاء فرنسا خلال الأسابيع
الليلة القادمة
وقد اتجهت النظر على أوروبا إلى
فرنسا أمس حيث سيحدد مصير
الوحدة الأوروبية ، وأصعب
المستقبل المالي لميلوت كول من
أمله ، في أن يصوت الفرنسيون
يدعم على اتفاقية مستديرة وقال
أنه إذا لم تتحد أوروبا الآن فإنها
ستصبح مثل الكرة في أيدي باقي
دول العالم
وكان كول ، في مؤتمر جماهيري
بدأ فيه متجههم الوجه ، إنه بغض
النظر عن النتائج ، إنه سيظل
لنسى جهده لذلك من أن تظهر
الوحدة الأوروبية أن يتوقف أين
يلوغ الهدف
وفي روما قلت صحيفة لاريبيكا
الاسمالية ، كنا اليوم الفرنسيون
الفرنسيون يحدون مصيرنا ونحن
نفسر بأننا في شعائرهم
ومن ناحية أخرى تمهت الدول

إن الوقت نفسه عن قلقها حيال
الأغلبية الضخمة التي فازت بها
الحكومة
ولكن ميلوت ملبسيتش رئيس
كبرى المركزى الإنشائي (بوشريته)
أنه إذا كانت نتائج الاستفتاء
الفرنسي فإنها ستؤدي إلى تهت
أسواق المال العالمية
ومن ناحية أخرى أشارت نتائج
استفتاء للرأي أجرى في بريطانيا
يوم الجمعة الماضي أن شعبية
الشعب البريطاني قد يصوت ضد
الحكومة إذا أجرى استفتاء شعبي
عليها في بريطانيا وأعلنت نتائج
الاستفتاء الذي نشرته صحيفة
الإنديبننت أمس أن ٤٧٪ من بين
الذين شملهم الاستفتاء (١٩٩٠)
شخصاً) يرفضون الحامدة وأن
٢٤٪ يميلونها بينما لا يعرف ٢٩٪
منهم أي شيء عن الحامدة المتحالفة
بالوحدة الأوروبية



المصدر : **الصحف**

النشر والتدوينات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٩ سبتمبر ١٩٩٢**

البرلمان حكومة وشعبا تشمر بسماعة
غامرة لهذه النتيجة .
واعان في مقابلة تيليزيوية ان فرنسا
التي بموافقتها على ماستريخت لها
ركيزة البناء الأوروبي .
وفي بروكسل رحبت بلجيكا التي تضم
مقر السوق المشتركة بنتيجة الاستفتاء
وصرح رئيس وزرائها جان لوك باثيه لابد
من القيام بحملة لاقناع الشعب البلجيكي
بالتصديق على ماستريخت .

● وفي لوكسمبورج إيطان وزعيم
خارجيتها جاك برون في بيان أصدره
في لوكسمبورج ان صديق الفرنسيين
لصالح ماستريخت يوسع الأبواب أمام
الاتجاهات القومية التي تهدد التضامن
الأوروبي .

● وفي أوسلو اعلنت رئيسة وزراء
النرويج « جرو هارلم برونتاند » عن
املها في انضمام بلدها للمجموعة
الأوروبية هذا العام بالرغم من الموافقة
الضمنية للنرويجيين على ماستريخت
واضافت رئيسة الوزراء النرويجية ان

هذه الموافقة الضمنية ان تقرير من
برنامج الحكومة النرويجية لطلب
مستشارتها في المجموعة الأوروبية .
وفي دبلن رحب رئيس الوزراء
الأيرلندي « ريتز رينولتز » بنتيجة
الاستفتاء . وقال ان هذه النتيجة ترضي
الشعب الأيرلندي وان فرنسا تؤكد من
جديد انها رائدة الوحدة الأوروبية .
● وفي ماستريخت بهولندا والتي تم
توقيع المعاهدة بها وحملت اسمها
أشاد المواطنون بتصويت الشعب
للفرنسي لصالح المعاهدة . وقال
مسؤول بلديّة المدينة ان الشعب
لهولندي سيواصل العمل من أجل دعم
الصلة الأوروبية الجديدة المعروفة باسم
الأكو .

● وفي أثينا صرح رئيس وزراء
اليونان إسطنبولين ميتسوتاكيس ان
موافقة الفرنسيين على اتفاقية
ماستريخت سعيد الهدوء الى اسواق
التمويل العالمية بتسريع واستعيد
ميتسوتاكيس اي التخفيض في أسعار
الدراخمة الصلة الوطنية في البلاد .

وقال ميتسوتاكيس ان التخفيض سعر
الدراخمة اليونانية ليس مطروحا على
مسار البحث .

وتجدر الإشارة الى ان حالات
الغرض والاضطراب التي سادت
أسواق المال الأوروبية وابتدأت التي
تخفيض أسعار الجنيه الاسترليني
واليرة والبزيتا الاسبانية كانت تمثل
تهديدا لمؤسسات الحكومة اليونانية
للنقاء على ظاهرة التضخم .

● وفي مدريد ذكرت الحكومة
الاسبانية ان النصر اليميني الذي حققه
الفرنسيون من خلال تصديقهم على
اتفاقية ماستريخت في الاستفتاء
سيعزز من وحدة المجموعة الأوروبية
ويعمل على استقرار اسواق المال
واغضب مسؤولو الحكومة عن
اعتقادهم بان نتيجة استفتاء فرنسا عن
تطبيق ماستريخت سيجعل البلاد تعطي
قدا في عملية البناء الأوروبية لان
ماستريخت في مصلحة الاندماج
الأوروبي والعالمي .



رأى الوفد

الخميس تسعات

نتيجة انقضاء العالم اليوم نحو فرنسا لمعرفة نتيجة الاستفتاء الذي تم افس حول اتفاقية مستريخت، للوحدة الأوروبية . وطوال الاسبوع الماضي كان الزعماء والرؤساء في أنحاء أوروبا يتوجهون إلى الشعب الفرنسي . يخطبون وده . ويتشبهون موافقة على الاتفاقية حتى لا تتعثر مسيرة الوحدة الأوروبية .

ولا يهتما الآن معرفة نتيجة الاستفتاء . وهل ستقول الأغلبية نعم . او لا للوحدة ، ولكن الذي يهتما هو ذلك المظهر الحضاري للعلاقة بين الشعوب والحكام . والذي يمثل في احترام ارادة الشعب احتراماً يبلغ حد التقييد . فالحقبة هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة . وهو الذي يقر مشيئة . وعلى الحكام ان يتزكوا على ارادته ويلبوا له : سماعاً وطاعة .

لقد ابتلى الشعب المصري يداه بالاستفتاء . ملك دستور ١٩٥٦ الذي ضلله عبد الناصر ليحتل من رئاسة الجمهورية . كما ابتلى . ويحتل من رئيس الجمهورية حكماً مطلقاً تحت مظلة إستفتاء صوري ذاتي . نتاجه مشيئة ١٩٥٩ . ١٩٥٩ موافقة على رأى الحكام . ومنذ ذلك الوقت . صير الاستفتاء . لعبة للاستبداد . واصبحت حكرية

الخميس تسعات ملقا الصحفية والفتور والتضييق على الشعب المصري . ويقول السقرون : كيف يحصل حكمهم على هذا الاجماع الشعبي الذي لا يحصل عليه الاكبر والانياب ؟ وحجتهم في ذلك ان الرسل والانياب لهم خصوم ومعارضون . اما حكمنا فليس لهم خصوم او معارضين . ويشتبهون بتأييد جميع الزعماء يمن لهم الكوثر والمهاجرين . والفتيون في بيوتهم الذي يتكبر الى الذين هو . بل يمكن تصور ارتكاب تروير او تزيف او تلاعب في نتيجة الاستفتاء الذي طرحه الفرنسي . ميتران . على الشعب الفرنسي . ويمكن طرح السؤال بصيغة اخرى . هل كان ميتران يستطيع حسم القضية في لحظة طرفة . ويوافق على الاتفاقية دون استطلاع رأى الشعب الفرنسي ؟

الجواب : مستحيل . وغير قابل للتصور . لان هناك حكومة تحترم الشعب . وفيها يحترم نفسه . ولا تتردد في حقلها ومنها حق تقرير المصير .

الوفد



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ جبر ١٩٩٢

أوروبا والعقدة الألمانية

أوروبا تدفع اليوم ثمن الوحدة الألمانية. هكذا يرى بعض الأوروبيين علاقة أوروبا بالمانيا بالوحدة القوية اقتصاديا وسياسيا، ولعل هذا من الأسباب الرئيسية غير المعلنة لمراحل الخوف للآلئين - التي أصبح عليها من مشروع «الولايات المتحدة الأوروبية».

المانيا والقم، ووالقم الآن، بعد سقوط «العراق» الروسي في مستشفيات الدين والمطلة والصدأ الصناعي والافلاس السياسي، والأسر الطبيعي هو أن تلعب للمانيا الدور الذي يليق بها.

حق للمواطن الألماني، من صواب أن يقطب ثمار مجزئه الاقتصادية، وأن يطمئن إلى مستقبله بعدما انزاح عن أرضه هم المسرح العسكري الأوروبي، في كل لحظة وصلت فيها العلاقات بين موسكو واشنطن إلى حد تشغيل «الخط الأحمر».

ويحق له أيضا أن يتمتع بوحده الوطنية، وهو الذي عاش - وطاة التمزيق والتشتيت في الظل القليل لـ «جدار برلين»... كما عاش أسلافه مصاعب الخراطم للقفرة والحدود الجاهلية من تقوم روسيا إلى الأتراس والتورين.

لكن الدول، كالأفراد، محكومة بنظرة الحزين لتواتها وتصرفاتها: وإذا كان للمواطن الألماني مره الحق أن يكتب صفحة جديدة مشرقة في تاريخه، فإن لحيوان المانيا بعض العذر في إلقاء خولهم من «العراق» المستقط من غلونه.

فصور السعادة الألمانية بسقوط جدار برلين، تنوعتها مظاهر انتعاش الحركات العنصرية «النيونازية» ضد الأجانب، وقد الجدران أيضا، والأسلوب الألماني «الفاشي» في تصميم موضوع اعتراف المجموعة الأوروبية باستقلال كرواتيا وسلوفينيا نية كخبرين من الأوروبيين إلى مخاطب سلام الماني، كجيفة يفرض فرضا في وسط أوروبا.

وردة فعل الآلان، الصريحة إلى حد الضحافة، على اهتزاز الاقتصادات الأوروبية من حولهم هذا الأسبوع، الفهم لقاصي والداني من المكنين أن المانيا هي حجر الخلل وهي مركز القابضة في أي إطار أوروبي مستقبلي متصور.

... القريب أن هذه الحقيقة التي تعرفها واشنطن وتحسب لها حساباتها، وتعرفها أيضا شعوب أوروبا الغربية وحكوماتها، لم تستدع بعد استراتيجية متجانسة ومتناسكة في دول كبيرة مثل فرنسا وبريطانيا، بليل الانقسام والتخريب اللذين يتداولن الأحزاب والقوى الرئيسة في البلدين.

هذا الانقسام وهذا التفتت، حتى داخل الحزب الواحد، سيستمران على الأرجح لأن المانيا - أولا - ستعطي في مكانتها المظلمة الأوروبية في المستقبل، وثانيا - لأن موقع أوروبا وشكلها وأطر تعاونها ما تزال قضايا غير مجسومة في هزيمة النظام الحالي الجديد.

«الشرق الأوسط»



الوحدة مع ألمانيا

■ في مطلع القرن كانت ألمانيا: وهي منتصفه لألمانيا. وفي أواخره ألمانيا أيضاً. كانت ألمانيا القوة العسكرية سبياً أساسياً في اشتغال حربين كونيتين عمريتين وهي الآن على ما اتهمها به البريكتيون ومعظم الأوروبيين ولحق بهم الأمريكيين، السوفيات الرئيسية من الأزمة الاقتصادية والبيئة التي تصوب سوق المال.

■ وألمانيا هي نفسها كانت أسس موضوع الاستفتاء في فرنسا على مستقبل أوروبا، والفرنسيون الذين توجهوا إلى صناديق الاقتراع يعرفون أن بعضهم يلتزم ضد حكم الاشتراكيين الذين يحكمون في باريس منذ أحد عشر عاماً، وبمضيهم الآخر يلتزم ضد الوحدة الأوروبية أو معها... وبمضيهم للاشتراكية الخوف من ألمانيا القوة الاقتصادية الجارية. يلتزمون الوحدة التي يعتقدون بأنها وحدها قادرة، بجهود أوروبية مشتركة على كبح جماح هذه القوة وتنعيمها من تجديد حرب ثلاثة وإن يشككوا مستقبلها. ثم يقل المستشاق فيمنون قول أنه لو كان هناك بنك مركزي أوروبي موحد واحد لما تعرضت أسواق أوروبا في الأسابيع الأخيرة لما تعرضت له.

■ ولتتبعون ضد الوحدة خوفاً من طغيان ألمانيا، الكثرة البشرية والصناعية الأكبر على الكيانات الوطنية والألمانية الأوروبية الأخرى، سياسياً واقتصادياً... وعسكرياً في مرحلة لاحقة. ثم تكن في فرنسا صياغة شروط لنشاء قوة أوروبية موحدة تتولى الدفاع عن أوروبا والاستفتاء من القوة الأمريكية في إطار حلف شمال الأطلسي مع أسسها.

■ لكن الفرنسيين الخائفين من ألمانيا، ومعلمهم الأوروبيين صعباً، يترقبون أن الاقتراع لمساعدة ماستريخت وقيام الوحدة الأوروبية أو الاقتراع ضدتها، لأن يغيرو شيئاً في قوة ألمانيا وبلدانها على شروطها سواء كانت تدخل نظام أوروبي أو خارجي.

■ من حق الفرنسيين أن يشغلوا على مستقبل موزم السياسي داخل الدولة الأوروبية الواحدة، وعلى مدينتهم وأمنهم القومي من المهاجرين الذين يدخلون على الدول الأوروبية من دول العالم الثالث ومن المافيات للنظرة والأرهاب والجيش للعاملين في العمل بين القوة الصناعية لألمانيا وتعملها. لكن الفرنسيين الذين تتكلمهم هذه للأكادمية وتنتقل البريطانيون أيضاً، يجب ألا ينظروا بفرحاً الانتصارية ما بين القرنين العاشرين ونظراً للمستقبل، لو بفرنسا التي عرفت كيف تعاملت على دور متوازن أيام الحرب الباردة بين الشرق والغرب.

■ يعرف الفرنسيون، ومعلم الأوروبيون، أنه لن تكون لهم فرنسا أو لأي دولة أوروبية مفرقة قوة على الزحف في وجه الولايات المتحدة التي باتت تتحكم بالقرارات الدولية. والتي ظهرت حرب الخليج أنها القوة العسكرية المهيمنة بلا منازع، في حين ظهرت أوروبا صلاتاً اقتصادياً وقزماً سياسياً وقوة عسكرية على حد تعبير وزير خارجية إسبانيا إبان سنة الكثرة. بل أن الأزمة الاقتصادية الأخيرة أظهرت كم أن الدول الأوروبية باتت مفرقة اقتصادياً أمام الأزمة الألمانية. وهي لن تكون القطار حامل أمام المارد الاقتصادي الياباني.

■ يكفي أن تعرف أوروبا مثلاً أنها وحدها موحدة قادرة على حل مشاكل أوروبا الأخرى التي قامت على تقاض الاتحاد التنويعاتي: إذ لا يمكن الآن الأوروبي أن يستقر من دون استقرار أوروبا الشرقية. ويكفي أن تعرف أوروبا مدى اعتمادها على موارد المناطق المستعمرات من الخليج إلى شمال أفريقيا مروراً بالشرق الأوسط لتعرف أنها لن تكون لها كادتها في الصراع أو في تسمية الصراع في هذه المناطق حفاظاً على مصالحها ومصلح دول هذه المناطق، ما لم تكن لها كلمة واحدة موحدة عسكرياً وسياسياً واقتصادياً. أنه قدر أوروبا أن تحتوي المارد الألماني لتستقر به بل أن تتحول موضوع صراع بينه وبين اليابان والولايات المتحدة.

جورج سمعان



المصدر : **الجزيرة**

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للتنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

لغداً تفتتح أوروبا المعاهدة . وقال الفرنسيون : نعم لمعاهدة «ماستريخت» وأجست أوروبا بالانفتاح بعد موجات عنفلة من التشاؤم والقلق على مصير الوحدة الأوروبية . فقد رفضتها كاتندارك . وخطى مصير المعاهدة الحاسم على اللثاب

الفرنسي . وكان الفرنسيون كثرا يندفعون على مصير فرنسا وأوروبا معا . وهكذا انتصر فرانسوا ميتران أيضا . وانتصر كبير . وإن لم يكن حاسما . لأن اللذين قالوا نعم للمعاهدة لم يزدوا على ٢٥١ .

وكانت كل استفتاءات الرأي العام قبل شهر واحد من يوم الأحد الحاسم قد أكدت أن اللذين يترشحون أكثر من اللذين يؤمنون . ولهذا كانت الصحف أن الفرنسيين قالوا : نعم صغرة . أو قلنا نعم . . . ولكن . أو قلنا نعم من طرف اللسان .

وكانت لراي كانت الرايوس ميتران قائما بعد دقائق من إعلان النتائج أنه وشكر اللذين قالوا نعم . ولكن قالوا لا . رجالا ونساء . وقال للهيئة الممارضين للمعاهدة والمترشحين على ميولته : « لا غلاب ولا مغلوب . فلك انتصرت فرنسا . وكذلك أوروبا . »

وقد أفس ميتران بخصه السياسي المتطرف حلف المعارضة . وأهمته خوته أن يلقب بالمرور في حلة القمح قبل الانفتاح بألم . وسمح للصحف بنشر بيان رسمي صدر عن قصر الإليزيه عن عملته الجراحية الأخيرة : « ولم يجد فضاضة أن بين اللذين الرسمى أن العملية الجراحية الملاحظة كانت بسبب سرطان المثانة . وكانه أراد أن يقول للذين «معارضين» للمعاهدة : « انهم يعترضون على استمراري في الحكم ويعترضون على الحكومة الاشتراكية . »

لما تهاجم فرنسا بالقوة . وهكذا ظهرت المفارقة وحسونة أيضا مع المعاهدة . وأيضا للذين جيسكار يستأن الرايوس اللينق . وكذلك جوك الذيك رايس للوزراء اللينق والبرنج للينق في معركة الرئاسة القلعة . وعرض المعاهدة . بهذا التشويش

ماحدا لكه كلبية . وعارضها بهذا ألسي القوم المتطرف بقيادة أوين . ولكن الأحزاب الكبرى إختلفت . وحتى حزب القصر القسم . وتساعد القلوب من رفض المعاهدة . وعزلة فرنسا عن أوروبا . مما يؤدي إلى إلقاء ألمانيا بالقوة الاقتصادية المتصاعدة . وتساعد اليمين

الاشتراكي فيها . أو حتى اليمين المتطرف . ولهذا كان مملوحت كقول المستشار اللينق يشع يده على قلبه . وينتظر نتيجة الاستفتاء . وكذلك جون موجور في بريطانيا . لأن سقوط المعاهدة في الاستفتاء الفرنسي . وقد انتصت

بريطانيا إلى المعاهدة في نظام وحلوا . سولي إلى « تركيبة » أوروبية . بل كان يمكن أن يؤدي إلى إظهار جهود أوروبا طوق كالتين عاما . لتحقيق الوحدة الأوروبية .

وأخيرا . قالت فرنسا نعم للوحدة الأوروبية . وانتصر فرانسوا ميتران . وإن بلغت معركة فريتلان للامتلان . وهذا معركة فرنسا . ثم الانتخابات التشريعية العامة . وقد رأى ميتران ومعه الحزب

الاشتراكي الحاكم . وإد بلشيان . ولكن الملك بعد استفتاء الأحد الحاسم أن فرنسا بالقوة . والوحدة الأوروبية تتقدم إلى الأمام تصبح أوروبا قوة كبرى اقتصادية وسياسية وعسكرية في النظام العالمي الجديد .

كمال زهيرى



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات

العلم والحياة

بعض النظم من نظرية الاستقواء
الذي الفرنسي على معاهدة ماستريخت ..
التي كل من المائتين .. أي في حالة
المنطقة في حالة الرض .. فالوضع أن
أما خلافه أصاب فعلا الشعب الفرنسي ..
بعض أن المنطقة في الرض تأتي بفرق
خفيف .. بين المعارضين والموافقين

والخطوة التي وسجلها التاريخ .. أن
الرايين فيقول كان يحلم بتوحيد أوروبا ..
ولكن دون أن يخلل بريشتيا في تلك الوحدة
الأوروبية .. لأن شارل ديغول كان يصل
كراهية رهيبة لبريطانيا .. ويحتل
البريطانيون أصيب تلك الكراهية .. بأنها
تعود لسنوات الحرب العالمية الثانية .. لأن
الخطأ رفضوا أن يتعاملوا مع ديغول
بصفته رايس دولة .. بينما كان ويسون
الفرنسي بصدور الابتهاجات بصفته رايس
للمملكة المتحدة ..

لهم أن الشعب الفرنسي لا يسمون
مباحرة طيبة لبريطانيا .. وبالتالي بملت
أفريقيا .. ويرى أن بريطانيا لا تزيد عن
أها تابع ضيق لأمريكا ..

ديغول كان يحلم بالوحدة الأوروبية التي
تحتوي ألمانيا الغربية وإيطاليا وبقية دول
أوروبا الأوروبية .. التي لم تكن بريطانيا قد
انضمت إليها ..

ولكن الوضع قد تغير اليوم .. وبعد أن
كانت فرنسا هي صاحبة المبادرة الأولى
لإيجاد الوحدة الأوروبية .. أصبحت فرنسا
اليوم هي التي داعية لتكظيم العمل في
وحدة أوروبية ..

الشعب الفرنسي يرى اليوم الساتساف
موحدة ذات قوة اقتصادية وسياسية تقوى
قوة فرنسا .. وفي الجانب الآخر توجد
بريطانيا ذات النفوذ القوي المستند من
إيطاليا وأمريكا .. بالمختصر بدأ الشعب
الفرنسي يشعر بأنه أن أصبحت من الوحدة
الأوروبية بل يشعر كثيرا ..
أفلا من هذا أهمية ما زالت باقية في
نفوس الفرنسيين تجاه الألمان نتيجة ثلاثة
حروب مدمرة ..

كما يعتقد الفرنسيون أن الألمان شعب
واسع والبخل والتخلف الثقافي .. وأن كان
يعرف في نفس الوقت أن ألمانيا تمثل قوة
اقتصادية ضخمة ..

والشعب الفرنسي وليس بترابسه
الثقافي .. ويظل بهويته الأوروبية العريقة
.. بكل ما فيها من أن قلب وحلم أيضا ..
والأهم من ذلك كله .. لورثة الفرنسية التي
تعتبر لم الثورات في هذا العصر ..

ومن الطريف حال .. أن المواطن
الفرنسي بصفة عامة يتناول بمستوى تقالي
رابع .. ليس فقط من الناحية اللغوية
والأدبية بل أيضا من الناحية السياسية ..
ومن ناحية الأسماء بالاطلاق الفرنسية
التهجيرية .. والأسماء بتأريخ مع
الفرعوني ..

ولما مر أحدهم بشارع أمريكا .. صاح
هذه سيارته التوتوتوتو .. وهكذا يند
الفرنسي تطويقا سلفيا على الكثير من
سجلات الدول الأجنبية .. والتمهدة قد أن
الفرنسيين يطعمون مصر وحضارتها أكثر
من أي دولة أجنبية أخرى ..

أفلا هذا السخط أم أن لها تباينة لوك
ببلاط عن استقواء ما نستويته .. وعلى
أول حال يصح أن نقول أننا نحن نحن
الفرنسيين ..

هو أطيب عبد الجليل



موقف الناخبين الفرنسي للمعاداة، يشير القلق حول مستقبل «بغتران» والوحدة الأوروبية

[illegible]

الأمم المتحدة، التي كانت قد أعلنت في 1947 أن إسرائيل هي دولة يهودية، وأن فلسطين هي دولة عربية. وقد تم التوقيع على هذه الاتفاقية في 1948، ولكن لم يتم تنفيذها حتى 1949. وفي 1949، تم التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار بين إسرائيل والعرب، والتي نصت على وقف إطلاق النار لمدة 6 أشهر. وفي 1949، تم التوقيع على اتفاقية وقف إطلاق النار بين إسرائيل والعرب، والتي نصت على وقف إطلاق النار لمدة 6 أشهر.

والمستند اليه القوي، في سنة
الهدوء - واسم من جونس -



المصدر: الوفاء

لنشر والخط مات الصحفية والاعلامات التاريخ: ٢٢ سطر ١٩٩٢

اوروبيا ترحب

بانتصار «ماستريخت» في الاستفتاء الفرنسي
مباراوا- الموافقة على ماستريخت تقضي على فوضى الأنواع المالية الحالية
«ميجور» يدعو لقمة أوروبية و«كول» يطالب بتطبيق الديفيمر الطبية



عواصم العالم - وكالات الأنباء :
أثبتت العواصم العالمية أمس ترحيباً كبيراً بتصويت الفرنسيين لصالح معاهدة مسترخت
للوحدة الأوروبية بملفها ٥١,٥٪. تنس العالم الصناعي الصعداء بعد نتيجة الاستفتاء
الفرنسي بينما كلف الزعماء السوفييتون للجماعة الأوروبية جهودهم للمضي قدماً نحو أوروبا
الوحدة. أعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن تأييده للخطوات التي تتخذها التكامل
الأوروبي وتشجيع التجارة الحرة بين دول العالم. وصرح بوش لدى استقباله وزراء مالية الدول
الصناعية الصمغ الكبرى بأن بلاده تدعم الوحدة الأوروبية التي ستعمل على فتح الأسواق وتزويد
من قوة أوروبا لتصبح شريكا للولايات المتحدة في مواجهة تحديات المرحلة العالمية الجديدة.
ونائب الرئيس الأمريكي العليق الياباني على نتائج الاستفتاء الفرنسي.
وإن طوكيو أكد كينشي ميتسوا رئيس الوزراء الياباني أن التصويت لصالح معاهدة مسترخت في
الاستفتاء الفرنسي يستلزم بصورة كبيرة أن استقرار الأسواق المالية الأوروبية. وصرح ميتسوا أن
نتيجة الاستفتاء الفرنسي ستشغل القوي التي سادت الأسواق المالية خلال الأيام الماضية.
وأعربت الخارجية اليابانية عن ترحيبها بالواقعة الفرنسية على معاهدة مسترخت وصرح
متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية بأن بلاده ترحب في تعزيز علاقاتها مع المجموعة

تأمل في أن تلعب نتائج الاستفتاء
الفرنسي المدل الأوروبية للعامل مع
مشاكل كوبولاجون. ويعرب إيمان انش
وزير الخارجية الياباني عن عمله في
تحويل بلاده إلى ثريات خاصة مع
المجموعة الأوروبية.
وقد ألتجا استمد ستمسطن ميتسوا
تكتسب رئيس الوزراء اليوناني أمخل
أي تخفيض على سعر العملة اليونانية.
وأوضح أن تصويت الفرنسيين لصالح
معاهدة العالمة. ولى لشمسوت اعرب
الرئيس اليرتالي ماريو سارلين عن
سعدته الكبيرة بنتيجة الاستفتاء.
الفرنسي وأطلب خولاوي ديوس
بيتيير وزير الخارجية البرتغالي دول
الجماعة الأوروبية بالعمل على مشطلة
المواطن الأوروبي العلى بصورة أكبر
في عملية لفتح القاري... في الوقت

مجموعة شعوب القارة وإن تكون
ديمقراطية وأزبقة من مواطني كل
الشعوب.
وإن لغتها أيضاً. استند كلوي
كيتل وزير الخارجية الألماني إعادة
القفاز حول مسترخت من جديد.
وحول المعاهدة الختامية في برلين
لمعاهدة مسترخت، أعرب كيتل عن
اعتقاده بأن اضطراب سوق العمل في
الأوتة الأخيرة أدى إلى زيادة للشارع
للمعاهدة لأوروبا الموحدة - وأكد
ليوفيل وزير المالية الألماني أن نتائج
التصويت الفرنسي خطوة مهمة للغاية
في الطريق إلى أوروبا الموحدة. وأشار
إلى عدم وجود أي صيب للشوف على
مستقبل أوروبا بعد تصويت الفرنسيين

الاقتصادية الأوروبية
وإن دول المجموعة الأوروبية انقلب
سوجة الطق التي سادت هذه الدول
خلال الأيام الماضية إلى شعور غامر
بالفرح بعد نتائج الاستفتاء الفرنسي.
عكست تصريحات لكافة الأوروبيين
ارتباطها عميقاً في جميع البلاد
أوروبية. أصدر وزراء مالية دول
المجموعة الأوروبية بياناً مشتركاً من
الاشتتون حيث يمشطرون الجماعات
السوية لامتدق اللد الدول. أكد
البيان أن تأييد الفرنسيين لمعاهدة
مسترخت سيساهم في نهضة واستقرار
الأسواق المالية التي تعاني من
الاضطراب. في الوقت نفسه دعا جون
ميجور رئيس الوزراء البريطاني إلى عدم
الاهتمام للمجموعة الأوروبية في شهر أكتوبر
القديم الختامية للنتائج التي أسفر عنها
الاستفتاء الفرنسي.
ومنا ميجور الرئيس الفرنسي على
نتائج الاستفتاء وأوضح أن هذه
لدول المجموعة سبيل إلى بحث كيفية
المضي قدماً في طريق هذه الاتفاقية.
وفي يوم ربح المستثمر الألماني
شبهت كل تصويت التخليين
الفرنسيين لصالح مسترخت. طالب
كول في بيان صادر عنه بأوروبا
ديمقراطية أوروبية من مواطنيها على
تأخذ في اعتبارها المخاوف التي تعترض
الأوروبيين وتوقع كول الذي كان قد
طالب الفرنسيين بالتصويت لصالح
مسترخت. وتوقع أن توافق دول
أخرى في المجموعة الأوروبية على
المعاهدة. في وقت لاحق حتى يبدأ
سريانها مع إقرار عام ١٩٩٣. وأشار
إلى أن العمل الدائر في الدول الجماعة
يكنس مخاوف الشعوب الأوروبية من
أن تؤدي أوروبا الموحدة إلى توابن
الوميات. وأكد المستثمر الألماني
ضرورة عمل على ملو مشروى لشعان
أن تقوم أوروبا مسترخت من أجل

لصالح مسترخت.
وفي روما - أعرب جواسكودا
ماترويس الوزراء الإيطالي عن ارتياحه
الكبير لنتيجة الاقتراع الشاطين
الفرنسيين. وأضاف أمكو إن إيطاليا
التي عمت قوال : ٤٠٪ علما من أجل
أوروبا موحدة تقسم يسعددة كبيرة
لهذه النتائج. وصرح كول بيل رئيس
وزراء السويد بأنه يأمل في أن تؤدي
نتيجة الاستفتاء الفرنسي إلى إرسال
الطبعة إلى شعوب أوروبا كلها لتأييد
معاهدة مسترخت وفي لأمان أعربت
الحكومة الهولندية التي وضعت
معاهدة مسترخت أثناء توليها رئاسة
المجموعة الأوروبية عن قلقها إزاء
النتائج لصالح المعاهدة بالغة
في الاستفتاء الفرنسي. صرح
مارتان دان. بروك. وزير الخارجية
الهولندي بأن رفض المشاركة للمعاهدة
وتصويت الفرنسيين عليها بالغة
شكلاً يظهر الخلاف بين السامين.
الأوروبيين والرأي العام بشأن مستقبل
الوحدة الأوروبية. وأوصحت
المشاركة التي رفضوا ماطونها المعاهدة
في استفتاء جرى في يومين الماضي. أنها



المصدر : الوقف

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ حتر ١٩٩٢

نفسه ، رحبت اسبانيا بتكليف الاستفتاء
الفرنسي ، وصرح خافيير سولانوير
الخارجية الاسباني بان دعم الفرنسية
حظت نصرا كبيرا للشعوب الأوروبية
وان ذلك سوف يسمح بالاستقرار في
عملية بناء أوروبا الموحدة ، ولأني
لتصويت الفرنسي لصالح مستريخت
ترجيبا قويا في أيرلندا التي صوتت
لصالح المعاهدة بأغلبية كبيرة في يونيو
الماضي ، صرح البريت ريتوانز رئيس
الوزراء الأيرلندي بان الشعب الفرنسي
سلك نفس الطريق في تأييد مستريخت
كما فعل الشعب الأيرلندي قبل ذلك ؛
وأوضح ان الاستفتاء الفرنسي يؤكد
الاهمية دور فرنسا في عملية بناء أوروبا
الموحدة ، ولان هلستكي أعرب إسكو
أهو رئيس الوزراء الفنلندي عن
اعتقاده بان تصويت الفرنسيين لصالح
مستريخت سيساعد في بدم المفاوضات
حول توسيع الجماعة الأوروبية ،
وأشار الى ان هذه النتائج تمثل جانبا
إيجابيا لبلاده التي تقدمت بطلب
التحقق لجماعة الأوروبية في مارس
الماضي ، وتأمل في إمكانية الاندماج
بالجماعة بحلول عام ١٩٩٥ ، وأعرب
عن نفس الموقف الترويج التي أكدت
انها ستطفي قريبا للانضمام إلى الجماعة
ويعزم من الألفية الفرنسية الضليلة
التي وافقت على المعاهدة ، صرحت
جروهارلم نيوز تنقذ رئاسة وزراء
الترويج بان هذه النتيجة ان تلعب
الجدول الزمني الذي وضعته حكومة
الترويج للحصول على عضوية الجماعة
الأوروبية .



المصدر: الوقف

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والتأخذ من الصحف والمعلومات التاريخ

الأسواق المالية تراهن على عودة الاستقرار بعد الاستفتاء الفرنسي

وزراء مالية الجماعة الأوروبية يحددون

التزامهم بالنظام النقدي الأوروبي

الدولار والاسترليني يتراجعان في مواجهة

المارك بعد اعلان النتائج

مواضع العام - وتنتهز الأنباء: تجددت أسس أسواق المالية العالمية في استعادة الهدوء والاستقرار بعد النتائج التي أسفر عنها الاستفتاء الفرنسي حول معاهدة ماستريخت. جدد وزراء المالية وحلفائهم البنوك المركزية في دول المجموعة الأوروبية التزامهم بنظام أسعار الصرف الأجنبية المرتبطة ببعضها البعض.

أعرب المسؤولون الأوروبيون عن اعتقادهم بأن نتيجة الاستفتاء ستختلف حدة التوتر في أسواق الصرف الأجنبي. كما أعاد وزراء المالية الأوروبيون التزامهم بنظام النقدي الأوروبي. عملت باريس للاستقرار الاقتصادي والربحية في أوروبا. وتوقع هيومن ميليتاريستس تحفظ البنك المركزي الألماني. وأدى ذلك إلى انخفاض سعر الدولار من ١.٤٧ إلى ١.٤٦ دولار أمريكي. وتوقع أن تؤدي نتائج الاستفتاء الفرنسي إلى الشك في الهدوء والاستقرار في الأسواق المالية.

وفي ستوكهولم أعلن البنك المركزي السويدي أنه سيخفض سعر الفائدة الرئيسي إلى ٥٪. بعد أن كان قد رفعه إلى ٧.٥٪. وأعلنت البورصة المالية في السويد عن ارتفاع سعر السهم. وأعلن مصرف السويد عن ارتفاع سعر السهم. وأعلن مصرف السويد عن ارتفاع سعر السهم.

إن التيرة الإيطالية لن تكون قريباً من النظام النقدي الأوروبي. خلافاً لما أعلنته الحكومة الإيطالية عندما قررت سحب الليرة من النظام النقدي الأوروبي يوم الأربعاء الماضي. ومن المقرر أن تبدأ سوق العملات في تذبذب العمل مرة أخرى صباح اليوم بعد إعلانها يوم الأربعاء الماضي بسبب انهيار الليرة أمام المارك والدولار. وأعلن المسؤولون الماليون في بريطانيا عن ضرورة اتخاذ بعض التدابير الجديدة قبل اتخاذ القرار بعودة الجنية الاسترليني إلى النظام النقدي الأوروبي.

ويترجم من موجه التقلبات التي أعرب عنها الماليون الماليون، فإن التقارير الواردة من الأسواق المالية أشارت إلى عكس ذلك. وخلال العمليات الصباحية التي جرت في بورصة طوكيو أمس، كان الدولار الأمريكي والجنية الاسترليني من أكثر الخاسرين بعد موافقة الفرنسيين على

معاهدة ماستريخت. وبلغ سعر الدولار ١٢٢.٦٨ بين ١٢٢.٦٨ و ١.٤٧ دولار أمريكي. أما بينا سبيل سعره ١٢٤.٩٠ بين ١.٤٧ و ١.٤٦ دولار أمريكي. وتوقع أن تؤدي نتائج الاستفتاء الفرنسي إلى الشك في الهدوء والاستقرار في الأسواق المالية.

الماليين أن السبب في انخفاض الدولار هو زوال تايهه كعازل آمن للمستثمرين. بعد تصويت الفرنسيين لصالح ماستريخت. في الوقت نفسه سجل الجنية

الاسترليني انخفاضاً قدره ٤ سنتات في مقابل المارك الألماني. وتكونت مصادر مالية من السوق انخفاضاً للجنية الاسترليني يعود إلى عزلة بريطانيا المالية عن أية سعر الصرف الأوروبي. واحتمل اتجاه أسعار الفائدة نحو الانخفاض. وتوقع المتخصصون في

الأسواق أن تواصل الاسترليني انخفاضه تجاه المارك حتى يصل ٢.٥٠ مارك مقابل الاسترليني الواحد من ناحية أخرى قال المتخصصون في بورصة طوكيو أن موجه من شراء اليقظ في أوائل التحليل في أسواق

أسواق. وأثر المتخصصون أن ذلك جاء نتيجة لتوقعات يصعب حينها التنبؤ بها. هو العملة القليلة وسط استقرار المارك. بشأن العملات الأوروبية وحفظت أسعار الأسهم في طوكيو ارتفاعاً واضحاً عند الانفتاح. وارتفع مؤشر

نيكي المالي من ٢٢٥٠ سهماً بنسبة ١.٥٪.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ جبر ١٩٩١

ماستريخت: «نعم» فرنسية ضعيفة

كتب أحمد مصطفى:
 لمقتات أوروبا أمس بنتيجة الاستفتاء الفرنسي على معاهدة الوحدة الأوروبية
 «ماستريخت» والذي طال القرب والانتظار لتكوينها باعتبارها حاسمة في مستقبل
 الوحدة الأوروبية. وقد صوت الفرنسيون أول أمس (الأحد) بنعم ضعيفة على
 المعاهدة، حيث وافق عليها ٥١٪ من المصوتين مقابل اعتراض ٤٩٪. إن حين بدأت
 نسبة المشاركة في الاستفتاء ٥٦٪ من أصل ٢٨ مليون ناخب فرنسي. وقد جاء
 الاستفتاء الفرنسي وسط معادلة نظرية لاجتماع أوروبا كلها وافترضت نفسها على
 إقتناع الدول المشاركة السبع المعال
 في التلازمات للاتحاد. وقد تضمنت
 المعاهدة عن التصديق بـ ١٢٠ دولة من
 نظام التعامل بالعملة الأوروبية الموحدة
 الذي يحدد سقفاً أعلى وأدنى لسعر صرف
 العملات الأوروبية في شأن التقلبات الأروال
 المالية. وذلك بعد الانهيار الكبير للقيمة
 الجنيه الاسترليني مقابل شلن لمارك
 الألماني. وهو ما أدى إلى معادلة أخرى من
 التصرحات السياسية لـ «نعم» زعماء
 بولونيا جون ميخودوفيتش واليوناني
 لانتيا مصراية لدهان الاسترليني. ذلك
 الانهيار أصاب أيضاً عملات اليونان
 الأوروبية غير القوية اقتصادياً. مثل الفرة
 الإيطالية والبرتغالية الاستثنائية. وقد
 اضطرت لانتيا الأسبوع الماضي لخفض
 أسعار الفائدة من ٥-٦٪ لـ ٤-٥٪
 الإيطالية التي عانت من عدة تقليصات. إن
 قوتها وأصبحت موهمة كذلك. وبمقارن
 من النظام التقديري الأوروبي. يطلق رئيس
 اليونان على نتائج الاستفتاء بالترتيب
 مساعدتها من قلق زعماء أوروبا. بأنها أكت
 حقيقة أفضى فرنسا إلى أوروبا. بأنها أكت
 بدعم الديمقراطية لـ ١٢ دولة أخرى التي أخرج
 للاستفتاء بعدد ١٢ دولة استثنائية أخرى
 مؤخر على سقف الوحدة حال قيامها
 والتي ترواها بـ ١٢ من المعاهدات القانونية
 بولونيا مؤنونة باستمرار سالم لعل
 أوروبا على تلال استرليني وفيه مقلده
 ضروها تقريبا للوحدة.



المصدر : الشرق الأوسط (الاسبوعية)

للنشر والتدريس في المدارس والجامعات : التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بعد الاستفتاء

الغارق الضئيل الذي وافق به الفرنسيون في استفتاء يوم الأحد على التفافات ماستريخت للوحدة الأوروبية أظهر حجم التخلف الموجود الذي بدأ يظهر بين الرأي العام الأوروبي تجاه التخلي عن الهوية الوطنية لصالح البيت الأوروبي التام، وإن هناك شعاعاً بين ما يفكر فيه السياسيون وما يفكر فيه المواطن العادي الذي يشعر في الإطار التام أن مصلحة مع أوروبا ولكنه لا يريد في الوقت ذاته أن يدخل في هويته وتميزه أو أن تدور أموره من بروكسل.

وفي الحقيقة فإن نتيجة الاستفتاء في فرنسا التي جاءت بأغلبية ٥١٪ أي بفارق ضئيل للغاية، اعتبرها أنصار ماستريخت انتصاراً في وجه المخاوف السابقة بأن يرفض الفرنسيون كما فعل الدنماركيون الاتفاق، بينما اعتبرها المخفون فيه هزيمة لأن ذلك يعني أن هناك حوالي نصف الرأي العام الفرنسي لا يوافق، بينما تعتبر فرنسا إحدى دولتين رئيسيتين مع ألمانيا سعتا باضراً منذ الستينات إلى خلق قوة أوروبية عظمى قادرة على المنافسة مع القوى الأعظم الأخرى.

ولقد انزلت نتيجة الاستفتاء الإيجابية المخاوف من انهيار نظام النقد الأوروبي الذي تعرض إلى أكبر هزة منذ العمل به، ولكن النتيجة لم تلغ الضرر الذي حدث، ولا تستطيع، وعلى العكس فإن هناك دولتين أساسيتين عضوين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى خارج النظام، وقد حدثت بريطانيا بوضوح أنها لن تعود إلا بشروط، بينما تراجع إيطاليا أمام عما أعلنته سابقاً من أن عملتها ستعود إلى النظام اليوم وقالت إن الليرة ستبقى خارج النظام لفترة.

وفي الوقت ذاته فإن التوتر كبير بين بريطانيا وألمانيا حول السياسات النقدية، فالأولى تلتهم الثانية بأنها ساعدت على إضعاف الليرة الإسرائيلية، بينما الثانية تقول إن الأولى تجعل مشاكلها لها وإن عليها الاعتراف بأن اقتصادها من الدرجة الثانية بالمقاييس الدنيا، وهو ما يجب أن ينعكس على وضع عملتها داخل النظام الأوروبي.

لقد حدث الضرر بالفعل داخل المجموعة الأوروبية وهو ما عكسته تصريحات مسؤولين أوروبيين أمس أعربوا عن قلقهم من التأكيد الضعيف للاستفتاء في فرنسا، وخاصة المستشار الألماني هيلموت كول الذي رحب بنتيجة الاستفتاء ولكنه قال إن السياسة لا بد أن يأخذوا أوجه قلق عامة الناس مأخذ الجد بشكل أكبر، وإن الجدال في الأشهر الأخيرة أظهر أن الشعوب الأوروبية قلقة من أن أوروبا سوف تقوم على خطوط مركزية وأن تلوح هويته القومية.

وسأزال من المبكر للتنبؤ بما سيكون عليه مسار الإصلاحات ورواد الفعل على دعوة بريطانيا للهمة الأوروبية الشهور المقبلة، ولكن المؤكد أن أوروبا ستعتمد للتفكير مرة ثانية في مستقبلها وإن الاتحاد نحو وحدة اقتصادية مبررة تراعي التنوع في الهوية الوطنية لكل شعب هو الذي يكسب أرضاً على حساب الفريق الذي يحلم بولايات متحدة أوروبية تحكمها سياسات واحدة.

علي إبراهيم



لا ونعم.. ماستريخت

عوض أن تكون ماستريخت جسراً أوروبا إلى الوحدة الشاملة أصبحت، بعد الاقتراع الفرنسي، حدود هذه الوحدة. والواقع أن الاقتراع الفرنسي على اتفاقية ماستريخت كان أصعب تعبير ممكن عن الموقف الأوروبي العام من الوحدة المعروفة، فيلتصافهم مناصرة تقريباً بين مؤيدي الاتفاقية ومعارض لها بسجل الفرنسيين نيابة عن الأوروبيين كلهم. اعتراضهم على أية الوحدة ووليتها وحزمهم من جهة ثانية، على ألا يبدن حلم الوحدة بفعل ضغوط الرحلة.

بالختصار، خروج النخب الفرنسية من الصراع على ماستريخت وبلا ونعم، يخص بصدق ماخذ الأوروبيين على وحدة يطود أبنائها «البيونيزية» ويجبر الرافضين إلى حيلتها جراً ويصرف النظر عن استعدادهم للرقص على هذا الإيقاع.

وفي هذا السياق لا يخلو إعلان الفرنسيين تأييدهم ماستريخت بأضعف صوت ممكن من عبرة الماستريختيين، في أوروبا عامة وفي ألمانيا خاصة، فالأوروبي العادي ضاق روعاً بالنموذج الاقتصادي الألماني وباضطراره للتقيد به بصرف النظر عن أولوياته. وبات يورقه احتمال تحول البيروقراطية الأوروبية إلى بديل للديمقراطية في بلد.

من المفارقة تحميل «البيونيزية» الألماني مسؤولية التفجر الأوروبي المتنامي من ماستريخت، ولكن إذا كانت أولوية «البيونيزية» في عهد ما بعد الوحدة الألمانية هي محاربة التضخم بأي ثمن، فإن أضعف الإيمان أن لا تلعب أوروبا كلها هذا الثمن.

ربما كان من سوء حظ الاقتراع الفرنسي على ماستريخت أنه جرى في ظل النزاعات النفسية التي تعصف بالسوق للال الأوروبية وتكرر قلق اصفر مودع وأكبر مستثمر على مستقبل سعر صرف عملة الوطنية.

ألا أن من حسن حظ أوروبا، على المدى البعيد، أن يتكرها الناخب الفرنسي أن الوحدة المشتركة تقتضي إعترافاً مسبقاً بالمصلحة المشتركة وهذا الاعتراف يبدأ بإزالة التشوش البنيوي الطاغى على دولها الآن نتيجة تقديم «البيونيزية» لأولويات ألمانيا الاقتصادية على الأولويات المشتركة للمجموعة الأوروبية.

من هذا المنظور قد يساهم قبول الفرنسيين ماستريخت وبلا ونعم، في تمهيد الطريق لإعادة نظر جماعية في مفهوم الوحدة الأوروبية. وأن يكون مصححاً على دول المجموعة الأصول إلى اتفاق عام على وحدة تقلل احتمالات التدخل بالشؤون الداخلية لدولها وتزيد فرص الدفاع عن مصالحها المشتركة كإطلاقاً من مراعاة هذه المصالح سلفاً.

ترجمة: محمد عبد الله

الشرق الأوسط، ٢١ شهر ١٩٩٢



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ :

١٩٩١

مؤتمر الاشتراكية الدولية في برلين وبداية النهاية

أحمد كمال حندي كتب من بون عن مؤتمر الاشتراكية الدولية الذي عقد أخيراً في برلين. ويقول أنه بالرغم من ازدياد عدد أعضاء المنظمة فإن وزن الحركة نفسها يتقلص وأهميتها في ترليج مستمر

مؤتمر برلين، على لسان منحوي الأحزاب والحركات الاشتراكية وخاصة على لسان رئيسه الجديد بيير موروا، شعارات لا يختلف عليها اثنان في العالم، وكانت شعارات تعكسها الاشتراكية فقط وهي تخاربه الجوع والفقر والائتزام بالسلام كهدف رئيسي خلال السنوات القادمة، مما دعا البعض في برلين إلى التساؤل عن السبب في عدم انضمام الأحزاب الشيوعية والحفاظ على منظمة الاشتراكية الدولية. وعدم تمثيلها في مؤتمر برلين، بل عن المستقب في برنامج ترشيح البستشار الألماني هلموت كول، وعضوا الحركة الديمقراطية الجديدة في فرنسا، بل الرئيس الأمريكي جورج بوش، لرئاسة الاشتراكية الدولية حالياً طالاً أن للوضوح والنشاط والاهداف السياسية لا يخرجون عن محاربة الجوع والفقر وإقرار السلم العالمي وقد يزيد عن ذلك إلى المزعزع الذي تحول إلى مؤسسة المصير الحديث وهو حماية البيئة من

الذين اجتمعوا في العاصمة الألمانية. الوحدة برلين يخشون من انتشار فكرة الاشتراكية الدولية باعتبارها واحدة أوروبية، الأمر الذي ظهر بوضوح من اختيار البستشار الفرنسي بيير موروا رئيساً لحركة الاشتراكية الدولية، والترويجية برونلاند نائباً أولى له، بالإضافة إلى عسند لا يمسسى من نواب الرئيس حسب التوزيع الجغرافي للحركة، معظمهم من الأوروبيين. وفي مؤتمر الاشتراكية الدولية في براون، فشلت تلمس مساهمات عدد قليل من لقطاب الاشتراكية في العالم، لبقاء خطوط الحياة للأفكار الاشتراكية - الشيوعية، سواء عن طريق احياء تجربة كوبا، أو طرح شعارات ثورية لعدد من الحركات الاشتراكية في دول العالم الثالث، الأمر الذي طرح مسألاً هاماً وكبيراً عن مستقبل الاشتراكية الدولية في العالم. ويجريها أصلاً في السنوات الأخيرة من القرن العشرين الحالي. ولعل من الضروري أن يطرح في

خلال انعقاد مؤتمر منظمة الاشتراكية الدولية في برلين في أواخر الأسبوع الماضي، الذي شاركت فيه معظم الأحزاب والحركات الاشتراكية في العالم، كانت هناك عدة أسئلة تترصد في أجناس هذا المؤتمر الدولي الكبير الذي يعقد لأول مرة بعد انهيار الأنظمة الشيوعية في شرق أوروبا، وهبوب رياح الحرية والديمقراطية على العديد من نزل العالم. أسئلة كانت تدور في أذهان المشاهدين أعضاء وفد الدول التي شاركت في مؤتمر برلين هذا، دون أن تفلح على سطحه. وكلها تدور في أجابة واحدة واضحة تماماً، تشير إلى انطواء عصر الأفكار الاشتراكية في العالم بفكر رجمة، وانتشار نظريات ماركس وأينشتاين ومخولها متخفف التاريخ. في مؤتمر الاشتراكية الدولية ببرلين، ظهرت بوضوح مساهمات الأوروبية للمنظمة على حكمة الاشتراكية، حتى ولو على تمثيل القنارات البراقة، وكان الأوروبيون، أو بعضهم على الأقل



الشيوعية المنهارة ملجأ، بعد ان
عميت الى تغيير اسمائها القديمة
واستبدالها بأسماء تحمل عبارات
الاشتراكية الديمقراطية، الامر الذي
يهدف بوضوح في الحزب الشيوعي
الاطالي، لكثير الاحزاب الشيوعية
الاروپية الذي انتسب الى منظمة
الاشتراكية الدولية تحت اسم حزب
الديمقراطية الاشتراكية، وما زال
الجميع ينتظرون الوقت الذي
سيتقدم به الحزب الشيوعي الاثاني
الشرقي، الذي استقبل باسمه اسم
ممثل لما عثر عليه الشيوعيون
الاطاليون، وهو حزب الديمقراطية
الاشتراكية الاثاني، بطي ممائل
الى رئيس الاشتراكية الدولية
الجديد بيير موروا.
لعل من اطرف القطيقات التي
برزت خلال مؤتمر الاشتراكية
الدولية في برلين حول مستقبل
الحركة هو ذلك الذي وصف
المؤتمرات والاجتماعات القادمة
للإشتراكية الدولية بأنها ستكون
اقرب الى لقاءات الزملاء من طلبة
الدارس والجامعات، بعد انقضاء
فترة الشباب، كيف يستعيدون
الذكوريات وتبادل الأفكار الخيالية
ورفع البيانات الانشائية، وإنشاد
بعض الأغاني والاناشيد القديمة
واإرسال البرقيات الى الأمم المتحدة
في مواضيع ومناسبات طارئة، الى
جانبا برقيات التهنئة والتعزية في
أعياد ميلاد الطلاب الاشتراكية
الدولية او وفاتها.

والشعارات الفارغة تجاه شعوب
العالم الثالث، وهي صفات زالت
من الطابع الأوربي للاشتراكية
الدولية... الطاب وبساسة من وند
ميتزان الفرشتي وكترليفتكي
للتصالي وباله السويدي
لذلك، ومع غياب براننت عن
المرح الأوربي والصالي، فإن
الحركة الاشتراكية الدولية، التي
تجد نفسها في فراغ فكري
وعقائدي، بعد سقوط المنظمة
الشيوعية والاشتراكية في الاتحاد
السوفييتي السابق ودول أوروبا
الشرقية وبعض الحركات
الاشتراكية في إفريقيا وأمريكا
اللاتينية، تفقد الآن شخصية فلي
براننت، الذي ظل مقبداً شامخاً في
مؤتمر الاشتراكية الدولية في برلين.
ومن الغريب ان يتناقض العدد
مع الفكرة، ولكن مع النوع، في
فعدد احزاب الحركة الاشتراكية
في العالم قد ازدادت ووصل عدد
اعضاء منظمة الاشتراكية الدولية
اليوم الى ١٠٧ من الاحزاب
والهيئات والحركات، ولكن دون
الحركة نفسها وتمكن وامعيتها في
تراجع مستحضر، ووصلت اليها
تجارب عقائدية وفكرية متناقضة
تماماً، عندما وجدت فيها الاحزاب

الطرحا!
ان الاشتراكية الدولية ترى
نفسها وريثة للإشتراكية الدولية
الثانية التي انشئت في عام ١٨٨٩،
واتخذت طابعاً ثورياً، قبل ان
يرجعها الشيوعيين في مطلع
العشرينات للناضية، وتزول عن
مسرح السياسة العالمية عقود
طويلة، قبل ان تعود اليها الحياة
مجدداً، وبصورة تدريجية، في
مطلع السبعينات للناضية. وعلى يد
سياسي ألماني مرموق، يقترب منه
حالياً شتيع الموت، هو المستشار
الاثاني الأسبق فلي براننت، الذي
عاد الحياة الى الحركة الاشتراكية
الدولية وبعدها بطابعه الشخصي
الانساني المميز. لقد كان فلي
براننت، السياسي الذي يشر
بالفوق الدولي وعمل من أجله في
ثورة الثورات الدولي وقمة الحرب
الباردة، وخلال سنوات طويلة،
يقف تماماً عن اقطاب الاشتراكية
الاروپية الذين عاصروه، وكانت
أفكارهم الاشتراكية، تنطبع بطابع
الاثانية والحذر والوقية الأوروبية



للتشر والخد مات الصحفية وأملعو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

رغم ضلالة الفرق بين وفهم و...

ترحيب غربي بالاستجابة الفرنسية

لماستريخت

وأعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن ترحيبه بخطط تصفية التكامل الأوروبي وتوسع التجارة الحرة. ودعا إلى العمل على نجاح المبادرات الخاصة بالاتفاقية الدولية للتجارة والتعرفة الجمركية والتي اضطلعها نزاع قديم بين المجموعة الأوروبية والولايات المتحدة حول مسألة دعم المنتجات الزراعية.

وفي البيان الذي أليستريت مع المجموعة الأوروبية حول تصدير السيارات وفتح أسواقها أمام الفواكه الاجنبية أعرب مسؤول في وزارة الخارجية عن ترحيبه بترقية المواقف المتأخذة الفرنسية على معاهدة الوحدة الأوروبية.

وقال مسؤول ياباني: «إننا نرى في المعاهدة من قبة المجموعة الأوروبية».

وسادت نغمة مشتركة في بيانات الترحيب التي خرجت من زعماء المجموعة الأوروبية بعد أن تمخضت ماستريخت عن قرار غير متوقع من جانب الناخبين في استفتاء أعيد في أيلول في اسلوب المعدل.

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الأوروبية: «نشكر الناخبين الفرنسيين بأهم قرارهم وأهم قرارهم».

والذي يترتب عليه قبول المجموعة الأوروبية لصلاحية الدولة المركزية في

٢ باريس - بروكسل - وكالات الأنباء أعلنت وزارة الداخلية الفرنسية أمس أن النتيجة الرسمية النهائية للاستفتاء الفرنسي على معاهدة ماستريخت حول المجموعة الأوروبية التي أجري أمس الأول أظهرت أن ٥١,٠٥ في المائة من الناخبين أبدوا للمعاهدة.

ومن الناخبين المسجلين الذين بلغ عددهم ٣٨,٣٣٢,٧١٦ ناخباً صوت ١٢,١٧١,٧١٠ بـ دعمه للمعاهدة السياسية والاقتصادية والثقافية الأوروبية. وصوت ١٢,٣٣٢,٨١٦ بـ

وقالت الوزارة أن نسبة الناخبين الذين أكلوا بأصواتهم بلغت ٦٩,٦٨ في المائة.

وقد تخلص الصالح المتناهي من عريضة التي واشنطن للسمعة بعد أن اجتازت المعاهدة لشباب الاستفتاء الفرنسي وإن كان ذلك بفارق ضئيل.

فقد ربح ساسة دكتور المجموعة الأوروبية ومن دول أخرى ضلوعها بالولادة على المعاهدة بعد أسابيع من التفاوضات سادت الأسواق خوفاً من رفض الكتلة الفرنسية لها ومن وراءها خطط لصنع عملة أوروبية موحدة بحلول عام ١٩٩٩.

وقال جون ميكر رئيس الوزراء البريطاني والرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية إنه سيبدو بعد اجتماع قمة كامن المجموعة في أواخر الشهر القادم للتراسة ما يجب أن تكون عليه العلاقة بين المجموعة ومن أجلها البالغ عددهم ٢٤ مليون نسمة.



استفتاء فرنسا ومن مستقل أوروبا
وقال بيت دانكيرت نائب وزير
الخارجية الهولندية: «المشكلة أنها
لظنية خشيعة للغاية ولم تصل بنا إلى
ير الإنسان». وصرح هانز فان دير بورك
وزير الخارجية الهولندي بأن رفض
التشارك المسترخية وموافقة التاج
الفرنسي عليها بتطبيق خشيعة أظهر
الخلاف بين المناهضة والرأي العام في
ما يتعلق باستقلال الوحدة الأوروبية.
وقالت الدنمارك التي رفض
تأخيرها للمعاهدة خلال استفتاء أجري
في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي
إنها تامل في أن تدفع نتيجة استفتاء
فرنسا شركاءها للتصالح مع مشاكل
كوبنهاغن.
وقال أوفي هولمان جينسن وزير
خارجية الدنمارك: «نعتقد أنه سيصبح
من السهل الآن على الدنمارك أن تصل
إلى ترتيبات خاصة مع المجموعة
الأوروبية».
وفي أيتها استبعدت فيسطنطين
ميجستراتيس رئيس وزراء اليونان
تقليد سمر العملة اليونانية. وقال إن
تصويت الفرنسيين يدعم على المعاهدة
سيؤدي بدوره إلى الأسواق العالمية.

سياساتها.
وقال كارول فان ميرت ممثل
بلجيكا في اللجنة الأوروبية التي تضم
١٧ عضواً أن الترتيبات الاقتصادية
والدينامية التي تطورتها على السطح
الخشلة الفرنسية المضادة المسترخية
بدأت تبرز بتقسيم المجموعة الأوروبية.
وقال فان ميرت: «الضرر وقع
والهزيمة الأولى هي وقف التجارب
المجموعة ووقف تقسيمها ولقد بدأ
لمصادقته أمام العالم الخارجي.
فالأشياء عندما تبدأ في الانزلاق من
الصعب ولقها».
ورحب سكان بلدة ماستريخت
الهولندية التي أطلق اسمها على
المعاهدة بموافقة للتاج الفرنسي
عليها. وقال مارتي فرانكف للفرنسي
السابق في مجلس بلدية ماستريخت:
«إنها شيء طيب. نحن فسادك أوروبا
الوحدة ونعتقد أنه حان الوقت للتخلص
من ثورات مثل تلك التي تحدث عندما
تتلقى مع الألمان في مشاركة لكرة القدم».
واعتبرت الحكومة الهولندية التي
وقعت معاهدة ماستريخت أثناء توليها
رئاسة المجموعة الأوروبية عن قلبها أراء
الائتلافية الخشيعة التي لنت بها نتيجة

واشنطن للمشاركة في الاجتماع
السنوي لمندوبين النقاس الهولندي
ولمصدروها بلانا مشتركاً جاء فيه أن
الاستجابة الفرنسية مستعدة في تهنة
الأسواق المالية للضريبة.
وقال المستشار الألماني فيلموت
كول أن الموافقة الفرنسية مستعطي
أوروبا دفعة جديدة وأنه سيعمل الآن
من أجل توسيع نطاق المجموعة وشم
الفعل المجاورة التي تضمنت بطلب
الحصول على عضويتها.
وقال جوليانو اسانو رئيس الوزراء
الإيطالي أنه «تتطلب المعاهدة» لتتجه
الاستفتاء الفرنسي خاصة بعد أن
أوصفت استطلاعات الرأي مصدر
الفرق بين اللويدين والمعارضين
للمعاهدة.
وقال إساتو بلوم بصوت
النائب الفرنسي لشعاع على الأرجح
عمل: «أشياء من الوحدة الأوروبية».
وهو أمر كان سيشيخ في حديث
أعزاد لا يمكن إكمالها.
وكانت البرتغال وبلجيكا مريدة.
وجهة نظر الدول الكبرى في المجموعة
الأوروبية بشكل المزيد من الجهد لاشراك
مخاطفي المجموعة الأوروبية في



المصدر : الشرق الأوسط (الأنذية)

للنشر والإخذ مات الصحفية والهعلو مات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

<p>بلجيكا</p> <p>اعتمد مجلس النواب في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>ان يشهد المجلس الأعلى في الكثير (تشرين) الاصل لا استفتاء.</p> <p>✓</p>	<p>بريطانيا</p> <p>يعتبر البرلمان بلون هذا العزوف لا استفتاء.</p>	<p>الدنمارك</p> <p>رأست في استفتاء في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>ان تخطى عن خيار انتمو البلاد في الجمعية في العام</p>	<p>فرنسا</p> <p>اعتمدت الجمعية الوطنية في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>طرح في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>الشعب وامتنع شعيا</p> <p>✓</p>
<p>ألمانيا</p> <p>يعتبر البرلمان عليها في ٧ أكتوبر ويصدق البرلمان لاحقاً - فالأ في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>لا استفتاء.</p>	<p>مؤسسون المجموعة الأوروبية من مقاطعة ماستريخت</p>	<p>اليونان</p> <p>اعتمد في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>لا استفتاء</p> <p>✓</p>	<p>البرتغال</p> <p>استفتاء المعاد في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>يوقع البرلمان اعتماده لاحقاً هذا العام</p> <p>✓</p>
<p>إيطاليا</p> <p>اعتمدت مجلس الشيوخ في ١٧ هذا الشهر ويوقع اعتماده من مجلس النواب</p> <p>لا استفتاء</p> <p>✓</p>	<p>هولندا</p> <p>يوقع مجلس النواب اعتماده في هذا الشهر أو الثاني والعشرين المجلس الأعلى لا استفتاء</p>	<p>ألمانيا</p> <p>يوقع البرلمان اعتماده لاحقاً لا استفتاء</p>	<p>إسبانيا</p> <p>يوقع البرلمان التصديق عليها في الكثير أو ثلثين (تشرين) لا استفتاء</p>
<p>لوكسمبورج</p> <p>اعتمد في ١٩٩٢/٧/٧</p> <p>لا استفتاء</p> <p>✓</p>			

✓ اعتمدت

الشرق الأوسط - رويتر



ايران وتضاي

المضرجان: أوروبا وميتيران

يتحدث الفرنسيون في حياتهم اليومية عن «القهوة الصغيرة» و«الخذاء الصغيرة» أي الطور، و«القهوة الصغيرة» وعن «مساء صغيراً» وأما كان زعيم الحزب الديفولي يعلن أنهم كانوا «نعم» صغيرة، لحاهدة ماستريشتا

والفرنسيون هم الذين ابتدعوا أيضاً تعبير «نعم ولكن» الذي استخدمه جيسكار ديستان من أجل الابتعاد عن الديفولين من مون الانفصال عن الديفولية، وقد كان هذا جوابهم لمن في الاستفتاء على الوحدة الأوروبية. لم يسمروا الوحدة لكنهم كانوا يفعلون ولم يسحبوا اللقمة من فرنسوا ميتيران لكنهم كانوا يفعلون.

وقد تكفي أوروبا، أو الوحدة الأوروبية، التي كانت هي أيضاً اختراعاً فرنكياً وفكرة فرنسية، في طريقها إلى النهاية وقد تقطر في مكان ما، كان ضيفاً إلى معاهدة «ماستريشت» بعض الكوابح خلال قمة أكتوبر المقبل التي دعا إليها على عجل جون ميور اس، أو كان تضطر فرانكوا الذي صوتت ميلا، ضعيفة إلى الخروج من الاسرة بعدما صوتت فرنسوا «نعم» متباهية. لكن فيما يبدو طريق الوحدة شبه مؤكد، يبدو في المقابل أن فرنسوا ميتيران قد سقط ضحية الاستفتاء الذي دعا إليه.

كان ميتيران يهدف بالدرجة الأولى من الاستفتاء إلى إنقاذ أوروبا وإلى إنقاذ نفسه. لكن إذا كان ممكناً إنقاذ القارة بنسبة مضحكة فإن قانون الجنسية هذه لا ينطبق على الرئاسة الفرنسية. لقد استقلال ديغول من قبل برغم حصوله على ٦٣ في المئة من أصوات الفرنسيين. غير أن ميتيران الذي ابلغ مواطينه في ١٤ يوليو الماضي أنه يتوقع الحصول على ٦٥ في المئة من أصواتهم أن يخرج على الأرجح بالطريقة نفسها.

لغة مشرخر آخر في مارس المقبل سوف تدعى فرنسوا إلى الانتخبات البرلمانية العامة والأرجح أن تكون تلك الانتخبات الانتخابان الأخير للرجل الذي حكم فرنسا مدة أطول من أي رئيس آخر. هو، والحزب الاشتراكي الذي حوله بعد سنتين طويلة من مجرد ناد سياسي هزيل إلى مؤسسة فرنسية كبرى. وربما، نوا الخوف على أوروبا نفسها وعلى الفرنك وعلى علاقات فرنسا، ربما كان ميتيران استقال أمس. لكن لا أوروبا مستعدة لخل هذه القفزة في الفراغ ولا فرنسا معدة لها.

لقد أثبتت نتائج الاستفتاء ضعف ميتيران لكنها أثبتت أيضاً واقعاً سياسياً يتكرر دائماً في الجمهورية الثالثة. ليس هناك من اقوياء في فرنسا اليوم، لا في المعارضة ولا في اللوالات الديفوليون مشتتون والجيسكارديون شعفاء والاشتراكيون بلا وريث ظاهر. وقد يكون من الصحيح القول أن ميتيران الذي استطاع تجزئة المعارضة هو الذي عمد أيضاً إلى تجزئة حزبه من أجل أن يبقى، ضمن الاصول الديموقراطية، الرجل الأول أن لم يكن الرجل الوحيد.

في الشهر المقبل يتخل فرنسوا ميتيران عامه السادس والسبعين. سبعة عقود أمضى نصفها في الحكم ونصفها في المعارضة لكنه أمضاها كلها في واجهة الحياة السياسية الفرنسية. في الحرب وفي السلم بدأ حياته وزيراً في الجمهورية الرابعة وهو يعد في الثامنة والعشرين من العمر، وكان كبير معارضي الجمهورية الخامسة التي أعلنها ديغول ثم صار وريثها وسيدّها والأمن الأول عليها. وفي الحرب العالمية الثانية كان هو أحد كبار المسؤولين عن المقاومة ضد النازيين.



هذه الحياة الحافلة تميزت بشيء أساسي، القدرة لتفانقة على
البلقانية السياسية، حارب ضد الأنغوليين وضد الشيوعيين وضد
الوسط وضد اليمين وعلينا ضد الأنشراكيين الآخرين. كان يحارب
وينتظر و... ينتصر ولو بعد حين. والوصول إلى الرئاسة لم يمن
نهاية الحرب بل بدأ فرنسوا ميتران حروباً من نوع آخر، أيضاً ضد
اليمين، من أجل أن يدخل تاريخ فرنسا من فوق قوس النصر لا من
تحتة. غير أن المحاربين المحترلين، أو هواة المبارزات، يذهبون أيضاً.
وفرنسوا ميتران الذي خرج معافى من عملياته الجراحية في
الحادي عشر من هذا الشهر، لم يخرج بالعافية نفسها من معركة
الاستفتاء على ماستريخت. وحين وقف يشكر الفرنسيين الميلة قبل
الاضحية على الثقة كان يعرف سلفاً أن الثقة تعبير من الماضي. لقد
التبت المعركة أن فرنسا فقدت الثقة بزعمائها الكبار لدرجة بدأ معها
وكان للهتاف الوحيد كان للمسيو لو بن رجل العصور الوسطى.

سمير عطا الله



المصدر : صوت الكويت

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخذ مات الصحفية والاعلامات

مكذاتوزعت اصوات الفرنسيين

وصوت بـ ٧٧ بالمئة من مؤيدي الحزب الشيوعي الفرنسي و٧٢ بالمئة من الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة. وعلى الصعيد المحلي كان المزارعون الأكثر معارضة لبرام معاهدة ماستريخت حيث صوت ٦٢ بالمئة منهم ضدها في حين كان الموظفون الرئيسيون (الكادرات) واصحاب المهن الحرة الأكثر تأييدا لبرام هذه المعاهدة بحيث صوت ٨١ بالمئة منهم بـ نعمه.

وصوت بـ نعمه ٤٤ بالمئة من مؤيدي الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية (يمين ليبرالي، معارض) وبـ ٧١ بالمئة وامتنع ٢٥ بالمئة عن التصويت. وفي التجمع من اجل الجمهورية (ديمقراطية جديدة - معارض) كانت النسب المئوية ٢٦ نعمه و٤٩ دلاء و٢٥ امتناع عن التصويت. وصوت بـ نعمه ٤٧ بالمئة من القريين من جيل البيئة (جنيراسيون ايكولوجي) و٢٩ بالمئة من مؤيدي «الخصر».

باريس - وصوت الكوييت: ا.ف.ب. اللات النتائج النهائية في فرنسا القارية (لا تشمل الاراضي الفرنسية عبر البحار) التي نشرتها وزارة الداخلية ليل الأحد - الاثنين ان الـ نعمه فازت بفارق يزيد قليلا عن ٤٠٠ الف صوت في الاستفتاء الذي اجري حول لبرام فرنسا لمعاهدة ماستريخت. وفي ما يلي النتائج:

- المسلمون ٣٧١١٥٢٤٩
- المشاركون ٢٦٢٩٦٣١٩
- الاوراق الصالحة ٢٥٥١٨١٤٩
- ممنوعون من التصويت ٢٨,٨٨
- بالمئة
- اوراق بنجاح ولاعية ٢,٢٢
- بالمئة
- نعمه ١٢٩٦٧٤٩٨ اي ٨٢,٨٢
- بالمئة
- لا ١٢٥٥,٦٥١ اي ٤٩,١٨
- بالمئة

والفاد استطلاع اجراه معهد سوفريش وبلغت نتائجه شبكة التلفزيون الاولى (تي. اف. ١) فان ٥٦ بالمئة تن الناهجين القريين من الحزب الاشتراكي الحاكم صوتوا بـ نعمه في حين صوت ١٨ بالمئة منهم بـ دلاء وامتنع ٢٦ بالمئة عن التصويت.



المصدر : العالم اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بينما يسعى بوش لتأكيد الدور القيادي لأمريكا في العالم خابت التوقعات الأمريكية وجاءت إجابة الفرنسيين

«نعم»

□ واشنطن - شريف علي

معظم المعلقين في الولايات المتحدة الأمريكية كانوا يتوقعون طيلة يوم الأحد أن يقول الفرنسيون: لا.. مستبعدات محدودة كانت تتوقع العكس، وهو ما يعني أن القراءة الأمريكية للشؤون الأوروبية، وربما العالمية غير دقيقة وتحتاج إلى عمق أكثر.

أوروبا
غير أن الصوت الفرنسي يثبت أن السوق الموحدة هي أهم إنجاز لدول المجموعة الأوروبية، التي تضم ١٢ دولة حالياً، بالإضافة إلى سبع دول محتمل أن تنضم كذلك وهي النمسا وسويسرا والسويد والنرويج، فنلندا وأيسلندا وإمارة

وبينما كانت التعليقات الكثيرة تتناول ما يدور في فرنسا، كانت الدوائر القريبة في البيت الأبيض تتحدث عن اجتماع هو الأول من نوعه حيث دعا الرئيس الأمريكي بوش رئيساء الوفود الاقتصادية للاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي للقاءه في البيت الأبيض وذلك لأول مرة في تاريخ هذه الاجتماعات.

وتستهدف هذه الدعوة من جانب بوش تأكيد دور أمريكا القيادي برغم منافعها الاقتصادية، الأمر الذي يساعده في حملته الانتخابية المترددة.. كما أن هذه الدعوة تعد من ناحية أخرى محاولة من بوش لحدث هذه الدول على اتباع سياسة توسعية في الاقتصاد، وأعداء أيهاهم بأن أمريكا لن تتبع سياسة انعزالية أو انكماشية، الأمر الذي قال عنه المعلقون هنا أنه كان يتحدث من خلالهم إلى الجمهور الأمريكي، موحياً بأن منافسه بيل كلينتون يميل إلى انعزال أمريكا والانتكفاء على نفسها إذا ما نجح الديمقراطيون في الانتخابات.

وقد كان أخشى ما تخشاه الولايات المتحدة من تصويت فرنسا بدلاً من التناقض ما استرخت هو أنه قد يتسبب في جولة ثانية من الاضطرابات للعالم، الأمر الذي كان من شأنه إشارة للشواوف عند المستهك الأمريكي الذي سبازل مجهما من الإجابة بسعر الفائدة الذي انخفض إلى أدنى مستوى له، وما زال لا يقلل إلى أدنى قطاعين في الاقتصاد الأمريكي، وهما شراء البيوت والسيارات. السوق للوحدة أهم إنجاز



بمجموعة الدول السبع على
استعادة الاستقرار في أسعار تبادل
العملات وتجنبهم لتوجيه الترميم
للألمانيا على أنها هي التي سببت
الأزمة التي عصفت مثل أعصار
انترو بأسواق العملات في العالم.

وما زالت الولايات المتحدة
وبريطانيا تمانان على خفض سعر
السائدة لخفض حيلة الترميم
الاقتصادي في أوروبا، وهو أمر
حويوي بالنسبة لاستقرار العملات
فيها. وقد استخدمت الولايات
للمتحدة كل ماليبها من وسائل
لاقام ألمانيا بتخفيض سعر الفائدة
فيها. الأمر الذي أثار غضب ألمانيا،
وقال فيرو وياجيل وزير المالية
الألماني أنه لا هو ولا مدير البنك
الركزي «ليرنستيبك» يمكنهما أن
يعدا بتخفيض سعر الفائدة، ولكنه
أعرب عن استعداد للتفاوض مع
بريطانيا ثم أضاف : رغم أنني لا
أقبل الهجوم الذي وجه لي أنا
شكل ولا موضوع.

وجنير بالبنكر أن المستوردين
الأمريكيين أشاروا - بل وأقرروا
- بأن ألمانيا انفلتت نحو ٤ مليارات
دولار لسائنة العملات الأخرى في
أوروبا، وأن البنك الألماني المركزي
قد يشعر بالحاجة إلى إعادة
التفاوض حول إعادة التوازن بين
أسعار العملات الأوروبية.

وهكذا نيكولاس برادي وزير
الخزانة الأمريكي أن التوسيلة
الوحيد لاستعادة الاستقرار في
أسواق التبادل المالية هي استعادة
النمو الاقتصادي ذاته، وقال
برادي : إن أوروبا لا تنمو بالسرعة
التي ينبغي أن تنمو بها، والوسيلة
الوحيد للخروج من هذا المازق
وهذا الصعق الذي حدثت نفسها
فيه هو استعادة النمو الاقتصادي.

وقال برادي إن الطريق واضح،
والخطوة موجهة، وأنتدح ما فعلت
البيان لإسلاء نفس كمبردايت
للاقتصاد الياباني - برادي قد
الانطلاق المكثف وهي نقطة
موجودة في خطة الدول السبع
الصناعية الكبرى.

ثم قال إن التخفيض الطفيف
جدا الذي أحدثته ألمانيا على سعر
السائدة قد فتح من توجه البنك
الركزي الألماني.

والسويدي اللتين كان محمدا لهما
الانضمام إلى المجموعة سبعة
١٩٨٥، على أن تتجهما للتسريع
وموسيرا أن يتكسبا من ذلك
والتشالي فإن الأمل في أن تتضم أي
من دول شرق أوروبا إلى «تأدي
الانتهاء في نهاية هذا العقد أصبح
شاحيا، ولكن التصوصيت «بضعه ل
فرنسا إصدار الأمل مرة أخرى في
إسداء الجودل الزمني مرة أخرى،
بتأخرات طفيفة.

أمريكا تراقب

وتراقب الولايات المتحدة كل
خلفة في الأسواق المالية الأخرى
بأهمية لم يسبق لها مثيل، ذلك أن
A من الملة من إنتاجها القومي العام
يتمثل في الصادرات. كذلك فإنها
جزءة كذلك على تأثير الكسل
الاقتصادي على قدرة الغرب على
مساعدة الدول الشيوعية السابقة
في المسكر الداخلي.

الأمر الذي لا يساعد هذه الدول
على شراء ما تحتاج إليه من بضائع،
الذي قد يؤدي بالتالي من إحسانهم
مساغبة الأمل في الرأسمالية، مما
يؤدي مضاعفة التوسمية بل
والعنصرية بين شباب أوروبا كلها.

ونظروا هنا تبع كورتيس مدير
بنك دويتش الذي قال إن أوروبا
للنسبة والضميمة لا يمكن أن
تواجه التحديات المتوقعة في طريقها
كما أن الحصول الاقتصادي في
أوروبا وأمريكا الشمالية واليابان
يؤثر تأثيرا سلبيا مباشرا على نمو
للتسار العالم الثالث كله،
خصوصا في دول باقية في الانعاش
مثل الهند وكينيا، كما يؤثر الشكوك
حول قدرة الغرب على مساعدة
للتسار روسيا والدول الشيوعية
السابقة الأخرى.

نقطة ضوء

وربما كانت نقطة الضوء
الوحيد هنا - قبل ظهور نتائج
الاستفتاء الفرنسي - هي تصميم
كبير المستوردين الاقتصاديين

لغشتهاين.
كذلك فإن العشوات الفرنسي
يقوى من أهمية السوق الأوروبية
طالما استمر الجمود المالي في
محادثات التجارة الدولية، فبالرغم
من المصاعبات الضمنية التي
استمرت خمس سنوات فلم تمل.
دورة أرواجواي لاتفاقية التجارة
والتعريف بجاءت إلى انتهاء الخلاف
الحاد بين الولايات المتحدة من
جانب وفرنسا من الجانب الآخر.
حول مسألة الدعم الذي تقدمه
المجموعة الأوروبية للمنتجات
الزراعية لحماية المزارعين فيها، ولا
يتوقع أحد أن يتغير ذلك في فرنسا
أو الولايات المتحدة أثناء سنة
الانتخابات حتى لا يستعدي ذلك
طغيان سطع الفلاحين والمزارعين
الذين يحرصون على أصواتهم.
ومن هنا فإن المجموعات الثلاث
التجارية الكبرى، وهي مجموعة
أمريكا الشمالية وكندا والمكسيك،
ومجموعة اليابان ودول جنوب
شرق آسيا والمجموعة الأوروبية،
سوف تسعى إلى تشييط التجارة
فيما بينها للحفاظ على سهولة
تدفق التجارة الدولية.

١٩٩٢ ليست نقطة تمانا
غير أن ذلك لا يرغم صورة
ورديسة لسنة ١٩٩٢، فما زالت
البطالة تشكل مشكلة مهمة في
فرنسا وكندا وإيطاليا، وما زالت
تتفكر أكثر من ١٠ في الملة لعام
١٩٩٢، طبقا لإرقام البنك الدولي
وقال تقرير الصندوق أن نسبة
البطالة في السوق الأوروبية كلها
سوف تبقى نحو ١٠ في الملة خلال
سنة ١٩٩٢ كذلك.

وتتعد الأتسر النفسي
والسيكولوجي أهم نتيجة للصوت
الفرنسي اس، فقد كان معظم
الحلل يعتقدون أن الشكوك حول
ماستريت كانت تؤثر على سرعة
تنفيذ الجودل الأمني الذي وضعت
وهذه المجموعة لتطبيق أهدافها.
وبعدا يعتقدون أن التمس



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والتذفات الصحفية والاعلانات

تحليل اخباري

فرنسا نعم.. ولكن!

□ باريس - مصطفى مرجان:

صوتت فرنسا بنسبة هزيلة حقا لصالح ماستريخت بحيث يمكن القول بأن هذا الانسحاب الهزيل للنعم يعني أن معركة ماستريخت لم تنته تماما لا داخل فرنسا ولا داخل الجماعة الأوروبية، ففي الثامنة من مساء الأحد أي بعد إغلاق كافة مكاتب التصويت خرجت مؤسسات استطلاع الرأي والإحصاء عن الصمت الذي تلتزم به طيلة الفترة الانتخابية لتعلن أن نعم، حصلت على ١,٥٪ من مجمل الذين أدلوا بأصواتهم على حين ومثل وافق مشروع المصادقة على معاهدة ماستريخت إلى نسبة تقدر بحوالي ٤٨٪ أي أكثر قليلا.

للتمة ص ٢



المصدر :

العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والهلو مات : التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الحكومة ستولى كل اهتمامها في الاجتماع لتقبل المجلس الأوروبي لافتراس أحشاشات جديدة من شأنها التي تصل إلى أكبر قدر ممكن من العلة الاجتماعية.

إن روم وإشارة البعض إلى استمرار الأندوالية القبطية في الحياة السياسية بفراسا للأفلاط في الحظيرة السياسية قد استعملت في تحجير القناطين وكان أولهم جيمسكار ديستان الذي قال إنه من الضروري الآن العمل على إيجاد حل مشكلة فرنسا الزراعية ومسا لا شك ليس أن برسلافه للانتخابات التشريعية في مارس القادم سيمتوي على مقارفات مهمة في هذا الشأن، مما يعني أنه سيؤجج على المعارضة الحالية أن تجمع مسؤولها حول لهما جيت وهذا أصعب ما في الأمر حيث إن التناقص على أقدام بين قادة المعارضة، وإذا كانت عملية توحيد صفوف في المعارضة تبدو صعبة اليوم فالأصعب منها بكثير هو توحيد صفوف الأغلبية أو ما يسمونه بانتهاء روم جديد وقد سفل جان بيار دوفورجيان، وزير الدفاع السابق في الحكومة الاشتراكية والذي استقال احتجاجا على مواقف فرنسا في حرب الخليج، عن احتمالات التفرج مع شارل لفرمان زعيم اليسار الجديد للنش في الحزب الشيوعي، قلل إن هناك عوازل تقارب عديدة بالفعل لما فيفرمان فقد أجاب بأن الأمر يحتاج إلى تسوية مسبقة لعدم إهدار قبل التفكير في توسيع قاعدة المعارضة الجديدة. إن وسواء كان الأمر متعلقا باليمين أو اليسار فالطبيعة السياسية تدرك ضرورة هذا الانفتاح لواجهة التطلعات الأوروبية الجديدة والكتبنا مازالت حبيسة أليات زماماتها القديمة وأيس اسمها إلى ستة أشهر لإيجاد نقاشات جديدة قبل الانتخابات التشريعية القادمة وفي فترة قصيرة نسبيا، إنه موقف دقيق ولكن من المستبعد أن يتكهن به بيريجيوس رئيس اليسار الذي أعلن أن جميع التفتيش حرة فليس كل مدعوف بتوجهاته التغييرية وعقائده إن إمكان انشغال أغلبية جديدة يجمع بينه وصحا اليمين واليسار أيضا ويرجع الفضل إلى أن يساهم له منسوق لرباب الأعمال بل وكارلم أيضا فقد عمل طيلة السنوات الأخيرة كمؤيد للهوية وكمتشاور مال لفرانسوا ميتران لتقوية العمل الفرنسي وإحاشتها بالصلابة والاستقرار وهو الآخر الذي سمح للفرنك الفرنسي طيلة الأسابيع للامني بهزيمة أغنى المشاريات التي

يمينا ويسار منقطعة عن الخاتما. يرى المختصون في مؤسسات استطلاع الرأي والإحصاء أن تصويت الفرنسيين هو تصويت سوسولوجي أكثر منه سياسي فالذين صوتوا ضد المعارضة هم اللاصون والعمال أو فرنسا الفقيرة التي كانت وفيها دائما للحزب الاشتراكي والأحزاب اليسار بالاضافة إلى فرنسا المحافظة التقليدية التي لا تب التغيير على حق جسات نظرية المرافق على المعارضة في اللون الحرة والثبات الاجتماعية للتسعة وأرباب الأعمال الصغيرة والكبيرة ويستأصم يمكن القول إن الأرياف والشواحي مسوتت ضد الحضر والعواصم الإقليمية، ولكن للصلابة الأخيرة بينما يرى البعض الآخر، أن الهوية الانتخابية قد صيرت بطريقة في تلتوي الدماء والذكاء فالغالبية العظمى من الفرنسيين ليست ضد الوحدة الأوروبية ولكنها لا تقيد الطريقة التي تبت بها هذه الوحدة فهي تكترفراطية ومالية أكثر منها لوماتية وثقافية. مما يعني أن التصويت لصالح الانفتاحية بهذه النية الضمنية هو تحجير لكافة الساسة بغض النظر عن انتمائهم للمعارضة أو الأغلبية. وأهل خير دليل على ذلك هو نتيجة استطلاع الرأي الذي أجراه معهد مسورفيس للتقنين على التصويت لصالح المعارضة قد ٧٢٪ في الذين سفلوا من دولهم المرافقة تقريبا إنهم يأملون أن تؤدي مساركيفت إلى إقرار السلام في أوروبا في حين قال ٦٢٪ منهم بمرافقتهم بقاء أوروبا قوية و ٥١٪ منهم وضعوا في المكانة الثالثة ضرورة الوفاق في وجه أمريكا واليابان ولم يصوت إلا ١٥٪ من هؤلاء لخطبة للرئيس فرانسوا ميتران ومن هذا الاستطلاع يفرج بعض القراء بتقريبه ما إذا لاه أو كانت الانتخابات التشريعية قد جرت ليوم لعمول حزبا جيمسكار ديستان وجيك هرايك على أغلبية مربعة جدا تزيد على ٨٠٪ وقد تلقى الاثنان على نصريهما من إشر إعلان النتائج على ضرورة إنشال بعض التحويلات على اتفاقية مساركيفت بما يسمح بالأخذ في الاعتبار برأي النصف الآخر من فرنسا الذي صوت ضد المعارضة لأنها كملت الجوانب الاجتماعية والثقافية كالمكاسب الاجتماعية وتميكتها والحفاظ على الأقليات والبيئات الثقافية فهي مصدر الثراء والثقور في أوروبا القدي وجيد للذك في هذا الشأن إن رئيس الوزراء بيريجيوس قد أشار إلى نفس الأمر في خطابته إثر إعلان النتائج حيث أكد أن

والسلبية الأولى إضد السزمنة السياميين الذين تفسا صميا وكان أولهم رئيس الجمهورية السابقة فالري جيمسكار ديستان الذي بدأ مطلبها ون غاية التورق، وبعد إعلان هذه النتيجة غير الرسمية سباعين تحدث رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران، أدلى بخطاب ملتبس هنا فيه الشعب الفرنسي على تصويته من أجل المستقبل والأمل وخمس بشكره هؤلاء الذين صوتوا لصالح المعارضة هؤلاء الذين يفتخرون أمال الأوروبيين الآخرين الذين يتصورون أن تخن فرنسا قرارها وإذا كان رئيس الجمهورية قد ينتظر ما يقارب أسبوعين قبل أن يلقى خطابه فقد كان ذلك التاكيد نهائيا من التصام دهم ولكن مع امتداد السامات وصمول النتائج شيئا فشيئا، حيث إن نظام الانتخاب الكتلوي لم يطول بعد على كافة أرجاء فرنسا كانت نسبة دعمه تتساقط شيئا فشيئا حتى وصلت في المعارضة طرفة عيشة إلى ٢٥٪ إلى درجة أن في سبوسين قبل الرسمية السابقة للامن الأوروبي أبنت خولها بلر جزمها من زعماء التحالف رغم أن بعض المعلقين السدين صرحوا بما أكدوا أن هذه النسبة صارت مع نهاية عصر الأصوات إلى ٥٠٪ تقريبه وسواء كان الشرق والمغرب ٢٥٪ فهو شغل جدا وفشيته الوحيدة أنه يطعن المؤيدين والأغلبية الحاكمة أن فرنسا أفلتت معها مصلحتها من كراته مقلقة مساء هذا المظهرين من سبوسين رغم ذلكه لفتاح الزواج الألماني - الفرنسي الذي يشكل ثروة الأسرة الأوروبية، ولكن لشككة بالية كما هي والأصغر أن تقبل المشاكل فهي كثيرة وستكون أكثر تعقيدا مما كانت عليه قبل التصويت سواء سياسيا أو لحيات السياسية الداخلية وبالصفة للجامعة الأوروبية نفسها ويطلق ذلك أيضا على كافة النواحي المالية والاقتصادية. يطلق بعض المعلقين على أن أسبرين مشكلة خرجت من مصاديق التصويت إن فرنسا قد عادت لتانسلمها الأزل لمرجين متناقضات لا تستطيع إرضاءها لتطلب على الأخرى بأن هذا الانصام فيه التماثل من أكثر العوامل سلبية على الحياة السياسية وعلى الاستقرار ضروري لإسالة للتجمع وتقدم نحو النشاط الاقتصادي والتنمية شكل عام. إنما مشكلة تفل قائمة بلا نلوق ملها طقت الامرة السياسية



التعاون للثمن دون الفساح والمباداة
الاساسية لحرية التعامل والمناقشة
المشرة لكل الأطراف وهناك ولا شك
الحاق واسعة تقمها اليوم الاحتياجات
الحاسة التي تعاني منها بلدان شرق
أوروبا ووسطها. ول هذا للظهور فإن
نتيجة التصويت الفرنسي كتعب
أهمية خاصة بالنسبة للولايات المتحدة
حيث إنها تعني أن القضية الأخرى من
الاطلسي ستلهم حتماً خاصة لتتلمس
القوة الأوروبية سياسياً واقتصادياً
إنها نتيجة سبالة الأهمية رغم أن
المعلق على الانتفاشات لم يفسر
إليها. إن الوقت لم يحن بعد للباس
تتلك التصويت الفرنسي والوحدة
الأوروبية بالنسبة للعالم الثالث
والمملكة العربية ومع ذلك فهناك نعمة
جديدة أصغت إليها السمع أكثر من
سرة في خطابات وصاريت رجال
للمارسة والأغلبية على حد سواء إنها
نعمة التضامن اعترافاً بأن التقدم
الصناعي الهائل الذي حققته أوروبا في
العقد الأخير لا يمكن أن تحرم منه
بقية دول العالم ولا يعنى هذا الخطي
أن القوي بين في قطعيفه بالهيئات
بقدر ما يعنى أن هناك ضرورة لإنشاء
قواعد جديدة للتعاون مع بلدان العالم
الثالث وأكثر من مرة أشار شديد من
مؤيدي سياسيت إلى ضرورة إعادة
النظر في سياسات أسعار المواد الأولية
ومعاً لا شك ليس أن استفسار
السياسات التقنية والاقتصادية
سيسمح بتبادلات ومعاملات ضحية
بشرط أن يكون ذلك قرار سياسي
يسمح بالتعميل ويساه فواعد جديدة
للقيام من هاتها معالجة للمشكلات
الكبرى وهي الغذاء والسلام. ولكن
الوقت مازال مبكراً لاحتساب هذه
الامور المهم لأن أن أوروبا يسيل أن
تكون القوة الثانية في العالم والمؤكد
إنها لن تكون قوة تتسبح بترجمة
السيطرة والهيمنة وفي هذا ما يكلي
الآن

كث من كل فج ومسوى أي من داخل
ومن خارج فرنسا.
ولعل أكثر ما أثار الانتباه والقلق
والخوف قبل دقائق من إعلان نتائج
التصويت أن صفات الشراء في مختلف
بلدات العالم وليس في فرنسا وحدها قد
توقفت تلمسا ولكنها أصبحت خطا
سؤلات انتظارا للنتيجة وفي الدقائق
التالية أرتفع سعره إلى ٧,٤١ أمام
المارك الألماني وأبست هذه نتيجة
مشرقة ومصيب بل هي أيضا علامة على
أن لسواق أوروبا سبيل الاعتدال من
الرؤية التي مرت بها في الأسبوع
للأسي ويسمح هذا القهوه بمواجهة
المشكلات التي تعاني منها الأمة
الإيطالية والجنينة الإسرائيلية.
وقد كان الألمان هم أول من شعروا
بالرأسة قود إعلان النتائج لتلقفهم
البلاغ في الأيام الأخيرة أمام لعضلات
المرلة وانتهار النظام النقدي الأوروبي
وأمام احتمال خفض معدل فائدة
المارك سرة أخرى. كذلك أيضا كان
شعور الإيطاليين الذين كانوا يخشون
من انهيار النظام النقدي الأوروبي
والفائقة كسدة أساسا في المشكلات
التي يواجهونها اليوم. إن نتيجة
تصويت الفرنسيين للبلدية هي دعم
هذا النظام رغم ما به من مصيوبة
حسب تعيم. جون ميچور منذ عدة أيام
ولكنه أكثر إطمئنا اليوم رغم أن
الأوروبيين الذين لستموا في واشنطن
لم يقرروا تعديل هذا النظام أو خفض
نسبة للمارك وكان قد طالب بذلك
لاصلاح وضع الجنينة الإسرائيلي.
وأظن الظن أن الأوروبيين المجتمعين
في واشنطن سبيل الاتساق على صيغ
جديدة تقرضها وحدة سياسيت
الامر لذلك أن هذه الصيغ الجديدة
إن تعتمد على السياسات المالية وحدها
فإنها يعترف اليوم بأن التدخل من
خلال السياسات المالية والتقنية هو
حل اصطناعي لا يدعم طويلًا وإن
الأجنبي هو التدخل على العمق أي
إصلاح الأوضاع الاقتصادية أي
القضاء على البطالة وتتمية للشروعات
وصالحا ليس هناك ما يمنع من توسيل
المجتمع في واشنطن إلى التمتين فيما
بينهم لأنثال من الشائعية الثالثة إلى



العالم اليوم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصدفية والمغلو مات

التاريخ :

٢٠٢٢ ستر ١٩٩٢

ماستريخت والانتخاب الالكتروني

□ باريس - «العالم اليوم»

استمها سيفيس CIVIS وبالاتينية تمتي الحقوق المدنية. إنها بطاقتة الكترونية صفرة كالبطاقة الزرقاء التي تسمح لصاحبها بشراء ما يريد أو بسحب النقود. ولكن سيفيسه بطاقتة انتخابية وقد بدأ استخدامها في المدن الكبرى وسيتم استخدامها في كل فرنسا وذلك تكون الانتخابات

أكثر دقة ولا يمكن تزيف الانتخابات أو السماح لموتى بإدلاء أصواتهم في بعض الدول النامية. بالإضافة إلى أن البطاقتة الجديدة تحافظ أيضاً على سرية التصويت. إذ يدخل صاحبها وراء الستارة لمواجهة شاشة الكترونية على الناخب عنده أن يدخل البطاقتة إلى هذه الشاشة وما أن دقيلعها حتى تقول للناخب اسمه وسكنه والناقتة التي يتبعها ورقمه في عدد

الناخبين بهذه الناقتة ثم تقول له على الشاشة إنها مستعدة لاستقبال قراره. ولعما يفحص بالتحالة الشراعية أي التصصوت على ماستريخت فالأمر بسيط جداً إذ إن هناك دزرة للتعلم ودزرة لا لا. وما أن يدخل الناخب على أحد الدزتين حتى يسهل الموظف المسؤل عن مراقبة سير العملية انتهاء الإجراء وبالبطبع دون أن يعرف اختيار الناخب.

التمتة ص١٧



المصدر : العالم العربي

النشر والتأخذ من الصحف والمجلات : التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

إن ميزة البطاقة الانتخابية الالكترونية مازالت في توفير الوقت إذ إن
لها للظروف واحساناً ما يؤخر إعلان النتائج ساعات طويلة بل وحتى
ليلة بأكملها. أما هنا فالمحاسبة الموجودة بالمكتب الانتخابي ترتبط بشكل
فوري بحاشية جغرافية قومية تحصر دقيقة بدقة تقدم عملية الانتخاب
بحيث يمكن إعلان النتيجة النهائية فور إغلاق نتائج التصويت.
مع ذلك فهذه الخدمة الالكترونية تقتضي بل وتقرض نزاهة كاملة من
جانب المسؤولين على المستوى القومي إذ إن مجرد معرفة نتائج التصويت
بالنسبة لعدة شرائح جغرافية تسمح باستباق النتائج الرسمية والتصرف
مع احتمال شذوئها في خطأ المعلومة. يقول أحد المسؤولين إن بطاقة
سيفيس تحتوي على سبعة مفاعيل أمنية تجعل تزيفها أمراً مستحيلاً
تماماً حيث إن الذين صنعوها أنفسهم لا يعرفون هذه المفاعيل. بهذا النظام
الالكتروني الجديد تكون فرنسا ثاني دولة أوروبية بعد بريطانيا تستخدم
نظام الحساب المباشر. أمام أحد مكاتب الانتخاب سجل رجل مسن بعد أن
أدى واجبه المدني عن رايه في هذه الطريقة الالكترونية فأجاب ضاحكاً إن
العالم يتقدم وأنه يذكر أيام زمان عندما كان «الكساري» يحمل حقيبة
ثقيلة مليئة بالذكور والعملات النحاسية وقد انقضى هذا العصر والعالم
يتقدم.



مقال

جروح بلا دماء

تلقت المجموعة الأوربية إسوا الاحتجاجات. وأسولا سواطحة الفرنسيين على معاهدة ماستريخت، لتتلقى مشروع الاتحاد الأوروبي شريكه عنيفة. وأهم ما في الوثيقة - وأن كانت بالغة بسيطة - أنها تسمح بإبقاء المعاهدة على قيد الحياة ولكن لأنها جاءت مطبوعة مرتبطة لم يخرج الرئيس ميتران منتصرا من الاستفتاء الذي قهر به على فترة حكمه ومستقبل حكومته الاشتراكية وهاهنا به على شق صفوف المعارضة.

واقع الحال أن حملة الدعاية للمعاهدة قبل الاستفتاء لم تسفر قط عن تقسيم المعارضة بل وحزب ميتران نفسه والمصنف الفرنسي ككل ولوجبت قادرا خيرا من التوتر في

العلاقات مع نون فكل المعسكرين الماييد والمعارض للمعاهدة في فرنسا بخافي هيمته العملاق الألفي على أوروبا. المؤيدون يعترضون حشديخت، سدا منعيا في وجد هذا الاحتمال الوارد وفي المقابل يراها المعارضين المصعد الذي سيستقله الآن للتريع على عرش الزعامة الأوروبية.

ومن البداية كان على الرئيس ميتران - أولا - أن يعرف أن المعاهدة بكل ما فيها من اشكال معقدة للمتعاون يصعب تبسيطها في مجرد سؤال مطلوب الرد عليه - نعم، أو لا. وكان عليه - ثانيا - أن يعلم أن شعبيته هو وحكومته ستكون نقطة محورية في القضية. وكان عليه - ثالثا - أن يعرفه الدليل السطحي للكساد الاقتصادي على مزاج الناخبين. ثم

كان عليه - أخيرا - أن يتوقع استغلال الحملة من جانب دعاة التمتع في الهجوم على الحكومة وترويج أفكارهم الضعيفة.

وربما كان آخر مليونقه ميتران أن يظهر بين صفوف معسكر الرئيس بعض انصار الوحدة الأوروبية ممن يعتبرون المعاهدة خطوة خاطئة في الوقت غير المناسب إذا وضعت في الاعتبار أزمة أوروبا الشراية بعد انهيار الشيوعية ولعل المهمة الرئيسية الآن باتتسبة له أو لأي زعيم آخر لا بد لحل محله هي اصلاح مائسنة حملة الاستفتاء ومعالجة الجراح التي أصيبت بها فرنسا وفكرة أوروبا الموحدة والمعلونة في انقاذ الفضل من المعاهدة. ونفس المهمة تقع ايضا على عاتق الحكومات الأوروبية الأخرى.

محمد صفي عي



المصدر : **الأسبوع**

النشر والخذ مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٢

رغم استفتاء ماستريخت:

معارضة بريطانيا للمعاهدة.. مستمرة باسكوا حقق نصراً خفياً

في تلك التطيقات والتطبيقات منذ اعلان نتيجة الاستفتاء الذي جرى في فرنسا حول معاهدة الوحدة الاقتصادية والنقدية بين دول المجموعة الأوروبية والمعروفة باسم معاهدة ماستريخت نسبة إلى القرية الهولندية التي ولدت فيها .

لنتيجة الاستفتاء تشير إلى وجود فجوة واضحة بين المواطن الفرنسي العادي وبين رجال السياسة ورجال المال والأعمال ووسائل الإعلام التي قامت بحملة مكثفة وسريعة الأتباع لدعوة المواطنين لإقرار المعاهدة وهي في الوقت نفسه تشير إلى تراجع التأييد للوحدة الأوروبية الكاملة والتي كانت نسبته ٦٥٪ قبلها بـ ١٠٠ نقطة

ويرى المراقبون أن النتيجة ساهمت فقط في تقادد ديتران من مصير الفرنسي الأسبق شارل ديغول الذي استقال عام ١٩٦٩ بعد أن رفض الشعب الفرنسي السياسة الإقليمية لفرنسا في استفتاء جرى بناءً على طلبه إلا أنها إن تضمن له الاستمرار

شكوك

والمعروف أن هناك شكوكا كثيرة حول إمكانية أن يتم ديتران فترة رئاسته الثانية



ديتران

هشام عبد الرزق

ومع إختلاف التطيقات والآراء فإن هناك حداً أدنى من الاتفاق حول نقاط عديدة . أولى هذه النقاط أن موافقة الفرنسيين على المعاهدة والتي جاءت بأغلبية ضئيلة (٥١,٥٪) ضد (٤٨,٥٪) لا تعني أن الطريق بات ممهداً أمام « ماستريخت » كي تصبح حقيقة وأنها لهذه الموافقة أن تقبل من حدة المعارضة إلى بريطانيا للمعاهدة وليس أدل على ذلك من المشادة التي حدثت بالأس بين وادي هولندا وبريطانيا في اجتماع وزراء خارجية دول المجموعة في ليوبريك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة . فقد تهم هولندا الهولندي بريطانيا بالتمسك إلى إبطاء سرعة تحقيق الوحدة الأوروبية الكاملة ورفض هولندا لبريطاني هذا الاتهام ولكنه أكد على أن بريطانيا لن تلزم نفسها بوضع جدول زمني محدد لتطبيق المعاهدة

أثار سياسية

ويقال المحللون على أن هناك آثاراً سياسية لهذه الموافقة سوف تظهر تراها على الساحة السياسية في فرنسا



السبيل

المصدر :

للتنشر والذخائر الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

من التناحير كانوا « لا » لمحور
للتصير عن اعتراضهم على استمرار
الحكومة الاشتراكية في الحكم وليس
اعتراضا على مضاعفة ماستريخت
نفسها . وشيرك كما هو معروف من
مؤيدي ماستريخت ولذلك فقد خاض
صراعا عنيفا ضد الغالبية في حزبه
(التجمع من أجل الجمهورية) والتي
كانت ترفض ماستريخت بزعامة
شارل باسكوا (وزير الداخلية
السابق) وقد نظم باسكوا حملة
عنيفة ضد المعاهدة ورفض إعلان
تأييده لأعيم الحزب شيرك .

ويؤكد المراقبون عند شخصية
« باسكوا » انهم كانوا انه حقق نصرا لم
يظن إليه كثيرون رغم القرار
المطعون الذي لقي بشكوك واسعة
حول جدوى الاتحاد الأوروبي بالنسبة
لرأسا وهذه الشكوك قد تجل من
التصوير على الحكومة الفرنسية
للقائمة والتي ستقوى الحكم بعد
انتخابات مارس القادم - والمتوقع
لها أن تكون محافظة - أن تستمر في
سياسات الوحدة دون مشكلات

وتشير استطلاعات الرأي إلى أن
خمسين في المائة يفضلون أن يتقاعد
ميتران في أسرع وقت ممكن
والواضح أن ميتران من خلال نشاطه
بعد اجراء العملية الجراحية والخطب
التي وجهه إلى المواطنين في أعقاب
إعلان النتيجة النهائية للانتخابات
تشكل إلى أنه ينوي الاستمرار
ويقول رئيس الوزراء الأسبق جاك
شيرك وهو ديغولي أن هذا كبيرا



٥ تقرير من باريس : ولهم وبصا فرنسا قالت نعم للوحدة الأوروبية

ورغم هذه النتيجة الشائكة لصالح التصديق على المعاهدة إلا أنها كافية .. لرفع فرنسا .. للسفر في طريق الوحدة وتجميع الدول الأوروبية الأخرى على السير في هذا الطريق .. وهكذا فإن لفظ الوحدة الأوروبية لم يذوق في اللحظة الفرنسية .. وواصل السفر في بده .. ولكن في نهايات

وتكثف نتيجة الاستفتاء .. عن وجود قوة كبيرة بين الطبقة السياسية في الأحزاب الرئيسية .. والشارح الفرنسي .. أنه اعتمد الرئيس ميتران

ومن وراءه الحزب الاشتراكي .. وزعماء المعارضة من أطلق جبهته شارك زعيم الحزب الشيوعي .. وجيسكار ديستان وريسون بل زعيميا حزب التجمع الديمقراطي .. بالإضافة إلى بريس لا لونه أحد زعماء الحضر .. وحصل كل هؤلاء على أقل من ٥١ في المائة

كما كتبت هذه النتيجة أيضا عن حلقه من الثلاث في جميع الأحزاب .. حيث لم يصوت لصالح الحزب الاشتراكي كلهم وراء الرئيس ميتران .. وصوت ٢١٪ منهم ضد الاتفاقية وصوت ٥٨ في المائة من لصالح الحزب الشيوعي ضد الاتفاقية .. ويعتبر جبهته شارك زعيمهم حيث تبعه ٤٢٪ في المائة فقط من قاعدة الحزب .. وهو الأمر الذي دعاه إلى إعلان بأنه سوف يطرح الثقة على نفسه في الجلسة القادمة لمجلس الحزب كذلك فإن انصار جيسكار ديستان وزيمون بل صوتوا بنسبة ٦٢ في المائة لصالح التصديق .. بينما صوتت غالبية انصار الحزب الشيوعي بنسبة ٨٠ في المائة ضد الاتفاقية و٩٦ في المائة من لصالح حزب الجبهة الوطنية المتطرف .. ضد الاتفاقية

كل ذلك يعكس حلقه من الثلاث الضخيم في الساحة السياسية الفرنسية .. ويعكس أن زعماء الأحزاب يحتجون إلى شرعية جديدة وبخاصة جبهته شارك .. وعلى الرغم من هزيمة كرزيمه للمعارضين لثلاثية .. مثل شارل بلسكو .. وإليزابيث سيجان من الحزب الشيوعي .. إلا أن فشلهم كانت مرفوعة .. بعد أن وقف إلى جانبهم حوالى نصف الشعب الفرنسي .. مع الفرق ضئيل للغاية لصالح اتصال المعاهدة

تحدث للوفد السياسي الفرنسية المعمر بعد أن وافق الفرنسيون بأغلبية ضئيلة للغاية على التصديق لصالح معاهدة الوحدة الأوروبية وذلك بنسبة ٥٠,٩ في المائة وعلى الرغم من أن نتيجة هذا التصويت تكشف عن انقسام شديد بين فئات الشعب الفرنسي .. إلا أنها تترجم فرنسا بالموافقة على طريق الوحدة الأوروبية .. وكانت مساعدة الرئيس ميتران .. بلا حدود لأنه كسب كل القواعد والأعراف .. ووجه كلمة إلى الشعب الفرنسي يعلنه بهذه النتيجة .. وذلك قبل الإعلان بشكل رسمي عن نتائج هذا التصويت .. الذي خلق الجميع مع نوال فرن المستعبد بعد الاقتراع .. أن نجده النتيجة معاكسة .. نظرا للفرق الضئيل

وقال ميتران : من اليوم .. هو اليوم في تاريخ فرنسا .. لأنها لم تدعم مستقبلا ولنفسها فقط .. ولكن السلام أيضا في منطقة تترزها أوروبا

وأم يغير ميتران عن مساعده فقط ولكنه وجه حديثه للفرنسيين قائلا : تصورا .. سفلة كل الدول الأوروبية الأخرى بنيتية هذا التصويت وسعدت اهتمامنا القريبين الذين ينتظرون منا المؤثر الذي يحتجون عليه لتسريع هذا طريق بناء أوروبا

وقال جبهته شارك : أن ذلك هو مسعدة فرنسا .. ومسعدة أوروبا .. ويجب من ناحية أخرى أن نضع في اعتبارنا اللق الذي يشعر به اثنين وإيفو التصديق على المعاهدة .. وقال : ريون بل رئيس الوزراء الأسبق وجد زعماء المعارضة .. أن فرنسا قد اختارت طريق المستقبل .. ويجب الآن أن نقوم بعملية شرح وإيضاحات وتفسير .. للمعاهدة .. حتى يقتنع بها هؤلاء الذين لا يوافقون كلمة جرائدها حتى الآن



المصدر: الزاوي

التاريخ: ١٩٩٢/٩/٢٣ للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

الخافون لـ «نعم» الفرانكسوية

[illegible][illegible][illegible]



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

بالتشاء بنك مركزي وعملة واحدة
والتمعي لمؤسسات خارجية وامنية
مشتركة والمصالح للمواطنين
الاوروبيين بالمشاركة في
الانتخابات المحلية اذا كانوا
يعيشون في بلد اوروبي آخر .
ويلاحظ كذلك ان الاستفتاء الفرنسي
لم يعكس اي انقسام ايدولوجي
يحكم موقف المعارضة والناييد
لمستريخت بل قد ما عكس تنامي
المخاوف من المستقبل لدى العمال
والفلاحين الذين كانوا اكثر
تحفظا .
ويسرى المراقبون ان تسلك
الاستفتاء قد تمنح الانتفاضة فرصة
اخرى او ربما يحتل في المستقبل
الكسب او الخسارة لقوة اوروبية
تلق نداء الليبان والولايات
المتحدة .
ومع كون « مستريخت » تمثل
خطوة باتجاه قوة معلقة على
الحدود الشمالية للعالم العربي الا
ان تباور تلك القوة في مواجهة
الولايات المتحدة قد يحمل رسالة
للحركة مطلوبة عربيا .

اعداد القسم الخارجي



المصدر: الشرق الأوسط (الندبة) ١٢

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ:

١٢ سبتمبر ١٩٩١

الجموعة الأوروبية مضطرة لاعادة التفكير في مسيرتها

«نعم» الفرنسية طرحت تساؤلات أكثر مما قدمت من دعم للاستريخت

على إبراهيم يكتب من لندن عن مستقبل اتفاقات ماستريخت للوحدة الأوروبية في أعقاب النتيجة السلبية لاستفتاء فرنسا على المعاهدة، ويؤي أن هذه النتيجة طرحت أسئلة أكثر مما قدمت من اجابات، وأن المبرور في نظام النقد الأوروبي قد حدث بالفعل ولم يجر اصلاحه بعد رغم موافقة الرئيسين على ماستريخت.



ماذا بعد ان قال الفرنسيون نتم بافريقية ضمنية للغاية على افتراضات ماستريخت للوحدة الأوروبية ؟ هذا هو السؤال الذي يشغل أوروبا حاليا ، فقبل اسابيع من الاستفتاء كانت أوروبا تحبس أنفاسها تحسبا لهذا اليوم خوفا من ان يلحق الفرنسيون بالدانمركيين ويغولوا (٧)، وهو امر كان سيخزي انهيار جهود استمرت حوالي أربعة عقود لبناء بيت اوروبي موحد يستطيع ان يتألف القسري النمطى الأخرى خاصة الولايات المتحدة، واستطاعت المجموعة الأوروبية بمساعدة ان تتجاوز اللزق الذي رفضها فيه الدانمركيون في يونيو الماضي، ولكن لم تكن تستطيع ان تتجاوز فرنسا لعنف قوتين مسمومتين كانتا وراء فكرة الوحدة الأوروبية مع ألمانيا، فتشعلا عتسا متله من قائل داخل المجموعة الأوروبية ودوليا باعتبارها احد اعضاء مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى.

ولكن كما انارت نتيجة الاستفتاء التي جاءت باغلبية ٢٠١ / ٢٠٠ المخاوف من انهيار ماستريخت وانها ليست ناعم، قوية تستطيع ان تعطي دفعة قوية للتحالفين دوليات معاهدة اوروبية، ورغم النتيجة ايجابية للاستفتاء فإن الجدل ما زال مستمرا ، والفرنسيان انصار ماستريخت ومعاضيهما استخدموا هذه ال (نعم الفرنسية) القوية لتحريض جهتهما ، وهذا ما مكنته تصريحات المسؤولين الثلاثة الأوروبيين في لقاء ظهور نتيجة الاستفتاء في باريس، والملاحظ ان النتيجة اثارت تحفظات ومخاوف بشأن موقف الرأي العام الأوروبي ازاء ما يقوله اليه قادتهم حتى بين انصار الفريق المتحمس لماستريخت الذي اعتبر ان الفرنسيين صمورا لاصالح.

فالمستشار الألماني علموت كول رحب بالنتيجة ولكنه اعترف بأنه من الأوروبيين ان تكون أوروبا المستقبل أكثر ديمقراطية مشجورا بلقاء الى مخاوف الرأي العام الأوروبي من ان يكون مستقبل أوروبا في يد مجموعة من المتكوررات والبروقراطيين غير المتحمسين في بروتكسل مقر المجموعة التي انضمت اليها استغرقت فولدا بلن الموافقة الفرنسية جاءت ضعيفة وقال وزير خارجيتها : ان رفض الدانمركيين ومواقفة الفرنسيين بقضية بسيطة تمسك الخلاف بين المسميساسيين الأوروبيين والرأي العام ، بينما قال رئيس وزراء البرتغال الذي يعبر عن انصار الوحدة الأوروبية ان نتيجة الاستفتاء تظهر ان هناك عددا كبيرا من

الفاص في المجموعة الأوروبية لم يمسوا امرهم بعد ، اما رئيس الوزراء الدانمركي فقد انتهر الفرصة ليجتاز ان الرأي العام في أوروبا لا يوافق على بعض بنود ماستريخت ، أما وزير الخارجية الألماني فرغم رفضه ابدا لعادة التفاوض على ماستريخت فإنه استوف بأن الأوروبيين لا يريدون ان يقدروا موهبهم الوطنية لصالح البيت الأوروبي الأكبر.

وفي المقابل فإن كثورا من اللطال لا يساورهم شك في ان كشيورا من السياسيين في بريطانيا المعروفة اصلا بتصفاتها تجاه اندماج اوروبي شامل كانوا يتوقعون ان تأتي نتيجة الاستفتاء في فرنسا بالرفض حتى بعد مناقشة كل شيء من جديد، ولدخل حزب المحافظين الحاكم هناك معركة لا يترك احد متى تختم حول انضمام بريطانيا الى اتفاق ماستريخت الذي يقضي بافصول ال عملية اوروبية موحدة بافصول عام ١٩٩٢ وسياسة خارجية موحدة ، وهناك دعوة بدأت تحصل على زخم من قبل تنظيم استفتاء البريطاني مماثل لما حدث في فرنسا وهو ما ترغمه المؤسسة السياسية لان نتيجة المستقلة قد تكون الرضى بينما لم تعرض الاتفاقية على البرلمان للتصويت عليها بعد ، وللتوقع ان تشهد معركة برلمانية سياسية حولها.

لقد مرت أوروبا بعاشية اقتصادية سياسية قبل استفتاء فرنسا ، وشهدت اسوأ أزمة نقدية منذ الحرب العالمية الثانية تصاعدت فيها عزلاتها بشكل لم تشهد له مثيلا من قبل ، وانتهت بخروج عملة من نظام النقد الأوروبي ، وما زالت خارج النظام بعد نتيجة الاستفتاء

وهنا الجبهة الاستراليانية والبرية الإيطالية ، وهذا حال سملتي دولتي عضوتين في مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى التي تصك برفائيل الاقتصاد العالمي ، ومحدث بريطانيا التي قالت ان عودتها لنظام النقد اوروبي ليست قريبة ؟ شروط لعودتها الى هذا النظام بينما قالت إيطاليا التي اعلنت انها ستعود بالبرية الى النظام امس انها ستتذكر فلان.

معنى هذا ان الضرب لم يحدث بالفعل وان النظام لم يعمل كما كان يحلم الأوروبيون ، وهو ما دفع كثورا في الدول بأن أوروبا بعد الامداد العائشة الأخيرة في انشواتها المالية ورغم نتيجة الاستفتاء في فرنسا غير أوروبا التي كان يبدو انها تسير ببات نحو تحقيق اعداء ماستريخت قبل اسابيع قليلة.

ولنا لشدنا مظاهر الارتياح التي حدثت في بريطانيا بعد الشروع من نظام النقد الصارمة وتحد الاسترالي من قيود الصارمة والذي انعكس في طيرة في بورصة الاسهم ، سيطر على الى مدى كانت التحيات الفاتحة تمسك بولينا في الصالح ، فأنشأنا تدفع حريا ضد التخصيم نتيجة الجدل القائل في ميزانيتها بسبب تكلفة الوحدة بينما بريطانيا التي تخشع حريا لتماش الاقتصاد ومطروكوه اقتصاديا بعد الاطول بعد الحرب الشاسية اضطرت الى رفع الفائدة المصرفية لاول مرة في تاريخها مؤثر بوضعية ٢٠ / ٢٠ ما يعنيه ذلك من اثر سحر اقتصادها ثم تراجعت بعد ساعات عندما اعادت التفكير ووجدت انها لا تستطيع تحمل ذلك.



مع الاقتصاد الاتاني في حين فبال مسؤول للناني في حديث للفرسبون البريطاني صراحة ان العملة تمكسر قوة الاقتصاد وانه لا يمكن انكار ان انتاجية وكفاءة الاقتصاد الاتاني اعلى من البريطاني وبالتالي فإن بريطانيا عليها ان تقبل لفترة بعملية منحرفه داخل النظام حتى تتمكن من اسلان بيئها من الداخل.

وقد اخذ لصالح العملة الاتانية الوحدة ما حدث خلال الاسبوع الماضي العملات الاوروبية كبديل على مدى الحاجة الى عملة موحدة ولو كانت موحدة لم تكن هذه الفروقات تحدث، ولكن في الوقت ذاته فإن الإلزام التي يشعرون بها، التمسك بعملة الوحدة يشعرون من تصدير التمسك اليهم من بقية أوروبا اذا كانت هناك عملة موحدة.

والنتيجة التي يمكن التوصل اليها بعد الأزمة المالية التي عاشتها أوروبا وال (نعم) القدرة الفرنسية في ان الوحدة الأوروبية ليست بهذه السهولة التي يريها اصنام الولايات المتحدة الأوروبية، وان الشعور في التراجع المظنون ان تستطيع قبول التكيف من هويتها الوطنية، فهي مستعدة في عقد تفصيل الفكرة وقد لا يتحقق هذا على الاطلاق بما في ذلك مسألة العملة، وعلى حد تدبير أحد المعلقين الأوروبيين فإن العملة لوحدة ليست بالضرورة دليل قوة، فالولايات المتحدة التي تعاملت وابتاعها لـ ٥٠ دولار ليست عملتها بعيدة عن التقلبات والبرازيل.

ومع ذلك فإن الرأي العام الأوروبي يحرك في الوقت ذاته ان النظام الأوروبي يتحقق أهم فوائد كبيرة، وان مصلحتهم الاقتصادية مع، وهذه هي العائبة التي سببها الفكرة الأوروبية فيما يتعلق بخبرات فوجرة الأوروبية مستقبلا، فأوروبا مع وحدة تحافظ على روعة عالية من الاستقلالية للأعضاء، وتتصرف في الشؤون المحلية واستمرار القدرة الوطنية.

وما زالت هناك مشكلة قائمة في تطرق بعض الدوائر في المستويات فالاتحاد بغضن بضرورة التردد بالانضمام في الدول التي لا تتجسد بريطانيا عن تقديم الاتفاق البرلاني حتى قبل مشكلة الدائريين. وهكذا تبدو المجموعة الأوروبية امام تحديات كبيرة قبل شهر من موعد لقاء الحوارج بينها في ١٩٩٢.

الرأي العام الاتاني لا يستطيع حتى الآن قبول فكرة التنازل عن المراكز الكنتي لصالح عملة وقع اسمها غريب عليه، وكذلك الرأي العام البريطاني، فما بال التنازل عن امور سيادية في شؤون الدفاع والخارجية.

لقد طرحت نتيجة استفتاء فرنسا على اتفاق ماستريخت اسئلة اكثر منها قدمت اجابات وهو ما يشعر به القادة الأوروبيون، ولذلك فإن القمة الأوروبية التي بحث فيها بريطانيا وتصعد لها موعد يوم ١٦ أكتوبر المقبل ستكون فرصة لاعادة تفكير مرة ثانية فيما تترجمه المجموعة وما قرره زعماء الدول الـ ١٢ في ماستريخت في هولندا في نهاية العام الماضي.

وهناك سؤال كبير يتعلق بنظام النقد الأوروبي الذي ما زال يتعرض الى جدل واسع، حيث ان استمرار تعرض العملات الضعيفة في النظام الى شقوق، وهو سؤال سياسي بقدر ما هو اقتصادي، فالحل المطروح الطرحة لبقاء هذا النظام هو تقسيمه الى عملات من طريقتين ضعيفة وقوية، وهو ما يتخمس زيادة مركز المارك الاتاني الذي اسبق واقفيا عملة مسيطرة، بينما لا تستطيع بريطانيا مثلا التي ترى كشرية ان تبذل عملتها نظام النقد الأوروبي ثم اسأنا على سعر عال غير واقعي، ان يكون الاسكراني عملة من الدرجة الثانية داخل النظام، وهو امر يتطرق بالمرکز السياسي والشأن داخل المجموعة، وتحكم الشروط التي طرحها الاسوت وزير المالية البريطاني ذلك عندما حدد ان التدخل في النظام مرة اخرى يستبعد ان يكون الاقتصاد البريطاني مستقلا.

واقعي الامر بمركزة تصريحات علنية من بريطانيا والمانيا كل يعمل الآخر مسؤوليه هذه الأزمة اخروا انتقادات وزيرة دولة للاتحاد للشؤون الخارجية ايرسولا سيلبر لرئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بشأن تصريحاته بأنه لن يحصل معاهدة ماستريخت في البرلمان للتصديق عليها الا متى سويت مشكلة رفض النخبين الدائريين للمعاهدة، والقت شكوكا حول جدية بريطانيا فيما يتعلق بتطبيق اتفاق ماستريخت. وهذا دليل آخر على ان الضرر قد حدث بالفعل. لمن جهة هناك نظام نقد أوروبي أصبح ناقصا وفقر له مجال في وقت أزمة ومن جهة أخرى هناك أزمة سياسية بين عضوين رئيسيين في المجموعة الأوروبية، ومن جهة ثالثه فإن الرأي العام الذي كان لا يشك أحد في تأييده للوحدة الأوروبية قبل أشهر، تصعد تقريبا رفض الاتفاق، وعلى حد تدبير أحد المعلقين الأوروبيين فإن النتيجة هي ان الرأي العام الفرنسي قال له لا يعرف ما اذا كانت المعاهدة لصالح ام لا، ولذا أكد كلما تدبر المجموعة الأوروبية خطوات اكبر تقديما ومنعها فإن الاتجاه للتخلف لدى الشعوب الأوروبية يزداد قوة، وهو ما لاحظته القادة الأوروبيون واعتبره بعضهم دليلا على حاجة السياسيين لشرح اعدائهم بشكل أكثر وضوحا لمفهومهم.

وما زالت هناك شكوك واسعة في إمكانية ان تستطيع المجموعة الأوروبية فعلا استخدام وحدة النقد الأوروبية (الأيرو) كعملة موحدة قبل نهاية العقد الحالي، فليس خافيا على أحد ان



الفرمان الملكي رقم ١٠٠٠ تاريخ ١٠/١٠/١٩٩٢

فيما : من مصطفى عبدالله

وعلى ضوء لفر
الملك المستشار
التصاريح الملكية
بعد الموافقة بالإيجابية
المجلس على انضمام
النمسا للدائرة
الاقتصادية الأوروبية
ان هذا اليوم يعتبر
يوما تاريخيا لتقليد
هذا القرار
ومما يذكر ان
الدائرة الاقتصادية
الأوروبية قد
تأسست رسميا في
يناير ١٩٩٢ وتضم
٣٧٠ مليون نسمة
وتتبع حرية النقل
والحواسل والتجارة
للأوربية الواقعة على
الاتفاقية التاريخية في
البرتل

بعد جلسة مشتركة
شبهها البرلمان
التصاريح الملكية
حتى منتصف ليلة
امس ولقاءات الحنية
كبيرة من الاعضاء
على انضمام النمسا
الى الدائرة
الاقتصادية الأوروبية
وهي التي تم إنشاؤها
بموجب الاتفاقية التي
تم التوقيع عليها في
مدينة دورتسو
بالموتل بين الدول
الأتينية عشرة
الاعضاء في مجموعة
السوق الأوروبية
المشتركة والحواسل
المنع الاعضاء في
منظمة التجارة
الأوروبية الحرة
الافتاتولوج
الوسط الاقتصادية
الاوروبية
في النمسا ان تشكل
الدائرة الاقتصادية
الأوروبية كبرى كتلة
الاقتصادية في العالم
بل والقوام إذا قررت
بين قراتها وعديد
مكثري والمضاجات
التي تملكها
ويعلم من ان
الضريين الحكيم
الإسرائيلي والشعب
الفا بالاجماع على
انضمام النمسا الى
الدائرة الاقتصادية
الأوروبية إلا ان حزب
الاحرار
الغربي
الانضمام إلى هذه
الدائرة بحجة انها
خطوة غير ضرورية
لانضمام النمسا الى
مجموعة السوق
الاوروبية



بعد ان قال الفرنسيون نعم « لماستريخت »

أوروبا ترائن على مبدأ الوحدة . وتختلف على سرعة تحقيقها

رسالة باريس

شريف الشوباشي

لثانياً : نعم مواقف الانظمة الاشتراكية الحقة في بلبل فرنسا والذي اعتر كثيرًا في الآونة الأخيرة بخل فرنسا ، خاصة في الانتخابات التشريعية سجنى في مارس المقبل وتبين استطلاعات الرأى حتى الآن الى تفوق الحزب الاشتراكي والقوى المتحالفة معه ، وتقدم احزاب اليمين الليبرالى المعارض .

وقد بين ميتران تحليله السابق على استطلاعات الرأى التي كانت تشير الى بداية شهر يوليو الماضى الى ان نحو ٦٤ ٪ من الفرنسيين سيجيبون بنعم عن السؤال حول اتفاقية ماستريخت .

وحيث ان الانتخابات والاستفتاءات في الدول الغربية لا تحدث في العادة الخمسين في المائة بكثير فقد رأى ميتران ان الفرصة سانحة لاجاد تيار شعبي كبير يعطى لفكرة الوحدة الأوروبية بعداً جديداً . وربما انطلاقاً جديدة لانام .

لكن الغرب ان تسمية المؤالفين على الاتفاقية له تكتيك بسرعة غريبة حتى بات استطلاعات الرأى في بداية هذا الشهر الى تفوق تسمية البرلمانيين على المؤالفين فتمحرت أوروبا كلها بشعبوية باردة نسب في اوصولها حيث ان رفض الشعب

التي استفتاء الذي جرى في فرنسا يوم الأحد الماضى حول التصديق على اتفاقية ماستريخت ان باريس ما زالت العاصمة السياسية لأوروبا والزمومستر الحقيقى للجنة استيعادية والاقتصادية للمجموعة الأوروبية .

ففي السابيع الماضية حين كبار رجال السياسة في أوروبا انفسهم حتى مساء الأحد الماضى حين تأكد ان الشعب الفرنسي قد اجاب بنعم عن السؤال حول موافقته على التصديق على اتفاقية ماستريخت للوحدة الأوروبية .

وكان الرئيس فرانسوا ميتران يترك تماماً هذه الحقيقة عندما طرح عملية التصديق على الاتفاقية على الشعب الفرنسي في استفتاء عام على الرغم من انه لم يكن مضطراً دستورياً لذلك وكان . بوسعه اسوة بغالبية الرأى في المجموعة الأوروبية .

الاعطاء بتصديق البرلمان على هذه الاتفاقية ومن الواضح ان البرلمان الفرنسي كان يرمي بذلك الى تحقيق هدفين استراتيجيين : اولاً : اعطاء قوة دفع جديدة لعملية البناء الأوروبي خاصة بعد ان تعذرت أوروبا في اجاد تشوية لشكلة بوجوسلانافا السابقة . الذى يتناقص استأفها على ابواب دول المجموعة الأوروبية . بالاضافة الى الانتقادات التي وجهها بعض الزعماء استيعادين لاتفاق ماستريخت وتضمن ميتران بان فكرة الوحدة الأوروبية في اللجان الاقتصادية ، والمالية ، في حاجة الى زخم جديد ، تصور ان الاستفتاء قدتر على توفيره لها .



المصدر

للنشر والتد مآة الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

وكان إنشاء قوة عسكرية فرنسية ثنائية مشتركة هو النواة لإقامة جيش أوروبي يحقق حلم أوروبا في الزود عن مصالحها الخاصة، وفي توفير الأمن والاستقرار لشعوبها بعيدا عن المظلة الأمريكية.

لكن تصويت الشعب الفرنسي على التفويض ماستريخت بهذه النسبة الضئيلة التي بلغت ٥١,٠٥ % فقط جاءه كعالمش البارد على زعماء أوروبا الذين كانوا يحملون بالأسراع في خطوات الوحدة وإنشاء قوة أوروبية عظمى تقاسم الولايات المتحدة في إطار النظام العالمي والغريب أن نتيجة الاستفتاء كانت النتيجة اللامعة بالنسبة للمصالح الأمريكية العليا فالولايات المتحدة الأمريكية لا تريد

تصميم الوحدة الأوروبية، وليس من مصلحتها رفض التفويض ماستريخت التي من الممكن أن

تترجم باضطرابات ومرحلة

من عدم الاستقرار وتظهر

الاعتراضات القومية في أوروبا.

لكنه ليس من مصلحة

الولايات المتحدة كذلك أن

تتبع الضغوط الأوروبية

بحساسة لتحقيق

أوحدة نظرا لأن

أوروبا الموحدة

سياسية وعسكرية،

والاقتصاد

مرشحة لأن تشكل

قطبا مستقلا

وقوة عظمى توازن

القوة الأمريكية

وتتفاعل معها بتد

كاملة.

لكن الاتفاق بروز هذه

القوة الجديدة

أصبح شاحبا بعد

نتيجة الاستفتاء

الفرنسي التي

جاءت بمثابة كلمة

دعم.. ولكن أي

نعم للتصديق على

التفويضات

الفرنسي لاتفاقية ماستريخت معناه ببساطة وأد هذه الاتفاقية إلى الإيد حتى لو وافقت عليها كافة الدول الأوروبية الأخرى. وكان رفض اتفاقية ماستريخت بمثابة لتكسبة خطيرة للوحدة الأوروبية، فقد توصل زعماء أوروبا إلى نص اتفاقية ماستريخت بعد جهود ومفاوضات مضنية، وكانت هذه الاتفاقية تنويعا لنحو أربعين عاما من السعي الحثيث لبناء كيان أوروبي موحد.

ويعد انهيار الاتفاقية الشيوعية وسقوط جدار برلين أدركت أوروبا أن الفرصة سانحة التي تلعب دورا حاسما فيما يسمى بالنظام العالمي الجديد، فمنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ظلت أوروبا تعيش في كنف الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت تعتمد في أمنها وبصلة أساسية على المظلة النووية التي توفرها واشنطن لأوروبا الغربية من أجل مواجهة الاخطار المتوقعة من دول الكتلة الاشتراكية الساقطة.

وكان زعماء أوروبا، ومن بينهم الرئيس ميتران يرضخون لهذه الحقيقة القلينة، وهي أن أوروبا لا تقوى على تصورك ستراتيجي هام إلا بعد الضوء الأخضر من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد جاءت حرب الخليج لتؤكد هذه الحقيقة حيث حاولت فرنسا أن تتخذ موقفا مميزا، وأن تثنى بنفسها عن المشاركة في حرب الخليج، ولكنها في النهاية دخلت هذه الحرب، وبخت طائراتها المقاتلة العراقية بعد أن أكد وزير الدفاع الفرنسي آنذاك أنها ستكون في بضرب الأهداف العراقية في الكويت وحدها.

وإذا كان زعماء أوروبا خلال نصف القرن الأخير قد رضخوا للامر الواقع، وقبلوا بفكرة أن أوروبا جزء من التحالف الغربي الذي تترجمه الولايات المتحدة الأمريكية فإنهم يحملون بتسمية القوة الثنائية الأوروبية حتى يكون لها صوت مستقل ومسموع في العالم يحسم مصالحها الخاصة بكونها تتفاعل مع الولايات المتحدة.

وقد انضج خلال الأعوام الماضية أن الحوار الفرنسي الألماني الذي تبلور في شخص الرئيس ميتران، ولستشار هيلموت كول يستهدف بصفة سياسية توفير كافة عناصر القوة للمجموعة الأوروبية ليس على الصعيد السياسي والاقتصادي فحسب، وإنما أيضا في المجال العسكري الذي ظل حتى الآن محكوما بالتحالف الأطلسي الذي تترجمه الولايات المتحدة الأمريكية.



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والتدوينات الصحفية والاعلانات

مستعرضت ، ولكن مع تحفظات قد تعبر
أرقام تحقيق الوحدة الأوروبية
وخلاصة نتيجة الاستفتاء الفرنسي هي أن
الشعوب الأوروبية ، توافق على مبدأ البناء
الأوروبي الموحد لكنها ما زالت مترددة
ومتحفظة على أرقام البناء الأوروبي ، كما
يحمل به بعض زعمائها



كوليسب لأنه مات السرير

للتنصية حلبيا وللتنافس بين القوى الأوروبية بعضها البعض . ولهذا فإنه من الواضح أن المستشار الألماني سيجمند الذي استفادة بالقصى درجة وبسرعة شديدة من المواقفة الضعيفة على اتفاقية الوحدة الأوروبية التي قررها المستعبداء الأخير في فرنسا.. وواضح أنه في رأى كوليس من الضرووى على جميع القادة في أوروبا الغربية بكل كل ما في وسعهم لحشد التأييد الشعبي لمل هذه الخطوة ، ولعل ذلك هو السبب في إلحاح المستشار الألماني على عقد قمة أوروبية في أسرع وقت ، بالإضافة إلى رغبتة في طرح الاتفاقية على البرلمانات الأوروبية في أسرع وقت لإقرارها.. ومن الواضح أن التستشارية الألمانية ترغب في منجارية الانطباع السائد في أوروبا بأن اتفاقية ماستريخت ليست سوى وثيقة ميتة مثل هذه الخطوة في نظر المستشارية لا يمكن أن تتم بنجاح سوى بجهود مكثفة . وإذا كانت ألمانيا تحت شركائها الأوروبيين على بطل الجدود لاتفاق الاتفاقية فإن الحكومة الألمانية على وشك شن حملة واسعة لقطعان داخلها لحشد تفهيد لفكرة القومية الأوروبية ووقف الانتقادات الداخلية لأوروبا. ولعل ذلك يكون مفهوما في ظل نتائج أحدث استطلاعات الرأى في ألمانيا التي أظهرت أنه بالرغم من تأييد ٤٦٪ من الشعب الألماني الاتفاقية فإن ٤١٪ يعارضونها. وتشير أخص استطلاعات الرأى إلى أن ٧٠٪ من الشعب الألماني يرغبون التخلي عن الليرة في مقابل عملة أوروبية موحدة.

بالرغم من موافقة جمهور الناخبين الفرنسيين في الاستفتاء الأخير على قبول اتفاقية ماستريخت التي تصهد للوحدة الأوروبية ، باغلبية ضئيلة للغاية إلا أن التحديق القووى لسقوط الماني رابع المستوى كان النتيجة كانت موافقة وهذا كل ما فيهم في الموضوع. وتقول صحيفة التينيندنت التي أبرزت الرأى الألماني أن التصريح يعكس الرغبة الألمانية بالانحسار والمحا لاتقان ودفع خطوة هامة للوحدة الأوروبية. فمن الثابت أنه لا يوجد سياسي في أوروبا الغربية وضع مستقبله السياسي ومصداقيته في كفة الماضي قديما في تنفيذ الاتفاقية في كفة أخرى ، مثلما فعل المستشار الألماني هيلموت كول. ويدفع المستشار الألماني في ذلك ليس فقط مخططات مصلحية عن أوروبا الموحدة وإنما يدفعه أيضا القناعة الراسخ بأن ذلك يضمن ألمانيا موحدة قوية داخل أوروبا. وعلى ذلك فإن للرأىين يؤكدون أنه عندما يعلن المستشار الألماني أن ألمانيا الموحدة وأوروبا الموحدة وجهان لعملة واحدة ، فإنه بذلك لا يرفع شعارا فقط وإنما هو يعكس اقتناعا لا يتخلى عنه الشدائد طريق. ماستريخت ضرورى لتأمين مكان مستقر لألمانيا الجديدة داخل أوروبا المستقرة. ويؤكد المستشار كول أنه في حالة تفويت مثل هذه الفرصة لتاريخية فإن فكرة أوروبا الموحدة ستضرب بالشلل لمدة ٢٠ عاما القادمة على الأقل أيضا فإن ذلك من شأنه ترك الساحة خالية لكي تتحكم مشاعر القومية



الشارع اليوناني يؤيد ماستريخت .. ولكن !!

أثينا من : مباح عبد الله

وقد صرح ياناس انصواكس
عضو اللجنة المركزية للحزب على
إعلان نتيجة الاستفتاء بأن نسبة
الوافقين التي لم تتجاوز الـ ٥١,٥ %
هي دليل قاطع على وجود معارضة
لاتتفاقية وتؤكد أننا - أي الحزب
الشيوعي اليوناني - ليس الجانب
الوحيد المعارض وأن هذا في حد
ذاته يبعث السعادة على نفوسهم
ويشير المسؤل الحزبي إلى أن
الشارع اليوناني لا يؤيد ما اتفق
عليه الساسة الأوروبيون من قبل
حول ماستريخت ويطالب بإجراء
استفتاء شعبي - رغم أن دستور
اليونان لا يحتم ذلك - لمعرفة الرأي
الحقيقي والذي من المعتقد أنه «لا»
ويعلق قائلا :
« لو انتظرت الحكومة الفرنسية
حتى أول نوفمبر القادم .. »

جاءت ردود الأفعال في اليونان حول الاستفتاء
الفرنسي على الاتفاقية ماستريخت معارضة للمؤلف
الحزبية السابق إعلانها قبل الاستفتاء على هذه
الاتفاقية التي ستضع أوروبا على طريق الوحدة
السياسية والاقتصادية.
فقد أعرب حزب الديمقراطية الجديدة الحاكم عن
سعادته البالغة بالواقعة الفرنسية رغم ذلك نسبة
الوافقين. وأوضح كاترينه باناستاسيسو مسئولة
العلاقات الخارجية بالحزب أن اليونانيين كانوا
يشعرون بالأسى والحزن لو رفض الفرنسيون
الاتفاقية. وتضيف أن الحزب الحاكم يرى أن تطبيق
اتفاقية ماستريخت ستدعم التعاون الأوروبي بما
يهود بالنفحة على أوروبا بأكملها وعلى اليونان
بشكل خاص ، وتؤكد باناستاسيسو أن أغلبية
اليونانيين يؤيدون هذه الاتفاقية والدليل على ذلك
موافقة البرلمان بالأغلبية في يوم ٣١ يوليو الماضي
على هذا الموضوع.
ويتفق مع هذا الرأي باقي الأحزاب اليونانية عدا
الحزب الشيوعي الذي يختلف مع هذا الحكم في
تقديره لحجم التدابير الشعبية اليوناني لاتفاقية
ماستريخت. والحزب الشيوعي اليوناني هو الحزب
الوحيد الذي أعلن سلفيا ولاحقا
رفضه بقوة لاتفاقية ..



المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٢

وأجرت الاستفتاءات الثلاث الانتخابية هذه هكذا يؤكد مسئول الحزب الشيوعي وبلغه على ذلك أن نسبة المؤقتين على الاتفاقية لم تتجاوز الـ ٧٠٪ منذ شهرين في فرنسا دونخفضت النسبة كما ترى في الاستفتاء الأخير بعد أن ظهر للشعب الفرنسي الأخطار المرتبطة بالاتفاقية، مثل ستماتي ماسنريخت بشكلها الحالي بعد ٢ سنوات؟ سؤال يطرحه نيوهاريس بايامارجيس أحد العناصر اليسارية المعروفة ووزير العمل الأسبق. ووفقا لما يراه فإن الجانب المالي من الاتفاقية هو الذي سيستمر فقط أما التعاون في المجالات الأخرى مثل الدفاع والسياسة الخارجية فسيأخذ بعيد النفاق، والكتلة وهي قلب أوروبا مهتمة حاليا بأوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي وبالتالي فإن تهتم بالتعاون مع أوروبا الغربية بالدرجة التي يتوقعها كثيرون، هكذا يعرض بايامارجيس الفكرة.

ورغم ذلك فإنه يؤكد أن ماسنريخت عامة لليونان في المرحلة الحالية ويدعو اليونان للبقاء داخل الجماعة الأوروبية وكما يقول طو لم تكن هناك ماسنريخت لأوجندا لهذا في اليونان واحدة لأصلاح التضامن المتصور.



المصدر : الأهرام

للنشر والتخزين والصفحة والإعلامات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

نصم الفرنسية لا تعنى الوحدة لئلا

رغم تصويت الشعب الفرنسي بتم في الاستفتاء على معاهدة ماستريخت إلا أن نتيجة هذا الاستفتاء - رغم أنها انعكست في شكل بهجة في معظم أرجاء أوروبا وخاصة الدول الستة - تفيد أن معاهدة ماستريخت هي بحاجة إلى إعادة نظر بالفعل. فالخصائص بنسبة ٥٠ ٪ لصالح المعاهدة، يعنى انقسام الشعب الفرنسي الأكثر صرامة للوحدة الأوروبية - وهي رسالة فهمها كل من الحكومتين الألمانية والفرنسية - فالاستفتاء هينوت كول يلقى بالرئيس الفرنسي لبحث أوجه الاعتراضات على المعاهدة، وخاصة من جانب البريطانيين. هذا علاوة على تأكيد كول بأن المعاهدة لم تلق إقبالا ولم تقرا بشكل واضح. ولذلك طالب بأن يتم تعريف الشعوب الأوروبية بشكل جيد بهذه المعاهدة، ويبدو أن قضية الوحدة الأوروبية لم يتم حلها بشكل نهائي نتيجة للاستفتاء الفرنسي. بل الأكثر أهمية أن يتم التفاوض من جديد حول العديد من بنود المعاهدة خاصة التوقيعات المطروحة من قبل لائتلاف عملة أوروبية موحدة (الكو، أو إنشاء بنك مركزي أوروبي) فتردد بل وفي المدى القصير فالأكثر توليها هو الإقدام على تفعيل استعمال صرف العملات الأوروبية ضمن الكلية الأوروبية لكي يتم تجاوز الأزمات الهائلة التي شهدها الأسواق الأوروبية الماضي، والذي من الممكن أن تشهد مستقبلًا.



مارسيليا

الدينونة «التمردة»

مارسيليا من ليلى حافظ

لصبح نسيب المواقفين تتساوى إلى حد كبير مع نسيم الرافضين وهذا في حد ذاته يعتبر رسالة من الشعب إلى الحكومة وإلى الأحزاب السياسية وإلى أوروبا كلها. الرسالة الأولى التي وجهتها الشعب الفرنسي، ربما إلى نفسه هذه المرة هي أنه تخلص تماما من «علقة» الاستفتاء فيحتد عام ١٩٩٩، وعندما وضع الزعيم الفرنسي شارل ديغول مصدرة في كفة ونتيجة الاستفتاء على الإصلاحات في مجال الزراعة في كفة أخرى شعر الفرنسيون أنهم سيحطون صوتا واحدا لسؤال مزدوج، وأنهم تحت تأثير تهديد من الرئاسة

لم يكن غريبا على مارسيليا - تلك المدينة والمدينة، يوما على مركز السلطة في باريس أن ترفض معاهدة مستديرة بنسبة عالية والتي تمثل إلى ٥٥٪ من الأصوات كانت مارسيليا هي التي أعطت صوتها إلى جاك شيراك ضد فرانسوا ميتران في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٨، وهي التي انتصرت إلى جورج مارسدين في عام ١٩٨١، وهي التي رفضت شارل ديغول في استفتاء ١٩٦٩ بنسبة ٩٠٪، بينما أكتفت بالي المدن والبلدات بنسبة ٥٢٪، ولذلك لم يخف النائب الاشتراكي في مارسيليا، ميشيل بيزيه شعوره بالراحة للنتيجة النهائية للاستفتاء، (بكلمة واحدة) وهي: أوفس! وكان محلا لقليل من المزاح من على أكتافه، فيقول المعاهدة في بالي فرنسا جاء بفارق ضعيف للغاية

لذلك فقد كان معظم التفتحة موجهة إلى الرئيس وليس إلى قانون الإصلاح المطروح. أما في استفتاءات الوحدة الأوروبية الأخيرة، فباللغة صوت الفرنسيين في استفتاء دام عن الرئاسة التي أكتت بالما في الجملة إلى أعلى للتمت إعطاء صوته الأوروبي وليس للرئيس ميتران ولذلك فقد جاءت الأصوات بين نعم أو لا متشابكة بين يسار ويمين واشتراكي وديجولي ووسط ولكن رأى شيء أصغر الفرنسيون أصواتهم، يقول ميشال في جريدة «البشاه» في مارسيليا: إن الفرنسيين لم صوتوا بالنيابة كثيرة، ولكن لم يصوتوا للمعاهدة نفسها، لأن معظم الناخبين لم يعلموا بنوع المعاهدة جيدا.. وهذه رسالة ثانية، فقد أعطى البعض صوته من أجل أوروبا ككتاب يضم ألمانيا

ويضمن السلام أخيرا تجمع دولها واستمرها بعد أن شهدت حزبين مدمرتين خلال النصف الأول من القرن الحالي، والبعض الآخر أعطى صوته من أجل فرنسا القوية.. والتي حسب قول ميتران في مارسيليا فرنسا تصبح قوة مع ألمانيا، ربما من الممكن أن تكون العصر الجديد حيث الشواقي العالمية والتحديث الاقتصادي عند اللوجيات للخدمة والرفاه. ولكن رفض نصف الشعب الفرنسي المعاهدة بنسبة ١٩٪ من الأصوات فلما روتت الأسفل ماين رفض الاستفتاء على سيادتهم الوطنية على العملة وعلى القرار السياسي والعسكري واستقالة الحكم. وبين الرافض تحديا للحكومة الاشتراكية والرئيس ميتران الذي أخذ المبادرة، ودعا إلى طرح المعاهدة على المستوى الشعبي.



المصدر : الرفد

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات . التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

في ضوء ارتفاع نسبة الوافضين لـ "ماستريخت"

قطار الوحدة الأوروبية يمضي

في طريقه .. بسرعة أقل !

نفاذ الاستفتاء الفرنسي
تدفع المجموعة الأوروبية
إلى إعادة صياغة المعاهدة

الذين قالوا :
لا ..
والذين قالوا : نعم

يميدون اهتواء الشيطان الألماني

الفرق الضليل بين نسبة المؤيدين ونسبة المعارضين في الاستفتاء الذي جرى في فرنسا على إعادة دستوريتها .. يجعل دور المجموعة الأوروبية الأخرى في اقتناع من ذي قبل بالتراتبية الكبرى للمعاهدات .. وهكذا أدت نتيجة الاستفتاء التي تتكشف في شهر أيلول ولا مطلوب أن طرح فكرة وضع صيغة جديدة للمستديحتين ترعى هؤلاء الذين صوتوا بـ لا ، في الاستفتاء حتى يتحقق اكتمال وطني يقصد الجراح السلفية والاجتماعية التي شملت عن معركة المؤيدين والمعارضين .
والنتيجة هي : في الاستفتاء الفرنسي هو كما يقل باللغة الفرنسية من نوع التكليف وطعن .. ويرجع أصل العبارة إلى الأقوال القديمة لـ جيوس : ملك Epirus علي معركة أسكول التي هزم فيها الرومانيون . غير أن الخصمين لحالت بهما خسائر جسيمة بل وأصبحت لكه نفسه جورج (علم ٢٧٨ قبل الميلاد) وعندما توجهاوا للذهلة على انتصاره : كان لقلان إذا كان الحاق الهزيمة بالرومانيين مرة أخرى سيكلفه هذه الخسائر الكبيرة . لأن مصيرها هو القضاء .



المصدر : الوفد

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات : ٢٤ جبر ١٩٩٢

الرسالة التي لا يمكن تجاهلها والتي وجهها الفرنسيون إلى زعمائهم هي ضرورة العمل على تقييد حقوق المواطنين المعاهدة والنظر في الحجج التي يقدمونها بها حتى يتسنى بناء البيت الأوروبي، على قاعدة حقيقة فالواقع بطرق شتى على المعاهدة يعني ضرورة شرح فكرة أوروبا على نحو أكثر وضوحاً، كما قال الرئيس اليرتقالي ماريو سواريس: لأن ارتفاع نسبة الزائدين هو إشارة تحذيرية ولا يجب التغاضي عن عوامل القلق لدى الكثيرين.

وأذا كانت العاشرة قد صولت من قبل أن استفتاء مملأ برضا المعاهدة بينما وافقت أيرلندا، فإن الدول التسع الأخرى الأعضاء في المجموعة الأوروبية (١٧ عضواً) ستطرح مشابهاة للاستفتاء على بلجيكا، ولكن أوروبا بعد الاستفتاء بلجيكا ليست كما كانت قبله، ومن ثم فإن موضوع إجراء استفتاء أصبح مطروحا في بريطانيا والمانيا وإيطاليا.

وبالتيجة الاستفتاء الفرنسي جعلت انضمام الوحدة الأوروبية يتسببون الصعاب، ولكنها جعلتهم - في الوقت نفسه - يشعرون بالقلق. وأصبح الاتجاه معروفاً، وهي أن الاستفتاء لم يتحول إلى كسبة مرفوعة ليعمل التكتل الأوروبي. أما القلق ذاته يرجع إلى الصورة بشأن الملكية التي يمكن بها بيع الوحدة الأوروبية، والترويج لها بين شعوب محبة وغير محقرة.

ولا شك أن الاقتراح يكون مثيراً وليس وزراء بريطانيا بعد هذه أوروبا التي لا تزال السور بريطانيا بشأن الوحدة الأوروبية المكتملة. بل أن المعارضة البريطانية للمشروع الأوروبي أثبتت قوة: يسبب أزمة العملات، الأمر الذي يجعل من الصعب تصور أن معاهدة ماستريخت التي تنص على عمل موحدة في عام ١٩٩٩ ستوضع موضع التطبيق كما كان مقرراً في الأول من يناير عام ١٩٩٢. وأرى بريطانيا الآن أن القضية الفرنسية

المعلقة التي قلت دعوى، تصطبغ هذه التنازل على طريق الوحدة السياسية والتفكيرية الجديدة. وأوضح وزراء بريطانيا أن حكومات المجموعة الأوروبية تسبق في خطواتها وقراراتها وإجراءاتها. الرأي العام في بلدنا ومن هنا، يطالب جون ميون برأسه أوجه القصور في النظام الكندي الأوروبي في ضوء اشتغال بريطانيا من أمة نظام المرفوع.

القوة الأوروبية

ورغم أن نتيجة الاستفتاء الفرنسي أبقت على أمل للمجموعة الأوروبية في وحدتها سياسية واقتصادية أكثر اتساقاً، حيث ورغم أن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أعلن قائلًا: أن أوروبا الآن في موقع يجعلها على قدم المساواة مع أكبر قوى العالم، ولكنه اعتبر يوم ٢٠ سبتمبر أحد أهم الأيام في تاريخ فرنسا... إلا أن النتيجة لا تعتبر لغويًا كلمة غير أن للمجموعة الأوروبية لا تستطيع أن تعمل كما كانت تعمل بالأساس. على حد تعبير آلان جوب، الرئيس الثاني لأكبر حزب مستقل في فرنسا وهو التجمع من أجل الجمهورية.

أولاً، فإن صعوبة ماستريخت يمكن أن تحسب بنفس السهولة التي كانت ماهرة. وأراء الذين قالوا أن يجب أن تكون موضوع اهتمام صحيح أن شعوب فرنسا أكثر متشبهاً بأوروبا - ويؤمنون هذا التصويت - كانت أريموه سنة من العمل الأوروبي متشعرون أن يمكن في الهواء. كما قال جوبالتر أميل رئيس وزراء إيطاليا، ولكن الدائير الشعبي الضعيف يحدد إعادة النظر في برنامج عمل المجموعة الأوروبية الذي يقودها إلى القرن القادم. كما يطالب إزالة أية تهديدات الحشود التي أوجدتها الليبرالية الأوروبية. وقد يقضي عدة النظر في بعض بنود معاهدة ماستريخت وفي الجوانب الزمنية للوحدة الأوروبية.

هذه "مزارعون" وضل، فرنسيون يخشون ارتباط مداولات المنطقة والبرهان قيمة المرفوع - والمزارعين بوجه خاص - يتوقعون أن تصيبهم خسائر فادحة. ولذلك طغوا أوقات داخل الحقل كتب عليها: لا، ماستريخت. ويعتقد انتمسار لا في فرنسا أن الحكومة كتبت على الشعب وأخذت المرفوع بعيداً.

بقوانينها. يخشى زعماء الاستمرار الاقتصادي لإرفاعه على لايبند المعاهدة. وأن الحكومة زعمت أن اضطراب نظام النقد الأوروبي حدث بسبب الحشود من تخفيض الفرضين للمعاهدة مما يؤدي إلى تضخم قيمة المرفوع. وبهذا تكون المعاهدة قد شوهت الحقائق، والمتحججون الزاعمون الفرنسيون يطعنون من السوق الأوروبية المفتوحة التضخمية لنظام نقدي عرود. ويقولون: أنها تدعم الأقوياء وتزيد الضعفاء. ضعفاء. ويخطئ المعارضين الفرنسيين أن لوائل السوق خالية من العلامات. ولا تعترف لأحد بحقائق مشروعة ولا تقبل الضرورات السياسية. ولا تضع في اعتبارها التوازنات. ومن هنا فإن ألمانيا ذات الكثافة السكانية العالية، والدولة الأكثر فراء وحياة وسهولة للعمل القوية. هي التي ستصبح القوة المهيمنة على المجموعة الأوروبية حيث يطمح الجميع لمبتكورية القوة الأولى.

انقسام سياسي

والفرنسيون يؤيدون الوحدة الأوروبية، ولكن بعيداً عن طموحات بيوتريوت ويسمى على السواء، ولا يبريدون الفاء هوهم الفرنسية. ولا يتفقون في أي مكان.

فرنسا تبرز في تأكيد المرفوع حتى لا يتم هذا التوحيد على حسابها. وعندما تدفع الفرنسيين أبناء المهجر إلى معاد معاد صغر الصغر للمعاهد الأوروبية. شعروا بأنه لا توجد دولة أوروبية على استعداد لمواجهة يخطو عليه تحقيق الوحدة الأوروبية من أجله. وأن النظام الأوروبي بالتوصل إلى عمل موحدة قبل أيديهم المعاد قد تبدد. وساموا على أبعاد بعضو النقطة بين المصالح الأوروبية. على دولة أوروبية على حد ذاته، وأن الوحدة الأوروبية، خلافاً لغيره، لا تقتصر على الجاني من جبهة الأمان إلى تحقيق مستهدفين. إنما يتم على نحو يحدث خلاف في النظام الأوروبي. ويجعل فإن فرنسا تشهد انقساماً سياسياً واجتماعياً نتيجة الحشود ضام كبير من الفرنسيين من أجل أن تظفر فرنسا لتضطر على مساعدتها الاقتصادية والتفدية وساموا تجاه الهجرة. ومن احتمال طغيان المعاصر الأوروبي وهو التضخمية الوطنية. ولم يعترف خصوم "ماستريخت" بالقيمة المطلقة. ولعل ضرورة استعمار (الجيولوجي) وزير الداخلية الفرنسي السبق أن فرنسا وأخذ من كل الذين استعمل إلى وجهة النظر المعارضة وأقل ولا. لقد رفض الفرنسيون أوروبا التي



لا تشجع الشعوب الى حسيانها . وغير
الظيرون عن خوفهم من ان تفلد فرنسا
سيانها لحساب التكتورات الجاسين
بميدا في بروكسل . (مقر المجموعة
الاروبية)

بيروقراطية بروكسل

لله فالت اوروبا في نتائج الاستفتاء
الفرنسي . ولكن معاهدة ماستريخت
سلطت . وكشفت النتائج عن انفسال
اين الشعوب من تاجية والساسة
والزعما من تاجية اخرى . كما كشفت
عن عزلة المؤسسات الجكسة والطيلة
الميساسية . وربما كان هذا هو ما دعا
جاء ديلاور . رئيس اللجنة التنفيذية
الاروبية الى الحديث عن ضرورة
تعميق الممارسة الديمقراطية . واقامة
مؤسسات تكون قادرة على التجميع عن
اماني الاروبيين وتحويلها الى سياسات
واعمل . واعترف لوران فابريس زعيم
الحزب الاشتراكي الفرنسي بان العديد
من الفرنسيين اعربوا عن خيظهم من
خلال التصويت بـ ٧٠ . وقال ان واجباتنا
ان نضع الله في الاعتبار سواء على
المستوى الوطني او على المستوى
الاروبي . وعلمنا اننا في خرجة
هولندا ان الاغلبية المؤيدة لمستريخت
في فرنسا مؤيدة بحيث لا تؤدي الى
خروج المجموعة "الاروبية" فان
مصالحها الراهنة . فهذه فجوة بين ما
اراده الساسة . وما تريده الشعوب من
الوحدة . الاروبية . ويرى "دو دي
ديوس بينهورو . وزير خارجية البرتغال
انه ينبغي اعادة التفكير في الطريقة
التي تتلقا بها المجموعة الاروبية
سياساتها وتعيد توفير اجراءاتها حتى
يستطيع المواطن العادي فهمها . ويذكر
قادة في المجموعة الاروبية ان لا تحس
ومثال جعل المواطن العادي
يشعرون بانهم مشاركون بدرجة اكبر في
صنع القرار وكثفت القرارات تصدر حتى
الآن عن طريق التشاور بين
الحكومات



أوروبا أمام

حائط «البونديت»

وحدة مع ألمانيا واحدة من أجل ألمانيا؟
هذه هي باختصار أزمة الوحدة الأوروبية. والدفع الفرنسي
للمشروطة لاتفاقية ماستريخت تظهر بين «الشرق» الغربي «الأمم»
في مشروع الوحدة بعيد النظر هو أيضا في مدى انطباق مصطلح
الحقل على حساب المصير.

حتى اليوم لا يزال المستشار هيلموت كول والرئيس فرنسوا
ميتران والدي الوحدة الأوروبية وراعيها. وغير خاف أن رعايتهما
لمشروع هيلموت كول لا يخلو من شعور تكامل مصالح بين
بلديهما. فالمانيا تتطلع إلى «تطابق ضمان» شرعي لتقويتها
الاقتصادية وفرنسا تتطلع إلى مشاركة أوروبية جماعية في القرار
السياسي الألماني لتقطع لنفسها فيه حصة الأسد.

ولكن حساب «الحقل» الفرنسي كان ينطبق. ويتكامل. مع
حساب «البيت» الألماني يوم ولد حلم الوحدة الفيدرالية الأوروبية
وتحديدا حين كانت دول المجموعة الأوروبية موحدة بمشاعر خوف
من خطر الشرق السوفييتي وقلق من هيمنة الغرب الأمريكي.

بيد أن انهيار امبراطورية الشرق لم يرفع عن المجموعة
الأوروبية سيف نيموفيس السوفييتي فقط بل ألز أيضا خلا في
المعادلة السياسية الدولية طالت انعكاساته العلاقات الأوروبية-
الأوروبية.

وفي هذا السياق سقطت حسابات كانت واردة قبل انهيار جدار
برلين والستار الحديد من بعده وفي مقدمة هذه الحسابات رهان
فرنسا السياسي على تحول «البونديت» الألماني في إطار الوحدة
التكاملية للتشوية، إلى بنك مركزي أوروبي توجهه باريس بحكم
ومأسستها لأوروبا الفيدرالية وتعموض تنازله عن بعض استقلاليته
بشخصيتها الثوبية للاراضي الألمانية في إطار نظام مؤخر الأمن
والتعاون الأوروبي.

لذلك لم يكن مستغربا أن تقاوم فرنسا، طيلة العام الماضي،
دعوات المستشار كول للعودة إلى المرحلتان الأولى: صلاحيات
قلمية في إطار اتفاقية الوحدة السياسية ولخطة التكتل البريطاني
في الانضمام إلى مسيرة الوحدة بقرار من الاكثية «البرلمانية».

اليوم تسقط ألمانيا نفسها حسابا فرنسا وأوروبا لآخر
بتمسكها بالحق بينود الوحدة التقليدية الأوروبية وأصراها على
خلف دول المجموعة الأوروبية اتفاقا العام نفسه حادة وتقليص
احتجاجاتها الاقتصادية كشرط مسبق للوحدة التقليدية الكاملة. تأكيد

جديد على أن الصلة الفرنسية - الألمانية التقليدية للوحدة هي
مقايضة التلوث الفرنسي التلوث الألماني الاقتصادي لم تعد
شعاعة واردة في مشروع الوحدة «المستريختية».

إن زال الخوف للوحدة والقلق الجماع وأصبح بإمكان ألمانيا
وتحديدا «البونديت» - الانضمام من قلوب السياسة العليا
الأوروبية والدولية وممارسة دور «تقني» صرف بإذ في الاعتراف
أولا وأقل أي شيء المصلحة الاقتصادية الألمانية.

هذا لا يعني أن «البونديت» على هذا الصعيد بالذات ليس
مثلا نموذجا للمفهوم العملي والموضوعي لأي بنك مركزي يتمتع
قراره التقني باستقلالية يصدر عليها حتى في واشنطن.

ولا أن المشكلة تبقى في أن «البونديت» مثال يصعب تقليده في
دول أوروبا الأخرى خصوصا أن ظروفها الاقتصادية تختلف
اختلافا جديرا عن ظروف ألمانيا مما يضعها أمام خيار صعب إما
التقيد بأولويات ألمانيا التقليدية أو التزج جماعية عن نظام النقد
الأوروبي.

ومشكلة هذا الخيار أنه يعيد أوروبا إلى السؤال المحوري:
هل تبقى وحدة مع ألمانيا أم وحدة من أجل ألمانيا؟

وليد أبي مرشد



أحراب فرنسا تواجه مضاعفات الاستفتاء على معاهدة ماستريخت

□ باريس - من أرنيت خوري:

عقدت اللجنة القومية للحرز الديمقراطي الحاكم في فرنسا والمجلس الوطني للجمع من أجل الجمهوريات الفرنسية (اليمين المتطرف) اجتماعاً منفصلاً لهما اتفقا فيه على إجراء في باريس لتقييم نتيجة الانتخابات حول معاهدة ماستريخت للوحدة الأوروبية وأصدر خلاصتها في 22 آذار/مارس عام 1992.

[illegible]

لهمنا ألهفنا لا يبركان ماغيها لاسلطان
في اجتماع متسرع وجهت الدعوى
اليه استغاثا في دخول أعمال غير
والقي.

والهتاف السنيان في الظن
المطروحة الآن في قضيتك شريفة
تزعج شريكك للحزب التي لم تكن يوما
موقع شريك ولما تقضي بتحديد نهج
مسياسي يتسلم مع تعاملات
للقائمين.

[illegible]

ووضّح أحمد خالد الحزب جازان يومه
بأن اللجنة الانتخابية ينبغي أن تتصوّر
قضاياها من الوجه العام أكثر من
عنه الانتخابي.

[illegible]

الاستراتيجية المتعمدة الفرنسية
مبتدئون جدون أعمال تخدمها
السياسيون أو ثلاثة زبائن استراتيجيين
عائل عالمي وكان مبتدئون الخشب
أخيرا عالمي تجارة إيفان على الزهر
أنه مصاب بسرطان البروستاتا
وأشار أعمال الأنيبيس حول جنون
أعمال مبتدئون تكتلات جديدة حول
مدى خطورة حالته الصحية واعماله
تفكر على حالته الصحية واعماله

الأساطير العربية الحديثة: المأساة في كركوك
 احتمال خلع مشكور عن رأسه في الحادثة التي ذكرها
 الدكتور عبد الحفيظ في أبحاثه (١٩٩٠)
 من غير ما ساعد، خصوصاً أنه ذكر
 من الأساطير الحديثة: مشكوريات، وسيل
 النقيب الحسيني في كركوك
 لكن هذه الأساطير لم تشرع أن
 يعطوا أن يقم عن هذه الظواهر
 القريب الماحل وأنه مشكور مقيم
 الدهر بولاية المشكورين أو وضع جريحه
 (الأسطورة) في الأساطير الحديثة
 الأساطير الحديثة في كركوك أن ذلك



انقسام بريطاني على إبرام معاهدة ماستريخت

رياح الاستفتاء الفرنسي جرت بما لا تشتهي سفن ميغور

□ لندن - من سمين داصيلد

منذت صحيفة «الفاينانسيال» البريطانية صباح الاثنين الماضي وفي صياحاتها الصرخة التي تنادي «قدسون لتسليم لصوتك النجم في الاستفتاء الفرنسي يجب للامكان ميغور».

والذي بدأت هذه المشاكل فعلاً مساء اليوم نفسه عندما طالب وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية بريطانيا بتشكيل ابرام معاهدة ماستريخت، في البرلمان البريطاني ليتم حينها وضع في تصريعات جونا ميغور وزير خارجيته بوفلاس هي في هذا الشأن.

السؤال الذي يطرح في بريطانيا هل يمكن ان يتحقق هذا السيناريو ميغور بتدعيم الاستفتاء الفئاري في المعارضة بمجموعة الاصوات الماستريخت لتتجهل ابرام المعاهدة في البرلمان البريطاني في نفس وقت معكم، او هل سوف يسحق نواب الصف الخلفي في حيزه المعارضة الماستريخت وبذلك نتيجة الاستفتاء الفئاري ويبرم المعاهدة في اسرع والممكن.

ان ميغور دعا في مؤتمر قمة اوروبي - مسبقاً على الأرجح في لندن في ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) لاجتذاب القضايا المختلفة بالوحدة الأوروبية القديمة والمستأمنة في شوق الخطوات التي تتخذ لتجلب.

بعد إعلان نتيجة الاستفتاء الفرنسي التي أظهرت فوز «اصوات معكم» بشدة ضيقة.

كاشان رئيس الوزراء البريطاني، وإن شئت غير يرضى الى ان مشروع القانون المتعلق بمعاهدة ماستريخت، الذي طرح في ايامه الاولى والثانية في مجلس العموم ان يرفض لان ابرام المعاهدة التي تتجهل في استفتاء ارضي شعبها للمعاهدة في الاستفتاء الذي يجري هناك في مطلع الصيف الماضي.

في استفتاء اجريته صحيفة «الفاينانسيال» لندن في ١٦ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي تبين ان نتيجة اجراء استفتاء شعبي حول ماستريخت في بريطانيا ستكون في مصلحة الفرنسيين بنسبة ٦٢ و ٣٨ في المئة الى جانبها، ولم يوضح الى اين القانون سوف يذهب.

كما اجرت الصحيفة استفتاء بين نواب الصف الخلفي في حيز المعارضة وبين ان اكثر من ثلثهم لا يرغبون بعودة بريطانيا الى اليد الصف الأوروبية.

وكان للمستشار نورمان لاسونطة الذي سبب بريطانيا من هذه الايام بعد تعرض الجبهة الاسرائيلية لخسائر كبيرة في الاسواق المالية يوم الجمعة للناخبين من دون ان يحصل على الاسم المختار من اللانديسا.

ومسارها، بل على العكس لتتجهل هذه المعارضة في تصديق على المعاهدة البريطانية بشكل كبير.

على رغم ان موقف ميغور بالنسبة الى الوحدة الأوروبية لا يكتفح كثيراً من موقف زعماء المعارضة البريطانيين الذي يؤيدون الخطوات التي الى في تصديق وحدة

بميجور تلك التوصل الى عملة اوروبية موحدة في نهاية العقد الجاري أمرًا بشديد في الواقع العملية وبما في قتال الى تحقيق اصلاحات في طريق عمل قبة مصرف الأوروبية وتعرضن انشائية ماستريخت مسبقاً الى امكان تعارض المصالح فيما بينهما.

وتحدث ميغور عن الدروس التي تعلمناها في الاسابيع والاشهر الماضية واستعمل عبارات كانت تستخدمها السيدة كاترين ميرا في خطبها ومنها ان الفرنسيين انفسهم اظهروا شكوكهم وطرحهم بالنسبة الى سيطرة قيادة العموم في بروكسل على شؤونهم القومية الخائلية.

وتعهد بان تتبع بريطانيا خلال رئاستها للمجموعة الأوروبية (التي تستمر حتى نهاية هذا العام) سياسة تحظى بتأييد اكرية مواطني كل من الدول الأوروبية للامانة.

وتعهد وزير خزانته نورمان لاسونطة شوقاً ايضاً في هذا الصدد عندما أعلن في اجتماع وزراء المال الدول الصناعية الكبرى السبع في الولايات المتحدة مطلع الاسبوع الجاري ان المجموعة الأوروبية خطت خطوات كبيرة تون استقامة الرأي العام في بلدانها المختلفة، وقال يجب ان نتوقف وننظر الى اي مدى بإمكاننا الاستمرار في هذه السياسة.

وتصالح في امكان استشارة الرأي العام حول لدى الرغبة التوصل اليه في موضوع الوحدة الأوروبية.

وليس من الواجب قول هذا بأنه يدعو الى اجراء استفتاء عام في بريطانيا، وقال اخرون انه كميجور ميغور محاولة لتزويق الصلابة مع

اوروبية في المستقبل فإن لمارلين لاسون ان يحسن رأيين الحكومة البريطانية للوحدة الأوروبية لضمان في حد ما بعد الفترة المالية التي تعرضت لها بريطانيا في الاسبوع الماضي، وان ميغور بدأ يميل نحو الخط الذي اجمعته رئاسة الوزراء السابقة ماستريخت في هذا المجال ويتبعه عن الموقف الذي يتفق عليه زعيم المحافظين السابق السير نواذر هيث والذي في الاسواق في ابرام المعاهدة.

في مقال نشره صحيفة «الفاينانسيال» ظهر الاثنين الماضي اشار ميغور الى ضرورة الحد وعدم التسرع في اخلا الخطوات بالنسبة الى معبر معاهدة ماستريخت، وقال ان ما حدث في الاسواق البريطانية المالية الاسبوع الماضي



السيدة تاتلور ومدينتها في حرب الحاصلين الذين يطلقون بإجراء مثل هذا الاستفتاء.

الا ان وزير الخارجية نوجلاس هينري اكد ان بريطانيا لن تجري استفتاء شعبيا حول ماستريخت، وان موافقة هذا يتوافق مع موقف ميجور.

والطالبة بإجراء استفتاء شعبي لا تأتي من مجموعة يمين حزب المحافظين وحسب بل ويشتركها في ذلك يسار حزب العمال. فانقلاب العمالي طوتني بن اصيل في تصريح قال به بعد الاستفتاء الفرنسي، لماذا يقرر الناخبون الفرنسيون مستقبل بريطانيا في أوروبا، وما هو معنى هذا الدور الكبير الذي تلعبه لفسلاف.

الائتلاف في تحديد مستوى عملاقا. واكد ميجور في تصريحاته التي صدرت في الأيام الأخيرة ان بريطانيا حرة منذ العام الماضي عندما جرت انتخابات حول مستقبل الوحدة الأوروبية.

من خطورة تجاوز رغبات الشعوب الدول الأوروبية في الاندفاع بنوع من الاستقلالية، وقال انه خاض معركة حامية مع دول أوروبية رعت في الوحدة في شتى المجالات واعطاء الصلاحيات المشاعية لقيادة السوق الأوروبية في بروكسيل. واكد انه

مختلفة بريطانيا باستقلالها في شؤون مدن. وتحدث أيضاً عن عودة بريطانيا إلى القارة التقليدية الأوروبية حتى تجري إصلاحات في هذه الآلية تؤدي إلى حماية مصالح الدول.

للتسمية إليها. لكنه لفت إلى ان ٦٠ في المئة من تجارة بريطانيا تقوم مع شركائها الأوروبيين، ولكنه حافظ السياسي

لصام يدعو إلى انجاح الخطوات الخشنة للمعضوية في المجموعة الأوروبية.

ويؤكد هذا الموقف ان ميجور تخلى عن خشيته بالنسبة إلى المضي (ويشكك في كونه اعتناق مثل هذا المضي سلبيا) وتحولات الوحدة الأوروبية بالمشقة إلى أنه في خطوط عملية هدفها الاقتصادي في كلجدة

الأوروبي. وهذا يقتصر الاستعدادات التي وجهها إليه أسئلة أوروبية حيث في مقابلة تلفزيونية مساء الاثنين الماضي عندما قال نعم بلانكا لفتقد إلى

القبالة في شياستها الأوروبية. كان من على ميجور ابرام معاهدة ماستريخت بعد ان رفضها الثانية وعدم

الناظر إلى الآن وعليه ان يتنزع في عرضها على مجلس العموم في هذه الرحلة وإذا لم يعمل فهو يعرض ما

لقداء في السنوات الأربعة الأخيرة للخطر.

وفي الواقع يتخبر حيث من كبار للمحامين الأيرلنديين للوحدة الأوروبية وهو يعتبرها الإنجاز الأكبر والأهم في تاريخ بريطانيا وأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية، فيما لا ترى فيها المجموعة الاقتصادية أكثر من خطوة التصارية عليها الخضوع للاشتراطات للتواصلة.

والأكثر في الوقت، هو ان ميجور وأصولت كائنا من ثلاثة للخدمة التشريعية قبل تلامها بالخط الذي يعتبر الوحدة الأوروبية أمقا أيدولوجيا والخصما في الوقت

مينة. فإذا شمر ميجور أن وضعه في قيادة حزبه يتعرض إلى خطر الاعتزال بسبب لوقيت ابرام معاهدة ماستريخت فهو سيواجه ذلك

ويحتل في وراء التطورات في موقف المناهضة. وإن تشييه من هذا الموقف انتقادات الزعماء الأوروبيين ولا

الطبي تحزبه المؤيدين للاستمرار في ابرام الأمر الوحيد الذي قد ينقذه إلى إعادة النظر في لوقيت الأبرام سيكون حدوث تطور اقتصادي إيجابي في بريطانيا نتيجة لمواف

وسياسات دعم أوروبية وشعوبا للائتلاف. ولكنه إن مؤامر القصة الأوروبية الذي سيقع في منتصف الشهر المقبل والذي قد يحضر له في اجتماع بعد

في لندن مطلع الأسبوع المقبل، يكسب أهمية كبيرة في النتائج على الخطوات الأوروبية للقبالة.

وقر ميجور لوقيت مؤامر القصة الأوروبية مباشرة بعد الأوامر السنوي لحزب المحافظين الذي يعقد في أوكس

نظرين الأول (تقريباً) فهاجته أكبر نواب الصف الخلفي في حزبه وطريقه لرضائهم، وخوفه من إدارتهم لضباب مشكلة متعلقة بمانستريخت في المؤام

السنوي. وهو لا يهاجم بقدر شعوره في فقرة نفسه بلهم زعماء كانوا على حق في حزمهم بالنسبة إلى التكتيات

الحيطة الثانية. ويذكر أنه لو لم تكن أصوات تقدم في الاستفتاء الفرنسي لما اضطر ميجور إلى صرخة انتقامية

ماستريخت على مجلس العموم البريطاني لإبرامها النهائي، والخص من مشكلة يواجهها حاليا. وأولم تحصل الخشنة المالية التي حدثت

التمسوع للمضي في بريطانيا ولذا الفوق الضخيم لأصوات التقدم

سريضا. وكان وضع رئيس الوزراء البريطاني الفضل بكثير. فقد جرت

الرياح بما لا تشتهي السفن.



المصدر : **الحياة (الفرنسية)**

للنشر والخد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ :

٢٤ شهر ١٩٩٢

المواقفة الفرنسية على ماستريخت انعكست على القوى السياسية

اليسار أوقف تراجعها واليمين

انقسم على نفسه

□ باريس - من أوليت خوري

■ طغى الفرنسية لمعاهدة ماستريخت، رغم عائق أساسي أمام عملية بناء الوحدة الأوروبية خصوصاً بعد الرافض المناهض لها، لكنها أعطت العملية دفعة متفائلة وليس الخسوف، وفقاً لقول وزير الدفاع السابق، المعارض للمعاهدة، بيير شوليفيان.

الفشل الذي ابتلاه الفرنسيون في تأسيس المعاهدة بنسبة ٩٠، ٥٠ في المئة وارتفاع نسبة المعارضين إلى ٤٩، ٥٠ في المئة يعنيان أن فرنسا حالت ضمام، ولا في أن ما يتذر بمجموعة من المشتغل سواء على صعيد استكمال مسيرة الوحدة الأوروبية أو على صعيد الوضع السياسي الداخلي في البلاد.

الاستفتاء القصبي الذي شهده فرنسا يوم الأحد الماضي، فطر إلى زخم أوجعني الذي كانت تامل به المواقف الأوروبية ليكون بمثابة إشارة لخلق لبناء للوحدة.

وتظهر الاستفتاء أن قادة حملة رفض للمعاهدة سجلوا انتصاراً لصالحهم وليرزوا مدح لصالح الفئات المتعددة من الوحدة في أوساط الرأي العام الفرنسي، ووجهوا رسالة مباشرة إلى الحكومات والمؤسسات الأوروبية لاعتماد الحذر والاعتدال في تطبيقهم لخصوم المعاهدة.

المعارضون لم يتجسروا في وقف تطبيق المعاهدة، لكنهم انتدوا أنهم على درجة من القوة تسمح لهم بالتدخل في إطار وإدارة العملية الوجودية وإريك حركة قديمة عليها.

الانقسام خرجت فرنسا من الاستفتاء منقسمة على نفسها إلى كتلتين شبه متساويتين، بالنسبة للموقف من أوروبا، لكن السياسة الفرنسية التي تركزت على اقتباسها خرجت من الاستفتاء أكثر لفتاً من أي وقت مضى.

وفي جلسات الربيع والخريف، يمكن القول أن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران وحزبه الاشتراكي

تمكنا من تجاوز معركة الاستفتاء بأقل تكلفة ممكنة بالمقارنة مع الأحزاب الرئيسية الأخرى، فنتيجة الاستفتاء لا تحول ميتران الحديث عن انتصار، لكنها مسحت لحزبه بالكهوف في مظهر للقوة السياسية التي تحتلها بالقد الأكبر من التماسك والانسجام. فقد صوت ٧١ في المئة من مناصري الحزب الاشتراكي بالإيجاب على المعاهدة، في حين صوت ٢١ في المئة من مناصري شوليفيان للرفض على حزبه سلباً، مما يعني أن غالبية المعاضد للامعة الاشتراكية التزمت موقف القليلة.

جبهة اليمين

في المقابل عرس الاستفتاء الانقسام في المعارضة اليسارية الذي يبرز منذ بداية الحملة من أجل ماستريخت في إطار الاتحاد من أجل فرنسا الذي ضم الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية، واندماجه من أجل الجمهورية الفرنسية، وإضاف إليه انقسام داخل صفوف الحزبين لصوت ٦٢ في المئة من مناصري الاتحاد بالإيجاب على المعاهدة، داعين بذلك موقف زعيمه الرئيس السابق غابريي جيسكار ديستان بينما صوت ٣٨ في المئة سلباً، تالياً للكتلة أليان دوفينية المعاداة على الاتحاد.

وعلى صعيد التجمع، فقد صوت ٥٨ في المئة من مؤيديه ضد المعاهدة، تجاوزاً مع الناخبين ليريب سوغان وتشارل باسكو الذين تزعموا الحملة المعارضة لها، في حين اقتضت نسبة التضايق مع زعيم التجمع جاك شيراك على ٤٢ في المئة لصالح المعاهدة، وبينك حائلاً بستان على موقعه داخل حزبه على رغم إيمانه بنسبة مؤيدي دوفينية فيما ظهر شيراك في مظهر الخامس الأكبر.

وفي أول رد فعل له على نتيجة الاستفتاء سارع شيراك إلى دعوة قادة المعارضة اليمينية إلى تجمع صفوفهم مجدداً والاتفاق على صيغة بديلة لحكم الاشتراكيين.

وتنزع سوغان وباسكو من جهتهما إلى الرد على تلك القول أن الاستفتاء يغير كل المعطيات السياسية الداخلية في البلاد، وأن العودة إلى الوفاق غير واردة بالنسبة اليهما، وتجنب بستان



المصدر : الجانب (الأسبوعية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الآن ما يري مباشرة على دعوة شيراز كما تجب
الكون بمسؤول التحالف المعارض
ويوضح من خلال التطورات ان هوية والتجمع
من اجل الديموقراطية الى الانسحاب حول زعماء
شيراز لم تعد مؤكدة وأنه بات يولجح مناسبة لعلية
من قبل سوغان ويستوا. ويتضح أيضاً ان الاتفاق
الذي كان مبرماً بين ديستان وشيراز للتقديم مرفح
واحد عن حزبهما الانتخابات الرئاسية للوطنية سنة
١٩٩٥. لم يعد مؤكداً أيضاً. لقد أصبح شيراز زعيماً
اللقية لدخل حزبه واستطلاعات الرأي التي تفيد
بأنه من المرشحين الأوفر حظاً في تولي الرئاسة
ليست عاملاً ملزماً لديستان للمضي في اتفاقهما
السايق ومبايعته.

جبهة اليسار

طبيعة الانقلاب على ماستريخت كان الاستياء
للشعبي من حكم الاشتراكيين وصل الى ٦٠ في المئة
من الرأي العام وساد الاعتقاد بان الاشتراكيين
يصيرون نحو هزيمة شعبية في الانتخابات
الانتراعية المقررة في اذار (مارس) الامر الذي جعل
الحكومة البرلمانية تعمل على اعداد نفسها لتشكيل
الحكومة التي ستخلف بعد الانتخابات. حتى لو
انهاروا تلك للمعارض لفترة محدودة مع ميتران.
الآن لا يزال الاستياء من الحكم الاشتراكي على
حاله. وهزيمته في الانتخابات المقبلة لا تزال واردة.
لكن الجمع للمعارض بات يولجح صعوبة لعلية في
تقديم صورة مقنعة عنه الى الناخبين.
طبعاً سيجبا ميتران الذي قلبت أوراها مدى
مهارته في الاستفادة من التكتيكات خصوصاً الى
استغلال هذا الوضع. لكن من المستبعد ان يتمكن من
تحقيق أكثر من عملية ترميم محدودة لشعبية حزبه.
وعلى رغم ادراك ميتران لحدوث لونه على انقاذ
حزبه من الخطر ان يستخدم ميلاجاته الدستورية
لمحل المجلس الفيدرالي في القرب فرصة والدعوة الى
انتخابات مبكرة لحرمان المعارض من الاستفادة من
فترة الشهور السنار التي تحصلها عن الانتخابات
المقبلية لأعادة ترتيب هطولها.



المصدر: **الجانب (الشمالية)**

النشر والتدويرات الصحفية والمعلقات التاريخ: ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الشیطان الذي اسقط سياسته ثلاثة مستشارين المان

البوندسبنك يجمع السلطة

**المعنوية لرجال الدين
ومقدرة امراء الحرب
على اطلاق النار**

□ لندن - من ييليد مارش

FT قال كونراد اديناو اول مستشار
المانيا بعد الحرب العالمية الثانية
من البنك المركزي الألماني يجمع
فيته المركزي بسياسة عامة في مملاته
والحكومة الألمانية هو مسؤول امام نفسه فقط
لنذا هيلة ليست مسؤولة امام أي هيلة اخرى
الا يمسها البرلمان الألماني ولا تحاسبها
الحكومة الألمانية.

ومنذ الحكومة الجديدة الشفعية التي
خاضتها الحكومة البريطانية ضد المارك الألماني
ويعد انشراح الجنية الاستراحتي من اليد
الصراف الأوروبية، تسعى هذه الحكومة للتحول
على يلمس الشخصيات، جنيد، والمسؤول الذي
تداوله الأوساط المنيعة هو ما اذا كان يوسع
البنك المركزي الألماني (بوندمسبنك) أن يكون
مصدر الإلهام والاقاد لهذا السعي، بعدما كان
الربيع في هزيمة للجنية الاستراحتي.
وزاد الشك في البرلمان والصحافة
والدوائر الاقتصادية والعلنية البريطانية لفترة
وضع السياسة المالية البريطانية في ايدي بنك
الانكرا، بعد اصلاحه، على أن تكون لفسلفة
الاساسية السعي لانتخاب الشغل، وعلى أن
يكون مستقلة الألماني على قنط الألماني
مضمونا.

ويضا كانت هذه الفترة من سياسيات ما
يتمد دورمان لومنت ويزر الخزانة البريطانية
الشكيد على صفتها الاقتصادية المالية
البريطانية الجديدة.
ويرغب الوزير البريطاني في أن تكون
معدلات التضخم في بريطانيا متخلفة، الا أنه
يضع في راس اولوياته ايجاد حيلة للركود
الاقتصادي في بريطانيا، كما تظهر تقريره اول
من امس الذي خفض بموجبه اسعار الفائدة
واذا في ليلة.

وما لا شك فيه أن يوسع بريطانيا ويول
اخرى أن تعلم من التجارب التي من بها مصرف
مركزي ساهم على نحو فعال وحاسم وحوي في
استقرار ألمانيا واقتصادها بعد الحرب العالمية
الثانية. واما أن للصرف الألماني المركزي هو
الذي يحدد اتجاه اسعار الفائدة في أوروبا كلها،
بات من المؤكد أن قوله يمتد إلى بعد من حدود
ألمانيا الموحدة للوسمة.

وحتى لو تبنت الحكومة البريطانية فكرة
انشاء مصرف مركزي مستقل ستكون مهمة
الاشاء مصرف على شاكلة البنك المركزي الألماني
في غاية الصعوبة هذا اذا لم تكن مستحيلة.

فوضع البنك المركزي الألماني القانوني
ويضم المساواة للعليا فيه مشكلة من قراشاه
والعلمين ذوي التفكير الضباب اسبقا عليه
مسمة بريد، ويات القاصي والفاقي يعرف أن
لصرف الألماني يلمس الحكومات في داخل
ألمانيا وخارجها ويضاربها مخاربة لاند لاند اذا
الضخمي الاسر. والمظهر رؤساء حكمة وروحا
سهنية معتزة والجمعية في خدمة أهدافه التي
حشدتها القوانين التي يلمس بموجبها، وعلى
راسها حماية العملة الألمانية تماما كما فعل بنك
الريخ في 1933 ضد الجندستروسمير.

وساهم هذا كله في التطور القوية للصحة
البنك المركزي الألماني عما عرفه صفتته في
الأسواق المالية حتى الحظائر.

ويحصل لذلك على احترام الأوساط كافة
بسبب اسقاطه الرأي فيه، الا أن مكانه موضع دم
والنقاب، فهو شيطان وموضع اجال واحترام
لوقت نفسه.

وكانت تفتحات علمون فليزنتس رئيس
البنك المركزي الألماني، الاستغوع الماضي
بخصوص خفض قيمة الجنية الاستراحتي
حطته ضد الاتهام والدم اللذين راجعا على
السة رجال الحكم والصحافة في بريطانيا.

والحق يقال أن شلنتر لم يكن ديبلوماسيا
في ما قاله ضمتا أو صراخا، الا أنه كان يقوم
بهمته بموجب قانون البنك الذي صخر في العام



المصدر : اسبوع (الاشدنة)

للنشر والحد مات الصحفية والاعلومات

التاريخ

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

١٩٥٧، وتوجب هذه اللجنة عليه الحفاظ على سياسة العمل الانكليزية لا على عملات الدول الاخرى.

والحقيقة هي ان ليك المركزي الانكليز نتاج للتاريخ الانكليزي في هذا القرن العشريني شهدت الانكيز الحرب والارزومة والحضخم المالي في العام ١٩٤٨ بعدما استمدد المسؤولون عن تامينه الكثير من رعاياه، وكان المسؤولون هؤلاء الحلفاء الغربيون للتصرون الذين سموه في البدء بنك ارضي للمنايا وجعلوه مستقلا عن الحكومة الانكليزية في العام ١٩٤٨ لتأسيس عديد على راسها انه لم تكن هناك حكومة للمنايا في ذلك الوقت.

وفي العام ١٩٦١ بدأ العمل على تحويل بنك ارضي للمنايا، الى يونيتيك، وبعد سنوات من التفكير والحوار صدر قانون «يونيكتيك» في العام ١٩٦٧ ويحل بعض اوجه صنع القرار في البنك عادية الى السلطة المركزي، الا ان اللجنة التنفيذية للبنك المالية ليست هي اللجنة الاساسية للوجود التي يتلقاها الواليات للحدود بعد الحرب العالمية الثانية التي كان هدفها ازالة السيطرة المركزي التي مارسها القاريون عن جديده هذه السيطرة وتوزيعها.

وسجل البنك المركزي الانكليز التحلل الفاجح في مكالمة التدفق التي يجعله قوة لعدم كثير من الدول، ومع ذلك لا يمكن خلق الظروف التي تساهم في ازدهار البنك المركزي الانكليز وتكونه بسهولة في الدول الاخرى، وكان قرار إنشاء مؤسسة مستقلة منذ ٣٣ عاماً لتجلب مسؤولية إصدار العملة الانكليزية اثر خلاقات سياسية حادة حتى في ألمانيا نفسها. والجدير بالذكر ان مجلس البنك المركزي الانكليز يتألف من ١٨ شخصاً يمثلون الاقاليم الانكليزية المختلفة.

وكان من جملة الالوان ارضوا النظام مؤسسة مستقلة للتدقيق ايجالون التي اسسها في وقت من الاوقات تجلس اعادة بنك ارضي للمنايا، الى يوم الحاضرة في محاولة منه لتحويل يوم ليام البنك برفع اسعار الفائدة، ومع هذا وافق البرلمان الانكليز على قانون لاصرف المركزي الى الشعب الماليين، التي اقر في اجماع الامم المتحدة ما بين ١٩٤٥ و ١٩٤٨ عندما اقر مدى سهولة التي يستطيع اقتصاديين شفيق تخفيض قيمة العملة.

اما تجربا الفجور بالعمله المرتبطة فقد كانت اكثر تعرجاً، وبما كانت التعرج الانكليزية في محاولة من ارضي على اجماع الماليين ان يصنع سياسيات المالية مسؤولون غير متدربين، والذين انكليزي تفتتده بريطانيا في غضون عضودتها من اية تصرف الاوروبية التي اسلمت عامر، كان ان اجماع الانكليز بعد

الحرب العالمية الثانية على وجود ايجاد سياسة شريعية مستقلة انوزم اسم الضيق المالي الذي سببه الوحدة الانكليزية. الا ان استقامة سياسة ليك المركزي الانكليز المالية لا تزال قوية جداً. وتعم الخلاف بين البنك وبين الحكومة الانكليزية منذ عامين حول الوحدة المالية الانكليزية هذه الاستقامة وعزها. والسبب في بقاء اسعار الفائدة الانكليزية مرتفعة على مدى لعامين للتضخم والناشي في خروج بريطانيا من اية لتصرف الاوروبية، هو التضخم بين المعز الانكليز المالي العام الكبير وبين سياسة ليك المركزي لتضخم التضخم.

وحين ان اصبح بنك انكليز مستقلا على النمط الانكليز سيجتاح اي حاكم لثنيك في المستقبل على وقت طويل لكي يجعل مكانه في مرآة مكانة رئيس ليك المركزي الانكليز فعندما ينظر رئيس ليك المركزي انكليز فيهم، يجمع ما بين السلطة المعنوية التي يتسلط بها في خفا كيار رجل الدين وما بين القدرة على اطلاق النار التي تتوافر في عاده لاراء الحرب، وكان كيرل بلاسيك، اول رئيس ليك المركزي الانكليز قال: لا يمكن انشاء عملة صعبة من دون تدبير للتضخم.

ويقل كل من شليز، والريس الحالي ليك المركزي انكليز، وكيرل اوتوبول، رئيس ليك بين ١٩٨٠ و ١٩٩١ جهوداً كبيرة لكي يقلل من اهمية السلطة التي تتلح بها المؤسسة في نظر العالم.

وكان بول ديكر سامحيه بهيتمان شاخت، الذي تولى رئاسة ليك المركزي الانكليز بين ارضي مران قبل الحرب الحالية الانكليز، والذي كان له من النفوذ والقوة نظر مما كان لهه كبير من مستشاري المنايا، ويقول: ان ليك المركزي الانكليز ليس حكومة قلة، ويقول شليز انكر من حق معتمد استقلالات على مدى مقلتها على عدم تعاقب حدوثها.

والحقيقة هي ان سلطة ليك المركزي الانكليز وتولده مبدئاً من الناحية القانونية بمقتضى على رفع اسعار الفائدة او خفضها من دون ان يتلقى تلك تعليمات الحكومة في يوم، الا ان هذه الحكومة تستطيع تقض قرارات البنك المركزي الانكليز الخاصة بامور اخرى بما فيها من تحديد سعر صرف يلاز الانكليز، وكان البنك المركزي قال ان سعر تحويل عملة ألمانيا الشرقية الى لمارك الانكليز الغربي بعد الوحدة الانكليزية كان بالغ الاستعاء الا ان الحكومة الانكليزية تتخذ بهذا الرأي. وكان السبب الرئيسي في استقالة بول العام الماضي من رئاسة ليك المركزي الانكليز ان المستشار كول لم يأت بتضخمه شخصي في الوحدة الانكليزية.

وعند البنك المركزي الانكليز الى الصاع بحارة من موقعه في السياسة المالية الرئيسية قلة تدعيها للمنايا، في حين كان بنك ارضي، اية طيبة جداً في يد ملك خصوصاً بعد العام ١٩٦٩. ومع هذا كله لا يمكن الان ميل الاستقلال ليسا بشي الاضرائش كلها. فعندما جعل بنك ارضي مستقلا عن الحكومة الانكليزية في العام ١٩٦٢، تكبر رينولد هافنغشان رئيس بنك ارضي، السبي العالم مستقلاً، ان اعطاء بنك ارضي، استقلالاً ذاتياً من اجل الحد من التضخم المالي ما هو الا تدبير فني يشهد لا يلائم الا الذين يروونه، وفي الصاع الذي تلا منح بنك ارضي، هذا الاستقلال الذاتي ارفع مؤلفين اسرار الدول الاستقلالية بموا في بايون شط.

وعندما تصم هذا الحكم في العام ١٩٦٣، كان بنك ارضي، لا يزال مستقلاً رسمياً، وعين الزعيم الانكليز ريدل اشارته بنفسه لكي يتولى رئاسة بنك وشاخت ايرل من كان رئيساً، اي هانز لولر، مستشار الانكليز في الواليات المتحدة.

ورغم ان «يونيكتيك» يشهد احياناً خلافاً حاداً بين المسؤولين فيه، الا انه يبقى مؤسسة تترويع الحكومات الانكليزية من مبادئها، واصبحت سياسات البنك المركزي الانكليز المالية الصارمة ببطولة ثلاثة مستشارين، المان من لوبلوك ايرهار، وتوت جورج كيسلوس، وعلوت شمين، وعلوت شمين، وعلوت شمين.

واتخذ على سبيل المثال الذي اقره لحيه تلاشي في العام ١٩٦٦ في الاول لحد الاستقلال ايرهار، كان يتأنيش في وقت من الاوقات مسؤولاً في بنك ارضي، وكان مسؤولاً في العزب الذي وكان في عهده شاخت مسؤولاً عن الوحدة المالية بين ألمانيا والصفا التي تقلت بعد انقلاب العام ١٩٦٨، ومع ذلك وجد بلاسيك مكاناً مرموقاً لنفسه في لبيونزالية الانكليزية الجديدة كما فعل عدد كبير من الذين كانوا يعملون في بنك ارضي.

وبعدما سارع الى بنك المركزي الانكليز رفع اسعار الفائدة في ألمانيا في الاول لحد ايرهار، الذي كان ساعد بلاسيك في استخلاصه الصاع بعد الحرب العالمية الثانية اعترف المسؤولون لحيه انه «استخدم القوة العارضة من اجل ضبط الاور وعلوتها».

ورغم ان بنك المركزي الانكليز يجمع بصره على عرض اوروبا المالي، الا انه لا يجمع متاعين يستحقون في ازالة عن هذا التعرض لخطه للصحة الاوروبية المالية الى تحقيق الوحدة الاقتصادية الاوروبية لتعطي خدمة المالية الهدف في السيطرة على اوروبا كلها، كما قال لودويج ريدل في العام ١٩٩٠ عندما كان وزير الشؤون المالي للشؤون الضخمة، يقول واضح في رؤية الاور كما



المصدر : (الجريدة (الاندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

ينجب ان نرى بل ان هذه الخطوة هي بمثابة
محاولة على رأسها فرنسا ويطبقها الهدف الى
الضعاف اليك المركزي الاتلي من طريق الخشاع
للمارة الاتلي الى عملة اوروبية واحدة
موحدة.
وكان اليك المركزي الاتلي من حملة منذ
فترة طويلة تهدف الى تسلي هذه الخطوة. وإذا لم
تتحقق فكرة طرح عملة اوروبية واحدة كما
يسمى ان الفدية الايمان ترقية فان يترك اليك
للكركزي الاتلي اي بعة وان يمسك
وكان بول قال في ١٩٩١ بالقضايه تستطيع
المعيش بسلام وعلى نحو جيد مع الوضع
الراهن.
وقال شليزنبير صراحة في ١٩٩٠ ان بلاده لا
تستطيع تنفيذ الوجدان للمليتين الاتلية
والاوروبية في الوقت نفسه فليس لديها
الحيوية المالية لذلك. وهنا لا شك فيه ان اليك
للكركزي الاتلي سيكون من حملة المستغلين
بالصيد الى ١٧٥ على ولادة اليك الرابع الذي
سيكون موطنه في العام ٢٠٠٠.



أرقام ديمقراطية!

أثارت نتيجة الاستفتاء الشعبي الدستوري على معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية جدلاً واسعاً، استمعت إلى جانب منه في محطة الأنغية البريطانية حول مشروعية القرار الذي تنصده السلطة بناء على اختيار شعبي لا يزيد عن واحد وخمسين في المئة أو أقل أو أكثر من ذلك بنسبة طفيفة.

من الناحية الرسمية فإن الشعب الفرنسي قال نعم، لمعاهدة ماستريخت. لكن هل تعني زيادة الواحد في المئة أو أكثر قليلاً في نسبة اللواتي على المعارضين أن ترفع فرنسا يدها بالموافقة على مشروع الوحدة؟ وكلمات أخرى هل من حق عدة الآلاف من البشر أن يقرروا المصير السياسي والاقتصادي لوطنهم؟ الأهم من ذلك أن قواعد الديمقراطية تعني بأن تلتزم الأقلية باختيار الأغلبية، وهو أمر جميل ونو وقع جذاب ظاهرياً، ولكن من الناحية الفعلية لا يحدث ذلك إلا في البرلمانات، أما على الصعيد الشعبي، فإن جماعات المعارضة تواصل حملاتها ضد المشروع من أجل الاستفتاء حتى بعد إعلان النتيجة بفترة طويلة.

الجدل تطرق أيضاً إلى توافق التصويت بـ ٩٠ أو نعم، في محاولة لمعرفة مصداقية نتائج الاستفتاء، أي استفتاء في حالة فرنسا مثلاً قال كثيرون إن نسبة كبيرة من الذين صوتوا بالإيجاب اتخذوا قرارهم هذا حياً في رئيسهم فرنسوا ميتران الميجس للوحدة الأوروبية، وليس اقتناعاً فعلياً بقضية الوحدة. والكلام ذاته قيل عن الذين صوتوا بـ ١٠ أو لا أي كراهية ميتران وليس رفضاً للحلم الأوروبي.

هذه التفسيرات نفسها قبلت عن الانتخابات العامة البريطانية الأخيرة: هل صوت الناس حياً في جون ميجور زعيم حزب المحافظين، أم كراهية لنيل كنوك زعيم حزب العمال، أم لأن ميجور هو الحاصل للأصوات السبعة؟

وقد اتسع الجدل أيضاً لكي يشمل استقصاءات الرأي العام التي تسبق الانتخابات أو الاستفتاءات لكي يدلل البعض على عدم نية تحسن اتجاهات الناس وأرائهم، لأنها كثيراً ما تأتي بمعلومات متناقضة تماماً للنتائج التي تسيار عنها الانتخابات بعد ذلك، ويؤكد الكثيرون بناء على ذلك في مصداقية استقصاءات الرأي التشاركية كوسائل تضمنه السلطة في اختيارها عند اتخاذ القرارات.

كل هذا الجدل وفجره يريد المشاركون فيه أن يطرحوا قضية بالغة الأهمية حول مدى تعبير الأدوات الديمقراطية عن الآراء الحقيقية للجمهور وإيضاح حق الأقلية في الاستفتاءات أو الانتخابات في الحفاظ على مصالحها أو على الأقل في أخذ موقفها في التحسين أثناء وبعد اتخاذ القرار النهائي. بل وهناك أيضاً من يطرحون ضرورة إعادة النظر في مفهوم الأقلية والأغلبية لكن يكون هناك فرق نوعي في الأقلية الـ ١٠ في المئة مثلاً وأقلية الـ ٤٩ في المئة لعدم منطقية المساواة بين الاثنين في الديمقراطيات الغربية.

وإذا كان هناك حديث واسع النطاق حول الرشاق والإغراءات المادية لبراء الأصوات في الدول النامية، هناك أيضاً حديث حول وفور الاحتكاكات الانتخابية الكثيرة وراء أحزاب أو مرشحين في الدول المتقدمة. هذا ليس تشكيكاً في استن وناهم الديمقراطية: شرقاً أو غرباً، ولكنها تنجز حقائق تستدعي التحليل في إضاه النظر.

نصر نصار



دائرة الضوء

نعم.. ولكن

تتلمس زعماء أوروبا الصغار.. بعد أن كاد الفرنسيون يفارق ضيفيل - أن يطهروا بظلمهم للسوق السوحدة الأوروبية وتأكيدها. كما اطمأن قلب الرئيس ميران - ولو مؤقتا - إلى أنه سباق في مقصده وأن يتزحزح منه حتى نهاية فترة رئاسته الثانية عام ١٩٩٥. بعد أن كان قد أكد للمصريين أنه سيستقبل إذا رفض الفرنسيون الوحدة الأوروبية.

لكن الفارق الضخيل جدا الذي خرج لصالح ماستريخت ومن قبله الرافض الماستريختي يؤكد أن المعركة لم تنته وأن الأمور لعبت كلها على ما يرام. فإزال التردد يملأ عقول وقلوب الشعوب الأوروبية تجاه جنوى هذه المعاهدة وفجأة خسائرهما - ولو القليلة فقط - على حياتهم.

والأوروبيون لا يرفضون الوحدة - فقد أصبحت أمرا مفروضا منه وسيتم تطبيق قواعدها مع بداية العام القادم لكن ماستريخت تمثل لهم قيود تلك الوحدة وتقنينها في شكل توحيد النقد والسلطة المركزية للاتحاد على النحو المركزي الوطنية. وهي كلها أمور تصيب الأوروبيين بالفزع من فقدان استقلالهم الوطني وتميز شخصياتهم. وربما كان الفرنسيون هم أكثر الشعوب الأوروبية تمسكا بهذه الليالي.

لكنهم يتركون في الوقت نفسه - أن ماستريخت ضرورية لتأكيد وحدتهم التي أصبحت لا غنى عنها لمواجهة القوة الأمريكية والعلاقات اليابانية. فالمكاسب إذن ستجنيها الأجيال القادمة أما الخسائر فسيتركها الجيل الحالي.

وربما كان ذلك تقسما منطقيا لظاهرة تأييد الشباب الفرنسي أكثر من الأكبر منا الماستريخت. فالأجيال الجديدة تترى في حرية التنقل بين الأوروبيين وحرية التجارة والعمل مزايا أساسية للوحدة خاصة في الظروف الاقتصادية الصعبة. بينما يخشى الأكبر منا من غزو الأجانب وهدولته فرنسا أكثر وحماية الصناعات والمعامل الأوروبية على حساب الإنتاج المحلي.

وقد أدرك زعماء أوروبا أن تأييد الفرنسيين ماستريخت لم يكن قويا وكان أفضل تعبير عن الموقف ما قبله المستشار الألماني كيرل في قوله: إن الهوة لا تزال كبيرة بين الشعوب والزعماء. وطينا أن نعمل أكثر لتضييقها. وقد يفسد بذلك أعمال تعديلات على المساعدة تجعلها أكثر استجابة لطالب الشعوب من التواءم مع أحلام الزعماء للحصول على المكاسب السياسية والاقتصادية.

وهكذا يكون رأي الشعوب محل تقدير واعتبار قائما. وليس العكس.

إنه حق عالم أول!

ليس الحليفي

المصدر: الشرق الأوسط (الأنذنة)



للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ: ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

سير برنارد اينجهم يكشف نقاط الضعف في سياسة ميجر

بريطانيا لن تبلع معاهدة ماستريخت والولايات المتحدة الأوروبية سابقة لأوانها



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والعمومات التاريخ : ٢٥ شهر ١٩٩٢

حوار

هدى الحسيني

● نظام آلية الصرف الأوروبي يناسب الألمان فقط ● الآن بدأت مرحلة الركود في ألمانيا
● الأخوة الأوروبيون مجموعة من الخونة، اهتموا دائماً بأنفسهم ● أرفض أن تقرر
لو كسمبورج سياسة بريطانيا الخارجية والدفاعية ● يجب أن يدير وزراء أوروبيون
عمل المجموعة الأوروبية ● معاهدة ماستريخت قتلها الاستفتاء الدنماركي وبريطانيا
رفضتها منذ البداية ● الاستفتاء ليس من تقاليد الديمقراطية البريطانية ● الدول التي
تريد ماستريخت تمارس لعبة التخويف على الدول الصغيرة ● الليدي شاتشر تعدت
التخويف الأوروبي ● مجلس العموم البريطاني سيرفض ماستريخت ولن يستطيع
جون ميجر فعل أي شيء ● لقد خططوا ماستريخت سراً بعيداً عن الناس
● يجب إعادة دراسة ماستريخت والتفاوض حولها ● الألمان يريدون ماستريخت
لأنهم خائفون من أنفسهم ● ألمانيا تريد ناسا الولايات المتحدة الأوروبية ● فرنسا تريد
تقييد ألمانيا وأوروبا لأنها خائفة منها ● فرنسا والماتيا تعملان على التحكم في أوروبا معاً
● ميتران وكولريدان أعضاء ميجر حتى يقبل ماستريخت ● ميجر خبأ بريطانيا
وراء الدنمارك حسب اللعبة السياسية في أوروبا ● على ميجر أن يقاتل
من أجل فرض ما يقبل به الشعب البريطاني ● حزب المحافظين اسقط ناشر
لأنها كانت مستشدة مع أوروبا ● تجاوب ميجر مع أوروبا واصل
بريطانيا التي هنا ● كل شيء تلمسه ماستريخت يتحول إلى رماد



الوحدة الأوروبية قسمت أوروبا، ومعاهدة ماستريخت قلقت بريطانيا الكثير بعد أن رفضتها الدنمارك وقلتها في فرنسا الغربية ضلطة ورفضتها القية كبيرة. وبسبب ماستريخت خرج الجنيه الاسترليني من نظام البية الصوف الأوروبي ليلعب من قيمته وتكون دائرة البريطانيين. ومنه أكثر من استيعوب وبريطانيا تصحب على ماستريخت وتسير عليها. حزب المحافظين البريطاني انقسم بين مؤيد لماستريخت ورفض لها. وحزب العمال كذلك. ووصل الانقسام إلى الوزراء هناك من يطالب ببريطانيا بأن تفضل بديها من آثار المعاهدة. وهناك من يصر على أن الأمل أن تتحقق إلا إذا تحققت ماستريخت. ويتبين أن الوحدة بين الدول المتقدمة شبيهة بالوحدة التي تحاول دول العالم الثالث تحقيقها أو رفضها. وفي زمن تتعزز فيه نزعة الاستقلال والمشاريع الوطنية تبدو الوحدة ثوباً بطلت موضتها. فلا الاتصاف ببلانك آخر سنوات القرن العشرين ولا الفلاح ممكن أن تكرر عبرها دول التمسك كل واحدة منها بملكها وتقاليدها وافتها. وبرلمانها وديمقراطيتها. كل دولة تستعيد تاريخها وعراقلها فتشعر بانها أهم من الوحدة بكل بريطانيا ووجهها وغمراعاتها. وبريطانيا الآن إذا اقتنعت إلى وراء وحدت تلك الإمبراطورية التي لا تخيب الشمس عنها. تستقطع معاهدة ماستريخت خاصة عندما تستعرض صور جاك دولور والمستشار الألماني هيلموت كول.

سير برنارد إنجنهام الذي ظل مدة ١١ سنة السكرتير الصحفي لرئيسة الوزراء السابقة لانتس. عاش مراحل الوصول إلى ماستريخت فجعل سيف محاربتها. وفي الحوار الذي أجريته الشرق الأوسط مع هذا الاستيعوب قال لنا برطاني أولاً لم أوروبي وقال إن ماستريخت انقضت. الدنمارك وجهت إليها القضية الأخيرة وفرنسا بجمعها المكشوفة أنقضت ولفاتها. وأصر على أن مجلس العموم البريطاني أن يصوت لصالح ماستريخت وأن يتجيب رئيس الوزراء جون ميجر في المصالحبة عليها.

سير إرنست هامر الذي كان في حوار مع الشرق الأوسط في حزب المحافظين انقسم الآن بسبب ماستريخت. اسقط رئاسة الوزراء السابقة لانتس لأنها كانت متقدمة مع أوروبا بلده لحافظ ميجر مع أوروبا. لماذا كانت النتيجة؟ ماستريخت عن الأوروبيين والفرنسيين تحدث عن المجموعة الأوروبية عن رعاية ألمانيا في أن تكون رئيسة الوزراء الولايات المتحدة الأوروبية. تحدث عن أهمية خروج بريطانيا من نظام البية الصوف الأوروبي. وتحدث عن فشل السياسة التي اعتمدها جون ميجر الذي نصح إلى الوقوف والمواجهة من أجل الشعب البريطاني. وقال إن ماستريخت انتهت ولا يمكن إجراء استففتاء على شيء لم يعد قائماً.

وبما تمس الحوار

- ذكرت في الكتاب المفتوح الذي وجهته إلى رئيس الوزراء جون ميجر ياتك تدرك أن كل ما أقيم عليه انطلاق من خمسين سنة يبدو أن هذه التوابل الحسنة هي التي أوصلت بريطانيا إلى هذه الأوضاع؟
- أنا لم أكن متحمساً منذ البداية بنظام البية الصوف الأوروبي. لأنني أعتقد بأنكينة التجديد في شيء تقدي واحد. كل عجلات الدول الأوروبية الآن عشر. التي تعيش حالات مختلفة من النمو الاقتصادي والازدهار وتعتمد أنظمة اقتصادية مختلفة. ولماذا قلنا أن نظام البية الصوف الأوروبي هو مجرد مرآة ويصير أنه نظام يتناسب فإنهم يصفون على تجارتنا. لكنه نظام خارج. الآن مفهوم للاندفاع عملة كل دولة فإنهم يصفون على تجارتنا. لكنه نظام خارج. الآن مفهوم للاندفاع جون ميجر المدخل في ذلك النظام التقدي. لأنه رأى أنه يريد بريطانيا مع الدمار إلى النظام كنا نحننا في مرحلة الركود. والآن الآن لنكون مرحلة الركود. وهذا يطابق كل العملية بسبب النسبة العالية لغنائهم المالية زمن بريطانيا بغنائهم للقيمة من هنا. مع أدركي أن ميجر يعمل جاهد ضد التضخم. يمنع إدراكه أنه يرغب في أن يكون أوروبا جيداً. غير أنه لم يفتقر إلى السياسة التي أرسلتنا لتكون جزءاً من نظام النقد الأوروبي. كانت مشرة جداً لبريطانيا.
- لا تتحدث عن ألمانيا التي خسرت الحرب وبعث الآن الحرب الاقتصادية بالطمح. ولا شلة في ذلك لقد ربحوها منذ زمن طويلاً وطويلاً أن تتحدث أن إنهم الاقتصادي نحرمتها للحرب وكان عليهم بناء الألة الاقتصادية الجديدة. بينما



المصدر : الشرق الأوسط (النسبة)

٢٥ يناير ١٩٩٢

النشر والتدريس والاعلامات التاريخ :

لننا لم نتمز أثناء الحرب ثم ضللت متفطرة عن الحاضر. ولم نرهبوا بكل شيء لكنهم أيضا تروبووا بمؤسسات سياسية. وأحدث المشاكل التي تجندوها ولم تؤثر عليهم الاقتصادي في الثغبات المالية مثل تلك التي كانت في بريطانيا.

● لننت انتهم الأخوة الأوروبيين، بأنهم عمالية من الخونة.

طبعاً، هم ولنا اعتدوا بأنفسهم.

● وهل تعطين نفسك أوروبا؟

● بالطبع أنا أوروبي، ولكنني أنا شخص بريطاني أولاً. بالطبع أنا أوروبي وأنا لنشد ضد المجموعة الأوروبية أبداً، أنا أسمع الثمانين الأكبر في أوروبا، وأنا أسمع الشوق الداخلي للوحدة وأنا أكثر دعماً لكل هذه الشوق في الفرنسي والألماني ويحقن الآخرين، لأننا كبريطانيون نمارس التجارة الحرة، ونحصل على مخرولنا من الخارج أكثر من أي دولة أخرى، بما فيها اليابان.

● ترفض معاهدة ماستريخت وتقبل بمفهوم المجموعة الأوروبية؟

● بما أقوله هو المجموعة الأوروبية التي انضممت إليها والتي وضعت هدفها تحقيق سوق داخلية موحدة لمجموعة من الناس يبلغ عددهم ٢٤٠ مليون نسمة. أنا ألق مع هذا الهدف وأنا لا أرفض التعاون في الشؤون السياسية الخارجية والدفاعية، ولكنني أرفض قضية السياسة الخارجية الموحدة، والسياسة الدفاعية الموحدة، أو اعتماداً أو اتفاقاً على سياسة خارجية موحدة. أنا أيضاً أبداً إلى الحرب لتحرير الكويت، فالألمانية الدول الأوروبية الأخرى لم تفعل شيئاً أو شيئاً يستحق الذكر، لقد كانت عملية التحرير عملية أمريكية - بريطانية.

ما هذه العيشة التي يقترحها البعض ويقول إن السياسة الخارجية لمجموعة

٢٤٠ مليون إنسان يفرضها الصوت للفر في لوكسمبورج، ماذا؟ هل هناك ٢٠٠

الف إنسان في لوكسمبورج وحتى؟ يبقى الأمر سخافة كبيرة غير مقبولة. وفي

الحقيقة أن ما أقوله يطبق المزايا هو أن الناس يجب أن يتكروا أن ١٢ دولة مختلفة

مع تقاليد خاصة، وظرفيات خاصة، لغات مختلفة، وثقافات مختلفة بمعنى ما، وبكل

تأكيد لكل دولة تتألفها البرلمانية والديمقراطية المختلفة في عراقتها، يجب تعطيلها

لدغة واحدة لصياغة في دولة واحدة في الولايات المتحدة الأوروبية. لم يكن الولت

بعد، ماذا سيحدث بعد مائة عام من الآن لا أعرف، المهم الآن هذه الدولة غير

موجودة وغير مؤهلة لتكون.

● ما هي السلطات التي ترغبون في استرجاعها من بروكسل؟

● حسناً أحب أن أراه، ربما من أجل أن تحصل المجموعة الأوروبية تنطلق في

طريقها، يجب أن يكون لدينا لجان أوروبية، كما هو الآن، إنما تلك حق القيام

بأعمال وتعمل مسؤوليتها، وأن تتخذ المبادرة وأن تقدم الاقتراحات، ولكن، هذا ليس

من الديمقراطية التي نمارسها، إنها بيروقراطية، إنها تكتفراطية، بينما فكرتنا من

الديمقراطية أن الوزير، العرض للاستجواب في البرلمان، يجب أن يفسح السياسة

وقد ما أريد أن أؤيد، ليس يجب.

إن ما أحب أن أراه قد تخطى، هو المجموعة الأوروبية مع سوق داخلية موحدة

بديها وزراء يمثلون الدول الأوروبية، عشرة، يقرون، وتعلنهم لجان

أوروبية، بمعنى أن لا تسيطر هذه اللجان على الأمور، وبالطبع لا تلغ الوزراء، ما

عليهم القيام به، ولكنهم مهتمين جديدة وفي تقديم الخدمات للوزراء، أي الخدمة

المدنية مثل تلك المتمثلة في نيوتانيا، هذه اللجان يجب أن تكون في خدمة الوزراء

الذين يتصلون بالسياسة، ما يفعله من قرارات، ونحن كل هذا، يعتقد أن

الحاجة لتشكلون إلى خدمة متخبة لوزير الخارجية السياسي، وترقب السوق

الوحدة وتتأكد من عدم وجود حماية معينة أو أن تشوبها حدث بسبب الحماية

وبالطبع في حال الأزمات الحالية، الملوك مشاورات ضخمة للصمود على لحد



الاتصاف من المتأمن ومن الاتفاق حول نوع السياسة التي يجب اتباعها في معالجة قضايا الساعة الكبيرة، ما حدث في الاتحاد السوفياتي أو في الصين، العلاقة مع الولايات المتحدة، وهكذا.

● هذا يعني انك لا ترى أي مستقبل لمعاهدة ماستريخت؟

كلا. لقد ثلثت معاهدة ماستريخت مع الاستفتاء الذي أجرته الدنمارك وفاز الرافضون للمعاهدة. أما الصبح القول إن الضربة النفسية وجهها للدنماركيين، ثم جاء الاستفتاء الفرنسي بهذه المنتهى للتسلية بفجل، فقتل المعاهدة، وبالطبع إذا وصلنا إلى البريطانيين، فنحن نرفضها منذ البداية.

● ألا نقضل اجراء استفتاء هنا؟

كلا. وأعرف أن البريطانيين يوافقون سمعية الآن إذا ما تناقشوا ضد الاستفتاء. لكن اجراء الاستفتاء ليس من التقاليد الديمقراطية البريطانية. نستطيع ان نجري استفتاء، أنه أمر يمتدحه المستور، ولكن في الانتخابات الأخيرة كان كل واحد يقف إلى جانب المجموعة الأوروبية، ولم تسع الفرصة لأحد أن يقول لا.

ولهذا، فإن الذين يوافقون الآن باجراء استفتاء هم في موقع قوي جداً، ولكن الحديث عن الاستفتاء سابق لأوانه. لأن الحديث عن معاهدة ماستريخت سابق لأوانه، ثم كيف يمكن الحديث عن اجراء استفتاء إذا كانت معاهدة ماستريخت قد توفت في الدنمارك.

● إذا كانت قد انتهت مع الدنماركيين، فكيف صوت الفرنسيون عليها؟

هذا أمر بسيط جداً. لقد نعت في ٢١ أغسطس أوروبياً متقارباً، وأعرف جيداً ما يجري في الداخل والدنمارك بلد صغير، وهم يعتقدون أنهم بالرغم من يستقيمون جعلنا لا نجد من لفظ الذي يرمونه، وهذا ما يوقن عملة، هكذا تعمل المجموعة الأوروبية في تخطيطها، أرباب القبول الصغيرة ولجها على الالتزام، والبريطانيون شعب لا يمكن تربيته.

● ولكن بريطانيا ليست دولة صغيرة؟

كلا، ولكن هذا لا يمنع من محاولتهم تربيته وتحويلها، ولهذا السبب لا نلتزم بواجبنا لهم للتحاليل أنها رفضت إخضاع لأربابهم من أجل تحويل المجموعة الأوروبية.

● ولكنها دعت إلى استفتاء؟

نعم. أنا اتفق معها، ولكني حذر من هذا الأمر، وأعتقد أن ماستريخت المنتهية لا تحتاج لاجراء استفتاء، عموماً. لقد انتهت.

● وماذا يحدث إذا صادق رئيس الوزراء ميجر على ماستريخت؟

لا يستطيع البرلمان من الذي يصانق ومجلس العموم يرفض ماستريخت.

● وهل أنت متأكد من ذلك؟

نعم.

● ألا يستطيع ميجر أن يقاتل لأجلها؟

هو يستطيع طرحها، هو قدم القانون الذي جعلنا نضعها للمستريخت، وأنتى أن يعيد قراؤها مرة أخرى. لقد وقعت أحداث كثيرة.

● من في بريطانيا يريد ماستريخت؟

كثيرون.

● أية منطقة إذا كانت المناطق الريفية في فرنسا صوّلت ضلماً.

والمن صوتت معها؟

للكثيرون ومنهم الثقافة كانوا دائماً مع ماستريخت، هؤلاء أيضاً من مجموعة الخبرة، والمتكلمين، كما وصفهم الناس الذين لا يحصلون للمجموعة الأوروبية والذين يريدون الفوز القوي إلى ماستريخت، ولا تنسى السير إدوارد هيث رئيس الوزراء السابق، بلصالحاً بضمها، يقول: خذوا ماستريخت مع الفطور.

لقد ثلثت مجموعة دول سفوت جورنال: «إن المشكلة مع ماستريخت أنها لا تتحدث للتكنولوجيا وليس الديمقراطية، لقد سمعنا ونخطوا ماستريخت بعيداً عن الناس، ومع هذا فيها، للتشاركون مدح الثقافة». وكذلك وزارة الخارجية هناك المحسوسون للمستريخت، ليس الجميع، ألبا كثيرون، إن أنهم يعتقدون أنها تسهل الحياة أمامهم، هذا جزء من اللعبة الأوروبية الكبيرة، إن يعتقد وزارة الخارجية بأنها لن تدل عملاً وتسا كثيراً، إذا كانت جزءاً من كل.

● إذا كان لا بد من ماستريخت، هل ترى ضرورة إضافة البحث والتفاوض حولها؟

هناك شيء واحد واضح هو: اتفاقية روما. ونعتقد العمل الأوروبي الوحيد.

ما فعله الدنماركيون، أنهم بالوصفات الشرعية أوقفوا تقدم ماستريخت، واعتقد أن الفرنسيين هم بالفتنة الخائفة أظهروا أنه يجب إعادة التفكير فيها.

واعتقد إذا لم تدار دراستها والتفاوض حولها، فإنها لن تمر عبر البرلمان الدنماركي ولن تمر عبر مجلس العموم البريطانية.



● ولكن إذا أعيد البحث فيها...

عندئذ ممكن، ولكن هذا يعتمد على ما ستخضعه، يجب أن تكون معاهدة ماستريخت جيدة تماماً وبمختلفة عن تلك التي أتت من عند هولنديين.

● لماذا تدفع ألمانيا في اتجاه المصالحاة على ماستريخت الحالية؟

لأن الألمان خائفون من أنفسهم، وخائفون من قوتهم، والمستشار الألماني هيلموت كول وأم ومرد، لهذا الأمر، وأيضاً في الوقت نفسه يعرفون بأن ألمانيا ستكون الرئيسة، هذا إذا دخلنا في فيدرالية الولايات المتحدة الأوروبية. ولكن إذا أردنا أن نكون عاملين في حقهم فأعتقد، كما قلته، إنهم خائفون من قوتهم، وهم يريدون طريقة ما أن يرتبطوا مع كل الدول الأوروبية الباقية. ولكنني لا أعتقد بأن هذا يخدم الهدف، إنما ما سيضطره أنه سيوقعهم أكثر من خلال قوتهم، وهم دائماً يعرفون النجاح من خلال ما يمكنهم من إجراء إعطاء ألمانيا القوة والسلطة والنفوذ بها.

● نصل إلى حرب جديدة؟

لا أعتقد بأننا سنعيش حرباً أخرى في المدى للنظر، لأنني أعتقد أن الأمور أصبحت أكثر صعوبة وخطراً، ثم أنهم لن يكونوا قادرين على معالجتها.

● الآن، الفرنسيون مبرعين من ألمانيا، وهم يريدون تقييد ألمانيا بأوروبا، ولكن ما تريد أن نفعه نحن ونوافقنا الأظنية في هذه البلاد، هو التالي: نحن نتمرد بأن ألمانيا تلحق من قوتها وسلطتها، ونعتقد أن أوروبا كلها قلقة ونحن للقول من ألمانيا للتسلطة، ولكن طريقة معالجة هذا الأمر لا تكون بتقوية الألمان أكثر في موقع السيطرة عبر إنشاء الولايات المتحدة الأوروبية، الطريقة الفعالة هي بانفتاح أوروبا على التجارة الحرة مع الدول وعلى أوروبا الشرقية، وأن تكون عمدا منظمة غير منسقة بواسطة، وكما كانت الأمور نسبية كلما صارت ألمانيا صغيرة بالنسبة إلى المجموع، هذا أن يوقف ألمانيا من أن تكون منظمة قوية جداً، ولكن سيوقعها من أن تتحكم وتسيطر وحدها على دولة أوروبية كبيرة، إنها مجموعة دول تعيش وتتاجر وتعمل وتتمتع مما بطريقة متوازنة، هذا ما نريده بريطانيا، ويجب أن نأخذ الأمور بهدوء، لقد كنت أقول دائماً إن معاهدة ماستريخت هي محاولة من المجموعة الأوروبية للقفز قبل أن تبدأ الزحف كمرحلة أولى.

● كيف تصف التحالف القائم بين ألمانيا وفرنسا؟

هذا ما كان دائماً باستمرار، لقد كانتا دائماً متفارتين بسبب تاريخهما، والمعروف أن السوق المشتركة عندما بدأت كانت كمشاورة للتأكد بأنه لن تقع حرب أخرى بين فرنسا وألمانيا، وذلك كان عملاً مشرفاً، ولكن منذ أربعين عاماً تقريباً ولألمانيا وفرنسا متفارتان جداً من بعضهما، عندهما ارتباطات عبر المؤسسات وليس بالأمر غير العادي من رؤية المستشار كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يتباحثان معاً يوم الثلاثاء الماضي مباشرة بعد الاستفتاء، هذا من ضمن العمل بالأسلوب المعتمد بينهما، وما يحاولان عمله هو الانقسام أوروبا بينهما، ونحن كبريطانيين غير ملابسين.

● ما هي الخطط التي تعتقد انها (الفرنسيان) أعدها لمواجهة جون ميجر في مؤتمر القارة الأوروبية الذي دعا إليه؟

لا أعتقد أنهما يرتزمان في مواجهة جون ميجر، أعتقد أن ما يحاولان القيام به هو إغراء ميجر من أجل أن يصادق على ماستريخت.

● يجب أن نعرف أن المستشار كول وميتران ونواير وبيجامين، كل هؤلاء ما زالوا قائلين لم يتوقفوا أمام ما حدث في فرنسا، بل قالوا: يجب أن نواصل تقدمنا من أجل أن تتم المصالحاة على ماستريخت.

● لم يتخلوا شيئاً من أحداث الأسبوع الأخير، لم يتخلوا شيئاً، لم يستغيروا الرسالة التي جاءت من خلال الاستفتاء الفرنسي أو المنازكي، بل أنهم تهادوا للهدم أكثر باتجاه تطبيق معاهدة ماستريخت.



● كلنا نعرف ان الدماريين رفضوا ماستريخت...
 ● وان يقولوا بها إلا إذا أعيدت مناقشتها.
 ● نعم، وفي هذه الحالة سيحرجون استفتاء آخر، لكن لماذا نرى رئيس الوزراء مسجراً انتظار الدماريين ليتخذ قراره؟
 ● اعتقد ان ليس بالامر الرشيد ان تفتش بريطانيا وراء البحار، وانما شخصياً لا أحب هذا الامر، لكن في الساتل السياسية، هناك عقيد لدى الدول الأوروبية يقضي بالبحث عن طرف لشر يقوم بدلاً عنك بالأعمال القذرة.
 ● ويجب ان نواجه حقيقة معينة، انه أثناء حكم السيدة تاتشر فإن كل الدول الأوروبية جعلت تاتشر تقوم بدلاً عن كل دولة، بالعمل القذر.
 ● لقد اقترحت على مسجراً ان يعود أوروبا نحو مستقبل واحد، فكيف يقرر سياسة أوروبية إذا كنت قد قلت له أيضاً بأنه لا يمكن سياسة بريطانيا؟
 ● ما يجب عليه ان يفعل ليس اقتناع أوروبا بما اقترحت، انما وبالطبع هذا ليس سهلاً ولا ايسر انما انه بالامر السهل، واعتقد انه من اكبر الانتقادات السياسية التي اقترحتها ان الأوروبيين ان يرفضوا بها، ولكن مسجراً لا يعرف إذا كانوا يقولون بها أو يرفضونها إلا إذا قاتل لأجلها وفشل، وما عليه ان يفعل هو القول بحسن هذا ما يقول به الشعب البريطاني وما اننا ساقط من أجله، إذا كنت لا تحلون بهذه السياسة فالأفضل ان تشرحوا الأسباب. وأنا مستعد ان أوضح للألمان والفرنسيين كل شيء، لكن عليهم ان يحددوا ما يرفضون ونحن نرد على هذا، نتناقل نبحث ولا تستطيع المواصلة بما نحن عليه الآن. لا أحد يستطيع فرض الأمور على الشعب.
 ● هل تعتقد حالياً السيدة لانتشر؟
 ● كلا، لقد كان التنازع أمثلاً تمخضت به، ولكنني لا أرى حياتي وأقول نفسي كم يكون الأمر أفضل لو عدنا معاً ثانية.
 ● السيد لانتشر شخصيتها في هذه الأزمات؟
 ● كلا، علينا ان ندرك ان الحياة تصير إلى الأمام، لقد خسرت منصبها، والسيد الرئيس في ذلك ان حزب المحافظين اعتقد انها كانت قضية جداً مع أوروبا. الآن السيد مسجراً كان ملحقاً جداً مع أوروبا، فافترضوا ما فعلت به، ومصرامة أمام فوضى كثير من الأحداث، استطيع القول ليس لقد قلت انه في الماضي وحزونه... ولكن هذا ليس بالأمر للذكر ان أقدم عليه، ولكن تجارب مسجراً مع أوروبا أرسلنا إلى هنا.
 ● ماذا إذا خسرت الدول الأوروبية الأخرى السبيل بمسجراً؟
 ● ماستريخت وتطبيقها بدون بريطانيا؟
 ● لا تستطيع الدول الأوروبية فعل هذا، القانون يشتملها.
 ● لكن الدول الأخرى تضغط في هذا الاتجاه؟
 ● نعم، يحاولون، ولكن هذه بحث ذاتها لمية التهديد والتمويه وما يحاولون عمله... ربما، ربما تقدم عشر دول أوروبية وتقول لبريطانيا والدمار ان يتها تخلص منها... ولكن.
 ● وماذا يحدث؟



ينبغي في المجموعة الأوروبية، ولكن سيكون التمثيل بين طرفين مختلفين تماماً.

● يبدو أن ماستريخت يدل أن توجد أوروبا منقسمة؟

هذا ما قلته قبل أسبوع، لقد قلت كل شيء لتسمية ماستريخت بتحول إلى غير.

● وهل تنقسم هذه المعاهدة حزب للحافظين البريطاني أيضاً؟

نعم، ولقد قسمت كذلك حزب العمال الحزب الوحيد الذي لم ينقسم بعد هو الحزب الليبرالي - الديمقراطي وهو حزب غير مهم، وتنبى عدم الأهمية أن الحزب لم ينقسم.

● وهل تكون هناك معاهدة ماستريخت إذا لم يعد نظام الحية الصرف الأوروبي قائماً.

أعتقد، أن الألمان والفرنسيين ودول البنلوكس سيصبحون فيما بينهم وحدة نقدية، الفرنسيين يرغبون بهذا أيضاً، ولكن هل يستطيعون الانضمام؟ تبقى مسألة أخرى، لأنهم حالياً تحت ضغوط كبيرة.

إذن، إذا سقط نظام النقد الأوروبي الحالي ستكون هناك وحدة نقدية ألمانية - هولندية ودول البنلوكس، ثم سألتة ستكون لهم عملاتهم، وستكون إما عملتنا الأمريكية لديهم عملتهم الخاصة، والكثيرين كذلك والمسيكيون لكنهم الثلاثة لديهم سوق داخلية موحدة. لا تحتاج إلى عملة موحدة لتدوير سوق واحدة. ربما تكون العملة الموحدة أكثر ملاءمة ولكنها ليست بالأمر الأساسي، ولهذا ستكون هناك عملات مختلفة، لذا يوماً ما في المستقبل سيتبادل عدد هذه العملات. أنا لست ضد إعطاء فترة زمنية طويلة، ولكنني ضد فرض شيء لا يمكن العمل به، وقد أثبت الأسبوع الماضي فشل:

● ماذا إذا أصرت الحكومة البريطانية على ماستريخت وفرضتها على الشعب؟

لا تستطيع، لا يمكن أن تقوم بعمل غير شرعي، إذ أن مجلس العموم يجب أن يصوت على المعاهدة. وحسب رأيي فإن مجلس العموم سيرفضها.

لا اعتقد أن ميوزر يستطيع أن يقرر معاهدة ماستريخت في البرلمان.

● هل تعتقد أنه سيفرض حياته الشخصية لمن ماستريخت؟

ليس بالضرورة، وهذا يعتمد على طريقة إزالته في المستقبل، لكنني لا اعتقد أنه سيفرض حالاً حياته الشخصية شيئاً أبداً، فهو يستطيع أن يناقش بكل أعمال الألمان جعلت حياته صعبة جداً ضمن نظام النقد الأوروبي، وهذه وسيلة لتفادي مسئولته له، وتخليه عن الالتزام بذلك النظام سيتمتع بريطانيا بمرحلة الركود الاقتصادي، وهذا الأمر لن يؤذي.

أنا، يجب الاعتراف أن ما حدث يعني أن سياسته فشلت، وبالتالي عليه أن يضع سياسة أخرى، وأبعداً، فإن الأمر الذي سيؤثر مستقبلاً عليه هو نوع السياسة الجديدة التي سيتمتعها، هذا هو الأمر الحاسم.

● رغم أن كل ماستريخت كان سلباً على بريطانيا، غير أن البعض يقول إنه بدونها فإن أوروبا ستفقد استقرارها؟

إن أوروبا لن تستقر بوجود ماستريخت، لأن الناس لا يريدونها، ولا يمكن أن تكون ألمانيا أوروبا مستقرة، إذا تسائل الناس فبعض عما يجري، ثم لن الأغلبية في ألمانيا لا تريد ماستريخت، والسبب وراء ذلك رؤيتهم الآخرين وعدم أيمانهم على المارك وعلى البنك المركزي، وبالتالي يؤثرون على الاستقرار الذي يتمتع به الشعب الألماني، وهم على حق، فإن اختار أن يتعامل مع القوة الإيطالية أو مع إنزيتهم السيئة. صحيح أن بلادهم جميلة ولكن لا يمكن وضع الإيطاليين في موضع شبيهة العملة.

● كيف ترى بريطانيا مع نهاية هذا العام؟

يشكل أفضل مما كان يمكن أن تكون عليه، لأننا أصبحنا خارج نظام الحية الصرف الأوروبي، وستكون قد بدأت تخرج من حالة الركود. وأولئك القاصدين بذلك النظام النقدي لا كان يمكن أن تنظم من الركود.

● تحرككم من النظام النقدي الأوروبي، هل ترى أن على ميوزر القول بانه



المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٥ سبر ١٩٩٢

بانه ضد ماسترويت ايضا

لا اعتقد ان ذلك في استطاعتهم من الصعب جداً عليه القول الآن اننا نرفض ماسترويت واننا ضد ماسترويت، ولكن بعدما قال اننا انقل شيء لبريطانيا، وعندما قال: والصلة الجيدة لبريطانيا هي أيضاً صفقة جيدة لأوروبا، وتكلم عن الكسب الذي تحصله ماسترويت، من هذا لا اعتقد انه يستطيع الآن القول بل لا يستطيع ماسترويت لا تكلم بريطانيا، لكنني اعتقد أيضاً بأنه لا يستطيع القيام بشيء يمكن ان يقصد به اننا غير فعالة، كل ما سوفطع هو اللب على الوقت، وهذا ما يجيب على سؤالك عن انتظار الدمار، ميجر سيستفيد من الوقت.

● لقد اقترح بعض المعلقين على ميجر تغيير مستشاريه بعد فشل سياسته، فهل تعتقد بضرورة ان يفعل هذا الشيء؟
في هذه البلاد ليس بالأسهل السياسي أو العادي ان يتخلص المسؤول من موظفي الخدمة المدنية، وعندما تفشل السياسة فإن الوزراء يتحملون المسؤولية واعتقد ان على المسؤول ان يكون حذراً جداً قبل ان يتخذ الخطوة الأولى في التطويق، لأن الأمور تدار وتسير على شكل دائرة كبيرة تعمل باستمرار. وإذا تفكرت العمل بتسليمه بعض المعلقين، كما ذكرت، فهذا يعني أنه عندما يتغير رئيس الوزراء فإن على القاطلة كلها ان تتغير، وهذا يعني ان رئيس الوزراء الجديد يغطي قسماً من الأولى من فترة وسط هذه الآلة للثبات والتي لا تتحرك، ويحاول ان يجد طريقة ليصرف اجتماعه. اننا لا اولق على مثل هذا الاقتراح. واعتقد ان السياسيين يجب ان يتحملوا مسؤولية سياستهم، ولنا حدث أثناء العمل في تلك الشياطينة انهم لم ينجحوا بتصالح المستشارين، ربما يستطيعون عندما ان يغيروا المستشارين لا عندما تفشل السياسة.



أوروبا.. الأزمة

مرت بريطانيا خلال الأسبوع الماضي بأزمة غتيلة بلغتها الأزمة حافة خطر، لم تكن مهمة له، إذ مستعدة للاشتباك معه. وقد سيجد تورط وزير المالية نورمان لامونته في موقف لا يحميه عليه وعائلته من أرباك عتيف دفعه لتجريفه عدة اختبارات لوقف تدهور قيمة العملة الوطنية، ووضع سموة الحماية من حولها. إلا أن جهوية أخفقت، مما اضطره في النهاية لاستخدام تحرك سياسي، كان يسعى مع رئيس الوزراء البريطاني إلى تجنبه. استخدمت لامونته حوالي ١٥ مليار جنيهًا استرليني في محاولة أولى لوقف التدهور، وأعطاه جرعة مفقودة للسلطة البريطانية في مواجهة الماركة للتوحش، إلا أن هذسة النسبة من الاحتياطي الاستراتيجي البريطاني ضاعت في لحظات، مما دفع وزير المالية لتجريب وسيلة دفاعية أخرى في رفع سعر الفائدة. ورغم أن هذا السلاح خطر لاضرارته السياسة الداخلية في فترة جفاف وقحة اقتصادي يعيشه البريطانيون منذ عام ١٩٨٨، إلا أن لامونته حاول استخدام أوراقه الأخيرة في محاولة مفامرة لوقف التهام الماركة للاسترليني الضعيف، رفع لامونته سعر الفائدة بنسبة ٥ بالمائة، واحدة، وكان لقراره شبه وقع الكارثة على رؤوس البريطانيين الذين كانوا يتظنون خفض قيمة الفائدة. لعل وزير المالية على رفعة بشكل غير متوقع.

وعندما فشلت هذه الاستراتيجية كلها اضطر لامونته إلى إعلان تجنيب عضوية بريطانية في ربح النادي المالي لأوروبا المعروف باسم نظام إيدو المصرف الموحد. هذا التجنيب لغرضية هذا السلك، إذ وجدنا أن بريطانيا ستراجع أوروبا، رغم حسانهم ورئيس الوزراء ميجور، لا يتباطأ الوثيق مع الوحدة والاتحاد السياسي في ظل تكارب يقاوم

وجسور جغرافية تربط أجزاء من القارة بشبكة مواصلات وأطرافها. انتهاء العزلة تصبوا لحقبة مقلية من الوفاق والانسجام. وكان ميجور قد اقترح قبل الانسحاب من عضوية المصرف الأوروبي تحقيق الخروج من هذه الدائرة ضربة لمستقبل بريطانيا، وخيانة لطموحات الأجيال. إلا أن الرجل نفسه دخل في مازق أخطر أمامه للتخلي عن نصريه. وما كان ميجور يتجنبه تحقيق، فقد وجد نفسه على أرضية ناشرة من جديد بملاقات متوترة مع أوروبا مع وجود حالة من الشك بشأن الاتحاد والوحدة. ومن المتوقع في ظل هذه الأزمة أن يتحدث ميجور وهو على أرضية ناشرة، لذلك ستمتو التزمة الوطنية البريطانية. وطرح من جديد شعارات السياسة واليزان ومقاومة توكا بروكسل ورفض الدخول في توكا العملة الموحدة. وهذا ميجور الاستمرار، لذلك سيهان المعارضة الثائرية، وسحاولت الحثيث بلغتها، لكنه هو نفسه يمين بان أوروبا الموحدة هي العمل. لكن الأزمة الاقتصادية تضغط من هذا الطرح لفترة مقلية، طالما أن الخلافات قائمة ولا تريد كل دولة التصرف بالضبط وفقا لقوتها. وكانت أن مشروع الوحدة يلقى الكيانات الصغيرة، وينسحب في إطار موحد، لكن المخاوف الدائمة تنمو بشكل سريع، وبريطانيا تفضي من نفوذ ألمانيا، وغير الثائريين عن هذا المازق، إلا أن ميجور عارضهم، لكنه هو نفسه الآن يهاجم ألمانيا ويخون من هيمنتها، وميجور مضطرب لذلك. عندما شاهد انسحاب الاسترليني وتعلق الماركة، مما جعله يحسبها، ويتحدث بلغه مختلفة عن تلك التي استمع لتجنيب عند وصوله إلى الحكم في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٩٠.

يونسري حسين



المصدر: الحوادث

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٩٢٥٥

فرنسا قالت «نعم» وأوروبا تقول «ثم ماذا؟»

مرحلة ما بعد ماستريخت تبدأ من واشنطن!

لم تشكل بعد، وليس في القنصولات الاجتماعية والاقتصادية الأوروبية ما يشير إلى مجيء الحزب الخامس. كان ميثران يدخل المنطقي لإجراء عملية في «البريستاق» بكل فلال للشيوخة الحبيطة بالرش، والحبيطة بالرجل، ويكاد الفراع الميسري أن يراهن على تقاعد الرئيس. أما في بريطانيا فلم يجد حزب العمال، ويمتصبة أزمة الجنيه السترايني سوى توبيخ وتقريع حزب المحافظين الحاكم الذي لم يلج من سلاطة لسان رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر، أعدى أعداء الوحدة النقدية الأوروبية، أو غيرها من أشكال الوحدة. أيضاً وفي مناخ التصويت على ماستريخت، كان سقوط الصلوات الأوروبية - في صناديق الدورية، هو تصويت آخر من نوع ما، على مستقبل العملات المحلية والبحث المصوم عن مخرج في للوحدة النقدية تحت مظلة «المونديست» الثلاثي الذي ما عك يربطه رابط، وخلى له الميدان.

لكن التصويت على ماستريخت في باريس لم يكن بعيداً عن قضايا أوروبا الأخرى، خصوصاً قضية اليوست والهرست التي تلي بكتفيزات الأوروبية على حساب الوحدة. وفيما بينها أكثر مما تلي بكتفيزات الأوروبية مع كل دولة أخرى كروسيا أو الولايات المتحدة. في الوقت نفسه لا تزال أوضاع أوروبا الشرقية تشكل مخزناً حقيقياً من الاحتمالات الدامية في حين توالي فكرة توسيع عضوية السوق محل طموح العديد من دول أوروبا الصغيرة ومعارضة الكثيرين من الأعضاء للتوسيع الآن، بينما تواصل الدول غير الأوروبية ضغوطها للانضمام إلى معاداة تضامنية على الأقل مع السوق الأوروبية كتركيا في الشرق، ودول المغرب العربي. هناك من يرغب في توسيع عضوية السوق مثل



بين أن مرحلة ما بعد ماستريخت تبدأ من واشنطن وليس من باريس أو بون أو لندن. ففي اليوم التالي لتصويت الفرنسيين

بـ «نعم» تلك لصوتي، لا، على معاهدة ماستريخت، التقى وزراء مالية المجموعة الأوروبية لندارس متطلبات التي في الوحدة النقدية.

بينما في نيويورك كان وزراء الخارجية للمجموعة الأوروبية، وعن عشاء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يشارسون نتائج الاستفتاء الفرنسي، وكل منهم يحمل ملفاً احتللت أورالهما، وأحد كان أعد احتمال التصويت بلا، وأخر لإحتمال التصويت بنعم. مما يعني أن نتيجة الاستفتاء لن تضع في النهاية طرح كل بلد لتفضيله وتنقله مع الآخر ويصوت على.

وفي المحيط الصفي وراء البيت الأبيض كان الرئيس الأمريكي جورج بوش يهبط من طائرة هليكوبتر لحفلة الإعلان عن نتائج استفتاء باريس. وعلى أنه تصريح بحث فيه قادة أوروبا على الإسراع في توطيد أوضاعهم من أجل استقرار مالي لأن ذلك من مصلحة الجميع.

والجميع هنا تعني الولايات المتحدة سياسياً واقتصادياً، وتعني الدولار عالمياً. وإذا كان جميعاً أن أوروبا للوحدة فكرة هي ضد الهيمنة الأمريكية وأحد تقادد المواجهة المسلحة في النقاش الراسمي بين الكتل الثلاثية، فإن الأزمة الراهنة تفرس على الجميع تضييقاً يهدف إلى الحفاظ على النظام.

وفي مناخ التصويت الفرنسي على المعاهدة كانت اجتمعت كل المؤشرات على هشاشة الوضع الأوروبي - والعالمي. فالأحزاب الحاكمة في أوروبا تستند إلى فكرة ديمقراطية رقيقة تستر عورتها الكثيرة. ويتكفل النظام بستر عورة الأحزاب المعارضة التي لا تختلف في مروجتها من الأحزاب الحاكمة، أما الأحزاب الطغوية،



المصدر : الحوادث

النشر والتذمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

بريطانيا والمانيا وايطاليا ونول اتحاد «البيتلوكس» وبيرون ضرورية ضم النمسا والسويد وفنلندا وسويسرا، لكن فرنسا ترفض معها اسبانيا والبرتغال ضد أي فكرة للتوسيع في هذه الرحلة وقبل اصلاح المؤسسات الحكومية القائمة وتعميق اجراءات للتوحيد لأن دخول اعضاء جدد سيؤدي قبل آلية القرارات اصلاح اطراف اشعث ويسبق من الوحدة للجوهريه.

هل ان المانيا قلقت الصلح المزيد من الوحدة الأوروبية، بعد ان توحدت هي نفسها. وتواجه الآن احتمالات كثيرة ايجابا وسلبا لغير صلح توسيع السوق، في الوقت نفسه تبكي ملتزمة في لجوء مساعدة الدول الاخرى في المجموعة الأوروبية اذا كان الهدف بناء وحدة أوروبية قوية.

أفوق هذه القضايا يبالي شبح يونوسميتك، وهو من يحكم أوروبا الآن هل المستوى الاقتصادي، فهو من يحدد معدلات الفائدة، وهو من يحدد بقلبي أسعار العملات، وهو من يرسم الآن خريطة الياتة الاجتماعي، سواء كان زيادة المعاملين عن العمل بسبب اسراع الحكومات وخصوصاً بريطانيا للوصول الى معدل الصفر في التضخم أو كان زيادة عدد المهجرين، من بيوتهم لئلا نهمجهم عن دفع مستحقات الاسماء المتكبة لارتفاع معدلات الفائدة، وتزايد الكساد التجاري والصناعي للقرن بارتفاع تلك المعدلات في وقت لم يعد فيه مفرها للتجارة والتصدير الخارجي، هبوط أسعار العملات لانخفاض القرارات الاستهلاكية في غير بلد وخصوصاً بلدان العالم الثالث.

وإذا كان اليونوسميتك هو محط كره وحقد كل دول أوروبا الآن، فإن الطموح بالبعد بديل أوروبي عنه، لا يمكن ان يرضى للمانيا، الا اذا قلعت الدول الأوروبية بالزيادة من الخطوات نحو الوحدة، واعطى البرلمان الأوروبي قوة تشريعية اكبر وصلاحيات اوسع.

في حين ترى ايطاليا ان المطلوب الآن وبعد أزمة الليرة، ايجاد قواعد ثابتة لتقارب الاقتصادي سيرفض بنفسه تقريبا سياسيا يعني حالة الخطل للراثة.

هذا يبدأ البحث من معاهدة جديدة - ماستريخت ٢، وبالفعل كانت هذه هي الفكرة بين فرنسا والمانيا، وإذا ما فشل استفتاء فرنسا، الا انها الآن أصبحت فكرة متداولة لتجاوز نقاش الاستفتاءات التي تطلبت معاهدة ماستريخت وان تخرج منه.

ان مرحلة ما بعد ماستريخت والتصويت بنعم لا تعني ان قضايا أوروبا قد حلت، وفي اللغة الأوروبية التي ستمتد في اشارة في كانون الاول (ديسمبر) المقبل سيواجه القادة ملفات محققة بالنتائج والتي سيؤججها الوضع الاقتصادي المتدهور.

والآن ان نصل لكانون الاول تكون نتائج الانتخابات الاممية قد ظهرت، واستقرت الإدارة الجديدة في البيت الأبيض لانه من واشنطن وليس من باريس أو لندن تبدأ رحلة ما بعد ماستريخت.

مارتن...



لكن ثقب الباب

أوروبا كلها مشغولة الآن بأوروبا فقط .
وأوروبا مشغولة بأخطر معاهدة بعد
معاهدة باريس ١٩٩١ أو معاهدة فيينا
عام ١٩٩٥ .. لأن الوحدة الأوروبية
الكاملة على الأبواب ، وكذلك ظهور
عصا جدي اقتصادي وسياسي عسكري
في النظام العالمي الجديد يستطیع
مناخلة أمريكا وألمانيا .
لكن دول أوروبا المنضمة لمعاهدة
ماسكيسك المنكسرة في طريقها
للتصديق . فانوستان وأيرلندا
واكسمبورج وبلجيكا والمغرب في طريق
التصديق طريق التصديق عن طريق
البرلمان ، ووافقت هذه الدول الأربع
على المعاهدة فأصبحت مثابة . ولما
المغرب التمسارح طريق الانضمام العام
أن تصويت اللامبيين جنوبا طس
المعاهدة . وكانت المطالبة مسوطة
المعاهدة في الانضمام للمغرب . وأن
كان الذين كانوا « لا » للمعاهدة لم يوافقوا
على تصديق اللامبيين إلا بسبعة من عشرة
في الدقة ! وطول أربعة شهور قات
أوروبا تمس التمسارح أن موافك
التمسارح كان مطعنة ، وقد رآه على
بقية الدول الأعضاء .
والم تكتس أوروبا التمسارح إلا بد أن
وافق اللامبيين الفرنسيون على المعاهدة
في الانضمام العام منذ أيام . وأن كانت
لدية التوافقين أيضا على المعاهدة لم
زد على خمسين في الدقة إلا قليلا
جدا .
وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا
ميتران بعد ساعة واحدة من إعلان
التصديق :
« لا غلب ولا مطعنة » . ولكن فرنسا
التصديق . وأوروبا أيضا .

بعد أيام ، بعد الانضمام الفرنسي
اجتمع المستشار الألماني هيلموت كول
مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .
وتفاق الألماني والفرنسي على عقد قمة
أوروبية جديدة في منتصف الشهر
القادم . أكتوبر . ولما أكدتهما أكثر
المتحمسين للوحدة الأوروبية . لأن
فرنسا لا تريد أيضا أن تتفرد ألمانيا
وأوروبا . وألمانيا إذا لم تستمر في
الوحدة قد يبعد فيها الميون الفرنسي
الذي يهدد الأحزاب الملكية فيها .
ولذلك بريطانيا مشككة . لأنها تحفظت
على المعاهدة ، واحتفظت بحق الخروج
أو الانسحاب عام ١٩٩٦ . وأن تتحقق
الوحدة الكاملة فجأة . لأن نهاية العام
القادم ستشهد حربة تتساقط رؤوس
الأموال . وبعدا مرحلة تالية تبدأ عام
٩٤ . لإنشاء بنك مركزي أوروبي .
يؤسس المصالحات القارية في الدول الأتية
عشرة . وأن يصغر قرار بصفة أوروبية
موحدة إلا عام ١٩٩٦ أي بعد تسعة
أعوام .
في المغرب القادم من عام ١٩٩٦ .
تتضم بقية الأعضاء إلى الدول التي
صرفت لها . وهي أيرلندا واكسمبورج
وبلجيكا والنوستان وإسبانيا . ويتم
التصديق في ألمانيا وإسبانيا وبريطانيا
وايطاليا وهولندا والبرتغال . ويجوز
بشكل بناء أوروبا الجديدة .. وهي
العصا الجديد - سويسرا والاقتصاد
وعسكريا - الذين يبنو وحدته القوية
الصلابة عن طريق الانضمام أو
البرلمان . لأنها وحدة أوروبا
والأوروبيين في عالم جديد .. جديد

كمال زهيرى



المصدر :

٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

نعم الفرنسية تضع أوروبا على «سكة» الوحدة

زعامة اميركا وحدها للعالم، وتواصل العمل الفرنسي في هذا الاتجاه الى ان حقق ميتران ماكان يضع عليه ديغول لاسيما وان ميتران يعتبر الاب الروحي لاتفاقية الوحدة الأوروبية...

ويذهب للمطلون والمطلون الى القول بان الموافقة الفرنسية على المعاهدة سيكون لها تأثيرها على بقية شعوب الدول الأوروبية لتزيد المعاهدة في النهاية رغم المعارضة التي تلقاها في بريطانيا زمن قبل جماعات حزب المحافظين الحاكم ومن بينهم تاتشر رئيسة الوزراء السابقة، كما ان المعاهدة تضع فرنسا زعيمة سياسية لأوروبا فيما تكون ألمانيا زعيمتها الاقتصادية، ورغم المعارضة البريطانية فإن الموافقة الفرنسية رفعت من اسهم ميتران ورئيس الوزراء البريطاني ووضعتها في مواقف قوي امام المعارضين علما

بان الجنيه الاسترليني كان قد دفع الشئ الكبير في عدم الاستقرار الذي شهده الاسواق العالمية نتيجة والخطة التي حصلت قبل انسحابهم في الاستفتاء حول موقف الفرنسيين من المعاهدة، وهذا الجنيه وسيبقى الدولار ليبلغ الشئ من قوتها أيضا في الاسواق العالمية بعد ظهور النتائج حيث تعرض للاختفاف بعد ان كان الدولار قد سجل ارتفاعا كبيرا على حساب العملات المالية الأخرى...

ويلاحظ من نتائج الاستفتاء ان نسبة مؤيدي الاتفاقية تجاوزت المصوتين بالمادة في اوساط المعلمين والمثقفين بينما نكبت هذه النسبة كثيرا في اوساط العمال والمزارعين الذين يشعشون على اعمالهم ومستقبلهم نتيجة الوحدة وهو ما أدى الى انخفاض نسبة مؤيدي المعاهدة إلى اكثر من النصف بقليل...

ومن غير شك فإن تحقيق

وضع الفرنسيون في الاستفتاء الذي اجري يوم الأحد الماضي على مساعدة مستشريخته حول الوحدة الأوروبية، أوروبا على سكة الوحدة، وذلك بعد عمل مضن دام اربعين عاما على حد قول جويانو اساتوه رئيس الوزراء الإيطالي لتحقيق هذا الهدف.

وقد تلقى العالم الصناعي من طوكيو الى واشنطن الصعده كما تقول روتشر- بعد ان اجتازت هذه المعاهدة اختبار الاستفتاء الفرنسي بنجاح.. ولأى نجاح الاستفتاء الفرنسي ترحيبا كبيرا في الاوساط المالية وبالأذات في أوروبا التي ستصبح قوة كبرى في العالم. ويبدو ان هذا الطمسرح جعل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقول تعليقاً على نتائج الاستفتاء وظهرت فرنسا مرة أخرى انها لاتزال قادرة على الهام أوروبا التي اصبحت الآن في وضع يجعلها على قدم وساق مع اعظم قوى الأنزء.. وتصريح الرئيس الفرنسي له ولالاته الكبيرة، لفرنسا تحاول منذ عهد الرئيس شارل ديغول ان تكون لها الكلمة الفصل في العالم، وهي ترفض



فرانسوا ميتران



المصدر : المجمل

النشر والذمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

الوحدة الأوروبية سيفتح أوروبا
كمجموعة سياسية واقتصادية في
مواجهة سياسة واقتصادية مع
الولايات المتحدة الأميركية التي لن
تبقى بطبيعة الحال زعيمة بلا
منازع للعالم بعد أن انفرط عقد
الاتحاد السوفياتي كقوة عسكرية
وسياسية. كما تضع هذه الوحدة
أوروبا في مواجهة اقتصادية مع
اليابان التي تهيمن صناعاتها على
أسواق عالمية كبيرة. وكانت
خلافات كبيرة نشأت بين
المجموعة الأوروبية واليابان حول
تصدير السيارات...

ورغم ترخيص الرئيس
الأميركي جورج بوش بنتائج
الاستفتاء الفرنسي وما سينجم
عنه من تعقيد لوحدة أوروبا، فإن
الولايات المتحدة الأميركية التي
كانت تأمل بنتائج أخرى تؤدي
إلى إفساح للواقعة على اتفاقية
تعطيل الوحدة لاسباب سياسية
واقتصادية، متغير من خطتها
واستراتيجيتها لمواجهة العلاقات
الهادئة الذي سينزعها الزعامة
علما بأن الولايات المتحدة كانت
قد ركزت منذ سنوات على
إفشال الوحدة، وقد نجحت في
الدانمارك ولكنها فشلت في
فرنسا، والواقعة الفرنسية
شجعت وزير خارجية الدانمارك
على التصريح بأن حكومته قد
تطرح المساعدة على استفتاء

جند



التحديث بلا بطالة والوحدة بالتنوع

ما وراء التصويت الفرنسي على ماستريخت

مسطى مرجان *

للدية المموسة التي يملكها أي الاقتصاد والمثل من ناحية التكنولوجيا والمستهلك من ناحية أخرى والمضلل أن الفرع السياسي الوحيد لم تنصع معاه بعد رغم أربعين عاماً من العمل وقد وقع فيه الوحدة كله على الجوانب الاقتصادية والمالية التي ارتبطت بدورها بالتقدم التكنولوجي والبيئي الهائل وإذا كانت اللب القوية هي بلا أدنى شك أكثر الأمل الأيديولوجية لقوة على التوافق مع كل هذه التطورات الجديدة فإنها لم تعد في فرنسا بالقدرة الخلاقة لدى ماركسي اليمين واليسار على حد سواء وربما كان ذلك لأن التطورات للمادية والسياسية الأوروبية أكثر سرعة في السنوات الأخيرة من تطوّر الأفكار والمفاهيم.

من ناحية أخرى ورغم أن الطبقة العاملة اكتسبت وضعياً اجتماعياً واقتصادياً جديدة تقريباً أكثر من الطبقة البرجوازية بما يقوّم التناقضات الكارثية الفاضلة بها والتي اضيقّت في نهاية القرن الماضي فإن الشدة التكنولوجية التي شهدها العقود الأخيرة لم تتركها تتطور بل ساهمت القدرات الهائلة التي عرفتها الابتكارات والتكنولوجيا والمعلوماتية في ظهور فئة جديدة من ذوي الميادين والبيانات السياسية الذين لا يتفقون بأي شيء سياسي - اجتماعي كما كان الأمر بالنسبة للفئات البرجوازية التي ازدهرت المصلحة والتجارة بفضلها في العقود القليلة التي تلت الحرب العالمية الثانية في أوروبا.

شجيت بعض الوجوه وخيم صمت ثقيل مره بالمرج قطعاً مقدم الرئاسم مطلقاً بأن مثل قسمة الضبابية لن تلبث على شيء وإنما تدل على أن القناعة الضبابية والقلة السياسية يمينها ويسارها، تصيدان على منجوتين مختلفتين وكان هذا تعبيراً مختلفاً ودينامياً مما شرح به البعض الآخر وما ملوّه أن هناك قضية كلية بين الطبقة السياسية والفئات الضبابية التي تشكل الغالبية العظمى من المجتمع الفرنسي.

وقد كانت هذه القضية الملوثية التي تجسرها مشاوش القناعة الرسمية بخصائصها التي تميزها عن الطبقة على حكم الغلاف الأزرق بين اليمين واليسار التقليديين وفي مثل على وجه مشاكل بالغة الصعوبة كانت السبب وراء التأييد الضعيف للاستريخت والحق يزدحم بنسبة ضئيلة جنباً عن النصف وفي مقتضاها مشكلة البطالة خاصة وأن مضاعفة الوحدة الأوروبية غير معنية بها.

مطلقة الأمر أن المشكلة أعمق وأخطر، ذلك أن نص المعاهدة مجرد أداة وإذا كان الفرنسيون قد عبروا عن رأيهم فإنهم لم يقرروا ذلك إلا من المسائل الجوهرية المتعلقة بمصيرهم وهم برسون الوحدة لأنها في المقام الأول ستؤدي إلى إقرار السلام في أوروبا وإلى إرساء الوحدة قوية ولا يختلف أحد على ذلك سواء من مشرقيها أو من خصمها لصالح استريخت ولكن هذه الوحدة في رأيهم تدل أولاً بحصول كل أمة من الأمم الأوروبية على التوافق الاقتصادي والاجتماعي على حد واضح يخطئ لكل منها سيادتها وهيبتها الوطنية والثقافية.

وإذا كان الفرع الأوروبي مشروها مستقبلياً طموحاً فهو لا يبتعد إلا أن يستعيد التوافق.

مساهم إعلان نتائج التصويت على الوحدة الأوروبية غاصت وجوه الطبقة السياسية للمجتمع أمام كاميرات القناة الثانية، القناعة الرسمية، في خلاصات الأحزاب وتحليلات التنازع وكان من بين المصممين وجه مجهول لا يعرفه أحد غير طليق الذهن وبلا رباط عقلي، وأمين رث المصين ولكن سترته تلم عن تواضع أكد بعد أن استمع بول أمام مسير القناعة لتطبيقات هؤلاء وأولئك طلب إلى هذا الرجل أن يدور برأيه فقال:

بانت أيتها العصابة والتجسبات، اليك ولم أعلم في حياتي بأن التي يكن بهذا العدد، وقد استمعت اليك طيلة ساعتين ولم أسمع من أحكم حديثاً يتعلق بحياتي وماهلي من قروب أي بعد، أنت عامل عن العمل منذ أكثر من سنتين وقد جاوزت الخامسة والثلاثين ولم أسمع لكلي أي تعريف عن البطالة، وقد صوت ضد ماستريخت لاني لمعت أن الوحدة الأوروبية من منكم وأصلحكم ولا تخشني في شيء بل أنها تقوّن يوماً بعد يوم أمي في العشر على مثل أول حياة كريمة في أوروبا، أن الاتفاقيات الأوروبية الفاضلة باليسار يتعمقها البطالة والتي اقتطعت عليها في مقر المركز القومي الفرنسي لأزواج الإصالح تجريتها يوماً بعد يوم من الضمانات القليلة التي تنصع بها في فرنسا، قول هذه أوروبا التي تريدونها.



عالم ثالث في أوروبا

وقد كانت النتيجة الأولى والمباشرة لذلك ظهور انقسام جديد في فرنسا اضية بذلك الذي تعرفه اليوم بين الشمال والجنوب في الصدام ولعل لصديق تعبّر لونا الوضع هو تصويت جنوب فرنسا وتصويت العمال والفلانين ضد ماسترويت وتصويت شمال فرنسا والكوادر العليا والمهن الفرة لصلالهما والمبارقة تكمن في ان هذا الانقسام حدث في عهد الاشتراكيين.

إن البعض يصف هذه المارقة بأنها خيانة، ولا شك ان هذه الاحكام ممرعة ويجب تناولها بكثير من الحذر فالجنوب الفرنسي لا يموت جوعا ولكن تظل المشكلة الكبرى ان التماسك الاجتماعي والمالي والمعنوي الذي المرنه فرنسا قد تم عن انساب اكثر من ٢٠ مليون عامل اليوم ولهذا لم ين يفتقر الفرنسيون للحكمومات الاشتراكية التي تعاقبت على الحكم منذ عهد سترواق ويقول الركين ميرلان انه ادى لهفته بمصالح التوحشة الاثنية على شواقة فرنسا والخاص انما شواقة تثير الحذر والخاوف اكثر مما تنزع ان اخلاق اصيغلت النصر والسياسة الاجتماعية الاستبداد الى البطالة.

قائمة كذا هي ايضا وثقة اشهر اي من الآن وحتى الانتخابات التشريعية في مارس القادم، لا تكتفي لاصلاح هذين الاخيرين.

رئيس لسل العالم اليوم في باريس



عالم على مفترق طرق ماذا يعني (النم) الفرنسية؟

بقلم : عماد فوزي شحيمي

كانت فرنسا على مفترق طرق ووضعت أوروپا كلها في مفترق طرق أيضاً، وكان الاستفتاء على ماستريخت يعني، في ما يعني، سؤالاً عن اختيار فرنسا على الصعيد الشعبي، بين الحداثة والتقليد، وبين فرنسا القرن ٢١ وبين فرنسا القرون السابقة، وبين البرلمانية والديموقراطية القومية الوطنية الدخالية. كان سؤالاً عن أشياء كثيرة وكانت الأجوبة بغير سبيل باطل من ١ في المئة ولكن بالديمقراطية ولعبتها الشائبة، تدارم فرنسا بأن تدخل مصيراً جديداً ولكنها بنفس الوقت لا تودع تراثها وأحلامها بسهولة وتؤكد أن فرنسا (الحلم) الأسبراطوري والدولة القومية (الأوروبية) لا تزال قائمة على أساس تقول كلمتها الفاصلة بخصوص أوروپا كلها، وإن ألمانيا الصلابة ليست وحدها من تفرز مصر أوروپا.

صحيح أن (النم) الفرنسية كانت اختياراً برلمانياً، لأنها كانت نم لكأنا التي أثبتت أنها (روح) أوروپا وذلك عدة مرات. نذكر هنا : عندما جعلت مارات الألمان مانياتاً لفترة كل العائلات الأوروبية على الصمود والبقاء، عندما انتصرت (النم) الفرنسية على (النم) الفرنسية خصوصاً تقسيم يوغسلافيا، وإذا كانت ألمانيا قد أثبتت أنها روح أوروپا فإن (النم) الفرنسية أثبتت أنها (صمام) الروح الأوروپية. وفرنسا على الصعيد الداخلي شهدت انقساماً أكد أن (اللا) أو (النم) يعنيان خياراً بين الحداثة

أو التقليد وهذا الخيار قسم الأحزاب نفسها، وإلصقت صوت ثلاثة ملايين عامل عن العمل، ملاء مؤشراً ذا دلالة خاصة، لأن (اللا) الفرنسية تعني أن العاملين هم معارضو الاتفاقية فيما على الضفة الأخرى يتواجد أصحاب نفوذ رأس المال. اختارت فرنسا بالمواقفة الحثيثة بين أن تدخل عصر الكتل وبين أن تبقى في حدود الديموقراطية والقومية والوطنية الضيقة، وكان نسبة الواحد في (اللا) التي خسرت الموقف، قد خسرت الأمور بشكل عندما اختارت عصراً الأيديولوجيا، ولكن التراث الفرنسي العزيز لم يبق إلا أن يقول كلمته أيضاً بنمض مخروجه من تاريخ الأيديولوجيا، وقالها بنمض ٤٩,٥ في المئة وهي نسبة تكشف بوضوح عن عطالة الأيديولوجيا وعن قدرتها على الصمود والبقاء، وبمصادرة التعبير ولكن التعبير أثبت أيضاً أنه أقوى من أي أيديولوجيا. وفي هذه الثانية التناقضية وبمصادرة الاستفتاء الفرنسي : يبق أن العلاقة بين الأيديولوجيا ونمضها هي علاقة شائكة ومعقدة، لكن (روح) العصر تعني لها القدرة الحاسمة على القول بالثبات ومع أن جارة فرنسا التقليدية والتي كانت قبل نصف قرن فقط تصرخ وتصرخ في باريس بأعلى صوتها جنودها الصاخبة، كانت تشكك كابوساً على الحش القوي الفرنسي، إلا أن الوعي الفرنسي عظموره الكتل الصاعدة في العالم وخصوصاً اليابان وخليفاتها من التكتلات في الخليج والشرق الأوسط جعلها تقول أن فرنسا قوية في وحدة مع ألمانيا وغيرها بفضل مانيات ضعيفة بجوار ألمانيا التي أصبحت مخصبة بالثروة في صوم أوروپا أو التساقط الألماني قد يفتح بخصط الأرحمة فأنه قد يكون له ضابط مع توري الأروعة من القوي من قبل فرنسا وفرنسا وبين طلبها ومع وجود عدم مشترك في ما وراء البحار أن خيار فرنسا الديمقراطي كان فرنسا مستقل منه أوروپا بأكملها كاتب واجت سوردي



ألمانيا وفرنسا تصعدان ضغوطهما على معارضي الوحدة النقدية

تلميحات متزايدة عن اتحاد أوروبي مصغر «للاعضاء الموافقين»

لندن والشرق الأوسط - ر

صعدت لائتها وفرنسا من ضغوطهما على دول المعارضة لتسريع الوحدة النقدية والاقتصادية في المجموعة الأوروبية، وتحميداً على بريطانيا والبنلار، وسط تلميحات متزايدة على وجه اتجاه إقامة اتحاد أوروبي مصغر.

وقال دبلوماسيون ومطلعون اقتصاديون أن اجتماع القمة بين المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في نهاية الأسبوع الماضي، والذي لم يصدر عنه بيان مشترك، وضع خطط طوارئ للمضي قدماً بالوحدة الأوروبية بين يوفيق من الأعضاء.

وقال دبلوماسي كبير من إحدى دول المجموعة الأوروبية أن فكرة إقامة الاتحاد المصغر باتت جدلية لمن يفرضون أن تسمى بريطانيا لأطام عملية الوحدة الأوروبية رغم أن الفكرة ذاتها ذوت بالرفض خلال المناقشات الخاصة بمعاهدة ماستريخت وقيل، لذلك أنها تحمل بين طياتها كارتة مستترة.

وقال الدبلوماسي هناك لتصلات بين المصام، وأعتقد أن فكرة إنشاء كل شيء والإتظار ١٥ عاماً أخرى فكرة غير عملية.

غير أن آخرين يرون أن هذه الفكرة من التهديدات باستمارة الدول للمنطقة مثل بريطانيا أو البنلار من «الوحدة الأوروبية» المتسورة، ليست إلا حيلة لنزع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر اللذان عن محادثة ماستريخت بقوة أكثر من تلك التي بينها منذ أقر الناحيون الفرنسيون المعاهدة بتطبيق مضمونها يوم الأحد الماضي، وقال

دبلوماسي في بروكسل ربما كان البعض مهتماً فعلاً بالأسراع بإقامة وحدة مصغرة ولكن ذلك قد يكون أيضاً مجرد أسلوب للترجيح.

لقد ساعات قليلة من إعلان ميجر في البرلمان البريطاني يوم الخميس الماضي أن من يملكون بتوحيد العملة الأوروبية يجب أن يرجحوا طرحاتهم.

جسدر جيسلر ديون رئيس اللجنة الأوروبية من أنه إذا كانت بعض الدول تريد من أعذار لرجاء تطبيق المعاهدة الجديدة فلا ينبغي أن تقوم دول أخرى ببطء.

وفي هذا الأثر ذكرت مجلة دير شبيجله لسن أن لائتها وفرنسا وضعتا خطط طوارئ لإقامة بنك مركزي مشترك إذا اشقت المعارضة للوحدة النقدية والسياسية الأوروبية في الدول الأخرى بالمجموعة الأوروبية.

موتران لتفاد خلال اجتماعهما في باريس أن هيلموت كول وفرنسوا نهاية الأسبوع الماضي على المضي قدماً في إصدار خطة مشتركة دون يأتي قول المجموعة الأوروبية إذا تصاعدت الوجه المعارضة للوحدة النقدية والاقتصادية بين دول المجموعة الأوروبية.

وتسيت اللجنة إلى مستشارين للمستشار الألماني هيلموت كول قوامه أن الخلطة تشمل إقامة بنك مركزي للاتي فرنسي مشتركه، ذي تشكيل

متمسا بين البلدين ومستقل من الشراكات السياسية وسوف يشرف على المعروض من التفاوض ويحدد اتجاهات المائدة.

وعلى الفور تلت بين التقرير، وقالت متحدة باسم الحكومة «لا صمة» لذلك على الإطلاق لهذا التفاوض ليس مطروحا.

وكانت لائتها قد نفت التقارير التي اشارت في الأسبوع الماضي إلى أنها تضع خططاً مع فرنسا إما إقامة أوروبا مصغرة تضم لائتها فقط مع دول متفارة من المجموعة الأوروبية أو توحيد العملة الفرنسية الأوروبية أو قريباً، وأكد هيلموت كول أمس الأول تسبكه بإقامة اتحاد أوروبي متكامل، وأكد وحدة أعضاء المجموعة الأتي عشر كما تضم معاهدة الوحدة الأوروبية التي اتفق عليها زعماء المجموعة في بلدة ماستريخت الهولندية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ألا أنه وعلى الرغم من هذا التلميحات فإن فكرة الاتجاه نحو الوحدة الأوروبية بخطى متفارة لمرورها، باتت تتبدد على ألسنة عدد متزايد من كبار المسؤولين في المجموعة مثل جاك ديلور رئيس اللجنة الأوروبية وأين ليت جوج وزير الشؤون الأوروبية الفرنسية والفرنس فريديش رئيس البنك المركزي الهولندي.



ومن بين النقاط التي تثير غضب مؤيدي الوحدة اعتبار جون ميجر على عدم عرض معاهدة الوحدة الفدرالية والائتمانية والتفدية على البرلمان البريطاني للتصديق عليها قبل أن يعرف كيف سيتم التظلم على رفض استنصاح الدفءار كجين للتحامدة في استفتاء اجري في الثاني من يونيو (حزيران) الماضي.

ولا يمكن ان تسري معاهدة ماستريخت قبل ان تصدق عليها جميع دول المجموعة الأوروبية الاثنى عشر، وستلخص التشارك افكارها بشأن الخروج من هذا المأزق قبل اربعة ايام من اجتماع قمة طارئ من المقرر ان يعقده زعماء المجموعة في برنجهام في ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) للقول ولكن هذا لا يعني ان هناك حلاً واضح في الأفق.

ولقد دفعت الاضطرابات التي اجتاحت اسواق العملة الأوروبية مع اشراج الجبهة الاسرائيلي والبرية الإيطالية من التية استثمار المصرف الأوروبية بعض زعماء المجموعة الى تديد فكرة الاتحاد المصرف بعد مريد عام واحد على رفضهم لها.

واشارت هولندا التي كانت ترأس المجموعة الأوروبية في تلك الوقت في اجتماع لزراء المالية عقد في سيمير (أبول) للأغني الى ان أفضل وسيلة للتصديق لالتق على أساس توحيد العملة هو ادراك حقيقة التضاربية غير سارة في ان دول المجموعة ان تكون جميعها مؤهلة بل درجة كافية للانضمام الى الوحدة الاقتصادية.

واصراراً على تجنب أي صديق عن لقمة وحدة أوروبية مصفرة أفضل الوزراء الأوروبيون استخدام تعبير أخف هو ان الجميع لديهم الرغبة في توحيد

العملة ولكن البعض سيحتاج الى وقت اكبر قبل ان يكون مؤيلاً للمشاركة في هذا النظام.

لكن بعد مرور عام واحد انضم ثروكييس مسحايط اليك للركري اليهجيكي الى الاصوات الداعية للفكرة والتي توجه رسالة نزود قوة ومغاها ان خمس دول اوروبية هي فرنسا والمانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورج ربما تبدأ في توحيد عملتها.

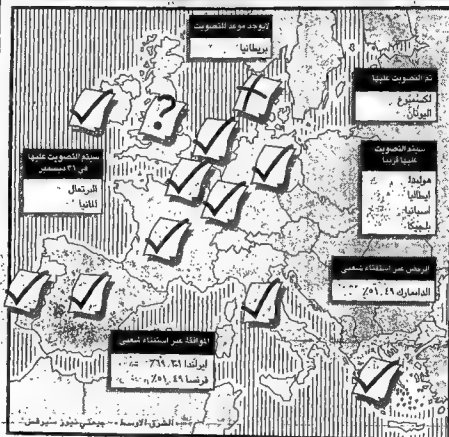
وفي هذا الاطار تمهد خمسة من زعماء المجموعة الأوروبية يوم أمس

الأول بالالتزام بكل الاهداف الرئيسية لمعاهدة ماستريخت ومنها إنشاء عملة واحدة.

وقال الزعماء الاثاني ميجر كولر ورئيس وزراء لوكسمبورج رود لويز ورئيس وزراء الهولندي جات ساستر ورئيس وزراء الهولندي تينستلج رئيس يونيتاكييس ورئيس الوزراء اليهجيكي جان لوك ديههين ان مسعايدة ماستريخت ممازات اسساً مناسباً ودائماً للوحدة الأوروبية واستبعاداً اعانة التقايرش على المعاهدة.



مواقف دول المجموعة الأوروبية من معاهدة ماستريخت





المصدر : **وفا**

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

التاريخ :

٢٧ سبتمبر ١٩٩١

في سواحل اقتصادية

الاربعاء الاسود ومعاهدة ماستريخت



بيلم

صليب بطرس

عصفت بأسواق انتقد في بعض
الارتداد المالية في معظمها انجذرا
عدة أحداث اقتصادية ومنها اقتصادي
وبالذات نقد في وسطها سياسي
.. وبلغت هذه الأحداث لبروك
بالم الأوباما المثلث - ١٣ البراري
- الذي وصف بأنه - الأسود -
على نحو ما أطلق على يوم
للجمعة الموافق ١٤ أكتوبر سنة
١٩٨٧ .. ولدت أزمة الثقة التي
صقلت تسريع استفهام التصحيح
للرئيس في سبيل زبانه عن
معالجة ماستريخت دورا شلورا
في أحداث هذه المعركة .. لقد
كانت شعوب الجماعة الأوروبية
تتبع انتقارها فورا من أن تبنى
شروط الاستفتاء الفرنسي على قرار
محدث في الدستور .. ومن ثم
يضيع كل شيء ولكن الله مسلم .. ولو أن الوثيقة جامع بيلم
شليل لم يند وأحدونستفهم الحالة .. وبذلك المثلث الجامع بيلم
أن نسبة من المثلثين القيتسين تجاوزت ١٠ في المئة قد اشتركت
في هذا الاستفتاء .. وفي نسبة كبيرة توهي إحدى اقسام الشعب
الفرنسي بهذا الحدث .. الاقتصادي الذي يحدد مصير شرب الجبوعة
الأوروبية في القرن الواحد والعشرين .. وهذا يتوز مسائل
عما يستند إليه الممارسون الفرنسيون الذي يلقون نسبهم
حوالي فردا في المئة .. والأجابه على هذا التساؤل يستند إلى مبدأ
اسياده ..

■ المصطفى من أن لغة الدولة الفرنسية جليا من سلطاتها
السياسية لصالح المجموعة الأم الكبيرة .. فالمرحلة الحالية
التي تزد بها الجماعة الأوروبية بطولها الاقتصادية التكاليل اسم
مرحلة الاتحاد الاقتصادي وقد سبقتها ثلاث مراحل هي : منطقة
التجارة الحرة و الاقتصاد الهيكلي والسوق المشتركة ، ولم
يكن سوى مرحلة : الانماج الاقتصادي التكاليل التي استند لها
المجموعة الأوروبية .. وتبقى هذه المرحلة توحيد السياسات
الاقتصادية والتفدية بمسألة خاصة بحيث يصبح التكاملات
هذه - الدول وكلها - للتفدية

■ وتبقى الوحدة التفدية متفاوتة الشعوب لأن تداول عملة واحدة
في بلاد المجموعة ليس من اليسر التبرير بمواقفه .. ويقول
الاقتصادي المشهور ميرونريدمان في هذا الصدد - أن
التفدية التفدية تشبه حبيبة باقية .. فالمرحلة البسيطة ولكن
بالحاجة غلبة في التفدية .. وقامت هذه الممارسات فخصني ولكن
هناك أيضا الممارسات المصرية ..



المصدر : **روما**

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

وكانت هذه المخابرات تمسك ولكن هناك طاقا قوة عسكرية
أوروبية واحدة قد تسيطر على أوروبا وشملها نكرا كما حدث
في اليونان الأولى - والثانية على يد ألمانيا - وخاصة بعد أن
برز إلى الوجود الحزب النازي الجديد في ألمانيا - بعد توحيدها -
وهذا أيضا خذلان السلاط الأوربية كل مركزها الدولي إزاء
المصالحات اقتصاديا مثل ألمانيا واليابان والولايات المتحدة والصين
والأرجنتين أن يقول الفرنسيين لمعاهدة ماستريخت قد تجاوز بها
مرحلة إعادة نظر الدنمارك في هذه المعاهدة لأن ذلك الفرنسي لم يعد
له قيمة ، بحيث يحتم إعادة هذه المعاهدة للتصويت . وقد عين عن
ذلك دوجاني هيرد بقوله أن هذه المعاهدة لن تمرض على البرلمان
البريطاني للتصديق عليها
إن وحدة أوروبا - على حد قول استك من جامعة أكسفورد
- متباعدة من جانب الأغلبية الساحقة من الرأي العام الأوروبي
وإن استكمال الوحدة سوف يتبع بداية العام القادم
وفي التريما الاسود تمرض الجبهة الاسترالية كما تم تمرض
كلها على طول تاريخه ، وتضامن ألميه ما وقع للاسترايلى عمام
١٩٢١ عندما قررت الحكومة البريطانية الخروج على قاعدة لاذهب
- أي عدم قابلية تحويل الجنيهات الورقية الى ذهب بسعر ثابت -
كما تضامن ألميه أيضا ما وقع للدول عندما قررت الولايات
الاتحدة في عهد الرئيس نيكسون الخروج على نظام بريتون وودز ،
ابتداء من السابع من سبتمبر عام ١٩٧١ .. وفلت الحكومة الأمريكية
عن التزامها بتحويل الدولار الى ذهب - بواقع ٢٢ دولارا لكل أونصة
الفضة حتى بلغ السعر الحقيقي ٣٧ دولارا وهو ما يشك عظمى
تحويل الدولار خلال العشرين المائتين
ويعد بعض المحققين ما وقع الى أصحاب المالين للعبة الاستراتيجية
والمبارزين عليها من رعب نتيجة للشلل التي أورثتها - من
الشلل - وقال عنها وزير الخارجية البريطانية أنها مغالاة مستهدرا
القائ وكشمال البلاد وقد أثرت على الجماعة الأوروبية دون رغبة
في ذلك - وأبنتها - عن طليع المواطنين التي ما وجدت لا
لحتمهم



المصدر : العالم اليوم

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ٢٨ ستر ١٩٩٢

«ميجور» يواجه أصعب أيامه ٤٠٪ من المحافظين يعارضون ماستريخت

٢٨ لندن - خامس - للاتينديانات
والمعالم اليوم:

المهارات السياسية المتأخرة لديه لوضع نهاية
للاقتضات الحادة وتوحيد صفوف حزبه من
جديد في الاجتماع السنوي لحزب المحافظين
البريطاني، المقرر عقده في «برايتون» في
الأسبوع القادم.

كان ميجور قد تعهد بعدم خفض قيمة
الجنيه الاسترليني ولكن جاءت الأزمة المالية
المتعلقة في النظام النقدي الأوروبي وضفت
بتمهده. وبدأ غريبا في الأيام الماضية أن يجد
ميجور نفسه في هذا الموقف الضعيف بعد أن كان
«بطلا» انتصايات أبريل الماضي التي فاز فيها
حزب المحافظين بأغلبية ساحقة، ولذلك فإن
ميجور يحتاج إلى إعادة تأكيد جدارته
ومصداقية مرة أخرى. وفي إشارة إلى زبانية
الانتعاش داخل حزب المحافظين الحاكم في
بريطانيا، وأن ٧٠ عضوا من الحزب في البرلمان
البريطاني على طبع ينادي ببقاء بريطانيا خارج

بمع ميجور رئيس الوزراء البريطاني
بولت مصيب منذ الأيام القليلة الماضية، ويصفها
المراقبون بأنها أسوأ أيام واجهها منذ أن انتقل
إلى مقر رئاسة الوزارة البريطانية في «داوننج
ستريت» فهو يواجه مجموعة من المشاكل الحادة
في وقت واحد، بعد أن منيت سياساته
الاقتصادية والأزربية بالهزيمة، وتفاقمت حدة
الاقتضات داخل حزب المحافظين الحاكم، وأقيم
أحد زوايا وأقرب أصدقائه وهو «بليكيد ميلروي»
استقالته، وفي نفس هذا اليوم تراجعت أسهمه في
الجلسة الطارئة للبرلمان البريطاني أثناء
مناقشاته الحادة مع «ميجور سميت» الزعيم
الجديد لحزب العمال المعارض.
وسوف يحتاج ميجور إلى استخدام جميع

النظام النقدي الأوروبي

وطالب مايكل هارولد وزير البيئة البريطاني
وهو معارض لاتحاد أوروبي قريب بأن تضع
بريطانيا سياساتها الاقتصادية بالنظر إلى
المصالح البريطانية فقط. وقد اتهمت حكومة
«ميجور» منهج «انتظار» وراقبه حول كيفية
تعلق الحامدة على رفض تأشيتها الحامدة
ماستريخت.

وقد أظهر استطلاع نشرته صحيفة «صنداي
تليجراف» أمس الأول أن معارضي معاهدة
«ماستريخت» من المحافظين بلغ أقصى حد له
مؤيرة إلى أن ٤٠٪ من ٨٩٪ من المحافظين الذين
استلمت أراؤهم قالوا إنهم سيصوتون ضد
ماستريخت. وأظهر تقرير نشرته «اللاتينديانات»
أمس الأول أن واحدا من كل ثلاثة من المحافظين
مؤيدوا مقاضضة الاقتراع على «ماستريخت»
ماستريخت.



المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والذات الصحفية والمعلومات

من «أوروبا الكبرى» إلى «أوروبا الصغرى»

ما بين الاستفتاء الفرنسي ومؤتمر القمة الأوروبي في لندن

أحمد كمال حمدي : كتب من لندن عن الاستقبال الأثني لنتيجة الاستفتاء الفرنسي، ويقول إن الأهمية السياسية في يوم ترى أن نتيجة الاستفتاء أثبتت أن فرنسا ليست شريكاً سهلاً كما كان يعتقد من قبل

جميع الدوائر السياسية والأوساط الدبلوماسية في يوم على أن الرابع الأول في الاستفتاء العام الذي تم في فرنسا لم يكن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، الذي غارت سياسة الأوروبية المعلقة باتفاقيات ماستريخت حول الوحدة السياسية والاقتصادية الأوروبية بسمية ضمنية جداً، بل هو المستشار الألماني مالموت كول الذي كان أول من سيطلق لمن خسارة زميله الفرنسي ميتران في باريس، وقد كان من المفروض أن يسير في طريق مرسوم سوف يُلغى به إلى السقوط والابتعاد عن الحكم خلال فترة الحرب مما كان يتوقع حتى القرب للمقربين له في الحكومة الشعبية - الليبرالية في يوم، أو في صفوف الجرحى للديمقراطية المسيحية الذي يرأسه في ألمانيا للوحدة.

ولم ينتظر المستشار الألماني طويلاً كي يطرح إلى العاصمة الفرنسية للهيئة عليه الأوروبي ميتران ورسم السياسة الأوروبية القادمة التي ينبغي تنفيذها قبل نهاية العام الحالي ١٩٩٢، وأختتم أحداث مفاوضات مع الجانب الآخر من اللانز أو القتال البريطاني كما يطلق البريطانيون أن يطلقوا على الأمر اللانز الذي يفصلهم عن القارة الأوروبية، وتقال ما يمكن أنقاده من ملأيا الأسرة الأوروبية التي تعمرت لجزائرها خلال الشهور القليلة الماضية، من حاجت نتيجة الاستفتاء الفرنسي على مستقبل أوروبا كي تؤكد بأن الوحدة الأوروبية على شفا ملوية سحيقة وإن النسبة التي حصل عليها ميتران ومؤيدوه أوروبا يثير الشكوك والتفكك أكثر مما تعطي بالطمأنينة والارتياح لمستقبل أوروبا.

وتشعر يوم في الوقت الحاضر بصدى التمزق الذي وصلت إليه فكرة الوحدة الأوروبية قبل أن تظهر على مسرح الحياة الأوروبية والدولية وبصورة لم تصحبها من قبل، منذ توقيع اتفاقية وأدت السوق الأوروبية المشتركة في يوم عام ١٩٥٧ خاصة بعد أن ليست ويخوض بل حملة الرضا التي سيطرت على الاستفتاء الفرنسي بشأن مقومات ماستريخت كانت ترفع شعارات «الخوف من اللانز» واحتمال سيطرتها السياسية والاقتصادية على المجموعة الأوروبية، الأمر الذي لا يخفى إلاختلاف للمستقبل الأوروبي للذكور. وكما امتن البريطانيون على تجربة اللانز بعد الحرب العالمية الثانية، يشعر الفرنسيون بالخوف من الدولة اللانزية الموحدة



واستيقاظ المعلق الألماني في وسط القارة المعجزة مرة أخرى. وقد عاش المستشار الألماني ملامت كول خلال الأيام الطويلة للمضيئة فترة صعبة بعد أن شاهد أن حلم الوحدة الأوروبية، الذي تستمر ألمانيا خلاله منذ سنوات طويلة للوصول إلى وحدتها وتكديدها وزيتها وتغليها داخل الأسرة الأوروبية، على وشك الانهيار، وأن حلمه بأن يدخل التاريخ كمنسحق في الوحدة الأوروبية بعد أن كان يلعب مستشار الوحدة الألمانية سوف يلعب نهائياً بدون رحمة، وأن كتاب التاريخ الأوروبي الحديث سوف يختصر عدة صفحات مهمة عندما يتحدث عن دوره الأوروبي، لذلك فقد أمال أنه، وما زال، لنقاذ الوحدة الأوروبية من التمزق الذي يبدو قريباً في الأفق الأوروبي، وفي جزيرة منعزلة عن القارة هي بريطانيا التي تصير على دخول مرحلة الرفش البريطاني المعروف، الذي ليطعمه السيدة ثاتشر ويمارسته سنوات طويلة، مرة أخرى.

خلال اللقاء الأخير بين الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني في باريس، حاول القطبان السياسيان طرح مبادرة جديدة تشجع بريطانيا والمشاركة والدول الأوروبية المتزيدة في إبرام اتفاقية ماستريخت، تقوم على إضفاء رداء الديمقراطية واللامركزية على مقر المجموعة الأوروبية في بروكسل لإزالة مخاوف البريطانيين وكثير من الأوروبيين من المركز الأوروبية الضخمة في المقر المذكور، لضمان حصول مقرات ماستريخت على جواز مرور أوروبي نهائي وصريح، يحمله المواطنون الأوروبيون في الدول الـ12 عشرة الأعضاء في الأسرة الأوروبية، بعد أن يصادق عليه مؤتمر القمة الأوروبية الاستثنائي للقبل في منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) القادم.

وترى الأوساط السياسية والدبلوماسية الألمانية في بون بأن تجربة الاستفتاء الفرنسي على مقرات ماستريخت قد أكتت بوضوح بأن فرنسا ليست شريكاً أوروبياً سهلاً كما كان يعتقد من قبل، خاصة بعد أن برزت في هذه التجربة حملة لعداء الفرنسي ضد ألمانيا بصورة مكشوفة، الأمر الذي أعاد لوعي والحذر إلى مقر المستشارية الألمانية في بون التي كانت تعيش في لحاح المصداقة الألمانية - الفرنسية والتحالف للفتنة بين بون وباريس الذي نتجته إنشاء الديك الأوروبي من قوات الدولتين، الذي أثار

بديرو مخاوف الولايات المتحدة وبريطانيا قبل ظهور قلعة. وإذا كانت ألمانيا تشعر اليوم بخيبة أمل من توقف الفرنسيين، بالرغم من ارتياحها كنتيجة الاستفتاء الفرنسي، فإنها تتطلع بخوف ولقلق لوقف بريطانيا، بوضوح مساهمة التحرك الألماني في العاصمة البريطانية لندن، وخاصة مع إزدياد الصلة التنافسية والأعمالية البريطانية على ألمانيا الموحدة وسياساتها التقنية التي أدت بالجنه الانتراني إلى انهيار مزيج، بحيث يبدو بوضوح أن إبرام اتفاقية ماستريخت خلال العام الحالي قد تحول إلى قرار تمسك به بريطانيا لوحدها، وموضوع يصعبه مجلس العموم البريطاني في إطار من الحساسات السياسية والتعزيب والمخاطر البريطانية الوحده، وبما يزيد من القلق الألماني الذي لهم الذي تلعبه بريطانيا اليوم في إطار الوحدة الأوروبية، باعتبارها الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية، ولا شك أن قراراً لضمارة، الدولة الصغيرة التي قالت دلاء لتهلة الوحدة رئاسة المجموعة الأوروبية في مطلع العام القادم ١٩٩٢، بعد انتهاء الولاية البريطانية، أن يساهم في دفع لمجلة الأوروبية إلى الأمام. وتخشى الأوساط السياسية والدبلوماسية الأجنبية في بون، أن تشهد الفترة القريبة المقبلة مزيداً من التمزق والمزلة داخل الأسرة الأوروبية، إذ تظهر للمعطيات التي تشهت من لقاء كول - ميتران الأخير في باريس إلى أن المستشار الألماني والرئيس الفرنسي قد قررا متابعة طريق الوحدة الأوروبية حتى لو أدى ذلك إلى قيام «أوروبا الصغيرة» في وجه بريطانيا والاندماجه، تضم ألمانيا وفرنسا ودول البلوكس الثلاث بلجيكا وهولندا ولوكسمبورج كنواة أوروبية تطبق مقرات ماستريخت في الوحدة السياسية والتقنية حتى عام ١٩٩٧، مع ترك الحرية للدول الأوروبية السبع الأخرى فرصة الانضمام إلى هذه الدولة الأوروبية في ما بعد، بحيث تكون النتيجة



المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والتوزيع: الصحافة والإعلام

التاريخ:

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

هي تخلص فكرة الوحدة الأوروبية، وموحتها إلى ما كانت عليه في أواخر
الخمسينات الماضية، أي تاريخ ولادة السوق الأوروبية المشتركة، ولكن يكون
دولة السوق الأساسية: إيطاليا، الأمر الذي يؤكد مدى تشاؤم بين باريس
من موقف بريطانيا ورئيس وزرائها جون ميجر الذي يواجه ضغطاً شديداً
لدخول بلاده بشأن الوحدة الأوروبية.
وتخفي هذه الأوساط أيضاً أن تعود هذه الفكرة الألمانية - الفرنسية إلى
ولادة مجنوعتين أوروبيتين ذات سويتين مختلفتين: تسبق أحدهما الأخرى
بمراحل وخطوات متزايدة، مما سيؤدي إلى تفكك أوروبا وإنهيارها نهائياً،
بعضاً يرى البعض بأن طرح هذه الفكرة في الوقت الحاضر لا يخرج عن
كونه ضغطاً ألمانيا فرنسياً على بريطانيا قبل انعقاد مؤتمر القمة الأوروبي
في ميونخ (أكتوبر تشرين الأول).



المصري

المصري

٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ

للنشر والخذ مات الصحفية والهملو مات

٧ أيام

استفتاء فرنسا لم يحسم

مصير وحدة أوروبا

باريس - ميشال يونج

البعض قال «مغامرة» والبعض الآخر «مغامرة». هذا ما تكره عدد من المراقبين السياسيين تعليقاً على لجوء الرئيس ميتران إلى الاستفتاء الشعبي للتصديق على معاهدة الاتحاد الأوروبي أو «معاهدة ماستريخت». تلك أن النتائج التي أسفر عنها استفتاء ١٠ أيلول (سبتمبر) تظهر أن ٥١,٠٥ في المئة من الناخبين اقترحوا لصالح التصديق على المعاهدة و ٤٨,٩٥ في المئة اقترحوا ضدها، بحيث أن الفارق بين المؤيدين والرافضين لا يتعدى رقم ٥٠ ألف ناخب. هؤلاء الناخبون خرجوا مصير ٢٥٠ مليون أوروبي وانقادوا الاتحاد الأوروبي من الفرق، والمجموعة الأوروبية من القوضي، لأن الرفض الفرنسي للمعاهدة، لو حصل، كان سيهدد وأه معاهدة ماستريخت نهائياً.

ومن الممكن استخلاص مجموعة من النتائج التي تخص عنها الاستفتاء الفرنسي أبرزها الثلاث:

١ - انقسام فرنسا إزاء أوروبا إلى قسمين كبيرين شبه متعادلين. قسم يعتبر أن الاتحاد الأوروبي يفتح آفاقاً واسعة أمام الفرنسيين وآخر يظف منه على مصالحه ومواقفه. سكان المدن صوتوا في غالبيتهم لصالحه في حين عارضه سكان الريف. وقد جعل الاستفتاء ثلاث على قيام مجتمع فرنسي يسير بمرسيتين مختلفتين والانقسام أصاب الأحزاب نفسها.

٢ - لك الاستفتاء تراجع مواقف الحزب الاشتراكي الحاكم بما يعني ذلك من تغيير جذري في لخطى السياسي وتغيير في كراسي الاكثورية والمعارضة لدى أول استطلاع للتحليلي تشويحي في آذار (مارس) للفيل أو في وقت مبكر. وعلى رغم أن الاستفتاء يتناوله بشكل نجاحاً لرئيس الجمهورية، إلا أن فرنسا ميتران خرج من هذا الامتحان ضعيفاً جداً وهذا الضعف يتطلب من رئيس الجمهورية حكمة سياسية استثنائية لإدارة الفترة المقبلة له من عهد الذي ينتهي عام ١٩٩٥. والتمثل أن الضعف السياسي يتكامل مع مرض ميتران الصاب والسرطان، الأمر الذي يؤثر على خياراته المستقبلية ويظهر علامات استنفاد حول عقله على رأس الدولة حتى نهاية

ولاية الثانية. وهذا يعني أن فرنسا ستعيش فترة من البلبلة السياسية والاجتماعية، خصوصاً أن إعادة تشكيل الفارطة السياسية التي كان يطمح إليها ميتران من خلال فرز المعارضة على أساس موقفها من الاستفتاء وجنح قسم منها إلى لا تبدو ممكنة التحقيق، إذ إنه ليست هناك أية قوة منها مستعدة للدخول في تحالف مع الحزب الاشتراكي لذلك. بسبب ١١ سنة من ممارسة السلطة وقد سارع قادة المعارضة إلى الدعوة إلى رص الصفوف والاستعداد للانتخابات التشريعية وتسلم السلطة. غير أن أوساط ميتران تؤكد أن



المصدر : الوكيل

النشر والتدريس : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢ التاريخ :

تمة مجموعة خيارات مفتوحة امامه منها حل البرلمان والدعوة الى انتخابات مبكرة لحرمان المعارضة من اعادة تنظيم صفوفها، والخيار الآخر يقوم على اجراء استفتاء جديد لتعديل الدستور وتقسيم ولاية رئيس الجمهورية الى خمس سنوات وقبول ميتران بتطبيق هذا التعديل على ولايته، مما يعني اجراء انتخابات رئاسية العام المقبل. ولطانة الخيار الأخير له لا يعني وصول اليمين حكماً الى السلطة بسبب انتصافات فائده وتنافسهم ويسبب المصايلة التي لا تزال يمتنع بها ميشال روكار المرجح ان يكون مرشح الحزب الاشتراكي.

المشكلة في الاستفتاء الفرنسي انه لا يلزم فرنسا فقط، بل انه يقرر مصير الاتحاد الأوروبي من هذا الاممية للقوى التي اولته ايها وسائل

الاصلام الأوروبية والدولية، والابوابية شبه الجامعة التي رافقت اعلان نتائج. ويمكن اعتبار الـ «نعم» للفرنسية بمثابة نجاح لجون ميجور، وفيما بين فوز اليس، وخصوصاً لهبوط كول. الـ «نعم» الفرنسية، وان لم تات بالديماسيكية السياسية التي كان ينتظر منها كثيرون ان تصح آثار الرضا الديمقراطي للتصديق على المعاهدة وان تتخطى على تربة المشككين بالمعاهدة ويجموعوا، الا انها على الأقل انقذت المعاهدة. تلك ان فرنسا ليست المتشارك، فهي دولة رئيسية في المجموعة الأوروبية ولتات حجم مختلف كليا، فالمسوق الأوروبية قامت في الأساس على الصالحة الفرنسية - الألمانية وعلى محور فرنسي - للاني ولا يمكن تصور الاتحاد الأوروبي من غير فرنسا. ولم يخطئ جون ميجور عندما اعلن ان رفض فرنسا التصديق يعني التخلي نهائياً عن المعاهدة.

غير ان الجانب الابوابي المترتب على التصديق الفرنسي على المعاهدة لا يلغي المخاوف التي لا تزال تثقل الكثيرين إزاء مسيرة المجموعة الأوروبية نحو الاتحاد وعلى رغم ان دول المجموعة الأخرى التي لم تصدق حتى الآن على المعاهدة لن تلجا الى طريق الاستفتاء الشعبي بفضل ما عليه الطريق البرلمانية، الأمر الذي يوفر على المجموعة هزات جديدة، الا ان لمة حالة من القلق العام ساهمت بها عملية الاستفتاء في فرنسا وتأثيراتها. فالواضح ان التحفظات التي ايدتها معسكر الرافضين للمعاهدة في فرنسا بخصوص الانتفاص من السيادة الوطنية ورفض العملة الوحدة وبنز الصرف الأوروبي المركزي والتخوف من البيروقراطية الأوروبية وغياب رقابة البرلمان الوطنية على ما يقرره الاتحاد وإعطاء حق الاقتراع لرعايا دول الاتحاد في الانتخابات المحلية والأوروبية... هذه التحفظات لها أصنافها القوية في الدول الأوروبية الأخرى، خصوصاً في ألمانيا وبريطانيا. وقد ضاعف من هذه التحفظات الأزمة الحادة التي ضربت النظام النقدي الأوروبي الذي يجتهد قيمة العملات الأوروبية إزاء بعضها البعض وتعرض الجنيه الاسترليني والينر الايطالي الى ضغوط ومضاريات قوية أدت الى خروجهما

من هذا النظام الأمر الذي دفع ميجور الى تصحيح للانيا مسئولية الصعوبات التي يواجهها الجنيه الاسترليني. وهكذا، فان من مقاربات نتائج الاستفتاء الفرنسي انه ادنى الى استقواء التيار المعارض للتصديق على المعاهدة في ثلاث دول هي ألمانيا وبريطانيا والبنمارك. غير ان الانسياب ليست واحدة فالألمان الذين قبلوا بدفع أغلى ثمن



الوكيل

المصدر :

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٨ سبتمبر ١٩٩٢

للاتحاد الأوروبي بقبولهم النظم على عملهم القوية (الترك) لصالح العملة الأوروبية الموحدة، ينظرون بكثير من الشك الى الغرض التي تضرب النظام التقدي الأوروبي الذي لم ينجح في مقاومة الهزة التي تعرض لها. ومع أن المستشار كول يضمن في اليونستاغ (البرلمان الألماني) اكثريه مرحة للتصديق على المعاهدة، إلا أن الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها ألمانيا بصيب الكلفة المرتفعة لتوحيد ألمانيا، تجعل بون غير مستعدة لزيادة مساهمتها في موازنة المجموعة الأوروبية، خصوصاً في صندوق الخاص الذي يهدف الى تحقيق الانعجام الاقتصادي بين دول المجموعة بمساعدة منطلقها القفري، أي تلك الواقعة في دول الجنوب الأوروبي، حتى ترتقي الى مستوى المناطق الغنية، أي الشمال الأوروبي. أما في بريطانيا، فإن الضغوط على جون

ميجور تأتي عن بعضه، أي من التجار المتشد في حزب المحافظين الذي تزعمه رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر. وحذر لندن من الليبرورراطية الأوروبية معروف وحرصها على ضمانتها الكاملة بلغ ثلاثين، في رد لانه لها، الى القول «ماد تريون ان نعمل بملكة بريطانيا؟ وإذا كانت بريطانيا قد حصلت مع الدمارك، في معاهدة ماستريخت على استثناء يقولها عدم التدول في الرحلة الثالثة من الاتحاد النقدي، أي على حق التقاء على عملتها الوطنية، فإن ميجور لا يزال يعتبر أن الهدف الذي تتخضنه للمعاهدة بالوصول الى عملة أوروبية واحدة قبل نهاية هذا القرن «ليس واقعيًا» وبالتالي فإن ميجور يدعو الى «استغلاص» الدروس مما حصل» والى «التصهيل» والاطرة في ما يمكن اعتباره استجابة للضغوط التي تمارس عليه وللعارضة التي تواجه المعاهدة.

وفي أي حال، فإن النتيجة العملية الرئيسية التي ستصحب معاهدة ماستريخت تكمن في أن المعاهدة لن يتم تصديقها قبل نهاية هذا العام، كما تنص على ذلك المعاهدة نفسها. ذلك أن الحكومة البريطانية ترفض استكمالها لعملية التصديق على المعاهدة في مجلس العموم بالتوضيحات التي ستقتاها من الدمارك التي رفضت

المعاهدة في الاستفتاء الذي اجري في جزيران (يونيو) الماضي. غير أن المشكلة الحقيقية تكمن في أن الدمارك التي رفضت المعاهدة بشكها الحالي لن تعدد في اجراء استفتاء جديد عليها بصيغتها القديمة، الامر الذي سيؤدي الى رفض جديد لها. وهذا يعني أن الدمارك ستطلب ادخال تعديلات على المعاهدة، أي لها ستطلب من شركائها ان تقبل غداً ما لم تقبل به بالامس. وقد سارع جاك ديلور مفوض السوق الأوروبية الى التحذير منه لأنه اذا تم فعلاً، فإنه يعني تكاثر الطلبات من كل دول المجموعة الأوروبية. مكانا يجد القادة الأوروبيون أنفسهم امام وضع معقد فمن جهة تتزايد الضغوط على الدمارك لتصديق المعاهدة لانه من غير هذا التصديق فإن المعاهدة لن تعلق. من جهة أخرى، ترفض الدمارك لتسجماً مع الرأي العام الداخلي، الموضوع لطالب شركائها من بون الحصول على ترصية. وبريطانيا ستلتكر بيوها في التصديق على المعاهدة. وهكذا يبدو واضحاً أن استفتاء فرنسا لم يحسم تماماً مصير الوحدة الأوروبية ■



النظام في حزب المحافظين البريطاني يهدد برفض اتفاقية ماستريخت

لندن - ر. - واجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أسس مزيداً من الانتقادات داخل حزب المحافظين الحاكم حول اتفاقية ماستريخت للوحدة الاقتصادية والتكاملية . رغم محاولات وزيره حثه للتأييد اللازم للاتفاقية ، وتظهر استطلاع للرأي أجريته صحيفة « صندي » ثغرات ، أن معارضة اتفاقية ماستريخت بين أعضاء مجلس العموم البريطاني من حزب المحافظين وصلت إلى أعلى مستوياتها . فقد أعرب ٤٠ عضواً من معارضتهم للاتفاقية من بين ٨٩ عضواً شملهم الاستطلاع ، بينما قبل تأييد تشريع صحيفة « ذي انديبننت » أن أن واحداً من بين كل ثلاثة أعضاء في مجلس العموم عن حزب المحافظين يهدد بمعارضة الاتفاقية عند التصويت عليها في البرلمان .

وفي إشارة إلى تزايد الضغوط على رئيس الوزراء البريطاني ، واجه ٧٠ عضواً في مجلس العموم عن حزب المحافظين على التماس يدعو الحكومة البريطانية إلى البقاء خارج نظام الصرف الأوروبي .
وفي الوقت نفسه عكزت الصحف البريطانية : أسس من الانتقادات المتزايدة داخل حزب المحافظين الحاكم تجاه الوحدة الأوروبية مخيرة إلى احتمال أن تقرر أن تصادق تلك الانتقادات واتفاقية الحزب .
يقول رادير لندن عن صحيفة « الأوبزرفر » البريطانية إن « إن » وزيراً حكومتاً ميجور يحتفلون بأكثريته في تصويتاتهم الخاصة بالوحدة الأوروبية . مؤكداً أنه « من المهم أن نتصور أن لا يسمع بريطانيا أن تسير بخطأ لندن أوروبا » .



مجرد رأي

توحيد ألمانيا السبب

٥ - من سعة الانجلىز ان يقولوا ان القفال الانجلىزى او بصر المائش : كمناء يجرسه اكثيرون بهذا الاسم . بفصل القارة الأوروبية عن جزيرة البريطانية ، أما الأوروبيون فانهم يقولون ان هذا القفال الانجلىزى بفصل انجلترا عن القارة الأوروبية .

والشكاف في المعنى بين العميرتين واضح ، فالانجلىز يرون انهم الاصل وان القارة الأوروبية تنسبهم ، أما الأوروبيون وهم الاكثر والاكثر فانهم يرون ان انجلترا هي جزء منهم يلحق بهم .

وهي علة قديمة سببها ان بريطانيا كانت امبراطورية ضخمة في الوقت الذي تكمن فيه في ألمانيا علة التفرق وتكليس من الدول الأوروبية يخشى ألمانيا وترى انها الخطر القادم الذي يمكن ان يهددها رغم التسوية المقروضة على تسليحها بعد هزيمتها في الحرب : فهذه ألمانيا الهزومة عسكريا والتي خرجت مدمرة بسبب الحرب ومطلقة من الدول الأربع التي هزمتها : أمريكا وانجلترا وفرنسا والاتحاد السوفيتي . هذه ألمانيا الهزومة استطاعت : من خلال القارة الاقتصادية التي جعلتها ان تفرش وجوهها : وان تنافس على الفرانك للقائمة في السباق الجاري بين أمريكا واليابان . ولكنه كان من بين أهداف الوحدة الأوروبية كما فكرت بعض دول القارة : مثل فرنسا بالذات : اخذوا ألمانيا والزأها كعضو في السوق الأوروبية بما يراه الآخرون وللحسد من تقدم ألمانيا فان الدول الأوروبية ربطت علاقاتها بالمارك الألماني متجاهلة القوة الاقتصادية التي يرتكز عليها المارك بينما عند غنى قليل من الدول الأوروبية ليس لديها الأسس القوي التي ترتكز عليها .

ولقد بدأت أزمة العملات الأوروبية الأخيرة في احتضان الوحدة الثانية وانهيار سور برلين الشهير . فقبل هذه الوحدة كان المواطن في ألمانيا الغربية الذي يزور ألمانيا الشرقية يستبدل المارك الألماني الغربي بكثر من عشرة ماركات شرقية وعندما وقعت الوحدة كان السؤال الكثير : ما الذي ستفعله ألمانيا الغربية من ماركات ثمة للماركات التي يملكها اللان الشرقيون وكانت المفاجأة للشرقيين ان المستشمل الألماني كولا قرر مساواة سعر المارك في الدولتين بحيث يحصل من يملك مارك شرقي على مارك غربي ا وقد نتج عن تلك القرار تحصيل الميزانية الألمانية باعباء ضخمة كان من الطبيعي ان يعقبها انخفاض سعر المارك الألماني وهو ما كانت تتوقعه دول أوروبا بل وتنتظر استعداده لتخفيض أسعار عملاتها هي الأخرى ، ولكن المفاجأة كانت في الفترة التي واجهت بها ألمانيا الموقف وابت ليس في تخفيض سعر المارك كما كان متوقعا بل إلى زيادة سعره زيادة استمرت فترة طويلة كان من نتيجتها : كما حدث أخيرا : سقوط أسعار العملات التي لم تحتمل طويلا منافسة المارك !

صلاح منصور



الأزمة الزاهنة تشغل أوروبا عن الشرق الأوسط

سيريل تاو سنند

الليلة يوم الخامس والعشرين من أيار (مايو) الماضي كلمة في اجتماع سياسي لرجال أعمال محليين في دارلني الانتخابية النندن. وكنت يومها في مزاج متشكك وأسياب وجهية. فقد أبقت الانتخابات الخمس من الشهر الذي سبقه حزب المحافظين في الحكم وبالغلبية بلغت وحداً وعشرين مقعداً في البرلمان وكان حزبي خلافاً لتوقعات جبهة الخراء وهذلت استطلاعات آراء في الانتخابات العامة الرابعة على التوالي. وحل مجلس الوزراء الجديد الذي شكله جون ميچور بأصحاب الكفالات وصغر سن أعضائه في اللوسط وعانت الحكومة إلى سابق لسوئها في العمل بعد سنوات عدة ظاهري التي أدركت للجنس بأسلوب رؤساء الجمهوريات.

وشيات في كلمتي تلك بأن بريطانيا، التي تزح تحت وطأة كساد اقتصادي لم تنهه هذه منذ سنوات طويلة طارب الريعين ستيدا بالخروج منه خلال الصيف بعدما زالت البلية التي رافقت الانهيايات. ولقد استعصم بيومها أن يلاذ بأستدواي رئاسة الجماعة الأوروبية في الأول من تموز (يوليو) وأن وزير الخارجية يظل بالإمكان الهادئة إلى قدم الجماعة السليم والحديث. لكن بريطانيا بعد أربعة أشهر من ذلك لا تزال تصحون من آثار أعمالها الاقتصادي شديد حقا صعب بأوروبا الغربية كلها. وخلف سحر الجنيه، ولم بعد يظهر أي بصيص نور للبروج من التركود الاقتصادي الذي أدى إلى رفع عدد عاطلين عن العمل في بريطانيا إلى حوالي ثلاثة ملايين. وقد ظلت مستقيل الجماعة الأوروبية بضموم من البلية التي نتججة الاستفها الذي لجراه الشعب المتعاري. ولفس فيه معاهدة ماستريخت الخاصة بالوحدة الأوروبية، والتمت الحكومة البريطانية وسط مشاعر واضحة من سوء التصرف على إرسال قوة بريطانية قوامها ألف وامانة جدي إلى جمهورية البوسنة - الهرسك لدعم مهمات الأمم المتحدة هناك. وتحلل طائرات دون تيلدو التابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني في طاعات استقصائية فوق جنوب العراق. وهذه تطورات معشقة وتدهو إلى لائق أحقا على المتفكرين الداخلي والخارجي.

وقد يوم الأزمات الستات عشر من الشهر الحالي أضغوا في لسواق المال النندن لم يسبق له مثيل. واضطر وزير الخزانة نورمان لامونث كي يصحي سعر الجنيه الاسترليني ضمن إليه صرف العملات ضمن إطار النظام النقدي الأوروبي. إلى رفع سعر الفائدة للضريبة بنسبة ٥ في المئة. وكانت تلك أشنة على منع نوعها تسجل في يوم واحد خلال الأزمات سبلا ومع هذا فلم نطق في تحقيق الهدف المنشود. وانفجرت بريطانيا (وهي الرئيسة الحالية للجماعة الأوروبية) إلى الانشقاق من ألية شارك العملات في النظام النقدي الأوروبي. في أعقاب ذلك انشقت بريطانيا من أطول ليلة واستعصم مجلس العموم (البرلمان) البريطاني من أطول ليلة صفيحة له خلال سنوات عدة لاجراء مناقشات يدة يومين من أزمة الجنيه. وكانت القضية تتخطى بحث ما حدث وعرض الآراء فيما ينبغي أن يحدث. ونحن نذكر جيداً أن الحكومة اتخذت بالفعل قرارات مهمة في الأسبوع السابق. والواقع أن خمسة أشخاص تقريباً هم الذين اتخذوا القرارات الصعبة. ومنهم رئيس وزراء ووزير الخزانة ومحافظ بنك إنجلترا (المركزي).

وكانت بريطانيا انضمت إلى النظام النقدي الأوروبي متأخرة عن باقي دول الجماعة. وكان جون ميچور، وزير الخزانة في حينه، ألق رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر بيان من صحيفة بريطانية أن انضم إلى ذلك النظام. وحيث شخصياً بذلك الخطوة بوصلي من المخلصين للوحدة الأوروبية. وكنت اعتقد أنها كان ينبغي أن يتم ذلك بكثير، لكني كنت أدرك أن الخبراء كانوا يعتقدون أن المستوى الذي أدخل عليه الجنيه ضمن النظام النقدي الأوروبي كان مرتفعاً. وأبقت تلك الخطوة أيضاً الأحزاب السياسية والمؤسسات الاقتصادية لأنها كانت تعتبر مظهراً من مظاهر الوجود الديمقراطي في الساحة الأوروبية وشبهت تدخلات التدخل التي هيبت بالفعل من عشرة إلى أقل من أربعة في المئة. وقد يستغرب الكثيرون في الخارج من شسك جون ميچور بموقفه المعارض لخفض قيمة الجنيه الاسترليني حين يسود الاعتقاد العام بأن سعره كان يوقع معدلات السوق. وكان سبق لبريطانيا أن خفضت سعر الجنيه مرات في الماضي. وكان عام ١٩٤٥، وفي ندراك المشكلات التي ينشوي ذلك عليها، وقد تعرض الجنيه للضرب القوي حين أعلن أن أسعاره قما كان يساوي جنيهه كاملاً عام ١٩٧٢ يساوي اليوم ثلاثة عشر بنساً فقط. وبعد التخفيض لخلف كلغة الصانرات. وهذا أمر ترحب به الأوساط التجارية. لكن بريطانيا تشكو ٢٥ في المئة من بضائعها وهذه سترتفع لعلها قريباً ما يؤدي بدورها إلى تصاعد معدلات التضخم.

وتلقت مناقشات سابقة في لندن ما إذا كان ينبغي لبريطانيا، أو متى ينبغي لها، أن تنضم إلى نظام شبه ثابت لأسعار العملات ضمن النظام النقدي الأوروبي للصرف. وأعلنت مصادر الحكومة البريطانية (وأكد ذلك رئيس الوزراء ميچور في خطابه أمام أعضاء مجلس العموم في الجلسة الطارئة يوم الخميس الماضي) أن بريطانيا لن تدوم إلى ذلك النظام إلا بعد أن تصبح الظروف مواتية لذلك. ولا استغرب أنني يكتبني أن يتم كامل قبل أن يحدث ذلك. وفي هذه الأثناء، وحتى الآن، خلف سعر الجنيه بنسبة عشرة في المئة وليس هناك شك أننا في حاجة إلى القوة في ذلك النظام النقدي. ولكن بمسوى أدنى بكثير من السابق. ولقد كانت الأوقات صعبة خلال الأسابيع الأخيرة بالنسبة إلى النائب العادي في مجلس العموم الذي يؤيد كل من الجماعة الأوروبية وحكومة المحافظين برئاسة جون ميچور. فقد أجمعت التطورات الأخيرة ضمناً كبيراً في الجماعة. ويمكنة متجوز وزير خزانته لامونث وتعاملت الأصوات في وسائل الإعلام بطريقة باستقالة الائتلاف معاً.

وهناك سؤال ما معنى هذا كله بالنسبة إلى الشرق الأوسط وجوابي واضح وإلتهما فأقول الأعضاء جميعاً في الجماعة الأوروبية لن يتسألوا الوات والامتناع الكافيين لمعالجة القضايا خارج نطاقها لفترة طويلة. إذ نذهب هذه الدول إلى أبحاث مستقبلية عن مستقبل كيان الجماعة في ضوء

عضو مجلس العموم البريطاني - حزب المحافظين



الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

ماستريخت بين المواطن والوطن

كان المطلوب منها أن توجد بولاً كسار المطلوب منها أن لا تشرق وحدة حكومات وأحزاب لتتألف ماستريخت لفتت بالآوروبيين ما لفته بعض الأحزاب بجبل كامل من العرب للفرانكين طرحت شعار الوحدة لشعوب الوحدويين وحولت الولايات الحزبية إلى مقضية تطلق على الشعارات الوحدوية نفسها.

بعد انقسام حزب للصلبين البريطاني تجاه اتفاقية ماستريخت جاء دور حزب العمال في لمة صيلوفه ومحاولة الحفاظ على وحدته تجاه طروحات الوحدة.

وأقبل هذا ذلك فسقط الاتفاقية شعبية انتشاراً وفزناً إلى شعبه، في موقلهما منها... واليوم تبدو أوروبا الغربية كلها وكأنها تعاني من ردة فعل «التمزعية» قد لا يكون لثيمات التيارات القومية الشيعية في أوروبا الشرقية برياً منها. والقضية التي كانت تعترض حتى أمس الغربي «الحصول حاصله صارت موضع جدل - سياسي وشعبي - يعمق القسمة عوضاً عن أن يعزز الوحدة».

يوم انتهى وحمويو الأسرة الأوروبية في ماستريخت في تولمير (تشرين الثاني) الماضي لم يدر في خلدهم أن مصابقتهم على اتفاقية الوحدة السياسية والفنية سوف تحزن عكس ما توخوه تماماً وتكثف وبالأعلى على وحدة حكوماتهم وشعوبهم... فهل سيطرت طروحات الوحدة من القاموس السياسي في عالم التمسيدات أم أن مفهوم الوحدة بات يستوجب إعادة نظر جذرية في معطياته وأبعاده؟

إذا أضيفت استطلاعات الرأي العام الأخيرة مبرساً للشعائر الشعبية يمكن الاستنتاج أن الأوروبيين لا يشارفون الوحدة كتعلق متخيل سياسي واقتصادي مستقبلي للآارة بقدر ما يحتفظون على نظام مركزي يجمع مفروضاً عليهم - بشكل مبرور فطري - أكثر مما هو منتخب شعبياً... سـ

ومن هذا المنظار تبدو للآارضة الرئيسية لاتفاقية ماستريخت ناعمة من راض المواطن الأوروبي «الوئام» في كيان فدرالي واسع يتسببه حلفه المكتسب في التآثر المتبادل على مجرى الأحداث ويحميه بالتالي للفرص المتاحة له في التمسيد «القومية» للاندماج عن مصالحة الاختصاصية والاجتماعية خصوصاً أن هذه المصالح بالذات هي الجافع الحقيقي لوحدة التجاوز الإنتماء القومي والاشتمال للعنصري بين شعوبها.

من هنا قد تكون أزمة ماستريخت أنها طرحت في عصر أصبح المواطن فيه بالعمية الوطن. وإذا كان ثمة انجاذبية للتشال الدائر حول اتفاقية ماستريخت فهي أن التآثر يطرأ مفهوم الوحدة السياسية في إطار الحقوق والواجبات بين المواطن والمواطن وسبباً من شأنه الثلاث ربما كان غياب هذا الاختيار بالذات مأساة وشذات المعالم الثلاث كالتآثر. وهذا يعني استطراداً أن فشل الأوروبيين في إيجاد الآلية المناسبة للتوفيق بين المواطن والمواطن في معالجة وحدوية رابطة كالجودة الأوروبية المقترحة أنه يطوي آخر صفحة في تاريخ الطروحات الوحدوية للعالم.

الشرق الأوسط



المصدر : **البحر**

للنشر والذخات الصحفية واليهلومات

التاريخ :

٢٥ محرم ١٩٩٢

كلمة حب

محطات لصيرة

و .. الفرنسيون كانوا نعم الدنيا
بكلمة لا .. الاقلية التي واقت لتقرب
من الاقلية التي رافقت .. الاقلية
2٥١,٧ و الاقلية 2١٨,٥ ومع ذلك
تحتزم هذه الاقلية الهائلة رفعة
الاقلية البسيطة .. تعظم سلام
لديموقراطية ..
و .. أمريكا تسأل ماذا يحدث للنظام
الرأسمالي إذا فقد رامن التمسك
الامريكي .. أمريكا بدأت تتكسر
في قلب المومولات عن الدخول غير
الديموقراطية .. والتي لا تحترم حقوق
الانسان
و .. لا يمكن بناء وحدة سياسية
بلاناس .. لذلك نتج الوحدة في
أوروبا لها كلمة على امتداد الناس
في التغيرات حرة للزمن .. وتخلل
الوحدة في العالم الحرر لها وحدة من
قوى .. لم يأخذ فيها رأى الناس
و .. قال ممنوح الليتواني نتيجة
صباح الخير .. نساء التزم الواحد
مطلبة ..
و .. السرعة في قيادة السيارات
مخالفة في أي بلد من العالم .. إلا في
سرايف سرعة مطلوبة لانقاذ ناصك
من قتال الحرب الأهلية
و .. قالت جريدة الشرق الأوسط
أن القذافي المصرية تمثل أعلى نسبة
بين النسبة الواحدة في السعودية
وتأتي بعدها لجامعة الاسوية
و .. طغت في الخارج أن مصر
الطيران تدفع الاضطرار المطلوبة منها
في موعدها .. وإن القذافي وسون
المصري يدفع التزاماته في موعدها
تلكا .. شهادة طيبة

و .. نوصفت الصلابة رجلاً شاملاً
في منصب قرائن .. كيف يكون على
الناس أن يملوه باحترام .. وكيف
يمكن أن يبالوا به
● ممتع أن تقرأ خانات المرشوحين
للمجلس النيابي الكويتي .. ولكن أقلية
منها قد تخرج عن الخط وتمسك
بمسكة تلجأ
و .. القذافي يريد على يوم بأفكار
غريبة .. أنه يقترح تملك الجامعات
ومعاهد الطب والمستشفيات
للمواطنين .. وطالب بفراصة
الموضوع .. ولله حاكم فرد فإن كل
الآراء سوف تليده كالمادة في التلصقة
للغربة
و .. الصلوقي الاجتماعي للتنمية
وليس ٢٤٠ ألف فرصة عمل في
١٤ مشروعاً جديداً .. ومع ذلك ما زلنا
نتهمه بأنه يسيء الحركة
بربرياتي .. جانت
و .. بلما العربية الفارغة تسبب
ضحية أكبر من العربية المملوكة .. وأن
بالدنيا يكونون اليهود إلا الخائب !
و .. بعض الناس يتصور أن الدنيا
تلك عند باب .. ومع ذلك فإن القصور
لنعم بأصحاب هذه الأفكار ..
و .. الديموقراطية لا يمكن أن تكون
بالطلب لوجب التمسك .. لأنها الحق
في التعبير والحق في الاختيار من
يحكمنا
و .. المشكلة في أزمة الخليج أن
حول التحالف ما زالت تنظر لأمصار
صدام نظرة العدو

محمد الميوان



الديمقراطية المباشرة

كان من المعنى أن يكتفى الرئيس فرانسوا ميتران بتصديق البرلمان الفرنسي على اتفاقية مونتريخوت في يونيو الماضي وأيضاً بطرح الاتفاقية في استفتاء شعبي على مشيرون التلج والعواشي وتذاوير الخطيرة إذا فشلت في التصديق قبل الفرنسيين التقليدي إلى الرطة المباشر بين الاستفتاء وبين شعبية الرئيس الداعي إليه خاصة وأن شعبية ميتران قد تدهورت إلى حد كبير في الآونة الأخيرة. ولذا يكتفى مدى حساسة وحساسية الخطوة التي اتخذها رئيس فرنسا بدعوة الشعب للاستفتاء على هذه الاتفاقية.

فلا بد لنا من وجود أصناف قوية وراء مقترحة ميتران بفتح أساليب الديمقراطية المباشرة في استخدام شعبية على الاتفاقية التي تستهدف تحريك المجموعة الأوروبية (١٢ دولة) التي كان من شأنها تحقيق التوازن الجديد الأمريكية إلى حد كبير. ومن هذه الأصناف إيمان ميتران بخصائص ديمقراطية شخصي بقرار الديمقراطية كل الديمقراطية للشعب وبين المواطنين العادي له كل الحق في إبداء رأيه في هذه الاتفاقية التي ستجهد مستقبل فرنسا وأوروبا إلى حد كبير وإلى أن يتخذ طوعية قاعمة. وكان رأي ميتران أن البرلمان لم يستطع أن ينفذ عظمة تلبية لكل التوائيم الديمقراطية والميلانية للاتفاقية وأن الاستفتاء سيوفر فرصة جديدة لفتح مختلف الآراء على مسألة المقتضية

وقدما يكون قرار بدعوة الاستفتاء تحتل النوايا الجديدة بلعب الجمهورية الخامسة التي أسسها الزعيم الفرنسي فرانك فمبارن ديغول قبل ٢٦ عاماً وكان ديغول يقدّر مولعا بالاستفتاءات إلى حد مفرط، وكانت نهضة حييائه السياسية نتيجة مباشرة لولعه من هذه الاستفتاءات وهو الاستفتاء الذي أجرى في أبريل ١٩٦٩ لمعرفة رأي الشعب في مشروع القانون الخاص بمصلاح الأقاليم ومجلس الشيوخ. لقد كان الزعيم الفرنسي فرانك فمبارن على شعبيته في كل مرة يدعو فيها شعبه للاستفتاء ويهيب بالاستفتاء إذا رفضوا مقترحاتهم إليه. ولكن ميتران لم يورده نفسه في هذا الزمناً بل اكتفى بدعوة لتأييد الاتفاقية وهو سعيد بالإجابة الجيدة التي حصل عليها ومعتبر أكثر يقيناً بالديمقراطية المباشرة.

أحمد طه النور



المصدر: حري

التاريخ: ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢ للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

شمال وجنوب □ □

مؤمن ماجد

استطاع قطار الوحدة الأردني أن يجتاز بصعوبة النفق الفرنسي المظلم وأن يواصل مسيرته الطويلة التي بدأت قبل ٣٥ عاما ولكن على ما يبدو فإن هناك الكثير من العقبات غير الصارة تنتظر القطار قبل أن يصل إلى محطة الأخيرة لتصبح أوروبا دولة واحدة أو بعبارة أخرى شبه دولة واحدة لأن أحداً لن يرضى أن يتجرد من كل شيء حتى لو كان الهدف الثوب الأردني الفضفاض .



• شهدت فرنسا أكبر حملة دعائية في تاريخها من أجل القناع الفرنسيين بتأييد الاتحادية •

قطار الوحدة الأوربي يجتاز النفق الفرنسي المظلم



المصدر :

صريح

للنشر والخد مات الصحفية والهملو مات

التاريخ :

٢٠٠٢ ١٩٩٢

رأى الشعب في استفتاء عام .. كانت الدول الثلاث هي
البنما وباربادا وفرنسا .

في أول استفتاء في التاريخ بصورة سهلة وواضحة شعها على
الاتفاقية بأغلبية ٦٩٪ لكن في البنما كان للشعب رأي آخر
فقد خالف أن تكتب باسمه الشخص في شكلين الأوروبي للكتاب
ويطد البنما كيون شخصيتهم وفوقهم المموجة .

ورفض الشعب البنما في الاتفاقية بأغلبية ٥٠٪ لكنه
رفض على أية حال ما دفع بول شلوتر رئيس الوزراء إلى

القول إلى لا أستطيع أن أخالف إرادة شعبي وأعرض عليه
الوحدة الأوروبية .. إنني أسف على هذه النتيجة ورغم

الخطأ في معي فإني لا أسف سوى لاحترام رأي الأغلبية .

كان رفض الشعب البنما في المعاهدة بمثابة ناكس خط
للزعماء وحكومات المجموعة الأوروبية بأن الشارع
الأوروبي ليس يكافئ خلف الوحدة التي تكتب فيها كل
التفاصيل الدقيقة لكل شعب على حدة .

حكم بالاعتماد II

واعتبر الزعماء والحكومات أن استفتاء الشعب الفرنسي
على المعاهدة هو بمثابة إما إصدار حكم بالاعتماد على حكم

كان الاستفتاء الذي شهدته فرنسا الأسبوع الماضي ولماذا
من أصعب اللحظات ليس فقط في تاريخ فرنسا ولكن أيضا في
التاريخ الأوروبي بأكمله لأن مفهوم الوحدة الأوروبية قبل
الظهور نتيجة الاستفتاء كان أشبه بمرسوم يختص في التفكير
فكرة الحياة ولمعها له الشعب الفرنسي أو بحرمه منها لينها
مفهوم الوحدة الأوروبية إلى غير رجعة ويوضح في أراج
النسبان تماما ما حدث وأدركت فكرة كنهها على الإطلاق
مفهوم الوحدة العربية .

جرى الاستفتاء لضم رأي الشعب الفرنسي في معاهدة
ماستريخت وهي المعاهدة التي توصل إليها زعماء
المجموعة الأوروبية في أستانم كتاريخية يوم ٩ و١٠ من
شهر ديسمبر الماضي في مدينة ماستريخت الهولندية .

ترسي المعاهدة أسس للوحدة السياسية والاقتصادية
والدفاعية والأمنية والثقافية والاجتماعية للدول الأثنتي
مطرة الأعضاء في المجموعة وتكون نواة لاتحاد أوروبي
يتعامل اقتصاديا بمعدل واحدة ويقع سياسة خارجية وأمنية
مشتركة ويكون له على المدى الطويل سياسة دفاعية
مشتركة وقوات موحدة نواتها القوات الألمانية التاريخية
المشاركة التي تشكلت قرار تكوينها في أكتوبر الماضي
المستشار الألماني هيلموت كول والرئيس الفرنسي فرانسوا
ميتيران .

مخاوف بريطانية

كانت أبرز مخاوف الاتفاقية إثارة للجدل هو البلد الخامس
بالقائمة بأنه مركزا أوروبي مستقل بحلول نهاية عام ١٩٩٦
وأن يبدأ للتعاون بالمعنى الأوروبية الموحدة في موعد لتساء
أول يناير ١٩٩٩ . اعترضت بريطانيا بشدة على هذا البلد
لأنها رفضت أن ترى لجنه الأستراليين يمثل من للتعاون
ويترافع تحت أقدام من للماركات الألمانية الأكثر قوة
والأوسع استخداما .

ومن أجل التلعب على المخاوف البريطانية وحتى لا تتهاوى
الجهود الجماعية للوحدة الأوروبية قرر زعماء المجموعة
تركة المجال لبريطانيا للانضمام إلى نظام العملة الأوروبية
الموحدة في الوقت الذي تراء مناسبا على أمل أن بريطانيا
ستحيد التفكير في موافقة عندما تتأكد أن وحدة العملة الأوروبية
ستكون فكرة على منافسة الدولار الأمريكي ومصارعة كين
الياباني .

وأعلن زعماء المجموعة الأوروبية معاهدة ماستريخت
إلى برلمانات الدول الأعضاء للتصديق عليها وجاءت
الموافقة لجمعية بأغلبية طفيفة في بعض الأحيان وكثمة
في أحيان أخرى .
كان ذلك كافيا لتصديق المعاهدة والتصديق عليها لكن نولا
تحتاج أن موافقة البرلمان وحدها غير كافية ويجب معركة

فرنسا تطالب

تعديل اتفاقية ماستريخت

لأرضه رجل الشارع

جاك ديلاور :

لا تفسرجوا

القيم

من الزجاجية

السورية

• جاك ديلاور •



المصدر : حرياتي

النشر والتأخرات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الوحدة الأوروبية أو وضع التاج فوق رأس أوروبا لتواصل مسيرتها التي تستهدف إقامة كيان موحد سيكون القوة الاقتصادية الأولى في العالم بنهاية القرن الحالي وربما أيضا القوة السياسية الأعظم.

وكان مونتري بريك أن الانسحاق على المعاهدة يمثل ضمليا استسلاما على هيبته على فكرة حربه على مواصلة المسيرة السياسية وكانت الأحزاب الفرنسية الأخرى تذكر أن الوثيقة الأوروبية ورقة للوجه يجب أن تنصها حتى لو كان تلك الموضوع جزئيا في الكلمة المرجحة لمونتري في الاتفاقيات الصعبة الصعبة في العالم القائم.

وذهبت فرنسا أكبر حملة صحفية في تاريخها من أجل القاع الفرنسيين بتأييد الاتفاقية لكن كان ذلك حملة أخرى تحذر من أن التصويت يتم بطي التخلي طواعية عن الأجساد الفرنسية للتأثيرين الألمان وعلى أيضا أن ظهور المعلقين الطويل في فرنسا والتي يضع حوالي ثلاثة ملايين مواطن سيؤدد طولا وربما الضغط في ثلاثة أمثال.

كان الرغبت الفرنسي على أن تتهافت وحدة تلك الأوروبية وأن يلجأ رجال الاتصال والمستثمرون إلى بيع العملة الأوروبية وبالتالي تقلد توازنها وتعود المنافسة التنافسية بين الدول والبنك الياباني والمركب الألماني.

ولأن البريطانيين يفرضون قيام وحدة نقد أوروبية موحدة فقد كانوا يحطون للشعب الفرنسي على الرغبت حتى أن الصحف البريطانية تنامت مؤلقات مشاعر الكراهية تجاه الشخصية الفرنسية وخرجت تتأخدهم برغبت معاهدة ماستريخت.

قولوا لا !!

كانت صحيفة ديلي ستار الأكثر جرأة فقد خرجت بمناقشات كتب باللغة الفرنسية لأول مرة في تاريخ الصحافة البريطانية يقول ترومكس أنها الاستسلام أن تكونوا لا لهذه الاتفاقية. وجات نتيجة الاستسلام ٥١٪ لصالح الاتفاقية وهي بالتأكيد ليست ضوفا أخضر للمضي قدما على طريق الوحدة والتنازل العالي لكنها أيضا ليست ضوفا أحمر يوقف المسيرة تماما.

بيير بيرجولوا رئيس الوزراء الفرنسي قال إن صوت انتخاب الفرنسي وصل بالفعل إلى أذان الحكومة وعليها من الآن تزيل النقاط التي تثير مخاوف رجل الشارع حتى تكون صلبة البناء كمثل ديمقراطية.

غير أن جاك ديلور رئيس المجموعة الأوروبية حذر من إعادة مناقشة بلود الاتفاقية التي لم تتوصل إليها بناء على توازنات دقيقة أي لاختلال فيها سيؤدي إلى التهازل وقال أن تعديل الاتفاقية سيؤكل بمثابة إخراج القمامة من القزجلة المسخرة ويومها أن يتمكن أحد من إعادة تقسيم إلى الحس.



أوروبا والمجهول... ١٩



بقلم

أحمد أبو الفتح

لم يعد أي انسان مهما كانت فراسفته في ميدان الديمقراطية الدولية ان يتنبأ بما
ستتغير عنه الأيام بالنسبة لمستقبل أوروبا.
حتى رؤساء الدول ميتران وكول وميجور لا يمكنهم الجزم بما سيتم بالنسبة
لاوروبا. قد يستطيعون القول بان العواجز الجمركية وحواجز التنقل بين الدول سيتم
رفعها ابتداء من اول يناير القادم ولكن بالنسبة لباقي البندول التي تضمنتها وثيقة
ماستريخت (ماستريخت) لا يعرف احد ماذا سيكون مصيرها.
كانت كل الخطوات التي اوصلت الدول الاثنتي عشرة الأوروبية الى الاتفاق في
مدينة ماستريخت الهولندية تتم من طريق نظام الحكومات فجاء استفتاء الشعب
ليظهر ان للشعب رأياً يختلف مع رأي الحكومة.
اختلف الشعب الفنلندي مع حكومته واعطاه صراحة في الاستفتاء واحده
رفض الفنلنديين الاتفاقية ماستريخت التي وقع عليها رئيس الحكومة حينها ولكن
قول ان الفنلنديين دولة صغيرة ولكن احدث رفض الفنلنديين مرة في الدول وكذا كان
تأجراً كونه تأجراً لحدث ردة في الدول الأوروبية ليقطع الشعب حبله لم تكن تطحن
بالاقتناع وفي ان الاتفاقية اذا ما تم للتوقيع عليها من حكومات الدول متصحين
ملزمة وستفتح الباب لتمام خطوات أخرى يتم بعضها في اجيال محددة والبعض
الأخر في المستقبل القريب. استيقظت للشعب الى ان هذه الاتفاقية ترتب لوضعها
تتمس كل انسان وانه لا يجوز ان تتم الموافقة ببساطة بتصريح ملزمة لهذه الشعوب.
وجاء اعلان الرئيس ميتران عن قراره باجراء استفتاء شعبي تقر فيه غالبية
لفرنسيين الاتفاقية او ترفضها الفرصة للمساهمة الشعبية على اوسع نطاق في
اصدار القرار بالقبول او الرفض.
لم يكن في حدود في هذا ميتران ان استفتاء الشعب سيؤدي الى هذا التجمع
القريب الذي تم حول رفض الاتفاقية. لم يستشر ميتران ان الفلاحين والعمال
سينتخبون في رفضها وان الشعب سيقسم الى قسمين قسم حملة الشهادات
والاثرى وقسم لطبقة العمال والفقراء وان يجاهر الفريق الذي يضم الطبقة العاملة
والفقراء بان الاتفاقية في مصالح ومصالح الاثراء وحمله للشواهد.
هذا الرفض من جانب الفلاحين والعمال والفقراء وانهم المعادة بانها لصالح الاثراء
يعمل اكبر جزء مصيب الرئيس ميتران. ان الفروض باعتبار رئيساً للحزب
الاشتراكي ان تكون فراقه في مصالح هذه الفئات واجتاحت لصالح الاثراء
الراسخين. والاسباب التي تن ايها جاء الرفض بهذه النسبة الضخمة اكثر من
ان تخصص ولكن ماذا ما اصحاب ميتران كزعميين احزاب اشتراكيين وكثيرين له مكانته
في الميدان الدولي. ان اعلن جانب كبير من الرفضين ان تجمع الدول الاثنتي عشرة
اي دول أوروبا الغربية ومن لغيره دول أوروبا الشرقية هو بمثابة تجمع لصالح
للدول الغنية واستبعاد الدول الفقيرة.
ميتران يفتخر اعتزازاً كبيراً بمساعدته للدول الفقيرة ويثق في جوارها بل يثق
عنها في البلدان الغنية وهو الذي طأ طأ بريجنز تاتار الدول الغنية عن كل ان
بعض دولها على الدول الغربية. والله كان اعلان الرفضين ان ان اثنين الرفض
ان الدول الاثنتي عشرة لم تضم دول أوروبا الشرقية لانها لم تكن كطبعة مؤلة
السياسة الرئيس ميتران.
وهناك ايضاً الاتهام بان ماستريخت لا توفر للشعب حقها في السيطرة على
مصير الاخر. اي انها غير ديموقراطية وليس الحق على وعيم سياسي في دولة
ديموقراطية من الاتهام بانه يوافق على اتفاقية لا توفر للشعب كامل الحقوق
الديموقراطية. وهكذا كان هذا التجمع الضخم حول رفض ماستريخت قسماً على



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والتدريس والصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ شهر ١٩٩٢

الرئيس مثيران ولكن لم تقتصر القضية على الرئيس الفرنسي وحده
فقد في مقالتي الذي نشرته جريدة الشرق الأوسط الأسبوع الماضي في أكثر
من مئة مقال من الاستفتاء سيكون جاك شيراك رئيس الحزب الشيوعي (الجمع من
لجل الجمهورية) وقد تحقق لك وجاء للرفض فعلا شديد القوة أن أكثر من ٦٠٪ من
انصار حزبه أي من أنصاره صوتوا بالرفض رغم معارضة بالولفة على الاتفاقية.
ولكن الشيء لم يكن مقتظرا أبدا أن يصيب الرفض جاك ديور رئيس جهاز
الدول الأعضاء في السوق المشتركة جاك ديور كان محل التقدير الكامل من كل
رؤساء حكومات تلك الدول ومن كل وسائل الإعلام الدولية وكان الكثير من الساسة
كبار أعضاء الحزب الاشتراكي الفرنسي يعتبرونه العضو الوحيد في الحزب الذي
يستحق أن يكون رئيسا للجمهورية إذا ما رجع لنقطة الانتخابات الرئاسية بعد
انتهاء مدة الرئيس مثيران. وإذا كان ديور لم يعلن صراحة عن نيته ترشيح نفسه
كمرشحة فإن الناس هم الآن من المرجح أن يقبل اقتراح هذه الفريق من زملائه في
الحزب ويعلن قبوله للترشيح.

كان بين أسباب الرفض المستتر هو اتهام الرئيس الفرنسي لاسلوب
إدارة شؤون الدول في السوق المشتركة واتسبب الاتهام على أن الإدارة انتقلت من
حكومات الدول الأعضاء إلى جهاز من التقدير يرأسه جاك ديور
أي أن الحكم انتقل إلى موظفين قليلين بدل أن يديره رجال السياسة وأن
الاتفاقية ماستريخ تركزت هذه الوظيفة بل أن السلطة المالية وفي لاسلوب
مستقل إلى البنك المركزي للدول المشتركة وبذلك تزداد سيطرة الفئتين على لاسلوب
مقررات الدول.

حاول الرئيس مثيران ثورا في البرنامج الاتحادي أن يفي هذا الاتهام مقدرا
أن رؤساء حكومات الدول الأعضاء هم الذين يقررون ما يجب تنفيذه لم يلبث
قراراتهم للبنك المركزي الذي يضع القرارات موضع التنفيذ، ولكن يبدو أن ما أصاب
الرئيس الفرنسي على تكراره لم يجد أثرا سياسيا لدى جاني كثير من الفرنسيين.
إدارة جاك ديور للجهاز المركزي في بروكسل عاصمة بلجيكا قد طأها ذلك
اللائحة، إذ اعتبرها الرافضون أحد أسباب الرفض للاتفاقية ماستريخ.
ما يقرب من ٦٠٪ رافضين قد أصاب مثيران بصدمة تجلت في كلمته التي
اللقاء عن طريق اللائحة يوم الأحد الماضي، إذ كانت قصيرة وكان لقاؤها صاحبها
غيابا الاتسامة التي صاحبت مؤامره الصحفي السابق الذي استغرق ثلاثة

ساعات. والصمة أصابت جاك شيراك الذي طلب من أعضاء حزبه أن يصفقوا
تصفيقا سريعا على تلكه به.
والصمة أصابت جاك ديور الذي قال في إجابته الصحفية على الاتهامات
أنه لا بد من توفير ديموقراطية السلطة كما أنه لا بد من إعارة أسباب الرفض بهذه
القضية الكبيرة للأعلام والسمي لائلا هذه الأسباب كما أنه يجب الاهتمام بالرأي
العام بتوجيه نطلق الوحدة الأوروبية تمتد إلى دول أوروبا الشرقية.
رفعه هي بعض ربه فعل الصمة التي نتجت عن رفض تلك النسبة الضخمة
من الفرنسيين للاتفاقية. وإذا كانت اللولفة قد حظيت بالاتفاقية الجيدة الضيف
الاس الذي يمكن الحكومة الفرنسية من اللولفة على ماستريخ مما جعل رؤساء
الدول الأوروبية يلتحقون بأنفسهم، فإن النسبة الضخمة من الرفض قد خلقت جوا
من القلق بالنسبة لاستقلال الوحدة الأوروبية.
في اللاتيا: ظل الألمان مطغني الرئيس بعد انتهاء الحرب سنة ١٩٤٦ إذ
بمسلم العالم عار لضمهم إلى الحرب وقت أكثر من ٢٠ مليوناً وهار الحكم الدكتاتوري
النازي. وماضوا بهذا الحار سنوات طولا حتى استطاعوا بالجهود والإدارات
الناجحة أن تصنع دولهم أكبر قوة اقتصادية في أوروبا. عتد شعرا الألمان بالرد
وكان أكثر اهتماماً قوة لئاراك اللاتيا بحيث أصبح ماستريخ على توحيد
الدول. كثير من الألمان يشعرون بالأسى إذ تنص اتفاقية ماستريخ على توحيد
العملة وبذلك يخفف لئاراك رمز القوة الألمانية ويستقبل به عملة اسمها (الأيرو)
وذلك من شك الألمان في فائدة توحيد العملة لا جاء في الاتفاقية بالتسمية
مستخلصون جميعا في علم الاقتصاد ورفضهم لا جاء في الاتفاقية بالتمسك
لاتتصاف دول الوحدة الأوروبية وكذلك رفض توحيد العملة وأعلن الانصراف على
وجوب التمسك بالمارك كملة لاتانيا.
هذا الإعلان من ذلك الجبهة أكثر من علفنا الاقتصاد والذي مشير في
متنصف شهر يونيو الماضي قد أثار شجوة في صفوف رؤساء البنوك الألمانية
فانضموا بعامرؤيته فانتابن أن العلماء تنصهم الأخيرة العملية.
تصديق رؤساء البنوك للإعلان وتمديده لم يحدث أثرهما الطويلا لدى عامة
الألمان خصوصا الفئقة العاملة. وحتى يومنا هذا لا يزال النقاش في الصحف
والإعلامات حاميا حول قبول أو رفض توحيد العملة وقد أعلن المتحدث باسم الحزب



المصدر : الشرق الأوسط (الدولية)

للنشر والتوزيع : الصحف والمجلات

التاريخ : ٢٢ شهر ١٩٩٢

الديموقراطي الاشتراكي المعارض للحكومة أن أعلن أساتذة الاقتصاد الجامعيين
راضين لتوحيد العملة والقواعد الاقتصادية التي وريدت في الاتفاقية قد يكون تجاوز
الحد ولكنه إعلان غير ربيع. ويعلن الكونت أوتو ليمسغروف رئيس حزب الأحرار
الديموقراطي أن الاتفاقية ماسترتش كان يجب إعادة بحثها بعد رفض الشعب
الديموقراطي لها وأنه يعارض إلغاء اللارك والوحيد العملة و زاد الاستفتاء الفرنسي من
أهميته بضرورة إعادة بحث الاتفاقية.
وفي بريطانيا: كان لصيغة انهيار قيمة الاسترليني وقع بالغ العظمه إذ
صرحت المايدي سر جريت تاتشر رئيسة الحكومة السابقة بأنها تعارض كل
للمعارضة توحيد العملة وإن ظاهرا سيكون مع أعضاء البرلمان البريطاني الذين
يولفون هذا التوحيد.
توحيد العملة.
والتطورات مستمرة والمخارج ستقوى ومستقبل الوحدة الأوروبية تتعطله
الأمواج.



السوق الضخمة ماليا بشكل عام
(البرتغال - اسبانيا - اليونان وإيطاليا)
وقد سارعت كبرى المصطف البريطانية
(كسانداي تايمز - والاكوفيسيت) في
تلكور البريطانية بكرة الاستراتيجي في
العام ١٩٦٧ وما آل اليه مصير وزير
الحكومة آنذاك روي جاكوب ورويس وزدته
العمالي اللورد ويلسون حاليا . (ماروك)
ويلسون صابغا
ذلك بعد التحقيقات بحسبة
البريطانيون من ٢.٤٠ في ٢.٤٠ في
أربعين سنة فقط الانصر الانصر الانصر
بوتيرة وتيرة بعد تسعة شهور فقط
كما في سبع الآف فيديو كتر صغرية
في لندن تعقيداً من جهة لان التحقيقات
تجارت الحسبة وحسبون سلتا من
جهة ثانية لم تكن بحكمة ويلسون انذاك
قد وقعت بعد على معاداة روماء ولا
الانصر الانصر الانصر . وبسعة ٦٠٠ من
تجارة بريطانيا في السوق الأوروبية
الفرنسية . على يلسا الجوان فيقول
الفرنسي . وهو ميت . لانه كان السيلفي
الوحيد الذي اقبل الجاب في وجه
بريطانيا مكرراً عبارته القاريونية . ان
يخالف الانكليز في السوق تعلي تاليه
من الداخل . ومع ان الكليبيرون من
الهيئة الانكليز والفرنسيين يستكثرون
في هذه الأيام عبارة الجورنال فيقول
ويترجمون طوبى . لكن شريعة كبيرة من
رجال المال والتمساة الانكليز يسيطون
للفرنسيين . ويرجون لسميائه في مزاج
للسفر تنجور الذي يصاحبه زبانه
ميسيل باركسون اول وزير صناعة
في حكومة تانتشر الأولى بهذه العبارات
والفرنسية الضخمة الصن لتكثرون . يمكن
القول انها متقلبة . تصمي لاستقطار
الكثير عند ممكن من الانصفا
والسمايون لكن عندما تصبغ كل
المعلومات . تأخذ قرارها بسورة
حاسمة . لما عن جون ميجور . وما
زال الكلام لحد العرب اسفقا . لتكثرون
فيقول انه على مكني لسن لتكثرون . لا
يتروى في انتقاد القرارات الضخمة
ويعد صغرية . يبدأ في لشعيرة
والانصر والانصر .
ان . هل في الحسبة كلها مخطا
تكتفي لم تقف . ام ان مراء الاكيا
روماء كما يطو لشعيرة الميري ان
يحل ويسرح ويطف .

(تجار الحبوب والذيلون وما شابه)
وهذه الشريعة من المجتمع العربي
الفرنسي تضمنت لعل لا قولا من
سكينة التبريد والحقبة في
بروكسيل . وقد نراوا في الشارح في
كثير من جهة . كما عدوا خلال احد
أصراياتهم . انزال الطرق البنية التي
تربط فرنسا بإيطاليا . وكذلك جوارها
المغربية للفرنسية . اسبانيا
والآن سنا الجبل . ماين مر هذا
الحال ان نتجعة استفتاء يوم الاحد
٢٠ ايلول الفات . لم تقسم الامر
في داخل فرنسا ولا في داخل نظام
الكلد الانروي
فقطحت البنك المركزي الفرنسي
يوم الاثنين والثلثاء . (٢١ - ٢٢ ايلول)
ويوم زيارة المستشار الانكلي . لم
اضطرار الدولة للفرنسية لرفع الفائدة
الفرنسية على الفوندة من ١٠٪ الى
١٣٪ لا يغير بالخير . اشارة الى ذلك
ان استخبارات وتعليق . مكني بلحين
اسبانيون في السوق بينا بريطانيا
وايطاليا . يهذي وكان الازمة لم تحسم
في استفتاء الشعب الفرنسي . بل . على
العكس . ان ذات تاركا والجذب ابيها
جديدة
والتمويل في مثل هذه الحالات .
احسين نواا للفردي من مواجهة
للمرض . فقرار بكرة رؤساء الدول .
١٢ الى مؤتمر قمة طارئ في منتصف
شهر أكتوبر (تشرين الاول) الاتي
سيترك الباب مفتوحا امام لعضلات
عده . قد لا يكون معظمها من الفرن
الفرح
١ - اراس هذه الاحتمالات ان
تستمر العملة الانكليزية في التدهور
ومعها الجارية الإيطالية والبيزونية
الاسبانية . وربما جارها البرتغالي .
ان اتجاه حكومية ميجور وقدر مياته
لا سوت بالاستصا . من ميكانيزمة
العملة الأوروبية للامعة M.R.R قد
يزيد في الاتار السلبية على الوضع
اللي البريطاني اولا . على الملاحظات
الانكليزية . البريطانية ثانية وعلى دول



المصدر :

النشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

ہاؤس آف بریو کسٹل ۱۶

[illegible]



مييجور يزد على منتقدي سياسته الاوروية وكول يدعو مجددا لاقرار ماستريخت

لندن لوكتسمبورغ - رويترز،
ب - قسائل امين رئيس الوزراء
البريطاني جون مييجور، الذي يجاهد
للقيام عن سياسته الاوروية ضد
الهجمات المتزايدة من داخل حزب
المحافظين الذي يزعمه انه لن يابه
للخلاف المستطحي، الا انه تصد انه
سينجح في القاء الزعماء الاورويين
الآخرين بالبحر ليرجعهم لخطاهم في
اليه الصراف الاوروية، في غضون
ذلك استبعد المستشار الاتاني هلمود
كول فكرة أوروبا يونيتاريه ووصفها
بانها وهن، وخش أن كول بالجموعه
الاوروية على الخس ليدأ في اقرار
خطة الوحده للسياسه والاقتصاديه
والثقافيه.

وتحدث مييجور الى الصحافيين
وسيد مستأوف من بعض المحافظين
السياسيين من ان بريطانيا تخشى
شيئا فليبدأ نحت العزلة في أوروبا.
واحد اسباب ذلك عدم التوضيح في
القرار مييجور الوحده السياسيه
والثقافيه الاورويه، ورفض رئيس
الوزراء الاتفاقيات من داخل حزبيه
التي رخص عدد كثير من اعضائه
لتخبر بالسياسه البريطانيه من اليه
الصراف الاورويه، ودعا للتفكير مليا
وهوذا لتحديد مصطلح بريطانيا في
هذا الخلاف قسائل انه لن يتكلم
بالقصور بل سيستشير بالمسائل
الجوهريه التي سينتاش مع
واحد مييجور الذي سينتاش مع
رؤساء آخرين في الجموعه قبل القمه.

استند ختالته لدول ال ١٢ في ١٢
تسرين الاول (اكتوبر) للقيام ان
للمسائل الختالته بايست مشاكل
بريطانيا وحدها، وسيلقي مييجور
اليوم الزيعاء الرئيس فينسا مييران
في باريس وتلغيسه الديماركي دول
شوتر في لندن.

ومع استندادات والتسرين في
حزب المحافظين تفرق ختالتهم ضد
اليه الصراف ومعاهده ماستريخت
الوحده الاورويه في مؤتمر الحزب.
الاميرج المليل في برايتون، يكتمد
مييجور يحذر عدم تغير المنطقين.
وقال سجنين ووكلاء الخبير في
المسئول الاورويه ان رئيس الوزراء
طير مصدح لاضد بيان واضح
يؤيد قرار معاهده ماستريخت.

وكان مييجور وضع شرطين لاعداد
مفروض قانون القرار للمافيه الى
مجلس الخموم هما: توضيح من
التماركيين الذين رفضوها في
استفتاء في حزيران (يونيو) للمخفي
لشركهم للمليل لزاما وتحديد
القرارات التي مييجور تنفذ على
المصعيد الوطني في كل من الدول
ال ١٢ وعلى مصعد الجموعه، وكبر
ووكلاء انه يصح على مييجور ان
يعرض ذلك على انه ضمانه اخرى بان
الهويه القوميه لبريطانيا لن تغرق
وان يؤكده انه ليس ملتزما بالوحده
الثقافيه الاورويه وان يامل بالان
حزبه بذلك، وقالت مصادر سياسييه
ان الامل سليل لاجتاده مشروع قانون

قرار المعاهده الى البرلمان قبل نهاية
السنه الجاريه.

وتجاهل مييجور امس الاسطه عن
خلاف بريطانيا الاخير مع ألمانيا في
نقد الزامه الثقافيه التي اجبرت لندن
على اخراج الجموعه من اليه الصراف
الاورويه، وكان وراء المال لدول
الجموعه ورفضوا الاتاني محاولات
بريطانيه، التي ترأس دولها الحاليه
لإعادة النظر في تمام اليه الصراف.
وإذا من ذلك فخطير وزير المال
البريطاني جونان واشوت الذي رأس
الاجتماع في بروكسل في ثانويه بيان
يؤيد النظام الحالي، واعرب لاموت
ايضا في مؤتمر صحافي عن مشبه
ذلك كان بعض ما قيل انتر استحياء
للألماني، وذلك بعدما شكك مسؤولون
لندن من الاتفاقيات البريطانيه
اساسيه بأنهم اللغويه لكن بعد كبر
مساعدتي لاموت قال لندن ان اخص
لا يعقل صحتيه في ارضها
لندن.

وفي لوكتسمبورغ قال كول في
مؤتمر صحافي ان اعداء للاتفاق في
شأن معاهده ماستريخت شير واو
بطلا على رقم لشان في اضمار
وبريطانيا، وكان ان الجموعه يجب ان
تلتزم بالتدول ازماني لزامه عملة
واحدة بحلول السنه ١٩٩١. واصفد
تريد ان تكون بريطانيه ممتا، تريد
اوروبا من اا دوله ولا تدرج اتراليا
وباسرين، واصفد هذه الفكرة بانها
وم.



العام اليوم

المصدر :

للنشر والخذ مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٢

العالم اليوم

استمرار المعارضة البريطانية لماستريخت

أبرزت استطلاعات الرأي مؤخراً في بريطانيا أن ٤٠٪ من أعضاء حزب المحافظين الحاكم ومعارضون إئتلافية مااستريخت رغم أن نتائج الاستفتاء الفرنسي جاءت بالموافقة وأن كانت بالطلبية ضئيلة جداً. والحقيقة أن لبريطانيا تاريخاً طويلاً في معارضة أية خطوات حاسمة في مسيرة الوحدة الأوروبية وخاصة الوحدة النقدية ولا يزال هذا التشكك البريطاني قائماً حتى بعد إقامة مفاوضات شائكة من رئاسة الوزراء والتي كانت من أشد المعارضين لمسيرة الوحدة الأوروبية داخل حزب المحافظين. وذلك يعني أن الموافقة على معاهدة مااستريخت ستكون لأحد صعوبة منها في فرنسا.

ومن واقع تجزية الاستفتاء الفرنسي يتضح أن المعارضة للاتفاقية لم تنبع من أسباب من عوامل ثقافية أو سياسية والمتعلقة بالمحافظ على الهوية والسيادة ولكن كانت هناك قطاعات واسعة داخل المجتمع الفرنسي تعارض الاتفاقية انطلاقاً من الزاوية الاقتصادية البحتة حيث إن مصالحها سوف يصيبها الضرر من جراء الوحدة الأوروبية. وأحد أهم تلك القطاعات ليس فقط في فرنسا ولكن في معظم الدول الأوروبية هم المزارعون الذين يرون أن السياسات الزراعية في الجماعة الأوروبية تضر بمصالحهم حيث إن الأسعار المقررة من قبل الجماعة تعتبر في نظريهم منخفضة مما يعني أن صغار المزارعين لا يمكنهم تحمل هذه الأسعار بعكس الشركات الزراعية الكبيرة التي تستفيد من مزايا الإنتاج الكبير. هذا بالإضافة إلى بعض القطاعات التي تبيع في المزارع الأوروبية تصميحاً بمروراً لبريطانيا وسيطرة للتكتلات على مبيعات الجماعة الأوروبية. إن كل ذلك يعني أنه يجب تسوية هذه المسائل وإرضاء القطاعات المتضررة وبشكل أو بآخر حتى تتم الوحدة الأوروبية.



المصدر: الألف

1991-5-1 1

النشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ

اتفاق ميخور وميتزان
على تغييرات مستقبلية

في نظام الحماة الأوروبية
باريس - أعلن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا أمس في نهاية اجتماعه مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنهما اتفقا على أنه من الضروري أن يعمل أي تدعى قائم للحماة الأوروبية نحو إلزام جميع الدول الأعضاء بالتبني عبثية وأفضل أن اتفق مع ميتران على طبيعة التغييرات التي تحتاج إليها الحماة لكي تجعل عملية صنع القرار فيها مفتوحة وبأكثر على المحافظة على الهوية الأوروبية لكل دولة من الدول الأعضاء.



ميجور وميتران يتفقان على تعديلات في نظام المجموعة الأوروبية

باريس - وكالات الأنباء - أعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور أنه اتفق مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على أهمية أحداث نوع من التغيير في نظام المجموعة الأوروبية لجعل عملية اتخاذ القرار أكثر ديمقراطية والاعتراف المريح بالهويات القومية لدول المجموعة.

وللا ميجور عقب محادثات أجراها في باريس مع الرئيس ميتران أن هناك اتفاقا مع الرئيس الفرنسي على أن المجموعة الأوروبية تحتاج إلى العمل بالتسليم بين البلدين من أجل تحقيق مزيد من التعاون.

ومن المعروف أن ميجور وهو الرئيس الحالي للمجموعة الأوروبية يسعى إلى أحداث بعض التغييرات في الشراكة بين بريطانيا والفرنسا، ويؤكد أنه في محاولة للتغلب على الانقسام الحاد الذي يشهده حزب المحافظين الحاكم بشأن الاتفاقية.

وأوضح رئيس الوزراء البريطاني أن محادثته مع ميتران تعد « مفيدة للغاية » للتخفيف من التوتر بين دول المجموعة الأوروبية المقرر عقدهما يوم ١٦ الحال المقبل.

في الوقت نفسه، أكد وزير الخارجية البريطاني نوجان ميري محادثته في بون مع نظيره الألماني

وستقبل اتفاق ماستريخت للوحدة الأوروبية.

وكانت بريطانيا قد وجهت انتقادات حادة للبيت المركزي الألماني « اليوند سينك » وحملته مسئولية تدهور الميثاق الاستراتيجي وخروجه من نظام اليه سمي المصرف الأوروبية.

كلوس كينكل تهدف إلى الحد من حصة الدول التي تصود العلاقات بين البلدين في أغلب الأزمات النقدية الأوروبية.

والشارع هو إلى أن العلاقات الألمانية البريطانية تتعرض أحيانا لبعض التوتر غير أنه لبار إلى أنه بحث مع كينكل مستقبل هذه العلاقات



المصدر : **الحياة** (اللندنية)

النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

15-1-1997

ميجور يطلب عون فرنسا لمواجهة مصاعب ماستريخت

□ باريس - من ارليت خوري

التمثلة في رفض التنازل لها،
والشارت المصالح الى ان فرنسا
التي تسعى الى ايجاد صيغة لتتبع
مسوية مشكلة انضمام التنازل الى
الجموعة ستقبل ما في وسعها
لتسليتي بروز مشكلة جديدة مع
بريطانيا.
ومن هذا المنطلق، فإن الجانب
الفرنسي يعمل على حلحلة المخاوف
البريطانية التي برزت اثر اللقاء بين
ميتران والمستشار الألماني هلموت
كول الأسبوع الماضي، وتبدد في
أعقابهم ان هناك احتمالاً لانهاء أوروبا
للوحدة عبر اعتماد وتبرين
مفاوضاتين وغير حصر الوحدة
الانكدية في الرحلة الاولى يضمن تول
في ألمانيا وفرنسا وهولندا وبلجيكا
ونوكسمبورج.
وقد وزراء المال في دول المجموعة
الاروپية الـ 12 أعلنوا عيب
اجتماعهم في بروكسيل في مطلع
الاسبوع الماضي انهم يستبعدون
امكان اعتماد وتبرين مفاوضات ثنائي
اطار عملة الوحدة.
وأكدت مصادر قصر الإليزيه عقب
زيارة ميجور لباريس ان من بين
شركاء فرنسا في إطار الوحدة
الاروپية « زعمان مما كول وميجور
ستقبل الحسم ما في وسعها لعدم
مضايقتها »
والمؤكد ان لقاء ميتران وميجور
يشارك الى ترقية كثير من التبرين
موقع الإخبار داخل بريطانيا،
خصوصاً بعد إعلان بيجو من الجانب
للحالفين معارضتهم معاهدة
ماستريخت.

■ وصل الي باريس أمس رئيس
الوزراء البريطاني جون ميجور في
زيارة خاطفة التقى خلالها الرئيس
الفرنسي فرنسوا ميتران وأجرى معه
محادثات تهدف على حد قول مراقبين
الى الاطمئنان والطمأنينة ازاء مسيرة
الوحدة الأوروبية.
وبعد آخر فإن ميجور الذي زار
باريس قبل اسبوعين من القمة
الاروپية الاستثنائية التي ستعقد في
بريطانيا في منتصف تشرين الأول
(أكتوبر) الجاري كان يرغب في ان
يؤكد للجانب الفرنسي عزيمته على
القرار معاهدة ماستريخت، الخاصة
بالوحدة الأوروبية وأطلاعه في
الوقت نفسه على الصعوبات التي
يواجهها في اقتراح تواب حزم
المحافظين بها.
وحسب مصادر فرنسية مطلقة
فإن ميجور يسعى الى الحصول على
ضمانة تحول دون إقدام باريس ويون
الذين تعدان الحركة الاساسي لعملية
الوحدة، على خطوات كلية بتهميشه
على الساحة الأوروبية، وبإضفاء
الزبد من التحدث على الصعوبات
الداخلية التي يواجهها.
وقالت المصادر ان فرنسا مستعدة
لعمل على تسهيل الأمور أمام ميجور
إذا أقرت معاهدة في شأن قرار معاهدة
ماستريخت.
وكان رئيس الوزراء البريطاني
أرجا الأسبوع الماضي لائحة معاهدة
ماستريخت الى مجلس العموم
للاقرارها ما لم يتم تسليط المشكلة



THE NEW YORK PUBLIC LIBRARY

الذين - محمد الحناوي - التخت الأزرق المتفجور
بين رومانيا واليا غدا متصاها (اسم بجنود
الجول العتي بين وزارة الخارجية البريطانية
والينك الموزي البين - البولس بك - حول
من يتصلح الهم عن خروج الجبهة الاسترايانية
وذلك انه في شربس بين اسر اصره السلاوية
الانانية في لندن تقضن كسريات اليته الانافي
عن سلاياها - الزرية - فخره صعد

وفي اليوم خرج جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني عن البيت الذي لزمه منذ بداية الأزمة وعلم المصنوع بكه لاقى سحب البيان ، وأجرى اتصالا تلفزيونيا استمر في نحو الساعة مع المستشار الألماني كول . كما أصدرت وزارة الخارجية وزارة الخارجية بيانين تضمنوا هجوما على الأونيس وكه والتهام صراحة بالقتال بين الأزمة . كما أثار موجات هيبس وذاير أزمة الأونيس أمام الأزمة . كما أجماعه من قبله

اللائقي كلاوس كينكل في بون اس
وتصاعدت المظاهرات من اعضاء
الحزب الديمقراطي المصوم
اعتبروا البيان بمثابة الاال ابرهتاني في حين
طالبوا المعارضة العمالية الحكومة
ان ينفذ طلب الو صسل الزام الالائي . ولقت
ان "توكا" الحكومة كان ملوبا وايراضي
وطالبت مجبور . بتقديم بيان كحل يشكك
الحالين عليها
المظاهرات الحكومة الالائي اكدت

عليه البحث الاقتصادي. الجديد بين برخطانيه والمثالي. في الوقت الذي ظلت فيه برخطانيه تسمى لتحويل الامتياز للسلطة بإعطاء على المالي. وكان الجديد الاستراتيجي قد تراجع الى الاسواق الأوروبية والاسيوية أمس لم تجد شائعات عن قرب استقالة لاجوت. وفي البديل الذي أصدرته وزارة الشراكة أمس لتحت برخطانيه البنك المركزي الألماني والبنك

مسلون شلنزينجر بك وراه تسريب البليار
السي الذي سلم الى الخارجية البروتستانت
الانجلي واللمني واقتضيت كاتبات في البيت
معه في الدفاع عن الاسرائيليين. وانه انقلب
ما يوازي 18 مليون جنيه اسرائيلي من الممتلكات
الاسرائيلية الى يد الاسرائيليين في يوم
الاسبوع الذي جرى فيه حملات
الاسترياني في النظيم الاسودى. ويؤكد
الملك الاسرائيلي ان الفقيه الاسرائيلي
هذه التهمة الاسرائيلي هيبه وسيد
هيبه التهمة الاسرائيلي

[illegible]



ميجور .. في قلب العاصفة الأوروبية !

سجيني دولرمانى



ميجور

الصدى للتضامن القام لا محالة مع
لقد الجبهة الاسرائيلية لنسبة ١٥ ٪
لتمته بعد تمويه وتحريف استقار
تدري له بعد ان تحرير بريطانيا من
القبول الصورية للانضمام مع تضامن
الضغوط الداخلية من اجل خض
اسمى القادة وتحقيق إتقاعى في
مواجهة اسوأ ركود تشهده البلاد منذ
٤٠ عاما

ذلك لانه على العكس من الاعتقاد
السائد بان تحرير الاسرائيلى له ازال
القبول لثقلته لانتعاش الداخل يحضر
الخبراء من ان انضمام بريطانيا من
النظام العنقى الاوروبى وتحطيم
القوى يبدع بموتها الى صفة الدول
المخفية من الانعزال للوقت والوقت
الصين وعدم الاستقرار الذى عانت منه
البلاد في القلب سترت ما بعد الحرب
الثانية باستثناء القرات التي خدمت
فيها الانضباط تدعى جماعى سواء
بالارتباط بصرى كات في مواجهة الدول
او بالارتباط بنظام الاوروبى .
ويرى هؤلاء ان الهدف يجب ان
يكون العودة المبررة الى النظام العنقى
الاوروبى مع الضغط من اول تعديله
لان البناء خارجيه لفترة طويلة
سيضا من صعوبات العودة اليه .
فعلنا عن انه سيضطر الى تعريض دور
بريطانيا وحصلها ضمن اعضاء
الجماعة ذات الوضع الاضعف فحقها
بإعلاء ليلما نحو الوحدة الثقافية بينما
تضحي دول الجماعة القوية .. لتتأني
وفرنسا وغيرها نحوها بصره
ويقول هؤلاء الخبراء ان اليك
الفرزى الاثنى ربما يكون قد لعب دورا
خفيا في أزمة الاسرائيلى لكن الخطأ
الاكبر الذى وقع به ميجور هو معاوله
الاستقلال بعبئة مرتفعة للاسرائيلى في
مواجهة الملة الاثنى . رغم اختلاف
الاراء الاقتصادية في الدولتين لم
تتقاسمه بعد ذلك من اتباع السياسات
الواجبة لتحسين هذا الاراء . وانكسرت
يرفع سعى القادة ما ضاعف في تحقيق
الريزه الداخلي . واضاع المصداقية في

جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في
مازق حطاي بعد تداعى الاحداث خلال
الاسبوع القليلة الماضية بتسلسل مشكوك
تسبب في سقوطه من صلاحيته من قبة
حالية صعد إليها قبل ٢٢ شهرا فقط
حين برز الى النظم كزعيم شاب
برامتهى وشيخ من الرأيه بعدم
الانتماء كثيرا بالديمقراطيات العرب
المبررة وحصلت لها الملقبة . ملك من
قدرات الكفاءة ما يؤهله لقادة حزب
المحافظين الذى تنصهره الانتماءات
وللتناقل السلس ببريطانيا الى قلب
الجماعة الاوروبية دون عوائق
داخلية .

لكن يبدو الآن .. ان الحق السديد له
تأثير حله بعد ان قد برسلته لتلى
رؤسده على الطريق ولتخلف عليه
الايوار ولتخلف المواقف التي يضمن
عليه لخلافا كزعيم لحزب ورئيس
الحكومة ولذا للجماعة الاوروبية حتى
ثباته العلم في وقت تصف الاحداث
يقال هذه الاوار وتصوب اليه الفلكن
من الداخل والخارج .
كئيس الحكومة قد ميجور
لصداقية في سياسته الاقتصادية
وضاعت برسلته بالهزيمة المبلغية
التي تلاها النظام العنقى الاوروبى
وكية اسماء الصفر المربطة به

بالضطره الى سحب الاسرائيلى من هذا
النظام بعد ان قد معركته مع
المضربين وخسر الرهان في مواجهة مع
السياسة الألمانية المتعصبة . قد كان
انضمام بريطانيا الى هذا النظام في
التاريخ عام ١٩٩٠ في يده اول نصر
حققه ميجور باضماره كان هذا سمع
السموات المتعصبة الى تحليفه على مدى
١١ عاما دون جوى واعتبر ميجور هذه
لصعوبة حمر الاوروبية في سياسة متعصبة
تحتن مكافاة بلكه داخل الجماعة
وتجعلها ذا اوريا للصغر الاثنى
الفرنسى . وفي الوقت ذاته كونه من
الاستفادة من الامكانيات التي يملكها

النظام لمواجهة حول التضامن الداخلي
بالارتقاء على مستوى مرتفع لاسم
القادة وتبرير ذلك للنسب البريطاني
على انه ضرورة للضغط على مستوى
مرتفع للجبهة الاسرائيلى في مواجهة
لملة الاثنى .

وحتى اللحظة الأخيرة قبل احداث
يوم الاربعاء الاسود . ظل ميجور
متشبسا بهذه السياسة رغم اعتراضاته
على : الضغوط - الألمانية - على :
النظام ولا يعرف الآن كيف يبرر تحوله
التكلى الى سياسة ثقافية . خاصة ان
الحكومة الصغرية . للاحه بالضرورات
ولتتبعه ياته بالسياسة والجمعة وانه
المنصب في الفروع للون للاسرائيلى
واضاعة اربعة كات "صحة" وبقول
خفى لجملة الاسرائيلى في إصرار تعديل
محدود للصلوات داخل النظام العنقى
الاوروبى .

ويواجه ميجور وفورمان لموت
وزير خزانته صغوبة بلكة الآن
لمصداقية سياسة جديدة تعطيها من



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

٢٠١٩ - ٢٠١٨

الاتصال البريطاني داخليا وخارجيا .
والخطر من تهديد الدور البريطاني
داخل الجماعة الأوروبية هو الذي
يؤثر في مجرى الآن وهو يساعد الحركة
شريعة سواء في مؤلف حزب المحافظين .

الذي سيحدث خلال أيام . أو في مؤتمر
اللغة الطرية للجماعة الذي سيحدث في
١٦ أكتوبر مناقشة خطوات الوحدة بعد
الموافقة الرسمية للتردية على
مستويات . لقد تغير الجدل الداخلي
من جديد حول ما ستريخت . وصعد
المشاكل داخل الحزب الحاكم وداخل
الحكومة حملاتهم للمنطقة والانسحاب
من التنازل الذي اتفقوا . نجما في حشد
التأييد اللازم من قبل أعضاء الحزب
لإعادة تقييم الموقف البريطاني إزاء
المعاهدة وأرجاء التصديق عليها أو
العلم القديم مع الضغط لترحيلها
للاستفتاء العام . وفي كالات ذاته
يطلبه المؤيدون بتنفيذ تعهدات وعدم
التراجع في الانتقال ببريطانيا إلى قلب
الجماعة . وحتى لا تفقد فاعليتها في
إحداث التغييرات الضرورية في
مؤسسات الجماعة .

هذا الانقسام في صفوف الحزب
والحكومة يسبب حرجا بلغا لميجور
الذي ترأس بلاده الجماعة في كالات
الراهن وتضمنه الأطراف الأوروبية في
فرض الاتهام بسبب إكترية الشكوك حول
مستويات ومطابقة للكثرة بإصلاح
التنظيم النقدي الأوروبي .

وزراء المصالح المفروض حوله وقف
ميجور مترددا معولا كسب الوقت
وتأجيل اتخاذ القرار بتعليقه للموافقة
البريطانية على مستويات على موقف
المشرك . وأجرا تعديلات في صلب
المعاهدة غير أن النزاع الألماني والفرنسي
غير مستعد ليقا بين مناقشتها الآن .
ويبدو كأنه في انتظار تطورات مؤاتية
داخليا أو خارجيا لتقلد من مازاته
وترسي غريزاته في المنصب .

والسؤال الذي مازال مطروحا هو هل
يستطيع ميجور أن يخطي الهوة
الفاصلة حاليا بين بريطانيا والجماعة
الأوروبية . أم يضيف فصلا جديدا
للتفريق الكلي للعلاقات البريطانية مع
الكتلة الأوروبية على مدى السنوات الـ
٤٠ المقبلة .



المصدر : الجريدة

النشر والتدوينات الصحفية والعلميات التاريخ : ١٩٩٢

الحلاقات تتصاعد بين بريطانيا وألمانيا :

ميجور يهاجم السفارة الألمانية في لندن

لندن - باريس - بون - وكالات الأنباء :

حدث خلاف جديد بين بريطانيا وألمانيا أمس حول المسؤولية عن التهرب الذي يصوب للجنيه الإسترليني حالياً وخروجه من وسلة العملات الأوروبية .

تكررت المصادر الدبلوماسية الأوروبية أن هذا الخلاف من شأنه أن يضعف الحملة الدبلوماسية التي يقوم بها جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا للتفاد البريطاني .

ومن المتوقع أيضاً أن يشب الخلاف الذي أحدثت لتفصيلات حول المسؤولية الاقتصادية والمالية الأوروبية وأظهرت التفتتات داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم - في المطالبة بانضمام عاجل لمجلس الوزراء .

وهاجم جون ميجور السفارة الألمانية في لندن لشرها مطومات سرية بشأن لتقريب التي انت إلى خروج الجنيه الإسترليني من أليه تنظيم أسرار الصرب الأوروبية قبل أكثر من أسبوعين .

وقال ميجور للمصنفين أن السفارة سربت إلى صحيفة « اللينتشبول تايمز » البريطانية تقريراً نرياً كان البنك المركزي الألماني قد أعده خصيصاً لوزارة الخارجية البريطانية وأعرب البنك المركزي الألماني من جهته عن اعتذره لاي سوء فهم تسبب في حدوث خلاف بين بون ولندن وألقت على أثره القت بريطانيا التوم على ألمانيا لما حدث من تدهور في الإسترليني .

وقد تراجع الجنيه الإسترليني بشكل كبير أمس أيام بقية العملات الرئيسية في تعاملات بورصة لندن بسبب الخلاف الحالي بين ألمانيا وبريطانيا .

وقعت وزارة الخزانة ما تراء أن جورمان لا حولت ولأير المالية البريطانية قد يقدم استقلته من منصبه الأمر الذي ترك على أثره تدهور الجنيه الإسترليني في تعاملات بورصة لندن أمس أكثر من ذلك .

كما تراجع الإسترليني أيضاً لتوقع بعض المتعاملين في البورصة إمكانية خفض بريطانيا لسعر الفائدة وقد بلغ سعر الجنيه ١,٧٤٥٠ دولار أمريكا وبلغ سعر صرف الجنيه ٢,١٨٤٤ مارك ألماني .

وبلغ سعر الذهب في بورصة لندن أمس ٣٤٨,٥٠ دولارية لتواحدة أوقية بسعر برميل البترول من خام « برنت » تسليم أكتوبر ٢٠,٣٠ دولار للبرميل .



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخذ مات الصيفية والمعلو مات

التاريخ :

٢٠١٢ ١٩٩٢

رسالة «بونلزيك» تفجّر أزمة مع لندن

لندن، الشرق الأوسط

تحول الخلاف البريطاني الألماني حول نظام النقد الأوروبي إلى أزمة دبلوماسية أمس كنت إلى استبعاد السفير الألماني في بريطانيا إلى وزارة الخارجية بعد تسريب سفير نص رسالة من لايونزيك الألماني واليهك المركزي، إلى الحكومة البريطانية بدافع فيها للصرف عن موقفه خلال أزمة الاستراياني التي خرج على إثرها من نظام النقد الأوروبي.

وبالجملة الرسالة التي تضمنتها صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية أمس عن دور

ليونزيك إزاء اقتراحات بريطانية بأن رئيسه تعتمد لضعاف الاستراياني خلال الأزمة، وقالت أن للصرف الألماني اتفاق ٤٤ مليار ماركه للألماني دفاعاً عن الاستراياني واليرة الإيطالية، ومعلم المبلغ اتفاق على الاستراياني، حيث باع للصرف ماركات ليشتريه وحافظ على سعره، ولكن كما قالت الرسالة فإن بريطانيا كانت مستعدة لهبوط عملتها إلى الحد الأدنى لها في نظام النقد الأوروبي. كما قالت الرسالة أن يكون للصرف قد تعامل مع الفرنك الفرنسي بشكل مختلف خلال الضغوط التي تعرض لها.

وأدى تسريب هذه الرسالة إلى رد فعل حاد من قبل الحكومة البريطانية التي انتقدت تسريبها في بيان من وزارة المالية صعد عليه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.



المصدر : الجلد (الأندلس)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٢ ٢٣١ ١٩٩٢

المهاجرون في أوروبا بعد معاهدة ماستريخت (٢ من ٢)
حقوق المواطنين في القارة لا تشمل الرعايا الأجانب



١٩٩١

محمد الحداد *

■ بما أن اتفاق شانغهاين سيحول فإن كل البلدان الواقعة عليه ستصبح ملزمة بقرض نظام التشبيرو على غالبية البلدان الأخرى (١٢٦ بلداً) أما البلدان الأربعة من المجموعة التي لم توقع الاتفاق (إثيوبيا، ليبيا، الجزائر، الصومال) والتي كانت هي المفروض بمقتضى قوانينها الداخلية نظام التشبيرو، ومن المحتمل أن تدم مشاروات في القريب التاجل بينها وبين البلدان الواقعة لتتخذ قائمة البلدان الخاصة لهذه النظام أي عمليا في بقية القائمة الواردة في اتفاق شانغهاين، وذلك على الناحية ٢٥٥٢ من معاهدة ماستريخت، أما حول ضرورة الاختلاف على تأثيرة الجول فإن كل بلد أوروبي كان منتج بعض التجهيزات لواطني الدول التي تنضم به علاقات متحدة، وهو امر سيتغير الآن بتقريب الاجراءات، والسبب في ذلك ان دخول موطن ان اجازي يلدان لمجموعة أصبحت الآن قضية أوروبية، بما أن فتح الحدود سيتمكن هذا المواطن ألا ما دخل إلى إحدى البلدان أن يتنقل إلى أي بلد آخر.

وإمّا ما سيتغير في هذه الاجراءات هو ان أي شخص ممنوع من الدول إلى إحدى بلدان المجموعة ان يكون ممنوعه من السفر للدول البلدان الأخرى، وأن التسهيلات التي كان يحظى بها المماريون لدخول فرنسا وإيطاليا، أو العرب للزيارة في دخول اليونان أو البرازيليين في دخول البرتغال ستدولف، وأن بلدان المجموعة ستقرض أيضا تشبيرو المصور - على ما هو الحال مثلا لا تقرر هذه التاشيرة حاليا على عدد صغير من البلدان (٢٠ بلداً).

■ طلب اللجوء السياسي
أهم التغييرات في هذا المجال تتعلق في أن طلب اللجوء السياسي في بلد من المجموعة لا يمكن له أن يقرر طلب إلى بلد آخر، سواء رفض طلبه أم أراد هو أن يتنقل في غير البلد الذي دخل منه، فعلا موطن من أمريكا الجنوبية يدخل البرتغال بطلب اللجوء السياسي لا يمكن أن يطلبه من ألمانيا أو فرنسا، حتى وإن أراد أن يتنقل ذلك قبل صدور اللجوء برفضه أو عدم متنبه حق اللجوء.

وتتبعنا لهذا الاجراء الذي اقتره اتفاق شانغهاين دس القمصان ٣٢ و ٣٨ منه على انشاء نظام تنظيمات متحدة مستقرة بخطين قائمة بكل طالبي اللجوء.

وهذا التغيير يعني أولا أن طالب اللجوء قد لا يستطيع أن يقدم طلبه في البلد الذي يعتبر أكثر طلبها لفضيته، فالبلدان مثلا كانت أكثر طلبها للترك، وفرنسا للبريطاني، وألمانيا للألمانيون، والتشبيرو هو يعني ثانيا أن بلدان المجموعة ستجذب مستقبلا إلى توحيد القواعد، علما مثلكم القانون الفرنسي يجيز طلب اللجوء السياسي في السفارات والقنصليات الأجنبية (تذكر مثلا خروج ميشال عون من لبنان) في حين أن القانون الألماني لا يجيز ذلك وإن الاتفاق مثلا لا تحظر بحق اللجوء إلا مجموعة صغيرة من البلدان (الافغانستان، شيبي، وبعض بلدان أوروبا الشرقية)، ويعني ذلك أن شركات النقل الجوي ستصبح مطالبة بالتحقق من هوية المسافرين، كما هو الحال في ألمانيا وهولندا مثلا، وعلى عكس ما كان معمولا به في فرنسا وألمانيا وإيطاليا، وتذكر هذا أن بعض طالبي اللجوء الذين يقرضون من دولهم الأصلية بهوية مزيفة أو من دول أوروبية رسمية لن يتمكثوا من الفرار بسهولة.

■ التتبع
فينبغي، سيتمكن المهاجرون المقيرون في إحدى دول المجموعة الأوروبية من التتبع إلى بلد آخر من المجموعة دون تأشيرات دخول أو خروج. وهذا راجع إلى أن الحدود الداخلية للمجموعة سيتم إغلاقها ابتداء من السنة المقبلة. أن التتبع من هوية المهاجرين المسافرين من بلد إلى آخر فإنه ان يكون أن استثنائيا فيما

إذا خضع هؤلاء إلى عمليات تتبعت من الهوية تقوم بها فرق الشرطة سواء على الحدود أو داخل البلد، فأما بلدان أخرى فمعرضا حول ضرورة التزام كل شاعر مسافر إلى بلد آخر بالإعلان عن مكانه أثناء التتبع في حين يعتبر المصنفين ٢٩ و ٣٠ من اتفاق شانغهاين أن من تتعاملت معهم الأجانب لهم بحسب القواعد التي تشمل مواطني المجموعة الذين التفتين ٢١ و ٢٢ لفرنسا على اللجوء الأجنبي الذي يتنقل إلى ألمانيا أن يعلن عن ذلك لدى الشرطة في ظرف

الوقت المحدد. ولا يمكن أن تكون في حالة تتخلف قانونا، وقد أخذت لتوليات هذه القصول، فالعوض يرى أن أسئلة استشارة في أحد الفنادق مثلا ينبغي للاعلان عن دخول البلد، والبعض يرى أن هذا الاعلان يجب أن يكون مباشر لدى الشرطة، أي في عمليات الرقابة التي كانت تجري على الحدود، مستحو إلى تركز الشرطة أي بصورة أخرى أن التتبع سيصبح وكأنه يطلب التاشيرة بعد الحصول مقابل تخلفه من إعفاء عليها قبل السفر، وعلى كل فإنه في مجال التتبع سيمنح القمصون الأجانب بسهولة أكبر كبقية كانت الاجراءات التي تحاول من خلالها بعض البلدان مراقبة تنقلاتهم، لأنه في كل الحالات لا يمكن أن تتوصل شرطة أي بلد تقوم بالتتبع من هوية كل شخص يشتبه في كونه اجنبي.

■ التتبع
حق التتبع يختلف من حق الإقامة، فالبلدان يشهد فقط السفارات التي لا تتجاوز ثلاثة أشهر أو ستة أشهر في بريطانيا، حتى الإقامة يختار حسب الفرض منها، فالتأكد الصالح الاكثر شيوعا من الإقامة يحدا عن عمل نظريا، سيكون لتطبيق الاجنبي حقوق مواطن دول المجموعة نفسها، أي أنه بإمكانه أن يتنقل إلى بلد آخر ويعود للمصالح المختصة في تنظيم العمل ليستول عليه، ثم يظل في البلد إلى حين الحصول على عمل شرعي، لا تتجاوز فترة التتبع ثلاثة أشهر، يمكن تصديدا إذا ما أثبت المقيم أن حصوله على عمل بات وشيكا، كما أنه يمكن لنفسه ما أن يحصل على عقد عمل من بلد آخر بعه من المصفر والامانة فيه.

■ وفي كل الحالات فإن المقيم الاجنبي يجب أن يكون حاملا لبطاقة إقامة، وتغير البطاقة إذا ما تغير بلد الإقامة، وهذه المسألة جديدة بالأمم لأن في غالبية دول المجموعة يحصل المقيم على حقوق إضافية إذا ما طالت مدة إقامته، ويخسر هذه الحقوق - وأحيانا حق الإقامة نفسه - إذا ما تأخر عن بد الإقامة لفترة ما. وهذا يعني عمليا أن أي شخص يجب أن يقرر جيدا قبل أن يقرر تغيير إقامته من بلد إلى آخر، لأنه يحصل أن يفقد حقوقه في البلد الأصلي، ففي فرنسا مثلا يعتبر مقيم مسجدا (بطاقة ضامنة لعشر سنوات) الشخص الذي دخل بالتشبيرو عمل والتتبع أكثر من



للنشر والذمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٠١٩

ثلاث سنوات أو يقل يتأخره أخرى وإقام عشر سنوات، وصلة، المقيم السجله عنه اذا ما تخيمه عن فرنسا مدة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات (حسب الجنسية).

أشخاص العمل
وتجدر الإشارة إلى أن بطاقة المقيم السجل، في فرنسا توجد - منذ ١٩٨١ - بين ترخيص الإقامة وترخيص العمل إلا أن العديد من

البلدان الأخرى لا تتخذ الطريقة نفسها، لذلك يشاء أن تخرج فرنسا، خصوصاً مع عودة اليمين إلى الحكم إلى النظام القديم الذي يعمل ترخيص الإقامة عن ترخيص العمل - وعموماً لا تتعالج الوصدة الأوروبية الإقامة والعمل بالطريقة نفسها، فإذا كانت الأولى تصبح ممكنة بفعل إلغاء الحدود، فإن العمل يتطلب ترخيصاً من كل بلد على حدة، وهذا يعني عملياً أن كل بلد قاصر على منح مقيمي البلدان الأخرى من العمل على أرضيه، وبصفة متساوية فإن هذا يعني أن المالك منع الإقامة لأنه لا يتصور أن يقيم شخص في بلد لا يمكن أن يعمل فيه.

وبلاد المجموعة سجون شعوباً كثيرة في توحيد إجراءاتها في ميدان ترخيص العمل، وفي التفرير بين طريقتي بطاقات الإقامة التي تمنح للأجانب، في فرنسا مثلاً هناك بطاقة مدة سنة قابلة للتجديد، وبطاقة مدة عشر سنوات، وفي هولندا هناك بطاقة مدة سنة، وبطاقة إقامة غير محددة، تمتع بعد خمس سنوات لا تصبح نهائية إلا إذا تجاوزت الإقامة الإجمالية عشر سنوات، وفي ألمانيا هناك بطاقة مدة سنة تجدد مرتين مدة سنتين في كل مرة، وبعد ثماني سنوات تتحول الإقامة إلى نهائية - الخ. وهناك شروط مقيدة في كل بلد. استحداثات تشمل بعض السياسات من دول الأخرى إلى التماسية في الترخيص للعمل في السفحة الأكثر عمومياً وتطلب سياسة من قبل

العمل أياها
هناك حال استثنائية لأقامة من دون عمل وهي حال الزوج شخص أو فرقة زوجة والأمة والعمل في بلد ما، وكذلك حال الإمالة، في هذه الحال يمكن أن يطلب أن تتحقق به علاقة من

مؤن أن يكون الإسراها الحق في الشغل.

وعلى الأخرى أن مقيماً أجنبياً تمكن من الحصول على ترخيص العمل والإقامة في بلد آخر من المجموعة، لأنه يتحقق بطرق مواطني المجموعة نفسها. أي يمكن استخدام عائلكه، ونسب الضمان الاجتماعي عنده، والمقصود بالتعائلة الزوجية (أو الزوج) وأهل الزوجين والأبناء دون ٢١ سنة. وهذه الحال لا تنطبق إلا بالمعالة التي يستمتع أفرادها بحق الإقامة في البلد الأول (أي داخل المجموعة الأوروبية). أما إذا كان استخدام العائلة يتم من قبل الأجنبي (خارج المجموعة)، فإن الإجراءات تتم حسب القانون الوطني لدولة الإقامة. المستأجرين من البلدان تسمح مثلاً باستخدام أهل الزوج والزوجة (والأولاد والأولاد). وتتسبب ألمانيا أن يكون سن الأبناء دون السابعة عشرة (في حين تتحدد كل البلدان الأخرى من الخامسة عشرة). وتتسبب ألمانيا أن يكون رب العائلة قد لا تملك أكثر من ثلاث سنوات، وتتسبب هولندا أن يقدم أب العائلة على عمل متواصل على الأقل مدة سنة من ترخيص استخدام العائلة الخ. هناك الآن تشريعات مختلفة حول التملك العائلي ويظهر أن تبنياً المجموعة الأوروبية في مساواة توظيفها أو على الأقل التقرب منها حتى تمكن من صياغة السياسة الأوروبية المشتركة في مجال الهجرة، وهذا أيضاً يرجح أن تملك إجراءات العمل العائلي نحو التمسد.

الإقامة والعمل بصفة غير شرعية
تأخره الإقامة والعمل بصفة غير شرعية منتشرة كثيراً في بلدان المجموعة الأوروبية، ويشاء الميسرولون الميسرون أن تكون عقوبة إلغاء الحدود سبباً أخيراً لتخلف هذه الظاهرة، أولاً لأن حدود بعض البلدان في أسهل لخراباً من البلدان الأخرى، ثانياً لأن إلغاء الحدود يمكن المقيمين بصفة غير شرعية من فرص أكثر للعمل من دون رخصة، ثالثاً لأن تفكك هؤلاء بين البلدان سيزيد من الصعوبات التي تجدها مصالغ الأمن في محاصرتهم لتفادي هذه الانتكاسات اتفقت دول المجموعة على إنشاء نظام معلوماتي تفرح فيه كل الحالات من هذا القبيل، ويكون بإمكان مصالح الشرطة في كل دولة أن تحصل أيضاً على معلومات

حول أي شخص مشتبه فيه تقوم ملاحقته من هويته وفي حال إلقاء القبض على شخص مقيم بصفة غير شرعية فإنما إن يسلم إلى البلد الذي سائر منه على أن تتولى مصالح الشرطة تطبيق القانون عليه، وأما إن يطبق عليه قانون بلد الإقامة إذا لم يكن لديه ما يثبت أنه في بلد آخر، وذلك منعاً لأن يستأجر البلد الأول تشدداً. وأهم متغير في الوضع الجديد هو أنه لن يسمح مستقبلاً لأي بلد أن يقرر تسوية أوضاع مهاجرين غير شرعيين بصفة جماعية، كما أهدت على ذلك فرنسا في ١٩٨١ و ١٩٨٢ (تسوية وضع ١٣٠ ألف شخص) وإيطاليا سنة ١٩٨٧، كما أن قرارات لعمليات الاستثنائية يجب أن تضع مستقبلًا لاتفاق كل دول المجموعة (الليمنين والكميون وساليا واليونيسفولاسيون) يتفقون بشأن مميزات خاصة في بعض البلدان، أما حالات التسوية الفردية لأسباب إنسانية فستظل وأرشد.

الملاحظات الختامية بحالات الفرد

إذا كان المقيم مقيماً بصفة غير شرعية قبله بغير من كل البلدان الأوروبية وأن يتمكن بعد ذلك من الحصول إلى أي بلد في المجموعة، لكن المهاجر المقيم بصفة غير شرعية يمكن أيضاً أن يتسلمه أضراره أيضاً وأنسيان تختلف هذا حسب للسياسات الوطنية وعموماً لا لسنوات حسب البلدان) يمكن أن يقعوا تحت طائلة هذه العقوبة إذا ما طردوا في قضايا جنائية (أظهروا مفترقات)، والمقصود مدة تسوية يمكن أن يطردوا أخرى أيضاً مثل مخالفة قوانين العمل.

وفي هذا الحال أيضاً يتنظر أن تحصل أوروبا تشريعات على تفرير وتنظيمات تتحدث إلى بعض الحالات، فالتفكير أن يكون من فرنسا مثلاً لمخالطة قوانين العمل يمكن أن يجدها في بريطانيا، أي بلد آخر لا تتسلمه قوانين العمل الفرنسية ويتحول ذلك من مقيم شرعي إلى مقيم بصفة غير شرعية لكنه لا يطارق أوروبا. والعديد من المخصصات أتفقوا هذه الفترة القانونية (والمعروف أنها تتنوي إلى ارتفاع عدد المقيمين بصفة غير شرعية في بلدان دول أخرى).



للنشر والخدات الصحفية والهملومات التاريخ

٢٠١٩٩٦

ويعتقد البعض ان الدول الأوروبية ستجني في النهاية الى توسيع دائرة الحقوق السياسية للمهاجرين ولو ان فرارهم يظل حالياً معارضا هذا الاتجاه. وللعلم لسان هولندا سيبحث منذ ١٩٨٥ للمهاجرين الاجانب بالشرطة في الانتفاخات المحلية. وهناك العديد من الحقوق السياسية الاخرى التي تظل الى حد الان موضع خلافات بين التشريعات الجماعية. حق الترشح المناصب الدستورية في النقابات. حق التظلم امام المحاكم باسم جماعي. الخ.

اي ستبقى

بعد انهض مستخدم السوق الأوروبية الموحدة حيز التنفيذ. وستبدأ البلدان الأوروبية في تطبيق المعاهدات سواء تم هذا التطبيق بنهء ام بمرحلة وسيك. فان هذا المعطى الجديد من شأنه ان يغير الكثير من اوضاع المهاجرين. سلباً ام ايجاباً حسب الحالات. والاهم هو ان دولة ان المجموعة لم تطلق يد على كل معام سياسة الهجرة، التي اوصت معاهدة ماستريخت بالنقاش، وان ما تم الاتفاق عليه الى حد الان كان يميل الى التشنج. وأنه لتقرر من دون استشارة احد لا البرلمان الوطنية ولا البرلمان الأوروبي، ولا جمعيات المهاجرين، ولا اللجنة العليا للاجئين ولا منظمات حقوق الانسان.

وكرويت للزيادة هذا التوجه بقصر الصلاحيات في هذا الشأن لمجلس الأوروبي او بالحكومات وللجانس هو الذي سيتولى مستقبلاً. وغير سقوت من التفاوض والدرس. تحديد «السياسة الأوروبية للهجرة» يعني ان على المهاجرين ومنظمتهم ان لا يلقوا موقف المتفرج اذ انهم انهم يعملوا على متابعة الاجتباعات التي ستتمخض لهذا الموضوع. وان يحاولوا ايسال وجهات نظرهم. والشفط للجمعية على معاشيهم. تلك ان الوحدة الأوروبية ستملح والفرنك والاسمانين والايالات واليونان والبرتغال والمانيا طانيا. نحو فرنسا وبريطانيا والمانيا طانيا. للشلل والافاقة مما يلقن من حاجة هذه البلدان الخفية اليه. العمالة

والواقع ان هذه المؤسسات اذا كانت كبيرة ولها مكانات ضخمة فانها مستفيد من الوضع الجديد لان معاهدة ماستريخت تخلص من دور الدولة في تدعيم المؤسسات. وبما ان المؤسسات التي ينفذها اجانب لا تحتل يدع الدولة فهي قد تخلص من بعض الخسائر المالية احياناً التي تخضع لحوامل البيولوجية أكثر منها سياسية. وكذلك على ذلك يمكن ان نذكر ما وقع لرجل الاصل

التونسي لطفي بن حسين الذي رفضت السلطات الفرنسية منح شركة الطيران التي يمتلكها حق استغلال بعض الخطوط التونسية. مما اضطر موقع شركته امام الشركات الفرنسية. كما مستفيد المؤسسات الكبرى والصغرى من فتح السوق لترويج منتجاتها. ومستفيد مستقبلاً من توحيد العملة لعدم ازدياد نفقات السفر والسوق المالية التي تخدمها البنوك على شعبيات التحويل بالعملات الأجنبية. وبما ان الكثير من هذه المؤسسات لها معاملات مع البلدان غير الأوروبية فانها مستفيد أيضاً من استقرار العملة الأوروبية الموحدة. كما مستفيد هذه المؤسسات من الامتيازات العامة مثل حرية التنقل وتخفيض الضرائب غير المباشرة وخلافه. ستر للكتلت الهاتفة غير الاخيرة الأوروبية. الخ.

الحقوق السياسية

يخص الفصل 88 من المعاهدة على ان كل مواطن من دول المجموعة يمكن ان يشارك في انتخاب اعضاء المجالس المحلية (المصاطبات) ونواب البرلمان الأوروبي. وذلك من البلد الذي يقسم فيه. أي ان بريطانيا يقدم في ألمانيا وبرنانيا يقدم في ايرلندا معتمداً الممارسة في الانتخاب. وباعتبار ان هذا الاجراء لم يسبق له مثيل في أوروبا فإن بلاد مثل فرنسا اضطر الى تعديل دستورهم حتى يتسنى مع هذا الفصل. وكما هو واضح فإن هذا الاجراء لا يشمل المقيمين الاجانب ومن جهة يعتبر هذا منطقاً لان الاجانب لا تمتلك خسة المواطنة الأوروبية ومن جهة اخرى يعتبر غير منطقي خصوصاً بالنسبة للمجالس المحلية اذ كيف يمكن ان يمنح بريطانيا يقدم في فرنسا مثلاً منذ سنة هذا الحق ويجوز معاً جزائري يقدم منذ عشرين سنة

اما للاتصالات القانونية التي لا تصل الى حد طرد اهلها مستوطن مستقبلاً على مستوى اوروبي. وذلك عبر جهاز «أوروبول» الذي تصح معاهدة ماستريخت على تشكيلة حق الاعتراض على للاراء الحكومية

حق للمقيمين الاجانب كما هو الحال بالنسبة لمواطني المجموعة ان يعترضوا على الاحكام الاربعة لدى المحاكم الوطنية المختصة كما يحق لهم أيضاً الاعتراض على محكمة العدل الأوروبية. وقد نفت هذه المحكمة في بعض المرات الاربعة الفرنسية البلجيكية الى مراجعة قرارات بحق اشخاص اعتبرت محكمة الأوروبية انهم وقعوا ضحية الظلم ووجدت ماستريخت في هذا المجال يتصل الى تدعيم القيمة الرمزية لهذه المحكمة. لا يثير الفصل ١٧١ ان بإمكانه مستقبلاً ان تحكم على الدول التي لا تمتثل الى قراراتها ببيع مبالغ رمزية. الا ان محاولات هذه المحكمة محدودة جداً. فهي لا يمكن ان تقضي الا في المسائل التي تشملها المعاهدات الأوروبية. لكن بإمكان المهاجرين ان يجسوا مستقبلاً طرح قضاياهم على هذه المحكمة. وذلك بتقديمها على انها قضايا تميز عرصري. ولذلك تظل في باب المحافظة على حقوق الانسان وهو موضوع تشمله المعاهدات الأوروبية.

بالفعل لا يمكن لجمعيات المهاجرين او المنظمات الانسانية المهتمة بالهجرة ان تنظم لدى المحكمة الأوروبية من اجراءات تشكّلها الحكومات الأوروبية مستقبلاً في ما يتعلق بالهجرة. لان المحكمة غير مهيأة للتعامل في الاجراءات التي تتخذ على مستوى المجالس الأوروبية. وبالتالي الحكومة الأوروبية. وقد بينا في البداية ان الفصل (8١) من معاهدة ماستريخت يخص على كل الفصول المتعلقة بالهجرة لا تفضل في صلاحيات البرلمان او للموضوع. وانما يتولاها لدى المجلس الأوروبي.

الانتخابات التشريعية

يقول المهاجرين المقيمين بصفة شرعية الذين يتدبرون مؤسسات تجارية كأصحاب لقانون احد بلدان المجموعة ان يتمتعوا بكل الامتيازات الجديدة التي تمنحها معاهدة ماستريخت. لكن أيضاً لاقضوا. كل المؤسسات الاخرى المأخوذة بغير.



المصدر : الحياة (اللندن)

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

التاريخ :

٢٠١٢

اللاورويجية وودفع الرأي العام إلى مزيد من الخسر من وجود الأجانب. كما أن الحكومات الأكثر تشدداً في موالفها من الهجرة ستكون في موقع أقوى عند التفاوض. والواقع أن مسألة الهجرة تطرح أكثر من ذلك - صورة أوروبا الموحدة هل ستكون لغة محصنة ضد فقراء الداخل والخارج أم ستكون لخصماء متنافسة على قضايا الآخرين؟ وكيفما كانت النوايا، فإن الوضع الاقتصادي سيكون حاسماً في هذا المجال. إن التقسمة تقو للهجرة بين يعني أن الاقتصاد الأوروبي هو في حال خوف من المستقبل (البطالة، التضخم...) وهذا بدوره يعني أن أوروبا غيبس متراكمة من ربح رهان الوعد. ذلك الرهان الذي تمثل في إنشاء أكبر سوق عالمية لتصبح أوروبا قوة اقتصادية شارية. فمضرب للهجرة هو إلى حد ما أحد مؤشرات النجاح أو الفشل.

• كاتب توماس ميلم في باريس.



المصدر : الأهرام

للنشر والتدريس في المدارس والهيئات : التاريخ : ٥ - ٢٤ - ١٩٩٢

□ وزراء خارجية المجموعة الأوروبية يبحثون اليوم مصر ماستريخت : ميجور يؤكد حرصه على عدم إفساد العلاقات مع ألمانيا تدهور شعبية رئيس وزراء بريطانيا إلى أدنى مستوى منذ ٢٢ شهرا

لندن - وقالت الأنباء - قبل يوم واحد من اجتماع وزراء خارجية دول الجماعة الأوروبية اليوم في لوكسمبورج لوضع الخطوط العريضة لاتفاق اتفاقية ماستريخت للمجموعة الأوروبية والأعداد لاجتماع قمة المجموعة في ١٦ أكتوبر التالي الذي سيبحث ترتيب الاجراءات المتخذة لاتفاقية ماستريخت داخل دول المجموعة أعلن جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني انه لن يسمح للخلاف القائم بين بريطانيا والبنك المركزي الألماني واليونان بانه حول تحمل مسئولية انهيار سعر الجنيه الاسترليني وخروجه من نظام ضبط أسعار العملات الأوروبية بالفساد للعلاقات مع الحكومة الألمانية.

وقال ميجور في أول تعليق له حول دور اليونان بانه في تطهير الأزمة النقدية التي شهدتها اسواق المال الأوروبية مؤخرا انه يجب للتفريق بين الحكومة الألمانية وبين البنك المركزي الألماني المستقل.

وأضاف ميجور الرئيس العالي للمجموعة الأوروبية انه سوف يلتقي بالمستشار الألماني هيلموت كول قبل انعقاد اجتماع القمة المقرر بمدينة برمنجهام لبحث لزوم نظام أسعار الصرف الأوروبية.

والق رئيس الوزراء البريطاني - في حديث نشرته صحيفة صنداي اكسبريس - عن وزير خزانة نورمان لامونت مؤكدا ان استقالته أو إقالته من منصبه غير وارادة على الإطلاق.

وأوضح ميجور ان الاستراتيجية الاقتصادية والمالية التي صاغها لامونت لم تكن خاطئة الا ان الاحداث التي سبقت انهيار الاسترليني منذ ثلاثة أسابيع والتي غيرت هذه الاستراتيجية لم تكن متوقعة على الإطلاق.

وكان لامونت قد اتهم داليونديس بانه يتحمل مسئولية الاضطرابات التي شهدتها نظام أسعار صرف العملات الأوروبية جزئيا الا ان داليونديس بانه نفي هذه الاتهامات وأعلن انه تصرف بالطرق المناسبة.

ولد تراجع سعر صرف الجنيه فور

الاعلان عن هذه الاتهامات الى رقم القياسي جديد وهو ٢.٤٢ جنيهة للجنيه وتوقع الخبيرون تراجع سعر الاسترليني مرة أخرى عند افتتاح اجتماعات اليوم اذا لم يتع اليونديس بانه والحكومة البريطانية تجاهل الاتهامات العلنية بانهما.

يأتي ذلك في الوقت الذي انهارت فيه شعبية رئيس الحكومة البريطاني بنسبة كبيرة ووصلت الى أدنى مستوى لها منذ تولد زعامة حزب المحافظين والسلطة في نوفمبر عام ١٩٩٠.

وكشف استطلاع جديد للرأي العام البريطاني نشرته صحيفة صنداي تايمز أسس أن عدد مؤيدي سياسة ميجور قد انخفض من ٤٧٪ خلال الشهر الماضي الى ٣٣٪ حاليا وأن للخصمين من هذه السياسة ارتفاع من ٤٦٪ الى ٦٠٪ بينما اعتبر ٥٧٪ ممن ضلحوا الاستطلاع عن اعتقادهم بأن الأزمة الاقتصادية سوف تزداد سوءا في بريطانيا.



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والذمات الصحفية والاعلومات التاريخ : **٢٠١٢ - ٢٠١٢**

ميجور يؤكد تمسكه بالانتماء لجمعية الوحدة الأوروبية

انتقادات عنيفة لرئيس وزراء بريطانيا لتدهور الوضع الاقتصادي

برايون واندلغراء وكالات الأنباء - بعد يوم واحد من منطقتهم البريطانيون بعدم الانزعاج بسبب تدهور قيمة الجنيه الاسترليني والأسهم البريطانية في مستشفيات متبينة أمس الأول تلقى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور صفعاً جديداً أمس عندما أظهر استطلاع للرأي مشترك صحيفته مساء أمس مزيداً من التدهور في شعبيته ونقصيل ٤٥٪ من البريطانيون لجمعية الوزراء المناهضة لمارجريت ثاتشر وذلك في الوقت الذي استعد فيه لوجهة المعارضة للوحدة الأوروبية في الاجتماع السنوي لحزب المحافظين الحاكم أمس بمدينة برايتون.

ولكن ميجور عظمى لفتح الاجتماع السنوي لحزب المحافظين الذي يستمر فيه أربعة أيام أن لن يتأثر من هذا الوضع.

أما في اتفاقية ماستريخت للوحدة الاقتصادية والاقتصادية وقال أنه ليست لديه أية نية لكي يمتد بوعده بشأن اتفاقية ماستريخت التي وقع عليها العام الماضي.

وإذا تراجعت التوقعات طناً بين مؤيدي ومعارضين اتفاقية ماستريخت في اليوم الأول مؤتمر الحزب وصوف المؤتمر في نهاية المناقشة المناهضة على سياسة الحكومة أراء الانفصالية. غير أن بعض أعضاء مجلس العموم من الحزب مدعوا بالتصويت ضد الاتفاقية عندما يقدمها ميجور للبرلمان خلال الأسابيع القليلة القادمة.

وقد تزايدت حدة الانتقادات ضد ميجور عظمى اجتماع الحزب حيث اتهم اتحاد الصناع البريطاني ميجور بعدم وجود سياسة اقتصادية يتعامل بها مع المشاكل الاقتصادية التي يواجهها ويصفه بأنه فعل كمن يركض في الغمام.



ميتران وهل يترك قصر الاليزيه في بداية ٩٢

• رسالة باريبي :

د . ولیم ویمما

بشكل لم يصدق له مثيل .. خلال الحملة التي سبقت الاستفتاء على معاهدة الوحدة الأوروبية .. وبخاصة بعد الإعلان عن مرافقه منذ أسبوعين .. وكان الجميع يتفكرون .. من رافض الشعب الفرنسي للمعاهدة .. من خلال رافضهم للرئيس ميتران .. وحصلت على الأغلبية ضئيلة للغاية .. بعد أن وقف إلى جانبه زعماء المعارضة الرئاسيين .. الذين تفكروا بالمعاهدة .. ومعها ميتران .. ولكن إلى كم من الوقت .. وعندما يسأل الرئيس ميتران هذا السؤال .. يعتمد عدم الرد .. ويعطى إجابات .. تجعل الأوباء مفلوحة أمام جميع الاحتمالات .. وإذا عرفنا .. أن جميع استطلاعات الرأي تعطي للمعارضة الحاقية .. فوزا كاسدا في الانتخابات التشريعية القادمة في شهر مارس القادم .. فإننا نعرف مدى جدية هذا السؤال .. الذي يطرح بدوره سؤالا آخر .. هو هل يظل الرئيس ميتران مرة ثانية تجربة التعويض مع حكومة تتشكلها المعارضة .. مثلما حدث عندما استدعى جاك شيراك لتشكيل الحكومة على هزيمة الاشتراكيين في الانتخابات التشريعية عام ١٩٨٦ .. وهل تقبل المعارضة .. مرة ثانية .. هذه التجربة .. التي أدت إلى استقالة ميتران منها .. وهزيمة جاك شيراك في انتخابات الرئاسية المصفاة .. وإخفاقه للتشريكيين مرة ثانية إلى البرلمان والحكومة ؟ ..

وهذه عناصر آخر .. يشغلي وضموحا

هل يترك الرئيس الفرنسي الحكم قبل انتهاء فترة ولايته الثانية في مايو ١٩٩٥ .. ويلتزم في مطلع العام القادم .. لم يظل في الرئاسة حتى نهاية هذه الفترة ولما للامتعق ؟ .. وإذا كان هذا السؤال قد تردد من قبل .. إلا أنه طرح نفسه .. بإلحاح شديد .. خلال الأيام التي سبقت الاستفتاء على معاهدة ماستريخت .. ويتنقسم المراقبون .. والمفكرين من الرئيس إلى قسمين .. أحدهما يرى .. أنه قد يترك الحكم في مطلع العام القادم .. والثاني يرى أنه سوف يظل داخل قصر الاليزيه .. لتوفير الشغل للفرس المعككة .. لتجديد الترشح الاشتراكي للظلم .. الفرنسيون هم تنصب مترم دائما .. يضل سريعا من رجال السياسة .. وحتى من الأبطال الذين كانوا تضاهيه .. حيث لم يستطع ديجول الذي حرر فرنسا من الاحتلال النازي .. أن يظل فترة رئاسته الثانية .. وفخر رئاسة الجمهورية .. بعد أن جاءت نتيجة أحد الاستفتاءات على غير ما يريد ..

وهذا خبر .. الرئيس ميتران الرابع للرئيس في عدد السنوات التي أمثل فيها قصر الاليزيه حتى الآن .. وكثيرا ما يتعرض الرئيس ميتران في مؤتمراته الصحفية للسؤال الذي أصبح تقليديا .. متى تترك الحكم ؟ ..

وهو أصبح هذا السؤال .. مطروحا ..



٢٩٩٢ ٢

لنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ

أن تصبح خلالها أي حكومة حل
للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي
تواجهها فرنسا مثل البطالة .. وبذلك ..
يعود الاشتراكيون من جديد إلى رئاسة
الجمهورية عام ١٩٩٥ ..

إن البعض هنا في باريس يذهب هذا
السيناريو إلى الرئيس ميتران ..
والجيش الآخر .. يرى أن الطفل وقت
لتركة الحكم سيكون في مستقبل العالم
للقيم .. وبعد أن حقق نجاحا تاريخيا
باعتصامه على معاهدة اللوجند
للوربي .. وبعد أن يكون هو الرئيس
الذي خفض رئاسة الجمهورية .. وطبق
ذلك على نفسه ..

ويأتي في النهاية أن نقول .. أن أحدا
لا يستطيع أن يرجع واحدا من هذه
الاحتمالات .. حيث أن ميتران هو الوحيد
الذي يعرف الإجابة على السؤال .. بل
وقد يكون هو أيضا لا يعرف الإجابة
عليه .. ويختلف التطورات العظيمة داخل
السلطة السياسية الداخلية .. لبارون
ما إذا كان يستقله المواصلات حتى نهاية
ولايه عام ١٩٩٥ .. أو مفردة قصر
اللويزة قبل ذلك ..

● والثاني : يرى أن ميتران
لا يستطيع أن يترك الحكم في وقت يمر
فيه الاشتراكيون بأبوا مرحلة في
تاريخهم منذ وصولهم إلى الحكم .. حيث
تتوقع جميع استطلاعات الرأي التي يتم
بين وقت وآخر .. لتتصفا كلنا
لأحزاب المعارضة في الانتخابات
الترشيحية في مارس القادم .. وذلك بعد
أن حصل الاشتراكيون في الانتخابات
للبلدية الأخيرة .. على أقل من عشرين

في المائة .. وعلى الرغم من أن المؤشرات
الاقتصادية خيبة الآن بسبب قوة الفرنك
الفرنسي .. وانخفاض معدل البطالة لأول
مرة وأو بنسبة ضئيلة .. فإن حكومة

بيروجسوا أن تستطيع أن تصنع
المعجزات خلال الشهر القصص
البلدية .. ولذا فإن ميتران .. يحتاج إلى
وقت كبير لتحقيق عدة أهداف .. منها
توفير العمل مناخ ممكن أمام المرفح
الاشتراكي القادم للرئاسة .. حتى يظل
الاشتراكيون في الحكم .. وهو يحتاج
للتحقق هذا الهدف .. إلى فطنة
للمعارضة أكثر مما هي مملكة الآن ..
وليس هناك وسيلة لتحقيق هذا الهدف ..
سوى دعوتها إلى تشكيل الحكومة في
حالة فوزها في الانتخابات التشريعية

القادمة .. وإذا عرفنا أن هناك من هو
ستعد للقول لرئاسة الحكومة تحت
رئاسة ميتران مثل إدوارد بالكير .. نائب
رئيس وزراء شيواك السابق .. وإذا
عرفنا أن هناك من يرفض .. فإن ذلك
سوف يتردد المصالحات داخل
المعارضة .. التي تعاني من وجود أكثر
من شخصية سياسية تصلح لرئاسة
الجمهورية .. ورئاسة الحكومة ..

كله .. ليس هناك وسيلة .. لتحقيق
شعبية أي حزب قبل من معوله إلى
الحكم واتلى الوزارة .. لفترة سنتين ..
وهي الفترة التي ستكون بقية لاميتران
في رئاسة الجمهورية إذا وصل حتى
النهاية .. وهذه الفترة قصيرة

شعبيا على هذه القضية .. وهو رغبة
الجميع في فرنسا .. في تعيين فترة
الرئاسة .. من سبع إلى خمس سنوات ..
بما في ذلك الرئيس ميتران نفسه .. وهو
الامر الذي يدعو للتصديق إلى الاعتقاد ..
بأنه بعد أن نجح ميتران في تمرير
التصديق على المعاهدة .. فإنه سوف
يقدم على طرح مشروع قانون أمام
الجمعية الوطنية المحلية في هذا
الموضوع .. ويتلقى من ذلك سؤال
ثالث .. هو هل يطبق الرئيس ميتران على
نفسه .. هذا القانون إذا صدر .. وبذلك
تنتهي فترة ولايته في مايو عام ١٩٩٢ ؟
هناك رأيان .. وإجابات في الراء على
هذه المسئلة معقدة :

● الأول : يرى أن ميتران .. بعد أن
جعل من التصديق على معاهدة اللوجند
الاوربية .. القضية الأولى لولايته
القانونية .. وبعد أن نجح في عملية
التصديق على المعاهدة .. فإنه بعد ذلك
سيجده إلى تعديل الدستور لتحقيق
فترة لرئاسة .. ويقتصر على الإثني ..
بعد أن زهد من هذا السؤال المشروع
عليه دائما .. متى تترك الرئاسة ؟ وهو
بالإضافة إلى أنه سيطلب الترويج
كرئيس .. ترك الحكم .. بعد أن وافق

الشعب الفرنسي على الاستفتاء الذي
طرحه .. وليس مثل ديول الذي غادر
الرئاسة بعد أن رفض الشعب الفرنسي
الاستفتاء الذي كان قد طرحه عليه ..
ويجوز هذا الاتجاه .. كير من الرئيس
ميتران .. والإعلان عن برشه بإعطاء
لم يسبق له مثيل مع أي من الرؤساء
السابقين .. وذلك رغم أنه يعتقد مواصلته
الحكم رغم إصابته بمرض آلزهايمر

كما يقول الأطباء ..
ويرى اتصال هذا الرأي .. أنه قد يقدم
على تقديم مشروع تحقيق فترة رئاسة
الجمهورية .. ثم ترك الحكم في مطلع
لعام القادم .. وبذلك .. تكتل فرنسا في
انتخابات للرئاسة .. أولا .. ثم
الانتخابات التشريعية بعد ذلك ..



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

٧ ١٩٩٢

النشر والتد مات الصحفية والهلو مات التاريخ:

تاتشر تهاجم معاهدة ماستريخت

مفريد - قن: انتقدت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة معاهدة ماستريخت واعتبرتها «معاهدة غير ديمقراطية» ودعت دول المجموعة الأوروبية للتخلي عنها.

وقالت تاتشر خلال اجتماع عقده في مدريد الليلة قبل الماضية مع نخبة من اصحاب البنوك ورجال الأعمال الاسبان ان معاهدة ماستريخت «تعتني بتبديل السيادة بالبيروقراطية» وحثت الدول الأوروبية على احترام «حرار الينمارك» برفض المعاهدة، والعودة الى فكرة السوق الموحدة التي نصت عليها معاهدة روما.

واكدت انه اذا كانت هناك نية حقيقية لبناء أوروبا فانه لا بد من احترام حرية كل دولة من الدول الأعضاء في المجموعة واحترام حرية الرأي لجميع المواطنين، مشيرة الى ان «الامبراطوريات الكبرى انتهت في الماضي لانها لم تتمكن من الوصول الى الجماهير».

واستقدت ايضا النظام المالي الأوروبي ووصفته بانه نظام «متحيز ومائل» وأضافت بـ «سياسات البنك المركزي الألماني (البونفونك)» وقالت انه البنك الأوروبي الوحيد الذي استطاع المحافظة على التقليل من التضخم.

وقال مراقبون ان هذه الاشارة تعني لخبائر تاتشر الى جانب البنك المركزي الألماني في المواجهة بينه وبين الحكومة البريطانية.



المصدر : العالم اليوم

١٩٩٢ ٤٦١

التاريخ : للنشر والخد مات الصحفية والمعلومات

في انتظار «قمة برمنجهام»

هل ينجح ميجور في إنقاذ الوحدة

الأوروبية؟

□ لندن - إبراهيم نوار

يبدو أن التطورات التي شهدتها أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية، والتي وضعت معاهدة ماستريخت في مهب الريح فعلاً، قد دفعت زعماء أوروبا للتحرك بسرعة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المعاهدة، قبل أن تتعرض لخطر الانهيار. ول هذا الإطار تجرى القمة الطارئة لثلاثة الدول الأوروبية التي تأخر عقدها في مدينة برمنجهام البريطانية يوم ١٦ أكتوبر الحالي برئاسة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، باستشاره رئيس الدولة الحالية للجمهورية الأوروبية. وقد بدأ ميجور حملة دبلوماسية واسعة النطاق لإنقاذ المعاهدة، وتكثف دور بريطانيا الأوروبية. فالتقى بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران منذ أيام في باريس، ثم التقى في لندن مع رئيس الوزراء الدانماركي بول شلوتر، الذي يمثل استفتاء بلاده بالرفض على معاهدة ماستريخت عتقة أمام الوحدة الأوروبية. وعلى طريق الإنقاذ لقمة برمنجهام يواجه جون ميجور تحدياً كبيراً لإضاعة وضع قطار ماستريخت على الطريق الصحيح بعد الأحداث السلبية الكثيرة التي شهدتها أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية.

انقسامات في كل مكان

ويبدو التحدي الذي يواجهه ميجور متصداً للتحديات فهناك الانقسام بين ممثلي حزب المحافظين الحاكم في مجلس العموم، وهناك الانقسام داخل مجلس الوزراء بشأن معاهدة ماستريخت وشروط عودة بريطانيا إلى القطار الأوروبي. وإضافة إلى ذلك فهناك الانقسام داخل أوروبا نفسها بين تلك الدول التي تريد التصديق على معاهدة ماستريخت وإنشاءها حين التنفيذ بسرعة، وتلك التي تريد التمثل من أجل إفساح وإشغالاته أو ملاحق تفسيرية إلى المعاهدة. وهذا التحدي هو المستويات المتعددة يزيد من صعوبة التمر الذي يجب أن يلعبه جون ميجور لضمان نجاح جهوده. لكن المسألة لا تتوقف عند هذا الحد، فحزب المحافظين يعد مقترحه

السوى والحزب مشغول بالقضايا التنظيمية والسيسمية التي من شأنها ضمان ظهوره بصورة جيدة في مؤتمر الأول بعد نجاحه في الانتخابات العامة في أبريل للمضي. وأخطر ما يمكن أن يواجهه ميجور خلال الأيام القليلة هو أن يؤدي الانقسام داخل الحكومة بشأن ماستريخت إلى خروج بعض الوزراء الحاليين، الأمر الذي يمكن أن يشمل قتل اعتماد داخل الحزب، وفي أوساط نوابه في مجلس العموم، ويحمل من التصويت الإيجابي على المعاهدة في حال تقديمها إلى المجلس مسألة شبه مستحيلة.

وحسب يفتن جون ميجور قادراً من التوازن داخل حكومته، وأيضاً قادراً من القوة التقاوية بين شركائه الأوروبيين، فسيكون عليه العمل على حل ثلاث مشكلات رئيسية تترتب طريق

التصديق على معاهدة ماستريخت، قبل الحديث عن أي شيء آخر.

وهذه المشكلات الثلاث هي: أولاً: تقديم حلول للتحفظات الدانماركية على معاهدة ماستريخت. ثانياً: وضع مقترحات واضحة لأصلاح نظام أسعار الصرف الأوروبية. ثالثاً: وضع معايير للمحافظة على التلعب الديمقراطي للسلطة.

الدانمارك.. إصلاح

ما الفسدة الاستفتاء

وخلال لقاء مع رئيس وزراء الدانمارك، فإن الإقرار كانت تبرز كمشكلة حتى قبل انعقاد اللقاء، لقد طلبت بريطانيا - برصفها الرئيس الحالي للجمهورية الأوروبية - من حكومة الدانمارك أن تقدم وثيقة إيضاح إلى المجموعة تتضمن التغطيات التي تراقب الحكومة، من أجل لغضها في الاختيار، حتى يتسنى إجراء استفتاء آخر في الدانمارك لإنهاء القوة القانونية للاستفتاء الأول الذي أجري في يونيو الماضي، والذي أسفر عن رفض المعاهدة. ولكن تقديرات الرافدين تشير إلى أن «الكتاب الأبيض» لن يكون جاهزاً قبل قمة برمنجهام.



النشر والتد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

١٩٩١ - ٢٠٠١

المصدر :

العالم العربي

وسيجوز تبديل تعميم ورقة تتضمن التخططات الأولية التي تراهها الحكومات معظم هذه التخططات تمثل في إضافة حق الاختيار لحكومة الحكومات بالنسبة للالتزام ببنود المعاهدة، وهذا البديل المؤقت لن يفنى عن تقديم الكتاب الأبيض بواسطة حكومة المناصرة، ومن المتوقع أن يتم هذا قبل قمة أقيمه في ديسمبر القادم.

أزمة ثقة

وبالنسبة للمشكلة الثانية الخاصة بوضع مقترحات واضحة لاصلاح نظام أسعار الصرف الأوروبي، فإن المسؤولين في وزارة الخزانة والبنك المركزي البريطاني عاكفون الآن على صياغة هذه المقترحات التي يمكن تلخيص

الهدف منها في عبارتين. الأولى توفير اتمنى قدر من المرونة داخل نظام أسعار الصرف الأوروبي، والثانية توفير اتمنى قدر من الالتزام من جانب البنوك المركزية والسلطات التنفيذية بالتساوي للتبادل لضمان استقرار النظام.

والصعوبة التي تواجه جون ميچور هنا هي أنه تعهد علناً أنه:

١ - لن يعود إلى نظام أسعار الصرف الأوروبي حالاً.

٢ - أنه لن يعود إلى نظام أسعار الصرف الأوروبي بصورته القديمة.

لكن فمن الضروري أن يحصل ميچور على شيء ما، وإلا فإنه سيواجه أزمة ثقة حادة، خصوصاً بعد أن تخلت الحكومة عن سياستها الاقتصادية التي دافعت عنها لمدة سنتين في أقل من ٢٤ ساعة وبدون أن تقدم تفسيراً مقنعاً بهذا التحول.

الصراع بين الديمقراطية

والبيروقراطية

أما فيما يتعلق بالمشكلة الثالثة التي يتعين حلها، فيجب السعي لإيجاد حل لها خلال قمة برمنجهام، فإنها وضع التواعد والمعايير الكفيلة بالمحافظة على الطاقة الديمقراطية للسلطة. وعدم التوسع في نقل السلطات القطرية من مؤسسات قائمة على أساس الانتخاب العام في كل دولة إلى مؤسسات جماعية أوروبية قائمة على التبعين مثل اللجنة الأوروبية في بروكسل أو المفوضيات النوعية المنقرعة منها. وستعتمد هنا إضافة ملاحق إلى المعاهدة للحد من سلطات البيروقراطية وتأكيد سلطات المجالس المنتخبة. وإذا لم يتبع جون ميچور في إيجاد حلول مقبلة لهذه المشاكل الثلاثة في قمة برمنجهام، فلن عمن قيادة الأوركسترا الأوروبية ستسيطر من بعده، وستتولى قمة برمنجهام إلى مظاهرة سياسية على أعلى مستوى ضد بريطانيا الأمر الذي قد يؤدي إلى توسيع الفرج السياسي الذي أخذ يفسل بين الجزيرة أو الجزر البريطانية وبين القارة التي تقودها ألمانيا وفرنسا معاً.



المصدر : **الأمم المتحدة**

٩ ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والذات الصحفية والمعلومات

تأثير تهاجم سياسة ميجور الأوروبية

برايون (إنجلترا) - وكالات الأنباء - قبل ساعات قليلة من الاستقبال الحماسي للعاصف لدى دخولها إلى قاعة الاجتماع السنوي لحزب المحافظين وجهت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت ثاتشر انتقادات لاذعة لخطابها جون ميجور وخطته الرامية إلى تحقيق وحدة أوروبية.

ووصلت ثاتشر في مقال نشرته صحيفة «بيرين» معاهدة ماستريخت للوحدة الاقتصادية والسياسية والتفدية الأوروبية والتي أيدتها صفوف الحزب يوم الثلاثاء الماضي ولكنها شبه هذا على الزمن مشيرة إلى أن بريطانيا يجب أن تشرح مصالحها الخاصة قبل كل شيء.

وأضافت ثاتشر أن تصميم ألمانيا على حماية قيمة الليرة أرفع أن الوحدة النقدية والاقتصادية الأوروبية أمر مستحيل.

وقد أطلقت مقالة ثاتشر - التي واجهت على عدم الحديث في مؤتمر حزب المحافظين حتى تتجنب إخراج خليلها ميجور - اللسان أمام انصارها من قادة الجناح اليساري بالحزب لتوجيه انتقاداتهم إلى الحكومة وإعادة

الاقتضات بين صفوف الحزب. وقد رد ميجور على هجمات ثاتشر بقوله «إن هذه المسألة تخص ثاتشر وحدها، مشيراً إلى أنه يفضل بتأييد أجماعي بين أعضاء حكومته استقالة الأوروبية التي تشمل التصديق على معاهدة ماستريخت».

وستعيد لورمان لأموات وزير المالية في خطاب أمام المؤتمر خفض سعر الفائدة للهيئة الأسترالي في الوقت الحالي وهو ما يطالب به عدد كبير من أعضاء الحزب وذلك لمواجهة الركود الاقتصادي الذي تعانيه بريطانيا منذ عامين.

وأكد لامونث رفضه خروج بلاده من إطار الوحدة الأوروبية.

ومن ناحية أخرى أعلن بنك إيطاليا عن خفض أسعار الفائدة الشابة مؤخر لومبارد بنسبة التصفي في المائة لتصل إلى ١٧٪ لتعديلاً من اليوم الجمعة بينما يتبقى سعر الخصم للفقير عند معدل الحالي بنسبة ١٥٪.



المصدر : الأخبار المسائية

التاريخ : ١٩٩٥ - ١٩٩٥ - ١٩٩٥

وزير الفزاة البريطاني يهاجم « ماستريخت » وألمانيا تستعد للتصديق على الاتفاقية

لجول المحطة على مياها شدة أية محاولات لكمة دولة اوروبية عظمى من اجانب بعض دول اوروبا . ومن المتوقع ان يلقى لامت معارضة قوية داخل الحزب والمطالبة باستقالة نتيجة التطورات الاقتصادية في بريطانيا .

في الوقت نفسه على اليونان استرجاع « اليونان » الاتفاقي حكمة للمواطنة على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية وسط تأكيد كل الاحزاب السياسية الحكمة والمعارضة فيما وصف بأنه بمثابة موافقة نهائية عليها .

لندن - وكانت الاتهام : دافع نورمان لامونت وزير الفزاة البريطاني عن السياسة الاقتصادية لحزب المحافظين تجاه اتفاقية ماستريخت والوحدة الاوروبية .

وبما لامونت حزب المحافظين الى التكتف من اجل تحقيق مستقبل أفضل لبريطانيا داخل اوروبا مؤكدا ان سياسة حزب المحافظين هي التي تحقق مصالح بريطانيا وامثالها .

واضح لامونت في كلمة على مجلس المؤتمر السنوي العام لحزب المحافظين ان بريطانيا يجب ان تعمل من

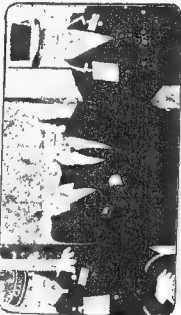


المصدر: الوفاق

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات : التاريخ : ٩ ٢١ ١٩٩٢

اليوم... ختام المؤتمر العام لحزب المحاقطين «لاموت» تطالب البريطانيين بكونتوف خلف «بيجور» وتأييد معاهدة شاتر يفت «تاتشر» تشعل خلافات داخل الحزب وتطالب بالتخلي عن الوحدة الأوروبية

بريتون - لندن - وكالات الأنباء :
يختتم حزب المحافظين البريطاني اليوم مؤتمر السنوي العام لعضائه في مدينة بريتون . شهدت جلسة المؤتمر أمس خلافات حادة بين مؤيدي ومعارضين معاهدة مستشفيات الوحدة الأوروبية .
«الغ» تويغان لاموت وزير الخارجية البريطاني عن السياسة الخارجية معاهدة مستشفيات الوحدة الأوروبية التي تبنينا حكومة المحافظين فيها .
الأوروبية دوما وزير الخارجية البريطاني أعضاء الحزب أن التكليف خلف جون ريدجول وزير الزراعة البريطاني دخل الجدل بين ريدجول والوزير البريطاني لاجل الأوزار . وقال لاموت إن حكومتها قد تدهورت بعد أن لم يوافق على صفقةها ضد أية معاولات بوزارة دولة أوروبية عظمى من جانب بعض رجال وزارة الخزينة البريطاني .
دوما وزير الخزينة البريطاني شوبنها متزايدة من إعطاء الحزب لاستشارة من مناصبه بعدما قبل خروج بريطانيا والأمم المتحدة من التي سعى الحزب الأوروبي في الوقت نفسه .
الصفوف الأوروبية في الوقت نفسه شاتر لجوزيت كاتشر رئيسة الوزراء البريطانية السابقة معجوما جدا على معاهدة مستشفيات الوحدة القلبية الأوروبية .
عاطيت كاتشر الحكومة



لاموت وزير الخزينة البريطاني مع لاجوتات
البريطانية بعدة ترتيب أولويتها .
وأوضحت أن على حكومة جيجور الاعتراف بأن معاهدة مستشفيات والية ستر الصوف الأوروبية هي الجزء من أفضل الامس وعلى الحكومة أن تقرر نحو احتسار وتجنب هذه الأفكار .
لكن إدوارد هيث رئيس الوزراء البريطاني الأسبق شن هجوم شديدا على كاتشر ولتتبعها من جيجور دوروما والأوروبيين .
وقال هيث إن كاتشر ١٩٧٢ بريطانية عن رئاسة الحزب علم



المصدر : الشرق الأوسط (الأسبوعية)

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٩ - ١٩٩٢

ناتشر توجب انقسام المحافظين حول وحدة المجموعة الأوروبية

برايثون (إنجلترا) : الشرق الأوسط
ووكالات الأنباء

التشكيك في الوحدة الأوروبية داخل مؤتمر مدريد أعادت
تأثير مقالها الانقسام إلى صفوفه وأعلنت أنبوبها أن
معارضة ماستريخت ما هي إلا رؤية الأسس.

وأدى تدخلها إلى ظهور سلسلة من الانتقادات من جانب
شخصيات بارزة في حزب المحافظين حول الانضمام بعيدا
عن محادثات وزير المالية نورمان لامونت شرح توجهات
السياسات المالية للحكومة بعد التوافق مع اللجنة الاستشارية
وشرجه من أية ضيق لسمان الصرف الأوروبية.

وقال سياسيون واقتصاديون أن لامونت يجب أن يسلك
خطا متوازنا على المدى البعيد (ذلك إذا ظل في منصبه)، فهو
يغامر بأحباط لسوق مالية تفرس بين معرفة مزيد من
التفاصيل كما سيحدث نفسه محاصرا بين الجناح المؤيد
للأوروبا الأوروبية وللمعارض لها داخل حزب المحافظين.

وأدى لامونت الذي يواجه نكبات تطالب بالاستقالة بعد
خروج بريطانيا من نظام التبادل النقدي الأوروبي، أسس الأول
لدى مساندة لسياسة ميكر التي تدعو إلى التمهيد على
معارضة ماستريخت وإبقاء بريطانيا في قلب أوروبا.

وقال لامونت مسؤليا في الأثير ظهورا إلى أوروبا
وأن لنضم إلى رئيس الوزراء وستخدم تقود أمثلا ليهائل
وغيره حزبا حتى تضمن أن تصبح المجموعة جهازا فاعلا
وتحقق النجاح العملي الذي تترقبه.

وقالت ناتشر في مقال مبرها على ماستريخت: لقد أن
الآن لكي نضج أولوياتنا بشكل صحيح، وعلى الحكومة أن
تعترف بأن ماستريخت - مثلها مثل نظام التبادل النقدي
الأوروبي - ما هي إلا جزء من رؤية الأسس - وأن حان الوقت
لكي نحدد رؤية القدر. ولكن أن «السيدة» لستيفان
بمصلحة مدوية لدى نشرها قاعة المؤتمر أسس ونحلف لها
كثير من المصور مطليخ إياها وإبقاء كلمة أمام المؤتمر.

من جهة أخرى انضم لبارك حيث رئيس الوزراء
البريطاني الأسبق إلى شخصيات بارزة أخرى في الحزب
ماجست ناتشر وانحيازها انقسام بشأن التوافق مع أوروبا.
وقال فيث الذي قصته ناتشر من زعامة الحزب عام
١٩٧٥، أنه لن يبال إلى جوار ناتشر على منصة مدريد
(إسبانيا)، وقال في حديث مع التلفزيون البريطاني: بأن أوروبا
في ما يجري، مارجيست ناتشر تكبر أوروبا والأوروبيين.

خيم ظل مارجيست ناتشر ورؤية الوزراء البريطانية
الصابقة وكثافة على أعمال مؤتمر حزب المحافظين الحاكم
لأس ما أفاق جهود الحكومة لحل الأزمة الاقتصادية وحل
نزاع حول الروابط مع أوروبا.

وكانت ناتشر قد وافقت على عدم التحدث أمام المؤتمر
السنوي للحزب، وحتى لا تصعب مواقف خطيها جون ميكر.
لكن المؤتمر لخص بحضورها المهيمن خاصة بعد مقال تصد
منه هزاج رئيس الوزراء بشدة بسبب توليته على الأقل.

لقد تأثرت رؤية الوزراء السابقة في مقال نشرته في
صحيفة «بريبيان» البريطانية ليس أن التمهيد على معاهدة
ماستريخت للوحدة الأوروبية «سيحدثه» بريطانيا إلى عملا
أوروبية موحدة بشكل لا إرادي. وفي الوقت الذي تمكن فيه
زعراء الحكومة البريطانية من إحصاء التصرد الذي تنظم



وجودها خيم بقوة على اعمال مؤتمر المحافظين

ثانشر: ماستريخت هي رؤية الامس

داخل حزب المحافظين،
وقد لاموت الذي يواجه
تداعيات تطالبه بالاستقالة بعد
خروج بريطانيا من الية ضبط
اسعار الصرف الأوروبية اول من
لمس القوى مساندة لسياسة
ميجور التي تدعو الي التصديق
على معاهدة ماستريخت وإبقاء
بريطانيا في قلب أوروبا.

وقال لاموت مسؤوليتنا هي الا
نغير ظهورنا الي أوروبا ولن نضم
الي رئيس الوزراء ونستخدم نفوذ
امتنا الهائل ونفوذ حزبا حتى
نضمن ان تصبح المجموعة جهازا
فاعلا ونحقق النجاح العملي الذي
تتطلبه.

وقالت ثانشر في إطار هجومها
على ماستريخت حان الاوان لكي
نضع اولوياتنا بشكل صحيح
وعلى الحكومة ان تعترف بان
ماستريخت مثلها مثل الية ضبط
اسعار الصرف الأوروبية هما جزء
من رؤية الامس وحان الوقت لكي
تحدد رؤية القدي.

وانضم رئيس الوزراء البريطاني
الاسبق اوراد هيث الي
شخصيات بارزة اخرى في
الحزب هاجمت ثانشر لاحادها
انقسام بخلاف الروابط مع أوروبا.

وقال هيث الذي لفتتة ثانشر
من زعامة الحزب عام ١٩٧٥ انه
ان مجلس الي جول ثانشر على
منصة الحزب وقال في حديث مع
التلفزيون البريطاني بان التورط
في ما يجري... انها تكره أوروبا
والأوروبيين.



جون ميجور (رويتر)

انهيار سعر الجنيه الاسترليني
وغروجه من الية ضبط اسعار
الصرف الأوروبية.

وضوح لاموت في خطابه امس
الخطوط الرئيسية لسياسته
الاقتصادية التي تخلت الآن عن
محور رئيسي هو الاستراتيجية
للماض للتعظيم.

وقال مياسون واقتصاديون ان
لاموت يجب ان يشكل خطا
موازنا. فهو يهاجم بأحباب اسواق
مالية قلقة تعرض على معرفة
مزيد من التفاصيل كما مسجد
نفسه محاميرا بين الجناح المؤيد
للاوراب الأوروبية والمعارض لها

لندن. «صوت الكويت» - رويتر:
خيم ظل مارغريت ثاتشر رئيسة
الوزراء البريطانية السابقة بقوة
على اعمال مؤتمر حزب
المحافظين الحاكم امس مما اعاق
جهود الحكومة لحل الازمة
الاقتصادية وحل نزاع حول
الروابط مع أوروبا.

وكانت ثاتشر قد وافقت على
عدم التحدث امام المؤتمر السنوي
للحزب حتى لا تضعف موقف
خليفتها رئيس الوزراء البريطاني
الحالي جون ميجور ولكن المؤتمر
لمس بحضورها بقوة.

وقالت ثانشر في مقال كتبه
لصحيفة «يورويان» ان التصديق
على معاهدة ماستريخت للوحدة
الأوروبية سيسته بريطانيا الي
عملة أوروبية موحدة بشكل لا
اراد.

وفي الوقت الذي تمكن فيه
زعراء الحكومة البريطانية من
احتواء القمرد الذي نظمته
المشككون في الوحدة الأوروبية
داخل مؤتمر الحزب اعاب
ثاتشر الانقسام الي صفوف
المحافظين واعلنت مؤيديها ان
معاهدة ماستريخت هي رؤية
الامس.

واذ تدخلها الي ظهور سلسلة
من الاستقادات من جانب
شخصيات بارزة في حزب
المحافظين وحول الاهتمام بعيدا
عن محاولات نورمان لاموت وزير
الخزانة البريطاني شرح توجهات
السياسة المالية لحكومته بعد



العالم اليوم

المصدر :

١٩٩٩ أكتوبر ١٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمال البترول في الترويج

يحتجون على

مستوى

□ أو سلو - آب - ناو جونز

أعلن أصحاب الاتحادات وعمال البترول في الترويج أنه سوف يبدأ إضراباً شاملاً عن العمل لمدة ساعة واحدة يوم الخميس لتعبيراً عن مخاوف العمال من تسريح عدد منهم بسبب اتفاقية الوحدة الأوروبية.

ونكر رئيس الاتحاد أو بيلف توينيس أن العمال المضمون للاتحاد وعددهم ٢٠ ألف عامل سوف يضربون عن العمل من الساعة التاسعة إلى الساعة العاشرة في اليوم للحد من الإضراب.

ولم يتضح بعد المسائل التي قد يتعرض لها قطاع إنتاج البترول الفلبين الطبيعي في الترويج يشن هذا الإضراب القصير جداً الذي يدعو له اتحاد واحد لعمال البترول هناك.

ومما يذكر أن الترويج تنتج ٧ مليون برميل بترول يومياً بالإضافة إلى إنتاجها من الغاز الطبيعي.

وقد أعرب الاتحاد الذي دعا للإضراب عن مخاوفه من أن تؤدي اتفاقية الوحدة الأوروبية التي ستلحق حدود أوروبا أمام الأوروبيين كلهم إلى وجود عمال لجانبت يتقاضون أجوراً أفضل من العامل الترويجي الذي يعمل في حقول البترول.

وطالب الاتحاد بجماعية للبرلمان للعمال الترويجيين من البطالة ووقف الأجور عند تنفيذ اتفاقية مستريخت.



المصدر :

العالم الجديد

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ :

٩ أكتوبر ١٩٩٢

شبح تاتشر يخيم على مؤتمر حزب المحافظين

رغم الانقسامات.. ميجور يحظى بتأييد الحكومة لاستريخت

□ برايتون - وكالات الأنباء:

الحامية بين مؤيدي ومعارضى «ماستريخت» الأمر الذى يؤثر على موقف جون ميجور رئيس الوزراء، رغم حصوله على الأغلبية المطلوبة للمضي قدما على طريق تنفيذ بنود الاتفاقية.

وكانت تاتشر قبل دخولها اجتماعات الحزب في برايتون قد كتبت مقالا مطولا في صحيفة «دي إيريبيان» هاجمت فيه اتفاقية ماستريخت ونظام آلية سحب الصرف الأوروبي. ووجهت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة انتقادا شديدا للجهة المسطحة الرامية إلى الإسراع في تحقيق الوحدة الأوروبية.

ووصفت تاتشر اتفاقية ماستريخت بأنها مجرد شيء عفا عليه الزمن مشيرة إلى أن على بريطانيا النظر إلى المستقبل ووضع مصلحتها الخاصة قبل كل شيء. وقالت إن تصميم ألمانيا على حماية قيمة المارك أوضع أن الوحدة الاقتصادية والتكثيف الأوروبية أمر مستحيل. وقد أشارت كلمات تاتشر رد فعل غاضب لدى عدد من الأعضاء البارزين في حزب المحافظين. وقال إدوارد هيث رئيس الوزراء الأسبق إن تاتشر تكبره أوروبا وجميع الأوروبيين ولا تستطيع طرح رؤية بديلة لاستقبال أوروبا لأنه ليس لديها رؤية بهذا الخصوص. ومن جانبه صرح جون ميجور بأنه يحظى بتأييد جماعى بين أعضاء حكومته لسياسة الأوروبية التى تشمل التصديق على اتفاقية ماستريخت.

بلغ نورمان لامونت وزير الخزنة البريطاني من السياسة الاقتصادية لحزب المحافظين تجاه ماستريخت والوحدة الأوروبية. ودعا لامونت حزب المحافظين إلى التكاتف من أجل تحقيق مستقبل أفضل لبريطانيا داخل أوروبا مؤكدا أن سياسة حزب المحافظين هي المسئلة لصالح بريطانيا وأهدافها.

وقال لامونت، في كلمة ألقاها أمام المؤتمر السنوى العام لحزب المحافظين إن بريطانيا يجب أن تعمل من أجل الحفاظ على سيادتها ضد أية محاولات أوروبية لإقامة دولة أوروبية عظمى من جانب بعض الدول. ومن التوقع أن يلقى لامونت معارضة قوية داخل الحزب نتيجة للتطورات الاقتصادية في بريطانيا.

وفي الوقت الذى يشهد فيه المؤتمر السنوى لحزب المحافظين البريطاني مناقشات حادة حول معاهدة الوحدة الأوروبية وماستريخت خيم شبح مارجريت تاتشر، رئيسة الوزراء السابقة وأحد أبرز منتقدي الوحدة الأوروبية، على اجتماعات الحزب. وأدى إلى زيادة حدة الانقسامات بين صفوفه. ورغم موافقة تاتشر على عدم الحديث أمام مؤتمر الحزب الذى يستمر لليوم الثالث من التنازع، بهدف الحفاظ على وحدة الحزب إلا أن مجرته وجودها إلى مزيد من الوالده على المناقشات



للنشر والخد مات الصحفية والاعلو مات

المصدر :

لحوادث

التاريخ :

١٩٩٠ سبتمبر ١٩



رئيسياً ، لا يزال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يقضي فترة نظامه بعد صلاحيته الدستورية ، واكتشاف أصابعه بمرمان ، فجر خبيث ، هذا لم يمتعه من عقد لقاء مع مستشاره الخاص ، هيلموت كول (١٩٦٢) ، ولقاءه مع الرئيس ولفغانج شتومبجر جون ميخويز يوم الأربعاء ١١ من ديسمبر ، ثم يوم ١٢ ، إلا أن الاثنين يعرضون الرئيس الفرنسي من قريب يظنون أنه يمتلك أيقون ، ويتكلمون ، كخليفة لهذا القوي ، صندور فران ميل ، قد يثار على مستقبل الوضع السياسي العام في فرنسا .

يتحدث ميتران حذراً لخصم مختلف من بعض وثائق الانتفاضة ، مستشار فرسمة الائتلاف الجديد في صفوف الحزب الماركسي ، والذي تبنى بوشوش في عملية الاستفتاء على معاهدة مستعجلة ، للعودة إلى اجراء الانتخابات البرلمانية الطموح الحالي قبل موعدها المقرر (١٩ مارس) ، تقابل وحججه في ذلك أن "الفرنسيين (يقصدون شعبية الحزب وتلك الوضع الاقتصادي) قد أصبحوا الآن أسوأ وأن تحسين قبل موعد الانتخابات .

ولكن ، في الوقت ذاته ، يخطب لمرجل الخير من الانتفاضة ، للاحتفال حتى تثار زعجة الحسنة من صفوف الانتفاضة ، وتلك الحولة لفرسمة الثالث مع

ميتران يتردد بين الاستقالة الرضية والبقاء لحماية الوحدة الأوروبية!

الفرنسيون ضائق صدرهم والسياسيون نفذ صبرهم

حين الخفي .

الحض ، يواجه ميتران معولة طرح التصويت بعدم الثقة في الحكومة بعد أن أعلن البرلمان لاجتماعات يوم الجمعة الماضي (١٠/٧) ، وخرجوا بخلاف لاجتماعات يوم السبت الحكومة وقضوا حل البرلمان واجراء الانتخابات .

لا بد أن المعارضة تقاسمها متاعها ، ولكنها قد يفسدون التحول إلى الأثر للاحق لهم فرصة لتكلم صفوفهم .

لا يخطئ أي من المرشحين أن الآن أن الانتخابات البرلمانية ، وهذا الأمر يتركه الرئيس ميتران جيداً . وهو السبب الرئيسي في قساسة فترة التنازع ، قبل انتهاء فاصل الرئيس الفرنسي جيار الاستقالة الآن ، قبل انتهاء فترة رئاسته في العام ١٩٩٠ ، وبهذا يترك نفسه من حاد التفاوض ثلاث سنوات مع حكومة يتبعه كما حدث من قبل ، كذلك ، وبعد التوافق الشعبي على معاهدة ماستريخت ، يرفع ميزانها ، يستطاع ميتران أن يعلن تحقيق أهدافه السياسية (وحدة أوروبا) ويطلب من حركته سجل التاريخ الرئيسي .

لكن الأمر من ذلك الانتخابات هو أن استقالة ميتران الآن قد تقطع الحركة الانتفاضة ، فخرجه وسط هلع من الانتفاضة ، وسبب أصابعه بمرمان ، يؤدي إلى ترأس صفوف الانتفاضة حول المرجح للرجوع للرئاسة ، ميشال دوكرك ، وهو الانتفاضة في انتخابات رئاسية يساهم بقليل على الفوز في الانتخابات البرلمانية .

إلا أن هناك من يخطب ميتران (Stas ٧٤) لرئيس فترة

الاستقالة الآن ، فهو يرى ، كما يقول بعض الفرنسيين منه ، أن من واجبه قضاء فترة الرئاسية الأخيرة ولتقليل ذلك خضعة للوحدة الأوروبية ، واستقلال ألمانيا الغربية أوروبا من بعض وحدها سواء ، ومستقلال ألمانيا الغربية بصوت كول ، أما الباقين فهم متحالفون شارلون في كليات الوضاح بعلوم الدبلوماسية .

وليسوا لتسليمات مصعنة ضد التيارات اليمينية .

تتميز حزب الجمع من أجل الجمهورية بانه شريك رئيس له أن يقبل الخوف في حكومة تسيطر على رئيس لشارلي ، مما دفع الزعيم المعارض الآخر ، لاجري جيسكار ديستان ، إلى ترحيله عاجلة وانصرمه أن لا يقبل استمرار انقلاب ، ضد الحكومة الحالية ، وكه ذلك فادحة الأتجاه الذي تتخذه منه الأحزاب المعارضة .

يتمسك الحزب ، يقول أن ميتران قد نصب فرسا معكماً لخصومه ولقدوة أن على استقالة شعبي على مساعده مستعجلة حتى بعد أن صدى عليها المجلس الوطني .

قد ظهر بذلك أن الميتران يتسهم على نفسه وأظهر الخلاف بين قاده على اللا ، وهو لا يقبل من المعارضة في الانتخابات ، وتقليلها الحكومة الجديدة .

للمتغيرات ، ولكنها تجعلها مسؤولية تراثي الأوضاع الاقتصادية ،

الزعمانية السياسية بدأت في أثار اجراء استقالة شعبي على معاهدة ماستريخت ، لانه الوحدة الأوروبية هي أصعدة متلاحمة ، أي لوحيد الكد في معاة الأوروبية موحدة (التي) ، وتوجب القرار السياسي الخارجي الأوروبية ،



المصدر : (الموقف)

التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٩

النشر والذمات الصحفية والعلمية

مفك حرية السوق والمطامير الليبرالية الاقتصادية. أما الإزمات الاجتماعية الأخرى، وإن كانت أقل أهمية، فلا يجوز التغافل عنها. هذه الإزمات هي: إضرابات الممرضين والممرضات ومطالبتهم بضمائلات ورفع أجورهم، إضراب سائقي الشاحنات احتجاجاً على رخصة المرافقة الجديدة التي تقترض تسجيل المخلفات وجمعها، مما يؤدي إلى سحب هذه الرخصة من السائق الذي يرتكب عدداً معيناً من المخالفات. لقد عرفت الشاحنات السير على الطرق والاونتوسترادات أكثر من عشرة أيام في بداية العطلة الصيفية، واضطرت الحكومة لاعتطالهم مزيداً من الضمانات. ويجري حالياً إضراب حراس المسجونين إثر عسكيتي مروب مسلح قام بها السجناء وقتل فيها الثامن من الحراس.

بالإضافة إلى هذه الإزمات الاجتماعية، هناك إزمات مالية تصيب قطاعات الخدمات الاجتماعية وتجعل صناديق الضمان الاجتماعي مستورد للربح وصندوق البطالة. وصندوق التقاعد تقع في عجز مالي، مما اضطر الدولة إما إلى تمويلها من ميزانيتها، وإما إلى رفع نسب المساهمة من قبل العمال وأرباب العمل، وإما إلى أحد من هذه الخدمات وفق الاتفاق الذي حصل مؤخراً، من منطلق الصيف بين أرباب العمل والعمال، والذي يخفف تعويضات البطالة أو يخفف مدة الاستفادة منها.

هذه الإزمات وإن لم يكن لها علاقات مباشرة بمعاهدة مسترشيخت، إلا أنها ترتبط بها إلى حد بعيد، ولم تقنع بنود المعاهدة لا الفلاحين ولا العمال بأن هذه الوحدة الأوروبية الجديدة ستكون لصالحهم وضوت منهم ضدها ٦٠ بالمائة ولكن نتيجة التصويت في المعاهدة لم تكن بسبب الانقسامات الطوية أو الطبقية بل نتيجة لاعتبارات أخرى لها علاقة بالانقسامات السياسية من جهة وبرفض المجتمع الفرنسي للطامع السياسي القلزم. وألا كيف يمكن تفسير عجز معظم القادة الفرنسيين (رئيس الجمهورية وخلفه الحزب الاشتراكي الحاكم، مرشح المعارضة النيقولاي جاك شيراك ومعه معظم قادة حزبه معاد شاربيل ياسكو وإيلين سيجال، وهما أقل أهمية داخل حزب الجمع من أجل الجمهورية، ورئيس الجمهورية السابق جاكسكار ديستان ومعه كل قادة الوسط المتحمسين لأوروبا، بالإضافة إلى رؤساء الحكومات السابقين أمثال ريمون باروز ورؤساء البلديات في المدن الكبرى) عن تجميع سوى ٢٥ و ٥٠ بالمائة فقط من الترخين لصالح معاهدة مسترشيخت؟

وعندما ظهر أن معارضة المعاهدة تتقدم في الأصوات، شعر الطامع السياسي الفرنسي كله، بمنأى ويماراً، بالخطر واستخدم كل الوسائل المتاحة لتحيية المواطنين من أجل التصويت بدعم المعاهدة. وهو بذلك أراد يشغل غريزي الحافظة على نفسه. فحفظتم التكتلات السياسية أصبحت متسقة على ذاتها، وبقوة الاحتجاجات المعارضة المسترشيخت قادة من اليمين الثاني،

وتعميق الوحدة الاقتصادية وتوحيد التشريعات والخدمات والمعونات الاجتماعية. كانت استطلاعات الرأي وقتها تعطي للموافقة على المعاهدة نسبة تراوح ٧٠ بالمائة من الناخبين.

لكن الاستطلاعات جعلت أنصار أوروبا يتنامون على حديد ويعتبرون أن لا حاجة للمزيد من الدعاية لأن الشعب الفرنسي سيوافق على المعاهدة، دون بذل أي جهد لتفسير مضمونها وتفاصيلها، خصوصاً وأن الجمعية الوطنية الفرنسية باتت رتيها السلطة له وافقت على تعديل الدستور لتي يتوافق مع بنود تلك المعاهدة، مما يعني أن جميع الفئات السياسية المطلة في مجلس الشيوخ والنواب موافقة على مسترشيخت. دفع ذلك الرئيس ميتران إلى القرار الاستفتاء بينما كان باستطاعته الانتكاه بتصديق الجمعية الوطنية وإبرامها للمعاهدة. فقد فلن الرئيس الفرنسي أن النسبة العالية من المؤيدين للوحدة الأوروبية ستكون انتصاراً شخصياً له ولحزبه الذي يعاني من تراجع شعبيته بسبب أمور متعددة أهمها فسار رجال السياسة واستخدمهم لواقعهم من أجل تحقيق المكسب المادي، وبسبب السياسة الاقتصادية التي يعمدها الحزب الاشتراكي التي من شأنها، حسب آراء المعارضة اليمينية، زيادة البطالة وضعف النمو الاقتصادي. وكذلك بسبب السياسة الخارجية للحكومة

الفرنسية التي تتمتع بقلتريد في المسائل الجوهرية التي تهم فرنسا مثل الموقف الحازم من الأزمة اليوغوسلافية وعلاقات فرنسا المخارضة مع أوروبا الشرقية وروسيا وبلدان القارة الأفريقية، كل هذه المناخذ انعكست إزمات اجتماعية وسياسية أخذت تظهر بين الحين والآخر وتهدد لتكسب التي حصلت عليها الفئات الشعبية أثناء فترة البرهارة وحتى إنشاء الحكم النيقولي، قبل العهد الاشتراكي. ومن أهم هذه الإزمات أزمة البطالة التي تتزايد نسبها باستمرار منذ حزب الخاضع حتى وصل عدد المعطلين عن العمل إلى عتبة الثلاثة ملايين، أي حوالي ١٠ بالمائة من القوى العاملة.

ويعد أزمة البطالة وبلازمة تصاحبها تأتي مشكلة المزارعين الذين أقصوا بخصومات وتقلصات متتحدة. للاحتجاج على التدابير التي اتخذتها المجموعة الأوروبية بتخفيض الإنتاج الزراعي والاستماعة عنه بتعويضات تدفع للمزارعين. وحجة هؤلاء أن هذه التدابير وإن كانت سترفع الأسعار من خلال تخفيض العرض ستسبقي على خصوصية الأرض وبالتالي على المزارعين. هذا فضلاً عن أن الصادرات الزراعية الأميركية ستكون متنافسة للمنتوجات الأوروبية لأنها شياح بأسعار أرخص. ولهذا يطالب المزارعون الفرنسيون بتدابير أوروبية لحماية المنتجات الزراعية وهو ما تعترض عليه الولايات المتحدة لأنه



النشر والذمات الصحفية والمعلومات

طموحها أن تنتقل إلى الصف الأول للقيادة، مثل ياسكو وسيفيل في الحزب الشيوعي وجان بيير شوفيفان في الحزب الاشتراكي وفيليب دوفيليه في تيارات أحزاب الوسط. هذا طبعاً بالإضافة إلى انقسام جماعة الخضر وحماة البيئة، والكتان والوجيدان اللذان يفتان موحدين في معارضتهما لمعاداة ماستريخت هما الجبهة الوطنية البيئية للمطالبة بإزالة جان ماري لويون والحزب الشيوعي.

أذن من هذا الامتحان المعسر خرجت جميع الفئات السياسية التقليدية منقسمة منقسمة على نفسها وعليها أن تعيد بناء وحدتها لمواجهة الاستحقاقات الداخلية المقبلة، وأهمها الانتخابات التأسيسية التي ستجري في آذار (مارس) المقبل حيث كانت تتوقع الاستحقاقات فوز السين المعتدل (الدبلوماسي والوسط)، الأمر الذي سيغير الرئيس ميتران (الاشتراكي) من التحالفين مع حكومة معارضة، أو الاستقالة لتقديم موعد الانتخابات للرئيسية التي من المقرر أن تجري في العام ١٩٩٥.

ولكن قبل تلك الشؤون على تركيبة الأحزاب السياسية وإزالتها بعد الاستقالة وانحسار نتائج هذا الاستفتاء على وحدتها واستقلالها المستقلية، لا بد من إجراء قراءة الأرقام حول تركيب جماعة اللا، وجماعة النعم، وفقاً للخريطة السياسية السليمانية؛ لقد انقسم الناخبون الفرنسيون الذين يبلغ عددهم حوالي ٣٨ مليون ثلث إلى ثلاثة أقسام متساوية تقريباً: ٣٦ بـللة صوتوا بنعم، ٣٣ بـللة صوتوا لا، و ٣١ بـللة امتنعوا عن التصويت أو اعتبروا أرقامهم لاغية أو صوتوا بمرارة. بوضاه، أما الأحزاب السياسية فقد كانت نسب نجاحها على الشكل التالي: الحزب الشيوعي الفرنسي، صوت ٧ بـللة من ثلثيه بنعم و ٧٧ بـللة لا، و ١٦ بـللة امتنعوا. والحزب الاشتراكي كانت نسب تصويت ناخبيه ٥٦ بـللة نعم و ١٨ بـللة لا و ٢٦ بـللة امتنعوا. جماعة البيئة الذين يترجمهم بريس لايزوند القريب من الاشتراكيين (كان وزيراً في الحكومة السابقة) وهو يؤيد معاهدة ماستريخت توزعت أصواتهم على النحو التالي: ٤٧ بـللة نعم و ٢٠ بـللة لا و ٣٣ بـللة امتنع. وجماعة الخضر الذين يترجمهم انتوان فلسترز لويي للمعاداة كانت أصواتهم كما يلي: ٢٩ بـللة نعم و ٣١ بـللة لا و ٢٥ بـللة امتنعوا. وحزب النجم من أجل الجمهورية البيفولي الذي يرأسه جاك شرارك عمدة باريس كانت أصواته: ٢٦ بـللة نعم و ٤٩ بـللة لا و ٢٥ بـللة امتنع (أي أن هناك بين المنتخبين الثلثين صوتوا بلا ضد أراء زعماء الحزب وضد أرادة شرارك بـللات). ولخيار حزب الجبهة الوطنية الذي يرأسه جان ماري لويون صوت كما يلي: ٤ بـللة نعم و ٧٢ بـللة لا و ٢٤ بـللة امتنعوا.

يتضح من هذه الأرقام أن الانقسام قد طرأ على الأحزاب والتكتلات السياسية ما عدا الشيوعيين واليمينيين والمطرفين. مما يدل أن قسماً من هذه الأحزاب قد فضل معارضة تطلعات حزبه والسير وراء شخصية ثلثوية أرادت أن تعيد نفسها، كما هو الحال مثلاً بقضية ١٨.

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٢

بـللة من ثلثيه الحزب الاشتراكي الذي عارضوا تعليمات حزبه وعلوا بدعوة جان بيير شوفيفان ووزير الدفاع السابق الذي استقال من منصبه أثناء حرب الخليج وهو رئيس بلدية مدينة بلغور حيث نالت اللا، زهاء ٥٦ بـللة من الأصوات، شوفيفان الذي كان أحد الأجنحة الرئيسية التي شكلت الحزب الاشتراكي في مؤتمر أيبناي بزعامة ميتران هو اليوم معرضاً لنظره من الحزب الذي بات بلونه لوران فابويس «الابن للملأ» للرئيس ميتران. هذا الطرد قد يؤدي إلى انحسار قسم من الاشتراكيين المتعاطفين مع شوفيفان وانضمامه إلى حركته التي أمتها مؤخراً وتدعى حركة المواطنين، وهي تتكون من الرافضين للسياسة الاشتراكية والسياسة

الاستقلالية المسلحة في الحزب الشيوعي الفرنسي الذي يترجمه جورج ماروشيه.

أما حماة البيئة والخضر كما كانوا يشكون إقدامهم خلال الانتخابات المحلية التي جرت في آذار (مارس) الماضي، حتى دخل الانشقاق إلى صفوفه نتيجة هذا الانقسام طلع قسم منهم بمعارضة خط زعمائهم والتصويت بلا. وقد انضم البعض إلى حركة المواطنين التي ألفها شوفيفان.

وحزب الاتحاد الديمقراطي الفرنسي، بالرغم من مجلس قاده لاويروا، فقد فشل قسم لا يستهان به منهم (٣١ بـللة التصويت) بلا والمتعاطف مع فيليب دوفيليه الذي انتقل من قادة الحزب منهم أيام بمصارفة الاشتراكيين والرئيس ميتران. هنا أيضاً من الصعب ربط الصدع الذي حصل، وسيسرع دوفيليه قداماً في سياسته المتشعبة.

يبقى أخيراً حزب التجمع من أجل الجمهورية الذي انقسم فيه القادة المعروفون أمثال رئيسه جاك شرارك والآن جوبيه ويغور، عن القاعدة الشعبية؛ فلقداعة صوتوا بنعم، يحماس ودعوا الناخبين للتصويت بنعم، للمعاداة بالرغم من معارضتهم للاشتراكيين والفرنسيين ميتران، بينما القادة لم تلتزم بقلقية وصوتت بنسبة عالية بلا، إذ فشلت الالتزام مع شارل ياسكو الذي كان وزيراً للداخلية في حكومة شرارك وهو الآن رئيس مجموعة حزب التجمع من أجل الجمهورية داخل مجلس الشيوخ، وكذلك مع فيليب وسيفيل وهو من أشد المتحمسين ضد معاهدة ماستريخت وكان أول من أطلق نداء طلبة داخل المجلس التأسيسي بمطالبة سياسية طويلة دمج القلقة أكثر من ساعدين. وبعد انقضاء فترة الاستفتاء حول جاك شرارك وأب الصدع داخل حزبه، دعوا إلى اجتماع الهيئة التأسيسية التي تشمل معظم القادة ونال تأييد ٩٥ بـللة منهم. ولكن ياسكو وسيفيل لم يرضيا بذلك، وجاعت دعوتهم من أجل تغيير مسار الحزب الدبلوماسي وخفيبر بمناجحة ليرتوانا مع تطلعات الاجيال الصاعدة التي وضعت لقلتها في التيارات الجديد وعبرت بتصويتها أنها تريد التغيير من الداخل.

يبين إذن مما تقدم أن الأحزاب السياسية خرجت منقسمة من هذا الاستفتاء. وربما كانت أرادة ميتران أحداثاً شرخ وانقسام داخل المعارضة أكبر مدى من الانقسام داخل الحزب الاشتراكي، لكن لجله من ذلك كان



المصدر : : حوادث

النشر والخذ مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٩٤

مسيياً، لأن مؤيدي معاهدة ماستريخت يصفون سياسياً في الوسط وفي يسار الوسط حماة البيئة وهم لا يتمكنون من تشكيل اكثرية باستطاعتها ان تحكم البلاد خصوصاً وان قسماً من مؤيدي المعاهدة هم من يمين الوسط ويعارض بشدة الاتفاق مع الاشتراكيين الذين خسروا ايضاً هسماً كبيراً من اليسار ولا سيما الشيوعيين والخضر. اما الذين صوتوا بلاء فهم ليسوا باحسن حال. بل هناك تناقض شديد بين الشيوعيين والاشتراكيين اليساريين. امثال جان بيير شوفينمان ومن جهة. وبين اليمين المتطرف انصار الجبهة الوطنية. ولكن قد يظهر بعض التعاطف بين الديفوليين واليساريين على قاعدة ثيار وطني ديمقراطي - جمهوري عريض يدا شوفينمان يوضع اسمه في حركة المواطنين.

بالطبع هذه الملامح لا تزال اولية بانتظار الانتخابات التجميعية المقبلة في آذار (مارس) ١٩٩٢. ولكن الواضح ان الفرنسيون ميّزان شجع في تأخير التكتل المقدس، ضده، وهو بهذا الاستفتاء قد ائتزع سياسة طرق تصد، طالما لم يستطع ان يجمع الاكثوية حوله. وربما هذه التنازلات هي التي جعلت الفرنسيين يعبرون عن استيائهم من الطاقم السياسي الحاكم. ففي استطلاع للرأي اجري مؤخراً اعتبر ٣١ بالمئة فقط من الفرنسيين بان قنيتهم السياسييين يعملون لصالح الشعب والبلاد بينما ٦٥ بالمئة اعتبروا العكس تماماً. و ٣٠ بالمئة اعتبروا ان السياسييين شرفاء بينما ٤٩ بالمئة اعتبروا انهم فاسدون.

باريس - «الحوادث»



في كلمة القاها في ختام اعمال مؤتمر المحافظين

ميجور : ماستريخت لا تفرض علينا الاختيار بين التحالف مع أميركا أو مع أوروبا

□ لندن - من سمير خالصيف

■ السيد امس رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في خطابه الختامي امام مؤتمر حزب المحافظين في مدينة برايتون انه يحيطي من يعتقد ان اتفاقية ماستريخت تدعو الى الخيار بين التحالف مع أوروبا أو مع الولايات المتحدة. وقال ان بريطانيا كانت وستبقى ملتزمة بالربط الاستراتيجي بين أوروبا والولايات المتحدة. فمن تربط بالآلى وملاقات الاقتصادية وتجارية وثيقة وبالثانية عن طريق صلات الدم والعلمية والحضارة العريقة التي دفعت بها الى دعمنا تاريخيا في تحرويق الكثيرين.

وكانت رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر انتقدت سياسة الحكومة «الموجهة نحو الفيدرالية الأوروبية على حساب العلاقة مع الولايات المتحدة». وأكد ميجور ان بريطانيا والولايات المتحدة تلتصقان جنباً الى جنب ومستقلان كلك في المستقبل ولا شيء سيبدل ذلك.

الماضي فالمصالح تبدل واشتد فيه التناقص. وإذا لربحت بريطانيا ان تكون بين الدول القليلة والرائدة عليها القيام بالعمليات الصعبة. من تختل عن وود بان بريطانيا هوبنها الصغارية لا الآن ولا في المستقبل. طاماً بمراس هو الحكومة ويترجم للحزب الحاكم. وقال ان لدعين الى الفيدرالية الأوروبية لا يطعمون رغبات الشعب ان اتفاقية الفيدرالية مؤكداً ماستريخت في قلبها البريطاني. يلات مجرى التطورات ووضعت حداً لتوجه الفيدرالية الأوروبية. وود بان يسير في الوجهة نفسها مؤتمر القمة الأوروبية في برنهمام في ١٦ الجاري والمؤتمر الأوروبي في ليدبره (استوكهولم) في نهاية العام.

وأكد انه من الصعب جداً فرض رغبات أي كان على الشعب البريطاني بالقوة. وأنه من المهم بـ «الذين لم يعوا هذه الحقيقة بعد» الى أن بريطانيا تدخل أوروبا بشروطها في وأيس بشروط الآخرين. وقال ان سبب دخول بريطانيا للمجموعة الأوروبية كان ولا يزال كونه في مصلحتها الاقتصادية والسياسية.

وأوضح ان الناس يتناقضون ويتخذون لواق في شأن اتفاقية عن الاتفاقية التي تختلف كثيراً. ولعلها في ماستريخت مشيراً الى ان كثيرين لم يلهمو الفرض الفعلي لهذه الاتفاقية. وأكد ان ماستريخت لا تفرض على بريطانيا الانضمام الى عملة موحدة لا توجب اتباع بريطانيا سياسة دفاعية أو خارجية أو داخلية موازنة للسياسة للكتلة في أوروبا. إذا لم ترغب في ذلك. وقال انه لو كان الوضع كذلك لما وقع عليها. وأعتبر انه لو لم توقع بريطانيا

على الاتفاقية لفتت على نورها في أوروبا في المستقبل ولزكت سياسة أوروبا في يد ألمانيا وفرنسا.

سياسة الدمع وهنا وزير خزانته نورمان لامونت على نجاحه في خفض نسبة التضخم. وقال ان الحكومة ستدعم العاملين في الحقوق التجارية والصناعية في بريطانيا وستحول دون رفع الضرائب وستحارب البيروقراطية. وأن تضع الموائق في طريق الذين اعتبرهم «مركزة النمو في البلاد».

وأشار الى مخدرة وزير التجارة والصناعة مايكل هيرتلان على إزالة هذه الموائق كما كان طرزان يفعل في هيرتلان ملقب بالذئبة. علماً بطرزان انه يشببهم في شكله وشجاعته.

وأكد ان التضيقات في أوروبا والسياسات الأخرى التي يديرها حزبه هي سياسات بعيدة المدى تظف وأن السابق في حزب ضارها لاهاً المحافظين والحزب الأخرى كونه يعتمد خططاً بعيدة المدى.

وختم مؤكداً نموته في سبيل في الحزب وفي البلاد ليس في سبيل مصالح أمة بل أجل الأطفال وأبناء الاجيال القادمة.

ولمودة خلوص ورئيس الوزراء السابق السير ادوارد هيث الى المنصة الرئيسية في جانب المؤتمر. وكان هيث غاب عن جلسة أول من امس التي حضرها في المنصة.

ووقع الحضور لدى دخول ميجور الى القاعة برئاسة الرئيس الإداري للحزب تورمان فاوول. وعرض في اللحظة نفسها شريط فيديو أظهر ميجور في نشوة القول لدى اعلان انضمام المحافظين في الانتخابات التشريعية في نيسان الماضي.



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **11-5-1992** للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

مشاكل ماس ترينت لانتنت لمي

بريطانيا تبحث عن حل يرضى جميع الأطراف

كان الذي هو جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني... لقد تعرضت سياسته الاقتصادية لوزع حادة، وخسر الاقتصاد بريطانيا خسائر جارية من جراء ريد التجارة الاستراتيجي... والقرية يشار به الاشارة الاشارة الاشارة... وقد وصلت الأزمة التي نزل بها بانجلترا الاسرائيلي فيما يتعلق عليه الاربعاء الاسود... في بريطانيا... ثم تلاه سبتمبر الأسود... الذي طردت فيه الشركات التي انشأتها شركة ألف من صناديقها في تصف الشؤون المالي وجده.



المستوى الشخصي وعلى المستوى السياسي فهذه من بكر أعضاء حزبه بله هو الذي كسب لهم الانتقادات خلافا لكل استطلاعات الرأي .

مخاطرة كبرى

أما حزب العمال المناهض الذي تغرب عن الوزارة أربع فترات متتالية فهو المستقل بما حدث. وفي مؤتمر الحزب المنعقد الذي عقد في مدينة بلاكبول وقف جون سميث زعيم الحزب ليتكلم على جون ميجور ووزير المالية طرئ لاسوت مشبها كليهما بشخصيتي لوريل وهاري «الكوميديين» في السياسة البريطانية وقال إنهما معا وضعا بريطانيا في موقف جديد محير لاعتماد عليه. وأن يحسن قادة الحزب الذين حضروا مؤتمر بلاكبول أن يغيثهم عن الساحة السياسية في بريطانيا أن تكون خمسة أعوام أخرى بعد أن تجري الانتخابات القادمة لأن ميجور كما وصفه سميث رئيس وزراء نظريا ويترأس حكومة لا تعمل شيئا على الساحة الأوروبية ومع ذلك فإن أسأل جون ميجور للتصديق على بلود معاهدة ماستريخت لتوقف على حجم» يقولها بعض أعضاء حزب العمال المؤيدين للوحدة الأوروبية لكن هؤلاء لا يمكن التصديق عليهم إلى ما لا نهاية. فالأطلبية التي يتمتع بها حزب المحافظين في مجلس العموم تزيد بـ ٢١ مقعدا فقط. أي أكثر مرتين من عدد أعضاء الحزب الذين صاروا ضد أوروبا والوحدة معها



• جون ميجور

طارق عجبلان

ويرفضون أي تغارب أوروبي. بشجهم على ذلك نتيجة الاستفتاء الفرنسي وما أسفرت عنه من موافقة الشعب الأوربي على الاتفاقية بها مش ضليل، بالإضافة إلى تحرر الجنيه الاسترليني من اليأس معصر الصرف الأوربي والاتحاق من عيوبه المسار كالاتامي .

على العموم معاهدة ماستريخت أصبح مصيرها الآن في يد مجلس العموم البريطاني ومن المرجح أن يطرح التصديق عليها بحلول الأمانة المالية الجديدة، ولا يعني ذلك أن ميجور سيحسم موقفه السياسي تجاه أوروبا فهو لا يطمح بعض المؤيدين عتسي

والحقيقة هي أن جون ميجور يجد التزم في كل مكان، سواء في بريطانيا أو خارجها خصوصا بعد أن أخطأ مرة أخرى في الأسبوع قبل الماضي في سياسته الخارجية ومع من؟ مع ألمانيا التي سعى إلى إقامة علاقات أوثق معها، وهي التي تصبغت في هبوط سعر الجنيه الاسترليني وخروجه من اليأس مع الصرف الأوربي .

فبعد ساعات من إعلان حكومته أن العلاقات الانجلو-جرمانية «البريطانية- الألمانية» عالت إلى سابق عهدا، لم تكدل الاتهامات بين البولنديين- تسيله المركزي «الألماني» ووزارة الخزانة البريطانية والتي كل منهما باللوم على الآخر قائلا أنه السبب فيما حدث .

وفي نهاية الأسبوع الماضي عقد حزب المحافظين مؤتمره السنوي في مدينة برايتون. ووكلف أعضاء الحزب يصفون لما جريت بحارة جديدة مدة تزيد على ثلاث دقائق في الوقت الذي وجهت فيه عاصفة من اللند لميجور بسبب سياسته الأوروبية وهو ذلك الموضوع الذي أطاح بمرجريت ويكهد ميجور الساعي إلى الوحدة الأوروبية . ومع أن جون ميجور أكد في المؤتمر على أنه سيحافظ على هوية بريطانيا والحرولة دون توثيقها في أوروبا وقال أن بريطانيا ستبقى كما هي بمثابة القلب من أوروبا. إلا أن ذلك أكثر من • عضوا من حزب المحافظين نفسه وانضمون معاهدة ماستريخت العاد



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والتوزيع : الصحافة والمعلومات

التاريخ : ١٤٠٧ هـ

نفي نبأ الاتفاق السري لأقامة مجموعة اوروبية مصغرة

بروكسيل - وكالات الانباء - نفي
للصحف الفرنسية باسم جاك ديغول
رئيس اللجنة الأوروبية قنبا الذي نشرته
مجموعة التايمن البريطانية عن اتفاق
سري بين الرئيس الفرنسي فرانكو
موران والمستشار الاثنى فيلبرت كول
على تكوين مجموعة اوروبية تضم فرنسا
والمانيا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبرج في
حالة عدم التصديق على معاهدة
مايستريخت.



المصدر :

للنشر والتد مات الصحفية والهلو مات

التاريخ :

١٥ - ١٩٩٢

خبريا السيادة والسفر

○ استعدادا لعام ٢٠٠٠ : أوروبا توحيد أنظمة الملاحة الجوية

○ يؤكد خبراء الملاحة الجوية الأوروبية أن الصعاب التي تواجهها شبكات الرادار في مطارات العواصم والمدن الأوروبية الغربية حاليا ، وتسبب يوميا تأخير اقلاع الطائرات أو هبوطها أو تنظيم حركة الطيران بصورة مثالية سوف تختفي نهائيا مع حلول عام ١٩٩٨ .

وخلال الأعوام المقبلة سيتم توحيد جميع أنظمة وشبكات المراقبة الجوية في المطارات الأوروبية الغربية ، الأمر الذي سينهي تماما اختلافات ويصاحب حركة الملاحة الجوية التي تعاني منها هذه المطارات حاليا .

وكخطوة أول بدأت هيئة الرقابة الأوروبية في إقامة أحدث أنظمة البرمجة التكنولوجية التي تتسق عمليات الملاحة الجوية في بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا والمانيا لتهيئ لإلغاء أكثر من ٢٢ نظاما من أنظمة الملاحة الجوية الموجهة من ٤٥ مركزا في أنحاء أوروبا الغربية . ورغم هذا العدد الكبير من مراكز المراقبة الجوية إلا أنها مازالت قاصرة عن فرض سيطرتها على جميع حركات المرور الجوي في الفضاء الأوروبي الأمر الذي يطرح صعبا ، من الصعب اسم المراقبين الجويين في المطارات المختلفة وتوجيه الطائرات وتأمين سلامة الملايين من ركابها سطوحا وتقول مصادر هيئة الرقابة الأوروبية على حركة الملاحة الجوية ، أن صغرات الطيران رغم كثافة الحركة الحالية عليها إلا أنها وإلى غضون الأعوام المقبلة وحتى مطلع عام ٢٠٠٠ سوف تتضاعف فيها السرعة وبما يهدد سلامة الطائرات . وكانت الحكومة الألمانية قد وقعت مع مجموعة بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا منذ عام ١٩٨٥ على وضع مراكز المراقبة الجوية بها تحت مظلة واحدة هي مظلة ، الرقابة الأوروبية ، والتي تأسس مقرها في مدينة ، ماستريخت ، حيث مكث خبراء الهيئة على دراسة مراحل توحيد أجهزة وشبكات الملاحة الجوية في الدول الأربع أولا ، وطرح عملهم في العاملين المحليين كنموذج ينتهج على مواله خبراء الطيران المدني في دول السوق الأوروبية المشتركة في غضون أعوام خمسة . ولبلوغ هدف المرحلة الثالثة والأخيرة سيجري توحيد كافة أنظمة المراقبة الجوية في جميع أنحاء أوروبا الغربية وعبر مراكز في كل من بروكسل ، واسترادم ، وماستريخت ، وبرلين ، ونيسلدورف ، وفرانكفورت ، وفرايسروه ، وميونخ □

 Bibliotheca Alexandrina



0900184